رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم

د. محمد منير الجنباز

مكتبة
التوبة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم

ومعاني المفردات

د. محمد منير الجنباز

مكتبة
التوبة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله. . . وبعد:

فإن المسلمين قد اعتنوا العناية الفائقة بالقرآن الكريم شرحاً وتفسيراً وبلاغةً وإعراباً وتجليةً لعلومه، وقام بذلك عباقرة وجهابذة من علماء المسلمين ما انفكوا بلا انقطاع منذ العصور الأولى التي بدأها المسلمون في التأليف والنشر يدأبون في خدمة كتاب الله والعناية به، ولقد كان امتحاناً لقدرات أولئك العلماء للغوص على دقائق الكنوز فيه والخروج بما هو مفيد وجديد فهو الكتاب الذي لا تنضب كنوزه ولا يبلى جديده فهو المعجز الذي يتجدد أثره وتأثيره في كل عصر، وما استخرج من كنوزه لا يعد إلا غيضاً من فيض غير أنه لا يستطيع أن يمخر عبابه إلا أرباب الفكر العالي واللب الناضج لكي يخرج من لآلئه ما ندر ومن روحه ما يبعث على السمو بالفكر والروح، ومن مراميه ما يعزز الإيمان ويقوي اليقين ويأخذ بتلابيب أهل الفكر الناضج من غير المسلمين فيشدهم بقوة الإعجاز للتفكر والتدبر الذي يقودهم إلى الإيمان الراسخ واليقين بهذا الكتاب المعجز وأنه المعجزة الخالدة التي استمرت شاهدة على صدق رسالة الإسلام ونبي الإسلام.

إن **«الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم»** يخدم هذا المعنى، وإن كثيراً من معاني الإعجاز تتجلى من خلال وجوه الإعراب، وكان عملي في هذا الشأن إظهار الوجه الأقوى الذي يخدم المعنى الأرحب ويعطي تصوراً أشمل لآيات الله في الكون، وعززت ذلك بشرح معاني الكلمات والعبارات المساعدة على الفهم للآية وتجلية معناها أو أحكامها، وقد يكون للكلمة أوجهاً متعددة للإعراب فذكرتها كلها مرتبة بالوجه الأقوى، وهذا التعدد ناتج عن تعدد المعنى للآية، لأن الإعراب غالباً يؤخذ من معنى الكلمة في الآية وكلما تعددت الأوجه لهذا الفهم تبع ذلك تعدد أوجه الإعراب، لذلك من الخطأ أن يقصر المعرب الإعراب على وجه واحد فيضيع بذلك ميزة القرآن بأنه حمّال معاني، وأما اختياراتي فكانت للأوجه الأقوى، وقد آثرت أن تكون صفحة الإعراب حول صفحة القرآن فإذا ما أشكل على القارىء شيء وأراد المعنى أو الإعراب لكلمة ما وجدها على الهامش، وأما من أراد البحث عن إعراب كلمة أو آية فعليه معرفة اسم السورة ورقم الآية لأن ترقيم الصفحات مطابق لترتيب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

والله الهادي إلى سواء السبيل

محمد منير الجنباز

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إعراب الاستعاذة

(أعوذ) وأصله «أَعْوُذُ» فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة، ومصدره عَوْذ وعِياذ ومَعَاذ، وهذا تعليم، والتقدير فيه: قل أعوذ (والشيطان) على وزن فَيْعَال من شطن إذا بَعد، ويقال: شاطن وتَشَيْطن، وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر، وقيل: هو فعْلان من شاط يشيط، إذا هلك، ويجوز أن يكون سمي بفعلان لمبالغته في إهلاك غيره (الرجيم) فعيل بمعنى مفعول، أي مرجوم بالطرد واللعن، وقيل هو فعيل بمعنى فاعل، أي يرجم غيره بالإغواء، أعوذ: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا.

إعراب البسملة

الباء في ﴿بِسْمِ﴾ متعلقة بمحذوف، فعند البصريين، المحذوف مبتدأ، والجار والمجرور خبره، والتقدير «ابتدائي بسم الله» أي كائن بسم الله، فالباء متعلقة بالكون والاستقرار، وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره «ابتدأت، أو أبدأ» فالجار والمجرور في موضع نصب بالفعل المحذوف، وقيل الباء زائدة فتكون، اسم: مفعول به للفعل ـ قاله النحاس ـ وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال، فلو قلت: لاسم الله بركة، أو باسم ربك، أثبتَ الألف في الخط، وقيل: حذفوا الألف لأنهم حملوه على سُم وهي لغة في اسم، وسُمَى مثل ضحى، والأصل في اسم سُمُو، فالمحذوف منه لامه ـ أي الواو ـ يدل على ذلك قولهم في جمعه: أسماء وأسامي وفي تصغيره «سُمَي» وبنوا منه فُعيلاً، فقالوا: فلان سَميّك، أي: اسمه مثل اسمك، والفعل منه سميت وأسميتُ، وفي القرآن الكريم ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ [آل عمران:٣٦] والأصل في الله: الإلاه، فألقيت حركة الهمزة على لام المعرفة، ثم سكنت وأدغمت في اللام الثانية ثم فخمت إذا لم يكن قبلها كسرة، ورققت إذا كان قبلها كسرة، قال أبو علي: همزة «إلاه» حذفت من غير إلقاء، وهمزة «إلاه» أصل وهو من أَلِهَ يأْلَهُ إذا عُبِد، فالإله مصدر في موضع المألوه وهو المعبود ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ صفتان مشتقتان من الرحمة، وهما من أبنية المبالغة، والرحمٰن أبلغ من الرحيم، وهما صفتان لله، ويجوز نصبهما على إضمار أعني ورفعهما على تقدير «هو».

سُورَةُ الفَاتِحَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بخبر محذوف «واجب» وتقرأ بالفتح على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف «أحمد» أو مفعول به لفعل «أبدأ» ﴿رَبِّ﴾ صفة أو بدل وقرىء بالنصب على تقدير أعني أو منادى، وبالرفع على إضمار «هو» أي: هو رب، مبتدأ وخبر ﴿الْعَالَمِينَ﴾ مضاف إليه، ومفردها عَالَم، والعالم اسم موضوع للجمع لا واحد له في اللفظ. ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ بالجر والنصب والرفع تبعاً لما ذكر في رب لأنهما صفتان. ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ صفة أو بدل من «الله» وقرىء: مَلِك، ومَلْكِ، ومالك وهو اسم فاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال فإنه لا يتعرف بالإضافة وعليه يعرب: بدل لا صفة؛ لأن الصفة تحتاج إلى المطابقة مع الموصوف، وفي الكلام حذف تقديره، مالك أمر يوم الدين، وإضافة يوم إلى مالك خرج يوم عن الظرفية؛ لأنه لا يصح فيه تقدير في، وأجاز قوم النداء «يا مالك» وقرىء بالرفع على إضمار «هو» فيكون خبراً، وقرىء «مَليك» و«مَلَكَ» وهذه قراءة أبي حنيفة. ﴿إِيَّاكَ﴾ مفعول به مقدم لنعبد ﴿نَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن. ﴿اهْدِنَا﴾ فعل أمر والفاعل أنت مستتر والهاء مفعول به أول، ﴿الصِّرَاطَ﴾: مفعول به ثان، ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾: نعت. ﴿صِرَاطَ﴾ بدل ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿أَنْعَمْتَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل. ﴿غَيْرِ﴾ بالجر بدل من الذين أو من الهاء في عليهم أو صفة للذين، وإذا قيل غير لا يتعرف بالإضافة فالجواب أنه يتعرف إذا وقع بين متضادين وكانا معرفتين وكذلك فإن الذين قريب من النكرة لأنه لم يقصد بها قوم بأعيانهم، وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالإضافة، فكل واحد منهما فيه إبهام من وجه واختصاص من وجه، وقرىء بالنصب على أنه حال أو منصوب على الاستثناء أو بفعل أعني ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ اسم مفعول مضاف إليه، وهناك مضاف محذوف «الفريق المغضوب» وعلى هذا فهو نعت، ولم يجمع جمع مذكر سالم مراعاة للذين لأنه عمل فيما بعده «عليهم» والقاعدة تقول: إذا عمل اسم الفاعل أو المفعول بما بعده لم يجمع جمع المذكر السالم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور قامت مقام نائب الفاعل ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ لا: زائدة، الضالين: معطوفة على المغضوب، والعرب تهمز الألف لمجيء حرف مشدد بعده، آمين: اسم فعل أمر بمعنى: استجب.

معاني الكلمات

رب العالمين: مربيهم ومالكهم ومدبر أمرهم. **يوم الدين:** يوم الحساب والجزاء. **اهدنا الصراط المستقيم:** وفقنا وثبتنا على الطريق الواضح وهو الإسلام. **المغضوب عليهم:** اليهود ومن فعل فعلهم. **الضالين:** النصارى، ومن ضلّ طريق الهدى واتبع غيره.

❃ ❃ ❃

سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿الٓمٓ﴾ حروف مقطعة كل واحد منها اسم تحكي ألفاظ الحروف التي جُعلت لها، نحو: غاق في حكاية صوت الغراب، أي تقول للحرف أ: ألف، وللحرف ل: لام.. وهكذا، وهي مبنية لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء، وفي موضع ألم ثلاثة أوجه، أحدها: النصب على أنها مفعول به «أتْلُ ألم» والثاني في موضع رفع مبتدأ وما بعدها خبر، والثالث خبر لمبتدأ محذوف «هذه ألم» وهو الأرجح. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد والكاف للتنبيه ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ خبر ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر لا «كائن»، ويجوز: الكتاب عطف بيان وجملة لا ريب فيه الخبر ﴿هُدًى﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ويجوز: مبتدأ مؤخر، فيه: خبر مقدم، ويجوز: خبر والمبتدأ «ذلك» ويجوز في موضع نصب حال أي: هادياً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف «كائن» أو بهدى لأنها مصدر.

﴿ٱلَّذِينَ﴾ الذين: نعت للمتقين، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف «أعني» أو مبتدأ خبره «أولئك»، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿بِٱلْغَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ يؤمنون ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿وَمِمَّا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ينفقون ﴿يُنفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف «إياه» ويجوز في ما نكرة موصوفة بمعنى شيء، أي ومن مال رزقناهم، وعلى هذا تكون «رزقناهم» في محل جر صفة لما، ومن تفيد التبعيض ويجوز لابتداء غاية الإنفاق. ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ بما: جاء ومجرور، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ هم: مبتدأ وجملة يوقنون خبر. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿عَلَىٰ هُدًى﴾ جار ومجرور خبر، ويجوز في أولئك خبر للذين كما مر ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كائن ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ والخبر جملة ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

ألم: حروف مقطعة الله أعلم بمراده بها، وربما لتحدي العرب لأن القرآن من هذه الحروف وقد عجزوا عن المجيء بمثله. **ذلك الكتاب**: إشارة إلى القرآن، واستعمل ذلك وهي للبعيد لمنزلة القرآن الكريم وعلو شأنه. **لا ريب فيه**: لا شك فيه. **هدى للمتقين**: هاد من الضلالة إلى الحق والإيمان لأولئك الصائرين إلى التقوى بامتثال الأوامر واجتناب النواهي. **ومما رزقناهم ينفقون**: يتصدقون ببعض مما رزقناهم. **وما أنزل من قبلك**: من الكتب كالتوراة والإنجيل والصحف. **يوقنون**: يصدقون بلا شك أو ريبة تصديقاً حقاً. **على هدى**: على طريق الهداية والرشاد. **المفلحون**: الفائزون بالجنة.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ
أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَـٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ
بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

(٦) - (١٦) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إن حرف ناسخ، الذين: اسمها، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ سواء: خبر إن، عليهم: جار ومجرور متعلقان بـ سواء، ويجوز: سواء: خبر مقدم وتأويل أأنذرتهم وما بعدها بمفرد «الإنذار» مبتدأ مؤخر، وجملة سواء عليهم خبر إن؛ أي سواء عليهم الإنذار وعدمه ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام والتسوية، أنذرتهم: فعل ماض والتاء ضمير فاعل، والهاء ضمير مفعول به ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ أم للعطف، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تنذرهم: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ لا للنفي، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تقع خبر إن ويكون «سواء عليهم. .» كلام معترض أو خبر بعد خبر لجواز تعدد الخبر، وسواء اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله «إنذارهم». ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ﴾ وعلى أبصارهم: جار ومجرور خبر مقدم، غشاوة: مبتدأ مؤخر، وقرىء غشاوة بالفتح؛ مفعول به لفعل محذوف «جعل» ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، عظيم: نعت. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم عطف على الذين يؤمنون، وأصل الناس: أناس فحذفت الألف وعوض عنها بأل واشتقاقه من الأنس، وقيل: من ناس ينوس نوساً إذا تحرك ﴿مَن يَقُولُ﴾ نكرة موصوفة مبتدأ، أي «فريق يقول» وجملة يقول نعت ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا هُم﴾ ما حجازية عاملة، هم: اسمها ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ إلا: أداة حصر، أنفسهم: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ زادهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل، مرضاً: مفعول به ثان. ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه «قالوا»، قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل محذوف «قول» ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ الكاف صفة لمفعول مطلق محذوف، أي: إيماناً مثل إيمان الناس. ﴿إِنَّا﴾ إن حرف ناسخ ونا اسمها ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف مكان خبرها.

معاني الكلمات

ختم: طبع والختم على القلب بعدم الفهم. **غشاوة**: غطاء يغلف القلب. **يخادعون**: يظهرون غير ما في نفوسهم، وهو النفاق. **مرض**: مرض القلوب وهو النفاق والجحود والريبة. **خلوا إلى شياطينهم**: انفردوا بهم ليأخذوا عنهم النفاق والخداع. **يمدهم**: يزيدهم. **طغيانهم**: تجاوز الحد في الكفر والنفاق والبغي. **يعمهون**: العمه: هو التردد والتحير ويطلق على الخطأ في الرأي. **اشتروا الضلالة بالهدى**: فضّلوا الكفر على الإيمان والباء تدخل على المتروك، أي: تركوا الهدى واتبعوا الكفر. **السفهاء**: جهلة الناس.

❋ ❋ ❋

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ
حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟
ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ﴾ مبتدأ وخبر، والكاف بمعنى مثل ويجوز حرف جر ﴿الَّذِى﴾ مضاف إليه ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾ الفاء للعطف، أضاءت: فعل ماض والفاعل مستتر هي، ما: مفعول به، حوله: مضاف إليه، وقيل: ما نكرة موصوفة أي مكاناً حوله ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ذهب: فعل ماض، الله: فاعل، بنورهم: جار ومجرور، والمعنى: أذهب الله نورهم والباء لتعدية الفعل وتأتي للحال، مثال: ذهبت بزيد أي ومعي زيد ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾ ترك: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، في ظلمات: جار ومجرور مكان المفعول الثاني ويجوز المفعول الثاني جملة ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ لا نافية، يبصرون فعل مضارع مرفوع، الواو فاعل. ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ﴾ خبر مبتدأ محذوف «هم» ﴿فَهُمْ﴾ الفاء للعطف والتعقيب، هم: مبتدأ ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا: النافية، يرجعون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر والفعل هنا متعد مفعوله محذوف تقديره «جواباً». ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ﴾ أو للعطف، الكاف حرف جر، صيب: اسم مجرور والعطف على «كمثل»، أي مثلهم كمثل أصحاب صيب ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ مفعول به أول ﴿مِّنَ الصَّوَٰعِقِ﴾ جار ومجرور مكان المفعول الثاني ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ مفعول لأجله ويجوز مفعول مطلق لفعل محذوف «يحذرون». ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ﴾ فعل مضارع يدل على المقاربة، البرق: اسمها وجملة ﴿يَخْطَفُ﴾ في محل نصب خبرها ﴿كُلَّمَآ﴾ ظرف للزمان والعامل فيها «مشوا» ﴿وَلَوْ شَآءَ﴾ لو: شرطية غير جازمة، شاء: فعل ماض ومفعول محذوف ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَذَهَبَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، ذهب: فعل ماض والفاعل هو ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر إن. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مفعول به وهي عطف على الكاف في خلقكم ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبرها. ﴿الَّذِى جَعَلَ﴾ بدل من ربكم أو صفة ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿فِرَٰشًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز حال إذا كانت بمعنى خلق. ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم والتاء اسمها ﴿فِى رَيْبٍ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿فَأْتُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف العلة، والواو فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبر ﴿كُنتُمْ﴾ الثانية منصوب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ إن شرطية جازمة، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل وهو فعل الشرط ﴿وَلَن﴾ حرف ناصب يفيد النفي ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل. ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

ذهب بنورهم: أذهبه. **صم**: لا يسمعون. **بكم**: خرس لا ينطقون. **الصيب**: المطر الغزير. **حذر الموت**: خوف الموت. **يخطف أبصارهم**: يذهب بنور العين. **الأنداد**: الشركاء في العبادة وهم الأصنام والأوثان. **الشهداء**: الشهود ومفرده شاهد. **من مثله**: من مثل القرآن.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

الحزب ١

﴿٢٥﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾ أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، جنات: اسمه المؤخر منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أي: بشرهم بجنات ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الجملة نعت، تجري: فعل مضارع مرفوع، من تحتها: جار ومجرور، الأنهار: فاعل ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا﴾ كلما: منصوبة على الظرفية الزمانية تتضمن معنى الشرط وما نكرة موصوفة ويجوز مصدرية، أي كل وقت رزقوا منها، رزقوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ من ثمره: جار ومجرور بدل اشتمال من «منها» رزقاً: مفعول به ثان وهنا ليس بمصدر لأن الإنسان يُرزق شيئاً محسوساً ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا﴾ مبتدأ وخبر، رزقنا: فعل ماض مبني للمجهول والضمير «نا» نائب فاعل والعائد محذوف أي: رزقناه ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ أتوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، متشابهاً: حال من الضمير في به ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أزواج: مبتدأ مؤخر، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال، مطهرة: نعت ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ وجملة فيها خالدون خبر، فيها خالدون خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها وجملة لا يستحيي خبرها ﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يضرب: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول يستحيي ﴿مَثَلًا مَا بَعُوضَةً﴾ مثلاً: مفعول به، ما: زائدة للتوكيد، بعوضة: بدل من «مثلاً» ويجوز ما نكرة موصوفة فتكون بعوضة بدلاً من ما ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: موصولة عطفت على بعوضة ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ ﴿فَيَعْلَمُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب أما والجملة خبر ﴿مَاذَا﴾ مبتدأ وخبر والجملة مقول القول، ويجوز ماذا: مفعول به مقدم لأراد ﴿مَثَلًا﴾ تمييز ويجوز حال ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ مفعول به. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للفاسقين ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ مبتدأ وخبر والجملة خبر أولئك. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿وَكُنْتُمْ﴾ الواو للحال، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿أَمْوَاتًا﴾ خبرها. ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

متشابهاً: في اللون والطعم. **بَشِّر**: أخبر. **رزقوا منها**: أطعموا منها. **مطهرة**: من الحيض. **ينقضون العهد**: يخلفون ما تعهدوا به. **استوى**: علا وارتفع.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٣١ قَالُواْ
سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ
٣٢ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ٣٣ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ
لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
٣٤ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥
فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ٣٦
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧

٣٠ - ٣٧ ﴿وَإِذْ قَالَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن مفعول به لفعل محذوف «اذكر» ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «ابتداء خلقي إذ» ويجوز زائدة ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها، جاعل: خبرها ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ الجار والمجرور مفعول جاعل الثاني ﴿خَلِيفَةً﴾ مفعول به أول ﴿أَتَجْعَلُ﴾ الهمزة للاستفهام، تجعل: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿فِيهَا﴾ الجار والمجرور مفعولها الثاني ﴿مَن﴾ اسم موصول مفعول به أول ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو حالية، نحن: مبتدأ ﴿نُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والجملة خبر ﴿بِحَمْدِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال «حامدين» ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، لك: جار ومجرور، ويجوز اللام زائدة والكاف مفعول به ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها وجملة أعلم خبرها، أعلم: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول وجملة إني مقول القول. ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ﴾ علم: فعل ماض والفاعل هو، آدم: مفعول به أول، الأسماء: مفعول به ثان ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به أول ﴿بِأَسْمَآءِ﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول به ثان ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ مضاف إليه ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم والتاء اسمها ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾ مفعول مطلق ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿عِلْمَ﴾ اسمها ﴿لَنَآ﴾ خبرها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَا﴾ بدل من خبر لا. ﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر كان ﴿رَغَدًا﴾ نعت لمفعول مطلق ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان ويجوز: بدل من، الجنة: مفعول به ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ مفعول به وبدل ﴿فَتَكُونَا﴾ الفاء سببية تنصب الفعل المضارع، ويجوز: عطف على تقربا بالجزم. ﴿مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ ما: نكرة موصوفة «من نعيم» كانا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، فيه: خبرها ﴿بَعْضُكُمْ﴾ مبتدأ، عدو: خبر، والجملة الاسمية حال ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ من المبتدأ والخبر خبرها.

معاني الكلمات

خليفة: يخلفني في تنفيذ أحكامي وهو آدم. **يسفك الدماء**: يريقها بظلم. **نقدس لك**: ننزهك عما لا يليق بك. **اسجدوا**: سجود تحية. **أبى**: امتنع.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
الحزب ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٨﴾ ﴿جَمِيعًا﴾ حال بمعنى مجتمعين ﴿فَإِمَّا﴾ الفاء للعطف، إن: شرطية جازمة، ما: زائدة للتوكيد ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به ﴿هُدًى﴾ فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوف لالتقاء الساكنين ﴿فَمَن تَبِعَ﴾ الفاء رابطة، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تبع: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُدَاىَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، خوف: مبتدأ ساغ الابتداء به للعموم وسبقه بالنفي، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر «من» ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف؛ ويجوز في لا أنها تعمل عمل ليس وبالتالي خوف اسمها وعليهم خبرها؛ ومثلها ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ فجملة يحزنون في محل رفع خبر هم على الوجه الأول وفي محل نصب خبرها على الوجه الثاني. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَٰلِدُونَ﴾ خبر، فيها: جار ومجرور متعلقان بـ خالدون ﴿يَٰبَنِىٓ﴾ يا للنداء، بني: منادى مضاف مبني على الياء ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف ﴿نِعْمَتِىَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿ٱلَّتِىٓ﴾ نعت ﴿أَنْعَمْتُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة صلة الموصول ﴿وَأَوْفُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿أُوفِ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنا ﴿وَإِيَّٰىَ﴾ ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ الفاء واقعة في جواب فعل محذوف «تنبهوا»، ارهبون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿أَوَّلَ﴾ خبر تكونوا ﴿ثَمَنًا﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ نعت. ﴿وَتَكْتُمُوا۟﴾ الواو للعطف على تكونوا المجزومة ويجوز أن الواو للمعية، تكتموا: منصوب بأن مضمرة ﴿ٱلْحَقَّ﴾ مفعول به ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ وجملة تعلمون خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت للخاشعين ﴿يَظُنُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّهُم﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مُّلَٰقُوا۟﴾ خبرها المرفوع وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنون. ﴿وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به. ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به والتقدير: عذاب يوم ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

فارهبون: عليكم أن تخافوا من نقض العهد. **لا تلبسوا**: لا تخلطوا وتستروا. **لكبيرة**: لشاقة وعظيمة. **لا تجزي**: لا تؤدي. **يؤخذ عدل**: يؤخذ فدية. **البر**: الطاعة. **يظنون**: يعلمون مستيقنين. **الخاشعين**: المتواضعين.

❋ ❋ ❋

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ
وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم
بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب بفعل محذوف «اذكر»، نجيناكم: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به أول ﴿سُوٓءَ﴾ مفعول به ثان، ويجوز: نائب مفعول مطلق ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة تفسيرية، ويجوز حال ﴿أَبْنَآءَكُمْ﴾ مفعول به ﴿وَفِى ذَٰلِكُم﴾ استئنافية والجار والمجرور خبر مقدم ﴿بَلَآءٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿فَرَقْنَا﴾ فعل ماض والفاعل نا، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿بِكُمُ﴾ جار ومجرور ﴿ٱلْبَحْرَ﴾ مفعول به ﴿فَأَنجَيْنَٰكُمْ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: ضمير منفصل مبتدأ ﴿تَنظُرُونَ﴾ الجملة خبر، وجملة «أنتم» في محل نصب حال. ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ عطف على ما سبق، واعدنا: فعل ماض ونا فاعل، موسى: مفعول به ﴿أَرْبَعِينَ﴾ مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿لَيْلَةً﴾ تمييز ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾ ثم: للعطف، اتخذتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿ٱلْعِجْلَ﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف «إلهاً» ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ خبر والجملة في محل نصب حال. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَشْكُرُونَ﴾ خبرها. ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا للنداء، قوم: منادى مضاف منصوب والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ خبرها ﴿ٱلْعِجْلَ﴾ مفعول به لاسم الفاعل «اتخاذ» ﴿فَتُوبُوٓا۟﴾ الفاء تعليلية، توبوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ مفعول به ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿لَّكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾ خبر ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ خبر ثان، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنه. ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿نُّؤْمِنَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿نَرَى﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿جَهْرَةً﴾ حال. ﴿وَظَلَّلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿ٱلْغَمَامَ﴾ مفعول به ﴿ٱلْمَنَّ﴾ مفعول به ﴿كُلُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مضاف إليه ﴿ظَلَمُونَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَلَٰكِن﴾ الواو حالية، لكن: حرف استدراك ﴿كَانُوٓا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يظلمون خبرها ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ مفعول به مقدم ليظلمون.

معاني الكلمات

يسومونكم: يذيقونكم العذاب. **يستحيون**: يستبقونهم للخدمة. **بلاء**: محن واختبار. **فرقنا**: فصلنا وجعلنا البحر ممرات يابسة. **واعدنا**: وعدنا. **اتخذتم العجل**: جعلتموه معبوداً لكم. **الفرقان**: الفارق بين الحلال والحرام. **بارئكم**: مبدعكم ومحدثكم من العدم. **فاقتلوا أنفسكم**: ليقتل البريء المذنب. **جهرة**: عياناً. **الغمام**: الغيم. **المن**: مادة صمغية حلوة لذيذة. **السلوى**: طائر السمان.

❋ ❋ ❋

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ
وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا
غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ (ربع الحزب ١)
لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(٥٨) - (٦١) ﴿هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ هذه: اسم إشارة مفعول به، القرية: بدل ويجوز نعت ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب ﴿شِئْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿رَغَدًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿وَٱدْخُلُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ٱلْبَابَ﴾ مفعول به ﴿سُجَّدًا﴾ حال ﴿حِطَّةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «سؤالنا» وعلى قراءة الفتح فهي مفعول مطلق، والجملة الاسمية مقول القول ﴿نَّغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول فاعل ﴿ظَلَمُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به لـ بدّل ﴿غَيْرَ﴾ نعت ﴿رِجْزًا﴾ مفعول به ﴿بِمَآ﴾ مصدرية مجرورة بالباء والمصدر المؤول مجرور «بسبب فسقهم». ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، عشرة جزء العدد المركب لا محل له ﴿عَيْنًا﴾ تمييز ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض ﴿كُلُّ﴾ فاعل ﴿أُنَاسٍ﴾ مضاف إليه ﴿مَّشْرَبَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ لا الناهية ﴿تَعْثَوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿مُفْسِدِينَ﴾ حال. ﴿قُلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿نَّصْبِرَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن ﴿وَٰحِدٍ﴾ نعت لطعام ﴿فَٱدْعُ﴾ الفاء استئنافية، فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿يُخْرِجْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والمفعول به محذوف «شيئاً»، مما: جار ومجرور ويجوز في ما موصولة أو نكرة موصوفة ﴿مِنۢ بَقْلِهَا﴾ جار ومجرور بدل يوضح مما متعلقان بمحذوف حال ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والواوُ فاعل والجملة مقول القول ﴿ٱلَّذِى﴾ مفعول به ﴿هُوَ أَدْنَىٰ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مِصْرًا﴾ مفعول به ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء تعليلية، إن: حرف ناسخ ﴿لَكُم﴾ جار ومجرور خبرها ﴿مَّا﴾ اسم موصول اسم إن ﴿ٱلذِّلَّةُ﴾ نائب فاعل ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ أن: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يَكْفُرُونَ﴾ خبرها، وجملة «كانوا» في محل رفع خبر أن، وبأنهم مجرورة بالباء والجار والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف ﴿بِمَا عَصَوا۟﴾ المصدر المؤول في محل جر بالباء وهو متعلق بخبر «ذلك» المحذوف.

معاني الكلمات

حطة: على وزن فعلة من الحط. **خطاياكم**: ذنوبكم. **الرجز**: العذاب. **تعثوا**: تفسدوا. **الذلة والمسكنة**: المهانة والخزي. **الفوم**: الحنطة وقيل: الثوم. **باؤوا**: رجعوا به.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟
ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿٦٢﴾ - ﴿٦٩﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها وخبرها جملة ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، آمن: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، وجواب الشرط ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجرهم: مبتدأ مؤخر، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من، ويجوز في من أنها موصولة لا شرطية فتكون بدلاً من اسم إن ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان يدل على الاستقرار أي متعلق بـ«مستقر» وقد يكون متعلقاً بحال، أي «ثابتاً» ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ لا للنفي، خوف: مبتدأ جاز الابتداء به لسبق النفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَوْقَكُمُ﴾ ظرف مكان ﴿ٱلطُّورَ﴾ مفعول به ﴿خُذُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والتقدير: قائلين خذوا ﴿مَآ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿ءَاتَيْنَٰكُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به والجملة صلة الموصول ﴿بِقُوَّةٍ﴾ الجار والمجرور في محل نصب حال ﴿مَا فِيهِ﴾ مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها وجملة ﴿تَتَّقُونَ﴾ خبرها. ﴿فَلَوْلَا﴾ الفاء عاطفة، لولا: حرف امتناع لوجود «لو يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ولا للنفي، ونفي النفي وجود» ﴿فَضْلُ﴾ مبتدأ، والخبر واجب الحذف. ﴿عَلِمْتُمُ﴾ فعل ماض بمعنى عرفتم تتعدى لمفعول واحد والتاء فاعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ نعت لقردة أو خبر ثان أو حال. ﴿نَكَٰلًا﴾ مفعول به ثان. ﴿هُزُوًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ٱدْعُ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿مَا لَوْنُهَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿مَا هِىَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب ﴿لَّا فَارِضٌ﴾ لا نافية، فارض: خبر لمبتدأ محذوف «هي»، والجملة نعت ﴿عَوَانٌ﴾ خبر والمبتدأ «هي» ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والعائد محذوف «به». ﴿فَاقِعٌ﴾ خبر مقدم ﴿لَّوْنُهَا﴾ مبتدأ مؤخر والجملة نعت، ويجوز: لونها فاعل لاسم الفاعل فاقع وفاقع نعت ثان ﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

هادوا: دخلوا في اليهودية. **هدنا إليك**: رجعنا تائبين. **الصابئين**: قوم يعبدون النجوم. **وصبأ**: بمعنى مال وخرج عن دينه. **الميثاق**: العهد. **الطور**: جبل في سيناء. **نكالاً**: عقاباً شديداً. **هزواً**: سخرية. **الجاهلين**: المستخف بكم أو المازح. **في السبت**: في يوم السبت. **فارض**: مسنة كبيرة. **بكر**: الفتية الصغيرة. **عوان**: النصف في السن، أي بين الفارض والبكر. **فاقع**: شديد الصفرة. **خاسئين**: مبعدين ومطرودين، وهو من الذلة والصغار.

❋ ❋ ❋

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ الحزب ٢
يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

﴿٧٠﴾ - ﴿٧٦﴾ ﴿تَشَٰبَهَ﴾ فعل ماض وفاعله هو والجملة خبر إن ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها وخبرها ﴿لَمُهْتَدُونَ﴾ واللام المزحلقة ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «اهتدينا». ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿يَقُولُ﴾ خبرها ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾ لا للنفي، ذلول: نعت لبقرة، وفعول إذا وقعت صفة لمؤنث لا تحتاج إلى تاء التأنيث ﴿تُثِيرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي ﴿الْحَرْثَ﴾ مفعول به والجملة نعت ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ صفة للبقرة ﴿لَّا﴾ نافية للجنس ﴿شِيَةَ﴾ اسم لا ﴿فِيهَا﴾ الجار والمجرور خبرها، والجملة نعت للبقرة ﴿الْآنَ﴾ ظرف زمان منصوب متعلق بـ ﴿جِئْتَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَذَبَحُوهَا﴾ الفاء استئنافية أو فصيحة ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿كَادُوا﴾ فعل ماض ناسخ للمقاربة والواو اسمها ﴿يَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة في محل نصب خبرها. ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب بفعل مقدر «اذكر» ﴿قَتَلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿نَفْسًا﴾ مفعول به ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿مُخْرِجٌ﴾ خبر ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به لاسم الفاعل، ويجوز مصدرية والتقدير «كتمكم». ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف بمعنى مثل نعت لمفعول مطلق محذوف «إحياء»، وذلك مضاف إليه. ﴿فَهِيَ﴾ الفاء للعطف، هي: مبتدأ ﴿كَالْحِجَارَةِ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر، الحجارة: مضاف إليه، ويجوز جار ومجرور خبر ﴿أَوْ﴾ للعطف ﴿أَشَدُّ﴾ عطف على خبر هي ﴿قَسْوَةً﴾ تمييز ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿مِنَ الْحِجَارَةِ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَمَا﴾ اللام المزحلقة، ما: اسمها المؤخر ﴿يَتَفَجَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة صلة الموصول ﴿الْأَنْهَارُ﴾ فاعل ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر المحذوف «في إيمانهم» ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال، قد: حرف تحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿فَرِيقٌ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ خبرها، وجملة «وقد كان» حالية ﴿مَا﴾ موصولة مضاف إليه ﴿عَقَلُوهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ الجملة خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿لِيُحَاجُّوكُم﴾ اللام للتعليل ويجوز تسميتها للعاقبة، يحاجوكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

لا ذلول: ليست صعبة، منقادة. **تثير الأرض**: تحرثها للزراعة. **ولا تسقي الحرث**: لا تسقي الزرع. **مسلمة**: سليمة. **لا شية**: لا شائبة من ألوان غير الصفرة. **فادارأتم**: تدافعتم تدافع المتخاصمين. **الطمع**: تعلق النفس بالشيء تعلقاً قوياً وهو ليس لها. **يحرفونه**: يبدلونه. **بما فتح به الله عليكم**: بما أخبركم به.

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٨٣﴾ ﴿أَوَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، لا للنفي ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أنّ ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿وَمِنْهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أُمِّيُّونَ﴾ مبتدأ مؤخر، وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ نعت لأميين ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء ﴿أَمَانِيَّ﴾ مستثنى منصوب ـ ولا يصح أن تكون إلا للحصر فالمعنى لا يساعد ـ ﴿وَإِنْ﴾ الواو للحال، إن: نافية ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿يَظُنُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر «هم»، ويجوز: الخبر محذوف تقديره «قوم» وتكون جملة يظنون نعت لقوم، ومفعولا يظنون محذوفان للعلم بهما. ﴿فَوَيْلٌ﴾ الفاء استئنافية، ويل: مبتدأ جاز الابتداء بها لمعنى الدعاء ﴿لِّلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿مِنْ عِندِ﴾ الظرف المجرور متعلق بخبر محذوف ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه ﴿لِيَشْتَرُوا۟﴾ اللام للتعليل، يشتروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿ثَمَنًا﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ نعت ﴿مِّمَّا﴾ جار ومجرور وما موصولة أو مصدرية ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ فاعل والهاء ضمير مضاف إليه. ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿تَمَسَّنَا﴾ فعل مضارع منصوب ونا مفعول به ﴿ٱلنَّارُ﴾ فاعل ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَيَّامًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ الألف للاستفهام، اتخذتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ ظرف مكان متعلق باتخذتم ﴿عَهْدًا﴾ مفعول به ﴿فَلَن﴾ الفاء الفصيحة لأنها أفصحت عن شرط مقدر، ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿يُخْلِفَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿عَهْدَهُۥٓ﴾ مفعول به ﴿أَمْ﴾ للعطف بمعنى بل ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب ﴿مَن﴾ بمعنى الذي مبتدأ، ويجوز شرطية ﴿سَيِّئَةً﴾ مفعول به ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ فاعل ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر مَن ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَآ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ خالدون الخبر. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن والعامل فيه «اذكر» ﴿أَخَذْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿مِيثَٰقَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به ﴿إِحْسَانًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز مفعول به «استوصوا» ومفعول لأجله ﴿حُسْنًا﴾ نائب مفعول مطلق ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى بإلا ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ مبتدأ وخبر والواو للحال والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

فويل: دعاء بالعذاب. **أميون**: لا يحسنون القراءة ولا الكتابة وهم العوام من اليهود. **أماني**: أكاذيب وفق ما تلقونه من رؤسائهم، والمفرد أُمنية وهي ما يوافق هوى النفس. **مما يكسبون**: من المال الحرام لقاء تغييرهم الحق في التوراة. **تمسنا**: تحرقنا. **أياماً معدودة**: مدة عبادتهم للعجل وهي أربعون يوماً بزعمهم. **عهداً**: ميثاقاً من الله بذلك. **أحاطت به خطيئته**: مات مشركاً. **حسناً**: قولاً حسناً كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. **توليتم**: نكصتم وأعرضتم وتخليتم عن الميثاق.

❋ ❋ ❋

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟
قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

﴿٨٤﴾ - ﴿٨٨﴾ ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف للتراخي ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل والميم علامة الجمع ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿تَشْهَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اسم إشارة منادى مبني على الكسر في محل رفع، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أو خبر وهو ضعيف أو الخبر على تقدير محذوف «مثلُ هؤلاء» وخبر أنتم ﴿تَقْتُلُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، وعلى قول الخبر هؤلاء «تقتلون» حال ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ فعل مضارع وتاء الفاعل محذوفة «تتظاهرون» والواو فاعل والجملة حال ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ جمع أسير حال ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُحَرَّمٌ﴾ خبر ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ نائب فاعل لـ محرم والهاء مضاف إليه، ويجوز: مبتدأ مؤخر، محرم خبر مقدم، والمبتدأ والخبر خبر «هو» ﴿فَمَا﴾ الفاء فصيحة أو استئنافية، ما: اسم استفهام مبتدأ ﴿جَزَآءُ﴾ خبر، ويجوز ما نافية، جزاء: مبتدأ، وخبره ﴿خِزْيٌ﴾، وعلى الأول بدل من جزاء ﴿مَن﴾ بمعنى الذي مضاف إليه ﴿يَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿ذَٰلِكَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ على الأول أداة استثناء وعلى الثاني للحصر أي ما استفهامية أو نافية ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿ٱللَّهُ﴾ اسمها ﴿بِغَٰفِلٍ﴾ الباء حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ نعت ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُخَفَّفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ نائب فاعل، والجملة خبر ثان للذين. ﴿مُوسَى﴾ مفعول به أول ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ مفعول به ثان ﴿أَفَكُلَّمَا﴾ استفهام وعطف، كلما: ظرف زمان متضمن معنى الشرط ﴿ٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة جواب كلما ﴿فَفَرِيقًا﴾ الفاء للعطف، مفعول به مقدم لـ كذبتم. ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ مبتدأ وخبر ﴿بَل﴾ للإضراب ﴿فَقَلِيلًا﴾ نعت لمصدر محذوف «إيماناً» ﴿مَّا﴾ نعت.

معاني الكلمات

تظاهرون: تتعاونون ويساند بعضكم بعضاً. **الإثم**: الذنب والمعصية وهو ما حاك في الصدر وكره صاحبه إظهاره. **أسارى**: جمع أسير. **تفادوهم**: تفكوا أسرهم بالفدية وتنقذوهم. **أفتؤمنون ببعض الكتاب**: وهو ما جاء في التوراة مناسباً لهم. **وتكفرون ببعض**: وعدم التصديق بما جاء مما لا يناسبهم. **الخزي**: الهلاك والذل. **قفينا**: أتبعنا. **روح القدس**: جبريل. **قلوبنا غلف**: غليظة مغلفة بالران.

❋ ❋ ❋

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟
مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم
مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾
بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ
أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟
مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ
بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

الحزب ٢

﴿٨٩﴾ - ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ﴾ ظرفية بمعنى حين متضمنة معنى الشرط، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به ﴿كِتَٰبٌ﴾ فاعل ﴿مُصَدِّقٌ﴾ نعت وعلى قراءة مَنْ نصب حال ﴿مِن قَبْلُ﴾ جار ومجرور وبني على الضم لقطعه عن الإضافة ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كانوا ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء رابطة وهي جواب «لما» الأولى، والأقوى أن الجواب ﴿كَفَرُوا﴾ ولما الثانية تكرار للأولى، وقيل: جواب الأولى محذوف «كذبوه» وجواب الثانية ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿فَلَعْنَةُ﴾ الفاء للتعليل، لعنة: مبتدأ ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «واقع». ﴿بِئْسَمَا﴾ فعل ماض جامد للذم، «وما» نكرة موصوفة تمييز، والفاعل مستتر هو ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَكْفُرُوا﴾ فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وهو مخصوص الذم «كفرهم» وخبره جملة بئسما، ويجوز: ما: اسم موصول فاعل ﴿ٱشْتَرَوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿بَغْيًا﴾ مفعول لأجله ويجوز مفعول مطلق لفعل محذوف «بغى» ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ومفعول ينزل محذوف ﴿مِن فَضْلِهِۦ﴾ جار ومجرور، وقيل: «من» زائدة و«فضله» مفعول ينزل ﴿مَن﴾ نكرة موصوفة ويجوز موصولة مجرورة ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف ﴿فَبَآءُو﴾ للعطف، فعل ماض والواو فاعل ﴿بِغَضَبٍ﴾ جار ومجرور فيها معنى الحال «مغضوباً» ﴿وَيَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال هو: مبتدأ ﴿ٱلْحَقُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿فَلِمَ﴾ الفاء للعطف، واللام للجر، وما استفهامية حذفت ألفها مع الجر ﴿تَقْتُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنۢبِيَآءَ﴾ مفعول به ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير اسمها ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة حالية. ﴿خُذُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿وَأُشْرِبُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ٱلْعِجْلَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

يستفتحون: يستنصرون على الوثنيين بما أنزل الله على النبي أو بالنبي الذي سيبعث بقولهم: اللهم انصرنا. **بغياً**: حسداً. **فلم تقتلون**: الخطاب للحاضرين كأنهم هم الذين قتلوا وإنما فعل ذلك آباؤهم وهم يؤيدون فعلهم. **البينات**: الحجج الواضحة. **اتخذتم العجل**: جعلتموه إلهاً. **رفعنا فوقهم الطور**: ارتفع الجبل ليقع عليهم. **أشربوا**: وجدت عبادة العجل مكاناً لا ينفك في قلوبهم.

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ
مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

﴿٩٤﴾ - ﴿١٠١﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت ﴿إِن﴾ أداة شرط جازم ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لَكُمُ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ﴿خَالِصَةً﴾ الخبر ﴿الدَّارُ﴾ اسم كانت ﴿الْآخِرَةُ﴾ نعت، ويجوز لكم: خبر مقدم وخالصة: حال ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان متعلق بـ خالصة، ويجوز خبر ﴿مِّن دُونِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال مؤكدة محذوفة وتستعمل دون للاختصاص. ﴿يَتَمَنَّوْهُ﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ويجوز الباء سببية أي بسبب ما قدمت فما لهذا مفعول به. ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تجدنهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به أول ﴿أَحْرَصَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ أي وأحرص من الذين أشركوا عطف على معنى ما سبق والمعني بهم «اليهود» ويجوز استئناف كلام «ومن الذين أشركوا قوم» فالجار والمجرور خبر مقدم وقوم المقدرة مبتدأ مؤخر وجملة يود على هذا نعت ﴿يَوَدُّ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿أَحَدُهُمْ﴾ فاعل والجملة على القول الأول حال ﴿لَوْ﴾ مصدرية بمعنى أن ولا تنصب ﴿يُعَمَّرُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿أَلْفَ﴾ ظرف زمان ولو المصدرية وما بعدها في محل نصب مفعول به ليود «تعمير» ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿هُوَ﴾ اسمها ﴿بِمُزَحْزِحِهِ﴾ الباء حرف جر زائد، مزحزحه: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿أَن﴾ مصدري ونصب ﴿يُعَمَّرَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن والفاعل مستتر هو والمصدر المؤول «تعميره» فاعل لاسم الفاعل «مزحزح». ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط واسمها مستتر هو ﴿عَدُوًّا﴾ خبرها ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، جملة ﴿نَزَّلَهُ﴾ في محل رفع خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿وَهُدًى﴾ معطوفة على مصدقاً. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ فاعل مرفوع. ﴿أَوَكُلَّمَا﴾ استفهام وعطف، ظرف زمان يتضمن معنى الشرط ﴿عَهْدًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان، وعاهدوا بمعنى أعطوا؛ أي: عاهدوا الله عهداً. ﴿مُصَدِّقٌ﴾ نعت ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ثان لـ أوتوا ﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾ مفعول به لـ نبذوا ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمه، وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ خبرها، وجملة كأنهم في محل نصب حال.

معاني الكلمات

خالصة: خاصة لكم. **فتمنوا الموت**: اطلبوه برغبة. **الذين أشركوا**: هم المنكرون للبعث والمجوس يتمنون لأنفسهم عيش ألف سنة. **بمزحزحه**: بمبعده. **يعمر**: يعيش طويلاً. نبذه: أبعده أو رمى به. **الذين أوتوا الكتاب**: اليهود والنصارى. **كتاب الله**: التوراة والإنجيل.

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ
وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿١٠٢﴾ - ﴿١٠٥﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة ﴿وَمَا﴾ الواو استئنافية ويجوز حالية، ما: نافية ﴿كَفَرَ﴾ فعل ماض ﴿سُلَيْمَانُ﴾ فاعل، والجملة حالية ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ للاستدراك ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة ﴿كَفَرُوا﴾ الجملة في محل رفع خبرها ﴿يُعَلِّمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿السِّحْرَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ عطف على السحر ﴿أُنزِلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ بدل من الملكين ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿يُعَلِّمَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ مفعول به ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَقُولَا﴾ فعل مضارع منصوب والألف فاعل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَلَا﴾ عطف ولا الناهية ﴿تَكْفُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به، وجملة ﴿يُفَرِّقُونَ﴾ صلة الموصول ﴿وَمَا﴾ نافية عاملة حجازية ﴿هُم﴾ اسمها المرفوع ﴿بِضَارِّينَ﴾ الباء حرف جر زائد، ضارين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لضارين ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿لَمَنِ﴾ اللام ابتدائية، من: اسم موصول مبتدأ ﴿اشْتَرَاهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة سدت مسد مفعولي علموا ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَهُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿خَلَاقٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر وجملة ما له في محل رفع خبر مَن ﴿وَلَبِئْسَ مَا﴾: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بئسما: فعل ماض للذم، وما: نكرة تمييز «شيئاً»، والفاعل مستتر هو ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَعْلَمُونَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف أي ما فعلوا السحر. ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ اللام للابتداء، مثوبة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر. ﴿أَيُّهَا﴾ منادى مبني على الضم ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿رَاعِنَا﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿مَّا﴾ نافية ﴿يَوَدُّ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل والمصدر من ﴿أَن يُنَزَّلَ﴾ في محل نصب مفعول به ﴿مِّنْ﴾ حرف جر زائد ﴿خَيْرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع نائب فاعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَخْتَصُّ﴾ خبر ﴿مَن﴾ اسم موصول مفعول به.

معاني الكلمات

تتلو الشياطين: تنفث السحر والكذب. **السحر**: هو ما دق وخفي على الإنسان. **وما أنزل**: من إباحة السحر في عهدهما. **هارون وماروت**: ملكان، وقيل: ساحران. **فتنة**: ابتلاء. **خلاق**: نصيب. **مثوبة**: ثواب. **راعنا**: بلغة اليهود سب وشتم. **انظرنا**: أمهلنا حتى نحفظ.

۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ
مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا
وَٱصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم
مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿١٠٦﴾ - ﴿١١٢﴾ ﴿مَا﴾ اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ﴿نَنسَخْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل نحن ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لما، ويجوز في محل نصب تمييز، ويجوز من: زائدة، آية: حال ﴿نَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل نحن وهو جواب الشرط. ﴿أَلَمْ﴾ استفهام وحرف جازم ﴿تَعْلَمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تعلم ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿لَكُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿وَلِيٍّ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿أَمْ﴾ للعطف بمعنى بل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَسْـَٔلُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿كَمَا﴾ نعت لمصدر محذوف؛ أي سؤالاً مثل سؤالهم ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَتَبَدَّلِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿ٱلْكُفْرَ﴾ مفعول به ﴿بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، والباء تدل على المتروك ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق ﴿سَوَآءَ﴾ مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَدَّ﴾ فعل ماض ﴿كَثِيرٌ﴾ فاعل ﴿لَوْ﴾ بمعنى أن المصدرية ﴿يَرُدُّونَكُم﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به أول، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ ود «ردكم» ﴿كُفَّارًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز حال ﴿حَسَدًا﴾ مفعول لأجله ﴿مِّنْ عِندِ﴾ الظرف المجرور متعلق بـ حسد ﴿مَا تَبَيَّنَ﴾ ما مصدرية، تبين: فعل ماض والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿ٱلْحَقُّ﴾ فاعل ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَأْتِيَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل. ﴿وَمَا﴾ شرطية جازمة في محل نصب مفعول به مقدم ﴿تُقَدِّمُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ الجار والمجرور في محل نصب تمييز كما تقدم في «من آية» ﴿تَجِدُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَن﴾ اسم موصول فاعل يدخل ﴿هُودًا﴾ خبر ﴿كَانَ﴾ واسمها ضمير مستتر هو ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ خبر ﴿بُرْهَٰنَكُمْ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُحْسِنٌ﴾ خبر ﴿وَلَا﴾ نافية ﴿خَوْفٌ﴾ مبتدأ جاز لسبقه بالنفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

نسخ: إزالة الحكم لما تقتضيه حكمة الله. **ننسها**: نؤخرها أو نجعلك يا محمد تنساها برفع تلاوتها. **كما سئل موسى**: قالوا له: أرنا الله جهرة، اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة. **تبين لهم الحق**: ظهر لهم صدق دعوة الإسلام. **اصفحوا**: اعفوا. **أمانيهم**: شهواتهم. **برهانكم**: حجتكم، أو دليلكم. **أسلم وجهه**: انقاد لأمر الله. **محسن**: موحد.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ
لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ
وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ
قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿١١٣﴾ - ﴿١١٩﴾ ﴿وَقَالَتِ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْيَهُودُ﴾ فاعل ﴿لَيْسَتِ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ اسمها ﴿عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدى، وجملة ﴿يَتْلُونَ﴾ خبر ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ الكاف بمعنى مثل، نعت لمفعول مطلق محذوف «قولاً مثل قولهم»، ويجوز: كذلك مبتدأ والخبر محذوف «قاله» ﴿مِثْلَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: مفعول به لـ يعلمون ﴿فَٱللَّهُ﴾ الفاء استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة ﴿يَحْكُمُ﴾ الخبر ﴿فِيمَا﴾ جار ومجرور ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ خبرها. ﴿وَمَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَظْلَمُ﴾ خبر ﴿مِمَّن﴾ جار ومجرور ﴿مَّنَعَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة صلة الموصول ﴿مَسَٰجِدَ﴾ مفعول به أول ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُذْكَرَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ﴿ٱسْمُهُۥ﴾ نائب فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان، ويجوز: مفعول لأجله «كراهية» ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَدْخُلُوهَآ﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿خَآئِفِينَ﴾ حال ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور، خبر مقدم ﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف ﴿خِزْىٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿فَأَيْنَمَا﴾ الفاء استئنافية، أينما: شرطية جازمة في محل نصب ظرف مكان ﴿تُوَلُّوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَثَمَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ثم: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف ﴿وَجْهُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿بَل﴾ للإضراب ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور، خبر مقدم ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ جاز الابتداء به للعموم ﴿قَٰنِتُونَ﴾ خبر ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ قانتون. ﴿بَدِيعُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، كافة ومكفوفة ﴿كُن﴾ فعل أمر تام والفاعل أنت ﴿فَيَكُونُ﴾ فعل مضارع تام والفاعل هو. ﴿لَوْلَا﴾ بمعنى هلا للتحضيض ﴿يُكَلِّمُنَا﴾ فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به مقدم ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿تَشَٰبَهَتْ﴾ فعل ماض ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أرسلناك خبرها ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ملتبساً به ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ حالان ﴿وَلَا﴾ للنفي ﴿تُسْـَٔلُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت.

معاني الكلمات

على شيء: يعتد به. **ومن أظلم**: لا أحد أكثر ظلماً. **خرابها**: هدمها أو تعطيلها عن أداء الصلاة فيها. **المشرق والمغرب**: الأرض كلها. **فثم وجه الله**: هناك قبلته التي رضيها لكم. **قانتون**: مطيعون. **بديع**: موجد لا على مثال سابق. **تشابهت قلوبهم**: في الكفر والعناد. **بشيراً**: مبشراً بالجنة. **نذيراً**: منذر الكفار بالنار.

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ
مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا
لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا
شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ
فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا
يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ
أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

﴿١٢٠﴾ - ﴿١٢٦﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿هُدَى﴾ اسمها منصوب ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن، وإن واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول ﴿وَلَئِنِ﴾ الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم ﴿ٱتَّبَعْتَ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿أَهْوَآءَهُم﴾ مفعول به ﴿مَا لَكَ﴾ ما نافية لك: جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ الاسم المجرور متعلق بولي ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿وَلِىٍّ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿ءَاتَيْنَٰهُمُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان وجملة ﴿يَتْلُونَهُۥ﴾ في محل نصب حال ﴿حَقَّ﴾ مفعول مطلق ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ وجملة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ خبر والجملة الاسمية في محل رفع خبر الذين وأجاز بعضهم ﴿يَتْلُونَهُۥ﴾ خبر الذين. ﴿يا﴾: أداة نداء ﴿بني﴾: منادى مضاف مبني على ما ينصب به ﴿نِعْمَتِىَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿ٱلَّتِىٓ﴾ نعت ﴿وَأَنِّى﴾ الواو للعطف، أني: حرف ناسخ والياء اسمها ﴿فَضَّلْتُكُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به ﴿تَجْزِى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ويجوز مفعول مطلق. ﴿وَإِذِ﴾ ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب ﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾ فعل ماض مبني على الفتح ﴿إِبْرَٰهِۦمَ﴾ مفعول به مقدم ﴿رَبُّهُۥ﴾ فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ الفاء للعطف، أتمهن: فعل ماض مبني على الفتح والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو والنون علامة التأنيث ﴿جَاعِلُكَ﴾ خبر إني ﴿إِمَامًا﴾ مفعول به لـ جاعلك ﴿عَهْدِى﴾ فاعل ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مفعول به. ﴿مَثَابَةً﴾ مفعول به ثان ﴿مُصَلًّى﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ تفسيرية بمعنى أي ﴿طَهِّرَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ﴿وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ بمثابة كلمة واحدة لأنها عمل واحد فلا يتوهم أنهما عبادتان عطف على ما قبلها. ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به أول ﴿بَلَدًا﴾ مفعول به ثان ﴿ءَامِنًا﴾ نعت ﴿مَنْ﴾ بدل من أهله، بدل بعض من كل ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ بمعنى الذي مفعول به والتقدير «وأمتع من كفر» ﴿قَلِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق، ويجوز ﴿مَنْ﴾ شرطية جازمة مبتدأ، وكفر: فعل الشرط ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط على الوجه الأول، وعلى الوجه الثاني رابطة لجواب الشرط، وهناك مبتدأ محذوف «فأنا»، والجملة الفعلية خبر ﴿وَبِئْسَ﴾ الواو للعطف، بئس: فعل ماض للذم ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار».

معاني الكلمات

ملتهم: دينهم. **أهواءهم**: شهوات نفوسهم. **عدل**: فداء. **شفاعة**: من يشفع لهم يوم القيامة لدخول الجنة. **ابتلى**: اختبر وامتحن. **بكلمات**: هي أوامر ونواه في أمور الدين. **عهدي**: نبوتي وإمامتي. **مثابة**: مرجعاً. **مقام إبراهيم**: الحجر الذي قام عليه عند بناء الكعبة. **طهرا**: أبعدا عنها الأوثان والأصنام. **العاكفين**: المقيمين فيه. **أمتعه**: بالرزق في الدنيا. **أضطره**: ألجئه في الآخرة إلى عذاب جهنم.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

(١٢٧) - (١٣٤) ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب بفعل محذوف «اذكر» ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾ مفعول به ﴿مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف «كائنة» ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وحرف النداء محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿وَإِسْمَٰعِيلُ﴾ عطف على إبراهيم، ومن فسر أن إبراهيم كان يبني وإسماعيل كان يدعو أعربوا إسماعيل مبتدأ والخبر يقول «ربنا». ﴿مُسْلِمَيْنِ﴾ مفعول به ثان ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بالفعل ويجوز بنعت محذوف «عاملين» ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه في محل مفعول جعل المحذوفة الثاني ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به أول ﴿مُّسْلِمَةً﴾ نعت، ويجوز: ومن ذريتنا: نعت تقدم فانتصب على الحال ﴿مُّسْلِمَةً﴾ مفعول به ثان ﴿وَأَرِنَا﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، ونا مفعول به أول ﴿مَنَاسِكَنَا﴾ مفعول به ثان ونا مضاف إليه ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ خبران وجملة أنت خبر إنك، ويجوز، أنت: ضمير فصل وعماد. ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان. ﴿وَمَن﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿يَرْغَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر ﴿عَن مِّلَّةِ﴾ جار ومجرور ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَن﴾ اسم موصول مستثنى بإلا، ويجوز بدل من فاعل يرغب ﴿سَفِهَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿نَفْسَهُۥ﴾ مفعول به ﴿وَلَقَدِ﴾ الواو للعطف، اللام: جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿ٱصْطَفَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إنه. ﴿بَنِيهِ﴾ مفعول به ﴿وَيَعْقُوبُ﴾ عطف على إبراهيم ﴿يَٰبَنِىَّ﴾ يا: حرف نداء بني: منادى مضاف ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم إن، وجملة ﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ في محل رفع خبرها ﴿ٱلدِّينَ﴾ مفعول به ﴿فَلَا﴾ الناهية ﴿تَمُوتُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ مسلمون: خبر. ﴿أَمْ﴾ بمعنى بل ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿شُهَدَآءَ﴾ خبرها ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿يَعْقُوبَ﴾ مفعول به مقدم ﴿مَا﴾ مفعول به مقدم لتعبدون ﴿إِلَٰهَكَ﴾ مفعول به ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بدل من آبائك ﴿إِلَٰهًا﴾ بدل من إلهك، ويجوز: منصوب على الاختصاص ﴿وَٰحِدًا﴾ نعت. ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور، خبر مقدم ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

القواعد: الأسس أو الجدار. **مناسكنا**: شرائع ديننا وطريقة حجنا. **يرغب**: يترك أو يأنف. **ملة إبراهيم**: دين إبراهيم. **سفه نفسه**: استخف بها. **اصطفيناه**: اخترناه. **أم كنتم شهداء**: أشهدتم موت يعقوب وما وصى به؟.

❋ ❋ ❋

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُ
عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

﴿١٣٥﴾ - ﴿١٤١﴾ ﴿كُونُوا﴾ فعل أمر ناسخ والواو اسمها ﴿هُودًا﴾ خبرها ﴿أَوْ﴾ للعطف والتفصيل؛ أي تفصيل القول المجمل ﴿تَهْتَدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والواو فاعل ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «نتبع» وعند الزمخشري منصوبة على الإغراء «بل الزموا ملة» وإبراهيم مضاف إليه ﴿حَنِيفًا﴾ حال. ﴿آمَنَّا﴾ فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل ﴿وَمَا﴾ موصولة معطوفة على لفظ الجلالة بالكسر ﴿أُوتِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿النَّبِيُّونَ﴾ نائب فاعل مرفوع ﴿وَ﴾ للحال ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ مسلمون ﴿مُسْلِمُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿فَإِنْ﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية جازمة ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل ﴿بِمِثْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، مثل: نعت لمفعول مطلق محذوف، وقيل: مثل زائدة، و﴿وَمَا﴾ على هذا مجرورة بالباء - قراءة ابن عباس - وعلى الأول مضاف إليه ﴿فَقَدِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق ﴿اهْتَدَوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء ربطة، إنما: كافة ومكفوفة ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِي شِقَاقٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ﴾ الفاء عاطفة والسين للاستقبال، والفعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان ﴿اللَّهُ﴾ فاعل. ﴿صِبْغَةَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «اتبعوا» أو بدل من «ملة» ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بـ أحسن ﴿صِبْغَةً﴾ تمييز. ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ الهمزة للاستفهام، تحاجوننا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ونا مفعول به ﴿وَهُوَ رَبُّنَا﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر ﴿وَلَنَا أَعْمَالُنَا﴾ خبر مقدم ومبتدأ. وجملة ﴿كَانُوا هُودًا﴾ في محل رفع خبر إنّ ﴿أَأَنتُمْ﴾ مبتدأ والهمزة للاستفهام ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر ﴿أَمِ﴾ حرف عطف ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ والخبر محذوف «أعلم» ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿كَتَمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿شَهَادَةً﴾ مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف «الناس» ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية عاملة ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿بِغَافِلٍ﴾ الباء: حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿كَسَبَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي والجملة صلة الموصول ﴿وَلَا﴾ للنفي ﴿تُسْأَلُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

ملة إبراهيم: الإسلام. **حنيفاً**: الحنف الميل في القدمين، وهنا الميل للإسلام. **الأسباط**: مفردها سبط وهو ولد البنت. **شقاق**: الخلاف والعداوة. **صبغة الله**: دين الله، وقد شبّه الدين الإسلامي بالصبغة لظهور أثره على معتنقه. **كتم شهادة**: أخفى قول الحق الذي شهده. **من الله**: أي شهادة الله التي في التوراة لإبراهيم بالحنيفية. **بغافل**: لا ينسى فعلهم. **خلت**: مضت. **كسبت**: عملت - كل أمة ستتحمل مسؤولية عملها يوم الحساب.

۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟
عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟
شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا
جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ
مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ
ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

﴿١٤٢﴾ - ﴿١٤٥﴾ ﴿سَيَقُولُ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ فاعل ﴿مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر ﴿ٱلَّتِى﴾ اسم موصول نعت ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بالخبر «عاكفين»، والجملة صلة الموصولة ﴿لِّلَّهِ﴾ خبر مقدم ﴿ٱلْمَشْرِقُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الواو استئنافية، الكاف حرف جر، ذلك: اسم مجرور متعلقان بصفة لمصدر محذوف والتقدير: مثل هدايتنا من نشاء ﴿جَعَلْنَٰكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿وَسَطًا﴾ نعت ﴿شُهَدَآءَ﴾ خبر لتكونوا ﴿وَيَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ معطوف على منصوب ﴿ٱلرَّسُولُ﴾ اسمها مرفوع ﴿شَهِيدًا﴾ خبرها منصوب ﴿كُنتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿عَلَيْهَآ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «قائماً» ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿لِنَعْلَمَ﴾ اللام للتعليل، نعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن، والجملة في محل نصب مفعول لأجله ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿مِمَّن﴾ اسم الموصول مجرور بمن ﴿عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال «راجعاً» ﴿وَإِن﴾ الواو حالية مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها هي ﴿لَكَبِيرَةً﴾ اللام الفارقة، كبيرة: خبرها، والجملة خبر «إن» وجملة إن وما في حيزها حال ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ويجوز للحصر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿ٱللَّهُ﴾ اسمها ﴿لِيُضِيعَ﴾ اللام لام الجحود، يضيع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وخبر كان محذوف «مريداً» واللام متعلقة به ﴿إِيمَٰنَكُمْ﴾ مفعول به. ﴿قَدْ﴾ للتكثير، وفاعل ﴿نَرَىٰ﴾ نحن للتعظيم ﴿فَوَلِّ﴾ الفاء استئنافية أو فصيحة، الفعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ﴾ الفاء عاطفة واللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل نحن والكاف مفعول به أول ﴿قِبْلَةً﴾ مفعول به ثان ﴿شَطْرَ﴾ مفعول فيه ظرف مكان ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ظرف مكان، ويجوز: شرط جازم منصوبة على الظرفية ﴿كُنتُمْ﴾ فعل الشرط ﴿فَوَلُّوا۟﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ اسم أن وخبرها سدّ مسد مفعولي لـ يعلمون. ﴿وَلَئِنْ﴾ اللام موطئة للقسم وإن شرطية وجملة ﴿مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾ جواب القسم الذي ناب عن جواب الشرط ﴿بِتَابِعٍ﴾ الباء حرف جر زائد، تابع: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ﴿ما﴾.

معاني الكلمات

السفهاء: الجهال الذين ليس عندهم حلم. **أمة وسطاً:** أمة من خيار الأمم العدول. **شهداء:** أمة شاهدة على من قبلهم من الأمم وهم مصدَّقون. **القبلة التي كنت عليها:** بيت المقدس. **ينقلب على عقبيه:** مجاز مرسل وصورة قبيحة لمن يفعل هذا. **تقلب وجهك:** النظر في السماء. **ليضيع إيمانكم:** صلاتكم. **لكبيرة:** لشاقة. **ما ولاهم:** ما صرفهم؟.

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ
فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا
ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ
أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(١٤٦) - (١٥٣) ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿ءَاتَيْنَٰهُمُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿يَعْرِفُونَهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم»، والجملة خبر الذين ﴿كَمَا﴾ الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية والتقدير: معرفة كائنة مثل معرفتهم أبناءهم ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فَرِيقًا﴾ اسمها منصوب ﴿لَيَكْتُمُونَ﴾ اللام المزحلقة، وجملة يكتمون الخبر ﴿ٱلْحَقَّ﴾ مفعول به ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة يعلمون الخبر، والجملة حالية. ﴿ٱلْحَقُّ﴾ مبتدأ ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ جار ومجرور خبر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «ما كتموه» أو مبتدأ خبره محذوف «الحق يعرفونه»، وقرىء بالفتح نصباً بـ يعلمون، ويكون «من ربك» حالاً. ﴿وَلِكُلٍّ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم والتنوين عوضاً عن المضاف المحذوف «فريق» ﴿وِجْهَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ مبتدأ وخبر أي: الله موليها، والجملة صفة لـ وجهة ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ مفعول به ﴿أَيْنَمَا﴾ اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية متعلق بخبر محذوف «تكونوا» المقدم ﴿تَكُونُوا۟﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وهو فعل الشرط والواو اسمها ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة وهو جواب الشرط ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ الظرف مبني على الضم في محل جر متعلق بفعل محذوف «فول» ولا تكون جازمة إلا باتصالها بما ﴿خَرَجْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿فَوَلِّ﴾ الفاء رابطة لما في كلمة حيث من معنى الشرط ﴿وَجْهَكَ﴾ مفعول به ﴿شَطْرَ﴾ ظرف مكان ﴿وَحَيْثُمَا﴾ اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر محذوف مقدم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط والتاء اسمها ﴿فَوَلُّوا۟﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿شَطْرَهُۥ﴾ مفعول فيه ﴿لِئَلَّا﴾ اللام للتعليل وأن حرف مصدري ونصب ولا نافية ﴿يَكُونَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿حُجَّةٌ﴾ اسمها ﴿لِلنَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب ﴿تَخْشَوْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ﴿وَٱخْشَوْنِى﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به والنون للوقاية. ﴿أَذْكُرْكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَكْفُرُونِ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والياء المحذوفة بالرسم مفعول به «ولا تكفروني».

معاني الكلمات

الممترين: أهل الشك في الحق. **استبقوا**: بادروا إلى الطاعات. **يزكيكم**: يطهركم من الشرك. **الحكمة**: الفقه في الدين. **فاذكروني**: بالصلاة والتسبيح. **شطر**: جهة. **ولوا وجوهكم شطره**: اتجهوا نحوه.

❋ ❋ ❋

وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ
لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

﴿١٥٤﴾ - ﴿١٦٣﴾ ﴿وَلَا﴾ ناهية جازمة ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿لِمَن﴾ جار ومجرور ﴿يُقْتَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿أَمْوَاتٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم»، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿بَلْ﴾ حرف للإضراب ﴿أَحْيَاءٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَلَكِن﴾ حرف استدراك ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَشْعُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل وهو يتعدى بالجار والمجرور «بحياتهم» المحذوف. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم﴾ الواو استئنافية واللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به، والجملة جواب قسم محذوف ﴿وَبَشِّرِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿الصَّابِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ويجوز: مبتدأ خبره الجملة ﴿أُولَئِكَ﴾. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿أَصَابَتْهُم﴾ فعل ماض والهاء مفعول به ﴿مُّصِيبَةٌ﴾ فاعل والجملة في محل جر بالإضافة، وجملة ﴿قَالُوا﴾ جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه صلة الموصول ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ إن حرف ناسخ ونا اسمها ولله خبرها. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر أولئك. ﴿الصَّفَا﴾ اسم إن ﴿مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الجار والمجرور خبر إن ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿حَجَّ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل هو ﴿الْبَيْتَ﴾ مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها ﴿أَن يَطَّوَّفَ﴾ المصدر المؤول مبتدأ ﴿بِهِمَا﴾ الجار والمجرور الخبر، وخبر لا محذوف «في الحج»، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به، ويجوز: نعت لمصدر محذوف «تطوعاً خيراً». ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَلْعَنُهُمُ﴾ خبر، وجملة «أولئك» خبر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ حرف ناسخ، الذين: اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب والمستثنى منه الضمير في «يلعنهم» ﴿عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ومضاف إليه. ﴿خَالِدِينَ﴾ حال. ﴿وَإِلَهُكُمْ﴾ مبتدأ ﴿إِلَهٌ﴾ خبر ﴿وَاحِدٌ﴾ نعت ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من إله على المحل ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ خبران لمبتدأ محذوف «هو» أو بدل من هو.

معاني الكلمات

لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات: أي قولوا لهم أحياء. **ولنبلوكم:** نختبركم. **صلوات من ربهم:** ثناء ومغفرة من الله. **شعائر الله:** معالم دينه في الحج والعمرة من الطواف والوقوف بعرفات والمبيت بمزدلفة. **اعتمر:** زار البيت المعظم على الوجه المشروع. **فلا جناح عليه:** فلا إثم عليه. **يطوف:** يطوف بالكعبة سبعة أشواط ويسعى بين الصفا والمروة كذلك. **يلعنهم:** يطردهم الله من رحمته. **لا ينظرون:** لا يمهلون إذا وقع بهم العذاب أو يؤخر عنهم. **خالدين فيها:** في النار.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ
لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

﴿١٦٤﴾ - ﴿١٦٩﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي خَلْقِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿مِن مَّاءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ أنزل وهما بدل اشتمال ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر ﴿وَبَثَّ﴾ فعل ماضي والفاعل هو ومفعول بث محذوف «دواب» أو من زائدة وعلى هذا ﴿كُلِّ﴾ مفعول به ﴿وَتَصْرِيفِ﴾ عطف على «خلق» ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان متعلق بـ ﴿الْمُسَخَّرِ﴾ نعت ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يَتَّخِذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿أَندَادًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف «آلهة»، وجملة ﴿يُحِبُّونَهُمْ﴾ نعت ﴿كَحُبِّ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف «حباً مثل حب الله» ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو استئنافية، ويجوز حالية، الذين: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر ﴿حُبًّا﴾ تمييز ﴿وَلَوْ﴾ حرف شرط غير جازم ﴿يَرَى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل، وجواب لو محذوف «لعلموا أن القوة لله» ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿يَرَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة مضاف إليه ﴿الْعَذَابَ﴾ مفعول به ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الْقُوَّةَ﴾ اسمها ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بخبر محذوف، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يرى ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿تَبَرَّأَ﴾ فعل ماض والجملة في محل جر ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿اتُّبِعُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿اتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿وَتَقَطَّعَتْ﴾ فعل ماض ﴿بِهِمُ﴾ الباء سببية، أي بسبب كفرهم ﴿الْأَسْبَابُ﴾ فاعل. ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة بمعنى ليت للتمني ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿كَرَّةً﴾ اسمها المؤخر، والمصدر المؤول مقول القول ﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن ﴿كَمَا﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول مطلق ﴿تَبَرَّءُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق أو في محل نصب حال ﴿يُرِيهِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿حَسَرَاتٍ﴾ مفعول به ثالث، وفي الرؤيا القلبية حسرات: حال ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور صفة لحسرات ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿هُم﴾ اسمها ﴿بِخَارِجِينَ﴾ الباء حرف جر زائدة، خارجين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿حَلَالًا﴾ مفعول به ﴿طَيِّبًا﴾ نعت ويجوز نعت لمصدر محذوف «أكلاً طيباً». ﴿وَأَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل جر عطفاً على بالسوء.

معاني الكلمات

الفلك: السفن. **دابة**: كل من يدب على الأرض من إنسان أو حيوان. **تصريف الرياح**: تقليبها. **أندادا**: أمثالاً من الأوثان. **حسرات**: ندامات. **السوء**: المعاصي. **الفحشاء**: القبح. **كرة**: عودة.

❋ ❋ ❋

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ
وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ
لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلْكِتَـٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ
أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ
بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿١٧٠﴾ - ﴿١٧٦﴾ ﴿وَإِذَا﴾ الواو استئنافية، ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿ٱتَّبِعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿بَلْ﴾ للإضراب أي أضربوا عن اتباع الهدى ﴿نَتَّبِعُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿أَلْفَيْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿ءَابَآءَنَآ﴾ مفعول به أول ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور سد مسد المفعول الثاني ﴿أَوَلَوْ﴾ أوَ: استفهام والواو حالية، لو: شرطية لا جواب لها في هذا التركيب لأن القصد التعميم، لذا لا يجوز حذف الواو لأن ما بعدها ليس مناسباً لما قبلها ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به. ﴿وَمَثَلُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿دُعَآءً﴾ مفعول به ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾ كلهم خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿فَهُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ خبر. ﴿كُلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والمفعول به محذوف «رزقكم» وقيل ﴿مِن﴾ زائدة و﴿طَيِّبَـٰتِ﴾ مفعول به ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ﴿إِيَّاهُ﴾ مفعول به مقدم ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر كنتم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فاشكروا». ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ مفعول به ﴿وَمَآ﴾ عطف على الميتة ﴿أُهِلَّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور ناب عن نائب الفاعل ﴿فَمَنِ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿ٱضْطُرَّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو ﴿غَيْرَ﴾ حال ﴿بَاغٍ﴾ مضاف إليه ﴿فَلَآ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِثْمَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف. والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿يَكْتُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ﴾، مبتدأ وجملة ﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾ خبر، وجملة أولئك في محل رفع خبر إن ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمَآ﴾ الفاء استئنافية، مَا للتعجب مبتدأ ﴿أَصْبَرَهُمْ﴾ فعل ماض للتعجب والفاعل مستتر والهاء مفعول به. ﴿عَلَى ٱلنَّارِ﴾ جار ومجرور والجملة الفعلية خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾ الجار والمجرور خبر أي «ذلك العذاب مستحق»، وجملة ﴿نَزَّلَ﴾ خبر أن ﴿وَإِنَّ﴾ الواو للعطف ويجوز للحال، إن: حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿لَفِى شِقَاقٍ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبرها ﴿بَعِيدٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

ألفينا: وجدنا. **مثل الذين كفروا**..: أي داعي الذين كفروا كمثل الناعق بالغنم، ومثل الذين كفروا كالغنم المنعوق بها، وقيل: مثل الكافرين في دعائهم الأصنام كمثل الناعق بالغنم. **صم**: لا يسمعون. **بكم**: خرس عن النطق. **عمي**: لا يرون. **ينعق**: يصيح وهذا خاص براعي الغنم. **أهل لغير الله**: ذكر أثناء الذبح غير اسم الله. **باغ**: ظالم. **عاد**: معتد. **إثم**: ذنب.

الحزب ٣

۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ
ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ
وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟
وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ
بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ
يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ
وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ
بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

﴿١٧٧﴾ - ﴿١٨١﴾ ﴿لَّيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ جامد ﴿ٱلْبِرَّ﴾ خبرها منصوب ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تُوَلُّوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع اسم ليس، وعلى قراءة البر بالرفع فالمصدر المؤول خبر «ليس» المؤخر ﴿قِبَلَ﴾ ظرف مكان ﴿ٱلْمَشْرِقِ﴾ مضاف إليه ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلْبِرَّ﴾ اسمها ﴿مَنْ﴾ اسم موصول خبرها المرفوع، ويجوز: الخبر محذوف والتقدير «برُّ من آمن» فتكون من مضاف إليه ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ عطف ﴿عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال «محباً» ﴿ذَوِى﴾ مفعول به «لآتى» وعلامة نصبه الياء، ويجوز أن ينتصب بالمصدر «حبه» ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾ هي وما بعدها عطف على ذوي بالنصب ﴿وَٱلْمُوفُونَ﴾ عطف على «من آمن» بالرفع، ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «أعني أو أمدح» وذلك لميزة الصبر قطع عن العطف ﴿وَحِينَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان أي «زمن البأس» ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿ٱلْقِصَاصُ﴾ نائب فاعل ﴿فِى ٱلْقَتْلَى﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ﴾ مبتدأ والخبر محذوف «مأخوذ» ﴿فَمَنْ﴾ الفاء فصيحة أو استئنافية، من: اسم موصول مبتدأ، ويجوز: شرطية جازمة ﴿عُفِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ﴿شَىْءٌ﴾ نائب فاعل ﴿فَٱتِّبَاعٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اتباع: مبتدأ مؤخر، والخبر محذوف «فعليه» وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمَنِ﴾ شرطية جازمة مبتدأ ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿حَيَوٰةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿يَٰٓأُو۟لِى﴾ يا: للنداء أولي: منادى مضاف مبني على الياء ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، والعامل فيه ﴿كُتِبَ﴾ أو ما يدل على معنى الإيصاء ﴿ٱلْوَصِيَّةُ﴾ نائب فاعل ﴿أَحَدَكُمُ﴾ مفعول به مقدم ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَرَكَ﴾ فعل ماض وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله من معنى الإيصاء، ويجوز «فالوصية» وعلى هذا تكون مبتدأ ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿ما سمعه﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة ﴿إِثْمُهُۥ﴾ مبتدأ، والخبر ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ﴾.

معاني الكلمات

البر: جامع لكل طاعة وأعمال الخير التي تقرب العبد إلى ربه. **الكتاب**: القرآن. **المساكين**: الفقراء المعدمون. **ابن السبيل**: المسافر الذي انقطعت به النفقة. **وفي الرقاب**: العبد الذي طلب المكاتبة للتحرر فإنه يساعد على ذلك. **البأساء**: شدة الفقر. **الضراء**: المرض. **حين البأس**: وقت القتال. **الحر بالحر**: الحر يؤخذ بالحر. **عُفي**: تُرك القصاص بالعفو. **القصاص**: المماثلة أي قتل القاتل. **خيراً**: المال. **كُتب**: فُرض.

❋ ❋ ❋

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ
يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ
رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَـٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿١٨٢﴾ - ﴿١٨٦﴾ ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿خَافَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل «هو» مستتر ﴿مُّوصٍ﴾ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بتنوين الكسر ﴿جَنَفًا﴾ مفعول به ﴿فَلَآ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِثْمَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة فعل الشرط وجوابه خبر مَن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ يا: للنداء أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿ٱلصِّيَامُ﴾ نائب فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف في محل نصب صفة لمفعول مطلق «صوماً»، ويجوز: جار ومجرور لأن ما موصولة، أو حال «مشبهاً» ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَتَّقُونَ﴾ خبرها. ﴿أَيَّامًا﴾ مفعول به، ويجوز: ظرف زمان والعامل فيه محذوف صوموا ﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾ نعت ﴿فَمَن﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها هو ﴿مَّرِيضًا﴾ خبرها ﴿فَعِدَّةٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عدة: مبتدأ مؤخر، وهنا كلام محذوف تقديره: «فأفطر فعليه» والجار والمجرور المحذوف خبر مقدم ﴿أُخَرَ﴾ نعت لأيام ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِدْيَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿طَعَامُ﴾ بدل ﴿مِسْكِينٍ﴾ مضاف إليه ﴿خَيْرًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف «تطوعاً خيراً» ويجوز نصبه بنزع الخافض ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَأَن تَصُومُوا۟﴾ المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ «صيامكم» ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبرها. ﴿شَهْرُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ويجوز شهر مبتدأ وخبره ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ﴾ والأقوى صفة، ﴿هُدًى﴾ حال ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ الفاء رابطة واللام للأمر، يصمه: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو والهاء ظرفية بمعنى فيه منصوبة بنزع الخافض، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ مفعول به ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟﴾ اللام للتعليل تكملوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿ٱلْعِدَّةَ﴾ مفعول به ﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ الله: لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض ﴿أُجِيبُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، والجملة خبر ثان ﴿دَعْوَةَ﴾ مفعول به ﴿ٱلدَّاعِ﴾ مضاف إليه ﴿دَعَانِ﴾ فعل ماض والفاعل هو والياء المحذوف مفعول به.

معاني الكلمات

جنفاً: ميلاً عن الحق. **كتب**: فرض. **فعدة من أيام أخر**: قضاء ما أفطر بالعدد نفسه. **أو على سفر**: متلبساً بالسفر الشرعي الذي يجوز القصر به. **فدية**: فداء ما أفطر بالإطعام. **طعام مسكين**: كانوا مخيرين في بداية فرض الصيام بين الإطعام أو الصوم ثم نسخ الإطعام. **فمن تطوع خيراً**: زيادة على المقرر في الإطعام. **ولتكملوا العدة**: صوم رمضان كاملاً. **ولتكبروا الله**: في ليلة العيد.

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ
إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۗ
وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

ربع الحزب

﴿١٨٧﴾ - ﴿١٩٠﴾ ﴿أُحِلَّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الرَّفَثُ﴾ نائب فاعل ﴿لَيْلَةَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان لأحل أو للرفث، والتقدير: أحل لكم أن ترفثوا ليلة الصيام ﴿هُنَّ﴾ ضمير منفصل مبتدأ ﴿لِبَاسٌ﴾ خبر ﴿وَأَنتُمْ لِبَاسٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَّهُنَّ﴾ جار ومجرور والنون للنسوة ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿كُنتُمْ﴾ خبر أنكم، كان: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة ﴿تَخْتَانُونَ﴾ خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم ﴿فَالْآنَ﴾ ظرف زمان عُطِفَ على ما سبق ﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض والعائد محذوف «كتبه» ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَتَبَيَّنَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿الْخَيْطُ﴾ فاعل ﴿الْأَبْيَضُ﴾ نعت ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أو تمييز، أي حال كون الأبيض فجراً ﴿إِلَى اللَّيْلِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال من الصيام ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ ﴿عَاكِفُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿حُدُودُ﴾ خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء الفصيحة ولا الناهية ﴿تَقْرَبُوهَا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بنعت لمفعول مطلق أي بياناً، أو بحال. ﴿بَيْنَكُم﴾ ظرف مكان، ويجوز: حال من الأموال «كائنة بينكم» ﴿وَتُدْلُوا﴾ عطف بالجزم على «لا تأكلوا» ويجوز نصبها بمعنى «لا تجمعوا بين أن تأكلوا وتدلوا» ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبر، والجملة حالية. ﴿هِيَ مَوَاقِيتُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَالْحَجِّ﴾ عطف على الناس ﴿وَلَيْسَ﴾ فعل ماض جامد ناسخ ﴿الْبِرُّ﴾ اسمها مرفوع، وخبرها المصدر المؤول من ﴿بِأَن تَأْتُوا﴾ «بإتيان» والباء حرف جر زائد، ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ للاستدراك ﴿الْبِرَّ﴾ اسمها ﴿مَنِ﴾ خبرها، ويجوز: مضاف إليه على تقدير الخبر محذوف «ولكن البرَّ برُّ من اتقى» ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تفلحون في محل رفع خبرها، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

﴿وَقَاتِلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَعْتَدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُحِبُّ﴾ الجملة خبر إن المرفوع ﴿الْمُعْتَدِينَ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

الرفث: مقدمات الجماع من كلام وغيره وقيل الجماع نفسه. **نساؤكم**: جمعه نسوة ومفرده امرأة. **هن لباس لكم**: بدأ بالرجال لحاجة الرجل الأقوى إلى المرأة وكنى باللباس لأن كلا الزوجين ستر للآخر عن الوقوع في الفجور، وقيل لشدة التعانق والمخالطة. **فالآن باشروهن**: أي أبيح لكم الآن ما نهيتم عنه من المباشرة في الليل. **ابتغوا**: اطلبوا ما أباحه الله لكم. **وأنتم عاكفون**: أي وقد نويتم الاعتكاف في المسجد والإقامة فيه. **من الفجر**: أي ظهور الفجر الصادق. **إلى الليل**: دخول الليل. **حدود الله**: ما نهاكم عنه. **تدلوا**: تتحاكموا.

وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ
فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ
بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ
ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ
وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ
فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى
ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

﴿١٩١﴾ - ﴿١٩٦﴾ ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم متعلق بما قبله ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل والهاء مفعول به والميم علامة الجمع، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَٱلْفِتْنَةُ﴾ الواو اعتراضية، الفتنة: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾ وتقرأ «قتلوكم» فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط. والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اقتلوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم ﴿جَزَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر، ويجوز: العكس الكاف مبتدأ وجزاء خبر. ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ خبران. ﴿حَتَّىٰ﴾ بمعنى كي أو إلى أن ﴿لَا تَكُونَ﴾ فعل مضارع تام منصوب بأن مضمرة ﴿فِتْنَةٌ﴾ فاعل ﴿وَيَكُونَ﴾ عطف بالنصب ويكون ناقصة ﴿ٱلدِّينُ﴾ اسمها ﴿لِلَّهِ﴾ خبرها ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿عُدْوَٰنَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر لا المحذوف. ﴿فَمَنِ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ويجوز: اسم موصول ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، وجملة ﴿فَٱعْتَدُوا۟﴾ في محل جزم جواب الشرط ﴿بِمِثْلِ﴾ الباء حرف جر زائد ومثل مجرور لفظاً في محل نصب نعت لمفعول مطلق محذوف «عدواناً مثل عدوانهم» ﴿مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ الظرف متعلق بخبر محذوف، وأن واسمها وخبرها سدا مسد مفعولي اعلموا. ﴿بِأَيْدِيكُمْ﴾ الباء حرف جر زائد، أيديكم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، ويجوز: جار ومجرور والمفعول به محذوف «أنفسكم» ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو» ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿وَأَتِمُّوا۟﴾ الواو استئنافية، أتموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ٱلْحَجَّ﴾ مفعول به ﴿لِلَّهِ﴾ اللام متعلقة بـ أتموا وهي لام المفعول لأجله أي لأجل ثواب الله ﴿فَمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: موصولة مبتدأ والخبر محذوف «فعليكم»، ويجوز ما: خبر والمبتدأ محذوف «فالواجب» أو مفعول به لفعل محذوف «فأهدوا» ما استيسر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿فَمَن﴾ شرطية مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها هو ﴿مَّرِيضًا﴾ خبرها ﴿أَوْ بِهِۦٓ أَذًى﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿فَفِدْيَةٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فدية: مبتدأ، مؤخر والخبر محذوف «فعليه» ﴿فَمَن تَمَتَّعَ﴾ شرطية مبتدأ، والجواب ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ﴾، ومثلها ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾، والجواب ﴿فَصِيَامُ﴾ مبتدأ، والخبر «فعليه» ﴿وَسَبْعَةٍ﴾ بالكسر: عطف على ثلاثة، وبالفتح: مفعول به لفعل محذوف «وصوموا سبعة» ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿لِمَن﴾ الخبر ﴿أَهْلُهُۥ﴾ اسم كان وخبرها ﴿حَاضِرِى﴾.

معاني الكلمات

ثقفتموهم: وجدتموهم وأدركتموهم. **من حيث أخرجوكم**: من مكة. **الفتنة**: الشرك. **انتهوا**: كفوا وآمنوا. **أحصرتم**: مُنعتم. **نسك**: ذبيحة. **الهدي**: ما يهدى للحرم من النَّعَم. **تمتع**: تحلل بعد أداء العمرة. **لمن**: على من.

❋ ❋ ❋

﴿١٩٧﴾ - ﴿٢٠٢﴾ ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ مبتدأ وخبر وصفة ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استئنافية، من: شرطية جازمة مبتدأ ﴿فَرَضَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا نافية للجنس ﴿رَفَثَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿فِي الْحَجِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَمَا﴾ شرطية جازمة مفعول به مقدم ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال أو صفة لمفعول مطلق «فعلاً» ويجوز ما زائدة وخير مفعول به ﴿يَعْلَمْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والهاء مفعول به مقدم ﴿خَيْرَ الزَّادِ﴾ اسم إن ﴿التَّقْوَىٰ﴾ خبرها ﴿وَاتَّقُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به ﴿يَا أُولِي﴾ يا: للنداء أولي: منادى مبني على الياء ﴿الْأَلْبَابِ﴾ مضاف إليه. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض جامد ناسخ ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبر ليس ﴿جُنَاحٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿أَنْ تَبْتَغُوا﴾ حرف مصدري ونصب، تبتغوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز: نعت لجناح ﴿فَضْلًا﴾ مفعول به ﴿فَإِذَا﴾ استئنافية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ﴿أَفَضْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَاذْكُرُوا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف حرف جر، وما مصدرية مجرورة في محل نصب مفعول مطلق، ويجوز حال من الفاعل، أو الكاف بمعنى على، أي «على ما هداكم» ﴿وَإِنْ﴾ الواو حالية، إن مخففة من الثقيلة مهملة. ﴿كَذِكْرِكُمْ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق ﴿آبَاءَكُمْ﴾ مفعول به للمصدر ﴿أَوْ أَشَدَّ﴾ عطف على «آباءكم» ﴿ذِكْرًا﴾ تمييز ﴿فَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف بحذف أداة النداء ونا مضاف إليه ﴿آتِنَا﴾ فعل دعاء مبني على حذف العلة ونا مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف لأهمية ذلك وتعدده. وفي

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

﴿آتِنَا﴾ الثانية ذكر المفعول به الثاني لأنه مطلب واحد من المؤمنين ﴿حَسَنَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿نَصِيبٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر أولئك.

معاني الكلمات

الحج أشهر معلومات: هي شوال، ذو القعدة، عشر «ذو الحجة» أما الأشهر الحرم فهي: ذو القعدة، ذو الحجة، المحرم ثم رجب الفرد. **فرض**: أوجب على نفسه الحج بمباشرته. **رفث**: جماع أو مقدماته. **فسوق**: فحش ومخالفات شرعية ومعاصي. **جدال**: خصام وملاحاة. **فلا جناح**: فلا حرج أو إثم. **التقوى**: ما يتقي به من السؤال من مال أو طعام. **أفضتم**: انطلقتم بالتوجه إلى مزدلفة. **المشعر الحرام**: بمزدلفة. **مناسككم**: أعمال الحج. **خلاق**: نصيب. **نصيب**: ثواب. **حسنة الدنيا**: النعمة والتوفيق. **وحسنة الآخرة**: الجنة.

❋ ❋ ❋

الحزب ٤

۞ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ
عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

(٢٠٣) - (٢١٠) ﴿فَلَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِثْمَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿لِمَنِ﴾ جار ومجرور خبر، والمبتدأ محذوف تقديره «جواز التعجيل والتأخير». ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿قَوْلُهُ﴾ فاعل مؤخر لـ﴿يُعْجِبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهَ﴾ عطف على ما سبق، ويجوز: الجملة حالية والتقدير «وهو يشهد الله» ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿أَلَدُّ﴾ خبر، ويجوز «خصامه ألد الخصام». ﴿لِيُفْسِدَ﴾ اللام للتعليل، يفسد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة ﴿لَا يُحِبُّ﴾ خبر، ﴿الْفَسَادَ﴾ مفعول به. ﴿اتَّقِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر وجوباً أنت ﴿أَخَذَتْهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿الْعِزَّةُ﴾ فاعل مؤخر ﴿بِالْإِثْمِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال «ملتبسة أو آثماً» ﴿فَحَسْبُهُ﴾ الفاء استئنافية، ويجوز: فصيحة، حسبه: مبتدأ ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر، ويجوز: العكس، وقيل: جهنم فاعل حسبه لأنها في معنى اسم الفاعل، أي كافية وسد الفاعل مسد الخبر ﴿وَلَبِئْسَ﴾ الواو للقسم واللام واقعة في جواب القسم «والله»، بئس: فعل ماض جامد ﴿الْمِهَادُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿يَشْرِي﴾ بمعنى يشتري وهي من الأضداد أي يبيع، فعل مضارع والفاعل هو ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به ﴿ابْتِغَاءَ﴾ مفعول لأجله. ﴿يَا أَيُّهَا﴾ أداة نداء ومنادى مبني على الضم في محل نصب ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ادْخُلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿كَافَّةً﴾ حال ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَتَّبِعُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿خُطُوَاتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿زَلَلْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ فاعل ﴿فَاعْلَمُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام يفيد النفي ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطف على لفظ الجلالة ﴿الْأَمْرُ﴾ نائب فاعل ﴿الْأُمُورُ﴾ نائب فاعل.

معاني الكلمات

أيام معدودات: هي أيام التشريق الثلاثة. **ألد الخصام**: شديد الخصومة بالباطل. **تولى**: انصرف عنك. **الحرث والنسل**: الزروع بالحرق والمواليد بالقتل والعقر. **ولبئس المهاد**: لبئس الفراش والمضجع جهنم. **زللتم**: ملتم عن الحق فزلت أقدامكم. **ظلل من الغمام**: ظلال من السحاب. **وقضي الأمر**: تم أمر هلاكهم.

❋ ❋ ❋

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِۗ
أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌۭ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ
مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

﴿٢١١﴾ - ﴿٢١٥﴾ ﴿سَلْ﴾ فعل أمر متعدي لمفعولين والفاعل أنت ﴿بَنِيٓ﴾ مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿كَمْ﴾ اسم استفهام تفيد التكثير مفعول به ثان مقدم ﴿ءَاتَيْنَٰهُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، وجملة «كم آتيناهم» في محل نصب مفعول به ثان لـ«سل» ﴿مِّنْ ءَايَةٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب تمييز ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُبَدِّلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿نِعْمَةَ﴾ مفعول به ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿شَدِيدُ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَن. ﴿زُيِّنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾ نائب فاعل ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ عطف على جملة زين، ويجوز «وهم يسخرون» فالمبتدأ محذوف، من باب عطف الجملة الاسمية على الفعلية يسخرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ عطف مبتدأ ﴿ٱتَّقَوْا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَوْقَهُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف للذين. ﴿وَٰحِدَةً﴾ نعت لأمة ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ مفعول به ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ حال ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف «مشتملاً» ﴿بَغْيًۢا﴾ مفعول لأجله ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أُوتُوهُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والهاء مفعول به ثان ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَهْدِى﴾ خبر ﴿مَن﴾ مفعول به. ﴿أَمْ﴾ بمعنى بل عاطفة ﴿حَسِبْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَدْخُلُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سد مسد مفعولي حسبتم ﴿وَلَمَّا﴾ جازمة ﴿يَأْتِكُم﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم ﴿مَّثَلُ﴾ فاعل ﴿ٱلْبَأْسَآءُ﴾ فاعل ﴿وَزُلْزِلُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَقُولَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿ٱلرَّسُولُ﴾ فاعل ﴿مَتَىٰ﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف ﴿نَصْرُ﴾ مبتدأ ﴿أَلَآ﴾ أداة استفتاح وتنبيه ﴿نَصْرَ﴾ اسم إن ﴿قَرِيبٌ﴾ خبرها. ﴿مَاذَا﴾ ما: مبتدأ وذا: خبر، ويجوز: ماذا: مفعول به لينفقون، وجملة ماذا ينفقون في محل نصب مفعول به لـ يسألونك (مَا) اسم شرط مفعول به ﴿أَنفَقْتُم﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ الفاء رابطة، جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف والمبتدأ محذوف «فهو».

معاني الكلمات

آية بينة: معجزة واضحة. **نعمة الله**: الإيمان. **زين**: فتنوا بمحبة الحياة الدنيا. **الكتب**: كل كتاب سماوي. **بغياً**: لأجل البغي. **خلوا**: مضوا من الأمم السابقة. **مستهم**: أصابتهم. **البأساء**: الشقاء. **الضراء**: الفقر حيث تألبت عليهم أمم الكفر.

❋ ❋ ❋

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟
شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ
ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ
حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ
مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
ربع الحزب ٤ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ
وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ
أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

﴿٢١٦﴾ - ﴿٢١٩﴾ ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ نائب فاعل ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿كُرْهٌ﴾ خبر ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ فعل ماض جامد تام ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَكْرَهُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿قِتَالٍ﴾ بدل اشتمال من الشهر ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿قِتَالٌ﴾ مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لأنها وصفت بـ﴿كَبِيرٌ﴾ نعت ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «قتال كبير حاصل فيه» ﴿وَصَدٌّ﴾ ﴿وَكُفْرٌۢ﴾ ﴿وَإِخْرَاجُ﴾ معطوفات على «قتال» وهي مبتدأ ﴿أَكْبَرُ﴾ خبر لكل ما سبق ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ عطف على الشهر الحرام وقيل على ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَلَا يَزَالُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يُقَـٰتِلُونَكُمْ﴾ في محل نصب خبرها ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَرُدُّوكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والكاف مفعول به والمعنى «إلى أن يردوكم» ﴿إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟﴾ شرطية جازمة وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَرْتَدِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط ﴿فَيَمُتْ﴾ الفاء عاطفة، يمت: فعل مضارع معطوف على يرتدد بالجزم ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿كَافِرٌ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ ﴿حَبِطَتْ﴾ فعل ماض ﴿أَعْمَـٰلُهُمْ﴾ فاعل، والجملة خبر أولئك، وجملة أولئك في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط، وجوابه خبر مَن. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها وجملة ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ﴾ في محل رفع خبرها. ﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، إثم: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِثْمُهُمَآ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿أَكْبَرُ﴾ خبر ﴿ٱلْعَفْوَ﴾ مفعول به، وبالرفع مبتدأ خبره محذوف ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف والتقدير «تبييناً مثل هذا التبيين».

معاني الكلمات

يسألونك عن الشهر الحرام..: أي عن حكم القتال في الشهر الحرام وهو شهر المحرم. **صد**: منع. **أكبر**: أعظم وزراً. **الفتنة**: الكفر. **حبطت**: باءت بالفشل. **الميسر**: القمار. **العفو**: ما فضل أو زاد عن الحاجة. **كره**: مكروه. **الخمر**: سميت بذلك لمخامرتها العقل وذهابها به فلا يصحو شاربها، ولها أسماء أخر كلها محرمة (الشمول - الصهباء - الطلا - العقار - الخندريس).

❁ ❁ ❁

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿٢٢٠﴾ - ﴿٢٢٤﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ مبتدأ وجوّز الابتداء به وصفه بالجار والمجرور ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، خبر لمبتدأ محذوف «فهم»، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة ﴿يَعْلَمُ﴾ خبر ﴿الْمُصْلِحِ﴾ مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ شرطية بمعنى إنْ ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض والمفعول به محذوف «أمراً» ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، أعنتكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَنكِحُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿الْمُشْرِكَاتِ﴾ مفعول به ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يُؤْمِنَّ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن مضمرة ونون النسوة فاعل ﴿وَلَأَمَةٌ﴾ استئناف كلام، اللام ابتدائية، أمة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿تُنكِحُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ مفعول به ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُونَ﴾ خبر ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف ناسخ يفيد الترجي والهاء اسمها، وجملة ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ في محل رفع خبرها. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿أَذًى﴾ خبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿تَقْرَبُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون علامة جمع الإناث ﴿فَإِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿تَطَهَّرْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بمن ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ حرث ﴿أَنَّىٰ﴾ بمعنى كيف وقيل متى وقيل من أين، تعرب حسب المعنى، حال أو ظرف زمان أو ظرف مكان ﴿شِئْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والمفعول به محذوف «الإتيان» ﴿أَنَّكُم﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٣٥

﴿مُّلَاقُوهُ﴾ خبرها وحذفت النون للإضافة، وأنكم وما بعدها سدت مسد مفعولي «اعلموا». ﴿اللَّهَ عُرْضَةً﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَبَرُّوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، ويجوز في محل جر بحرف الجر المحذوف.

معاني الكلمات

لأعنتكم: لضيق عليكم بتحريم المخالطة. **لا تَنكحوا**: لا تتزوجوا. **لا تُنكحوا**: لا تُزوجوا. **أمة**: جارية. **ولعبد**: ولمملوك. **مشرك**: حر كافر. **المحيض**: دم المرأة الشهري يسألون عن حكمه ومدته. **أذى**: قذر يخرج من فرج المرأة. **فاعتزلوا**: امتنعوا عن الوطء فترة الحيض. **من حيث أمركم الله**: من القبل. **حرث**: محل نبات الولد. **عرضة**: لا تجعلوا الحلف علة مانعة للخير.

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ
قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟
ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ
أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ
فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن
تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ
بِهِۦ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ
زَوْجًا غَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن
يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

﴿٢٢٥﴾ - ﴿٢٣٠﴾ ﴿لَّا﴾ نافية ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿وَلَٰكِن﴾ حرف استدراك ﴿بِمَا﴾ موصولة مجرورة ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿تَرَبُّصُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿فَآءُو﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ خبراها. ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ في محل رفع خبر ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ مفعول فيه ظرف زمان وكذلك كل عدد يضاف إلى ظرف مكان أو زمان، وقيل: مفعول به ﴿يَكْتُمْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن، ونون النسوة فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لـ﴿يَحِلُّ﴾ أي «كتمان» ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض، والجملة صلة الموصول ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿إِن﴾ أداة شرط جازمة ﴿كُنَّ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها ﴿يُؤْمِنَّ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب خبرها، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ مبتدأ ﴿أَحَقُّ﴾ خبر ﴿وَلَهُنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِثْلُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ خبر مقدم ﴿دَرَجَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ مبتدأ ﴿مَرَّتَانِ﴾ خبر ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾ الفاء الفصيحة، إمساك: مبتدأ والخبر محذوف «عليكم» ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَخَافَآ﴾ فعل مضارع منصوب والألف فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب حال ومنع سيبويه هذا الإعراب فيكون منصوباً على الاستثناء من «شيئاً» ﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ يخافا ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِمَا﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿تَعْتَدُوهَا﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿ظَنَّآ﴾ فعل ماض والألف فاعل وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿أَن يُقِيمَا﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظنا.

معاني الكلمات

اللغو في الأيمان: سبق اللسان في الحلف من غير قصد. **كسبت قلوبكم**: اعتقدت اعتقاداً باطلاً. **يؤلون، الإيلاء**: الحلف من الأزواج عدم مجامعة الزوجات. **تربص**: انتظار. **ثلاثة قروء**: ثلاثة أطهار أو ثلاثة حيضات. **يكتمن**: يخفين حملهن. **أحق بردهن**: إلى عصمتهن إذا كان الطلاق رجعياً. **حدود الله**: ما حده الله من الحقوق. **فلا جناح عليهما**: فلا حرج على الزوجة من بذل المال للطلاق.

❋ ❋ ❋

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذْكُرُواْ
نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ
يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ
أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ
مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ
الحزب ٤ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ
وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ
أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ
ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾

(٢٣١) ـ (٢٣٣) ﴿وَإِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والميم علامة جمع الذكور والفعل في محل جر بالإضافة ﴿ٱلنِّسَآءَ﴾ مفعول به ﴿فَبَلَغْنَ﴾ الفاء عاطفة، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون فاعل ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ مفعول به ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تُمْسِكُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ضِرَارًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق أو حال ﴿لِّتَعْتَدُواْ﴾ اللام للتعليل، تعتدوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿تَتَّخِذُوٓاْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل ﴿ءَايَٰتِ﴾ مفعول به ﴿هُزُوٗاۚ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَآ﴾ عطف على نعمة مفعول به ﴿يَعِظُكُم﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وجاز في «ما» مبتدأ وجملة يعظكم خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب إذا ولا الناهية. ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَنكِحْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿يُوعَظُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿مَن﴾ اسم موصول نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة في محل نصب خبرها ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يُرْضِعْنَ﴾ خبر ﴿حَوْلَيْنِ﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿وَعَلَى﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿له﴾ نائب فاعل لاسم المفعول «المولود» ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿لَا﴾ نافية ﴿تُكَلَّفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿نَفْسٌ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وُسْعَهَا﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُضَآرَّ﴾ فعل مضارع مجزوم ﴿وَٰلِدَةُۢ﴾ فاعل ﴿بِوَلَدِهَا﴾ الباء للسببية حيث أضيف الولد تارة للأب وتارة للأم فكلاهما معني بتربية الولد، وعدم إلحاق الضرر بأحدهما بسبب حضانته ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِثْلُ﴾ مبتدأ ﴿وَأَنَّ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَسْتَرْضِعُوٓاْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول مفعول به، ومفعول تسترضعوا محذوف «أجنبية» ومفعولا آتيتم محذوفان.

معاني الكلمات

أجلهن: انقضاء العدة. **فأمسكوهن**: راجعوهن لعودة الحياة الزوجية. **ضراراً**: من أجل الإضرار بهن. **هزواً**: غير جادين بتنفيذها. **من الكتاب**: القرآن. **الحكمة**: ما فيه من الأحكام. **فلا تعضلوهن**: تحبسوهن وتضيقوا عليهن. **أزكى**: خير لهن ولكم. **حولين**: سنتين. **وسعها**: ما تطيق. **وعلى الوارث**: وارث الأب أي المولود. **المولود له**: الأب. **فصالاً**: فطاماً. **سلمتم**: أعطيتم.

❋ ❋ ❋

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ
وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٤﴾ - ﴿٢٣٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ﴾ مبتدأ، والخبر محذوف تقديره «فيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم»، أو المبتدأ محذوف ناب عنه «الذين» والتقدير «وأزواج الذين يتوفون» ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل، والجملة في محل رفع خبر ﴿أَرْبَعَةَ﴾ ظرف زمان ﴿وَعَشْرًا﴾ عطف وهي تؤنث مع الأيام وهنا قصدت الليلة، وقد أعربت الذين على خمسة أوجه ورأيي أن التركيب كالتالي: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً «بلاغ على زوجاتهم» أن يتربصن؛ «فالذين: مبتدأ والخبر محذوف «بلاغ» و«على زوجاتهم» خبر مقدم محذوف، وأن يتربصن المصدر المؤول مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَا﴾ نافية للجنس ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿فِيمَا﴾ ما مصدرية، والمصدر المؤول مع ما بعدها في محل جر بـ في «تعريضكم»، ويجوز: ما موصولة ﴿أَكْنَنتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾ السين للاستقبال، تذكرونهن: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث، والجملة خبر إن، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿سِرًّا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: نائب مفعول مطلق ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب على الاستثناء «القول» ﴿عُقْدَةَ﴾ منصوب بنزع الخافض أي «على عقدة» ﴿أَجَلَهُ﴾ مفعول به. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «أن لا تعطوهم المهر» ﴿مَا﴾ مصدرية مفعول فيه ظرف زمان ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَرِيضَةً﴾ مفعول مطلق ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ عطف على محذوف «فطلقوهن» ﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿مَتَاعًا﴾ مفعول مطلق ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ﴾ الجملة في محل نصب حال ﴿فَنِصْفُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط نصف: مبتدأ والخبر محذوف «فعليكم»، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِلَّا﴾ استثناء ﴿أَن يَعْفُونَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿وَأَن تَعْفُوا﴾ المصدر المؤول مبتدأ ﴿أَقْرَبُ﴾ خبر.

معاني الكلمات

يذرون: يتركون. **أزواجا**: زوجات. **يتربصن**: ينتظرن. **أجلهن**: مدة العدة. **عرضتم**: ألمحتم لهن بالخطبة تعريضاً. **أكننتم**: أخفيتم. **لا تواعدوهن**: أي تعدونهن بالخطبة. **تعزموا عقدة النكاح**: تعقدوه. **يبلغ الكتاب أجله**: تنتهي العدة المفروضة. **تمسوهن**: بالجماع أو الخلوة الشرعية. **فرضتم لهن فريضة**: عينتم لهن مهراً.

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ
فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً
لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن
مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ
بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿٢٣٨﴾ - ﴿٢٤٥﴾ ﴿حَٰفِظُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ جار ومجرور ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ عطف بالجر ﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾ نعت ﴿قَٰنِتِينَ﴾ حال. ﴿فَإِنْ﴾ استئنافية، إن: شرطية جازمة ﴿خِفْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿فَرِجَالًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رجالاً: حال، والفعل محذوف «فصلوا»، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿كَمَا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، أو حال، وما مصدرية ﴿عَلَّمَكُم﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿مَّا﴾ مفعول به ثان ﴿تَكُونُواْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم والواو اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ في محل نصب خبرها، وعائد تعلمون محذوف «تعلمونه». ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يُتَوَفَّوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أَزْوَٰجًا﴾ مفعول به ﴿وَصِيَّةً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «يوصون»، والجملة خبر الذين ﴿مَّتَٰعًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «متعوهن»، ويجوز: بدل من وصية أو حال ﴿غَيْرَ﴾ حال، ويجوز: نعت لـ متاعاً ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ مبتدأ وخبران. ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم متاع: مبتدأ مؤخر ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أو حال ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْقِلُونَ﴾ خبر. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿أُلُوفٌ﴾ خبر ﴿حَذَرَ﴾ مفعول لأجله، والجملة في محل نصب حال ﴿لَذُو﴾ اللام المزحلقة، ذو: خبر إن مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿أَكْثَرَ﴾ اسمها، وجملة ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ خبرها. ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ خبراها، وأن واسمها وخبراها سدت مسد مفعولي «واعلموا». ﴿مَّن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ خبر ﴿ٱلَّذِى﴾ بدل ﴿يُقْرِضُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿قَرْضًا﴾ مفعول مطلق ﴿حَسَنًا﴾ نعت ﴿فَيُضَٰعِفَهُ﴾ الفاء السببية والفعل منصوب بأن مضمرة والفاعل هو والهاء مفعول به أول ﴿أَضْعَافًا﴾ حال من الضمير، ويجوز: مفعول مطلق على اعتبار أنه اسم مصدر أو مفعول ثان ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يَقْبِضُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر ﴿تُرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

الصلاة الوسطى: صلاة العصر. **قانتين**: طائعين. **رجالاً**: جمع راجل أي مشاة. **متاعاً**: من النفقة والكسوة. **إلى الحول**: إلى تمام العام. **غير إخراج**: لا يخرجهن أهل الزوج من المسكن. **من معروف**: كترك الإحداد والتزين بعد هذه المدة. **وهن ألوف**: من بني إسرائيل ما بين أربعة آلاف إلى سبعين ألفاً. **ثم أحياهم**: بعد الموت بثمانية أيام. **يقرض الله**: كناية عن الإنفاق في سبيل الله.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا
لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٦﴾ - ﴿٢٤٨﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن بدل «من بعد» لأنهما يدلان على الزمان متعلق بالقصة المخبر عنها ﴿ابْعَثْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿مَلِكًا﴾ مفعول به ﴿نُقَاتِلْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿عَسَيْتُمْ﴾ فعل ماض جامد من أفعال الرجاء وتاء المخاطب اسمها، والمصدر المؤول من ﴿أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ في محل نصب خبرها ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ﴿الْقِتَالُ﴾ نائب فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «فلا تبادروا إلى القتال» ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿لَا﴾ نافية ﴿نُقَاتِلَ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَقَدْ﴾ الواو حالية، قد للتحقيق ﴿أُخْرِجْنَا﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل ﴿وَأَبْنَائِنَا﴾ عطف على ديارنا بالجر وفعل أخرجنا يتضمن معنى «أبعدنا»، والجملة في محل نصب حال ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء استئنافية، لما: ظرفية حينية أو رابطة وجوابها ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى منصوب. ﴿قَدْ بَعَثَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿طَالُوتَ﴾ مفعول به ﴿مَلِكًا﴾ حال ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمُلْكُ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو للحال، نحن: مبتدأ ﴿أَحَقُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿يُؤْتَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ونائب الفاعل هو ﴿سَعَةً﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿اصْطَفَاهُ﴾ خبرها ﴿وَزَادَهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل هو ﴿بَسْطَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يُؤْتِي﴾ خبر، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿مُلْكَهُ﴾ مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ مفعول به ثان. ﴿آيَةَ﴾ اسم إن، وخبرها المصدر المؤول من ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ﴾ أي إتيانكم ﴿التَّابُوتُ﴾ فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَآيَةً﴾ اللام المزحلقة، آية: اسمها المؤخر ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

الملأ: وجوه القوم وأشرافهم لأنهم يملؤون القلوب والعيون بهاء. **من بعد موسى:** أي من بعد موته. **تولوا:** انقلبوا وجبنوا. **سعة من المال:** غنى. **اصطفاه:** اختاره. **بسطة:** زيادة وسعة. **آية ملكه:** المعجزة التي يأتي بها أو الدليل. **سكينة:** طمأنينة. **بقية:** هذه البقية هي: نعل موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من المن.

❋ ❋ ❋

(٢٤٩) - (٢٥٢) ﴿فَلَمَّآ﴾ استئنافية، لما: ظرفية وشرط غير جازم في محل جر وجوابها ﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ الله: اسم إن ﴿مُبۡتَلِيكُم﴾ خبرها والكاف مضاف إليه ﴿فَمَن﴾ الفاء: استئناف كلام، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿شَرِبَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَلَيۡسَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ليس: فعل ماض ناسخ جامد يفيد النفي واسمها ضمير مستتر «هو» ﴿مِنِّي﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر مَن ﴿لَّمۡ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَطۡعَمۡهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء ﴿مَنِ﴾ اسم موصول مستثنى في محل نصب ﴿غُرۡفَةَۢ﴾ مفعول مطلق، وقيل: مفعول به ﴿فَشَرِبُواْ﴾ الفاء استئنافية، فعل ماض والواو فاعل ﴿مِنۡهُ﴾ جار ومجرور ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ﴿قَلِيلٗا﴾ مستثنى منصوب ﴿فَلَمَّا﴾ ظرفية أو حينية ﴿جَاوَزَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به ﴿هُوَ﴾ ضمير منفصل لتأكيد الفاعل في جاوزه ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ عطف بالرفع على الضمير هو ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿مَعَهُۥ﴾ مفعول فيه ظرف مكان ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿طَاقَةَ﴾ اسمها ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور خبرها ﴿بِجَالُوتَ﴾ اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ﴿أَنَّهُم﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مُّلَٰقُواْ﴾ خبرها مرفوع ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يظنون ﴿كَم﴾ الخبرية اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ﴿مِّن فِئَةٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب تمييز ﴿غَلَبَتۡ﴾ فعل ماض، والجملة خبر «كم» ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ مبتدأ والظرف متعلق بخبر محذوف، الصابرين: مضاف إليه. ﴿أَفۡرِغۡ﴾ فعل دعاء والفاعل أنت ﴿صَبۡرٗا﴾ مفعول به. ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به أول ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿ٱلۡمُلۡكَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَعَلَّمَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم
بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ
مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا
مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ
لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩
وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ
عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم
بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٥١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ
نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٥٢

﴿وَلَوۡلَا﴾ حرف امتناع لوجود ﴿دَفۡعُ﴾ مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به للمصدر ﴿بَعۡضَهُم﴾ بدل ﴿لَّفَسَدَتِ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، فسدت: فعل ماض ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ فاعل ﴿ذُو فَضۡلٍ﴾ خبر لكن. ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

فَصَل: انفصل. **مبتليكم**: ممتحنكم. **لا طاقة**: لا قدرة. **ملاقوا الله**: وذلك إذا نالوا الشهادة. **برزوا**: ظهروا وتقابل الجيشان. **أفرغ**: أنزل علينا النصر. **ثبت أقدامنا**: اجعلنا ثابتين ولا نفر من المعركة. **الحكمة**: وضع الشيء في موضعه الصحيح وتعني هنا النبوة. **دفع الله الناس**: بمعنى التدافع والاقتتال بين الكفر والإيمان وهذا قائم إلى يوم القيامة من أجل تطهير الأرض واتخاذ الشهداء.

❋ ❋ ❋

۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ
مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟
فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟
مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ
مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ
ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٣﴾-﴿٢٥٦﴾ ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ ﴿الرُّسُلُ﴾ خبر، ويجوز: عطف بيان، والخبر جملة ﴿فَضَّلْنَا﴾ ﴿مِّنْهُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّن﴾ مبتدأ مؤخر ﴿كَلَّمَ﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل وقرىء لفظ الجلالة بالفتح مفعول به وفاعل كلم مستتر هو ﴿دَرَجَاتٍ﴾ حال منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، وقيل: مفعول به ﴿مَا جَاءَتْهُمُ﴾ مصدرية مع ما بعدها في محل جر «مجيء» ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ فاعل ﴿فَمِنْهُم﴾ الفاء استئنافية، والجار والمجرور خبر مقدم ﴿مَّنْ﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهَ﴾ اسمها ﴿يَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبرها ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ﴿أَنفِقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والمفعول به محذوف «شيئاً» ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور ﴿رَزَقْنَاكُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به والعائد محذوف «رزقناكموه» ﴿يَوْمٌ﴾ فاعل ﴿لَّا﴾ نافية للجنس مهملة ﴿بَيْعٌ﴾ مبتدأ لسبقها بالنفي ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَالْكَافِرُونَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها مبني على الفتح، وخبر «لا» محذوف «موجود» ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من إله على المحل، وجملة ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ في محل رفع خبر «الله» ﴿الْحَيُّ﴾ خبر ثان ﴿الْقَيُّومُ﴾ خبر ثالث ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَأْخُذُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به ﴿سِنَةٌ﴾ فاعل ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾ عطف على سنة ﴿لَّهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ مؤخر ﴿مَن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر ﴿الَّذِي﴾ بدل من ذا ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به محذوف «أمراً» ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ فاعل ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ للنفي ﴿يَئُودُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به ﴿حِفْظُهُمَا﴾ فاعل مؤخر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْعَلِيُّ﴾ خبر. ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِكْرَاهَ﴾ اسمها ﴿فِي الدِّينِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف «قائم» ﴿فَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْفُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، ﴿وَيُؤْمِن﴾ عطف على يكفر ﴿فَقَدِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة في محل جزم جواب الشرط والجملتان خبر «من» ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿انفِصَامَ﴾ اسمها، وخبرها محذوف.

معاني الكلمات

البينات: الحجج الواضحة المؤيدة للنبي مثل إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص. **روح القدس**: جبريل. **الخلة**: الصداقة والمودة. **سِنة**: نعاس. **ولا يؤوده**: ولا يعجزه أو يثقله. **الغي**: الضلال. **الطاغوت**: الشيطان، الأصنام. **العروة الوثقى**: العروة المحكمة وهنا الاعتقاد الحق. **لا انفصام**: لا انقطاع. **القيوم**: الدائم القيام بتدبير خلقه.

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ
ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ
أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي
بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي
كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ
عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ
بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ
قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ
فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى
ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾

﴿٢٥٧﴾ - ﴿٢٥٩﴾ ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿وَلِيُّ﴾ خبر ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿يُخۡرِجُهُم﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب حال ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿أَوۡلِيَآؤُهُمُ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ خبر ﴿هُمۡ﴾ مبتدأ ﴿خَٰلِدُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَلَمۡ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿حَآجَّ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ مفعول به ﴿أَنۡ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به أول ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿ٱلۡمُلۡكَ﴾ مفعول به ثان، والمصدر المؤول في محل جر، ويجوز: في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بـ«حاج» ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿رَبِّيَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِي﴾ خبر ﴿يُحۡيِۦ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿أُحۡيِۦ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والجملة خبر، والجملة الاسمية مقول القول ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء استئنافية، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿يَأۡتِي﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبرها ﴿فَأۡتِ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿فَبُهِتَ﴾ الفاء للعطف، بهت: فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلَّذِي﴾ نائب فاعل ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا يَهۡدِي﴾ لا: نافية، يهدي: فعل مضارع مرفوع، والجملة خبر ﴿ٱلۡقَوۡمَ﴾ مفعول به ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ نعت. ﴿أَوۡ كَٱلَّذِي﴾ أو: للعطف والكاف بمعنى مثل مفعول به لفعل محذوف أرأيت، ويجوز: زائدة، وهذ التركيب يفيد التعجب، الذي: مضاف إليه، وعلى زيادة الكاف فهي مفعول به ﴿وَهِيَ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ ﴿خَاوِيَةٌ﴾ خبر ﴿أَنَّىٰ﴾ بمعنى كيف في محل نصب حال، ويجوز: بمعنى متى منصوبة على الظرفية الزمانية ﴿يُحۡيِۦ﴾ فعل مضارع مرفوع

﴿هَٰذِهِ﴾ اسم إشارة مفعول به مقدم ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل مؤخر ﴿مِاْئَةَ﴾ ظرف زمان ﴿لَبِثۡتُ﴾ فعل ماض التاء فاعل ﴿يَوۡمًا﴾ ظرف زمان ﴿يَتَسَنَّهۡ﴾ من «سنه» فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وإذا كان في آخره هاء السكت لتوالي الأمثال «ثلاث نونات» يتسنّن فهو مجزوم بحذف حرف العلة المبدل نون ﴿كَيۡفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿كَمۡ لَبِثۡتَ﴾ اسم استفهام منصوبة على الظرفية الزمانية ﴿فَلَمَّا﴾ ظرفية أو حينية غير جازمة.

معاني الكلمات

ولي: ناصر. **حاج**: جادل وهو النمرود بن كنعان. **بهت**: انقطعت حجته. **خاوية على عروشها**: ساقطة على سقوفها بعد أن خربها بختنصّر. **لبثت**: مكثت. **يتسنه**: يتغير بمرور سنة عليه. **ننشزها**: نرفعها من الأرض. **ألم تر**: تركيب يفيد التعجب. **أنى يحيي**: كيف يحيي أو متى يحيي. **قرية**: هي بيت المقدس مر عليها النبي عزير وهو على حماره ومعه عصير عنب وسلة تين.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًاۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ
أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ
أَذًىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ
صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًاۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

الحزب ٥

﴿٢٦٠﴾ ـ ﴿٢٦٤﴾ ﴿وَإِذْ﴾ عطف على السابقة ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ فاعل ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة وحرف النداء محذوف ﴿أَرِنِي﴾ فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والنون للوقاية والفاعل أنت والياء مفعول به أول ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿تُحْيِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ مفعول به، وجملة «كيف تحيي» في محل نصب مفعول به ﴿تُؤْمِن﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب ﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾ اللام للتعليل، يطمئن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ﴿قَلْبِي﴾ فاعل ﴿أَرْبَعَةً﴾ مفعول به ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿ٱدْعُهُنَّ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿يَأْتِينَكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بفعل الطلب ونون النسوة فاعل والكاف مفعول به ﴿سَعْيًا﴾ حال ويجوز مفعول مطلق. ﴿مَّثَلُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف والتقدير «مثل إنفاق الذين آمنوا كمثل الحبة» ﴿أَنۢبَتَتْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هي ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به ﴿فِي كُلِّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِّاْئَةُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿حَبَّةٍ﴾ مضاف إليه في محل نصب تمييز، والجملة الاسمية صفة لسنابل ﴿وَٱللَّهُ﴾ استئناف كلام، الله: مبتدأ، وجملة ﴿يُضَٰعِفُ﴾ خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل من السابقة، ويجوز: مبتدأ على أنه كلام مستأنف خبره ﴿لَّهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿يُنفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَا يُتْبِعُونَ﴾ للنفي، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَآ﴾ مفعول به أول ﴿مَنًّا﴾ مفعول به ثان ﴿أَنفَقُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والمفعول به محذوف. ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ قول: مبتدأ، معروف: نعت ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿يَتْبَعُهَآ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم ﴿أَذًى﴾ فاعل، والجملة نعت. ﴿كَٱلَّذِي﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أي: إبطالاً مثلَ إبطال الذي ينفق ماله رئاء، ويجوز حال «مشبهين» ﴿رِئَآءَ﴾ مفعول لأجله أو حال والتقدير «مرائياً» ﴿فَمَثَلُهُۥ﴾ الفاء استئنافية، مثله: مبتدأ ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر ﴿عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ خبر ومبتدأ ﴿فَتَرَكَهُۥ﴾ بمعنى صيره، فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل هو ﴿صَلْدًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أربعة من الطير: هي الطاووس والغراب والنسر والديك. **فصرهن إليك**: قطعهن واخلط لحمهن. **كمثل حبة**: شبه إنفاق المنفقين بالحبة التي تزرع فيضاعفها الله. **منًّا**: التعالي على من يأخذ الصدقة. **الأذى**: بالفعل أو بالقول بما لا يحب. **صفوان**: حجر أملس فالمنفق الكافر ليس له من الحسنات إلا كما يبقى من التراب على هذا الحجر بعد المطر. **وابل**: مطر غزير. **الطل**: المطر الخفيف وهو أقله وبعده الرذاذ. **قول معروف**: الكلام الحسن والرد الجميل على السائل.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم
بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

﴿٢٦٥﴾ - ﴿٢٦٩﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿يُنفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿أَمْوَالَهُمُ﴾ مفعول به ﴿ابْتِغَاءَ﴾ مفعول لأجله ﴿مَرْضَاتِ﴾ مضاف إليه ﴿وَتَثْبِيتًا﴾ عطف على ابتغاء وأعرب أبو حيان «ابتغاء» حال أي مبتغين ﴿أَصَابَهَا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿وَابِلٌ﴾ فاعل، والجملة نعت ﴿فَآتَتْ﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والفاعل هي ﴿أُكُلَهَا﴾ مفعول به ﴿ضِعْفَيْنِ﴾ حال منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿فَإِن﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف جازم ﴿يُصِبْهَا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به ﴿وَابِلٌ﴾ فاعل ﴿فَطَلٌّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، وطل خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «فالمطر طل أو فهو طل». ﴿أَيَوَدُّ﴾ الهمزة للاستفهام، يود: فعل مضارع مرفوع ﴿أَحَدُكُمْ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ منصوب ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿جَنَّةٌ﴾ اسمها المؤخر، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ«يود» ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿مِن كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت للمبتدأ المحذوف والتقدير «له رزق كائن من كل الثمرات حالة كونه فيها» وقال سيبويه: «من» زائدة، الثمرات: مبتدأ مؤخر، لكن هذا يضعف التفسير وليس الأمر كذلك ﴿وَأَصَابَهُ﴾ الواو للحال، فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿الْكِبَرُ﴾ فاعل والجملة حالية ﴿وَلَهُ﴾ خبر مقدم ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ضُعَفَاءُ﴾ نعت ﴿فِيهِ نَارٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف وذلك: مضاف إليه أو الجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف لمفعول مطلق. ﴿مَا كَسَبْتُمْ﴾ موصولة مضاف إليه، ويجوز: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَيَمَّمُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿الْخَبِيثَ﴾ مفعول به وجملة ﴿تُنفِقُونَ﴾ حالية ومفعول تنفقون محذوف «تنفقونه» ﴿وَلَسْتُم﴾ فعل ماض جامد ناسخ والتاء اسمها ﴿بِآخِذِيهِ﴾ الباء حرف جر زائد، آخذيه: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر والمصدر المؤول من ﴿أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ في محل جر بالباء. ﴿الشَّيْطَانُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَعِدُكُمُ﴾ خبر ﴿الْفَقْرَ﴾ مفعول به ثان. ﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول به أول ﴿مَن﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُؤْتَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول وهو فعل الشرط ونائب الفاعل هو ﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول به ثان، وجملة ﴿فَقَدْ أُوتِيَ﴾ في محل جزم جواب الشرط ﴿أُولُوا﴾ فاعل.

معاني الكلمات

إعصار: ريح عاصفة. **الكبر**: الكبرياء. **تيمموا**: تقصدوا. **الخبيث**: الكسب الحرام. **تغمضوا**: تتساهلوا في أخذه. **الفحشاء**: كل منكر وهنا الزنا. **فضلاً**: زيادة. **الحكمة**: وضع الشيء في مكانه الصحيح.

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ
وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ
لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

﴿٢٧٠﴾-﴿٢٧٤﴾ ﴿وَمَآ﴾ اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ﴿أَنفَقْتُم﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿مِّن﴾ حرف جر زائد ﴿نَّفَقَةٍ﴾ مجرور محلاً في محل نصب مفعول مطلق، ويجوز: الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَعْلَمُهُۥ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَنصَارٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿تُبْدُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ مفعول به ﴿فَنِعِمَّا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، نعم: فعل ماضي جامد والفاعل هو، ما: بمعنى شيء تمييز ومخصوص المدح «الإبداء» والتقدير: نعم شيئاً إبداؤها ﴿هِىَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «الصدقة»، ويجوز: هي: مبتدأ وجملة نعما خبر، وجملة نعما هي في محل جزم جواب الشرط ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، أي فالإخفاء ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ فعل مضارع معطوف بالجزم على محل جواب الشرط وقرىء بالرفع، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «والله يكفر» وعلى هذا فالواو استئنافية ﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ حرف جر زائد، مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿تُنفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾ مفعول لأجله. ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم والمبتدأ محذوف «الصدقات» ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت ﴿أُحْصِرُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿ضَرْبًا﴾ مفعول به والجملة حالية ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول ﴿ٱلْجَاهِلُ﴾ فاعل ﴿أَغْنِيَآءَ﴾ مفعول به ثان ﴿مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِلْحَافًا﴾ مفعول مطلق ويجوز حال أي ملحفين. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يُنفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾ مفعول به ﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ مصدران منصوبان على الحال أو بنزع الخافض ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء رابطة لسببية ما قبلها ولما في الموصول من رائحة الشرط، لهم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَجْرُهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا﴾ نافية غير عاملة ﴿خَوْفٌ﴾ مبتدأ جاز الابتداء بها للنفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

النذر: تعهد بتقديم طاعة من عبادة أو إنفاق في سبيل الله مشروط بطلب. **أحصروا**: حبسهم الجهاد عن السعي وطلب الرزق. **ضرباً**: سعياً للكسب. **التعفف**: التنزه عن السؤال. **سيماهم**: هيئتهم التي تدل على الفاقة. **إلحافاً**: إلحاحاً في السؤال أو حلفاً. **تُبدوا**: تُظهروا. **فنعما هي**: نعمَ شيئاً إبداؤها. **الجاهل**: من يجهل حالهم ويحسبهم أغنياء.

﴿٢٧٥﴾ - ﴿٢٨١﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿لَا يَقُومُونَ﴾ نافية، يقومون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر الذين ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿كَمَا﴾ الكاف حرف جر وما مصدرية، والجار والمجرور في محل نصب مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والهاء في محل نصب اسمها والمصدر المؤول في محل جر متعلق بخبر محذوف أي بسبب قولهم ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿الْبَيْعُ﴾ مبتدأ ﴿مِثْلُ﴾ خبر ﴿الرِّبَا﴾ مضاف إليه ﴿فَمَن﴾ الفاء استئنافية، مَن: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿جَاءَهُ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والهاء مفعول به ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ فاعل ﴿فَانتَهَىٰ﴾ الفاء: استئنافية، انتهى: فعل ماض والفاعل هو ﴿فَلَهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَأَمْرُهُ﴾ الواو عاطفة، أمره: مبتدأ ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «راجع». ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، وجملة ﴿لَهُمْ﴾ في محل رفع خبرها، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجرهم: مبتدأ مؤخر. ﴿وَذَرُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ جازمة ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَأْذَنُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وهي تامة ﴿ذُو﴾ فاعل مرفوع، ويجوز: ناسخة والخبر محذوف ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، نظرة: خبر

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ
مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ
فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

لمبتدأ محذوف «فالمعروف» ﴿وَأَن﴾ مصدرية ناصبة ﴿تَصَدَّقُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر والتقدير «والتصدق خير لكم». ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به ﴿تُوَفَّىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

المس: الجنون. **الربا**: ربا الفضل وربا النسيئة وهو ما زاد على رأس المال في الإقراض من غير بيع أو شراء. **ما سلف**: ما سبق. **يمحق**: يذهب ويزيل. **ذروا**: دعوا واتركوا. **فأذنوا**: فأيقنوا. **يربي**: ينمي. **عسرة**: ضيق. **فنظرة**: فإمهال لحين اليسر. **توفى**: تستوفي وتعطى حقها غير منقوص.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى
فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ
ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ
مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ
مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ
أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ
وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾

﴿٢٨٢﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: للنداء أيها: منادى مبني على الضم ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لفعله متعلق بجوابه ﴿فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿يَأۡبَ﴾ فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف العلة ﴿كَاتِبٌ﴾ فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَكۡتُبَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿كَمَا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف «كتابة مثل التي» ﴿فَلۡيَكۡتُبۡ﴾ والفاء الفصيحة، اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم ﴿وَلۡيَتَّقِ﴾ عطف بالجزم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو، ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به ﴿رَبَّهُۥ﴾ بدل ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ والجملة في محل جزم فعل الشرط ﴿ٱلَّذِي﴾ اسمها ﴿سَفِيهًا﴾ خبرها ﴿عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أَوۡ﴾ للعطف ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُمِلَّ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿هُوَ﴾ تأكيد للفاعل المستتر ﴿فَلۡيُمۡلِلۡ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام للأمر، يملل: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿شَيۡـٔٗاۚ﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق ﴿شَهِيدَيۡنِ﴾ مفعول به ﴿رَجُلَيۡنِ﴾ خبر يكونا ﴿فَرَجُلٞ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رجل: خبر لمبتدأ محذوف «فالشاهد» ﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾ فاعل مرفوع بضمة مقدرة والهاء مضاف إليه ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰۚ﴾ مفعول به ﴿أَن تَضِلَّ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِذَا مَا﴾ ما زائدة ﴿دُعُواْۚ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿صَغِيرًا﴾ حال ﴿ذَٰلِكُمۡ﴾ مبتدأ ﴿أَقۡسَطُ﴾ خبر ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿تَرۡتَابُوٓاْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِلَّآ﴾ للاستثناء ﴿أَن تَكُونَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مستثنى بإلا ﴿جُنَاحٌ﴾ اسم ليس ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَفۡعَلُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿فُسُوقُۢ﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

تداينتم: تقارضتم أي أقرض بعضكم بعضاً. **أجل مسمى**: لمدة معروفة. **السفيه**: من لا يحسن التصرف بالمال. **فليملل**: أي يملي المدين على الكاتب ما عليه من الدين لأنه مسؤول عن تأديته كما أملى. **لا يبخس**: لا ينقص. **لا تسأموا**: لا تضجروا. **أقسط**: أعدل. **أقوم للشهادة**: أثبت على أدائها. **أدنى**: أقرب. **فسوق**: معصية. **ألا تكتبوها**: لا حرج من كتابتها. **أن تضل**: أن تنسى. **حاضرة**: موجودة تقبض ولا أجل فيها. **فرهان**: مال أو متاع أو عقار يوضع رهناً مقابل الدين.

❋ ❋ ❋

ثلاثة أرباع الحزب ٥

وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

﴿٢٨٣﴾-﴿٢٨٦﴾ ﴿تَجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿كَاتِبًا﴾ مفعول به ﴿فَرِهَانٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رهان: مبتدأ جاز الابتداء بها للوصف ﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾ نعت، والخبر محذوف «تستوثقون»، ويجوز: رهان خبر والمبتدأ محذوف، «فالضمان» وجملة «فرهان مقبوضة» في محل جزم جواب الشرط ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ولام الأمر، يؤد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿الَّذِي﴾ فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿رَبَّهُ﴾ بدل ﴿وَمَن﴾ عطف واسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْتُمْهَا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، والجملة خبر من ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿آثِمٌ﴾ خبرها ﴿قَلْبُهُ﴾ فاعل آثم، ويجوز: «آثم قلبه» خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، والجملة خبر إنه. ﴿لِّلَّهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يُحَاسِبْكُم﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف لكثرة استعمال هذا الفعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه متعلقان بـ قدير. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ عطف بالرفع على الرسول ويجوز مبتدأ ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ثان، وجملة ﴿آمَنَ﴾ خبر المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية خبر المؤمنون ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والجملة مقول القول ﴿غُفْرَانَكَ﴾ مفعول مطلق ﴿رَبَّنَا﴾ منادى بحذف حرف النداء ونا مضاف إليه ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وُسْعَهَا﴾ مفعول به ثان ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿نَّسِينَا﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿إِصْرًا﴾ مفعول به ﴿كَمَا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف أو حال ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تُحَمِّلْنَا﴾ فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به أول والفاعل هو ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿طَاقَةَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بطاقة ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَاعْفُ﴾ فعل دعاء مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿أَنتَ مَوْلَانَا﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

لا تكتموا الشهادة: لا تخفوها فيضيع الحق. **آثم قلبه**: مذنب بسبب الكتمان والكتمان مكانه القلب. **إلا وسعها**: قدر طاقتها بلا مشقة في التكليف. **إصراً**: الحمل الثقيل والتكاليف الشاقة. **يحاسبكم به الله**: على الإبداء والإخفاء لذلك خاف الصحابة لما نزلت ثم قالوا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله نسخها بقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾. **طاقة**: قوة واحتمالاً.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ
فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ
وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ
وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾

﴿١﴾ - ﴿٩﴾ ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿هُوَ﴾ بدل من اسم «لا» على المحل، والجملة خبر المبتدأ ﴿ٱلْحَىُّ﴾ خبر ثان ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ خبر ثالث، ويجوز: «الحي القيوم» خبران لمبتدأ محذوف «هو». ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال. ﴿هُدًى﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾ مفعول به ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت، والجملة خبر الذين ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿عَزِيزٌ﴾ خبر ﴿ذُو﴾ خبر ثان ﴿ٱنتِقَامٍ﴾ مضاف إليه. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف «تصويركم» ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ خبران لمبتدأ محذوف هو ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ءَايَٰتٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿هُنَّ﴾ مبتدأ ﴿أُمُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية نعت ﴿وَأُخَرُ﴾ عطف على آيات ﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ نعت ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء استئنافية، أما: حرف تفصيل وشرط ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿فِى قُلُوبِهِمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿زَيْغٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول ﴿فَيَتَّبِعُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، فعل مضارع مرفوع والجملة خبر الذين ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تَشَٰبَهَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾ مفعول لأجله ﴿تَأْوِيلَهُۥٓ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل يعلم ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ استئنافية مبتدأ، وجملة يقولون خبر، ويجوز: الواو للعطف، الراسخون عطف على لفظ الجلالة وجملة يقولون حال ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض ونا فاعل والجملة مقول القول ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ لأنها تدل على العموم ﴿مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ الظرف المجرور خبر ﴿إِلَّآ﴾ للحصر ﴿أُو۟لُوا۟﴾ فاعل. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُزِغْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿قُلُوبَنَا﴾ مفعول به ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى في محل جر بالإضافة ﴿أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إنك. ﴿جَامِعُ﴾ خبر إنك ﴿لَّا﴾ نافية للجنس ﴿رَيْبَ﴾ اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف «كائن» ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُخْلِفُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

الكتاب: القرآن. **الفرقان**: الكتب التي تفرق بين الحق والباطل وعنى به هنا القرآن. **آيات محكمات**: أحكمت عباراتها ووضُحت دلالاتها ولا مجال فيها للتأويل. **متشابهات**: تحتاج إلى تأويل وغوص على استنباط معانيها ودلالاتها من العلماء. **زيغ**: ميل. **تأويله**: تفسيره. **الراسخون**: العارفون بالمحكم والمتشابه. **ليوم لا ريب فيه**: يوم القيامة. **يصوركم في الأرحام**: يخلقكم على هذه الصورة وأنتم ما زلتم في رحم أمهاتكم. **أم الكتاب**: أصله المعتمد. **في قلوبهم زيغ**: ميل للفتنة.

❋ ❋ ❋

﴿١٠﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَن﴾ حرف ناصب تفيد النفي ﴿تُغْنِيَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿أَمْوَالُهُمْ﴾ فاعل ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿أَوْلَادُهُم﴾ عطف بالرفع، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أي غنى ﴿هُمْ وَقُودُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر ﴿أُولَٰئِكَ﴾. ﴿كَدَأْبِ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق «دأباً مثل دأب» ويجوز «دأبٌ مثلُ دأب»، دأب: خبر لمبتدأ محذوف ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو للعطف، الذين: عطف على آل فرعون، ويجوز: الواو استئنافية، الذين: مبتدأ، وجملة كذبوا بآياتنا خبر ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ الباء سببية أي بسبب ذنوبهم جار ومجرور. ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَبِئْسَ﴾ فعل ماض للذم ﴿الْمِهَادُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف؛ «النار» مبتدأ، وخبره الجملة قبله. ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿آيَةٌ﴾ اسمها ﴿الْتَقَتَا﴾ فعل ماض والألف فاعل ﴿فِئَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «إحداهما» ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ نعت لمبتدأ محذوف: «وفئة أخرى» ﴿كَافِرَةٌ﴾ خبر، وهناك قراءة على البدلية من فئتين «فئةٍ» ﴿يَرَوْنَهُم﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿مِّثْلَيْهِمْ﴾ مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء والهاء مضاف إليه ﴿رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ مفعول مطلق. ﴿حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ نائب فاعل ﴿وَالْبَنِينَ﴾ عطف على النساء بالجر ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَتَاعُ﴾ خبر. ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت للحياة ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿حُسْنُ﴾ خبر ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿اتَّقَوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿جَنَّاتٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تَجْرِي﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة نعت ﴿الْأَنْهَارُ﴾ فاعل ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ مبتدأ وخبر وجار ومجرور.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأْبِ آلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ (الحزب ٦)
أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

معاني الكلمات

الدأب: السعي والكدح المستمر. **كدأب**: كعادة. **فئتين**: فئة المسلمين في بدر بقيادة النبي ﷺ وفئة الكفار من قريش. **مثليهم**: ضعفهم في العدد ولكن الله نصر القلة المؤمنة. **زين**: حبب لهم وحُسّن ما يقومون به إغراء لهم. **الشهوات**: ما تندفع إليه النفس المريضة. **المسومة**: المعلمة الموسومة بوسم المالك. **الأنعام**: من إبل وبقر وغنم. **الحرث**: الأراضي الزراعية. **حسن المآب**: المرجع الحسن والنهاية الحسنة. **المهاد**: الفراش وهنا النار. **مطهرة**: من الحيض.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ
ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ
ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ
ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

﴿١٦﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» ويجوز أن يكون مفعولاً به لفعل أمدح أو صفة للذين اتقوا ﴿رَبَّنَآ﴾ منادى مضاف ونا مضاف إليه ﴿إِنَّنَآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض ونا فاعل، وجملة آمنا خبرها، وجملة ربنا في محل نصب مقول القول. ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ منصوب على المدح أو لفعل أعني ﴿شَهِدَ﴾ فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ خبرها، إله: اسم لا، إلا: أداة حصر، هو: بدل من اسم «لا» على المحل، والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل جر ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ﴾ عطف على لفظ الجلالة ﴿قَآئِمًۢا﴾ حال. ﴿بَغْيًۢا﴾ مفعول لأجله ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْفُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿سَرِيعُ﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من.

﴿وَمَنِ﴾ الواو للعطف، من: اسم موصول معطوف على الفاعل في أسلمت، ويجوز: الواو للمعية، من: مفعول معه، ويجوز أيضاً: من: مبتدأ والخبر محذوف «أسلم» ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والنون للوقاية والياء المحذوفة في الرسم مفعول به. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لَهُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِّن﴾ حرف جر زائد ﴿نَّٰصِرِينَ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلْبَلَٰغُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ مفعول به ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ الواو للعطف، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿يَأْمُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿فَبَشِّرْهُم﴾ الفاء واقعة في جواب الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط، بشرهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، والجملة خبر الذين.

معاني الكلمات

القانتين: المطيعين. **قائماً بالقسط**: عاملاً بالعدل. **قنا**: جنبنا النار واجعل بيننا وبينها حاجزاً. **حاجوك**: جادلوك وخاصموك. **أأسلمتم**: استفهام بمعنى أسلموا. **تولوا**: انقلبوا غير مقرين بالإسلام. **فبشرهم**: هنا للوعيد من باب التبكيت. **حبطت**: فشلت وذهبت سدى. **الأسحار**: أواخر الليل وهدأته. **بغياً**: لأجل البغي لا الإصلاح. **البلاغ**: تبليغ الرسالة.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

﴿٢٣﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماض والواو نائب فاعل ﴿نَصِيبًا﴾ مفعول به ثان ﴿يُدْعَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف ﴿قَالُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر أنهم ﴿لَنْ﴾ حرف نفي ونصب ﴿تَمَسَّنَا﴾ فعل مضارع منصوب ونا مفعول به ﴿النَّارُ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أَيَّامًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿مَا﴾ فاعل «غرهم» مؤخر ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَفْتَرُونَ﴾ خبرها. ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء استئنافية، كيف: اسم استفهام حال، ويجوز: خبر مقدم والمبتدأ محذوف «حالهم» ﴿جَمَعْنَاهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَيْبَ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبرها المحذوف ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ الواو للعطف، فعل ماض مبني للمجهول ﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿و﴾ للحال ﴿هم﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ الخبر. ﴿قُلِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿اللَّهُمَّ﴾ منادى وحرف النداء محذوف عوض عنه الميم المشددة ﴿مَالِكَ﴾ منادى ثان وحرف النداء محذوف وامتنع الوصف لفاصل الميم المشددة ﴿الْمُلْكِ﴾ مضاف إليه ﴿تُؤْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿الْمُلْكَ﴾ مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿تَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والمفعول به محذوف لكثرة الاستعمال ﴿بِيَدِكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْخَيْرُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر إنك. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿يَتَّخِذِ﴾ فعل مضارع مجزوم ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به أول ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَفْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿ذَلِكَ﴾ اسم إشارة مفعول به ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ليس: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هو ﴿فِي شَيْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ليس ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿تَتَّقُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿مِنْهُمْ﴾ جار ومجرور في محل نصب مفعول لأجله؛ أي «لا يتخذ المؤمن الكافر ولياً إلا تقية» ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

أوتوا نصيباً: معرفة. **يتولى فريق**: يجعل وليه غير حكم الله. **معرضون**: مبتعدون عن تحكيم الشرع. **تمسنا**: تحرقنا. **غرهم**: زين لهم وخدعهم. **تولج**: تدخل. **يفترون**: يكذبون. **أولياء**: لهم السيادة على المسلمين. **فليس من الله في شيء**: ليس له تأييد من الله. **يحذركم نفسه**: عقابه. **تقاة**: استعمال التقية للضرورة.

❋ ❋ ❋

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

ربع الحزب ٦

(٣٠) - (٣٧) ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «اذكر» ﴿تَجِدُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿كُلُّ﴾ فاعل ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به ﴿مُّحْضَرًا﴾ مفعول به ثان وهذا إذا كانت تجد تتعدى لمفعولين ويجوز حال ﴿وَمَا﴾ عطف على ما السابقة، وقيل: الواو استئنافية لا عطف وعليه «ما» مبتدأ أو شرطية، والعطف أصح ﴿مِن سُوٓءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف «شراً» ﴿تَوَدُّ﴾ فعل مضارع والفاعل هي ﴿لَوْ﴾ حرف مصدري ومنع هذا بعضهم لأن ما بعدها ﴿أَنَّ﴾ مصدرية، وقالوا: شرطية ﴿بَيْنَهَا﴾ ظرف مكان متعلقة بخبر محذوف ﴿أَمَدًۢا﴾ اسمها وجواب لو محذوف «لفرحت» وأن وما بعدها في تأويل المصدر في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «ثابت» أو فاعل لفعل محذوف «ثبت» ومفعول تود محذوف، وكثرة المحذوفات تجعل الرأي الأول أرجح فلو المصدرية تأويلها مع ما بعدها في مصدر مفعول به لتود ومحذور دخول حرف مصدري على آخر مثله نتجاوزه بتقدير فعل محذوف «لو ثبت أن بينها». ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها وجملة ﴿تُحِبُّونَ﴾ خبرها ﴿فَٱتَّبِعُونِى﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿يُحْبِبْكُمُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل. ﴿فَإِن﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية ﴿تَوَلَّوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿لَا يُحِبُّ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿ذُرِّيَّةًۢ﴾ بدل من آدم ويجوز حال ﴿بَعْضُهَا﴾ مبتدأ ﴿مِنۢ بَعْضٍ﴾ جار ومجرور خبر، والجملة صفة لذرية ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿مُحَرَّرًا﴾ حال. ﴿وَضَعْتُهَآ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿أُنثَىٰ﴾ بدل من الهاء ويجوز حال ﴿وَإِنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ﴿سَمَّيْتُهَا﴾ خبرها، سميتها: فعل وفاعل ومفعول به أول ﴿مَرْيَمَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَذُرِّيَّتَهَا﴾ عطف على الضمير في «أعيذها» ويجوز مفعول معه. ﴿بِقَبُولٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قبول: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول مطلق ﴿زَكَرِيَّا﴾ مفعول به ثان ﴿كُلَّمَا﴾ ظرف زمان شرطية غير جازمة ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ مفعول به ﴿وَجَدَ﴾ جواب الشرط ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام خبر مقدم ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ مؤخر «من أين لك هذا» وقيل «كيف لك هذا» فهو منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم.

معاني الكلمات

محضراً: حاضراً. **أمداً**: مدة من الزمن محدودة. **اصطفى**: اختار. **الآل**: الذرية. **محرراً**: معتقاً خالصاً لبيت المقدس. **أعيذها**: أحصنها بك. **أنبتها**: أنشأها. **كفلها**: جعل زكريا يقوم برعايتها. **رزقاً**: طعاماً. **المحراب**: صدر المسجد سمي بهذا لأن المتعبد يحارب الشيطان.

❋ ❋ ❋

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ
طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ
يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ
ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي
وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ
إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ
مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿هُنَالِكَ﴾ ظرف للزمان واللام للبعد والكاف للخطاب، وأصله للمكان مثل عند، فسياق الكلام يحدده، فإذا قلت: أتيتك عند الفجر أقصد الزمان ﴿زَكَرِيَّا﴾ فاعل دعا ﴿رَبَّهُۥ﴾ مفعول به ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة وحرف النداء محذوف ﴿هَبۡ﴾ فعل دعاء والفاعل أنت ﴿مِن لَّدُنكَ﴾ ظرف مكان مجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿ذُرِّيَّةٗ﴾ مفعول به. ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿قَآئِمٞ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿يُصَلِّي﴾ فعل مضارع والجملة خبر ثان ويجوز صفة ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض وقرىء: إن الله، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿مُصَدِّقَۢا﴾ حال. ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف يكون ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع تام ﴿غُلَٰمٞ﴾ فاعل، ويجوز: ناسخ وغلام اسمها ﴿لِي﴾ جار ومجرور خبرها ﴿بَلَغَنِيَ﴾ فعل ماض والياء مفعول به والنون للوقاية ﴿ٱلۡكِبَرُ﴾ فاعل والجملة حال ﴿وَٱمۡرَأَتِي﴾ الواو للحال، امرأتي: مبتدأ ﴿عَاقِرٞ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَفۡعَلُ﴾ خبر ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف لكثرة الاستعمال. ﴿ءَايَةٗ﴾ مفعول به ﴿ءَايَتُكَ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿تُكَلِّمَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به والمصدر المؤول في محل رفع خبر «عدمُ تكليم» ﴿ثَلَٰثَةَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿أَيَّامٍ﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿رَمۡزٗا﴾ مستثنى منصوب ويجوز حال أو مفعول مطلق ﴿كَثِيرٗا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿ٱقۡنُتِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون وياء المؤنثة فاعل. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كُنتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ودخوله على المضارع لحكاية الماضي ﴿أَيُّهُمۡ﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة ﴿يَكۡفُلُ﴾ خبر ﴿مَرۡيَمَ﴾ مفعول به، والجملة الاسمية أيهم في محل نصب حال. ﴿ٱسۡمُهُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلۡمَسِيحُ﴾ خبر ﴿عِيسَى﴾ بدل ﴿ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾ بدل ثان ويجوز نعت ﴿وَجِيهٗا﴾ حال.

معاني الكلمات

سيداً: يسود قومه. **حصوراً**: الذي لا يأتي النساء مع القدرة، والمبتعد عن اللهو. **عاقر**: من لا يولد له. **آية**: علامة. **رمزاً**: إشارة لا نطقاً. **العشي**: مساء وقيل من بعد زوال الشمس حتى الغروب. **الإبكار**: صباحاً وقيل من طلوع الشمس حتى الضحى. **اقنتي**: أطيعي بالدعاء. **اصطفاك**: اختارك للنبوة.

❋ ❋ ❋

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

نصف الحزب ٦

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٢﴾ ﴿وَيُكَلِّمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ جار ومجرور متعلق بحال محذوف، أي «صبياً» ﴿وَكَهْلًا﴾ عطف على الحال المحذوف ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف وهو معطوف على «وجيهاً»، ويجوز: الجار والمجرور خبر لمبتدى محذوف «وهو من الصالحين». ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام بمعنى كيف منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر يكون لمحذوف ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ويجوز: تام ﴿وَلَدٌ﴾ اسمها وعلى القول الثاني فاعل ﴿يَمْسَسْنِي﴾ فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به مقدم ﴿بَشَرٌ﴾ فاعل ﴿كَذَٰلِكِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمفعول مطلق محذوف أو بخبر محذوف ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَخْلُقُ﴾ الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه ﴿أَمْرًا﴾ مفعول به ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿كُن﴾ فعل أمر تام والفاعل ضمير أنت ﴿فَيَكُونُ﴾ الفاء استئنافية، يكون: فعل مضارع تام والفاعل هو، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «فهو». ﴿وَرَسُولًا﴾ والواو للعطف، مفعول به لفعل محذوف «ويرسله» ﴿أَنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿جِئْتُكُم﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبرها ﴿أَخْلُقُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والجملة خبر أني، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها بدل من آية ﴿كَهَيْئَةِ﴾ جار ومجرور، ويجوز: الكاف بمعنى مثل مفعول به ﴿طَيْرًا﴾ خبر فيكون ﴿وَأُبْرِئُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا ﴿الْأَكْمَهَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ عطف بالجر على «بما» ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم ﴿لَآيَةً﴾ اللام المزحلقة، آية: اسم إن ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها والفاعل في محل جزم فعل الشرط ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿وَمُصَدِّقًا﴾ حال لفعل محذوف ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿فَلَمَّا﴾ ظرفية حينية أو رابطة ﴿أَحَسَّ﴾ فعل ماض ﴿عِيسَىٰ﴾ فاعل ﴿الْكُفْرَ﴾ مفعول به ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَنصَارِي﴾ خبر ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿أَنصَارُ﴾ خبر، والجملة مقول القول ﴿بِأَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿مُسْلِمُونَ﴾ خبرها والمصدر المؤول في محل جر بإسلامنا.

معاني الكلمات

المهد: السرير. **كهلاً**: ناضجاً ما بين الثلاثين إلى الأربعين. **يمسسني**: يقربني. **الحكمة**: الفقه في الدين. **الأكمه**: الذي ولد أعمى. **الأبرص**: بياض الجلد وهو مرض تكرهه العرب. **الحواريون**: الأنصار وصفوة الرجال. **قضى**: حكم. **الكتاب**: ما في الكتاب أو الكتابة والخط. **أحس**: علم.

❋ ❋ ❋

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ
ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ
فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا
لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ
أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿٥٣﴾ - ﴿٦١﴾ ﴿مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ مع: ظرف مكان متعلق باكتبنا، الشاهدين: مضاف إليه. ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ﴾ فعل وفاعل والثانية عطف على الأول ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ﴾ حالية، مبتدأ وخبر والجملة في محل نصب حال. ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾ إن واسمها، متوفيك: خبرها والضمة مقدرة على الياء، والكاف مضاف إليه ﴿وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ﴾ معطوفة على متوفيك، الذين: في محل جر بالإضافة ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ﴾ استئنافية، أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ. ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا﴾ الفاء رابطة لجواب أما، أعذبهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر أنا، والهاء مفعول به، عذاباً مفعول مطلق، والجملة الفعلية خبر الذين ﴿وَمَا﴾ الواو استئنافية، ﴿مَا﴾: نافية، ﴿لَهُم﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿مِّن﴾: حرف جر زائد، ﴿نَّٰصِرِينَ﴾: مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ الفاء: رابطة لجواب أما، يوفيهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو، والهاء: مفعول به أول، ﴿أُجُورَهُمْ﴾: مفعول به ثان، والجملة خبر الذين. ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ﴾ مبتدأ وجملة نتلوه خبر، ويصح في نتلوه جملة حالية والخبر ﴿مِنَ ٱلْءَايَٰتِ﴾، ويصح ﴿ذَٰلِكَ﴾: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك. ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن، آدم: مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف. ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿مَا﴾ اسم موصول مضاف إليه ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا﴾ مجزوم بفعل الطلب وفاعله نحن، أبناءنا: مفعول به، ونا: مضاف إليه، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿لَّعْنَتَ﴾ مفعول به لنجعل.

معاني الكلمات

المكر: الخبث والخداع، وتكراره بحق الله من باب المشاكلة. **متوفيك**: بعد الرفع إلى السماء والعودة إذا كانت بمعنى الموت، أو بمعنى النوم. **يوفيهم**: يعطيهم حقهم. **الممترين**: المكذبين. **نبتهل**: نتضرع في الدعاء، فمن كان كاذباً وقعت عليه اللعنة. **الذين كفروا**: اليهود. **نتلوه عليك**: أي نتلو القرآن عليك يا محمد. **حاجك**: جادلك.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۚ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦٢﴾ - ﴿٧٠﴾ ﴿إِنَّ هَٰذَا﴾ هذا اسم إن ﴿لَهُوَ﴾: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، ﴿الْقَصَصُ﴾: خبر، وجملة لهو القصص في محل رفع خبر إن ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿مِنْ﴾: حرف جر زائد، ﴿إِلَٰهٍ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿اللَّهُ﴾: خبر. ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف ناصب، لا: تفيد النفي، ﴿نَعْبُدَ﴾: فعل مضارع منصوب بأن، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿اللَّهَ﴾: مفعول به ﴿بَعْضُنَا﴾: فاعل، ﴿بَعْضًا﴾: مفعول به أول، ﴿أَرْبَابًا﴾: مفعول به ثان، ونا في بعضنا: مضاف إليه. ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل وجواب الشرط ﴿فَقُولُوا﴾ ﴿لِمَ﴾ اللام حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام الفاء للعطف لا للنفي ﴿تَعْقِلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ الهاء: للتنبيه، وقيل: هي بدل همزة الاستفهام، أنتم: مبتدأ ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾: خبر ﴿فِيمَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحاججتم، ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، ﴿بِهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه صفة تقدم على الموصوف، ﴿عِلْمٌ﴾: مبتدأ مؤخر ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس محذوف، ﴿بِهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، ﴿عِلْمٌ﴾: اسم ليس. ﴿لَلَّذِينَ﴾ اللام المزحلقة، الذين: خبر إن ﴿وَهَٰذَا النَّبِيُّ﴾ عطف على الذين، النبي: بدل من اسم الإشارة. ﴿لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ مصدرية هي وما بعدها في محل نصب مفعول به لودت ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية ﴿إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ أداة حصر، أنفسهم: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو حالية مبتدأ، والجملة الفعلية «تشهدون» خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

معاني الكلمات

القصص الحق: الخبر الحق. **كلمة سواء:** اتفقت عليها الكتب السماوية وهي كلمة التوحيد. **تحاجون:** تجادلون وتخاصمون. **حنيفاً:** مائلاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم. **أولى الناس:** أحق الناس بانتسابهم لإبراهيم. **تولوا:** أحجموا ورفضوا. **ولي المؤمنين:** معهم وناصرهم.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ
وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ
بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ
عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ
ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا
مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ
سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا
خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾

ربع الحزب ٦

﴿٧١﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿لِمَ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر، ﴿تَلۡبِسُونَ﴾: فعل مضارع وفاعل، ﴿ٱلۡحَقَّ﴾: مفعول به. ﴿وَجۡهَ﴾ ظرف زمان متعلق بآمنوا ﴿ءَاخِرَهُۥ﴾ ظرف زمان متعلق باكفروا. ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾: اسم إن منصوب، ﴿هُدَى﴾: خبرها مرفوع والجملة في محل نصب مقول القول ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُؤۡتَىٰٓ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿أَحَدٞ﴾: نائب فاعل، ﴿مَآ﴾: اسم موصول مضاف إليه، ﴿مِّثۡلَ﴾: مفعول به والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بنزع الخافض ﴿يُؤۡتِيهِ﴾ فعل مضارع وفاعله هو، والهاء مفعول به أول ﴿مَن﴾ مفعول به ثان، والجملة في محل نصب حال، ويصح أن تكون الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو يؤتيه، وأن تكون أيضاً خبراً ثانياً لإن. ﴿وَمِنۡ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿مَن﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر، ﴿إِن﴾: أداة شرط جازمة، ﴿تَأۡمَنۡهُ﴾: فعل الشرط وجوابه ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾، ﴿إِلَّا مَا دُمۡتَ﴾ إلا للحصر، دمت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، ﴿قَآئِمٗاۗ﴾: خبرها ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ﴾ ذلك: مبتدأ، أن واسمها والمصدر المؤول في محل جر متعلق بخبر محذوف، وجملة قالوا خبر أن، وجملة ﴿لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ﴾ في محل نصب مقول القول، ليس: فعل ماض ناقص، علينا: جار ومجرور خبر، ﴿سَبِيلٞ﴾: اسم ليس المؤخر. ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب، ﴿مَنۡ﴾: اسم شرط مبتدأ، ﴿أَوۡفَىٰ﴾: في محل جزم فعل الشرط، وجملة ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿ثَمَنٗا﴾ مفعول به ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿لَا﴾: نافية للجنس، ﴿خَلَٰقَ﴾: اسمها، ﴿لَهُمۡ﴾: جار ومجرور خبرها، وجملة لا خلاق لهم خبر أولئك، وجملة أولئك وما بعدها في محل رفع خبر إن الذين.

معاني الكلمات

تلبسون: تخلطون. **تكتمون الحق**: تكتمون صفة النبي الموجودة في التوراة. **وجه النهار**: أوله. **ولا تؤمنوا**: ولا تصدقوا. **أن يؤتى**: بأن يكون له الذي كان لكم من الحكمة والفضائل. **قنطار**: المال الكثير. **قائماً**: ملازماً ومطالباً. **الأميين**: قصدوا بهم العرب. **لا خلاق لهم**: لا نصيب لهم. **ولا ينظر إليهم**: نظرة رحمة. **يزكيهم**: يطهرهم.

❋ ❋ ❋

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن
دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿٧٨﴾ - ﴿٨٣﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، ﴿لَفَرِيقًا﴾: اللام المزحلقة فريقاً: اسمها المؤخر ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ اللام للتعليل، تحسبوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، والهاء: مفعول به أول، ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور في موضع المفعول به الثاني ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: بمعنى ليس، ﴿هُوَ﴾: اسمها، ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها ﴿هُوَ﴾ هو: مبتدأ، ﴿مِنْ عِندِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول. ﴿مَا﴾ نافية، ﴿لِبَشَرٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان المقدم، وأن وما بعدها في تأويل المصدر اسم كان المؤخر ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿بِمَا﴾ ما: مصدرية وهي مؤولة بما بعدها بمصدر مجرور. ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ عاطفة، لا: لتأكيد النفي، والفعل معطوف على أن يؤتيه، وهناك قراءة بالرفع ﴿أَرْبَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿أَيَأْمُرُكُم﴾ استفهام إنكاري ﴿بَعْدَ إِذْ﴾ ظرف زمان، إذ: ظرف زمان مضاف لبعد ولا يضاف لإذ إلا ظرف الزمان ﴿لَمَا﴾ اللام موطئة للقسم وقيل للابتداء، ما: اسم موصول مبتدأ وخبره ﴿مِّن كِتَابٍ﴾ ويصح أن يكون الخبر القسم المقدر وجوابه لتؤمنن به وإذا كان كذلك فالجار والمجرور ﴿مِّن كِتَابٍ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ اللام: واقعة في جواب قسم مقدر، تؤمنن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والأصل لتؤمنونن. ونون التوكيد لا محل لها ﴿إِصْرِي﴾ مفعول به ﴿وَأَنَا﴾ مبتدأ، ﴿مَعَكُم﴾ ظرف متعلق بمحذوف حال، ﴿مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

يلوون ألسنتهم: يغيرون الحقيقة، أي يكذبون. **ربانيين**: منسوب إلى الرب. **إصري**: عهدي. **أقررتم**: اعترفتم وقبلتم. **تولى**: أعرض. **يبغون**: يريدون. **أسلم**: انقاد. **طوعاً**: انقياداً واختياراً. **كرهاً**: خوفاً من السيف.

❋ ❋ ❋

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ
دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟
أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ
ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿٨٤﴾ - ﴿٩١﴾ ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض ونا ضمير متصل فاعل، ﴿وَمَآ﴾: اسم موصول معطوفة على لفظ الجلالة ﴿وَمَن﴾: اسم شرط مبتدأ، ﴿يَبْتَغِ﴾: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل هو، ﴿غَيْرَ﴾: صفة قدمت على ﴿دِينًا﴾ فصارت حالاً، ويصح أن تكون مفعولاً به، ﴿دِينًا﴾: على الوجه الأول مفعول به، وعلى الوجه الثاني: تمييز، وجواب الشرط ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ وفعل الشرط وجوابه خبر «من» ﴿وَهُوَ﴾ الواو: عطف، هو: مبتدأ، ﴿فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: جار ومجرور، ﴿مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال، وجملة كفروا صفة لـ ﴿قَوْمًا﴾. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾: مبتدأ ثان، وخبره المصدر المؤول من أن وما بعدها أي: اللعنة، وخبر أولئك جملة جزاؤهم الاسمية. ﴿لَعْنَةَ ٱللَّهِ﴾ خبر أن، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد مجرور بالياء ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ﴾ استثناء، الذين مستثنى منصوب ﴿ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾ فعل ماض والواو فاعل كفراً: تمييز. ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، كفار خبر والجملة في محل نصب حال ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ نائب فاعل ﴿ذَهَبًا﴾ تمييز، وقيل: منصوب بنزع الخافض ﴿وَلَوِ﴾ شرط غير جازم ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ جملة أولئك خبر ثان لإن، أولئك: مبتدأ، ﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿أَلِيمٌ﴾: نعت، وجملة لهم عذاب خبر أولئك ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿لَهُم﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، ﴿مِّن﴾: حرف جر زائد، ﴿نَّٰصِرِينَ﴾: مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

الأسباط: السبط ولد البنت الذي يقابل الحفيد الذي هو ولد الولد، والأسباط عند اليهود مقابل القبيلة عند العرب. **اللعنة**: الطرد من رحمة الله. **ينظرون**: يؤجلون. **البينات**: الحجج الظاهرة الدالة على صدق النبي. **وأصلحوا**: ما فسد من عملهم. **افتدى به**: نفسه من العذاب. **لن تقبل توبتهم**: عند الغرغرة لو أعلنوها كحال فرعون. **الضالون**: التائهون عن الطريق المستقيم. **وما لهم من ناصرين**: لن يخلصهم أحد من عقاب الله إذا نزل بهم.

❋ ❋ ❋

لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ الحزب ٧
إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟
فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿٩٢﴾ - ﴿١٠٠﴾ ﴿مِمَّا﴾ بمعنى الذي وهي مجرورة ﴿وَمَا﴾ اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم، ﴿تُنفِقُوا﴾: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾. ﴿كُلُّ﴾: مبتدأ، وجملة ﴿كَانَ حِلًّا﴾ خبره، ﴿حِلًّا﴾: خبر كان ﴿إِلَّا﴾ إلا أداة استثناء ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب على الاستثناء ﴿إِن﴾ أداة شرط، ﴿كُنتُمْ﴾: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء: اسمها ﴿صَٰدِقِينَ﴾: خبرها، وجواب الشرط دل عليه ما قبله أي: فاتلوها. ﴿فَمَنِ﴾ اسم شرط مبتدأ، وجواب الشرط ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ والجملة أيضاً خبر من. ﴿مِلَّةَ﴾ مفعول به، ﴿حَنِيفًا﴾: حال ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، ﴿مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿إِنَّ﴾ إن ﴿أَوَّلَ﴾ اسمها، ﴿بَيْتٍ﴾: مضاف إليه، وجملة ﴿وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ صفة لبيت، ﴿لَلَّذِى﴾: اللام المزحلقة، الذي: اسم موصول خبر إن ﴿مُبَارَكًا﴾ حال. ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ﴿ءَايَٰتٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿بَيِّنَٰتٌ﴾: صفة، ﴿مَّقَامُ﴾: مبتدأ وخبره محذوف، أي: منها مقام إبراهيم. ويصح خبر لمبتدأ محذوف تقديره أحدها مقام إبراهيم، ويصح بدل ﴿وَمَن﴾: اسم شرط، ﴿دَخَلَهُۥ﴾: فعل الشرط، ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾: جواب الشرط ﴿وَلِلَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿حِجُّ﴾: مبتدأ ﴿مَنِ﴾: بدل من الناس، ويصح في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم من استطاع، والجملة بدل، وقيل مرفوع بالحج والتقدير: أن يحج من استطاع، ﴿سَبِيلًا﴾: حال. ﴿لِمَ﴾ لم: للاستفهام مجرورة بحرف الجر، ﴿مَنْ﴾: مفعول به، وجملة ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ حال، عوجاً: حال أي معوجة ﴿وَمَا﴾: بمعنى ليس، ﴿ٱللَّهُ﴾: اسمها، ﴿بِغَٰفِلٍ﴾: الباء حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿تُطِيعُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهي فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَرِيقًا﴾ مفعول به ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب الشرط.

معاني الكلمات

البر: حسن الخلق وثوابه الجنة. **مما تحبون**: من أموالكم. **إسرائيل**: يعقوب عليه السلام وحرم على نفسه أكل لحم الإبل. **بكة**: اسم من أسماء مكة. **مقام إبراهيم**: الحجر الذي وقف عليه إبراهيم أثناء بنائه للكعبة. **العالمين**: عالم الإنس والجن والملائكة. **هدى للعالمين**: لأنه قبلة المسلمين كالمنارة لهم. **استطاع إليه سبيلاً**: إذا ملك الزاد والراحلة. **تبغونها عوجاً**: تطلبون سبيل الله لتكون مائلة وفق أهوائكم.

❋ ❋ ❋

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ
وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ
فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ
ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

معاني الكلمات

يعتصم: يلوذ. **شفا حفرة**: حافة. **الذين تفرقوا**: اليهود والنصارى. **البينات**: الآيات الدالة على صدق الدعوة والرسالة. **أنقذكم منها**: بأن آمنتم واتبعتم هدي الرسول. **ألف بين قلوبكم**: جمع بينها ووحّدها على الخير. **أمة**: طائفة. **هُدي**: أُرشد إلى الطريق الصحيح طريق الإيمان. **يوم تبيض وجوه وتسود وجوه**: يوم القيامة عندما يعطى كل فرد كتابه إن كان بيمينه فيتهلل وجهه، وإن كان بيساره فيسود وجهه.

❋ ❋ ❋

﴿١٠١﴾ - ﴿١٠٨﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾ استفهام إنكاري في محل نصب حال ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، وجملة ﴿تُتْلَىٰ﴾ خبر ﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾ حالية، فيكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، رسوله: مبتدأ مؤخر ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق. ﴿هُدِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿حَقَّ﴾: نائب مفعول مطلق ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ﴾ لا: ناهية، تموتن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة فاعل، ونون التوكيد لا محل لها، وجملة ﴿وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ في محل نصب حال. ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ لا: ناهية، تفرقوا بمعنى تتفرقوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان متعلق باذكروا ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمفعول مطلق محذوف أو حال. ويجوز الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أي: «تبياناً مثل ذلك» ﴿فَأَصْبَحْتُم﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿إِخْوَٰنًا﴾ خبرها. ﴿وَلْتَكُن﴾ اللام لام الأمر، تكن: فعل مضارع تام مجزوم ﴿أُمَّةٌ﴾ فاعل وجملة يدعون صفة، ويجوز أن تكون ناسخة، أمة: اسمها وجملة يدعون خبرها. ﴿كَٱلَّذِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل وهي خبر تكونوا، ويصح الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مَا﴾ ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة ويصح أن تكون مصدرية في محل جر أي من بعد مجيئهم. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿وُجُوهٌ﴾: فاعل ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للتفريع، أما: تفصيل وشرط، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسم موصول مبتدأ ﴿أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾ الجملة مقول القول أي يقال: أكفرتم، وجملة يقال في محل رفع خبر للذين ﴿فَذُوقُوا۟﴾ جواب أما. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿ءَايَٰتُ﴾: بدل، وجملة نتلوها خبر ﴿وَمَا﴾: حجازية، ﴿ٱللَّهُ﴾: اسمها مرفوع وجملة يريد خبرها في محل نصب.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًىۖ
وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ
وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ
حَقٍّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُواْ سَوَآءًۗ
مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ
فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُواْ
مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

الحزب ٧

﴿١٠٩﴾ - ﴿١١٥﴾ ﴿وَلِلَّهِ﴾ لفظ الجلالة جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿كُنتُمْ﴾ كان واسمها وخبرها، ﴿خَيْرَ﴾ ويصح أن تكون تامة بمعنى وجد، وجملة ﴿أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ في محل نصب خبر ثان، وجملة ﴿تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ خبر ثالث، ويصح أن تكون هذه الجمل في محل نصب حال، أو مستأنفة ﴿وَلَوْ ءَامَنَ﴾ الواو استئنافية، لو: شرطية ﴿لَكَانَ﴾ اللام واقعة في جواب الشرط، كان واسمها ضمير مستتر هو، ﴿خَيْرًا﴾: خبرها ﴿مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ خبر مقدم، مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّآ﴾ إلا: أداة استثناء، ويصح أداة حصر، ﴿أَذًى﴾: نائب مفعول مطلق ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾: فعل الشرط مجزوم وجوابه ﴿يُوَلُّوكُمُ﴾، ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ عطف للتراخي لاستئناف الكلام، كأنه قال: ثم أخبركم أنهم لا ينصرون، فعدل عن العطف بالجزم. ﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ﴾ اسم شرط جازم، ثقفوا: فعل الشرط، والجواب دل عليه ما قبله أي: فقد ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ﴾ ألا أداة استثناء، والجار والمجرور في محل نصب على الاستثناء، ويجوز في محل نصب على الحال، والتقدير: ضربت عليهم الذلة في كل حال إلا في حال عقد العهد لهم ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والمصدر المؤول من أن واسمها في محل جر بالباء الزائدة، والجار والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف وخبر أنهم جملة ﴿كَانُواْ يَكْفُرُونَ﴾، وجملة يكفرون خبر كانوا ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ﴾ مبتدأ والخبر محذوف تقديره العذاب، بما: جار ومجرور، يصح اسم موصول أي بالذي عصوا ويصح ما: مصدرية أي بسبب عصيانهم. ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً﴾ ليس واسمها وخبرها ﴿مِّنْ أَهْلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿أُمَّةٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿قَآئِمَةٌ﴾: صفة، وجملة ﴿يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ صفة ثانية ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ الجملة حالية ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ ظرف زمان. ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾ ما: اسم شرط مفعول به مقدم، من خير: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، وجواب الشرط ﴿فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن.

معاني الكلمات

كنتم خير أمة: بمعنى أنتم خير أمة أو أصبحتم أو خلقتم. **إلا أذى**: أي بالكلام الجارح. **يولوكم الأدبار**: يهربون أثناء اللقاء. **آناء**: الساعات. **سواء**: متساوين. **فلن يكفروه**: لن يضيع ثوابه لهم. **ضربت عليهم الذلة**: كتبت عليهم المذلة. **إلا بحبل**: إلا بحماية الله لهم إبقاء لجنسهم. **ثقفوا**: وجدوا. **وباؤوا**: ورجعوا.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾
مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ
وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ
مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ
بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

﴿١١٦﴾ - ﴿١٢١﴾ ﴿شَيْئًا﴾: مفعول مطلق يجوز مفعول به. ﴿مَثَلُ﴾: مبتدأ، ﴿مَا﴾: موصولة مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمثل ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿وَلَٰكِن﴾ للاستدراك، ﴿أَنفُسَهُمْ﴾: مفعول به مقدم. ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ لا: نافية، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به أول، خبالاً: مفعول به ثان، ومن قال إن يألو لازماً تكون «الكاف وخبالاً» منصوبتين بنزع الخافض أو خبالاً: تمييز، والأول أظهر، والجملة إما مستأنفة أو صفة ثانية لبطانة ﴿وَدُّوا مَا﴾ ما: مصدرية مؤولة مفعول به لود ﴿وَمَا﴾: مبتدأ، ﴿أَكْبَرُ﴾: خبر ما. ﴿هَٰأَنتُمْ﴾ ها: للتنبيه، أنتم: مبتدأ، ﴿أُولَاءِ﴾: خبر، ويصح في أولاء أن تكون منادى فيكون الخبر جملة تحبونهم ﴿الْأَنَامِلَ﴾: مفعول به، ﴿عَلَيْكُمُ﴾: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف تقديره: حانقين، ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾: جار ومجرور في محل نصب تمييز أي: غيظاً ﴿بِغَيْظِكُمْ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أي: متلبسين بغيظكم. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ في إعراب لا يضركم أوجه منها أنها جواب الشرط فتقرأ بالتخفيف مع الجزم لا يَضِرْكم، ومنها أنها مشددة مع الرفع فيها نية التقديم أي: لا يضركم كيدهم شيئاً إن تتقوا، ومنها أن الفاء الرابطة لجواب الشرط محذوفة أي فلا يضركم فتكون مرفوعة مع التشديد. ومنها أنها جواب الشرط حركت الراء بالضم إتباعاً للضاد. ﴿شَيْئًا﴾: مفعول مطلق. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: مفعول به أول ﴿مَقَاعِدَ﴾: مفعول به ثان، وجملة تبوىء في محل نصب حال.

معاني الكلمات

فيها صر: ريح باردة. **حرث:** زروع. **لا يألونكم خبالاً:** لا يزيدونكم إلا فساداً. **عنتم:** العنت: شدة الضرر والمشقة. **تبوىء:** تنزل. **بطانة:** خاصة الرجل من أصدقائه وأهل سره ومشورته. **خلوا:** كانوا في خلوة وحدهم. **كيدهم:** حقدهم وما أضمروا من سوء. **غدوت من أهلك:** خرجت من المدينة لملاقاة قريش عند جبل أحد. **من أفواههم:** بالتحريض عليكم وكشف سركم أو شتمكم.

❋ ❋ ❋

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى
ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ
أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا
ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ
﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٢﴾ - ﴿١٣٢﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿هَمَّت﴾ فعل ماض ﴿طَّآئِفَتَانِ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَفْشَلَا﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والألف فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ مبتدأ وخبر والهاء مضاف إليه ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿أَذِلَّةٌ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَلَن﴾ استفهام وحرف ناصب ﴿يَكْفِيَكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به مقدم والمصدر المؤول من ﴿أَن يُمِدَّكُمْ﴾ وما بعدها في محل رفع فاعل ﴿مُنزَلِينَ﴾ حال من الملائكة ويجوز نعت للعدد. ﴿هَٰذَا﴾ بدل من فورهم أو صفة له ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ حال من الملائكة ويجوز نعت للعدد. ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿جَعَلَهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به أول ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿بُشْرَىٰ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿ٱلنَّصْرُ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾ نعت لله. ﴿فَيَنقَلِبُوا۟﴾ الفاء للعطف على منصوب، ينقلبوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿خَآئِبِينَ﴾ حال. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ جامد ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿شَىْءٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿أَوْ يَتُوبَ﴾ عطف على فعل منصوب، ويجوز: أو الناصبة بمعنى إلى أن والفعل منصوب بأن مضمرة ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ خبرها. ﴿وَلِلَّهِ﴾ خبر مقدم ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَأْكُلُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ مفعول به ﴿أَضْعَٰفًا﴾ حال ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ نعت. ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به ﴿ٱلَّتِىٓ﴾ نعت ﴿أُعِدَّتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي يعود على النار. ﴿وَأَطِيعُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تُرْحَمُونَ﴾ خبرها، والفعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

مسومين: معلَّمين بالوسم. **يكبتهم**: يذلهم بالهزيمة. **همت**: أرادت، بدأت. **تفشلا**: تجبنا عن القتال وهما بنو سلمة وبنو حارثة. **وليهما**: ناصرهما. **ليس لك من الأمر شيء**: خطاب للرسول بأن الأمر لله في كل شيء. **من فورهم**: حالاً. **خائبين**: لم يحرزوا ما أملوه وخططوا له. **أضعافاً مضاعفة**: إظهار جشعهم، فهو حرام قليلاً كان أو كثيراً أو مضاعفاً. **ترحمون**: تنالون الرحمة.

❋ ❋ ❋

﴿١٣٣﴾ - ﴿١٤٠﴾ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم أو نعت للمتقين، ويجوز أن تكون منصوبة بفعل محذوف تقديره: أعني ﴿فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال أو ينفقون ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ عطف على المتقين بالجر، ويجوز عطفها على الذين في حالتي الجر والنصب، الغيظ: مفعول به لاسم الفاعل الكاظمين. ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ معطوفة على الذين ينفقون وفق الأوجه الثلاثة، ويجوز: أن تكون مبتدأ وخبره ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم﴾ ﴿وَمَن﴾: اسم استفهام مبتدأ وهو يفيد النفي وجملة ﴿يَغْفِرُ﴾ خبر، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿ٱللَّهُ﴾: فاعل يغفر أو بدل من الضمير في يغفر. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ثان، ﴿جَزَآؤُهُم﴾: مبتدأ ثالث، ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾: خبر المبتدأ الثالث، وجملة جزاؤهم مغفرة خبر أولئك والجميع خبر الذين كما تقدم ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ فعل ماض جامد للمدح، أجر: فاعل ومخصوص المدح محذوف والتقدير: ونعم أجر العاملين المغفرة والجنات. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم ﴿عَٰقِبَةُ﴾ اسم كان. ﴿هَٰذَا بَيَانٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَهُدًى﴾ معطوفة على بيان. ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، الأعلون: خبر ﴿إِن﴾ أداة شرط جازم، ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير اسمها ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ فاعل مس، مثله: نعت ﴿وَتِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْأَيَّامُ﴾: خبر، وجملة نداولها في محل نصب حال، ﴿نُدَاوِلُهَا﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

السراء والضراء: اليسر والعسر. **الكاظمين الغيظ**: أخفوا الغضب لله واعتصموا بالصبر. **العافين**: الذين يعفون عن العقوبة. **الفاحشة**: الفحش في القول أو العمل. **سنن**: طرائق أي مضت طرائق في الأمم الخالية. **لا تهنوا**: لا تضعفوا. **قرح**: الجراح.

نصف الحزب ٧

۞ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ
عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ
مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ
وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

نداولها: تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء. **خلت**: مضت أو هلكت. **أنتم الأعلون**: بالغلبة ويجوز بالإيمان والفكر والغلبة في المعارك. الأعلون في كل شيء.

❋ ❋ ❋

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ
ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ
ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ
وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٨﴾ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ عاطفة بمعنى بل وهي للإنكار والتوبيخ، والمصدر المؤول من ﴿أَن تَدْخُلُواْ﴾ سدّ مسد مفعولي حسب ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ﴾ الواو حالية، لما: جازمة ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ الواو: للمعية، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية، هذا على قراءة الفتح، وقرىء بالكسر عطفاً على ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ﴾ وقرىء بالضم على تقدير وهو يعلم. ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ﴾ استئنافية، لقد: اللام جواب لقسم محذوف، قد: حرف تحقيق. ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿مُحَمَّدٌ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾: للحصر، ﴿رَسُولٌ﴾: خبر ﴿أَفَإِيْن﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، الفاء: للعطف، إن: شرطية وفعل الشرط ﴿مَّاتَ﴾ وجوابه ﴿ٱنقَلَبْتُمْ﴾. ﴿وَمَا﴾ ما: نافية، ﴿لِنَفْسٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ﴿أَن تَمُوتَ﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان ﴿إِلَّا﴾: للحصر، ﴿بِإِذْنِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي: مأذوناً ﴿كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا﴾ مفعول مطلق، مؤجلاً: صفة. ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ بمعنى كم التكثيرية الخبرية وهي في محل رفع مبتدأ، من نبي: تمييز مجرور، وجملة ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ خبر، معه: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر، ربيون: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ﴿فَمَا وَهَنُواْ﴾ الواو عاطفة، ما: نافية ﴿لِمَآ أَصَابَهُمْ﴾ اسم موصول في محل جر. ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ ما: نافية، قولهم: خبر كان، وإلا: للحصر، والمصدر المؤول من ﴿أَن قَالُواْ﴾ في محل رفع اسم كان، ومن رفع قولهم جعل المصدر المؤول خبر كان.

معاني الكلمات

يمحص: يطهرهم من الشوائب والذنوب. **يمحق**: يهلك. **تمنون**: تتمنون. **انقلبتم على أعقابكم**: الردة إلى الكفر. **وكأين**: الكاف للتشبيه وأي للاستفهام فصارت بمعنى كم الخبرية. **ربيون**: ربانيون أو أصحاب مع النبي أو جموع المقاتلين. **أم حسبتم**: أتظنون أنكم ستدخلون الجنة دون ابتلاء واختبار؟.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى
فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ
مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم
مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ
وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ (ربع الحزب ٧)
وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

﴿١٤٩﴾ - ﴿١٥٣﴾ ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿تُطِيعُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿يَرُدُّوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿فَتَنقَلِبُواْ﴾ الفاء للعطف، تنقلبوا: فعل مضارع معطوف على ما قبله بالجزم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿خَٰسِرِينَ﴾ حال منصوب. ﴿بَلِ﴾ للإضراب ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿وَهُوَ خَيْرُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿سَنُلْقِى﴾ السين للاستقبال، نلقي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ مفعول به لنلقي ﴿بِمَآ﴾ جار ومجرور ﴿أَشْرَكُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ويجوز: ما مصدرية فتكون ما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور «بشركهم» ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به لأشركوا ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يُنَزِّلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو ﴿سُلْطَٰنًا﴾ مفعول به ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَبِئْسَ﴾ فعل ماض جامد للذم ﴿مَثْوَى﴾ فاعل ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿صَدَقَكُمُ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿وَعْدَهُۥٓ﴾ مفعول به ثان لأن صدق يتعدى لمفعولين كما في هذا وقد يكون الثاني بحرف الجر كما في «صدقتك في الحديث» ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿تَحُسُّونَهُم﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿حَتَّىٰٓ﴾ حرف غاية وجر ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿فَشِلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مَآ﴾ موصولة مضاف إليه ﴿أَرَىٰكُم﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل مستتر هو ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿تُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مِنكُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّن﴾ موصولة مبتدأ مؤخر ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مفعول به ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ اللام للتعليل، يبتليكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر ﴿فَضْلٍ﴾ مضاف إليه.

﴿تُصْعِدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَٱلرَّسُولُ﴾ الواو حالية، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ الخبر ﴿فَأَثَٰبَكُمْ﴾ الفاء استئنافية، فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿غَمًّۢا﴾ مفعول به ثان وقيل: تمييز والفاعل هو مستتر ﴿لِّكَيْلَا﴾ اللام للجر، كي: حرف ناصب، لا: زائدة ﴿تَحْزَنُواْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تحزنوا.

معاني الكلمات

سلطاناً: حجة على عباده. **مثوى**: مأوى. **تحسونهم**: تقتلونهم. **الرعب**: الخوف. **فشلتم**: جبنتم. **صرفكم**: بالهزيمة. **ليبتليكم**: ليمتحنكم. **غماً**: انقباض في القلب بسبب الهزيمة. **تصعدون**: تبتعدون هاربين. **لا تلوون**: لا تعودون من الخوف «هذه الآيات تصور ما حدث في غزوة أحد».

❋ ❋ ❋

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً
مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ
فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ
وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا
قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١٥٤﴾ - ﴿١٥٧﴾ ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ مفعول به، نعاساً: بدل، ويجوز نعاساً: مفعول به، أمنة: حال أي: نعاساً ذا أمنة، ويجوز نعاساً: مفعول به ليغشى، وجملة يغشى في محل نصب صفة ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾ خبر ﴿غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ مفعول به أول لظن والثاني ﴿بِٱللَّهِ﴾، ﴿ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ مفعول مطلق ﴿مِن شَىْءٍ﴾ من: زائد، شيء: مبتدأ وخبره ﴿مِنَ ٱلْأَمْرِ﴾، ويجوز: ﴿هَل لَّنَا﴾ أن تكون الخبر ﴿مَّا لَا يُبْدُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿يُبْدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ لو: شرطية، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المقدم، من الأمر: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، شيء: اسم كان ﴿مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ ما: نافية، ها: للتنبيه، هنا: ظرف مكان ﴿وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ﴾ لام التعليل يبتلي: فعل مضارع منصوب. الله: فاعل، ما: اسم موصول مفعول به. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟﴾ الذين: اسم إن، وجملة ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ في محل رفع خبر إن ﴿بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟﴾ ما: في محل جر بالإضافة. كسبوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً﴾ لام العاقبة، الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل جر، ذلك: مفعول به أول، حسرة: مفعول به ثان. ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية. قتلتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ لام الابتداء، مغفرة: مبتدأ والخبر: خير، والجملة الاسمية جواب الشرط أو جواب القسم لأن القسم تقدم على الشرط فالجواب له.

معاني الكلمات

الغم: الحزن والهم وهو الهزيمة في أحد. **أمنة**: أمناً. **ليمحص**: ليختبر. **يوم التقى الجمعان**: في معركة أحد. **مضاجعهم**: مصارعهم. **غزى**: غزاة. **لبرز**: لخرج وظهر. **تولوا**: هربوا وأداروا ظهورهم. **استزلهم**: وسوس لهم الشيطان فزعزع إيمانهم وسوّل لهم مخالفة أمر النبي ﷺ. **نعاساً**: ما قبل النوم وذلك ليسرّي عنهم قسوة الموقف. **يغشى**: يخيم عليهم، يغمرهم. **أهمتهم**: أصيبوا بالهم والحزن لما حصل. **يظنون بالله غير الحق**: عادوا للشك في صدق الدعوة، وهم المنافقون.

❋ ❋ ❋

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن
يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ
اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿١٥٨﴾ - ﴿١٦٥﴾ ﴿وَلَئِن﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة ﴿مُّتُّمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿لَإِلَى﴾ اللام واقعة في جواب قسم «وذلك وفق القاعدة إذا اجتمع قسم وشرط فالمقدم جواب القسم» إلى: حرف جر ﴿تُحْشَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب الشرط محذوف ناب عنه جواب القسم. ﴿فَبِمَا﴾ الفاء استئنافية، الباء: للجر، ما: زائدة، ويجوز: نكرة بمعنى شيء في محل جر ﴿رَحْمَةٍ﴾ على القول الأول مجرورة بالباء وعلى الثاني بدل ﴿لِنتَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَلَوْ﴾ شرطية غير جازمة ﴿كُنتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿فَظًّا﴾ خبرها ﴿غَلِيظَ﴾ نعت ﴿لَانفَضُّوا﴾ اللام واقعة في جواب لو، انفضوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿فَاعْفُ﴾ الفاء للعطف، اعف: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت والهاء مفعول به. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يَنصُرْكُمُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والكاف مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة، لا: نافية للجنس ﴿غَالِبَ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿فَمَن﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، من: اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول بدل من اسم الإشارة، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لِنَبِيٍّ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَغُلَّ﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان «الغلول» ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط ﴿تُوَفَّىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل ﴿مَّا﴾ مفعول به ثان ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ الخبر. ﴿أَفَمَنِ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ ﴿كَمَن﴾ الكاف بمعنى مثل خبر، من: اسم موصول مضاف إليه ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ مبتدأ ﴿دَرَجَاتٌ﴾ خبر.

﴿مَنَّ﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَإِن﴾ مخففة من الثقيلة مهملة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾ اللام الفارقة والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف. ﴿أَوَلَمَّا﴾ أو: استفهام وعطف، لما: ظرفية حينية ﴿مِّثْلَيْهَا﴾ مفعول به ﴿أَنَّىٰ﴾ بمعنى كيف للاستفهام خبر مقدم ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

فظاً: جافياً جفوة المعاشرة قولاً وفعلاً. **غليظ القلب**: قاسي القلب. **لانفضوا**: تفرقوا. **لنت**: سهلت وأشفقت لحالهم. **شاورهم**: في أمور الدنيا لا في الفرائض. **يخذلكم**: يسحب تأييده لكم. **يغل**: يختلس من الغنائم خفية وبالكسر يغِل: يحقد. **مصيبة**: في غزوة أحد. **أصبتم مثليها**: في غزوة بدر. **توفّى**: تعطى وتجازى. **الكتاب**: القرآن الكريم. **الحكمة**: السنة والنبوة. **أنى هذا**: من أين لنا هذا الخذلان.

وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ
فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ
وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ
ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟
بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ (الحزب ٨)
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ
أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

﴿١٦٦﴾ - ﴿١٧٣﴾ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ﴾ الواو: استئنافية، ما: اسم موصول مبتدأ، والخبر ﴿فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، أي: واقع بإذن، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. وإذا كان التقدير «فهو بإذن الله» فإن الجملة الاسمية هي الخبر. والفاء رابطة للجواب لأن الاسم الموصول فيه رائحة الشرط ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ لام التعليل وفاعل يعلم أمرُ الله، المؤمنين: مفعول به. ﴿هُمْ﴾: مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: ظرف مضاف لظرف، ﴿أَقْرَبُ﴾: خبر ﴿مَّا لَيْسَ﴾ ما: اسم موصول مفعول مطلق واسم ليس مستتر تقديره هو، ﴿فِى قُلُوبِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم» وجملة قالوا صلة الموصول. ﴿قُلْ فَٱدْرَءُوا۟﴾ فعل أمر والفاعل أنت الفاء الفصيحة فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿وَقَعَدُوا۟﴾ عاطفة ويصح حالية. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل أنت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به أول ﴿أَمْوَٰتًۢا﴾ مفعول به ثان ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ بل: للإضراب، أحياء: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، وهناك قراءة بالفتح عطفاً على أمواتاً أي احسبوهم أحياءً. وجملة ﴿يُرْزَقُونَ﴾ صفة لأحياء. ﴿فَرِحِينَ﴾ حال منصوب بالياء، وعلى قراءة أحياءً بالفتح تكون صفة ﴿أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ أن: مصدرية، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة ألا خوف عليهم بدل من الذين، وأن وما بعد في تأويل المصدر في محل جر أي بأن ﴿ٱلَّذِينَ﴾: مبتدأ وخبره ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ﴾ ويجوز الذين: مفعول به لفعل محذوف أمدح. ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ مبتدأ مؤخر ونعت، للذين: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم. ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ حسبنا: خبر مقدم، نا: مضاف إليه، الله: مبتدأ، نعم: فعل ماض للمدح، الوكيل: فاعل، ومخصوص المدح الله.

معاني الكلمات

ادرؤوا: امنعوا، احجبوا. **أحياء عند ربهم:** أرواحهم في حواصل طير خضر ترتع في الجنة. **يرزقون:** من ثمار الجنة ونعيمها. **بنعمة:** بثواب. **استجابوا:** لنداء الجهاد فخرجوا مجاهدين. **حسبنا الله:** الله كافينا. **التقى الجمعان:** الجيشان بأحد. **ادفعوا:** دافعوا عن المدينة. **القرح:** الجراح التي لم تندمل.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا
أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا
لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

﴿١٧٤﴾ - ﴿١٨٠﴾ ﴿فَانقَلَبُوا﴾ عطف، فعل ماض والواو فاعل ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف «منعمين» ﴿لَّمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَمْسَسْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به ﴿سُوٓءٌ﴾ فاعل مؤخر ﴿رِضْوَانَ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر ﴿عَظِيمٍ﴾ نعت لفضل. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿ذَٰلِكُمُ﴾ مبتدأ ﴿الشَّيْطَانُ﴾ بدل، وجملة يخوف في محل رفع خبر ﴿فَلَا﴾ الناهية ﴿تَخَافُوهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَخَافُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿يَحْزُنكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿يَضُرُّوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق أي ضرراً. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها وجملة لن يضروا في محل رفع خبرها ﴿أَلَّا﴾ حرف ناصب ولا للنفي ﴿يَجْعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿حَظًّا﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أَنَّمَا﴾ حرف ناسخ، ما: مصدرية وهي وما بعدها في تأويل المصدر اسم أنّ أي إملاءنا ﴿خَيْرٌ﴾ خبرها، ويجوز: ما اسم موصول اسمها وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي حسب ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ اللام للتعليل، يزدادوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والواو فاعل ﴿إِثْمًا﴾ تمييز. ﴿مَّا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿لِيَذَرَ﴾ في محل رفع خبرها ﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَمِيزَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو ﴿الْخَبِيثَ﴾ مفعول به ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَجْتَبِي﴾ في محل رفع خبرها ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَلَكُمْ﴾ رابطة لجواب الشرط، لكم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَجْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل وعماد ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثان ليحسبن والمفعول الأول محذوف دل عليه سياق الكلام ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَرٌّ﴾ خبر ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل ﴿مَا﴾ اسم موصول منصوب بنزع الخافض ﴿وَلِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِيرَاثُ﴾ مبتدأ.

معاني الكلمات

فانقلبوا: عادوا. **نملي لهم**: نمدهم امتحاناً لهم. **حظاً**: نصيباً. **يجتبي**: يختار. **ليذر**: ليترك. **حتى يميز**: حتى يُعرف الخبيث من الطيب. **سيطوقون**: يجعل لهم طوق من نار حول رقابهم. **ميراث**: يرث الله الأرض ومن عليها بعد فناء أهلها. **ما بخلوا**: بما بخلوا.

لَقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ
عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ
إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ — الحزب ٨
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ
وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿١٨١﴾ - ﴿١٨٦﴾ ﴿سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿قَوْلَ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿فَقِيرٌ﴾ خبرها ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو للعطف، نحن: مبتدأ ﴿أَغْنِيَآءُ﴾ خبر ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به، ويجوز: مصدرية وهي مع قالوا في تأويل مصدر مفعول به «قولهم» ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ مصدر معطوف على «ما» بالنصب، والهاء مضاف إليه ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ مفعول به للمصدر «قتلهم» ﴿ذُوقُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿بِمَا﴾ موصولة جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «مستحق» ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو ﴿بِظَلَّامٍ﴾ الباء حرف جر زائد، ظلام: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ليس، والجملة في محل رفع خبر أن. ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف ناصب ولا للنفي ﴿نُؤْمِنَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَأْتِيَنَا﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو ونا مفعول به ﴿تَأْكُلُهُ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به ﴿ٱلنَّارُ﴾ فاعل، والجملة نعت ﴿فَلِمَ﴾ الفاء للعطف، لم: اللام حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر ﴿قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم والتاء فاعل والميم علامة الجمع والواو للإشباع والهاء مفعول به والميم للجمع ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿تُوَفَّوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أُجُورَكُمْ﴾ مفعول به ثان والكاف مضاف إليه ﴿فَمَن﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿زُحْزِحَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ نعت ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَتَٰعُ﴾ خبر. ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تبلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ﴾ مثل «لتبلون» ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان (لأوتوا) ﴿أَذًى﴾ مفعول به لتسمعن ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسمها ﴿مِنْ عَزْمِ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

ظلاّم: صيغة مبالغة من الظلم، أي لا يعذب إلا من يستحق. **قدمت أيديكم**: اقترفت من ذنب. **قربان**: ما يتقرب به إلى الله من ذبائح أو هدي وكانت النار تأخذ ما يُقبل. **البينات**: المعجزات والدلائل المؤكدة على صدق النبوة. **الزبر**: مفردها زبور، وهو كل كتاب فيه حكمة من الله. **زحزح**: أبعد. **الغرور**: الباطل، الخداع. **أذى**: من شتم وطعن في العرض. **عزم الأمور**: الحزم والمقدرة على التصرف والرأي السديد. **لتبلونّ**: لتمتحننّ في تأدية الزكاة والصدقات.

❋ ❋ ❋

﴿١٨٧﴾ ـ ﴿١٩٤﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف «اذكر» ﴿أَخَذَ﴾ فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مِيثَٰقَ﴾ مفعول به ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تبيننه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والنون للتوكيد والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿تَكْتُمُونَهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ثَمَنًا﴾ مفعول به ﴿فَبِئْسَ﴾ فعل ماض جامد للذم والفاعل ضمير مستتر «المتاع» ﴿مَا﴾ نكرة تامة تمييز، ويجوز: مصدرية مؤولة مع ما بعدها في محل رفع فاعل «شراؤهم» ومخصوص الذم «هذا» محذوف. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية والفاعل أنت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف يقدر من سياق الكلام «ناجين» لذلك أعيد الفعل مرة ثانية ﴿أَتَوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُحْمَدُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء زائدة ويجوز الفصيحة ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ كإعراب الأولى والهاء مفعول به أول ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ الجار والمجرور أغنى عن المفعول الثاني. ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِى خَلْقِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت ﴿قِيَٰمًا﴾ حال ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به ﴿بَٰطِلًا﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله أو منصوب بنزع الخافض أو نعت لمصدر محذوف «خلقاً باطلاً» ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾ مفعول مطلق والكاف مضاف إليه. ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿تُدْخِلِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر أنت ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به ثان ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم
بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى
خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ
لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ
أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

﴿أَخْزَيْتَهُۥ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أخزيته في محل رفع خبر إنك ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿فَـَٔامَنَّا﴾ عطف وفعل ماض وفاعل. ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ هناك مضاف محذوف «لسان» مجرور بعلى، ورسلك: مضاف إليه متعلقان بحال محذوف «منزلاً»، وجملة ﴿لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ في محل رفع خبر إنك.

معاني الكلمات

نبذوه: رموه باحتقار. **يحمدوا بما لم يفعلوا**: ليقال عنهم أهل صلاح وهم على غير ذلك. **المفازة**: المكان المنقطع في الصحراء والمعنى لن ينجو من العذاب. **وعلى جنوبهم**: على جانبهم الأيمن أو الأيسر. **باطلاً**: عبثاً. **أخزيته**: باء بالخزي والذل. **الأبرار**: الأخيار والصالحون. **ما وعدتنا على رسلك**: أي على ألسنة رسلك. **لا تخلف الميعاد**: الوعد بالبعث والجزاء حقاً.

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن
ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ
مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا
قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ
وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠

سُورَةُ النِّسَاءِ

(١٩٥) - (٢٠٠) ﴿عَمَلَ﴾ مفعول به، ﴿عَٰمِلٖ﴾: مضاف إليه، ﴿مِّنكُم﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لعامل ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أو صفة ثانية لعامل، ويجوز: بدل مطابق من منكم ﴿بَعۡضُكُم﴾: مبتدأ، ﴿مِّنۢ بَعۡضٖۖ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة مستأنفة ويجوز معترضة ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ الفاء: استئنافية، الذين: مبتدأ ﴿لَأُكَفِّرَنَّ﴾ اللام: جواب قسم محذوف، أكفرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والجملة في محل رفع خبر لتمام المعنى عندها، ﴿سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾: مفعول به ﴿ثَوَابٗا﴾ مفعول مطلق لأن أدخلنهم بمعنى أثيبنّهم، ويجوز: حال، أو تمييز، أو مفعول به ثان على معنى أعطينهم، أو بدل ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: استئنافية، الله: مبتدأ ﴿عِندَهُۥ﴾: ظرف متعلق بخبر مقدم محذوف، ﴿حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر «الله». ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ لا: الناهية، ﴿يَغُرَّنَّكَ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد، والكاف مفعول به مقدم. ﴿تَقَلُّبُ﴾ فاعل. ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو ﴿ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ﴾ مبتدأ، ﴿جَهَنَّمُۖ﴾: خبر. ﴿نُزُلٗا﴾: مفعول مطلق ويجوز: حال من جنات ﴿وَمَا﴾ ما: مبتدأ وخبره: ﴿خَيۡرٞ﴾. ﴿مِنۡ أَهۡلِ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿لَمَن﴾: اللام المزحلقة، مَنْ: اسم إن ﴿خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾ حال ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ﴾ مبتدأ، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، أجرهم: مبتدأ مؤخر والجملة خبر «أولئك».

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: للنداء، أيها: منادى مبني على الضم ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ٱصۡبِرُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿لَعَلَّكُمۡ﴾ من أخوات إنّ والكاف اسمها وجملة ﴿تُفۡلِحُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

لا يغرنك: لا يخدعنك. **تقلب الذين كفروا**: تقلبهم في النعم والأموال وتصرفهم فيها. **متاع قليل**: تمتع سيزول. **نزلاً من عند الله**: المكان المريح المعد للضيف. **خاشعين**: متواضعين. **اصبروا**: على الطاعة والإيمان. **صابروا**: المجاهدة للكفار. **رابطوا**: الإقامة على الثغور لصد الأعداء.

❋ ❋ ❋

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا
زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ
بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ
وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ
كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ﴿٢﴾ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ
فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ
ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ
هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ
قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾ وَٱبۡتَلُواْ
ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ
إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ
غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا
دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾

﴿١﴾ - ﴿٦﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، الناس: بدل من أي ﴿رِجَالٗا﴾: مفعول به ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾: أصلها تتساءلون، والأرحام: معطوفة على لفظ الجلالة الله، أو على محل الجار والمجرور، وقرىء بالجر عطفاً على المجرور، وقرىء بالرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف والقراءة شاذة. ﴿وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡ﴾ اليتامى: مفعول به أول، أموالهم: مفعول به ثان ﴿إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي مضمومة. ﴿مَا طَابَ﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، مثنى وثلاث ورباع: بدل من ما، وقيل حال من النساء ﴿فَوَٰحِدَةً﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، واحدة: مفعول به لفعل محذوف أي فالزموا أو فانكحوا واحدة. وقرىء بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: فالمنكوحة واحدة ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗ﴾ مفعول به ثان، نحلة: مفعول مطلق، ويجوز: حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿طِبۡنَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، ﴿نَفۡسٗا﴾: تمييز ﴿هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا﴾ حال، ويجوز: صفة لمفعول مطلق أي أكلاً هنيئاً، مريئاً: مثله. ﴿قِيَٰمٗا﴾ مفعول به ثان لجعل. ﴿إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ﴾ حال، أي: مسرفين، ويجوز: مفعول لأجله. والمصدر المؤول أن يكبروا في محل نصب مفعول به أو مفعول لأجله أي مخافة. ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا﴾ فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل، حسيباً تمييز.

معاني الكلمات

من نفس واحدة: آدم. **خلق منها زوجها:** حواء. **بث:** نشر. **تساءلون به:** أي: تتساءلون به وقول بعضكم لبعض: أسألك بالله وبالرحم. **تأكلوا أموالهم إلى أموالكم:** تضموها إليها لتأكلوها. **ألا تقسطوا:** ألا تعدلوا. **مثنى وثلاث ورباع:** اثنتين اثنتين، ثلاث ثلاث، أربعة أربعة. **نحلة:** عطية. **طبن لكم عن شيء منه نفساً:** تنازلن عن بعض مهرهن لكم. **بداراً:** مبادرين لأكلها. **السفهاء:** المبذرون. **قياماً:** يستعينون بها على معاشكم. **ابتلوا اليتامى:** امتحنوهم.

❋ ❋ ❋

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا
خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى
بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن
كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ
فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

﴿٧﴾ - ﴿١١﴾ ﴿لِّلرِّجَالِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿نَصِيبٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مِّمَّا﴾ جار ومجرور متعلقان بنصيب ﴿تَرَكَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْوَٰلِدَانِ﴾ فاعل مرفوع ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور ﴿قَلَّ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» ﴿نَصِيبًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال من فاعل قلّ. ﴿أُو۟لُوا۟﴾ فاعل حضر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ مضاف إليه ﴿فَٱرْزُقُوهُم﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، ارزقوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والجملة جواب شرط غير جازم ﴿قَوْلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَلْيَخْشَ﴾ الواو للعطف واللام للأمر، يخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول فاعل ﴿لَوْ﴾ حرف شرط غير جازم ﴿تَرَكُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ذُرِّيَّةً﴾ مفعول به ﴿خَافُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب لو ﴿فَلْيَتَّقُوا۟﴾ الفاء تعليلية واللام للأمر، يتقوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها وجملة «إنما يأكلون» خبرها ﴿يَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَمْوَٰلَ﴾ مفعول به ﴿ظُلْمًا﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿نَارًا﴾ مفعول به ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به ﴿يُوصِيكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿لِلذَّكَرِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِثْلُ﴾ نعت لمبتدأ مؤخر محذوف تقديره «حظٌ مثل» ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ مضاف إليه ﴿فَإِن﴾ عطف، إن: شرطية جازمة ﴿كُنَّ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها ﴿نِسَآءً﴾ خبرها ﴿فَلَهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لهن: جار ومجرور خبر مقدم ﴿ثُلُثَا﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف وهو مضاف ﴿مَا﴾ مضاف إليه والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَٰحِدَةً﴾ خبر ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلسُّدُسُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه، وجملة ﴿لَا تَدْرُونَ﴾ خبر، تدرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَيُّهُمْ﴾ مبتدأ ﴿أَقْرَبُ﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي تدرون ﴿نَفْعًا﴾ تمييز ﴿فَرِيضَةً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف.

معاني الكلمات

نصيب: حظ من القسمة. **ترك الوالدان والأقربون**: من مال بعد الوفاة. **وليخش**: وليخف. **القسمة**: الميراث. **فارزقوهم**: أعطوهم شيئاً من هذا المال قبل القسمة. **قولاً معروفاً**: إن لم ترزقوهم فتلطفوا بصدهم. **ذرية ضعافاً**: أولاداً قاصرين. **فوق اثنتين**: أكثر من اثنتين وكذلك الاثنتين فلهما الثلثان. **من بعد وصية**: أوصى بها المتوفى فيقضى قبل القسمة وبعد وفاء الدين لإبراء ذمة المتوفى. **لا تدرون**: لا تعلمون. **أقرب لكم نفعاً**: من منهم أكثر بكم براً من الآخر فاقسموا بما أمر الله.

❋ ❋ ❋

۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم
مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

(١٢) - (١٤) ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿نِصْفُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مَا﴾ اسم موصول مضاف إليه ﴿تَرَكَ﴾ فعل ماض ﴿أَزْوَٰجُكُمْ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَكُن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وهو فعل الشرط ﴿لَّهُنَّ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿وَلَدٌ﴾ اسمها المؤخر، والجملة الشرطية واقعة موقع الحال وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿تَرَكْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿يُوصِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل ﴿وَلَهُنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلرُّبُعُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَإِن﴾ عطف وأداة شرط جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَلَدٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿فَلَهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط والجار والمجرور خبر مقدم ﴿ٱلثُّمُنُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿يُورَثُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة نعت لرجل في حالة إعراب كان تامة وإن كانت ناقصة فالجملة خبرها ﴿كَلَٰلَةً﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿أَوِ ٱمْرَأَةٌ﴾ عطف على رجل ﴿وَلَهُۥٓ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَخٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ﴿فَلِكُلِّ﴾ الفاء رابطة والجار والمجرور خبر مقدم ﴿ٱلسُّدُسُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَكْثَرَ﴾ خبر كانوا ﴿غَيْرَ﴾ حال من ضمير الفاعل في يوصي ﴿وَصِيَّةً﴾ مفعول مطلق. ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿حُدُودُ﴾ خبر ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُطِعِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿يُدْخِلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال. ﴿وَيَتَعَدَّ﴾ عطف على يعص بالجزم ﴿خَٰلِدًا﴾ حال.

معاني الكلمات

الكلالة: الورثة ليس فيهم أب وإن علا أو ابن وإن سفل أي لا والد للمتوفى ولا ولد. **غير مضار**: أي لا يلحق الضرر بورثته بأن يوصي بأكثر من الثلث. **يعص الله**: العصيان بمعنى الجحود. **ما ترك أزواجكم**: بعد الموت. **أو دين**: تبقى في ذمة المتوفى فيعطى الدائنون من التركة قبل القسمة. **يورث**: أي ترثه الكلالة. **وله أخ أو أخت**: للمتوفى أخ أو أخت من أم. **فإن كانوا أكثر**: أي كان إخوة المتوفى أكثر. **فهم شركاء في الثلث**: أي يوزع عليهم الثلث بالتساوي. **حدود الله**: شرائعه الواجب الالتزام بها. **يعص الله**: بقسمة مخالفة. **ويتعد حدوده**: يتجاوز شريعته ويفعل بغير ما أمر. **يدخله ناراً**: يعذبه بالنار.

❋ ❋ ❋

وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ
عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي
ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا
(١٥) وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا
وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا
(١٦) إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا (١٧) وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ
قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ
أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا (١٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ
لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ
مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا (١٩)

(١٥) ـ (١٩) ﴿وَٱلَّٰتِي﴾ اسم موصول مبتدأ وأعربت: مفعول به لفعل محذوف «احذروا» ﴿يَأۡتِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، الجملة صلة الموصول ﴿ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ مفعول به ﴿فَٱسۡتَشۡهِدُواْ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من رائحة الشرط، فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر اللاتي ﴿أَرۡبَعَةٗ﴾ مفعول به ﴿فَأَمۡسِكُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والهاء مفعول به والنون للنسوة ﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿أَوۡ﴾ للعطف ﴿يَجۡعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿سَبِيلٗا﴾ مفعول به. ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ اسم موصول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ﴿يَأۡتِيَٰنِهَا﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾ الفاء رابطة للموصول، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به وما للتثنية، والجملة خبر اللذان ﴿فَإِن﴾ شرطية ﴿تَابَا﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والألف فاعل وجواب الشرط جملة ﴿فَأَعۡرِضُواْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿ٱلتَّوۡبَةُ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿لِلَّذِينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ استئنافية، اسم إشارة مبتدأ وجملة ﴿يَتُوبُ﴾ خبر ﴿وَلَيۡسَتِ﴾ عطف، فعل ماض ناسخ ﴿ٱلتَّوۡبَةُ﴾ اسمها ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبرها وجملة ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ صلة الموصول ﴿أَحَدَهُمُ﴾ مفعول به مقدم ﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ﴿تُبۡتُ﴾ خبرها ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَهُمۡ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿كُفَّارٌ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿كَرۡهٗا﴾ حال ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾ عطف بالنصب، ويجوز: لا الناهية وتعضلوهن مجزومة ﴿مَآ﴾ موصولة مضاف إليه ﴿إِلَّآ﴾ للحصر ﴿أَن يَأۡتِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر في محل جر بحرف الجر «بإتيان» ﴿فَعَسَىٰٓ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عسى: فعل ماض تام ﴿أَن تَكۡرَهُواْ﴾ المصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى ﴿شَيۡـٔٗا﴾ مفعول به ﴿خَيۡرٗا﴾ مفعول به أول لـ يجعل.

معاني الكلمات

الفاحشة: إن وردت في القرآن فيقصد بها الزنا وتوابعه من قول ونظر وتقبيل. **أمسكوهن**: احبسوهن. **فآذوهما**: بالسب والضرب والتوبيخ وكان هذا الحكم قبل نزول حكم الجلد والرجم. **بجهالة**: عن جهل بالأحكام. **حضر أحدهم الموت**: أي ملك الموت عند الغرغرة. **تعضلوهن**: تحبسوهن وتسيؤون عشرتهن ليطلبن الطلاق متنازلات عن حقوقهن. **فأعرضوا عنهما**: اتركوهما.

❋ ❋ ❋

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ
ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ وَأُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمْ
وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّـٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَـٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

﴿٢٠﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَإِنْ﴾ عطف، وأداة شرط جازمة ﴿أَرَدتُّمُ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل فاعل ﴿ٱسْتِبْدَالَ﴾ مفعول به ﴿مَّكَانَ﴾ ظرف مكان ﴿وَءَاتَيْتُمْ﴾ الواو للحال، فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ مفعول به أول والهاء مضاف إليه ﴿قِنطَارًا﴾ مفعول به ثان، والجملة حالية ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا الناهية ﴿تَأْخُذُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَتَأْخُذُونَهُۥ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿بُهْتَـٰنًا﴾ مفعول لأجله ويجوز حال. ﴿وَكَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال، قد: حرف تحقيق ﴿أَفْضَىٰ﴾ فعل ماض ﴿بَعْضُكُمْ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه ﴿وَأَخَذْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿مِّيثَـٰقًا﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ عطف ونهي ﴿تَنكِحُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿ءَابَآؤُكُم﴾ فاعل نكح ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَا﴾ مستثنى منصوب ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو ﴿فَـٰحِشَةً﴾ خبرها، وجملة كان في محل رفع خبر إنه ﴿وَسَآءَ﴾ فعل ماض جامد للذم والفاعل هو ﴿سَبِيلًا﴾ تمييز ومقصود الذم محذوف «نكاح زوجات الأب». ﴿أُمَّهَـٰتُكُمْ﴾ نائب فاعل وما بعدها عطف عليها ﴿ٱلَّـٰتِى﴾ نعت ﴿فَإِن﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف نفي وقلب وجزم ﴿تَكُونُوا۟﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو اسمها ﴿دَخَلْتُم﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل نصب خبر تكونوا ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا نافية لجنس ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَحَلَـٰٓئِلُ﴾ عطف على ما سبق بالرفع من المحرمات ﴿وَأَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَجْمَعُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل رفع معطوف على المحرمات «والجمع بين الأختين».

معاني الكلمات

قنطار: المال العظيم. **البهتان**: الظلم، واستقبال الرجل بأمر قبيح فيه فرية عليه وكذب فيتحير من هذه التهمة. **أفضى**: كشف كل منكم سر الآخر، وتعني الجماع. **الميثاق**: عقد النكاح. **ما قد سلف**: في الجاهلية فيشمله العفو بعد مفارقة إحداهن. **المقت**: البغض. **اللاتي دخلتم بهن**: أي جامعتموهن وباشرتموهن. **فإن لم تكونوا دخلتم بهن**: أي عقدتم عليهن فقط. **استبدال زواج مكان زوج**: مفارقة الأولى والزواج بثانية فلا تأخذوا ما أعطيتم للأولى لتعطوه للثانية.

❋ ❋ ❋

۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟
بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ
مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ
ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن
فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ
بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ
أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ
ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿٢٤﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ معطوفة على أمهاتكم نائب الفاعل والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿إِلَّا مَا﴾ إلا: أداة استثناء، ما: مستثنى في محل نصب، ﴿كِتَٰبَ﴾: مفعول مطلق والتقدير: كتب الله عليكم كتاباً، ويصح مفعول به لفعل محذوف تقديره «الزموا كتاب الله»، ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بالمصدر، وأعربه الكسائي اسم فعل أمر بمنى الزموا ﴿مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾ ما: اسم موصول نائب فاعل، ذلكم: اسم إشارة مضاف إليه ﴿مُّحْصِنِينَ﴾ حال أولى منصوبة بالياء، ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾: حال ثانية والمصدر المؤول ﴿أَن تَبْتَغُوا۟﴾ في محل نصب مفعول لأجله ﴿فَمَا﴾ الفاء استئنافية، ما: اسم موصول أو شرطية مبتدأ، ﴿ٱسْتَمْتَعْتُم﴾: فعل الشرط في محل جزم بما، وجواب الشرط ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر ما ﴿أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ مفعول به ثان، فريضة: حال، ويصح مفعول مطلق ﴿وَلَا﴾ لا: نافية للجنس، ﴿جُنَاحَ﴾: اسمها مبني على الفتح ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها. ﴿طَوْلًا﴾ مفعول به والمصدر المؤول من أن ينكح في محل نصب مفعول به (لطولاً) يجوز: بدل من طول، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾ ما: اسم موصول مجرورة بمن، والجملة جواب الشرط ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: اعتراضية، الله: مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾: خبر ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾ حال ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ حال ثانية ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، إن: حرف شرط جازم، وفعل الشرط أتين: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم. ونون النسوة فاعل وجوابه ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ نصف: مبتدأ مؤخر، ما: اسم موصول مضاف إليه ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ، خير: خبر. ﴿لِيُبَيِّنَ﴾: اللام زائدة لها حكم لام التعليل والتقدير: أن يبين، فالنصب بأن والمصدر المؤول مفعول به. ﴿وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ﴾ سنن: مفعول به ثان، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض.

معاني الكلمات

المحصن: المتزوج وكذلك المحصنة، أي أعفها بالزوج، والتحصين: المنع. **مسافحين**: الزناة، أي سفح المني بالحرام. **طولاً**: زيادة وفضلاً، أي: من لا يستطيع أن يطال نكاح المحصنات الحرائر لقلة ذات اليد فبإمكانه أن ينكح جاريته المملوكة له المؤمنة. والطول: القدرة. **أخدان**: العشيق الذي يزني بالمرأة في السر. **العنت**: المشقة. **أجورهن**: مهورهن. **العذاب**: حد الزنا.

❋ ❋ ❋

(٢٧) - (٣٣) ﴿أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا﴾ مفعول مطلق، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ليريد. ﴿ضَعِيفًا﴾ حال، ويجوز: تمييز لجواز تقدير من، أي من ضعف ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً﴾ استثناء منقطع والمصدر المؤول في محل نصب على الاستثناء، تجارة: خبر واسم تكون ضمير هي، ومن رفع تجارة جعلها تامة. ﴿وَمَن يَفْعَلْ﴾ اسم شرط مبتدأ، والفعل مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل ضمير هو، ﴿ذَٰلِكَ﴾: اسم الإشارة مفعول به، ﴿عُدْوَٰنًا﴾: مفعول لأجله، ويجوز: حال. وخبر من ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ﴾. والجملة في محل جزم جواب الشرط، والفاء رابطة، سوف: حرف للاستقبال، نصليه: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به أول ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان ﴿إِن﴾: أداة شرط جازم، ﴿تَجْتَنِبُوا۟﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، ﴿كَبَآئِرَ﴾: مفعول به، ﴿مَا﴾: مضاف إليه، ﴿تُنْهَوْنَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿نُكَفِّرْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن. ﴿مُّدْخَلًا﴾ مدخلاً: مفعول به ثان لأنه اسم مكان أو مصدر ميمي ويصح: مفعول مطلق وقيل: ظرف مكان. ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟﴾ لا ناهية، تتمنوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو ضمير فاعل، ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به ﴿لِّلرِّجَالِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿نَصِيبٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿مِّمَّا﴾: جار ومجرور. ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ﴾ الواو: استئنافية، لكل: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف والتنوين في كل عوض عن مضاف إليه محذوف والتقدير: لكل قوم والمفعول الأول لجعلنا محذوف تقديره: جعلناهم، موالي: مفعول به ثان، والمبتدأ المؤخر محذوف أيضاً وهو نصيب، ويجوز: المفعول الأول لجعلنا: موالي، والمفعول الثاني: لكل، والتقدير: وجعلنا وارثاً لكل قوم ﴿ٱلْوَٰلِدَانِ﴾: فاعل مرفوع بالألف

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن
تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ
وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ
وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

﴿وَٱلَّذِينَ﴾: مبتدأ والخبر ﴿نَصِيبَهُمْ﴾ ويصح في الذين: عطف على «الوالدان والأقربون».

معاني الكلمات

يتبعون الشهوات: أهل الضلال والزيغ وهم اليهود والنصارى ومن في حكمهم. **أن تميلوا**: أن تنحرفوا عن الصواب والسنن الصحيحة. **ضعيفاً**: أي من ضعف. **بالباطل**: بالخداع والحيل والربا. **عقدت أيمانكم**: من القسم والحلف. **المدخل الكريم**: الجنة. **مواليَ**: وارثاً. **نصيبهم**: ما يستحقون من الميراث. **يخفف عنكم**: من الأحكام الشديدة التي كانت فيمن قبلكم.

❋ ❋ ❋

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ
قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ
وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ الحزب ٩
إِحْسَٰنًا وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ
ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
مِن فَضْلِهِۦۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿٣٤﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿الرِّجَالُ﴾ مبتدأ ﴿قَوَّٰمُونَ﴾ خبر ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ الفاء استئنافية، الصالحات: مبتدأ ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾ خبر ﴿وَٱلَّٰتِي﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿تَخَافُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من رائحة الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، والجملة خبر اللاتي ﴿فَإِنْ﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية جازمة ﴿أَطَعْنَكُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل والكاف مفعول به والميم علامة الجمع ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا الناهية ﴿تَبْغُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض. ﴿خِفْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿شِقَاقَ﴾ مفعول به، وجملة ﴿فَٱبْعَثُواْ﴾ في محل جزم جواب الشرط ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يُرِيدَآ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والألف فاعل ﴿إِصْلَٰحًا﴾ مفعول به ﴿يُوَفِّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿بَيْنَهُمَآ﴾ ظرف مكان. ﴿وَٱعْبُدُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تُشْرِكُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿إِحْسَٰنًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «أحسنوا» ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بأحسنوا ﴿وَمَا﴾ اسم موصول معطوف بالجر ﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾ فاعل ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿مُخْتَالًا﴾ خبر كان. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره محذوف «مذمومون»، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم»، ويجوز: ربطها بما قبلها على البدلية أو الاختصاص ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

قوامون: لهم حق الولاية والأمر على النساء. **نشوزهن**: بغضهن للأزواج وترفعهن عليهم وتفيد العصيان. **شقاق**: الخلاف. **الجار الجنب**: الجار البعيد الجوار أو النسب. **الصاحب بالجنب**: رفيق عمل وسفر ودراسة وتعلم. **ابن السبيل**: الذي انقطعت به السبل وفقد ماله وهو في بلاد الغربة. **مختالاً**: فيه عجب وتكبر. **بما فضل الله بعضهم على بعض**: بسبب العلم والعقل والإنفاق. **قانتات**: مطيعات. **حافظات للغيب**: محافظات على العرض وإن غاب الزوج. **فلا تبغوا عليهن سبيلاً**: فلا تجعلوا الضرب طريقاً للبغي عليهن عند كل خلاف.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ مفعول لأجله ويجوز: حال أي مرائين ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ تكرار «لا» يفيد نفي الإيمان عن كل واحد منهما وهذا وصف لشدة كفرهم ﴿فَسَآءَ قَرِينًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ساء: فعل ماض جامد للذم والفاعل ضمير مستتر هو، أي الشيطان، قريناً: تمييز والمخصوص بالذم محذوف. ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ﴾ الواو: استئنافية، ما: استفهام مبتدأ، ذا: خبر، ويجوز: ماذا: اسم استفهام مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿لَوْ﴾: شرطية، ﴿ءَامَنُوا﴾: فعل الشرط وجواب الشرط محذوف. ﴿إِنَّ﴾ إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، وجملة ﴿لَا يَظْلِمُ﴾ خبرها، ﴿مِثْقَالَ﴾: نائب مفعول مطلق، والتقدير: ظلماً مثقال ذرة، ويجوز مثقال: مفعول به ثان والأول محذوف، ولا يظلم بمعنى: لا ينتقص أو لا يبخس ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ إن شرطية، تك: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف وهو فعل الشرط، واسمها ضمير هي يعود على المثقال وأنثه لإضافته إلى ذرة، حسنة: خبرها، وقرئت حسنة بالرفع وعلى هذا تكون فاعل تكن التامة. وجواب الشرط ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾. ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا﴾ الفاء: استئنافية، كيف: خبر مقدم أي كيف حالهم؟ ويجوز: كيف: اسم استفهام في محل نصب حال والتقدير: كيف يصنعون؟ إذا: ظرف زمان متعلق بالمحذوف، جئنا: فعل ماض ونا: فاعل والجملة في محل جر بالإضافة. ويجوز أن تكون كيف حال من الفعل جئنا أي كيف جئنا؟ ﴿شَهِيدًا﴾: حال. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان، إذ: ظرف مضاف إلى الظرف ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ﴾ لو: مصدرية بعد فعل يود، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لفعل يود ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ الله: منصوب بنزع الخافض، حديثاً: مفعول به والتقدير: لا يكتمون عن الله حديثاً. ﴿مَا تَقُولُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ معطوف على الجملة الحالية ﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾، ﴿إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ
وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ
أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
الْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

إلا: أداة حصر، عابري: حال منصوب وحذفت النون للإضافة ﴿مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ مفعول جاء ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ مفعول به ﴿بِوُجُوهِكُمْ﴾ الباء حرف جر زائد، وجوهكم: مفعول به، ويجوز: جار ومجرور.

معاني الكلمات

رئاء: مراءاة. **قريناً**: صاحباً. **يظلم**: ينتقص، يبخس. **وماذا عليهم**: أي ضرر يصيبهم. **شهيد**: شاهد. **تسوى بهم الأرض**: يصبحون تراباً كالبهائم. **لامستم النساء**: جامعتم. **صعيداً طيباً**: تراباً طاهراً. **يكتمون**: لا يقولون الحق.

❋ ❋ ❋

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا
مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا
﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا
مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٨٦

﴿٤٥﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿وَكَفَىٰ﴾ فعل ماض، ﴿بِٱللَّهِ﴾: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل، ﴿وَلِيّٗا﴾: تمييز. ﴿وَٱسۡمَعۡ﴾ فعل أمر، ﴿غَيۡرَ﴾: حال بمعنى الدعاء أي: لا سمعت ﴿لَيَّۢا﴾ حال، ويجوز لياً: مفعول لأجله ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ﴾ لو: شرطية والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لفعل محذوف أي: ولو ثبت قولهم ﴿لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ﴾ اللام رابطة لجواب لو، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، خيراً: خبرها. ﴿قَلِيلٗا﴾ صفة لمفعول مطلق ﴿نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا﴾ مصدقاً: حال ﴿فَنَرُدَّهَا﴾ الفاء للعطف، فعل مضارع معطوف على نطمس ﴿كَمَا﴾ كما: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، ويجوز ما: مصدرية والمصدر المؤول في محل نصب مفعول مطلق أو حال، ﴿أَصۡحَٰبَ﴾: مفعول به. ﴿مَفۡعُولًا﴾ خبر ﴿فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا﴾ الجملة في محل جزم جواب الشرط، إثماً: مفعول به ﴿بَلِ﴾ حرف إضراب، ﴿ٱللَّهُ﴾: مبتدأ وجملة يزكي خبره، ﴿مَن﴾: مفعول به ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير نائب فاعل، فتيلاً: نائب مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به على معنى ينقصون فتيلاً. ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ويجوز: مفعول مطلق، وجملة كيف يفترون في محل نصب مفعول به ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ﴾ الكذب: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق لأن يفترون مثل يكذبون ﴿وَكَفَىٰ﴾ فعل ماض وفاعله ضمير مستتر، ﴿بِهِۦ﴾: الباء حرف جر زائد والهاء مفعول به، ﴿إِثۡمٗا﴾: تمييز، ﴿مُّبِينًا﴾: صفته. ﴿نَصِيبٗا﴾ مفعول به ثان ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا﴾ جملة هؤلاء أهدى في محل نصب مقول القول، هؤلاء: مبتدأ، أهدى: خبره، سبيلاً: تمييز.

معاني الكلمات

هادوا: أحبار اليهود. **واسمع غير مسمع**: بمعنى الدعاء أي لا سمعت. **راعنا**: كلمة سب بلغة اليهود. **يحرفون الكلم**: يغيرون نص التوراة التي ذكرت صفات محمد ﷺ. **انظرنا**: انظر إلينا. **لياً بألسنتهم**: تحريفاً لألسنتهم أي صرف الكلام عن نهجه الأصلي.. وتفيد الشتم. **طعناً في الدين**: قدحاً به وذماً له. **نطمس وجوهاً**: نمسخها قردة وخنازير أو نزيل منها معالمها كالأنف والعينين. **نردها على أدبارها**: نجعل الوجه مثل القفا. **افترى إثماً**: جنى ذنباً عظيماً بهذا الكذب. **يزكون أنفسهم**: يطهرونها. **فتيلاً**: قشرة النوى. **يظلمون**: ينقصون. **نصيباً**: علماً. **الجبت والطاغوت**: صنمان لقريش. **أهدى**: أقوم طريقاً. **ملاحظة**: العرب تضرب المثل بالقلة بأربعة أشياء كلها موجودة بالتمرة، الفتيل ـ النقير ـ القطمير ـ واليعروف، وذكرت في القرآن ما عدا الأخير وهو بمعنى الحبل الدقيق بين النواة والقمع الذي يحمل الثمرة.

❋ ❋ ❋

﴿٥٢﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: خبره ﴿وَمَن﴾ اسم شرط مبتدأ، ﴿يَلۡعَنِ﴾: فعل الشرط مجزوم، ﴿ٱللَّهُ﴾: فاعل، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر. ﴿أَمۡ لَهُمۡ﴾ بمعنى بل للإضراب، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿نَصِيبٞ﴾: مبتدأ مؤخر. ﴿فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ﴾ الفاء: حرف عطف، إذن: حرف جواب وجزاء ولم يعمل هنا لأنه سبق بحرف العطف ﴿ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان. ﴿فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، من: اسم استفهام مبتدأ مؤخر ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ الباء حرف جر زائد، جهنم: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى ﴿سَعِيرًا﴾: تمييز. ﴿كُلَّمَا﴾ ظرف زمان متضمن معنى الشرط، وجملة «نضجت» في محل جر بالإضافة، ﴿جُلُودًا﴾: مفعول به ثان، والأول الضمير في بدلناهم، ﴿غَيۡرَهَا﴾: صفة، ويصح جلوداً: منصوب بنزع الخافض أي بجلود. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ مبتدأ، وخبره جملة ﴿سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾، ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ حال ﴿أَبَدٗاۖ﴾ ظرف زمان ﴿ظِلّٗا ظَلِيلًا﴾ مفعول به ثان وظليلاً: صفة. ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾: فعل مضارع والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن، ﴿أَن﴾: حرف ناصب، ﴿تُؤَدُّواْ﴾: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل، ﴿ٱلۡأَمَٰنَٰتِ﴾: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض بأن، أي بأداء ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن متعلق بمحذوف ﴿بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، ما: نكرة تامة منصوب على التمييز والفاعل مستتر، ويجوز: ما: موصولة فاعل نعم، وجملة يعظكم به صفة للمخصوص بالمدح وهو محذوف تقديره: نعم الشيء شيئاً يعظكم به. وجملة نعما خبر إن. ﴿إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ أداة شرط، كنتم واسمها، وجملة تؤمنون خبرها وهو فعل الشرط وجوابه محذوف تقديره فردوه.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمۡ
يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ
ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾
فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ
جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ
لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ الحزب ٩
ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي
ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ
تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾

معاني الكلمات

اللعن: الطرد من رحمة الله. **نقيراً**: شيء تافه مثل النقرة في ظهر النواة. **الحسد**: صفة قبيحة، فالبخل منع لما في أيديهم والحسد تمني المنع لما عند الله على عباده وتمني زوال النعم. **الحكمة**: النبوة. **نضجت**: احترقت. **أزواج مطهرة**: من الحيض وكل قذر. **ردوه**: إلى كتاب الله وإلى الرسول. **تؤدون الأمانات**: تردونها وقد رد النبي ﷺ مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة عام فتح مكة بناء هذه الآية. **نعما**: نعم ما يعظكم به.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

﴿٦٠﴾ - ﴿٦٥﴾ **﴿يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، وجملة أنهم آمنوا سدت مسد مفعولي يزعمون، وجملة **﴿يُرِيدُونَ﴾** حالية، ومفعولها المصدر المؤول من **﴿أَن يَتَحَاكَمُوٓا﴾** والمصدر المؤول من **﴿أَن يُضِلَّهُمْ﴾** في محل نصب مفعول به. **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾** ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، وجملة قيل في محل جر بالإضافة، وجملة تعالوا: مقول القول. وجواب الشرط **﴿رَأَيْتَ﴾** وجملة **﴿يَصُدُّونَ﴾** حالية وإذا كانت رأيت قلبية فهي في محل نصب مفعول به ثان. **﴿فَكَيْفَ﴾** اسم استفهام حال، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف فكيف صنعهم. وجملة **﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾** في محل نصب حال **﴿إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا﴾** إن: نافية، أردنا: فعل ماض وفاعل، إلا: أداة حصر، إحساناً: مفعول به **﴿مَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾** اسم موصول مفعول به. **﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾** الفاء فصيحة أفصحت عن شرط مقدر **﴿قَوْلًۢا بَلِيغًا﴾** مفعول مطلق. **﴿إِلَّا لِيُطَاعَ﴾** أداة حصر، والجملة في محل نصب مفعول لأجله **﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ﴾** لو: شرطية وأن واسمها وما في حيزها مصدر مؤول فاعل لفعل محذوف أي: لو ثبت مجيئهم، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، وجملة ظلموا في محل جر بالإضافة. وجملة **﴿جَآءُوكَ﴾** في محل رفع خبر أنهم **﴿لَوَجَدُوا اللَّهَ﴾** اللام واقعة في جواب لو، وجدوا: فعل وفاعل، الله: مفعول به أول **﴿تَوَّابًا﴾** مفعول به ثان. **﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾** الفاء: استئنافية لا لتأكيد النفي، وقيل: زائدة. الواو: للقسم، ربك: مجرور بواو القسم **﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾** جواب القسم، **﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾** حتى حرف غاية وجر، يحكموك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والواو فاعل والكاف مفعول به. **﴿لَا يَجِدُوا﴾** معطوفة على منصوب **﴿حَرَجًا﴾** مفعول به أول، والجار والمجرور **﴿فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾** بمثابة المفعول الثاني **﴿تَسْلِيمًا﴾** مفعول مطلق.

معاني الكلمات

الطاغوت: كثير الطغيان وهو كعب بن الأشرف اليهودي. **يصدون:** يعرضون. **إحساناً:** صلحاً. **فأعرض عنهم:** بالصفح أو الابتعاد والهجران. **وعظهم:** خوفهم بالله. **شجر:** اختلط بينهم واختلفوا فيه. **حرجاً:** ضيقاً وشكاً. **مصيبة:** عقوبة. **يزعمون:** يدّعون، وفي المثل: زعموا مطية الكذب. **يتحاكموا:** يحتكموا. **إلى ما أنزل الله:** القرآن الكريم.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن
دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن
لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم
مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ
أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ
شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

(٦٦) - (٧٤) ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا﴾ لو: شرطية، أن واسمها، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل والتقدير: ثبتت كتابتنا، وجملة كتبنا خبرها ﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ مصدرية، والجملة في محل نصب، ويجوز أن: مفسرة ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ نافية، فعلوه: فعل وفاعل ومفعول به، إلا: أداة حصر، قليل: بدل من الفاعل. وبالنصب منصوب على الاستثناء ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ﴾ شرطية والمصدر المؤول فاعل، كما مر سابقاً، ما: اسم موصول مفعول به ﴿وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ معطوفاً على خيراً، تثبيتاً: تمييز. ﴿وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم﴾ حرف جواب مهمل، اللام: جواب لو المقدرة ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ فعل ماض تضمن المدح، أولئك: فاعل، رفيقاً: تمييز، ويجوز: حال. ﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾ مبتدأ، الفضل: بدل، من الله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ويجوز الفضل: خبر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَانفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ ثبات: حال منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿جَمِيعًا﴾: حال. ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن﴾ حرف ناسخ، منكم جار ومجرور خبرها المقدم اللام الزحلقة، من: اسم موصول اسمها المؤخر ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ اللام جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو والمفعول به محذوف «غيره». ﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ اللام جواب القسم يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل ضمير هو والنون للتوكيد. ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي: كأنه. لم تكن: خبرها. وجملة كأن اعتراضية، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم، بينكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه متعلقة بخبر تكن المحذوف، مودة: اسمها المؤخر. ﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا﴾ يا: حرف نداء، والمنادى محذوف، ليتني: من أخوات إن والياء اسمها، وجملة كنت: خبرها، فأفوز: الفاء للسببية، أفوز: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل: أنا، فوزاً: مفعول مطلق. ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ﴾ الفاء عطف، يقتل: معطوفة على يقاتل وهي فعل الشرط وجوابه ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾، أو: حرف عطف، يغلب: معطوفة على يقتل. الفاء واقعة في جواب الشرط، سوف: للاستقبال، نؤتيه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به أول ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

حذركم: التيقظ والاحتراز. **ثبات**: جماعات من الفرسان بعد جماعة. **ليبطئن**: يتثاقل في النفير. **شهيداً**: حاضراً. **مودة**: معرفة وصداقة. **تثبيتاً**: تحقيقاً لإيمانهم. **من لدنا**: من عندنا. **انفروا**: انهضوا للقتال. **أفوز**: أظفر بالغنائم.

❋ ❋ ❋

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ
ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّ كَيْدَ
ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟
هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن
سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

(٧٥) - (٧٩) ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ ما: استفهامية مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف وجملة لا تقاتلون في محل نصب حال. والواو: حرف عطف، والمستضعفين: معطوف على في سبيل الله مع تقدير مضاف محذوف وإنقاذ المستضعفين. قال ابن عباس: كنت أنا وأمي منهم ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ﴾ الذين: صفة ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا﴾ منادى بإسقاط حرف النداء وهو مضاف، ونا: ضمير مضاف إليه، أخرجنا: فعل دعاء - أمر - والفاعل أنت، ونا: ضمير مفعول به ﴿الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ الظالم: نعت سببي، أهلها: فاعل، والهاء مضاف إليه ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل وفاعل، والجملة صلة الموصول، يقاتلون: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر. ﴿فَلَمَّا﴾ لما: أداة تفصيل وشرط أو كما قال سيبويه: أداة وجود لوجود، ﴿إِذَا﴾: الفجائية واقعة في جواب لما، ﴿فَرِيقٌ﴾: مبتدأ، ﴿مِنْهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة لفريق، وجملة ﴿يَخْشَوْنَ﴾ خبر، ويجوز في إذا: للمفاجأة وهي ظرف مكان متعلقة بخبر مقدم، فريق: مبتدأ، وجملة يخشون في محل نصب حال ﴿كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ الكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب حال، ويجوز: حرف جر، خشية: اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أو مفعول مطلق، أو: عطف، أشد: معطوف على محل الكاف، خشية: تمييز ﴿لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت ألفها لوقوعها بعد حرف الجر، وجملة لم كتبت علينا القتال في محل نصب مقول القول ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا﴾ حرف تحضيض مثل هلاّ، أخرتنا: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ مبتدأ، قليل: خبر ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ فعل مضارع والواو ضمير فاعل، فتيلاً: نائب مفعول مطلق. ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ أينما: اسم شرط جازم، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو اسمها، يدرككم: جواب الشرط مجزوم وخبر تكونوا محذوف مقدم تعلقت به أينما لأنها ظرفية مكانية ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ﴾ الواو حالية، لو: شرطية ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ ما: استفهام مبتدأ، لهؤلاء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿الْقَوْمِ﴾: بدل، وجملة لا يكادون حال، وجملة يفقهون في محل نصب خبر يكادون، ﴿حَدِيثًا﴾: مفعول به. ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، أصابك: فعل الشرط في محل جزم وجواب الشرط فمن الله والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أي فهي من الله، وفاعل أصابك هو، ويجوز ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾ على زيادة من. وجملة فعل الشرط وجوابه خبر ما.

معاني الكلمات

القرية الظالم أهلها: مكة في عهد الشرك. **ولياً**: يتولى أمورنا. **الطاغوت**: الشيطان. **كفوا أيديكم**: عن قتال الكفار قبل الإذن بقتالهم. **لولا**: هلا. **بروج**: حصون. **مشيدة**: حصينة.

﴿٨٠﴾ - ﴿٨٦﴾ ﴿فَمَآ﴾ الفاء رابط لجواب الشرط، ما: نافية، ﴿حَفِيظًا﴾: حال. ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ طاعة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمرنا طاعة، والجملة مقول القول ﴿غَيْرَ﴾ غير: مفعول به، ﴿الَّذِى﴾: مضاف إليه ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ وجملة «يكتب» خبر، ﴿مَا﴾: مفعول به. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ﴾ الألف للاستفهام، الفاء عاطفة على مقدر أي: أيعرضون عن القرآن فلا يتدبرون؟ لا: نافية، القرآن: مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، ﴿كَانَ﴾: فعل ماضي ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿لَوَجَدُوا﴾: اللام واقعة في جواب لو، وجدوا: فعل ماض وفاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب. ﴿أَذَاعُوا بِهِۦ﴾ الباء حرف جر زائد والهاء مفعول به أي أذاعوه، ويجوز: جار ومجرور على معنى تحدثوا به ﴿يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، منهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿وَلَوْلَا﴾: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط، ﴿فَضْلُ﴾: مبتدأ خبره محذوف ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ أداة استثناء، قليلاً: مستثنى منصوب والمستثنى منه فاعل. «اتبعتم». ﴿لَا﴾: نافية، ﴿تُكَلَّفُ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿نَفْسَكَ﴾: مفعول به ثان، والجملة حالية ونائب الفاعل أنت ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ﴾ فعل ماض للرجاء، الله: اسمها والمصدر المؤول من أن وما بعدها خبرها. ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً﴾ اسم شرط مبتدأ، يشفع: فعل الشرط والفاعل هو، شفاعة: مفعول مطلق ﴿يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ يكن: جواب الشرط واسمها نصيب وخبرها له، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ﴾ إذا: أداة شرط غير جازمة، حييتم: مضاف إليه مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، بتحية: جار ومجرور ﴿فَحَيُّوا﴾: الفاء رابط لجواب الشرط غير الجازم، فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل ﴿بِأَحْسَنَ﴾ جار ومجرور وهو ممنوع من الصرف.

مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ
عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا۟
فِيهِ اخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾
فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا
وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ
نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟
بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

معاني الكلمات

تولى: عن الطاعة إلى المعصية. **حفيظاً**: حافظاً لأعمالهم، بل علينا جزاؤهم. **يقولون طاعة**: أي نطيعك. **برزوا**: خرجوا وظهروا. **بيت**: أضمر الشر والعصيان. **يتدبرون**: يتأملون ويفقهون ما في القرآن. **حرض المؤمنين**: حثهم على القتال. **كفل منهم**: نصيب من الوزر. **مقيت**: حفيظ، شهيد.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
الحزب ١٠ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

﴿٨٧﴾ - ﴿٩١﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الله: مبتدأ، لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل من محل «لا واسمها»، والجملة خبر الله ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ جواب قسم محذوف، يجمعنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير هو، والكاف ضمير مفعول به ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسم لا مبني على الفتح، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿حَدِيثًا﴾ تمييز. ﴿فَمَا لَكُمْ﴾ ما: استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فِئَتَيْنِ﴾: حال من الكاف في لكم، وقيل خبر كان المحذوفة، أي: كنتم فئتين، والمعنى فما لكم انقسمتم في شأن المنافقين إلى فئتين؟ ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة أركسهم خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ اسم موصول مفعول به. ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ فعل ماض وفاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ود، ﴿كَمَا كَفَرُوا﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف مثل، ما: مصدرية، أي مثل كفرهم. ﴿فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ الفاء عاطفة على تكفرون والواو اسم كان وسواء خبرها ﴿حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ ظرف مكان مبني على الضم، والجملة في محل جر. ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾ أداة استثناء، الذين: مستثنى من الضمير في خذوهم ﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف، ميثاق: مبتدأ مؤخر ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ الجملة حالية ﴿فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾ الفاء عطف، اللام رابطة لجواب الشرط «لو» والفعل معطوف على لسلطهم. ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ كل ظرف زمان متضمن معنى الشرط، وجملة أركسوا جواب شرط غير جازم ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ﴾ إن: شرطية جازمة، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والكاف مفعول به وهو فعل الشرط. وجواب الشرط ﴿فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ﴾.

معاني الكلمات

فحيوا بأحسن منها: أي بتحية أحسن منها. **أركسهم**: ردهم وقلبهم. **حصرت صدورهم**: ضاقت وانقبضت. **السلم**: الصلح والاستسلام. **يأمنوكم ويأمنوا قومهم**: على غير مبدأ، يدّعون الإسلام أمام المسلمين، والكفر أمام الكافرين. **حديثاً**: قولاً. **ثقفتموهم**: أدركتموهم. **الفتنة**: الكفر. **أركسوا فيها**: سقطوا فيها أي في الكفر.

❋ ❋ ❋

(٩٢) - (٩٤) ﴿وَمَا﴾ كلام مستأنف، ما: نافية تفيد النهي والتحريم ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناقص ﴿لِمُؤْمِنٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لكان، ﴿أَن يَقْتُلَ﴾: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿إِلَّا خَطَـًٔا﴾ أداة حصر، خطأ: صفة لمفعول مطلق أي قتلاً خطأ، ويصح منصوب بنزع الخافض أي بخطأ، ويصح مفعول لأجله ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، تحرير: مبتدأ وخبره محذوف أي: فعليه تحرير، ويجوز: خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: فالواجب عليه تحرير، وهذه الجملة خبر من الشرطية ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾ استثناء من أعم الأحوال، والمصدر المؤول حال، أي في حال الصدقة أو ظرف أي حين الصدقة، وقيل استثناء منقطع وما بعده مستثنى منصوب. ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، مؤمن خبره، والجملة في محل نصب حال ﴿وَإِن﴾ شرطية، ﴿مِن قَوْمٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ﴿بَيْنَكُمْ﴾: ظرف متعلق بخبر محذوف، ﴿مِّيثَـٰقٌ﴾: اسم كان المرفوع ﴿فَصِيَامُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، صيام: مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه صيام، ﴿شَهْرَيْنِ﴾: مضاف إليه، ﴿تَوْبَةً﴾: مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة. ﴿مُّتَعَمِّدًا﴾: حال ﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾: مبتدأ، ﴿جَهَنَّمُ﴾: خبره، ﴿خَـٰلِدًا﴾: حال. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿ضَرَبْتُمْ﴾: فعل وفاعل ﴿فَتَبَيَّنُوا۟﴾: رابطة لجواب الشرط غير الجازم تبينوا: فعل أمر والواو: فاعل ﴿فَعِندَ﴾ الفاء تعليلية للنهي الاسم الموصول من صفة الشرط، عند: ظرف مكان، ﴿ٱللَّهِ﴾: مضاف إليه متعلق بخبر محذوف ﴿مَغَانِمُ﴾: مبتدأ، وجملة لست مؤمناً في محل نصب مقول القول ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم لكنتم، ويجوز: الكاف التي بمعنى مثل خبر مقدم، ذلك: مضاف إليه.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ
مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ
إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟
لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ
كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

معاني الكلمات

قتل مؤمناً خطأً: أي غير متعمد. **تحرير رقبة:** عتق رقبة. **دية:** مال يؤدى لولي القتيل. **ميثاق:** عهد بالأمان. **ضربتم:** سافرتم لتجارة أو غزو. **تبينوا:** اطلبوا التثبت والبرهان. **السلام:** التحية. **تبتغون:** تطلبون. **عرض الحياة الدنيا:** متاعها. **مغانم كثيرة:** تغنيكم عن القتل. **إلا أن يصدقوا:** أي أهل القتيل وذلك بالعفو عن القاتل فتسقط الدية فقط.

❋ ❋ ❋

لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةًۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِۚ
قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ
جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةًۚ
وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

ربع الحزب ١٠

﴿٩٥﴾ - ﴿١٠١﴾ ﴿غَيْرُ﴾ صفة أو بدل، ﴿أُوْلِي﴾: مضاف إليه مجرور بالياء، ويجوز في غير: النصب على الاستثناء والجر على أنها صفة للمؤمنين والرفع أقوى ﴿دَرَجَةً﴾ درجة: مفعول مطلق ويجوز: ظرف أو حال أو تمييز والأول أرجح ﴿وَكُلًّا﴾ الواو: اعتراضية، كلاً: مفعول به مقدم لوعد، ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾: مفعول به ثان ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ مفعول مطلق. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ بدل من «أجراً» منصوب بالكسرة. ﴿تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ توفاهم بمعنى تتوفاهم: فعل مضارع والهاء مفعول به والملائكة: فاعل ويجوز في توفاهم: توفّتهم أي فعل ماض ﴿ظَالِمِيٓ﴾ حال، وخبر ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ يجوز في الآتي: محذوف تقديره: هلكوا، أو جملة: ﴿قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ﴾، أو جملة ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾، والفاء في هذه الجملة لمشابهة الموصول بالشرط ﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾ في: حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر وهما متعلقان بخبر محذوف مقدم لكنتم ﴿كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ﴾ كان واسمها وخبرها، ﴿فَتُهَاجِرُواْ﴾ الفاء للسببية، تهاجروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾: مبتدأ، ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبره، والجملة الاسمية خبر أولئك، ﴿وَسَآءَتْ﴾: فعل ماض للذم والفاعل ضمير هي، ﴿مَصِيرًا﴾: تمييز. ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ استثناء منقطع، المستضعفين: مستثنى منه ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ جملة لا يستطيعون صفة للمستضعفين وجاز وصف المعرفة بالجملة وهي نكرة لأن المعرفة ليست لشيء معين، ﴿حِيلَةً﴾: مفعول به، ﴿سَبِيلًا﴾: مفعول به أو منصوب بنزع الخافض أي: إلى سبيل. ﴿وَمَن﴾ اسم شرط مبتدأ، ﴿مُهَاجِرًا﴾: حال، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ وَقَعَ﴾، والجملة في محل رفع خبر مع فعل الشرط. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: متعلقان بخبر ليس المحذوف ﴿جُنَاحٌ﴾: اسمها والمصدر المؤول ﴿أَن تَقْصُرُواْ﴾ منصوب بنزع الخافض أي: لقصر ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ﴾ خفتم: فعل الشرط والمصدر المؤول من أن وما بعدها مفعول به وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي ليس عليكم جناح.

معاني الكلمات

غير أولي الضرر: أصحاب العاهات. **الحسنى**: الجنة. **مراغماً**: مكاناً ومهاجراً. **مستضعفين في الأرض**: عاجزين في مكة لا نقدر على الهجرة. **سعة**: التوسع في الرزق. **تقصروا**: تجعلوا الصلاة ركعتين للرباعية. **ظالمي أنفسهم**: بالمكث مع المشركين والحرمان من ثواب الهجرة. **حيلة**: لا طاقة لهم بالهجرة وطريقها. **وقع أجره**: ثبت أجره عند الله. **ضربتم**: سافرتم.

❃ ❃ ❃

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟
فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟
فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

﴿١٠٢﴾ - ﴿١٠٥﴾ ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ﴾ ظرف لما يستقبل يتضمن معنى الشرط، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، فيهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، واللام: لام الأمر، والفعل مجزوم بها وهو جواب الشرط، معك: ظرف مكان ومثلها ﴿فَلْيَكُونُوا﴾ ﴿وَلْتَأْتِ﴾ ﴿فَلْيُصَلُّوا﴾ ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾، أي هذه الأفعال مجزومة بلام الأمر. ﴿وَدَّ﴾ فعل ماض، ﴿الَّذِينَ﴾: فاعل، ﴿لَوْ﴾: مصدرية، وهي وما بعدها في تأويل مصدر مفعول به لود ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً﴾ الفاء عاطفة، يميلون معطوفة على يغفلون، ميلة: مفعول مطلق ﴿وَلَا﴾ لا: نافية للجنس، ﴿جُنَاحَ﴾: اسمها، ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا، ﴿إِن﴾: حرف شرط جازم، ﴿كَانَ﴾: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، ﴿بِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف كان المقدم، ﴿أَذًى﴾: اسم كان المؤخر. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فلا جناح...». ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا﴾ قياماً: حال منصوب. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ إن: حرف ناسخ، الصلاة: اسمها وجملة كانت خبر، كانت: فعل ماض ناسخ واسمها هي، على المؤمنين: جار ومجرور متعلقان بـ موقوتاً، كتاباً: خبرها. ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ لا: ناهية، تهنوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير فاعل، ﴿يَأْلَمُونَ﴾ كما: في محل نصب مفعول مطلق ويجوز: نصب على الحال ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به. ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا﴾ إن واسمها، وجملة أنزلنا خبرها ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف.

معاني الكلمات

الصلاة: هنا صلاة الخوف. **وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم**: وجوب حمل السلاح إلا من عذر كما سيرد. **اطمأننتم**: زال خطر الحرب والمواجهة فصلوا الصلاة المعهودة. **كتاباً موقوتاً**: لها أوقاتها المحددة بلا تقديم ولا تأخير. **وعلى جنوبكم**: مضطجعين. **ولا تهنوا**: لا تضعفوا. **في ابتغاء**: في طلب، وكان هذا بعد غزوة أحد وقد فشت الجراحات في المسلمين. **بما أراك الله**: بما علمك الله. **للخائنين خصيماً**: أي تخاصم عنهم.

❋ ❋ ❋

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ
ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَىْءٍ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

﴿١٠٦﴾ - ﴿١١٣﴾ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿لَا﴾: نافية، ﴿يُحِبُّ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿مَن﴾: اسم موصول مفعول به، ﴿كَانَ﴾: فعل ماضي ناسخ واسمها مستتر هو، خواناً، خبرها، ﴿أَثِيمًا﴾: نعت والجملة صلة الموصول. ﴿وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، معهم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ﴾ إذ: ظرف لحكاية الحال، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ الهاء: للتنبيه، أنتم: مبتدأ، هؤلاء: بدل، ويجوز: هؤلاء: منادى مبني على الكسر في محل نصب، وحرف النداء محذوف، والخبر جملة ﴿جَٰدَلْتُمْ﴾. ﴿فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ﴾ الفاء عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يجادل خبر ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ أم: حرف عطف، من: استفهام مبتدأ، وجملة يكون عليهم وكيلاً في محل رفع خبر، وكيلاً: خبر يكون ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا﴾ من: اسم شرط جازم، يعمل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، سوءاً: مفعول به، وجواب الشرط ﴿يَجِدِ﴾ وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا﴾ بهتاناً: مفعول به. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط، فضل: مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً بعد لولا. ﴿لَهَمَّت﴾ اللام واقعة في جواب لولا ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ أداة حصر، أنفسهم: مفعول به ﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ﴾ نافية، يضرونك: فعل وفاعل ومفعول به، من شيء: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب على المفعولية المطلقة ﴿وَعَلَّمَكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان، وجملة تعلم في محل نصب خبر تكن.

معاني الكلمات

يختانون: يخونون أنفسهم بارتكاب المعاصي. **يستخفون**: أي يرتكبون المعاصي خفية عن الناس. **يبيتون**: يضمرون ويحيكون المؤامرة بليل. **سوءاً**: ذنباً. **بهتاناً**: فرية كبيرة. **الحكمة**: الأحكام التي في الكتاب. **جادلتم**: خاصمتم. **إثماً**: ذنباً. **خطيئة**: إثماً أصغر لا يصل لمرتبة الذنب. **يرم به**: يتهم. **لهمت**: لأضمرت وسعت.

❋ ❋ ❋

ثمن الحزب ١٠

۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

﴿١١٤﴾ - ﴿١٢١﴾ ﴿لَّا خَيْرَ﴾ لا: نافية للجنس، خير: اسمها مبني على الفتح، ﴿فِي كَثِيرٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ﴿إِلَّا مَنْ﴾ إلا: أداة حصر، من: اسم موصول بدل من «كثير» أو من «نجوى» ويجوز في محل نصب على الاستثناء ﴿ذَٰلِكَ﴾ ذلك: اسم إشارة مفعول به، ﴿ابْتِغَاءَ﴾: مفعول لأجله ﴿نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ أجراً: مفعول به ثان. ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ﴾ ما: مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر، الهدى: فاعل ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ﴾ فعل مضارع مجزوم بمن وهو جواب الشرط، ما: اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ فعل ماض للذم، مصيراً: تمييز، والمخصوص بالذم جهنم. ﴿لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾ المصدر من أن يشرك في محل نصب مفعول به ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به. ﴿إِن﴾: نافية بمعنى ما، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿إِنَاثًا﴾: مفعول به أو صفة لمفعول به محذوف والتقدير: أصناماً إناثاً. ﴿لَأَتَّخِذَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، أتخذن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر، أنا ﴿نَصِيبًا﴾: مفعول به. ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ﴾ الفاء عاطفة، اللام لام الأمر، يغيرن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وحذفت واو الفاعل لالتقاء الساكنين والنون للتوكيد والواو المحذوفة التي عوض عنها بضمة في محل رفع فاعل ﴿الشَّيْطَانَ﴾: مفعول به أول، ﴿وَلِيًّا﴾: مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ الواو: حالية، ما: نافية، ﴿يَعِدُهُمْ﴾: فعل مضارع والفاعل هو وهم مفعول به، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿غُرُورًا﴾: مفعول به ثان ويجوز: مفعول لأجله أو مفعول مطلق.

معاني الكلمات

النجوى: الكلام في السر بين اثنين فأكثر. **يشاقق**: يخالف ويعاند. **نوله ما تولى**: يكون ولياً من أولياء الضلال لما اختاره. مريداً: شريراً فاسداً. **نصيباً مفروضاً**: يكون للشيطان حظاً وذكراً عند البشر الضالين الذين يشركونه مع الله. **فليبتكن**: يقطعن. **يغيرون خلق الله**: بتحريم ما أحل وتحليل ما حرّم. **غروراً**: باطلاً. **محيصاً**: لا بد من دخولها، أي النار ولا معدل عن ذلك.

❋ ❋ ❋

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ
ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ
وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ
وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾ وَمَن
يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ
أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ
مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ
فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ
بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾

(١٢٢) - (١٢٧) ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ حال منصوب بالياء، أبداً: ظرف زمان متعلق بخالدين ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف، حقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف ويجوز: حال ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أصدق: خبره والجار والمجرور متعلق به، قيلاً: تمييز. ﴿لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، بأمانيكم: الباء حرف جر زائد، أمانيكم: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس، واسم ليس محذوف تقديره: «الإيمان»، ويجوز «الوعد»، ويجوز استنتاجه من السياق السابق من ادعاء اليهود أن لهم الجنة فيكون اسم ليس «ما ادعيتموه». ﴿وَمَن﴾: اسم شرط مبتدأ ﴿يَعۡمَلۡ﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، ﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: جار ومجرور، ﴿مِن ذَكَرٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ومن الأولى للتبعيض لأن استيعاب الصالحات غير متاح للمكلفين وقيل: زائدة ﴿وَهُوَ مُؤۡمِنٞ﴾ واو الحال، هو: مبتدأ، مؤمن: خبر، والجملة في محل نصب حال. وجواب الشرط الجملة الاسمية ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾، ﴿نَقِيرٗا﴾: مفعول مطلق. ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أحسن: خبر، ديناً: تمييز ﴿حَنِيفٗاۗ﴾: حال ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ إبراهيم: مفعول به أول، خليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ جار ومجرور خبر، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، الله: مبتدأ، وجملة يفتيكم خبر ﴿وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾ وما: معطوفة على الضمير المجرور «فيهن» والتقدير يفتيكم فيهن وفي ما يتلى. ويجوز ما: مفعول به لفعل محذوف تقديره ونبين لكم ما يتلى، والثالث وهو الأقوى، ما: في محل رفع معطوفة على ضمير الفاعل في يفتيكم، أو على اسم الله أي: الله يفتيكم والمتلو في كتابه يفتيكم. أو ما: مبتدأ والخبر محذوف تقدير «يبين لكم» ﴿ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ اللاتي: صفة للنساء، تؤتون: فعل مضارع وفاعل ومفعول به أول، ما: مفعول به ثان ﴿أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ المصدر في محل نصب مفعول به أو منصوب بنزع الخافض في نكاحهن ﴿وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ﴾ معطوف على النساء ﴿وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾ المصدر المؤول معطوف على المستضعفين ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ﴾ ما: اسم شرط مبتدأ وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٗا﴾ وفعل الشرط وجوابه خبر ما.

معاني الكلمات

قيلاً: مصدر من قال كالقول والقال. **أمانيكم:** الأمنيات والتمني. **النقير:** النكتة في ظهر النواة، وهذا في غاية الصغر. **يستفتونك:** يطلبون الفتوى والحكم في ميراث النساء. **بالقسط:** بالعدل في الميراث والمهر. **لا تؤتونهن ما كتب لهن:** أي ما فرض لهن من الميراث أو المهر في حالة رغبة الولي بالزواج منها. **خليلاً:** صفياً خالص المحبة له.

❋ ❋ ❋

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ
ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا (١٢٨) وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ
بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (١٢٩) وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا
مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا (١٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا (١٣١)
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (١٣٢)
إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا (١٣٣) مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ
ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا (١٣٤)

(١٢٨) - (١٣٤) ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ﴾ إن شرطية جازمة، امرأة: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده «خافت» وهو في محل جزم فعل الشرط ﴿خَافَتۡ﴾ فعل ماض والفاعل هي ﴿نُشُوزًا﴾ حال ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا النافية للجنس ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿عَلَيۡهِمَآ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف ﴿يُصۡلِحَا﴾ فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ﴿صُلۡحٗاۚ﴾ حال ويجوز مفعول مطلق أو مفعول به وذلك حسب تأويل يصلحا ﴿وَأُحۡضِرَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلۡأَنفُسُ﴾ نائب فاعل ﴿ٱلشُّحَّۚ﴾ مفعول به ثان ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها وجملة «كان بما تعملون» في محل رفع خبرها. ﴿وَلَن﴾ حرف ناصب يفيد النفي ﴿تَسۡتَطِيعُوٓاْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿أَن تَعۡدِلُواْ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿وَلَوۡ﴾ الواو وصلية ويجوز حالية شرطية غير جازمة ﴿حَرَصۡتُمۡۖ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَلَا﴾ الفاء استئنافية ولا الناهية ﴿تَمِيلُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿كُلَّ﴾ مفعول مطلق ﴿ٱلۡمَيۡلِ﴾ مضاف إليه ﴿فَتَذَرُوهَا﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ويجوز الفاء حرف عطف والفعل معطوف بالجزم على «تميلوا». ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿يَتَفَرَّقَا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والألف فاعل ﴿يُغۡنِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿كُلّٗا﴾ مفعول به ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ خبر مقدم وما مبتدأ مؤخر ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به. ﴿وَإِيَّاكُمۡ﴾ عطف على الذين ﴿أَنِ﴾ تفسيرية ﴿ٱتَّقُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿وَكَفَىٰ﴾ فعل ماض ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل ﴿وَكِيلًا﴾ تمييز ﴿أَيُّهَا﴾ منادى وحرف النداء محذوف ﴿ٱلنَّاسُ﴾ بدل ﴿مَّن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها ضمير هو ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والجملة خبر كان ﴿ثَوَابَ﴾ مفعول به ﴿فَعِندَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط وظرف المكان متعلق بخبر محذوف مقدم ﴿ثَوَابُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ.

معاني الكلمات

بعلها: زوجها. **النشوز**: النبوة والتجافي. **الإعراض**: البعد عنها. **المعلقة**: ليست مطلقة ولا بذات بعل. **يذهبكم**: يميتكم ويمحوكم من الوجود. **الأنفس الشح**: جبلت الأنفس على البخل بما عندها في حالة الخلاف بين الزوجين. **سعته**: من فضله وكرمه. **وإياكم**: يعني أهل القرآن المسلمين.

❋ ❋ ❋

ربع الحزب ١٠

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن
تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ
ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿١٣٥﴾ - ﴿١٤٠﴾ ﴿كُونُوا﴾ فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، والواو ضمير اسمها ﴿قَوَّامِينَ﴾ خبرها منصوب بالياء ﴿بِالْقِسْطِ﴾ جار ومجرور متعلقان بقوامين ﴿شُهَدَاءَ﴾: خبر ثان لكونوا، ﴿وَلَوْ﴾: الواو حالية، لو: شرطية، ﴿أَنفُسِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوفة هي واسمها وخبرها بعد لو الشرطية. والتقدير: «ولو كانت الشهادة على أنفسكم كائنة، فلا تمتنعوا عن أدائها» ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ﴾ معطوفة على أنفسكم ﴿إِن﴾: أداة شرط، ﴿يَكُنْ﴾: فعل الشرط مجزوم واسمها ضمير، ﴿غَنِيًّا﴾: خبرها، ﴿فَاللَّهُ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، ﴿اللَّهُ﴾: مبتدأ، ﴿أَوْلَىٰ﴾: خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿أَن تَعْدِلُوا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، والتقدير: كراهية العدل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ جملة كان بما تعملون في محل رفع خبر إن، خبيراً: خبر كان، والعائد ضمير محذوف والتقدير بالذي تعملونه. ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾ كفراً: تمييز ﴿لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ الجملة في محل رفع خبر إن، ليغفر: اللام لام الجحود، يغفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول من أن وما بعدها للغفران متعلقان بخبر محذوف تقديره «مريداً» ﴿لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ ليهديهم: اللام للتعليل والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو. سبيلاً: مفعول به ثان. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الكافرين: مفعول به أول، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: مفعول به ثان ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ أن: المخففة من الثقيلة «أنه»: أن واسمها، وجملة فعل الشرط لـ إذا وجوابها في محل رفع خبر أن ﴿يُكْفَرُ بِهَا﴾ بها: جار ومجرور سدّ مكان نائب فاعل يكفر. ﴿إِذًا﴾: حرف جواب ملغى لوقوعه بين الاسم والخبر، ﴿مِّثْلُهُمْ﴾: خبر إن.

معاني الكلمات

قوامين بالقسط: قائمين بالعدل. **شهداء لله**: تشهدون بالحق. **تلووا**: تميلوا ألسنتكم عن شهادة الحق، أي: تحرفون الشهادة. **تعرضوا**: تمتنعوا عن قول الحق. **بشر المنافقين**: أخبرهم. **أولياء**: سادة. **يخوضوا**: يتكلموا. **مثلهم**: في الإثم. **الهوى**: هوى النفس لأجل منفعة فتغيّروا الشهادة. **لم يكن الله ليغفر لهم**: ما داموا بهذه الصفة.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ
نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى
ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ
وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٧﴾ ﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسم موصول صفة للمنافقين آنفاً، ويجوز: أن تنصب على الذم ﴿أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، نكن: فعل مضارع مجزوم واسمها ضمير مستتر، معكم: ظرف متعلق بخبر محذوف، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ واو الحال، هو: مبتدأ، خادعهم: خبر ﴿قَامُوٓاْ كُسَالَىٰ﴾: الجملة جواب شرط غير جازم، كسالى: حال ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾: الجملة في محل نصب حال، ويجوز: استئنافية. يراؤون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، الناس: مفعول به ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ حال منصوب بالياء، بين: ظرف مكان، ذلك: مضاف إليه، ويجوز مذبذبين: منصوب على الذم ﴿لَآ﴾: نافية، ﴿إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف والتقدير لا ينتسبون إلى هؤلاء بالكلية. ﴿فِى ٱلدَّرْكِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿لَا تَتَّخِذُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مفعول به أول ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به ثان ﴿أَن تَجْعَلُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل ﴿لِلَّهِ﴾ بمثابة المفعول الأول ﴿سُلْطَٰنًا﴾ مفعول به ثان ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ﴾ أداة استثناء، الذين: مستثنى منصوب ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الفاء: استئنافية، أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، مع: ظرف متعلق بخبر محذوف ﴿يُؤْتِ﴾: فعل مضارع، ﴿ٱللَّهُ﴾: فاعل، ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: مفعول به أول، ﴿أَجْرًا﴾: مفعول به ثاني. ﴿مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ﴾ اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ويجوز حرف نفي ﴿إِن شَكَرْتُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، شكرتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره فقد تفاديتم العذاب.

معاني الكلمات

يتربصون: ينتظرون ما تسفر عنه المعركة. **نستحوذ:** نستولي، أي نمنع المسلمين عنكم بانحيازنا لكم. **سبيلاً:** لا يمكن الكافرين من استئصال المسلمين. **كسالى:** متثاقلين. **يراؤون الناس:** حالة رياء وهم في الصلاة. **لا يذكرون الله:** لا يصلُّون إلا قليلاً ليقال إنهم يصلُّون. **مذبذبين:** مترددين في الولاء. **سلطاناً:** حجة وبرهاناً.

❋ ❋ ❋

۞ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (١٤٨) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (١٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا (١٥٠) أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٥٢) يَسْأَلُكَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا
مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَٰلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا (١٥٣)
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤)

(١٤٨) - (١٥٤) ﴿مَا يَفْعَلُ﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿شَكَرْتُمْ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف والتقدير «تؤجروا».

﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ أداة استثناء منقطع، من: بمعنى الذي منصوب على الاستثناء ويجوز استثناء متصل، فيكون إما في محل نصب «إلا جهر من ظلم» أو بدل من الفاعل المحذوف والتقدير: أن يجهر أحد، أي في محل رفع على البدلية. ﴿إِن تُبْدُوا﴾ شرطية جازمة، تبدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾. ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ المصدر المؤول اتخاذ مفعول به، بين: ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، ذلك: مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به. ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ ثان، الكافرون: خبره، حقاً: مفعول مطلق، وجملة هم الكافرون خبر أولئك. ويجوز: حقاً: حال والتقدير أولئك هم الكافرون غير شك. ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾ سألوا: فعل ماض والضمير فاعل، موسى: مفعول به أول، أكبر: مفعول به ثان، ويجوز مفعول مطلق والتقدير: سؤالاً أكبر ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ جملة أرنا في محل نصب مقول القول، أر: فعل أمر وفاعله ضمير أنت، نا: ضمير مفعول به أول، الله: مفعول به ثان، جهرة: مفعول مطلق، ويجوز حال ﴿مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ما: مصدرية والتقدير: من بعد مجيء، في محل جر بالإضافة ﴿وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا﴾ فعل وفاعل، موسى: مفعول به أول، سلطاناً: مفعول به ثان. ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ الجملة مقول القول، سجداً: حال.

معاني الكلمات

إلا من ظلم: لا بأس بأن يجهر بذم المعتدي. **بين ذلك سبيلاً:** أن يقيموا من عندهم ديناً وسطاً بين الكفر والإيمان. **الكافرون حقاً:** كفراً لا مرية فيه. **أعتدنا:** هيأنا. **سلطاناً مبيناً:** برهاناً وحجة واضحة لإقناعهم بما جاء به من عند الله. **لا تعدوا:** لا تتعدوا بالصيد يوم السبت. **ميثاقاً غليظاً:** عهداً موثقاً بالأيمان.

❁ ❁ ❁

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ
بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ
بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

﴿١٥٥﴾ - ﴿١٦٢﴾ ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ﴾ الفاء استئنافية ويجوز: زائدة، الباء: حرف جر، ما: زائدة للتوكيد، نقضهم: مجرورة بالباء، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره: لعناهم بسبب نقضهم، ميثاقهم: مفعول به للمصدر نقضهم ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إلا: أداة حصر، قليلاً: مفعول مطلق والتقدير إيماناً قليلاً، ناب عنه صفته، ويجوز صفة لظرف زمان محذوف. ﴿بُهْتَٰنًا عَظِيمًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال أي مباهتين، ويجوز أيضاً مفعول به لأنه من جنس القول متضمن معنى كلام. ﴿إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ المسيح: مفعول به، عيسى: بدل، ابن مريم: بدل، رسول: بدل أو نعت ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ الواو: حالية، ما: نافية ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ حرف استدراك، شبه: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو يعود على المقتول لا على عيسى أي شبه لهم الذي قتلوه أو صلبوه ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم محذوف، به: جار ومجرور متعلقان بـ علم، من علم: حرف جر زائد، علم: اسم ما مجرور لفظاً مرفوع محلاً، مبتدأ مؤخر ﴿إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ استثناء منقطع، اتباع: منصوب على الاستثناء ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا﴾ يقيناً: حال ويجوز: صفة لمفعول مطلق أي قتلاً يقيناً. ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ﴾ استئنافية، إن: نافية بمعنى «ما» والمبتدأ محذوف تقديره وما من أهل الكتاب أحد، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، إلا: أداة حصر، ليؤمنن: اللام موطئة للقسم، يؤمنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وقيل الخبر جملة القسم المحذوفة وجوابها، والتقدير: وما أحد من أهل الكتاب إلا والله ليؤمنن به. ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ﴾ جار ومجرور متعلقة بـ حرمنا وسبب تقديمها على عاملها قبح عملهم. ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ﴾ اختلف في خبره على قولين: ١ - جملة يؤمنون. ٢ - أولئك سنؤتيهم أجرهم مرتين. ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الواو: معترضة، المقيمين: منصوبة على المدح، وقرىء بالرفع عطفاً على السابق.

معاني الكلمات

البهتان: الفرية والتهمة. **ليؤمنن به**: إيمان عند الغرغرة لا ينفعهم. **بالباطل**: بالرشوة والغش. **غلف**: لا تعي كلامَكَ، مغلفة لا ينفذ إليها الهدى. **شبه لهم**: ألقي شبهه على يهوذا. **الراسخون**: المتمكنون من العلم الصحيح. **أعتدنا**: أعددنا.

❋ ❋ ❋

ربع الحزب ١١

۞ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِۦ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ
تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ
وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَٰلًا بَعِيدًا
﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ
الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

﴿١٦٣﴾ - ﴿١٧٠﴾ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ إن واسمها وجملة أوحينا خبرها ﴿كَمَا أَوْحَيْنَا﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف أي إيحاء مثل إيحائنا، وما: مصدرية ويجوز ما: اسم موصول والتقدير مثل الذي أوحينا، أو كالذي جار ومجرور، والعائد محذوف كالذي أوحيناه ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ الواو استئنافية، آتينا: فعل ماض وفاعل، داود: مفعول به أول، زبوراً: مفعول به ثان. ﴿وَرُسُلًا﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: وآتينا أو وقصصنا. ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ تكليماً: مفعول مطلق. ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ﴾ بدل من الأولى، ويجوز: مفعول به مبشرين: حال منصوب بالياء ﴿لِئَلَّا يَكُونَ﴾ اللام: لام كي، أن: حرف ناصب، لا: نافية، يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ﴿حُجَّةٌ﴾، ﴿لِلنَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر يكون المحذوف. ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ الملائكة: مبتدأ وجملة يشهدون خبر. ﴿لَمْ﴾: حرف جزم، ﴿يَكُنِ﴾: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها مرفوع والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر بلام الجحود، والجار والمجرور متعلقان بخبر يكن المحذوف ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ معطوفة على ليغفر لهم، طريقاً: مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض. ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾ أداة استثناء، طريق: مستثنى منصوب ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب. ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ذلك: اسم إشارة اسم كان، يسيراً: خبرها والجار والمجرور متعلقان بالخبر. ﴿فَـَٔامِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ﴾ الفاء فصيحة أو استئنافية، آمنوا: فعل أمر، مبني على حذف النون والواو فاعل. خيراً: خبر كان المحذوفة مع اسمها والتقدير: يكن الإيمان خيراً لكم. وقيل: نعت لمصدر محذوف إيماناً، ويجوز: مفعول به كما يجوز: حال، والأول أقوى.

معاني الكلمات

أوحينا: أخبرناك بالوحي وهو جبريل عليه السلام. **كلم الله موسى**: وذلك عند جبل الطور عندما قال موسى: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِي﴾. **حجة**: معذرة يعتذرون بها. **مبشرين**: بالثواب والجنة. **منذرين**: بالعقاب لمن كفر بالخلود في النار. **صدوا**: منعوا. **ضلوا**: زاغوا عن الحق.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ
عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ
ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ
وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ
ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ
وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ
إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ
قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ
فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿١٧٥﴾

معاني الكلمات

لا تغلوا: لا تتجاوز الحد المعقول. **ألقاها**: أوصلها. **لن يستنكف**: لن يتكبر أو يأنف. **برهان**: حجة. **النور المبين**: القرآن. **الصراط**: الطريق. **ثلاثة**: إلهنا ثلاثة. **يوفيهم أجورهم**: يعطيهم أجرهم كاملاً. **اعتصموا**: لوذوا بالله والجؤوا إليه. **صراطاً مستقيماً**: دين الإسلام.

❋ ❋ ❋

(١٧١) - (١٧٥) ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ يا: أداة نداء، أهل: منادى مضاف منصوب ﴿لَا تَغۡلُواْ﴾ لا الناهية، تغلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾ إلا: أداة حصر، الحق: مفعول به، ويجوز: نعت لمصدر محذوف «القول الحق» ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة، ﴿ٱلۡمَسِيحُ﴾: مبتدأ، ﴿عِيسَى﴾: بدل، ﴿ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾: بدل ثان أو صفة، ﴿رَسُولُ﴾: خبر ﴿أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ﴾ ألقاها: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به، إلى مريم: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. والجملة في محل نصب حال ﴿وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ﴾ معطوفة على كلمته ﴿وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ﴾ الواو: عطف، لا: ناهية، تقولوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: إلهنا ثلاثة. والجملة في محل نصب مقول القول ﴿ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ﴾ فعل أمر وفاعل، خيراً: فيها عدة وجوه منها: مفعول به، صفة لمصدر محذوف، خبر كان المحذوفة مع اسمها «كان خيراً لكم» ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿ٱللَّهُ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَٰهٞ﴾: خبر، ﴿وَٰحِدٞۖ﴾: صفة، ويجوز: توكيد، ﴿سُبۡحَٰنَهُۥٓ﴾: مفعول مطلق ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ﴾ المصدر المؤول في محل جر والتقدير من أن يكون متعلق بسبحانه ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ. ﴿أَن يَكُونَ عَبۡدٗا﴾، أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناسخ منصوب، له: جار ومجرور متعلقان بخبرها المحذوف، ولد: اسمها المؤخر. أي: عن أن يكون عبداً والمصدر في محل جر ﴿وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ﴾ معطوفة على المسيح، المقربون: صفة ويوجد حذف دل عليه ما سبق أي أن يكونوا عبيداً. ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ وخبره جملة ﴿فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ﴾. أجورهم: مفعول به ثان ﴿صِرَٰطٗا﴾ مفعول به ثان.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نصف الحزب ١١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(١٧٦) ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ إن شرطية، امرؤ: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، له: جار ومجرور متعلقان بالخبر، ولد: اسم ليس مرفوع، الواو: واو الحال، له: جار ومجرور خبر مقدم، أخت: مبتدأ مؤخر ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ فلها جار ومجرور خبر مقدم، نصف: مبتدأ مؤخر، ما: مضاف إليه الجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا﴾ هو: مبتدأ، وجملة يرثها خبر ﴿كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾ كان واسمها وخبرها ﴿رِّجَالًا وَنِسَاءً﴾ بدل من إخوة ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، للذكر: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، مثل: مبتدأ مؤخر ﴿أَن تَضِلُّوا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله والتقدير: كراهية أن تضلوا، ومفعول تضلوا محذوف.

❋ ❋ ❋

(١) - (٢) ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ إلا أداة استثناء متصل، ما: مستثنى منصوب، والتقدير: أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا الميتة. يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر، غير: حال ﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ واو الحال، أنتم: مبتدأ، حرم: خبر، والجملة حالية ﴿يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ ما: اسم موصول منصوب بنزع الخافض: أي بالذي يريده، ويجوز مصدرية أي: بإرادته. ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ﴾ على ظاهرها معطوفة على ما سبق بالنصب ويجوز آمّين: صفة لموصوف محذوف أي: قوماً آمين، ويجوز صفة لمضاف محذوف أي: قتال قوم آمين، البيت: مفعول به لاسم الفاعل آمين، وجملة ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا﴾ حال وليس صفة لأن اسم الفاعل متى وصف بطل عمله، وهو عامل هنا، فضلاً: مفعول به، ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ لا: ناهية، يجرمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، الكاف ضمير متصل مفعول به أول، شنآن: فاعل ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ حرف مصدري والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، صدوكم: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿أَن تَعْتَدُوا﴾ حرف مصدري ونصب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان ليجرمنكم.

معاني الكلمات

الكلالة: الذين يرثون المتوفى من القرابة من غير الوالد أو الولد. **العقود**: ما كان عقداً أو عهداً التزم به الشخص فيلزمه الوفاء ما لم يكن حراماً. **الأنعام**: الإبل والبقر والغنم. **شعائر**: أعمال الحج المقررة شرعاً. **الشهر الحرام**: رجب، ذو القعدة، ذو الحجة، محرم. **الهدي**: ما يهدى للحرم من الأنعام. **القلائد**: ما تقلد به الإبل أو البقر المهداة للحرم لتمييزها. **آمين**: قاصدين. **لا يجرمنكم**: لا يكسبنكم. **شنآن**: بغض.

❋ ❋ ❋

(٣) - (٥) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ الميتة: نائب فاعل وما عطف عليها مثلها ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ أداة استثناء، ما: اسم موصول منصوبة على الاستثناء، وجملة الاستثناء حالية ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟﴾ أن: حرف ناصب، تستقسموا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وأن وما بعده في محل رفع عطف على الميتة ﴿ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ ذلكم: مبتدأ، فسق: خبر ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ﴾ ظرف زمان متعلق بيئس ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ الإسلام: مفعول به أول، ديناً: مفعول به ثان على تأويل رضيت بمعنى: جعلت، ويجوز: ديناً: حال أو تمييز ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اضطر: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ﴾ حال منصوب، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر. ﴿مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ﴾ ماذا: اسم استفهام مبتدأ وجملة أحل خبره، ويجوز: ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر، وجملة أحل صلة الموصول ﴿وَمَا عَلَّمْتُم﴾ الواو: عطف، ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة على تقدير حذف مضاف أي: وصيد ما علمتم ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ حال منصوب بالياء ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والهاء: مفعول به والنون علامة جمع الإناث، مما: جار ومجرور. ﴿وَطَعَامُ﴾ الواو: استئنافية، طعام: مبتدأ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: مضاف إليه، ﴿أُوتُوا۟﴾: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ﴾: مفعول به ثان، ﴿حِلٌّ﴾: خبر ﴿إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ﴾ ظرف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه، وجوابه محذوف «حل». آتيتموهن: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، أجورهن: مفعول به ثان، محصنين: حال، غير: حال ثانية، ويجوز نعت ﴿أَخْدَانٍ﴾ مضاف إليه.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ
بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ
ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟
بِٱلْأَزْلَـٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى
مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾
يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم
مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
﴿٤﴾ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حِلٌّ
لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ
مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٥﴾

معاني الكلمات

أهل لغير الله به: ذكر اسم غير الله عند ذبحه. **المنخنقة**: بحبل أو بشيء يسد التنفس فتموت. **الموقوذة**: المضروبة بحجر أو عصا فماتت. **المتردية**: الساقطة من مكان مرتفع. **النطيحة**: إذا نطحها كبش أو ثور فماتت. **ذكيتم**: ذبحتم ذبحاً حلالاً. **النصب**: أمام الأصنام والأوثان. **المخمصة**: الجوع. **متجانف**: منحرف ومائل. **الجوارح**: من صقور وكلاب صيد. **مكلبين**: مروض للصيد فلا يأكل ما يصيد. **المحصنة**: الحرة. **مسافحين**: الزناة. **أخدان**: الصاحب العشيق.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ
وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ
أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا
فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم
بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ
شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ
أَلَّا تَعْدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿٦﴾ - ﴿٩﴾ ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾: الباء حرف جر زائد، رؤوسكم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، ويجوز: الباء للتبعيض، رؤوسكم: مجرورة ومتعلقان بامسحوا، ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: معطوفة على ما تقدم من الأعضاء بالنصب وعلى محل برؤوسكم ﴿مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ جار ومجرور متعلقان بجاء، وجملة جواب الشرط ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا﴾ صعيداً: مفعول به لأن تيمموا بمعنى: اقصدوا ﴿فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ﴾ مثل برؤوسكم ﴿وَأَيْدِيكُمْ﴾ عطف على بوجوهكم بالجر ﴿مَا يُرِيدُ﴾ ما: نافية، ﴿لِيَجْعَلَ﴾: اللام للتعليل، يجعل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول يريد، ﴿مِّنْ حَرَجٍ﴾: حرف جر زائد وحرج: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ليجعل ﴿وَلَٰكِن﴾ حرف استدراك، ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾: اللام للتعليل، يطهركم: فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير هو، والكاف: ضمير مفعول به، ﴿وَلِيُتِمَّ﴾: معطوف عليه. ﴿وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ الذي: صفة، واثقكم: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر هو والكاف ضمير متصل مفعول به. ﴿وَلَا﴾ لا: ناهية، ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والكاف مفعول به مقدم، شنآن: فاعل ﴿عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ﴾ أن وما بعدها في محل جر بعلى، وجملة ﴿ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ مفسرة، هو: ضمير منفصل مبتدأ، أقرب: خبر. ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، مغفرة: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية مفسرة لما سبقها ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ وعد يتعدى لمفعولين الأول ﴿ٱلَّذِينَ﴾ والثاني محذوف تقديره «الجنة»، وقيل: وعداً حسناً فيكون المحذوف مفعول مطلق، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول به وهذا الرأي ضعيف والأول أقوى.

معاني الكلمات

الكعبين: العظمان الناتئان في كل رجل فوق القدم. **جنباً**: محدثين حدثاً أكبر فاغتسلوا. **لامستم**: جامعتم. **حرج**: ضيق ومشقة. **ميثاقه الذي واثقكم به**: عهده الذي عاهدكم عليه. **لا يجرمنكم**: لا يحملنكم. **شنآن**: بغض.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿١٠﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ عطف، الذين: مبتدأ وخبره ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ أولئك: مبتدأ، أصحاب: خبر. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، الذين: بدل، ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول، ﴿اذْكُرُوا﴾: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿نِعْمَتَ﴾: مفعول به، ﴿اللَّهِ﴾: مضاف إليه ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل اذكروا، همّ: فعل ماض، قوم: فاعل. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: فاعل. ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ استئنافية، والجار والمجرور متعلقان بيتوكل، الفاء: استئنافية، واللام لام الأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم. ﴿اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ مفعول به منصوب بالياء ونقيباً: تمييز ﴿لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية وفعل الشرط أقمتم: فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ مفعول مطلق، حسناً: نعت. ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ واقعة في جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. أكفرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل أنا، سيآتكم: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو وجواب الشرط ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾. ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ الفاء: استئنافية، الباء: حرف جر، ما: زائدة، نقضهم: مجرورة بالباء، ميثاقهم: مفعول به، والجار والمجرور متعلقان بلعناهم ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ قلوبهم: مفعول به أول، قاسية: مفعول به ثان ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ إلا: أداة استثناء، قليلاً: مستثنى بإلا منصوب والمستثنى منه خائنة.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا
نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۖ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

ربع الحزب ١١

معاني الكلمات

همّ: أراد. **أن يبسطوا**: أن يبطشوا. **كف**: عصمكم منهم. **نقيباً**: كفيلاً عالماً بشؤون قومه. **عزرتموهم**: نصرتموهم. **أقرضتم**: أنفقتم في سبيل الله. **يحرفون الكلم**: أي يحرفون التوراة. **نسوا**: تركوا. **الميثاق**: العهد بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة إلى آخر ما ذكر في الآية. **قرضاً حسناً**: بلا ربا، يقصد به وجه الله تعالى وكسب ثوابه. **فبما نقضهم**: بسبب نقض العهد. **لعناهم**: طردناهم من رحمتنا. **خائنة**: خيانة. **فاعف عنهم**: قدم العفو على العقوبة وهذه الآية منسوخة بآية السيف [الآية ٥ من سورة التوبة]. **حظاً**: نصيباً.

❋ ❋ ❋

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ
فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ
وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ
قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا
كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن
كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ
مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ
سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
﴿١٦﴾ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ
ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ
أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي
ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾

﴿١٤﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ﴾ عطف على ما سبق، من الذين: جار ومجرور متعلقان بأخذنا، إنا: إن واسمها، نصارى: خبرها مرفوع. والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ﴾ الفاء للعطف، أغرينا: فعل ماض ونا فاعل، بينهم: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، العداوة: مفعول به. ﴿يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ جملة يهدي صفة لكتاب، من: اسم موصول في محل نصب مفعول به، اتبع: فعل ماض والفاعل هو، رضوانه: مفعول به لـ اتبع، والهاء مضاف إليه. سبل: مفعول به ثان ليهدي، ويجوز: منصوب بنزع الخافض وهو «اللام» أو بدل من رضوان. ﴿إِنَّ﴾ إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿هُوَ﴾: ضمير فصل وعماد، ﴿ٱلۡمَسِيحُ﴾: خبر إن، ﴿ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ﴾: بدل، ويجوز: هو: مبتدأ، المسيح: خبر والجملة الاسمية خبر إن ﴿فَمَن يَمۡلِكُ﴾ الفاء عطف، من: اسم استفهام مبتدأ وجملة يملك خبر ﴿أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ﴾ أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿جَمِيعٗاۗ﴾ حال ﴿وَلِلَّهِ﴾ الواو: حالية، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، ﴿مُلۡكُ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿وَمَا﴾: اسم موصول معطوفة على الأرض، بينهما: ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة الموصول، أي وما كان بينهما، وجملة ﴿يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ﴾ مستأنفة. ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، على كل: جار ومجرور متعلقة بقدير، شيء: مضاف إليه، قدير: خبر.

معاني الكلمات

نصارى: مفردها نصران من ادعى أنه على دين عيسى، والنسبة نصراني. **نسوا حظاً:** تركوا ما أمروا به من الإيمان برسالة محمد ﷺ. **فأغرينا:** أوقعنا. **نور وكتاب مبين:** محمد، القرآن الواضح. **تخفون من الكتاب:** ما أخفوه بالطمس والتحريف كآية الرجم وصفات النبي ﷺ. **سبل السلام:** طرقه. **إن الله هو المسيح:** من ألّهوا المسيح وهم فرقة اليعقوبية. **فمن يملك من الله شيئاً:** من يستطيع دفع العذاب إن أوقعه الله على أحد.

❋ ❋ ❋

(١٨) - (٢٣) ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾ مبتدأ، أبناء: خبر ﴿فَلِمَ يُعَذِّبُكُم﴾ الفاء: الفصيحة، لم: اللام حرف جر، ما: اسم استفهام حذفت ألفه لدخول حرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بيعذبكم. ﴿أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا﴾ حرف ناصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، ما: نافية، جاءنا: فعل ماض ونا: مفعول به، وجملة ما جاءنا في محل نصب مقول القول، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله أي: كراهة قولكم، أو مخافة قولكم ﴿مِن بَشِيرٍ﴾ من: حرف جر زائد، بشير: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل جاء. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ الواو: استئنافية، إذ: ظرف لما مضى متعلق باذكروا ﴿يَا قَوْمِ﴾ يا: حرف نداء، قوم: منادى مضاف بحذف ياء المتكلم، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ جعلكم: فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر هو، ملوكاً: مفعول به ثان ﴿مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا﴾ ما: اسم موصول مفعول به ثان لآتاكم، لم: حرف جازم، يؤت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر هو، أحداً: مفعول به. ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أي كتبها لكم أو كتب الله لكم دخولها ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ الفاء عاطفة، تنقلبوا: معطوفة على ترتدوا بالجزم، خاسرين: حال، ويجوز: الفاء سببية لأنها مسبوقة بنهي، تنقلبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ قوماً: اسم إن المؤخر، جبارين: نعت. ﴿إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا﴾ إن واسمها، وجملة لن ندخلها في محل رفع خبرها. ﴿حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، يخرجوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ إن: حرف شرط جازم، يخرجوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، منها: جار ومجرور الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، داخلون: خبرها المرفوع والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ ادخلوا: فعل

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الباب: مفعول به ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، إنكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، غالبون: خبرها والجملة لا محل لها من الإعراب ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، مؤمنين: خبرها المنصوب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فتوكلوا».

معاني الكلمات

المصير: المرجع والمآل. **فترة من الرسل**: بعد انقطاع وسكون الوحي مدة أرسل الله محمداً ﷺ. **أن تقولوا ما جاءنا**: أحذركم أن تقولوا هذا. **الأرض المقدسة**: فلسطين. **جبارين**: قساة وأصحاب قوة في الظلم. **أنعم الله عليهما**: بكتمان السر بعدم إفشائه.

❋ ❋ ❋

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ
يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا الحزب ١٢
فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿٢٤﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا﴾ إن واسمها، ندخلها: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل نحن والهاء ضمير مفعول به، أبداً: ظرف زمان متعلق بندخلها، والجملة الفعلية خبر إن ﴿مَّا دَامُوا۟ فِيهَا﴾ فعل ماض ناقص، الواو: اسمها مرفوع، فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر ما دام، والظرف مدة دوامهم بدل بعض من كل أي بدل من أبداً ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ﴾ الفاء فصيحة، اذهب: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر أنت، أنت: ضمير منفصل تأكيد للفاعل، وربك: عطف على الفاعل المستتر ﴿إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ إن واسمها، ههنا: ظرف مكان، قاعدون: خبر إن مرفوع بالواو. ﴿لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى﴾ إلا: أداة حصر، نفسي: مفعول به والياء مضاف إليه، ﴿وَأَخِى﴾ عطفاً على نفسي أو عطفاً على اسم إن، ويجوز عطفاً على الضمير في أملك أي بالرفع، «لا يملك أخي إلا نفسه» ويجوز أخي مبتدأ خبره محذوف أي: وأخي كذلك. ﴿فَإِنَّهَا﴾ إن واسمها، ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾: خبرها، ﴿أَرْبَعِينَ﴾: ظرف زمان، ﴿سَنَةً﴾: تمييز ﴿يَتِيهُونَ﴾ جملة يتيهون في محل نصب حال. ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ الفاء: استئنافية أو فصيحة، لا: الناهية، تأس: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ جملة قربا في محل جر، قرباناً: مفعول به ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح والكاف ضمير مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية، بسطت فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل ﴿إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى﴾ يدك: مفعول به والكاف مضاف إليه، اللام للتعليل، تقتلني: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والياء مفعول به ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ﴾ ما: حجازية، أنا: اسمها مرفوع، بباسط: الباء حرف جر زائد، باسط: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، يدي: مفعول به لاسم الفاعل باسط، وجملة ﴿لِأَقْتُلَكَ﴾ جواب قسم لتقدمه على الشرط فكان بدل جواب الشرط. ﴿لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ﴾ اللام للتعليل، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ حرف نداء، منادى مضاف، والألف بدل من ياء المتكلم. ويجوز المنادى محذوف، ويل: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا﴾ مثل: خبر أكون، هذا: مضاف إليه ﴿ٱلْغُرَابِ﴾ بدل من هذا، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض.

معاني الكلمات

فافرق: افصل. **فلا تأس**: فلا تحزن. **قربان**: ما يتقرب به إلى الله. **تبوء بإثمي**: ترجع بإثمي وتتحمل الذنب. **من أصحاب النار**: من نزلائها لاستحلالك دمي. **يبحث في الأرض**: يحفر بمنقاره ومخالبه. **طوعت له نفسه**: سوغت له وزينت. **سوءة**: عورة أخيه وهنا الجسم كله. **يواري**: يدفن.

❋ ❋ ❋

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ
نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ
جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ
لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ
لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

﴿٣٢﴾ - ﴿٣٦﴾ ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بكتبنا، ذلك: مضاف إليه ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾ حرف عطف، فساد: معطوف على نفس، ﴿أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا﴾ أنه: حرف ناسخ والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها والجملة الشرطية في محل رفع خبر أنه، والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل نصب مفعول به لـ كتبنا «عقوبة» من: اسم شرط جازم مبتدأ، قتل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، نفساً: مفعول به. ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ الجملة المقترنة بالفاء في محل جزم جواب الشرط، كأنما: كافة ومكفوفة، جميعاً: حال ﴿ثُمَّ﴾ عطف، ﴿كَثِيرًا﴾: اسم إن، ﴿لَمُسْرِفُونَ﴾: اللام المزحلقة، مسرفون خبر إن. ﴿أَن يُقَتَّلُوٓا۟﴾ حرف ناصب، فعل مضارع منصوب وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع خبر جزاء، أي القتل، ﴿أَوْ تُقَطَّعَ﴾ أو للعطف، تقطع: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: نائب فاعل والهاء مضاف إليه، ﴿وَأَرْجُلُهُم﴾: عطف على أيديهم بالرفع. ﴿ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ﴾ مبتدأ، وجملة لهم خزي: خبر المبتدأ، ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾ أداة استثناء، الذين: مستثنى في محل نصب ﴿أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ﴾ المصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الجملة سدت مسد مفعولي علم. أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غفور: خبرها. ﴿وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ ابتغوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الوسيلة: مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف اسمها وجملة تفلحون خبرها. ﴿لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ما: اسم موصول في محل نصب اسم إن، جميعاً: حال، والشرط وجوابه خبر ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ المتقدمة ﴿وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ﴾ يجوز الواو: عطف، ويجوز: للمعية، وعليه مثله: مفعول معه، معه: ظرف ﴿مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾ الجملة جواب شرط غير جازم، ما: نافية، تقبل: فعل مضارع مبني للمجهول، هو نائب الفاعل، والجار والمجرور منهم متعلقان بتقبل.

معاني الكلمات

لمسرفون: متجاوزون الحد. **خزي**: ذل ومهانة. **الوسيلة**: العمل الصالح. **أن تقدروا عليهم**: أن تمسكوا بهم وقت الإفساد. **فساد في الأرض**: مِن كفر وارتكاب للفواحش. **من خلاف**: من الخلف للتنكيل. **ليفتدوا به**: ليدفعوه لقاء الصفح عنهم. **تابوا**: امتنعوا عن قطع الطريق والإفساد في الأرض ورجعوا إلى الله تائبين. **ما تقبل منهم**: لن يقبل منهم ولو قدروا على جمعه.

❋ ❋ ❋

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟
أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ الحزب ١٢
لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ
ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿٣٧﴾ - ﴿٤١﴾ ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾ الواو حالية، ما: حجازية بمعنى ليس، هم: ضمير منفصل في محل رفع اسمها، بخارجين: الباء حرف جر زائدة، خارجين: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، منها: جار ومجرور متعلقان بخارجين. ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ استئنافية، السارق: مبتدأ خبره محذوف تقديره: حكمهما. وجوزوا الخبر جملة ﴿فَٱقْطَعُوٓا۟﴾ ودخول الفاء لأنه يشبه الشرط حيث عدوا ال في السارق والسارقة بمعنى الذي والتي، أيديهما: مفعول به منصوب بالياء ﴿جَزَآءًۢ﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق أو حال، ﴿بِمَا﴾: ما: مصدرية مجرورة أي بسبب ما كسبا من السرقة بالأيدي فتقطع ﴿نَكَٰلًا﴾: بدل من جزاء. ﴿أَلَمْ﴾ الألف للاستفهام، لم: حرف نفي وقلب وجزم، ﴿تَعْلَمْ﴾: فعل مضارع مجزوم، ﴿أَنَّ﴾: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿لَهُۥ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿مُلْكُ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر أن، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلم. ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، جملة آمنا مقول القول، وجملة ﴿وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾ في محل نصب حال ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ عطف على ما تقدم، ويجوز: من الذين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، هادوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿سَمَّٰعُونَ﴾: مبتدأ مؤخر ويجوز: سماعون خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هم سماعون ﴿سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ بدل من الأولى أو تأكيد لها، ﴿لِلْكَذِبِ﴾: جار ومجرور ويجوز اللام زائدة، الكذب: مفعول به لسماعون ﴿لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾ جملة يحرفون يجوز أنها استئنافية لا محل لها من الإعراب أو في محل رفع خبر أي هم يحرفون، أو حال أي محرفين، أو صفة لسماعون يأتوك: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والكاف مفعول به الكلم: مفعول به ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا﴾ شرطية، فعل ماض مبني للمجهول، في محل جزم فعل الشرط. ونائب الفاعل التاء، هذا: اسم إشارة مفعول به ثان، وجملة ﴿فَخُذُوهُ﴾ جواب الشرط.

معاني الكلمات

أيديهما: أي اقطعوا يمين كل منهما. **نكالاً:** تعذيباً وتشديداً وعقوبة. **يسارعون في الكفر:** يرتدون لأول فرصة تأتيهم وهم المنافقون. **هادوا:** اليهود، حيث اعتنقوا اليهودية فتهوّدوا. **يحرفون الكلم:** يغيرون أحكام التوراة وفق أهوائهم. **ألم تعلم:** اعلم. **سماعون:** مبالغة في الانجذاب لسماع الكذب. **إن أوتيتم هذا فخذوه:** حيث بعث اليهود رجلاً منهم يسأل عن حكم الزاني المحصن وقالوا لمبعوثهم: إن حكم بالجلد فاقبلوا وإن حكم بالرجم فلا تقبلوا. **فتنته:** إضلاله.

❋ ❋ ❋

﴿٤٢﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ومثلها أكالون ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ﴾ استئنافية، إن: شرطية، جاؤوك: فعل الشرط، وجوابه فاحكم بينهم ﴿وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ﴾ تعرض: فعل مضارع وهو فعل الشرط وجوابه «فلن يضروك»، لن: حرف نفي ونصب، يضروك: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والكاف مفعول به شيئاً: مفعول مطلق ﴿وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ﴾ استئنافية، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، يحكمونك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾ الواو: للحال، عندهم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، التوراة: مبتدأ، والجملة حالية ﴿فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ﴾ فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، حكم: مبتدأ مؤخر والجملة حالية. ﴿وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أولئك: اسم إشارة في محل رفع اسمها، الباء حرف جر زائد، المؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ﴾ فيها: جار ومجرور خبر مقدم، هدى: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ﴿ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ﴾ الذين: صفة ﴿لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ الربانيون: معطوفة على «النبيون» ﴿فَلَا﴾ لا: ناهية، ﴿تَخۡشَوُاْ﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: ضمير فاعل، ﴿ٱلنَّاسَ﴾: مفعول به، ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾: واو عاطفة، فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به ﴿وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ﴾ عطف على النفس، وقرىء بالرفع فيكون مبتدأ، قصاص: خبر، ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تصدق: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو. ﴿فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، هو: مبتدأ، كفارة: خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

معاني الكلمات

السحت: المال الحرام. **بالقسط**: بالعدل. **يتولون**: يعرضون عن سماع الحكم الصحيح. **الذين أسلموا**: انقادوا لله. **الربانيون**: العلماء. **الأحبار**: الفقهاء. **استحفظوا**: استودعوا. **شهداء**: شهود على صدقه. **كتبنا عليهم**: فرضنا عليهم هذا الحكم. **وكيف يحكمونك وعندهم التوراة**: استفهام تعجب من تصرفهم، فهم لا يؤمنون بمحمد ثم يحكمونه فالأمر فيه شك، وظهر أنهم يريدون حكماً مغايراً للحق غير حكم الله، فلم ينالوا مأربهم.

❋ ❋ ❋

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ
أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ
عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ
ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ
بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿وَقَفَّيْنَا﴾: فعل وفاعل، ﴿ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾: بدل من عيسى، ﴿مُصَدِّقًا﴾: حال ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةً﴾، هدى: معطوفة على مصدقاً نصباً على الحال. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ اللام للأمر، يحكم فعل مضارع مجزوم ﴿أَهْلُ﴾ فاعل مرفوع ﴿وَمَن﴾: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿لَّمْ﴾: حرف جزم ونفي وقلب، ﴿يَحْكُم﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، ﴿بِمَآ﴾: جار ومجرور متعلقان بيحكم، وجواب الشرط جملة «فأولئك هم الفاسقون»، وفعل الشرط وجوابه خبر مَنْ. ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل وعماد ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ خبر، ويجوز: هم: مبتدأ، الفاسقون: خبر والجملة الاسمية خبر «فأولئك» ﴿لِكُلٍّ﴾ جار ومجرور متعلقان بجعلنا، وهناك محذوف ناب عنه تنوين العوض في لكل، تقديره: لكل أمة، ﴿مِنكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بصفة المحذوف ﴿شِرْعَةً﴾: مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ شرط غير جازم، واللام واقعة في جواب الشرط غير الجازم ﴿لَجَعَلَكُمْ﴾: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به ثان.

﴿فَٱسْتَبِقُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ مفعول به ويجوز منصوب بنزع الخافض أي «إلى الخيرات». ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم﴾ استئنافية، أن: مصدرية هي وما بعدها في محل جر ﴿أَن يَفْتِنُوكَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز: مفعول لأجله أي: مخافة أن يفتنوك. فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والكاف مفعول به والواو فاعل ﴿فَٱعْلَمْ﴾ الفاء رابطة للجواب، اعلم: فعل أمر في محل جزم جواب الشرط، ﴿أَنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة وهي وما في حيزها سدت مسد مفعولي اعلم، ﴿أَن يُصِيبَهُم﴾: فعل مضارع منصوب بأن والهاء مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد، والفاعل ضمير مستتر هو. ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ للاستفهام، الفاء: عاطفة، حكم: مفعول به مقدم ليبغون ﴿وَمَنْ﴾ استئنافية، من: اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَحْسَنُ﴾: خبر، ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بأحسن، ﴿حُكْمًا﴾: تمييز.

معاني الكلمات

قفينا: أتبعنا وعقّبنا. **على آثارهم**: من بعدهم، يعني الأنبياء. **مهيمناً**: شاهداً وأصلاً يرجع إليه لأن الله حفظ القرآن من التحريف. **يبلوكم**: يختبركم. **استبقوا الخيرات**: بادروا لفعلها. **المنهاج**: الطريق الواضح. **الجاهلية**: الأهواء والظلم. **مرجعكم**: مآلكم وآخرتكم. **أهواءهم**: رغباتهم وشهواتهم. **يبغون**: يريدون. **يوقنون**: يقرون بحكمه تعالى ويؤمنون به دون شك أو ريب.

❋ ❋ ❋

﴿٥١﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾ ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، ﴿الْيَهُودَ﴾: مفعول به أول، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: مفعول به ثان ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ مبتدأ، والهاء: مضاف إليه، أولياء: خبر. ﴿فَتَرَى﴾ الفاء: استئنافية، ترى: فعل مضارع، ﴿الَّذِينَ﴾: مفعول به، ﴿فِي قُلُوبِهِم﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ﴿مَّرَضٌ﴾: مبتدأ مؤخر، وجملة يسارعون في محل نصب حال، ويجوز: مفعول به ثان إذا كانت الرؤية قلبية ﴿فَعَسَى﴾ استئنافية، عسى: من أفعال الرجاء تعمل عمل كان، الله: اسمها والمصدر المؤول من «أن يأتي» خبرها ﴿فَيُصْبِحُوا﴾ يجوز في الفاء أن تكون عاطفة أو سببية وعلى كلا الحالين يصبحوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو: اسمها و﴿نَادِمِينَ﴾ خبرها. ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا﴾ استفهام تعجبي، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، الذين: خبر، ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: جهد: حال ويجوز: مفعول مطلق ﴿إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ إن واسمها، لمعكم: اللام المزحلقة، معكم: ظرف مكان متعلق بخبر إن المحذوف. ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ اسم شرط مبتدأ، يرتد: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحرك بالفتح للخفة لأنه مضعف، فاعل ضمير هو، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ صفة لقوم ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فَضْلُ﴾: خبر، وجملة يؤتيه خبر ثان، ﴿يُؤْتِيهِ﴾: فعل مضارع والهاء مفعول به أول، ﴿مَن﴾: مفعول به ثان. ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾ الذين بدل من الذين آمنوا. ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، يتول: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو، الله: مفعول به، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر «مَن»، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ﴿هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ خبر إن. ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان لتتخذوا ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ معطوفة على الذين ﴿دِينَكُمْ هُزُوًا﴾ مفعول به أول، مفعول به ثان.

الحزب ١٢

۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ
إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

معاني الكلمات

أولياء: تتولونهم عليكم. **في قلوبهم مرض**: ضعف في الإيمان. **يسارعون فيهم**: يسارعون في موالاتهم. **دائرة**: مصيبة. **حبطت**: بطلت. **لومة لائم**: لا يخافون من ينقد مواقفهم لأنهم على الحق. **أعزة**: أشداء وأقوياء. **حزب الله**: أتباعه. **هزواً**: سخرية. **يتول الله ورسوله**: يجعل الله ولياً له ورسوله. **أذلة**: رحماء لينون على إخوانهم.

❋ ❋ ❋

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ
﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ
ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ
بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ
وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

﴿٥٨﴾ - ﴿٦٤﴾ ﴿ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان. وجملة اتخذوها جواب شرط غير جازم ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾ مبتدأ، بأنهم: الباء حرف جر والمصدر المؤول مجرور، أنهم: أن واسمها، قوم: خبرها والجملة خبر ذلك، أي: ذلك بسبب جهلهم واقع. ﴿هَلْ﴾ استفهام ﴿تَنقِمُونَ﴾: فعل مضارع والواو فاعل، ﴿إِلَّآ﴾: أداة حصر، ﴿أَنْ﴾: حرف مصدري، ﴿ءَامَنَّا﴾: فعل ماض ونا فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ﴾ المصدر المؤول معطوف على أن آمنا أي بالنصب ويجوز عطفاً على «وبما أُنزل» أي بالجر، أن: حرف ناسخ، أكثركم: اسمها والكاف مضاف إليه، فاسقون: خبرها ﴿مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾ تمييز، عند الله: متعلقان بمحذوف حال ﴿مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾ من: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره: هو، ويجوز بدل من «شر» ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ﴾ جعل: فعل ماض، منهم: جار ومجرور متعلقان بالمفعول به الأول المحذوف، القردة: مفعول به ثان ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ مبتدأ، شر: خبر، مكاناً: تمييز. ﴿وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ﴾ الواو حالية مثل سابقتها، هم: مبتدأ، والجملة بعدها خبر، وجملة هم قد خرجوا في محل نصب حال. ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ السحت: مفعول به للمصدر أكلهم، ﴿لَبِئْسَ﴾: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بئس: فعل ماض جامد للذم، ﴿مَا﴾: تمييز، أو فاعل بئس إذا كانت موصولة. ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ﴾ لولا: بمعنى هلاّ: للتحضيض، ينهاهم: فعل مضارع مرفوع والهاء ضمير مفعول به وفاعله ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾. ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، أيديهم: نائب فاعل ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ كيف: شرطية في محل نصب حال ﴿كُلَّمَآ﴾ منصوبة على الظرفية وهي أداة شرط غير جازم ﴿فَسَادًا﴾ مفعول لأجله ويجوز فيه: حال أو مفعول مطلق.

معاني الكلمات

تنقمون: تحقدون علينا. **مثوبة**: ثواباً وجزاءً. **عبد الطاغوت**: الشيطان. **مغلولة**: مقبوضة كناية عن البخل. **الربانيون**: العلماء. **الأحبار**: الفقهاء. **يكتمون**: يخفون الكفر. **جعل منهم القردة**: حولهم إلى قرود فانقطع نسلهم. **أوقدوا ناراً للحرب**: هيّجوا الكفار والأحزاب على حرب المسلمين.

❋ ❋ ❋

(٦٥) - (٧٠) ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ﴾ لو: شرطية غير جازم، أن: حرف ناسخ، أهل: اسمها، وجملة «آمنوا» خبرها وأن وما بعدها في تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، وجملة ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، كفرنا: فعل ماض ونا فاعل، سيئاتهم: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، أمة: مبتدأ مؤخر، والجملة حال ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ كثير: مبتدأ للعموم، وجملة ساء خبر، ما: مصدرية، هي وما بعدها في تأويل مصدر فاعل ساء، ويجوز: موصولة فاعل ساء، وساء بمعنى بئس. أي فعل ماض جامد لإنشاء الذم ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ما: اسم موصول: مفعول به ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ﴾ استئنافية، إن: شرطية، لم: حرف جازم، تفعل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وجوابه ﴿فَمَا بَلَّغْتَ﴾، بلّغت: فعل ماض والتاء فاعل. الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعصمك خبره. ﴿لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها، على شيء: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها ﴿وَلَيَزِيدَنَّ﴾ واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ﴿كَثِيرًا﴾: مفعول به، ﴿مَا﴾: اسم موصول فاعل ﴿طُغْيَانًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ استئنافية، الصابئون: مبتدأ وخبره محذوف تقديره: كذلك ﴿وَالنَّصَارَى﴾ عطف على الذين ويجوز: مبتدأ، خبره جملة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور خبر ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ صالحاً: صفة لمفعول مطلق محذوف. ﴿كُلَّمَا﴾ ظرف زمان متضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف أي: عصوه ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا﴾ مفعول به مقدم.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٦٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (٦٦) ۞ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧) قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
(٦٨) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٩) لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٧٠)

ثلاثة أرباع الحزب ١٢

معاني الكلمات

كفرنا: محونا ذنوبهم. **أقاموا**: حكّموها فيما بينهم دون تحريف. **مقتصدة**: مؤمنة. **يعصمك**: يحميك من شرهم. **فلا تأس**: لا تحزن. **تقيموا التوراة والإنجيل**: تعملوا بما فيهما حيث يحضان على الإيمان برسالة الإسلام. **الصابئون**: قوم يعبدون الكواكب ويزعمون أنهم على ملة نوح. **لأكلون من فوقهم**: أي لزادت النعم عليهم ولفاضت الأرزاق بفضل الله. **وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليهم طغياناً وكفراً**: فالقرآن الكريم المنزل بالحق سيجعل هؤلاء المرضى يزدادون عناداً وكفراً بك وبرسالتك. **بما لا تهوى أنفسهم**: بما لا يوافق أهواءهم.

❋ ❋ ❋

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا
يَعۡمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ
ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿٧٢﴾
لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ
إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٤﴾
مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ
ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ
ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ
يُؤۡفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

(٧١) - (٧٦) ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ عاطفة، حسبوا: فعل ماض والواو فاعل، أن لا: حرف ناصب، لا: نافية، تكون: فعل مضارع تام منصوب، فتنة: فاعل، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب، وقرىء برفع تكون، وعليه أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره: أنه، والجملة خبرها ﴿ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ﴾ حرف عطف، عموا: فعل ماض والواو: فاعل، وصموا: معطوفة عليهما، كثير: بدل من الواو التي هي فاعل، ويجوز: خبر مبتدأ محذوف أي العمى والصم كثير. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ﴾ الله: اسم إن، هو: مبتدأ، المسيح: خبره، والجملة الاسمية خبر إن ﴿ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي﴾ الله: مفعول به، ربي: بدل ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ﴾ إن واسمها، من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، وفعل الشرط «يشرك» وجوابه «فقد حرم» في محل رفع خبر المبتدأ ﴿وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ﴾ خبر مقدم، النار: مبتدأ مؤخر ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾ ما: نافية، للظالمين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من: حرف جر زائد، أنصار: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ﴾ إن الله: إن واسمها، ثالث: خبرها ﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ﴾ الواو: حالية، ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مرفوع على الابتداء، والخبر محذوف تقديره: موجود، إلا: أداة حصر، إله: بدل من الأولى، واحد: صفة ﴿لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، والجملة سدت محل جواب الشرط، الذين: مفعول به ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل. ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي، الفاء: عاطفة على مقدر محذوف، والمعنى الحض. ﴿مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ﴾ نافية، المسيح: مبتدأ، ابن مريم: بدل إلا: أداة حصر، رسول: خبر ﴿وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ﴾ أمه: مبتدأ، صديقة: خبر ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ﴾ كيف: استفهام في محل نصب حال وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به لانظر ﴿أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ أنى: بمعنى كيف في محل نصب حال. يؤفكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، ويجوز: نكرة موصوفة، ضراً: مفعول به.

معاني الكلمات

حسبوا: ظنوا. **عموا وصموا**: لم يروا الحق ولم يسمعوا النصح. **ثالث ثلاثة**: أي واحد من ثلاثة يعنون الآب والابن وروح القدس. فالله في زعمهم أحدها. **ليمسن**: ليصيبن. **خلت**: مضت. **يؤفكون**: يصرفون عن الحق بالتكذيب. **صديقة**: مصدقة بما أنزل الله.

❋ ❋ ❋

(٧٧) - (٨٢) ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ لا: ناهية، تغلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والضمير فاعل، غير: منصوب على الاستثناء، ويجوز: صفة لمفعول مطلق ويجوز: حال ﴿مِن قَبْلُ﴾ جار ومجرور وبنيت على الضم لانقطاع الظرف عن الإضافة لفظاً لا معنى. ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الذين: نائب فاعل ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا﴾ اسم إشارة مبتدأ، بما: جار ومجرور وهي مصدرية أي بسبب عصيانهم والخبر محذوف أي ذلك اللعن. ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بئس: فعل ماض جامد، ما: نكرة تامة في محل نصب تمييز ويجوز موصول فاعل، وجملة كانوا صفة لما وعلى الحالة الثانية صلة الموصول. وجملة يفعلون خبر كانوا. ﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، كثيراً: مفعول به، منهم: جار ومجرور، يتولون: فعل مضارع مرفوع. ﴿أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أن: حرف مصدري هي وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر خبره جملة القسم. ويجوز في المصدر: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير «بئس زادهم سخطُ الله». ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ﴾ شرطية، كان واسمها وجملة يؤمنون خبرها، وجملة ﴿مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ جواب شرط غير جازم، ما: نافية، اتخذوهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، أولياء: مفعول به ثان. ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تجدن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل أنت، أشد: مفعول به أول، عداوة: تمييز ﴿الْيَهُودَ﴾ مفعول به ثان ﴿أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً﴾ مفعول به أول، مودة: تمييز ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّا نَصَارَىٰ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، نصارى خبرها. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ﴾ مبتدأ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر، مجرور بالباء والجار والمجرور

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ (٧٧) لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨)
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩) تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (٨٠)
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ
(٨١) ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ الجزء ٧ الحزب ١٣
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢)

متعلقان بخبر ذلك المحذوف. ﴿قِسِّيسِينَ﴾ اسم أن وخبرها متعلق منهم وهو محذوف.

معاني الكلمات

لا تغلوا: لا تتجاوز الحد الشرعي في دينكم. **الأهواء**: جمع هوى وهو شهوة النفس الأمّارة بالسوء. **لا يتناهون**: لا ينهى بعضهم بعضاً زجراً عن فعل المنكر. **السخط**: ضد الرضى. **ضلوا**: تاهوا. **لعن**: طرد من رحمة الله. **المودة**: التودد والتقرب بمحبة. **القسيس**: مرتبة دينية عند النصارى. **رهباناً**: عباداً منقطعين. **لا يستكبرون**: عن قول الحق وهذا مثل النجاشي.

❋ ❋ ❋

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٨٣﴾ - ﴿٨٩﴾ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ﴾ استئنافية، إذا: ظرف متضمن معنى الشرط، وجملة سمعوا في محل جر بالإضافة، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ جملة ترى جواب شرط غير جازم، أعينهم: مفعول به، وجملة تفيض حالية، من الدمع: جار ومجرور في محل نصب تمييز. ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا﴾ استئنافية، ما: اسم استفهام مبتدأ، لنا: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف، وما: عطف على الله أي والذي جاءنا، ويجوز: ما: مبتدأ، من الحق: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿أَن يُدْخِلَنَا﴾ المصدر المؤول في محل جر. ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به ثان لأثابهم تضمنت معنى الإعطاء ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حال. ﴿مَا أَحَلَّ اللَّهُ﴾ ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة. ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أو حال. ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ﴾ الفاء الفصيحة والجملة جواب شرط مقدر أي: إذا حنثتم فكفارته، كفارته: مبتدأ، إطعام: خبر، عشرة: مضاف إليه ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ﴾ ما: اسم موصول مضاف إليه ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ عطف على إطعام ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ﴾ من: اسم شرط مبتدأ، يجد: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، فصيام: الفاء رابطة لجواب الشرط، صيام: مبتدأ خبره محذوف أي فعليه صيام، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ﴾ مبتدأ، كفارة: خبر.

معاني الكلمات

مع الشاهدين: الذين شهدوا بالوحدانية. **باللغو**: مثل لا والله، بلى والله. **عقدتم الأيمان**: توثيقها بالقصد والنية والجزم بالحلف. **ولا تعتدوا**: لا تجاوزوا الحد بالتحريم من عندكم. **فكفارته**: أي كفارة الحنث باليمين. **تحرير رقبة**: عتق مملوك. **واحفظوا أيمانكم**: لا تنقضوها بالحنث إلا لأجل الخير والبر فيجوز الحنث والتكفير. **تفيض من الدمع**: خشية وخشوعاً وتصديقاً للقرآن. **نطمع**: نود أن ننال الجنة.

❋ ❋ ❋

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ
مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

﴿٩٠﴾ - ﴿٩٥﴾ ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾ كافة ومكفوفة، الخمر: مبتدأ، خبره ﴿رِجْسٌ﴾. ﴿أَنْ يُوقِعَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد ﴿بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ﴾ ظرف مكان والكاف مضاف إليه متعلق بيوقع، العداوة: مفعول به ﴿وَيَصُدَّكُمْ﴾ معطوف على أن يوقع ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ هل: حرف استفهام، أنتم: مبتدأ، منتهون: خبر. ﴿أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ أنما: كافة ومكفوفة، على رسولنا: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، البلاغ: مبتدأ مؤخر، أنما مع مدخولها سدت مسد مفعولي علم. ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ليس: فعل ماض ناقص، على الذين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، واسم ليس ﴿جُنَاحٌ﴾، ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ما: زائدة وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله. ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح، الكاف ضمير مفعول به، الله: فاعل ﴿مَنْ يَخَافُهُ﴾ من: بمعنى الذي في محل نصب مفعول به، يخافه: فعل مضارع والفاعل مستتر والهاء مفعول به ﴿بِالْغَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ الواو للحال أنتم: مبتدأ، حرم: خبر ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ﴾ من: اسم موصول جازم مبتدأ، وخبر جملة الشرط وجوابه ﴿مُتَعَمِّدًا﴾ حال ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، جزاء: مبتدأ خبره محذوف أي فعليه جزاء، مثل: صفة، ما: مضاف إليه ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ ذوا: فاعل مرفوع بالألف، هدياً: حال منصوب، ويجوز مفعول مطلق، أو تمييز، بالغ: صفة ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ معطوفة على جزاء، طعام: بدل ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ ذلك: مضاف إليه، صياماً: تمييز.

معاني الكلمات

الأنصاب: الأصنام. **الأزلام**: قداح الاستقسام في الميسر. **الميسر**: القمار. **رجس**: خبث وقذر. **فهل**: حرف استفهام للنهي. **جناح**: حرج. **اتقوا**: المحرمات وابتعدوا عنها. **ليبلونكم**: ليختبرنكم. **أنتم حرم**: محرمون. **بالغ الكعبة**: يبلغ الحرم. **فجزاء مثل ما قتل**: يجازى بأن يتصدق بحيوان من المأكول مماثل في الحجم لما قتله في الصيد فالغزال يقابله شاة وبقر الوحش يقابله بقرة.. وهكذا.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ (الحزب ١٣)
قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

(٩٦) - (١٠٣) ﴿وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ﴾ عطفاً على صيد، متاعاً: مفعول لأجله ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ ما دمتم: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها، حرماً: خبرها، و«ما» هي والذي بعدها في محل جر على الظرفية أي مدة دوامكم حرماً ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي﴾ فعل أمر والواو فاعل، الله: مفعول به، الذي: نعت. ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾ الكعبة: مفعول به أول، البيت الحرام: بدل من الكعبة، قياماً: مفعول به ثان، وإذا كان جعل بمعنى خلق تكون قياماً: حال، الحرام: صفة للبيت ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، ﴿لِتَعْلَمُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والواو فاعل، ﴿أَنَّ﴾: حرف ناسخ، ﴿اللَّهَ﴾: اسمها، وجملة يعلم خبرها وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي علم، وخبر ذلك محذوف تقديره «الحكم»، ويجوز العكس كما يجوز أن تكون منصوبة بفعل مقدر: لتعلموا ذلك، ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به. ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ ما: نافية، على الرسول: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، البلاغ: مبتدأ مؤخر، إلا: أداة حصر ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، أعجبك: فعل ماض ومفعول به، كثرة: فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ يا: أداة نداء، أولي: منادى مضاف، الألباب: مضاف إليه ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ لعل واسمها، وجملة تفلحون خبرها. ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ﴾ ما: نافية، جعل: فعل ماض بمعنى خلق فتتعدى لمفعول واحد أو بمعنى صيّر فتتعدى لمفعولين، الله: فاعل، من بحيرة: حرف جر زائد، بحيرة: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ﴾ الذين: اسم لكن، وخبرها جملة يفترون ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ مبتدأ، وجملة لا يعقلون خبر.

معاني الكلمات

للسيارة: للمسافرين. **قياماً للناس:** مكان صلاة وعبادة. **والقلائد:** علامة توضع على الهدي من قبل المُهدي. **الخبيث:** الحرام. **الطيب:** الحلال. **تسؤكم:** تحزنكم لما فيها من المشقة. **البحيرة:** الناقة التي تنتج خمسة أبطن الأخير منها ذكراً فتشق أذنها وتترك ترعى لا يتعرض لها أحد أي تصبح مقدسة. **سائبة:** ما تركت سائبة لأجل آلهتهم فلا يحلبها أحد ولا ينتفع بها بركوب أيضاً. **الوصيلة:** الشاة إن ولدت أنثى فهي لهم، وإن ولدت ذكراً وهبوه للآلهة. **الحام:** ذكر الإبل بعد أن يلقح النوق يعفونه من الأثقال.

❋ ❋ ❋

﴿١٠٤﴾ - ﴿١٠٨﴾ ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ حسبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، ما: اسم موصول خبر، وجدنا: فعل وفاعل، آباءنا: مفعول به ﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، الواو: عاطفة أو حالية، لو: شرطية وجوابها محذوف، كان: فعل ماض ناقص، آباؤهم: اسمها وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ خبرها. ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ عليكم: اسم فعل أمر بمعنى: الزموا، أنفسكم: مفعول به ﴿مَّن ضَلَّ﴾ اسم موصول في محل رفع فاعل ﴿إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ جواب إذا محذوف يفسره ما قبله ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، مرجعكم: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال. ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ مبتدأ، بينكم: ظرف، وخبر المبتدأ ﴿اثْنَانِ﴾، وقيل: الخبر محذوف أي فيما فرض عليكم، واثنان فاعل شهادة. ﴿حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ الموت: فاعل مؤخر، ﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾ صفة ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ﴾ إن: شرطية، أنتم: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ حرف شرط، ارتبتم: فعل الشرط وجوابه محذوف ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر، ذا: خبرها منصوب بالألف والجملة حال ﴿إِنَّا إِذًا﴾ إن واسمها، إذاً: حرف جواب وخبرها ﴿لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾. ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا﴾ إن: شرطية، عثر: فعل ماض مبني للمجهول، على أنهما: تأويل المصدر نائب فاعل ﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، آخران: مبتدأ، خبره جملة يقومان، مقامهما: مفعول مطلق ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ فاعل استحق، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما الأوليان ﴿لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا﴾ اللام واقعة في جواب القسم، شهادتنا: مبتدأ، أحق: خبر، ما: نافية، اعتدينا: فعل ماض وفاعل. ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ﴾ مبتدأ وخبر.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ
لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ
أَيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٢٥

معاني الكلمات

حسبنا: يكفينا. **عليكم**: الزموا. **ارتبتم**: شككتم في كلامهم. **ضربتم في الأرض**: سافرتم لتجارة أو جهاد. **اعتدينا**: تجاوزنا الحد. **على وجهها**: صحيحة لا تحريف فيها. **تعالوا إلى ما أنزل الله**: آمنوا بما أنزل الله. **آخران من غيركم**: على دين غير دينكم. ورد في تفسير فتح القدير للشوكاني أن هذا الحكم منسوخ قاله: مالك والشافعي وأبو حنيفة. **من بعد الصلاة**: صلاة العصر.

❋ ❋ ❋

الحزب ١٣
۞ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن
يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

(١٠٩) - (١١٣) ﴿مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾ لا: نافية للجنس، علم: اسم لا، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن بدل من يوم، يا: نداء، عيسى: منادى مبني على الضم في محل نصب، ابن: بدل، مريم: مضاف إليه ﴿وَكَهْلًا﴾ معطوفة على ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ التي محلها حال أي صغيراً وكهلاً ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر، مبين: صفة. ﴿أَنْ آمِنُوا بِي﴾ أن: مفسرة، ويجوز أن تكون مصدرية، والجملة في محل نصب مفعول به ﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، أن واسمها، مسلمون: خبرها، والجملة في محل جر. ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ أداة شرط، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وهو في محل جزم فعل الشرط، مؤمنين: خبرها، وجواب الشرط دل عليه ما قبله.

﴿أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ أن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف، وجملة قد صدقتنا خبرها ﴿وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ عطف، نكون: فعل مضارع معطوف على ما سبق بالنصب، واسمها ضمير نحن، عليها: جار ومجرور متعلقان بالشاهدين، من الشاهدين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

معاني الكلمات

روح القدس: جبريل. **في المهد**: حالة كونك طفلاً. **وكهلاً**: حالة كونك كبيراً، وهذا يفيد نزول عيسى ليتم عمره فقد رفعه الله إلى السماء قبل الكهولة. **الأكمه**: الأعمى المطموس البصر. **الأبرص**: بياض في الجلد مع ريح منتن منه. **الحواريين**: هم أصحاب عيسى عليه السلام وخواصه. **البينات**: المعجزات. **الكتاب والحكمة**: التوراة والإنجيل. **كهيئة الطير**: كصورته. **كففت بني إسرائيل عنك**: أنقذتك من القتل ثم رفعتك إلى السماء، أو حميتك من إيذائهم. **أوحيت إلى الحواريين**: إيحاء إلهام يلقى في القلب.

❊ ❊ ❊

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى
وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى
نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ
وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ
يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

﴿١١٤﴾ ـ ﴿١٢٠﴾ ﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ﴾ منادى بحذف حرف النداء وعوضت عنه ميم مشددة، مبني على الضم في محل نصب، ربنا: منادى مضاف وحرف النداء محذوف ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير هي تعود على المائدة، لنا: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، عيداً: خبرها منصوب ﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾ معطوفة على عيداً. ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ﴾ الفاء: استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، يكفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، بعد: ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى مبني على الضم ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن واسمها، أعذبه: فعل مضارع والفاعل أنا والهاء ضمير مفعول به، والجملة خبر إن، عذاباً: مفعول مطلق، لا نافية، أعذبه: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والهاء ضمير في محل نصب مفعول مطلق ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾ للاستفهام، أنت: مبتدأ خبره جملة «قلت للناس» ﴿إِلَٰهَيْنِ﴾ مفعول به ثان ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ﴾ مفعول مطلق، ما: نافية، يكون فعل مضارع ناقص، لي: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر يكون ﴿أَنْ أَقُولَ﴾ المصدر المؤول في محل رفع اسم يكون ﴿مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ﴾ ما: موصولة مفعول به لأقول، ليس: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، لي: جار ومجرور، بحق: الباء حرف جر زائد، حق: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ﴾ شرطية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط في محل جزم، وجملة قلته من الفعل والفاعل والمفعول به خبرها. ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى﴾ نافية، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به قلت ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ مفسرة، ويجوز مصدرية والمصدر المؤول بدل من ما أو بدل من الضمير في «به» ﴿رَبِّى﴾ بدل من الله ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ﴾ ظرفية حينية أو شرطية، توفيتني: فعل ماض وفاعل ومفعول به، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، أنت: ضمير فصل للتوكيد، الرقيب: خبرها، وجملة كنت جواب شرط غير جازم لا محل لها. ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ هذا: مبتدأ، يوم: خبر، وجملة ينفع مضاف إليه، الصادقين: مفعول به مقدم، صدقهم: فاعل مؤخر. ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ عطف، ما: معطوفة على ملك.

معاني الكلمات

آية: معجزة. **عيداً**: يعظمون هذا اليوم. **لله ملك السموات والأرض**: يملكهما وما فيهما من خزائن. **لا أعذبه أحداً من العالمين**: نزلت المائدة وعليها خبز وسمك وأمروا أن يأكلوا منها ولا يخونوا ولا يدخروا، فخانوا وادخروا فمسخهم الله قردة وخنازير. **توفيتني**: أخذتني أخذاً وافياً بالرفع إلى السماء. **رضوا عنه**: بإغداق ثوابه عليهم. **ما دمت فيهم**: قائم بينهم أدعوهم وأرشدهم.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الأَنْعَام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ
وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ
ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ
تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

﴿١﴾ - ﴿٨﴾ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى﴾ الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الذي: صفة ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ عطف، الذين: مبتدأ، وجملة يعدلون خبره، بربهم: جار ومجرور متعلقان بيعدلون، والمفعول به محذوف والتقدير: غيره. ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ أجلاً: مفعول به، وأجل: الواو: استئنافية، أجل: مبتدأ، مسمى: صفة والخبر محذوف. ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾ هو: مبتدأ، الله: خبر ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمعنى اسم الله، أي: المعبود. ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ﴾ استئنافية، ما: نافية، من آية: حرف جر زائد، آية: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً ﴿إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ إلا: أداة حصر، وجملة كانوا عنها في محل نصب حال. ﴿أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ﴾ أنباء: فاعل، ما: اسم موصول مضاف إليه. ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ للاستفهام، لم: حرف جزم، يروا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل، كم: خبرية في محل نصب مفعول به مقدم لأهلكنا ﴿مِّن قَرْنٍ﴾ في محل نصب تمييز ﴿مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾ ما: مصدرية والزمان محذوف، ويجوز ما: نكرة موصوفة والعائد محذوف أي: شيئاً في محل نصب مفعول مطلق ﴿مِّدْرَارًا﴾ حال ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى﴾ جملة تجري في محل نصب مفعول به ثان ﴿قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ مفعول به، آخرين: صفة. ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا﴾ شرطية، وجوابها ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ﴾، ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ إن بمعنى ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر، مبين: صفة. ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ﴾ حرف تحضيض، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ﴿مَلَكٌ﴾ نائب فاعل ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ شرطية، جوابها لقضي: فعل ماض مبني للمجهول، الأمر: نائب فاعل ﴿لَا يُنظَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو: نائب فاعل.

معاني الكلمات

يعدلون: يسوون غيره معه في العبادة. **من طين**: على أصل خلق آدم. **تمترون**: تشكون في البعث. **من قرن**: من أمة. **مكناهم**: أعطيناهم. **أرسلنا السماء**: الغيث. **قضى أجلاً**: كتب الأعمار ومدة حياتها والموت عند انتهاء وقتها. **قرطاس**: رق مكتوب. **لقضي الأمر**: بهلاكهم لأنهم كذبوا آية ظاهرة. **معرضين**: مبتعدين مكذبين. **أنباء**: عواقب. **لا ينظرون**: لا يمهلون.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ
كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ
وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ
فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٣

﴿٩﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا﴾ استئنافية، لو: شرطية، جعلناه: فعل وفاعل ومفعول به، ملكاً: مفعول به ثان وجواب لو ﴿لَّجَعَلْنَاهُ﴾، ﴿مَّا يَلْبِسُونَ﴾ ما: موصولة مفعول به، ويجوز مصدرية فتكون مفعولاً مطلقاً. ﴿اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، برسل: جار ومجرور متعلقان باستهزىء ونابا عن الفاعل ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا﴾ ما: موصولة، ويجوز: مصدرية وعلى كلا الحالين فاعل حــاق. ﴿ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ كيف: اسم استفهام خبر مقدم لكان، عاقبة: اسمها المؤخر، والجملة في محل نصب مفعول به لانظروا. ﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ لمن: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو، والكاف مفعول به ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ الذين: منصوبة على الذم، ويجوز: مبتدأ ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الفاء شابهت الفاء الواقعة في جواب الشرط لما في الذين من رائحة الشرط، هم: مبتدأ ثان، وجملة لا يؤمنون خبره، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ﴾ له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا﴾ الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به أول لأتخذ، ولياً: مفعول به ثان ﴿فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ﴾ بالجر بدل من اسم الله، وبالنصب بدل من وليــــاً ﴿إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ إن واسمها، وجملة أمرت خبرها، والمصدر المؤول من أن في محل جر، أول: خبر أكون، من: مضاف إليه. ﴿إِنْ عَصَيْتُ﴾ إن: شرطية، عصيت: فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به لأخاف. ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ﴾ شرطية مبتدأ، وفعل الشرط يصرف: فعل مضارع مبني للمجهول، عنه: جار ومجرور. ونائب الفاعل ضمير مستتر هو. وجوابه فقد رحمه، وفعل الشرط وجوابه خبر من، يومئذ: ظرف مضاف إلى مثله. ﴿فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ واقعة في جواب الشرط، لا: نافية للجنس، كاشف: اسمها، له: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، هو: بدل من محل لا واسمها، وخبر لا محذوف أي: موجود ﴿فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ هو: مبتدأ، قدير: خبر.

معاني الكلمات

لبسنا عليهم: أشكل عليهم الأمر. **فحاق بهم**: نزل بهم. **ما سكن**: ما حل أو أقام. **سيروا في الأرض**: سافروا لتروا آثار الأمم البائدة. **فاطر السموات والأرض**: مبدعهما. **يطعم ولا يطعم**: يرزق ولا يُرزق من أحد. **من يصرف**: يبعد عنه العذاب. **يمسسك**: يصبك. **بضر**: بأذى.

❋ ❋ ❋

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ
ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ
لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ وَإِن
يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

﴿١٩﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أي: مبتدأ، شيء: مضاف إليه، أكبر: خبر، شهادة: تمييز، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، شهيد: خبر، بيني: ظرف مكان متعلق بشهيد ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ﴾ أوحي: فعل ماض مبني للمجهول، هذا: نائب فاعل، القرآن: بدل ﴿وَمَنۢ بَلَغَ﴾ الواو عاطفة، من: اسم موصول معطوف على كاف المفعول به في أنذركم، بلغ: فعل ماض وفاعله هو يعود على القرآن ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، إن والكاف اسمها، لتشهدون: اللام المزحلقة، جملة تشهدون خبرها، وتشهدون: فعل مضارع والواو فاعل، وجملة ﴿أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ﴾ سدت مسد مفعول شهد ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ كافة ومكفوفة، هو: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة. ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ﴾ مبتدأ، وجملة يعرفونه خبر ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ﴾ جار ومجرور محله منصوب على المفعولية المطلقة

﴿ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الذي مبتدأ، فهم: الفاء رابطة لما في الموصول من رائحة الشرط، هم: مبتدأ، وجملة لا يؤمنون خبر، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية، متعلق بمحذوف خبر مقدم، شركاؤكم: مبتدأ مؤخر، الذين: صفة، كنتم: كان واسمها، وجملة تزعمون خبرها. ﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ إلا: أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب خبر تكن ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ الواو للقسم، الله: مجرور بواو القسم، ربنا: بدل، ما: نافية. ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، وجملة كذبوا في محل نصب مفعول انظر. ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ عطف على جملة ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ والمصدر من «أن يفقهوه» في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، أساطير: خبر. ﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ الواو: حالية، إن: نافية، إلا: أداة حصر. ﴿يَٰلَيْتَنَا﴾ أداة نداء، والمنادى محذوف، ليت: من أخوات إنَّ، ونا اسمها وجملة نرد خبرها ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ واو المعية، لا: نافية، نكذب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية.

معاني الكلمات

ومن بلغ: بلغه الإنذار أي القرآن والدعوة إلى الله. **فتنتهم**: معذرتهم. **أكنة**: أغطية. **وقر**: صمم. **لأنذركم**: لأخوفكم. **يعرفونه**: يعرفون أنه منزل من الله. **أساطير**: أباطيل، الأحاديث الباطلة. **ينأون**: يبتعدون. **ترد**: ترجع إلى الدنيا. **أن يفقهوه**: حجاب دونهم فلا يفهمونه.

❋ ❋ ❋

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

(٢٨) - (٣٥) ﴿بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا﴾ ما: اسم موصول فاعل بدا ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا﴾ شرطية، ردوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، لعادوا: اللام واقعة في جواب لو ﴿لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ لما: جار ومجرور متعلقان بعادوا. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا﴾ إن: نافية، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر، حياتنا: خبر ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ ما: حجازية، نحن: اسمها، بمبعوثين: الباء حرف جر زائد، مبعوثين: خبر ما. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا﴾ لو: أداة شرط غير جازم، ترى: فعل مضارع، ومفعولها محذوف «خوفهم»، إذ: ظرف لما مضى متعلق بترى ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناقص، هذا: اسمها مرفوع، بالحق: الباء حرف جر زائد، الحق: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ قالوا: فعل وفاعل، بلى: حرف جواب، وربنا: واو القسم، ربنا: مجرور بواو القسم، نا: مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بنقسم. ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ حرف غاية، ويجوز: ابتدائية، إذا: ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط، بغتة: حال، ويجوز مفعول مطلق ﴿يَا حَسْرَتَنَا﴾ يا: أداة نداء، حسرتنا: منادى مضاف ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ تنبيه، ساء: فعل ماض للذم، ما: نكرة تامة منصوبة على التمييز، يجوز: فاعل ساء، وجملة يزرون صفة أو صلة على الثاني. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ ما: نافية، الحياة: مبتدأ، الدنيا: صفة، إلا: أداة حصر، لعب: خبر ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾ الواو: حالية، اللام للابتداء، الدار: مبتدأ، خير: خبر ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الألف للاستفهام، الفاء: للعطف، والمعطوف عليه محذوف. ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ﴾ قد: للتحقيق، ومع المضارع للتقليل وهي هنا للتكثير، نعلم: فعل مضارع وفاعل، وإن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي نعلم. ﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس، مبدل: اسمها مبني على الفتح والخبر محذوف ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ فاعل جاءك محذوف تقديره: توضيح، ويجوز: من: حرف جر زائد، نبأ: فاعل. ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ إن: شرطية، اسم كان ضمير الشأن وخبر كان جملة كبر عليك، إعراضهم: فاعل، وجواب الشرط: ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ﴾ فهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط، إن: شرطية، استطعت: في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَتَأْتِيَهُم﴾.

معاني الكلمات

وقفوا على ربهم: عُرضوا على ربهم. **ياحسرتنا**: للتندم والتألم. **ما فرطنا**: قصرنا. **ما يزرون**: يحملون الوزر. **كلمات الله**: مواعيده. **كبر**: عظم. **من نبأ المرسلين**: من أخبار الرسل الذين سبقوك.

❊ ❊ ❊

الحزب ١٤
۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَـٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ
مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ
يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ
تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ
إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَـٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ
﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَـٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ
حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَـٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، الذين: فاعل يستجيب ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ الواو: استئنافية، الموتى: مبتدأ، وجملة يبعثهم خبره، ويجوز وهو الأقوى، الموتى: منصوبة بفعل محذوف يفسره ما بعده، فتكون الواو عاطفة من باب عطف الجمل. ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى: هلا، آية: نائب فاعل ﴿مِّن رَّبِّهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة. ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، دابة: مجرور لفظاً وهو مبتدأ، ﴿وَلَا طَـٰٓئِرٍ﴾: معطوفة على دابة، ﴿إِلَّآ﴾: أداة حصر، ﴿أُمَمٌ﴾: خبر دابة، ﴿أَمْثَالُكُم﴾: صفة ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ ما: نافية، فرطنا: فعل وفاعل، من شيء: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً وهو مفعول به لفرطنا إذا كانت بمعنى: تركنا، فيكون القول ما تركنا في الكتاب شيئاً إلا كتبناه. والأفضل أن تكون بمعنى المفعول المطلق ليستقيم المعنى، أي ما فرطنا في الكتاب تفريطاً؛ لأن فرط لا تتعدى بنفسها وإنما بحرف الجر.

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ﴾ الواو: استئنافية، الذين: مبتدأ، صم: خبر، وبكم: معطوف عليها ﴿فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ثان، ويجوز: خبر مبتدأ محذوف: هم في الظلمات ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يشأ: فعل الشرط مجزوم، يضلله: جواب الشرط مجزوم، وفعل الشرط وجوابه خبر من، ومفعول المشيئة محذوف، أي من يشأ الله إضلاله يضلله. ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ﴾ الهمزة: للاستفهام، رأى: فعل ماض، والتاء: فاعل، والكاف: حرف خطاب، والمعنى: أخبروني عن حالكم، وأرأيتكم يتعدى لمفعول صريح وهو هنا محذوف أي: إياه، ويتعد لجملة استفهامية لتكون محل المفعول الثاني وهي ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ﴾ غير: مفعول به مقدم لتدعون، إن أتاكم: حرف شرط جازم، أتاكم: فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف تقديره: فمن تدعون؟. ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ بل: حرف إضراب، إياه: مفعول به مقدم لتدعون ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿إِن شَآءَ﴾ شاء: فعل الشرط وجوابه محذوف. ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ لعل واسمها، وجملة يتضرعون خبرها، وجملة لعلهم يتضرعون حالية. ﴿إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟﴾ إذ: ظرف في محل نصب بتضرعوا ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟﴾ لما: ظرفية، وجملة نسوا في محل جر ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟﴾ ابتدائية أو للغاية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَـٰهُم بَغْتَةً﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو: نائب فاعل، بغتة: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، مبلسون: خبر.

معاني الكلمات

صم وبكم: لا يسمعون ولا ينطقون. **أرأيتكم**: أخبروني. **والموتى**: موتى القلوب وهم الكفار. **آية**: معجزة ظاهرة. **البأساء والضراء**: الفقر والمرض. **مبلسون**: آيسون من كل خير. **بل إياه تدعون**: تدعون الله حقاً في الشدائد. **وتنسون**: تتركون الأصنام وغيرها.

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟
إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

(٤٥) - (٥٢) ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ الذين: صفة للقوم ﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ استئنافية، الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، رب: بدل، العالمين: مضاف إليه. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض وفاعل، ومفعوله الأول محذوف تقديره: أرأيتم سمعكم وأبصاركم إن أخذها الله؟ والمفعول الثاني ﴿مَّنْ إِلَٰهٌ﴾ ﴿إِنْ أَخَذَ﴾ إن: شرطية، أخذ: فعل الشرط والجواب محذوف، سمعكم: مفعول به ﴿مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ اسم استفهام مبتدأ، إله: خبر، غير: صفة ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ﴾ كيف: اسم استفهام حال. ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ﴾ هل: حرف استفهام بمعنى التقرير، إلا: أداة حصر، القوم: نائب فاعل، والجملة نابت عن جواب الشرط بمعني: إن أتاكم عذاب الله هلكتم. ﴿إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ أداة حصر، مبشرين: حال ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور خبر ويجوز في ﴿فَمَنْ ءَامَنَ﴾ أن تكون من: شرطية مبتدأ، أو اسم موصول مبتدأ وخبره جملة فلا خوف. ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ﴾ الذين: مبتدأ وخبره جملة يمسهم. ﴿عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، خزائن: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ إن: نافية، إلا: أداة حصر، ما: موصولة في محل نصب مفعول به ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ الهمزة: استفهام، الفاء: عاطفة، لا: نافية. ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ﴾ الذين: مفعول به ﴿لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ﴾ لهم: جار ومجرور متلعقان بخبر محذوف، ولي: اسم ليس المؤخر، من دونه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، عليك: جار ومجرور خبرها، من شيء: اسمها لأن من زائدة، ويجوز ما: نافية، عليك: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من شيء: مبتدأ مؤخر، من حسابهم: حال ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ﴾ من حسابك صفة تقدمت على موصوفها

﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾ الفاء للسببية، تطردهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

معاني الكلمات

دابر القوم: آخرهم بأن استؤصلوا. **نصرف الآيات**: نبينها. **يصدفون**: يعرضون عنها. **بالغداة والعشي**: الصباح والمساء. **وأنذر به**: خوّف بالقرآن. **ختم على قلوبكم**: طبع عليها فلا تفقه. **يمسهم**: يصيبهم. **الأعمى**: الكافر. **البصير**: المؤمن. **ولا تطرد**: ولا تُبعدهم أو تمنعهم من مجلسك.

❋ ❋ ❋

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا
بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ
أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ
ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ
ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾
۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى
ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

الحزب ١٤

﴿٥٣﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم﴾ و: استئنافية، كذلك: حرف جر، ذلك: اسم إشارة في محل جر، ويجوز الكاف بمعنى: مثل فتكون نعت لمصدر محذوف في محل نصب، أي، نفتنهم فتوناً مثل ذلك الفتون. فتنا: فعل ماض وفاعل، بعضهم: مفعول به ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ للاستفهام، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، وجملة ﴿مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ خبره، ويجوز في هؤلاء: منصوب بفعل محذوف والتقدير: أفضل الله هؤلاء ومَنَّ عليهم؟ ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، أعلم: خبر ليس مجرور لفظاً، بالشاكرين: جار ومجرور متعلقان بأعلم. ﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا﴾ أنه: أن واسمها، والجملة في محل نصب بدل من الرحمة، وجملة من عمل خبرها، من: اسم شرط مبتدأ، عمل: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أنه: أن واسمها والخبر غفور رحيم، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ إذاً: حرف جواب فيه معنى الشرط، والمعنى: إن اتبعت أهواءكم ضللت وما اهتديت، ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، من المهتدين: جار ومجرور متعلقان بخبر ما المحذوف. ﴿مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ﴾ ما: نافية، عندي: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ إن: نافية، الحكم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ الجملة في محل نصب حال. ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ استئنافية، عنده: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، مفاتح: مبتدأ مؤخر ﴿لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ نافية، يعلمها: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به متصل، إلا: أداة حصر، هو: توكيد للفاعل المستتر، والجملة في محل نصب حال ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، ورقة: مجرورة لفظاً مرفوعة محلاً فاعل تسقط، إلا: أداة حصر، وجملة يعلمها: حال من ورقة، وجاء الحال من النكرة لاعتمادها على النفي ﴿إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ الجار والمجرور تكرار لقول إلا يعلمها فهو بدل اشتمال.

معاني الكلمات

فتنا بعضهم ببعض: ابتلينا بعضهم ببعض، الشريف بالوضيع، صراع طبقي. **منّ الله عليهم من بيننا**: بالهداية حيث أسلم الفقراء قبل الشرفاء. **بينة**: بيان واضح وحجة وبرهان. **يقص الحق**: يقول الحق ويقضي به. **مفاتح الغيب**: أسرار الغيب وخزائنه وما اختص به الله وغيبه عن عباده. **لتستبين**: لتظهر.

❋ ❋ ❋

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ
وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ
رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ
أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن
ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ
لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ
ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا
مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم
بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾
وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ
نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ
ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

(٦٠) - (٦٨) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبره ﴿وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗى﴾ اللام للتعليل، يقضى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة، أجل: نائب فاعل، مسمى: صفة. ﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ﴾ هو: مبتدأ، القاهر: خبره ﴿وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يفرطون خبره والجملة الاسمية حال. ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ﴾ مولاهم: بدل من الله، ويجوز: نعت ﴿أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ﴾ ألا: حرف استفتاح وتنبيه، له: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، الحكم: مبتدأ مؤخر. ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ من: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، ينجيكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والكاف مفعول به ﴿تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، والجملة في محل نصب حال، تضرعاً: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ﴾ اللام: موطئة للقسم، إن: شرطية، أنجانا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ﴿لَنَكُونَنَّ﴾ واقعة في جواب القسم، والجملة لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف لاجتماع الشرط مع القسم، نكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والواو: اسمها وخبرها ﴿مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾. ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ الله: مبتدأ، وجملة ينجيكم خبره. ﴿أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا﴾ شيعاً: حال منصوب ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَهُوَ ٱلۡحَقُّ﴾ الواو: استئنافية، ويجوز: واو الحال، هو: مبتدأ، الحق: خبره ﴿قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾ لست: فعل ماض ناقص والتاء: اسمها، بوكيل: الباء حرف جر زائد، وكيل: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف مستقر: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾ استئناف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، رأيت: فعل ماض وفاعل، الذين: مفعول به، وجواب إذا: فأعرض عنهم ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ﴾ إما: مؤلفة من إن الشرطية وما الزائدة، يتسينك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به، وجواب الشرط ﴿فَلَا تَقۡعُدۡ﴾.

معاني الكلمات

يتوفاكم: يقبض أرواحكم عند النوم. **ما جرحتم**: ما كسبتم. **حفظة**: ملائكة تحصي أعمال كل إنسان. **لا يفرطون**: لا يقصرون في تنفيذ أمر الله. **شيعاً**: فرقاً وأحزاباً. **لكل نبأ مستقر**: وقت يقع فيه الخبر ويستقر ويُعلم في حينه. **رسلنا**: ملائكة الموت الموكلون بقبض الأرواح. **يخوضون**: يستهزئون.

* * *

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ
أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ
كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ
يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ
وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

﴿٦٩﴾ - ﴿٧٣﴾ ﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ ما: نافية، على الذين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ﴿مِنْ حِسَابِهِم﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، ﴿مِّن﴾: حرف جر زائد، ﴿شَيْءٍ﴾: مجرور لفظاً مبتدأ مؤخر ﴿وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ﴾ لكن: حرف استدراك، ذكرى: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي ذكرى، أو مبتدأ والخبر محذوف: لهم ذكرى. ﴿ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا﴾ دينهم: مفعول به أول، لعباً: مفعول به ثان، والجملة صلة الموصول ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ إن: شرطية، تعدل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وفاعله هي، كل: مفعول مطلق، عدل: مضاف إليه ﴿لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ﴾ لا نافية، يؤخذ: جواب الشرط مجزوم وهو مبني للمجهول، منها: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، أبسلوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، بما: ما: مصدرية أي بسبب كسبهم، ويجوز الذين: بدل وجملة ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ خبره. ﴿مَا لَا يَنفَعُنَا﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿بَعْدَ إِذْ﴾ إذ: ظرف لما مضى في محل جر بالإضافة، ﴿كَٱلَّذِى﴾: الكاف صفة لمصدر محذوف أي: نرد رداً مثل الذي، ويجوز: حال، أي: نرد مشبهين الذي ﴿حَيْرَانَ﴾: حال، ﴿ٱئْتِنَا﴾ فعل أمر والفاعل أنت ونا مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول محذوف أي يقولون: ائتنا ﴿إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ إن: حرف ناسخ، هدى: اسمها منصوب، هو: مبتدأ، الهدى: خبره، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الواو: عطف على أمرنا، أن: مصدرية وأن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض، أي: بأن أقيموا. ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ يوم: ظرف زمان، كن: فعل أمر تام والفاعل كل مخلوق - أنت - فيكون: الفاء عاطفة، يكون: فعل مضارع تام معطوف على كن ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ مبتدأ وخبر، ويجوز قوله: فاعل يكون، والحق: صفة ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ في الصور: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

معاني الكلمات

أن تبسل: أن تُسْلَم إلى الهلاك، والبسل: المنع والتحريم، أسد باسل: ممتنع، والباسل: الشجاع. **استهوته الشياطين**: هوى إليها واستسلم لها. **الصور**: القرن وفيه كل الأرواح. **حيران**: تائه وضال.

❋ ❋ ❋

نصف الحزب ١٤

۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ
أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ
لَآ أُحِبُّ ٱلْأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا
رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ
أَكْبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ
سُلْطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

﴿٧٤﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ آزر: بدل من أبيه، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ﴾ وقومك: معطوفة على الضمير في أراك، ويجوز: مفعول معه منصوب. ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ كذلك: الجار والمجرور في محل نصب صفة لمفعول مطلق تقديره: ومثل ذلك التعريف نعرف إبراهيم ملكوت السموات والأرض، نري: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير نحن، إبراهيم: مفعول به أول، ملكوت: مفعول به ثان، ويجوز في كذلك أنها منصوبة بـ ﴿نُرِيٓ﴾ وتكون صفة لمصدر محذوف والتقدير: نريه رؤية كرؤية ضلال أبيه. ﴿فَلَمَّا جَنَّ﴾ الفاء: عاطفة، لما: ظرفية حينية. ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغٗا﴾ رأى: فعل ماض والفاعل هو، القمر: مفعول به، بازغاً: حال ﴿لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، لم: حرف جازم، يهدني: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء، والياء مفعول به ﴿لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ﴾ اللام جواب القسم، أكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير أنا، من القوم: جار ومجرور خبرها. ﴿حَنِيفٗاۖ﴾ حال ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ما: نافية، أنا: مبتدأ، من المشركين: جار ومجرور خبر ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ الهمزة استفهامية، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، وقد أدغمت نون الرفع مع نون الوقاية والياء مفعول به ﴿هَدَىٰنِۚ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والياء المحذوفة مفعول به. ﴿كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۚ﴾ علماً: تمييز ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـٔٗاۚ﴾ إلا: أداة استثناء منقطع والمصدر المؤول بعدها في محل رفع مبتدأ، والتقدير إلا مشيئة ربي أخافها، شيئاً: مفعول به ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ﴾ اسم استفهام حال ﴿فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ﴾ الفاء: فصيحة، أي: أداة استفهام مبتدأ، أحق: خبر.

معاني الكلمات

ملكوت السموات والأرض: عظمة خلقها. **جن عليه الليل**: أسدل الليل سواده، أظلم. **أفل**: غاب. **فطر**: خلقها على غير مثال سابق. **حاجه**: جادله. **سلطاناً**: حجة وبرهاناً.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ
وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ
وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٨٢﴾ ـ ﴿٩٠﴾ ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بظلم: جار ومجرور متعلقة بيلبسوا، ويجوز: الباء حرف جر زائدة، ظلم: مجرور لفظاً على أنه مفعول به ثان ليلبسوا ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ﴾ أولئك: مبتدأ، والجملة الاسمية: لهم الأمن خبره وجملة أولئك خبر الذين آمنوا. ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ﴾ تلك: مبتدأ، حجتنا: خبره ﴿ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وهذه الجملة خبر ثان ويجوز حال، آتيناها: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إبراهيم: مفعول به ثان ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، درجات: مفعول فيه أي في درجات، من: اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿كُلًّا هَدَيْنَا﴾ كلاً: مفعول به مقدم لهدينا ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا﴾ مفعول به مقدم، ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، ﴿دَاوُۥدَ﴾: مفعول به لهدينا المحذوفة ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، ويجوز: الكاف: صفة لمصدر محذوف والتقدير: نجزي المحسنين جزاء مثل ذلك، وسلسلة الأنبياء الواردة معطوفة على داود. ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ﴾ ذلك: مبتدأ، هدى الله: خبره وجملة يهدي به: حال، ويجوز: هدى الله: بدل من ذلك، وجملة يهدي به: خبر ذلك ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟﴾ الواو: حالية، أشركوا: فعل وفاعل وهو فعل الشرط ﴿لَحَبِطَ عَنْهُم﴾ اللام واقعة في جواب لو، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾ إن: شرطية، يكفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، هؤلاء: فاعل، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا﴾، ﴿لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، كافرين: خبر ليس منصوب محلاً. ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ الفاء الفصيحة، جار ومجرور، اقتده: فعل أمر مبني على حذف العلة والهاء للسكت، والجملة واقعة في جواب شرط غير جازم والتقدير: إذا شئت الطريق القويم فاقتد بهداهم ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكرى: خبر.

معاني الكلمات

يلبسوا: يغلقوا، يخلطوا. **بظلم**: بشرك. **اجتبيناهم**: اخترناهم. **لحبط**: لبطل وانتهى. **الحكم**: الحكمة، وقد يكون الملك مع النبوة. **حجتنا**: ما احتج به إبراهيم على وحدانية الله.

❋ ❋ ❋

وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ
تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟
أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ
وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ
وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ
كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَـٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟ ۚ
لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

﴿٩١﴾ ـ ﴿٩٤﴾ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ﴾ استئنافية، ما: نافية، قدروا: فعل ماض وفاعل، حق: مفعول مطلق ﴿إِذْ قَالُوا۟﴾ ظرف لما مضى وجملة قالوا في محل جر ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾ جملة ما أنزل في محل نصب مقول القول، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً مفعول به لأنزل ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة أنزل الكتاب خبره ﴿نُورًا﴾ حال منصوب ﴿قَرَاطِيسَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ﴿أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ﴾ أنتم: توكيد للضمير في تعلموا ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ الله: فاعل لفعل محذوف تقديره: أنزله الله، ويجوز مبتدأ والخبر محذوف أي الله أنزله. ﴿وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ﴾ هذا: مبتدأ، كتاب: خبر، وجملة أنزلناه صفة، ﴿مُبَارَكٌ﴾: صفة ثانية، ﴿مُّصَدِّقُ﴾: صفة ثالثة ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ الجملة خبر الذين. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ كذباً: مفعول به ويجوز: مفعول مطلق أو مفعول لأجله ﴿أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ﴾ يوح: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو مبني للمجهول، شيء: نائب فاعل ﴿مِثْلَ مَآ أَنزَلَ﴾ مثل: مفعول به، ما: اسم موصول مضاف إليه، ويجوز مثل: صفة لمصدر محذوف أي: إنزالاً مثل ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ لو: شرطية، ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره لرأيت أمراً عظيماً، ومفعولها محذوف، إذ: ظرفية، الظالمون: مبتدأ والخبر ﴿فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾، ﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾ الواو: حالية، الملائكة: مبتدأ، باسطوا: خبر، أيديهم: مفعول به في المعنى ـ مضاف إليه ـ وذلك لحذف النون بدل التنوين ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ﴾ ظرف زمان متعلق بتجزون ﴿غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ غير: صفة لمصدر محذوف، تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ مفعول به ثان. ﴿جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾ جئتمونا: فعل ماض والتاء فاعل والواو لإشباع الضمة ونا: مفعول به، فرادى: حال ﴿كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ﴾ كما: الكاف وما المصدرية وما بعدها في محل نصب صفة لمصدر محذوف تقديره: مجيئاً مثل مجيئكم، ويجوز فيها بدل من فرادى ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ أول: منصوب على الظرفية الزمانية ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي زعم، والهاء اسمها، شركاء: خبرها ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ اللام جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، تقطع: فعل ماض وفاعل مستتر، بينكم: ظرف مكان، وبالرفع فاعل بمعنى الوصل.

معاني الكلمات

قدروا: عظموا، والمقصود بهم اليهود والنصارى وذلك بجعل الشريك له. **قراطيس**: دفاتر. **تخفون**: ذكر محمد ﷺ. **خوضهم**: باطلهم. **أم القرى**: مكة. **ولم يوح إليه**: أمثال مسيلمة الكذاب ومن يدَّعي النبوة كذباً. **غمرات**: سكرات. **خولناكم**: أعطيناكم من القوة والمال. **شفعاؤكم**: من الأصنام وغيرها ممن عبدوها. **شركاء**: لله في ملكه وهذا زعمهم الباطل.

الحزب ١٤

۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟
بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿٩٥﴾ - ﴿١٠١﴾ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾ الله: اسم إن، فالق: خبرها، الحب: مضاف إليه ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ الجملة في محل رفع خبر ثان ﴿وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ﴾ معطوفة على فالق، ويجوز: عطفها على يخرج وتأويلها بالاسم ليصح العطف، أي مخرج ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، الله: خبر، فأنى: استئنافية، أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، تؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ فالق: صفة، ويجوز: خبر ثالث لإن، أي إن الله فالق الإصباح ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ الليل: مفعول به أول، سكناً: مفعول به ثان ﴿حُسْبَانًا﴾ معطوفة على سكناً. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ الفاء واقعة في جواب الموصول لرائحة الشرط، مستقر: مبتدأ مؤخر والخبر محذوف والتقدير: فلكم مستقر. ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ﴾ الفاء عاطفة، أخرجنا: فعل ماض وفاعل ﴿خَضِرًا﴾ مفعول به، وجملة ﴿نُّخْرِجُ﴾ صفة لخضراً ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ﴾ الواو: اعتراضية، من النخل: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، من طلعها: بدل بعض من كل، قنوان: مبتدأ مؤخر ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ الواو: عاطفة، جنات: معطوفة على نبات بالنصب، من أعناب: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ معطوفة على جنات ويجوز منصوبة على الاختصاص، مشتبهاً: حال ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، في ذلكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، لآيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم إن منصوب بالكسرة. ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ﴾ شركاء: مفعول به ثان، الجن: مفعول به أول ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ﴾ الواو حالية مع تقدير قد، بنين: مفعول به منصوب بالياء ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي: تنزه تنزيهاً، تعالى: عطف على الفعل المقدر تنزه. ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ﴾ استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، ولد: اسم يكون والجار والمجرور خبرها.

معاني الكلمات

فالق: الشق والصدع وهو بداية الإنبات للبذور. **فالق الإصباح**: باعث الضياء بعد الظلمة. **حسباناً**: لحساب الأيام والشهور والسنين. **من نفس واحد**: آدم وهو الأصل للإنسان. **فمستقر ومستودع**: مستقر النطفة في الرحم للولادة، والمستودع ما لم يحن وقت تخلقه فهو مستودع في الأصلاب. **قنوان**: العذق الذي يحمل الثمار. **خرقوا له**: اختلقوا له من كذبهم وباطلهم.

❋ ❋ ❋

﴿١٠٢﴾ - ﴿١١٠﴾ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، الله: خبر أول، ربكم: خبر ثان ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل وهو الرفع، والخبر محذوف تقدير موجود، وجملة: لا إله إلا هو خبر ثالث لذلكم وجملة خالق كل شيء: خبر رابع. ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ عطف، هو: مبتدأ، وجملة يدرك خبر ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ من: اسم موصول مبتدأ، ويجوز: اسم شرط وفعل الشرط أبصر وجواب الشرط فلنفسه، والخبر جملة فعل الشرط، أو متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فالإبصار لنفسه ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها مرفوع، بحفيظ: الباء حرف جر زائدة، حفيظ: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ استئنافية، كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف، والتقدير: تصريفاً مثل ما صرفناها فيما يتلى عليكم ﴿فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا﴾ الفاء: السببية، يسبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، عدواً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله ﴿مَّرْجِعُهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ أقسموا: فعل وفاعل، جهد: منصوب على المصدرية، أي جهد إقسامهم ﴿لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية، وفعل الشرط جاءتهم، ليؤمنن: اللام واقعة في جواب القسم وهو متقدم على الشرط، يؤمنن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة فاعل، والنون المشددة للتوكيد ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ والجملة خبرها، يشعركم: فعل مضارع والفاعل أنتم والكاف مفعول به أول والمفعول الثاني المصدر المؤول من ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ وجملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ خبر أن. ﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟﴾ ما: مصدرية والكاف: نعت لمصدر محذوف أي: تقليباً ككفرهم ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ ظرف زمان وجملة ﴿يَعْمَهُونَ﴾ حال.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَٱعْبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعْرِضْ عَنِ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَاۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

معاني الكلمات

لا تدركه الأبصار: لا تراه ولا تحيط به. **بصائر**: حجج وبراهين. **ومن عمي فعليها**: عليها وبال إضلاله. **نصرف**: نبين. **درست**: ذاكرت وقرأت. **حفيظاً**: رقيباً. **عدواً**: اعتداء وظلماً. **زينا**: حسناه لهم. **يعمهون**: يترددون متحيرين.

❊ ❊ ❊

الحزب ١٥ ۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ
ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ
وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ
أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ
وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن
تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

﴿١١١﴾ - ﴿١١٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ﴾ لو: شرطية، أننا: حرف ناسخ، نا: اسمها، والمصدر المؤول «أننا نزلنا» في محل رفع فاعل لفعل محذوف «يتحقق» وجملة نزلنا في محل رفع خبر «أننا» ﴿قُبُلًا﴾ حال، أي فوجاً فوجاً ﴿مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟﴾ الجملة جواب لو، ما: نافية، كانوا: كان واسمها، ليؤمنوا: اللام لام الجحود، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ إلا: أداة استثناء، أي ما كانوا ليؤمنوا إلا في حال مشيئة الله، فأن وما بعدها في محل نصب على الحال. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾: في محل نصب نعت لمصدر محذوف، ﴿عَدُوًّا﴾: مفعول به ثان، ﴿شَيَٰطِينَ﴾: مفعول به أول ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾ مفعول به، غروراً: مفعول لأجله ويجوز: حال أو مفعول مطلق ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ عطف، ما: اسم موصول معطوفة على ضمير ذرهم، ويجوز: الواو بمعنى مع، ما: مفعول معه ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ﴾ اللام للتعليل تصغى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف، أفئدة: فاعل وكذلك ﴿وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟﴾، ﴿مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، هم: مبتدأ، مقترفون: خبر. ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ﴾ الألف: للاستفهام، الفاء للعطف، غير: مفعول به مقدّم لأبتغي ﴿حَكَمًا﴾ حال، ويجوز: تمييز، ويجوز: مفعول به. ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ حال. ويجوز: تمييز أو مفعول لأجله. ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ إن: للنفي بمعنى ما، إلا: أداة حصر، الظن: مفعول به ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ﴾ ربك: اسم إن والكاف مضاف إليه، هو: ضمير فصل وعماد، أعلم: خبر إن ﴿مَن يَضِلُّ﴾ من: اسم موصول مفعول به لفعل محذوف ويجوز منصوب بنزع الخافض. ويجوز من: مبتدأ وجملة يضل خبر، والجملة الاسمية في محل نصب. ﴿إِن كُنتُم﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبر كنتم منصوب.

معاني الكلمات

قبلاً: فوجاً فوجاً. **شياطين**: مردة. **يوحي**: يوسوس. **زخرف**: يزينون كلامهم ويموهونه. **يفترون**: يختلقون الكذب. **تصغى**: تميل. **أفئدة**: قلوب. **وليقترفوا**: وليكتسبوا الذنوب. **حكماً**: قاضياً. **الممترين**: الشاكين. **يخرصون**: يكذبون. **ذكر اسم الله عليه**: ذبح على اسمه تعالى.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ
بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

(١١٩) - (١٢٤) ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أي: في ألا تأكلوا. تأكلوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ﴿مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ﴾ مما: جار ومجرور، ذكر: فعل ماض مبني للمجهول، اسم: نائب فاعل والجملة صلة الموصول، ما: مفعول به. ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ﴾ إلا: أداة استثناء، ما: منصوبة على الاستثناء. ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، من: اسم موصول مبتدأ. كان: فعل ماض ناقص، واسمها: هو، ميتاً: خبرها، فأحييناه: الفاء عاطفة، أحييناه: فعل وفاعل ومفعول به، وخبر من مُتعلَّق «كمن مثله». ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ نوراً: مفعول به ثان ﴿كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ كمن: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، مثله: مبتدأ، في الظلمات: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ ليس: فعل ماض ناسخ واسمها هو، الباء حرف جر زائد، خارج مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بزين، ويجوز نعت لمصدر محذوف، ﴿أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا﴾ أكابر: مفعول به، مجرميها: مضاف إليه، اللام للتعليل، يمكروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجار والمجرور متعلقان بـ جعلنا. ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ﴾ ما: نافية، والجملة في محل نصب حال. ﴿حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ﴾ غاية ونصب، نؤتى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن المضمرة، ونائب الفاعل نحن، مثل: مفعول به ثان ﴿مَا أُوتِيَ﴾ ما: بمعنى الذي في محل جر بالإضافة، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ﴿رُسُلُ﴾، ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ﴾ الله: مبتدأ، أعلم: خبر، حيث: ظرف مكان مبني على الضم، ولزوال الإشكال الشرعي لكيلا يُحَدَّ علم الله في مكان أعربت مفعولاً به لفعل دل عليه أعلم، أي: يعلم الموضع أو المكان الصالح لوضع رسالته فيه، وأعربت على الظرفية المجازية والتقدير: الله أنفذ علماً حيث يجعل رسالته. ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ﴾ الذين: مفعول به مقدم، صغار: فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

ما لكم: استفهام إنكاري. **ذكر اسم الله عليه**: ذبح على اسم الله. **يضلون الناس**: يحرفونهم عن الهدى. **ذروا**: دعوا. **الإثم**: الذنب والمخالفة وكل معصية. **فسق**: رجس. **أكابر**: علية القوم، وهم أقدر على الخداع. **ليمكروا**: ليخدعوا الناس. **صغار**: ذلة. **فصل ما حرم عليكم**: أنزل ذلك في الكتاب مفصلاً أنواع المأكول والمشروب المحرم. **باطن الإثم**: ما خفي وظاهره: ما ظهر.

❋ ❋ ❋

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ
أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا
ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ ربع الحزب ١٥
وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم
مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ
أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا
بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ
أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

﴿١٢٥﴾ - ﴿١٣١﴾ ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ﴾ الفاء: استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، يرد: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحذف منه حرف العلة والمصدر المؤول من أن يهديه في محل نصب مفعول به ﴿يَشْرَحْ﴾ جواب الشرط مجزوم، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ يجعل: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو، صدره: مفعول به أول، ضيقاً: مفعول به ثان، حرجاً: صفة، حرجاً... ويجوز مفعول ثالث. ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ كافة ومكفوفة، والجملة في محل نصب حال ﴿كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ﴾ جار ومجرور وهي صفة لمصدر محذوف. ﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ هذا: مبتدأ، صراط: خبر، مستقيماً: حال ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، دار: مبتدأ. ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ يا: أداة نداء، معشر: منادى مضاف ﴿رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ﴾ أي يا ربنا ﴿ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ﴾ صفة لأجلنا ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ حال منصوب بالياء ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ أداة استثناء، ما: اسم موصول، أو مصدرية في محل نصب على الاستثناء. ﴿بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ بعضاً: مفعول به ثان. ﴿لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ لقاء: مفعول به ثان، يومكم: مضاف إليه، هذا: صفة ليومكم، ويجوز بدل ﴿أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أي بكفرهم. ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾ ذلك: اسم الإشارة خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر ذلك، ويجوز: مبتدأ وخبره ما بعده، أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن واللام محذوفة أي: لأن لم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة «لم يكن» خبر أن، ربك: اسم يكون مرفوع ﴿مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ﴾ مهلك: خبرها، بظلم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ الواو حالية، مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

حرجاً: زيادة في الضيق. **الرجس**: اللعنة أو العذاب. **دار السلام**: الجنة. **استكثرتم**: أغويتم كثيراً من الإنس وتماديتم. **استمتع**: التقى الإنس مع الجن على طريق الفساد والشهوات. **مثواكم**: مأواكم. **يقصون**: يخبرون. **كأنما يصعّد في السماء**: شبه ضيق الصدر بمثل من يصعد إلى السماء حيث يضيق صدره.

❋ ❋ ❋

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ
أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَءَاتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ
نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ
سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ
شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

(١٣٢) - (١٣٧) ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، درجات: مبتدأ مؤخر، والتنوين في كل عوض عن المضاف المحذوف، أي ولكل فريق ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ﴾ الواو: استئنافية، ويجوز: حالية، ما: نافية حجازية، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء حرف جر زائد، غافل خبر ما منصوب على المحل. ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ ربك: مبتدأ، الغني: خبر، ذو الرحمة: خبر ثان ﴿مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، كما: جار ومجرور وهو نعت لمصدر محذوف ﴿قَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ آخرين نعت لقوم ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، ما: اسم موصول اسم إن في محل نصب، لآت: اللام المزحلقة، آت: خبر إن وحذفت الياء للتنوين، توعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف تقديره: به ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ مثل وما ربك بغافل. ﴿مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به لتعلمون، ويجوز: اسم استفهام مبتدأ وخبرها جملة تكون له، وجملة من تكون في محل نصب مفعول به، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، عاقبة: اسم تكون المؤخر. ﴿نَصِيبًا﴾ مفعول به أول لجعلوا، والمفعول الثاني محذوف ﴿هَٰذَا لِلَّهِ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ﴾ الفاء للتفريع، ما: اسم موصول مبتدأ وخبرها فلا يصل ﴿وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ﴾ فهو: الفاء رابطة، هو: مبتدأ وخبره جملة يصل، وجملة فهو يصل خبر ما ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل ساء، ويجوز: ما نكرة تامة في محل نصب تمييز ومخصوص الذم محذوف. ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ﴾ جار ومجرور في محل نصب نعت لمصدر محذوف ﴿قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ قتل: مفعول به، شركاؤهم: فاعل زين مؤخر ﴿وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ الواو: عطف ويجوز للمعية، ما: اسم موصول مفعول معه.

معاني الكلمات

مكانتكم: حالتكم التي أنتم عليها. **عاقبة الدار**: الفوز في الآخرة. **ذرأ**: خلق. **الحرث**: المزروعات. **الأنعام**: الإبل والبقر والأغنام. **بزعمهم**: بادعائهم. **ليردوهم**: ليهلكوهم. **وليلبسوا**: يخلطوا ويموهوا. **ذرهم**: دعهم. **نصيباً**: حصة من القسمة. **زين**: حسّن ما قبح من قتل الولد.

❋ ❋ ❋

وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن
نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ
ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن
مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ
سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ
قَدْ ضَلُّوا۟ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ (ربع الحزب ١٥)
أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ
حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿١٣٨﴾ - ﴿١٤٢﴾ ﴿هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ هذه: اسم إشارة مبتدأ، أنعام: خبر، حجر: صفة بمعنى محجورة ﴿لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ﴾ إلا: أداة حصر، من: اسم موصول فاعل ﴿ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ﴾ مفعول لأجله ويجوز: حال أي مفترين ﴿مَا فِى بُطُونِ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، وخبرها ﴿خَالِصَةٌ﴾، ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ إن: شرطية، يكن: فعل مضارع ناقص وهو فعل الشرط مجزوم، واسمها ضمير هو، ميتة: خبرها، وجواب الشرط ﴿فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ﴾ الفاء رابطة، هم: مبتدأ، شركاء: خبر. ﴿قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا﴾ سفهاً: مفعول لأجله ﴿وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً﴾ حرموا: فعل ماض والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، افتراء: مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ والنخل عطف على جنات، مختلفاً: حال، أكله: فاعل لاسم الفاعل مختلفاً ﴿مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ متشابهاً: حال ﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ يوم: ظرف زمان. ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ لا: ناهية، تسرفوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، إنه: إن واسمها وجملة لا يجب خبرها، المسرفين: مفعول به. ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه في الأصل صفة لحمولة، حمولة: قالوا: عطف على جنات أي أنشأ من الأنعام حمولة فتكون مفعول به وهذا من باب عطف النسق.

معاني الكلمات

حجر: محجورة أي محبوسة لأجلهم فجعلوها محرمة موقوفة على أصنامهم. **افتراء**: كذباً. **خالصة**: حلال لهم وحرام على نسائهم. **أزواجنا**: النساء. **وصفهم**: بما عملوه من التحليل والتحريم. **سفهاً**: جهلاً. **أنشأ**: خلق. **معروشات**: المتسلقات من عنب وبطيخ. **غير معروشات**: كالأشجار والنخيل. **حقه**: زكاته. **حمولة**: صالحة للحمل والركوب. **فرشاً**: جعل جلودها فراشاً كالغنم. **لا يطعمها**: لا يأكل منها إلا من يريدون من السدنة. **وإن يكن ميتة**: الحمل الذي في بطونها.

❋ ❋ ❋

﴿١٤٣﴾ - ﴿١٤٦﴾ ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ بدل من حمولة، ويجوز مفعول به منصوب بفعل كلوا ﴿مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ اثنين: بدل من ثمانية ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾ الهمزة للاستفهام، الذكرين: مفعول به مقدم لفعل حرم ﴿أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ أم: حرف عطف، الأنثيين: معطوفة على الذكرين ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ مؤلفة من أم وما، أم عاطفة، ما: اسم موصول في محل نصب معطوف على الأنثيين ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به والنون للوقاية بعلم: جار ومجرور. ﴿إِذْ وَصَّىٰكُمُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، والجملة في محل جر متعلق بشهداء ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ الفاء الفصيحة، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم. ﴿لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ لا نافية، أجد: فعل مضارع والفاعل أنا، في ما: جار ومجرور متعلقان بأجد، أوحي فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور (إلي)، ﴿مُحَرَّمًا﴾: مفعول به لأجد ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ أداة استثناء، أن يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ضمير هو، ميتة: خبرها، والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا﴾ الفاء للتعليل، إنه: إن واسمها، رجس: خبرها مرفوع، أو فسقاً: للعطف، فسقاً: معطوف عطف نسق على لحم خنزير. ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ﴾ للعطف، الحوايا: عطف على ما قبلها، ما: بمعنى الذي معطوفة على ظهورهما ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ﴾ اسم إشارة مبتدأ، ويجوز خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك ويجوز مفعول مطلق أو بدل من مفعول مطلق محذوف جزيناهم ذلك الجزاء وإذا تعدى جزى لمفعولين أُعْرِبتْ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

اثنين: أي ذكر وأنثى. **آلذكرين**: الذكور من الضأن والماعز. **الأنثيين**: الإناث من الضأن والماعز.

ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ
فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا
ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

رجس: محرم كالخنزير. **فسقاً**: ما ذبح بذكر غير اسم الله عليه. **هادوا**: اليهود. **الحوايا**: الأمعاء. **أو ما اختلط بعظم**: شحم الإلية. **ببغيهم**: بسبب ظلمهم كان التحريم.

❋ ❋ ❋

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟
لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ
فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ (ربع الحزب ١٥)
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ
شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ
إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى
حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿١٤٧﴾ - ﴿١٥١﴾ ﴿رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ﴾ مبتدأ، ذو: خبر مرفوع بالواو، والجملة مقول القول. ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾ لو: شرطية، شاء الله: فعل وفاعل، ما: نافية، ومفعول المشيئة محذوف تقديره: عدم إشراكنا ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب بفعل حرمنا ﴿هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ﴾ استفهام، عندكم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، من علم: زائدة، علم: مبتدأ مؤخر ﴿فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ﴾ الفاء سببية، تخرجوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو: فاعل والهاء: مفعول به ﴿إِن تَتَّبِعُونَ﴾ إن: بمعنى ما نافية، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر ﴿ٱلظَّنَّ﴾: مفعول به ﴿وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ عطف على الأولى، أنتم: مبتدأ، إلا: حصر، وجملة تخرصون خبر. ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ الفاء فصيحة، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الحجة: مبتدأ مؤخر ـ الفاء الفصيحة تفصح عن شرط مقدر ـ أي: فإن لم تكن لكم حجة فلله الحجة ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في هداكم. ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ هلم: اسم فعل أمر، شهداءكم: مفعول به لهلم ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾ والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أي بتحريم هذا، هذا: اسم إشارة مفعول به ﴿وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وخبره جملة يعدلون، والجملة في محل نصب حال، ويجوز: معطوفة. ﴿تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أتل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ما: اسم موصول مفعول به، ربكم: فاعل حرم ﴿أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، ويجوز فيها أيضاً أنها مفسرة، ولا ناهية، ويجوز أن بمعنى أي، ولا: نافية، ويجوز لا زائدة لتأكيد النفي. تشركوا: فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والمصدر المؤول بدل من ﴿مَا حَرَّمَ﴾ شيئاً: مفعول به ويجوز مفعول مطلق ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف أحسنوا، إحساناً: مفعول مطلق ﴿نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ إياهم: عطف على الضمير في نرزقكم ﴿إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ أداة حصر، بالحق جار ومجرور متعلقان بحال محذوف أي إلا حال ملابستكم بالحق أو مفعول مطلق أي إلا الملتبس بالحق ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ما: اسم موصول بدل من الفواحش ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، وجملة وصاكم خبر.

معاني الكلمات

بأسه: قوته ونقمته. **تخرصون**: تكذبون. **الحجة البالغة**: البرهان التام. **هلم**: أحضروا شهداءكم. **يعدلون**: يشركون ويجعلون له عدلاً ونداً من مخلوقاته كالأوثان. **الفواحش**: الزنا. **إملاق**: الفقر. **بَطَنَ**: في السر.

❃ ❃ ❃

وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ
وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا
وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ
ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ
أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ
رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ
وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ
عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ
فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ
يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١٥٢﴾ - ﴿١٥٧﴾ ﴿إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ أداة حصر، بالتي: جار ومجرور متعلقان بتقربوا، وهما نعت لمصدر محذوف أي إلا بالخصلة التي، هي: مبتدأ، أحسن: خبره ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ﴾ نفساً: مفعول به أول، إلا: أداة حصر، وسعها: مفعول به ثان ﴿وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر، ذا: خبرها. ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا﴾ أن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، صراطي: خبرها، مستقيماً: حال ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ﴾ الفاء: السببية، تفرق، أصله تتفرق، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ﴾ تماماً: مفعول لأجله، ويجوز فيه: مفعول مطلق أو حال، أحسن: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر هو ﴿وَتَفۡصِيلٗا﴾ معطوفة على تماماً ﴿لَّعَلَّهُم﴾ لعل واسمها، وخبرها جملة ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾. ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ﴾ هذا: مبتدأ، كتاب: خبر، مبارك: صفة، وجملة أنزلناه صفة أيضاً. ﴿أَن تَقُولُوٓاْ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ﴾ الواو: حالية، إن: مخففة من الثقيلة مهملة، كنا: كان واسمها، لغافلين: اللام الفارقة لأنها ميزت بين إن المخففة وإن النافية، غافلين: خبرها. ﴿أَوۡ تَقُولُواْ﴾ معطوفة على أن تقولوا ﴿لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ﴾ لو: شرطية، أنا: أن واسمها، وجملة أنزل خبرها، الكتاب: نائب فاعل، لكنا: اللام واقعة في جواب شرط، كنا: كان واسمها، أهدى: خبرها ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ﴾ الفاء: استئنافية، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم ﴿سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ﴾ الذين: مفعول به أول، سوء: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أشده: سن البلوغ. **أوفوا**: وفوه حقه من الدقة في الوزن والكيل. **وسعها**: جهدها. **صراطي**: طريقي. **السبل**: الطرق المتشعبة. **فتفرق بكم**: تبعدكم عن صراط الله. **بينة**: برهان. **صدف عنها**: صد وابتعد وأعرض. **أهدى منهم**: أكثر هداية لجودة أذهاننا. **فاعدلوا**: فاصدقوا. **طائفتين**: اليهود والنصارى.

❋ ❋ ❋

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿١٥٨﴾ - ﴿١٦٥﴾ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ هل: حرف استفهام متضمن النفي، ينظرون: فعل مضارع وفاعل، إلا: أداة حصر، المصدر المؤول من ﴿أَن تَأْتِيَهُمُ﴾ في محل نصب مفعول به، أن: حرف ناصب، تأتيهم: فعل مضارع منصوب والهاء: مفعول به، الملائكة: فاعل مؤخر ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ لا: نافية، فعل مضارع ومفعول به وفاعل، وجملة ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ﴾ صفة لنفساً ﴿إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ إنا: إن واسمها، منتظرون: خبرها. ﴿لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ لست: فعل ماض جامد ناقص والتاء اسمها، منهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، في شيء: جار ومجرور، ويجوز: في شيء الخبر. ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل الشرط، فله: الفاء واقعة في جواب الشرط، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، عشر: مبتدأ مؤخر وجواب الشرط خبر من، أمثالها: مضاف إليه ويجوز صفة لمضاف محذوف، عشر حسنات أمثالها وبهذا يفسر حذف التاء من عشرة. ﴿فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: نافية، يجزى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، إلا: أداة حصر، مثلها: مفعول به ثان ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ واو الحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يظلمون خبر، والجملة حالية. ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ﴾ ديناً: بدل من محل إلى صراط، ويجوز: مفعول مطلق أي: هداية، قيماً: صفة، ملة: بدل من ديناً ﴿حَنِيفًا﴾ حال. ﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥ﴾ لا: نافية للجنس، شريك: اسمها، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا﴾ الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به مقدم، أبغي: فعل مضارع والفاعل أنا، رباً: تمييز، ويجوز: حال ﴿إِلَّا عَلَيْهَا﴾ إلا: أداة حصر، عليها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي إلا حالة تعلق الذنب بها فتكسب الإثم. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

آيات: معجزات. **بعض آيات**: المعجزات الباهرة مثل طلوع الشمس من مغربها. **فرقوا دينهم**: باختلافهم. **شيعا**: فرقاً كاليهود والنصارى. **قيماً**: مستقيماً. **نسكي**: عبادتي من حج وغيره. **وزر**: ذنب. **تزر**: تحمل. **خلائف في الأرض**: يخلف بعضنا بعضاً إلى قيام الساعة. **ملة**: دين. **حنيفاً**: مائلاً إلى الحق.

❋ ❋ ❋

﴿١﴾ - ﴿١١﴾ ﴿الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ هـذه الحروف في موضع رفع مبتدأ، كتاب: خبره، ويجوز: المص: خبر لمبتدأ محذوف، كتاب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا أو هو، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ﴾ الفاء: عاطفة للمبالغة، لا: ناهية، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، حرج: اسمها المؤخر، في صدرك: متعلقان بخبر محذوف ﴿لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ﴾ الواو: عطف، ذكرى: معطوفة على موضع لتنذر، ويجوز: حال، ويجوز: عطفه بالرفع على كتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف وهو ذكرى. ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قليلاً: نعت لمصدر محذوف أو نعت لزمان، أي زماناً قليلاً، ما: مزيدة للتوكيد. ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ﴾ كم: خبرية في محل رفع مبتدأ، من قرية: تمييز كم، وجملة ﴿أَهْلَكْنَٰهَا﴾ خبر ﴿بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ﴾ بياتاً: ظرف، ويجوز: حال، هم: مبتدأ، قائلون: خبر. ﴿إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ﴾ أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب خبر كان. ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ الفاء: عاطفة، اللام: موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل نحن، الذين: مفعول به ﴿بِعِلْمٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف أي: عالمين. ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ﴾ مبتدأ، يومئذ: الظرف هو الخبر ﴿ٱلْحَقُّ﴾ خبر مبتدأ محذوف هو الحق، ويجوز: خبر الوزن ﴿فَمَن ثَقُلَتْ﴾ من: اسم شرط مبتدأ وجواب الشرط. ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ وخبره ﴿ٱلَّذِينَ﴾. ﴿لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ لم: جازم، يكن: فعل مضارع ناقص، واسمها الضمير هو، من: حرف جر، الساجدين: مجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر يكن.

معاني الكلمات

حرج: ضيق. **أولياء**: زعماء الضلال. **بأسنا**: شدتنا وقوتنا، عذابنا. **بياتاً**: مبيتاً أي عند المبيت ليلاً. **قائلون**: في القيلولة، عند الظهر. **فلنقصن**: فلنخبرن.

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب ١٦

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾
وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ
فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ
لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

موازينه: موازين أعماله. **معايش**: سبل العيش ومقوماته. **مكناكم**: هيأنا لكم سبل العيش من قوة وعقل لتسخيرها لكم.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿١٢﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿مَا مَنَعَكَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة منعك خبر، ﴿أَلَّا﴾: أن: حرف ناصب، لا: نافية، ﴿تَسْجُدَ﴾: فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى متعلق بتسجد، وجملة أمرتك في محل جر بالإضافة ﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ﴾ مبتدأ، خير: خبر. ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ﴾ الفاء: عاطفة، ما: نافية، يكون: فعل مضارع تام متضمن معنى «يصح» والفاعل المصدر المؤول من ﴿أَن تَتَكَبَّرَ﴾. ﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ ما: مصدرية، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، أقعدن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل ضمير أنا، صراطك: منصوب على الظرفية المكانية ويجوز: مفعول به إذا ضمن فعل أقعدن معنى ما يتعدى بنفسه أي لألزمن بقعودي صراطك ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ لا: نافية، تجد: فعل مضارع والفاعل ضمير أنت، أكثرهم: مفعول به ومضاف إليه، شاكرين: حال.

﴿مَذْءُومًا﴾ حال وكذلك ﴿مَّدْحُورًا﴾، ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ﴾ اللام موطئة للقسم، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وفعل الشرط تبعك، أما جواب الشرط فمحذوف لدلالة جواب القسم عليه ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم المحذوف أملأن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا، ويجوز: لمن: اللام ابتدائية، من: اسم موصول مبتدأ والقسم وجوابه خبر ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في منكم. ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ﴾ أنت: ضمير توكيد للضمير في اسكن، وزوجك: معطوف على الضمير المستتر ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر متعلقان بكُلا، وجملة ﴿شِئْتُمَا﴾ في محل جر. ﴿مَا وُورِيَ﴾ ما: بمعنى الذي مفعول به، وري: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر ﴿مَا نَهَاكُمَا﴾ ما: نافية ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا﴾ إلا: أداة حصر والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله. ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ فعل ماض ومفعول به وفاعل ﴿فَلَمَّا ذَاقَا﴾ لما: ظرفية حينية ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ من أفعال الشروع، الألف: اسمها، وجملة يخصفان خبرها ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا﴾ الألف: للاستفهام، لم: حرف جازم، أنهكما: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر أنا والكاف مفعول به والألف للاثنين، عن تلكما: جار ومجرور وحرف الخطاب دل على التثنية.

معاني الكلمات

الصاغرين: الذليلين. **يوم يبعثون**: يوم القيامة. **مذؤوماً**: ممقوتاً. **مدحوراً**: مبعداً عن الرحمة. **ووري**: غطي وستر. **قاسمهما**: أقسم لهما. **فدلاهما بغرور**: حطهما عن منزلتهما بخداعه. **يخصفان**: يلصقان ويرقعان. **سوءاتهما**: عوراتهما.

❋ ❋ ❋

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

(٢٣) - (٣٠) ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾ ربنا: منادى مضاف بإسقاط حرف النداء، ظلمنا: فعل وفاعل ﴿وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ﴾ تغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها مستتر تقديره نحن، من الخاسرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه. ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ بعضكم: مبتدأ، لبعض: جار ومجرور متعلقان بعدو، أو بحال منه، عدو: خبر ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ الواو: عاطفة، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، مستقر: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ الواو: عطف، ويجوز: حالية، لباس: مبتدأ، ذلك: مبتدأ ثان، خير: خبر وجملة ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ خبر لباس، ﴿ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، من آيات: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم﴾ كما: نعت لمصدر محذوف والتقدير: لا يفتننكم فتنة مثل إخراج، أبويكم: مفعول به منصوب بالياء ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ إنه: إن واسمها، يراكم: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، والكاف مفعول به، وجملة يراكم خبر إن، هو: تأكيد للضمير في يرى، وقبيله: عطف على الضمير، ويجوز: هو: مبتدأ والخبر محذوف دل عليه سياق الكلام. وجملة ﴿لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ في محل جر بالإضافة ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ إنا: إن واسمها وجملة جعلنا خبرها، الشياطين: مفعول به أول، أولياء: مفعول به ثان. ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ الواو: عطف، الله: مبتدأ، وجملة أمرنا خبر ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به. ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ الواو: عطف، أقيموا: معطوف على الأمر المقدر من المصدر ﴿بِالْقِسْطِ﴾ أي أقسطوا وأقيموا ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ﴾ حال، الدين: مفعول به لمخلصين، كما: نعت لمصدر محذوف. ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ﴾ مفعول به مقدم لهدى، وفريقاً: الواو: عطف، فريقاً: مفعول به لفعل مضمر أي وأضل فريقاً، وجملة ﴿أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ سدت مسد مفعولي حسب.

معاني الكلمات

اهبطوا: من الجنة إلى الدنيا. **مستقر**: مكان العيش. **متاع إلى حين**: لأجل محدود. **تحيون**: تتكاثرون. **تخرجون**: يوم البعث. **لباساً**: للستر. **ريشاً**: للزينة. **قبيله**: عشيرته من جنسه. **الفحشاء**: الرذيلة. **بالقسط**: بالعدل. **أقيموا وجوهكم**: اتجهوا إلى الله بالصلاة. **مخلصين**: موحدين له.

❋ ❋ ❋

۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ الحزب ١٦
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ
سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ
فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ
ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ
قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

(٣١) - (٣٧) ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ أداة نداء، بني منادى مضاف، آدم: مضاف إليه. ﴿مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة حرم في محل رفع خبر، زينة: مفعول به التي: نعت ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾ عطف على زينة، من الرزق: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿هِيَ لِلَّذِينَ﴾ هي: مبتدأ، للذين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف «ممنوحة» ﴿خَالِصَةٗ﴾: حال ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ الجار والمجرور نعت لمصدر محذوف. ﴿مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ﴾ ما: اسم موصول بدل من الفواحش، وما بطن عطف على الأولى ﴿وَأَن تُشۡرِكُواْ﴾ المصدر المؤول وأن تشركوا في محل نصب معطوف على الفواحش أي حرم ربي الفواحش والبغي والشرك، ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به، ﴿لَمۡ يُنَزِّلۡ﴾: فعل مضارع مجزوم ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾: مفعول به. ﴿إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ﴾ إما: إن الشرطية مع ما المزيدة لتأكيد الشرط، يأتينكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم وهو فعل الشرط ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وجملة فمن اتقى جواب الشرط الأول، اتقى: فعل ماض وهو فعل الشرط، وجواب الشرط الثاني ﴿فَلَا خَوۡفٌ﴾، وفعل الشرط وجوابه خبر من، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ الفاء: استئنافية، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، كذباً: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، وجملة ينالهم خبر ﴿قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ﴾ أين: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية، ما: اسم موصول مبتدأ، وجملة تدعون: خبر كنتم، وخبر ما محذوف ﴿أَنَّهُمۡ كَانُواْ﴾ والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها في محل جر بنزع الخافض.

معاني الكلمات

خذوا زينتكم: أحسن ما عندكم من اللباس الساتر للعورة. **المسرفين**: المتجاوزين للحد. **الفواحش**: الكبائر. **الإثم والبغي**: المعصية والعدوان على الناس. **جاء أجلهم**: الموت المكتوب عليهم. **يتوفونهم**: يقبضون أرواحهم.

❋ ❋ ❋

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا
جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ
عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾
وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ
ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ
وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾

(٣٨) - (٤٣) ﴿كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ﴾ كلما: ظرف زمان متضمن معنى الشرط، وجملة لعنت أختها جواب شرط غير جازم، وجملة دخلت في محل جر بالإضافة ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط متعلق بجوابه أي: قالت، اداركوا: فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل، وأصلها تداركوا ﴿قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ﴾ أخراهم فاعل، لأولاهم: جار ومجرور متعلقان بقالت ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾ ربنا: منادى مضاف، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، وجملة أضلونا خبر وهي فعل وفاعل ومفعول به ﴿فَـَٔاتِهِمۡ﴾ الفاء فصيحة، آتهم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والهاء: مفعول به أول ﴿عَذَابٗا﴾ مفعول به ثان ﴿قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ﴾ لكل: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ضعف: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف، من فضل: حرف جر زائد، فضل اسم كان. ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ﴾ لا: نافية، تفتح: فعل مضارع مبني للمجهول، أبواب: نائب فاعل. ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، مهاد: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر، غواش: مبتدأ مؤخر وحذفت الياء للتنوين ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، والتقدير: جزاء مثل ذلك. ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ﴾ ما: نافية، كنا: كان واسمها، لنهتدي: لام الجحود، نهتدي: فعل مضارع منصوب بعد أن مضمرة، لولا: حرف امتناع لوجود، أن: مصدرية، هدانا: فعل ومفعول به، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف بعد لولا وجوباً ﴿أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ﴾ أن: مفسرة، تلكم: مبتدأ، الجنة: بدل، ويجوز: خبر، والخبر جملة أورثتموها، ويجوز: الجملة حالية على الإعراب الثاني.

معاني الكلمات

قد خلت: مضت من قبل. **اداركوا:** تساقط بعضهم فوق بعض. **سم الخياط:** ثقب الإبرة. **مهاد:** فراش من نار. **غواش:** مفردها غاشية وهي الغطاء. **الوسع:** جهد الطاقة والقدرة. **غل:** الحقد والحسد.

❋ ❋ ❋

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا
عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ
رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ
لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ۞ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ الحزب ١٦
أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ
وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ
ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ
﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا
وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ
لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿٥١﴾

﴿٤٤﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا﴾ أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة قد وجدنا في محل رفع خبر ويجوز في أن: مفسرة ﴿مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، حقاً: مفعول به ثان ويجوز، حقاً: حال أو نعت لمفعول مطلق وعداً حقاً. ﴿قَالُواْ نَعَمۡۚ﴾ نعم: حرف جواب ﴿أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وخبرها جملة لعنة الله على الظالمين، لعنة: مبتدأ والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، ويجوز في أن: مفسرة والجملة بعدها لا محل لها من الإعراب. ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾ يبغونها: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، عوجاً: حال. ﴿وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، رجال: مبتدأ مؤخر، وجملة ﴿يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡ﴾ الجملة الفعلية صفة، كلاً: مفعول به. ﴿وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط، أبصارهم: نائب فاعل، تلقاء: ظرف مكان. ﴿مَآ أَغۡنَىٰ﴾ ما: اسم استفهام بمعنى أي، في محل نصب مفعول به لأغنى ويجوز ما: نافية ﴿وَمَا كُنتُمۡ﴾ ما: مصدرية والمصدر المؤول معطوف على جمعكم. ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ﴾ لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ الذين: اسم موصول صفة للكافرين ﴿دِينَهُمۡ لَهۡوٗا﴾ مفعول به أول، لهواً: مفعول به ثان ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا﴾ الفاء فصيحة، اليوم: ظرف زمان، كما: الكاف حرف جر، ما: مصدرية أي كنسيانهم وهي صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا﴾ مفعول به، يومهم: مضاف إليه، هذا: صفة أو بدل ﴿وَمَا كَانُواْ﴾ ما: مصدرية، والمصدر المؤول معطوف على المصدر نسيانهم.

معاني الكلمات

أذن: نادى وأعلم. **وجدنا ما وعدنا ربنا**: أي الثواب. **فهل وجدتم ما وعدكم**: أي العقاب. **يبغونها عوجاً**: يريدونها معوجة «أي سبيل الله» لا يريدونها على الصراط المستقيم. **صرفت أبصارهم**: حولت باتجاه النار. **الأعراف**: سور الجنة أو حجاب بين الجنة والنار. **سيماهم**: علامتهم وهم بيض الوجوه. **أفيضوا**: اسكبوا لنا وزودونا مما عندكم.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا
مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ
الثَّمَرَٰتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٢﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ﴾ الواو: استئنافية، اللام: جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، جئناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وجملة ﴿فَصَّلْنَٰهُ﴾ نعت ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، أي عالمين ﴿هُدًى﴾ حال، وجملة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: صفة. ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ هل: حرف استفهام إنكاري تفيد النفي، إلا: أداة حصر، تأويله: مفعول به ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾ يوم: ظرف زمان، والجملة مضاف إليه ﴿يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ الذين: فاعل، نسوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ﴾ هل: استفهام، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من شفعاء: حرف جر زائد، شفعاء: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ﴿فَيَشْفَعُوا﴾: الفاء للسببية، يشفعوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو: فاعل ﴿أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ أو: للعطف، نرد: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل نحن. ويقرأ بالنصب عطفاً على يشفعوا، ويقرأ بالرفع عطفاً على المصدر المؤول من يشفعوا أي شافعون أو شفاعة، فنعمل: منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، غير: مفعول به، كنا: كان واسمها وجملة نعمل خبرها ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ما: اسم موصول فاعل. ﴿يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، الليل: مفعول به أول، النهار: مفعول به ثان ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ يطلبه: فعل مضارع وفاعل مستتر هو ومفعول به وهي في محل نصب حال، حثيثاً: حال من فاعل يطلبه ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ كلها معطوفة على السموات والأرض، مسخرات: حال ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ﴾ ألا: أداة استفتاح، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الخلق: مبتدأ مؤخر. ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله. ومثله ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ إن: حرف ناسخ، رحمة: اسمها، قريب: خبرها. ﴿بُشْرًا﴾ حال، ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ﴾ حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أقلت: فعل ماض والفاعل هي، والجملة في محل جر بالإضافة، وهي فعل شرط غير جازم وجوابه ﴿سُقْنَٰهُ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت مفعول مطلق، أي إخراجاً مثل ذلك، نخرج: فعل مضارع وفاعل مستتر، الموتى: مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ حرف ناسخ، والكاف: اسمها، وجملة: تذكرون خبرها.

معاني الكلمات

تأويله: عاقبة ما فيه. **يفترون**: يقولون عن دعوى الشرك افتراء. **يغشي**: يغطي كل منهما بالآخر. **حثيثاً**: سريعاً. **خفية**: سراً. **على علم**: بما فصل فيه. **أقلت**: حملت. **سحاباً ثقالاً**: ممطراً. **مسخرات**: مأمورات. **طمعاً**: رغبة في ثوابه.

❊ ❊ ❊

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ
لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٦

(٥٨) - (٦٧) ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ﴾ استئناف، البلد: مبتدأ، الطيب: صفة، وجملة يخرج في محل رفع خبر ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ عطف، الذي: اسم موصول مبتدأ، وجملة لا يخرج: خبر، إلا: أداة حصر، نكداً: حال منصوب. ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: أداة نداء، قومي: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة في رسم القرآن ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، غيره: صفة لإله على المحل وقرئت بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ، كما يجوز إعرابها: بدل. ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ﴾ إن: حرف ناسخ، والياء: اسمها، أخاف: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، وجملة أخاف خبرها، عذاب: مفعول به. ﴿إِنَّا لَنَرَىٰكَ﴾ إنا: إن واسمها، لنراك: اللام: المزحلقة، نراك: فعل مضارع والفاعل نحن، الكاف: ضمير مفعول به والجملة خبر. ﴿لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، بي: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف، ضلالة: اسمها مرفوع ﴿وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ﴾ لكن: حرف ناسخ، والياء: اسمها منصوب، رسول: خبرها مرفوع. ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ﴾ فعل مضارع وفاعل مستتر أنا، والكاف: مفعول به أول، رسالات: مفعول به ثان منصوب بالكسرة ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية، تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ﴿أَن جَآءَكُمْ﴾ أن: حرف مصدري، وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بنزع الخافض والتقدير: أوعجبتم من مجيء. ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ الواو: للمعية، الذين: اسم موصول في محل نصب مفعول معه، ويجوز فيه العطف على الهاء في أنجيناه، أي: وأنجينا الذين معه، معه: ظرف مكان ﴿قَوْمًا عَمِينَ﴾ قوماً: خبر كانوا، عمين: صفة لقوم. ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ جار ومجرور متعلقان بأرسلنا، أخاهم: مفعول به لأرسلنا، والهاء مضاف إليه، هوداً: بدل من «أخاهم» ﴿أَفَلَا﴾ أ: للاستفهام، ف: للعطف، لا: نافية. ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ﴾ الملأ: فاعل، الذين: صفة. ﴿وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ﴾ الواو: حالية، لكنني: حرف ناسخ والياء اسمها، رسول: خبرها مرفوع، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

البلد الطيب: التراب الصالح للزراعة. **والذي خبث**: ترابه. نكداً: عسراً بمشقة. **نصرف**: نبين. **الملأ**: زعماء القوم. ذكر: موعظة على لسان نبي من عند الله. **الفلك**: السفينة. **سفاهة**: جهالة وخفة عقل.

❋ ❋ ❋

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

﴿٦٨﴾ - ﴿٧٣﴾ ﴿وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ أنا: ضمير منفصل مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بناصح، ناصح: خبر، أمين: صفة. ﴿أَوَعَجِبْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو: عطف، عجبتم: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير فاعل، والميم للجمع، ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾ اللام للتعليل، ينذركم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والكاف ضمير مفعول به، والفاعل هو ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ إذ: ظرف زمان أي وقت الجعل، جعل: فعل ماض، والكاف مفعول به أول ﴿خُلَفَآءَ﴾ مفعول به ثان ﴿بَصْطَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ﴾ الله: مفعول به، وحده: حال أي منفرداً ﴿وَنَذَرَ مَا كَانَ﴾ فعل مضارع، الفاعل ضمير نحن، ما: اسم موصول مفعول به، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر، وجملة «يعبد» خبرها المنصوب ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، وهي في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فأتنا، من: حرف جر، الصادقين: مجرورة وعلامة جرها الياء وهما متعلقان بخبر محذوف لكان. ﴿رِجْسٌ﴾: فاعل ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي﴾ الألف للاستفهام، تجادلونني: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: ضمير فاعل، والياء: ضمير مفعول به، والنون للوقاية ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾ حرف جر زائدة، سلطان: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم﴾ توكيد للضمير في سميتموها، وآباؤكم: معطوفة عليها ﴿إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ إن واسمها، معكم: ظرف، من: حرف جر، المنتظرين: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾ الفاء استئنافية، أنجيناه: فعل ماض ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، والذين: اسم موصول معطوفة على الهاء في أنجيناه. ويجوز: الواو: للمعية، الذين: مفعول معه، معه: ظرف مكان، برحمة: جار ومجرور ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ﴾ قطع: فعل ماض مبني على السكون، ونا للتفخيم فاعل، دابر: مفعول به، الذين: مضاف إليه ﴿وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ الواو للعطف، ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، مؤمنين: خبرها منصوب بالياء. ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ﴾ هذه: مبتدأ، ناقة: خبر ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ثان محذوف، آية: حال، وجملة هذه ناقة الله بدل من بينة ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ﴾ الفاء تفريعية، ذروها: فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل والهاء مفعول به، تأكل: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.

معاني الكلمات

ذكر: تعليمات من الله وهداية لهم. **على رجل منكم**: يعني هوداً ﷺ. **بسطة**: زيادة في القوة الجسمية. **آلاء**: نعم. **رجس**: عذاب ومقت. **من سلطان**: من حجة وبرهان. **وقع**: وجب. **دابر**: أفنيناهم واستأصلناهم. **بينة**: معجزة ظاهرة.

❋ ❋ ❋

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(٧٤) - (٨١) ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، من سهولها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، قصوراً: مفعول به ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ الجبال: منصوب بنزع الخافض أي من الجبال، بيوتاً: مفعول به، ويمكن تضمين فعل تنحتون معنى نصب مفعولين ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لا: الناهية، تعثوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، مفسدين: حال. ﴿ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، لمن: جار ومجرور، آمن: فعل ماض والفاعل: هم ﴿أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ﴾ أن: حرف ناسخ، صالحاً: اسمها، مرسل: خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعول يعلم ﴿إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾ إنا: حرف ناسخ مع اسمها، وخبرها: مؤمنون، بما: جار ومجرور، أرسل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ إن: شرطية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط وجوابه دل عليه ما قبله، من المرسلين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، جاثمين: خبرها منصوب، ويجوز في أصبحوا: فعل تام، الواو ضمير فاعل، جاثمين: حال. ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾ الفاء: استئنافية، تولى: فعل ماض والفاعل هو. ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ ما: نافية، سبقكم: فعل ماض ومفعول به، من أحد: من حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل. ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ إن واسمها، لتأتون: اللام المزحلقة، تأتون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبرها الرجال: مفعول به، شهوة: مفعول لأجله ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ بل: للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خبر، مسرفون: نعت.

معاني الكلمات

بوأكم: أسكنكم وأحلكم هذه الأرض. **قصور:** مباني فخمة يقصر عن بنائها الفقراء. **تعثوا:** تفسدوا. **الملأ:** زعماء القوم والمتنفذون. **عقروا:** ذبحوا. **عتوا:** تجبروا وعصوا. **الرجفة:** الهزة، أو مرض سلط عليهم. **جاثمين:** مقعين على الأرض خوفاً وفرقاً. **تولى عنهم:** ابتعد عنهم. **الفاحشة:** الزنى وكل منكر وهنا إتيان الذكور. **مسرفون:** متجاوزون للحد.

***

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(٨٢) - (٨٧) ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ عاطفة، ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها المصدر المؤول من ﴿أَن قَالُوٓاْ﴾ أي قولهم، جواب: خبر كان المقدم، إلا: أداة حصر ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير اسمها، أناس: خبرها المرفوع، يتطهرون: فعل مضارع وفاعل والجملة في محل رفع صفة لأناس. ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ﴾ الفاء: عاطفة، أنجيناه: فعل ماض ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، وأهله: معطوفة على الهاء في أنجيناه، ويجوز، الواو: للمعية، أهله: مفعول معه، إلا: أداة استثناء، امرأته: مستثنى. ﴿مَّطَرًا﴾ مفعول به ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ استئنافية، انظر: فعل أمر، كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ وإلى مدين: جار ومجرور متعلقان بأرسلنا المتقدمة، أخاهم: مفعول به لفعل أرسلنا منصوب بالألف والهاء مضاف إليه، شعيباً: بدل من «أخاهم» ﴿فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ الفاء فصيحة، أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل، الكيل: مفعول به ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، خير: خبر. ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، عوجاً: حال، ويجوز الهاء: منصوب بنزع الخافض، عوجاً: مفعول به ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به، ويجوز: أن تكون ظرفاً، والمفعول به محذوف. كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿قَلِيلًا﴾ خبرها منصوب ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ، خير: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

يتطهرون: يتعففون عن الفحشاء ولا يقترفون المنكرات. **الغابرين:** الهالكين. **مطراً:** حجارة.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَٰحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَٱنظُرُواْ
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ
مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ
فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

مدين: اسم قرية شعيب. **بينة:** برهان وحجة. **لا تبخسوا:** لا تنقصوا. **توعدون:** تتوعدون المؤمنين بالإيذاء. **تبغونها عوجاً:** تريدونها معوجة.

❊ ❊ ❊

۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ
كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم
بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا
كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ
أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ
عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ
أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ
ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾

﴿٨٨﴾ - ﴿٩٥﴾ ﴿لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نخرجنك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير نحن والكاف: مفعول به، يا: أداة نداء، شعيب: منادى مفرد علم مبني على الضم ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو عطف، الذين: اسم موصول معطوف على الكاف في نخرجنك ﴿أَوۡ لَتَعُودُنَّ﴾ عطف على جواب القسم الأول، أي: والله لنخرجنك، تعودون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل وحذفت النون لتوالي الأمثال ﴿أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ﴾ للاستفهام، لو: شرطية للربط، كنا: كان واسمها، كارهين: خبرها، والجملة في محل نصب حال. ﴿كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم﴾ كذباً: مفعول به، ويجوز: صفة لمصدر محذوف، إن: شرطية، عدنا: فعل ماض ونا فاعل، وهو في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ﴾ ما: نافية، يكون: فعل مضارع ناسخ، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والمصدر المؤول من أن نعود في محل رفع اسم يكون ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ إلا: أداة استثناء، المصدر المؤول من أن يشاء في محل نصب على الاستثناء والتقدير: إلا وقت أن يشاء الله ﴿رَبُّنَا﴾ بدل ﴿عِلۡمًا﴾ تمييز. ﴿لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، اتبعتم: فعل ماض وفاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط ﴿إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ﴾ إن واسمها، إذاً: حرف جواب، لخاسرون: اللام المزحلقة وخاسرون خبر إن المرفوع، والجملة جواب قسم سدت مسد جملة جواب الشرط. ﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة خبرها ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا﴾ مبتدأ، كذبوا: فعل ماض وفاعل ﴿كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ فعل ماض ناقص والواو: اسمها، هم: فصل وعماد، الخاسرين: خبر كان، والجملة خبر الذين. ﴿فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ﴾ كيف: اسم استفهام حال، ءاسى: فعل مضارع والفاعل أنا. ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ من: حرف جر زائد، نبي: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لأرسلنا، ﴿إِلَّآ﴾: أداة حصر، وجملة «أخذنا» في محل نصب حال على تقدير «قد» محذوفة، والتقدير: إلا حال كوننا قد أخذنا. ﴿مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ﴾ مكان: مفعول به، السيئة: مضاف إليه، الحسنة: مفعول به ثان ﴿بَغۡتَةٗ﴾: حال.

معاني الكلمات

من قريتنا: مَدْيَن. **ملتنا**: دينهم المنحرف. **لتعودن**: لتصيرن. **الرجفة**: الزلزلة الشديدة. **جاثمين**: باركين على الركب ميتين خوفاً. **يغنوا**: يقيموا في دارهم من قبل. **آسى**: أحزن. **البأساء**: الشدة والفقر وقلة الخيرات. **الضراء**: المرض. **عفوا**: كثروا وتناموا. **مس**: أصيب.

❋ ❋ ❋

﴿٩٦﴾ - ﴿١٠٤﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ الواو استئنافية، لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، أهل: اسمها منصوب وجملة ﴿ءَامَنُوا۟﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿لَفَتَحْنَا﴾. ﴿أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يأتيهم: فعل مضارع منصوب والهاء: ضمير مفعول به مقدم، بأسنا: فاعل مؤخر، ونا: مضاف إليه، بياتاً: حال، ويجوز: ظرف زمان، المصدر في محل نصب مفعول به أي: إتيانهم، وهم: الواو: حالية، هم: مبتدأ، نائمون: خبرها. ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو: حرف عطف ﴿ضُحًى﴾ ظرف زمان. ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ لا: نافية، يأمن: فعل مضارع مرفوع، مكر: مفعول به، إلا: أداة حصر، القوم: فاعل، الخاسرون: صفة. ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة نشاء: خبرها، وأن وما بعدها في محل تأويل مصدر فاعل ﴿يَهْدِ﴾. فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل المصدر المؤول من ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ﴾، ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ﴾: اسم إشارة مبتدأ، ﴿نَقُصُّ﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير نحن، والجملة في محل رفع خبر ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾ ما: نافية، كانوا: كان واسمها، ليؤمنوا: اللام للجحود، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾ الكاف: صفة لمصدر محذوف أي: مثل ذلك الطبع. ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾ ما: نافية، وجدنا: فعل ماض وفاعل، من: حرف جر زائد، عهد: مجرور لفظاً مفعول به لوجدنا ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ للعطف، إن: مخففة من الثقيلة يجوز إهمالها وإعمالها، واسمها ضمير الشأن، وجدنا: فعل ماض وفاعل، أكثرهم: مفعول به أول، لفاسقين: مفعول به ثان حيث اللام هي الفارقة. ﴿إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ إني: إن واسمها، رسول: خبرها، من رب: جار ومجرور متعلقان بصفة للخبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ
فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

معاني الكلمات

بأسنا: عذابنا. **بياتاً**: ليلاً. **ضحى**: نهاراً. **مكر الله**: استدراجه. **يهد لهم**: يتبين لهم. **يرثون الأرض**: يسكنونها. **نطبع**: نختم. **البينات**: المعجزات الظاهرات. **فظلموا**: أي كفروا.

❋ ❋ ❋

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن
نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟
أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

ربع الحزب ١٧

﴿١٠٥﴾ - ﴿١٢٠﴾ ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ حقيق: خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا، ويجوز: حقيق: مبتدأ وخبره «أن لا أقول» على قراءة عليّ. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿ٱلْحَقَّ﴾: مفعول به، ويجوز صفة لمصدر محذوف ﴿إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ﴾ إن: حرف شرط، كنت: كان واسمها وخبرها جملة جئت، فأت: الفاء رابطة للجواب، أت: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ الفاء: للعطف، إذا: الفجائية، هي: مبتدأ، ثعبان: خبر. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، ساحر: خبرها ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ عاطفة، ماذا: اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم، ويجوز، ما: مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، وأخاه: معطوفة على الضمير في أرجه وهو مفعول به، ويجوز: مفعول معه ﴿حَٰشِرِينَ﴾ نعت لمفعول به محذوف، أي: رجالاً حاشرين، ويجوز: نصبها على الحال. ﴿يَأْتُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل والكاف: مفعول به. ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ فرعون: مفعول به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ حرف ناسخ، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، لأجراً: اللام المزحلقة أجراً: اسمها. ﴿إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ إن: شرطية، كنا: كان واسمها المرفوع، نحن: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبر كان منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما سبق عليه. ﴿إِمَّآ أَن تُلْقِىَ﴾ إما: حرف شرط للتخيير، وأن تلقي: في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ والتقدير: إما إلقاؤك مبدوء به، ويجوز: خبر. ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟﴾ رابطة، لما: حينية، وجملة سحروا جواب لما. ﴿أَنْ أَلْقِ﴾ أن: مفسرة ويجوز: مصدرية، وهي وما بعدها في محل نصب مفعول فيه ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ إذا: الفجائية، هي: مبتدأ، وجملة تلقف خبر ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ ما: مفعول به. ويجوز: مصدرية هي وما بعدها في محل نصب مفعول به لتلقف، أي: إفكهم. ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟﴾ ما: اسم موصول فاعل. ﴿هُنَالِكَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿صَٰغِرِينَ﴾ حال. ﴿وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، السحرة: نائب فاعل، ساجدين: حال.

معاني الكلمات

حقيق: جدير. **بآية**: بمعجزة. **أرجه**: أرجئه، أمهله مدة. **حاشرين**: يجمعون السحرة. **المدائن**: جمع مدينة. **استرهبوهم**: أخافوهم. **السحر**: خيالات تبدو للناظر حقيقة، لما فيها من الخداع. **تلقف**: تبتلع. **يأفكون**: ما يدعون من الكذب. **صاغرين**: أذلاء خائبين.

❋ ❋ ❋

(١٢١) - (١٣٠) ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ رب: بدل مما قبله، موسى: مضاف إليه. ﴿أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ حرف ناصب، آذن: فعل مضارع منصوب، والفاعل أنا، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿مَّكَرْتُمُوهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به. ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، أقطع: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل أنا، أيديكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للكاف في ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾. ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا﴾ ما: نافية، تنقم: فعل مضارع، إلا: أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتنقم التي هي بمعنى تعيب، ويجوز: لأجل إيماننا أي يكون المصدر المؤول مفعولاً لأجله ﴿لَمَّا جَآءَتْنَا﴾ لما: ظرفية حينية، أي حين جاءتنا ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ ربنا: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، أفرغ: فعل دعاء مبني على السكون والفاعل أنت، صبراً: مفعول به، ﴿مُسْلِمِينَ﴾: حال. ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ آلهتك: معطوفة بالنصب على الكاف في يذرك. ﴿يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ﴾ يورثها: فعل مضارع والفاعل هو، والهاء مفعول به أول، من: اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَالْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الواو: استئنافية، العاقبة: مبتدأ، للمتقين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿قَالُوٓا أُوذِينَا﴾ أوذينا: فعل ماض مبني للمجهول ونا: نائب فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ﴾ عسى: فعل ماض للرجاء، ربكم: اسمها مرفوع، والمصدر المؤول في محل نصب خبرها، عدوكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ينظر: معطوفة بالنصب على يستخلفكم، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ الواو: استئنافية، اللام: موطئه للقسم، قد: حرف تحقيق، أخذنا: فعل ماض وفاعل، آل: مفعول به، فرعون: مضاف إليه.

قَالُوٓا ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ
فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوٓا إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ
نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا أُوذِينَا
مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ
بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

معاني الكلمات

آذن لكم: أعطيكم إذني. **مكر**: خداع وتآمر. **مكرتموه**: تآمرتم علي في المدينة. **خلاف**: الرجل اليمنى واليد اليسرى أو العكس. **منقلبون**: راجعون. **تنقم منا**: تعيب علينا... **أفرغ**: أنزل. **نستحيي**: نبقيهم أحياء. **بالسنين**: الجدب والقحط.

❋ ❋ ❋

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ
يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ
لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ
ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ
ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن
كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ
فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ
ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ
ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ
يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

(١٣١) - (١٣٧) ﴿قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ﴾ لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، هذه: اسم إشارة مبتدأ، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ﴾ إن: أداة شرط جازم، تصبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به مقدم، سيئة: فاعل، يطيروا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل، ﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ﴾ ألا: أداة استفتاح، إنما: كافة ومكفوفة، طائرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، عند: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف. ﴿مَهۡمَا تَأۡتِنَا﴾ مهما: اسم شرط جازم مبتدأ، تأتنا: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير أنت ونا مفعول به وهو فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، لك: جار ومجرور متعلقان بمؤمنين، بمؤمنين: الباء حرف جر زائد، مؤمنين: خبرها منصوب بالياء وفعل الشرط وجوابه خبر «مهما». ﴿ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ﴾ آيات: حال منصوب، مفصلات: صفة. ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ﴾ الواو: عاطفة، لما: رابطة أو حينية، وقع: فعل ماض، الرجز: فاعل ﴿بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ﴾ بما: الباء حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، ويجوز: مصدرية ﴿لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط، كشفت: فعل وفاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، لنؤمنن: اللام واقعة في جواب قسم، نؤمنن: فعل مضارع مبني على الفتح وجملة القسم نابت عن جواب الشرط. ﴿هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ﴾ هم: مبتدأ، بالغوه: خبر، إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة ينكثون خبر. ﴿بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ بأنهم: الجار والمجرور متعلقان بأغرقناهم، والباء للسببية، أن واسمها، وجملة كذبوا خبرها. ﴿ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ جملة الذين كانوا صفة للقوم، كانوا: كان واسمها، وجملة يستضعفون: خبرها وهي فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، مشارق: مفعول به ثان لأورثنا ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ كلمة: فاعل، الحسنى: صفة ﴿وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، وجملة يعرشون خبر كانوا.

معاني الكلمات

يطيروا: يتشاءموا. **طائرهم**: شؤمهم عندهم ومنهم. **لتسحرنا**: تقلب لنا حقيقة الأشياء. **آيات مفصلات**: معجزات متتاليات واضحات. **الرجز**: العذاب، والغضب. **ينكثون**: ينقضون ما عاهدوا عليه. **التي باركنا فيها**: الشام. **الحسنى**: الرضا. **يعرشون**: يرفعون الأرض ويهندسونها بالبناء وتجميله وهذا علامة الاستقرار، ومنها عريشة العنب.

❋ ❋ ❋

(١٣٨) - (١٤٣) ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، لنا: جار ومجرور متعلقان باجعل، إلهاً: مفعول به ثان، كما: جار ومجرور، وما بمعنى الذي والعائد محذوف والتقدير كالذي هو لهم، آلهة: بدل من العائد المحذوف، والمفعول به الأول محذوف والتقدير: نعبده. ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ إن: حرف ناسخ، هؤلاء: اسم إشارة اسمها، متبر: خبرها مرفوع، ما: اسم موصول في محل رفع نائب فاعل لمتبر، هم: ضمير مبتدأ، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ الواو للعطف، باطل: خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، كانوا: كان واسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا﴾ الألف للاستفهام، غير: مفعول به مقدم لأبغيكم، إلهاً: تمييز، ويجوز: غير: حال وإلهاً: مفعول به لأبغيكم، وعليه تكون الكاف في أبغيكم منصوبة بنزع الخافض أي: أبغي لكم غير الله ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ الواو عاطفة، إذ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكروا إذ أنجيناكم، أنجيناكم: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به أول، سوء: مفعول به ثان ﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ الواو عاطفة، ذلكم: اسم الإشارة في محل جر متعلق بخبر محذوف مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ واوعدنا: فعل ماض وفاعل، موسى: مفعول به أول، ثلاثين: مفعول به ثان، ليلة: تمييز. ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ رب: منادى مضاف وعوض بكسرة عن الياء أي يا ربي، أرني: فعل دعاء، والفاعل ضمير مستتر، والياء مفعول به، أنظر: فعل مضارع مجزوم بالطلب، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾ لن: حرف ناصب، تراني: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر والياء مفعول به ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ حينية، تجلى: فعل مضارع، ربه: فاعل، جعله: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر، والهاء مفعول به أول، دكاً: مفعول به ثان ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ صعقاً: حال ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أنا: مبتدأ، أول: خبر، المؤمنين: مضاف إليه.

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

معاني الكلمات

يعكفون: يقيمون على عبادتها. **تجهلون**: لم تميزوا بين الحق والباطل. **متبر**: محطم ومكسر. **أبغيكم**: أرضى لكم. **يسومونكم**: يضطهدونكم. **سبيل**: طريق. **لميقاتنا**: لموعدنا المحدد. **تجلى**: ظهر نوره. **دكاً**: مدكوكاً حيث سوي بالأرض. **صعقاً**: مغشياً عليه. **خر**: سقط.

❋ ❋ ❋

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي
فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا
لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ
شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ
دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ
بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ
سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ
ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ
عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ
سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا
رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

﴿١٤٤﴾ - ﴿١٤٩﴾ ﴿فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، كن: فعل أمر واسمها ضمير أنت، من الشاكرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا﴾ الواو للعطف، كتبنا: فعل ماض وفاعل، من كل شيء: جار ومجرور متعلقان بمصدر محذوف، موعظة: بدل من محل من كل شيء، ويجوز مفعول لأجله تفصيلاً: معطوف على موعظة ﴿يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ﴾ فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، بأحسنها: جار ومجرور متعلقان بيأخذوا. ﴿وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۚ﴾ إن: أداة شرط جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط والواو فاعل، كل: مفعول به، لا: نافية، يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو جواب الشرط ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ وخبره الجار والمجرور بعده ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ﴾ اسم موصول مبتدأ وخبره جملة ﴿حَبِطَتۡ﴾، ﴿هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ هل: حرف استفهام يفيد النفي، يجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان. ﴿وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ﴾ اتخذ: فعل ماض، قوم: فاعل، ﴿عِجۡلٗا﴾: مفعول به ﴿جَسَدٗا﴾ حال منصوب ويجوز: بدل، والمفعول الثاني محذوف. ﴿لَّهُۥ خُوَارٌۚ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، خوار: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ﴾ سبيلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾ رابطة أو حينية، سقط: فعل ماض مبني للمجهول والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن شرطية، لم: حرف جازم، يرحمنا: فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به، ربنا: فاعل ومضاف إليه ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ اللام جواب للقسم، نكونن: فعل مضارع مبني على الفتح، وجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم مقول القول، واسمها ضمير مستتر نحن، من الخاسرين: متعلقة بخبرها المحذوف، وجواب القسم ناب عن جواب الشرط.

معاني الكلمات

اصطفيتك: اخترتك مكملاً بصفاتك الخَلْقية والخُلُقية لتكون رسولاً ومكلماً مني. **الألواح**: التوراة. **من كل شيء**: التشريع والتوحيد. **سأصرف عن آيتي**: عدم فهم المتكبرين لها. **لا يتخذوه سبيلاً**: يسيرون في غير طريق الهدى. **غافلين**: تائهين بعمى القلب عن رؤية الحق. **حبطت أعمالهم**: بطلت وفشلت. **حليهم**: من ذهب وفضة. **اتخذوا عجلاً**: صنعوه لعبادته. **سقط في أيديهم**: تبينوا خطأهم.

❊ ❊ ❊

(١٥٠) - (١٥٥) ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ حال منصوب، أسفاً: حال ثانية ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ﴾ بئس: فعل ماض للذم والفاعل مستتر هو، ما: نكرة في محل نصب تمييز، خلفتموني: فعل ماض مبني على الضم والتاء ضمير فاعل والياء مفعول به ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، عجلتم: فعل ماض والتاء فاعل، أمر: مفعول به ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ قال: فعل ماض، والفاعل هو، ابن أم: منادى مبني على الفتح لأنه جزآن مركبان، وعند الكوفيين؛ ابن: منادى مضاف، أم: مضاف إليه وحذفت منه ياء المتكلم ﴿وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى﴾ كادوا: فعل من أفعال الشروع، والواو: اسمها مرفوع وجملة يقتلونني خبرها. ﴿وَلَا تَجْعَلْنِى﴾ لا: ناهية، تجعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، والياء: مفعول به. ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ الواو: حالية، أنت: مبتدأ، أرحم: خبر، الراحمين: مضاف إليه. ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع والفاعل نحن، المفترين: مفعول به منصوب بالياء. ﴿وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، هدى: مبتدأ مؤخر وحرك بالتنوين نصباً لمناسبة الألف ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة، هم: مبتدأ، وجملة يرهبون خبر. ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ موسى: فاعل، قومه: منصوب بنزع الخافض أي: من قومه، سبعين: مفعول به، رجلاً: تمييز ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم﴾ لما: ظرفية حينية، ورابطة، أخذتهم: فعل ماض ومفعول به، الرجفة: فاعل، رب: منادى بإسقاط حرف النداء، لو: شرطية، شئت: فعل ماض وفاعل، أهلكتهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَإِيَّٰىَ﴾ معطوفة على الهاء في أهلكتهم ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر، فتنتك: خبر والكاف مضاف إليه ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾ من: اسم موصول مفعول به، تشاء: فعل مضارع والفاعل أنت ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ مبتدأ، ولينا: خبر.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى
مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟
يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى
رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ
تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى
نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ
مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى
مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

معاني الكلمات

أسفاً: شديد الحزن. **بئسما خلفتموني:** يذم خلافتهم له لأنهم أحدثوا ما لا يرضاه الله من الكفر. **أخذ برأس أخيه:** جذب شعره ولحيته. **تشمت:** تفرحهم باختلافنا. **اتخذوا العجل:** إلهاً لعبادته. **المفترين:** الكاذبين. **لميقاتنا:** الموعد الذي ضرب لهم ليعتذروا عن عبادة العجل نيابة عن الضالين. **الرجفة:** الزلزلة.

❋ ❋ ❋

۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا
هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي
وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ
فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ
عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ
ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلۡ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ
وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٩﴾ ﴿إِنَّا هُدۡنَآ﴾ إن: حرف ناسخ، ونا: ضمير متصل اسمها، وجملة هدنا في محل رفع خبرها، هدنا: فعل ماض ونا: فاعل، ﴿قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُ﴾ عذابي: مبتدأ والياء مضاف إليه، وجملة أصيب خبر، أصيب: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر أنا، به: جار ومجرور، من: اسم موصول مفعول به، أشاء: فعل مضارع وفاعل أنا مستتر ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ﴾ الواو: عطف، الذين: اسم موصول معطوفة على ما قبلها، هم: مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر، والجملة الاسمية صلة الموصول. ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ﴾ الذين: نعت من الذين السابقة، ويجوز: بدل، يتبعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، الرسول: مفعول به، النبي: صفة، الأمي: صفة ثانية، الذي: صفة ثالثة، يجدونه: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، مكتوباً: مفعول به ثان، وجملة ﴿يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ في محل نصب حال

﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ يحل: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، لهم: جار ومجرور، الطيبات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡ﴾ والأغلال: عطف على إصرهم، التي: نعت للأغلال، كانت: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾ الفاء: استئنافية، الذين: مبتدأ وخبره جملة ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ يا: أداة نداء، أي منادى مبني على الضم، الناس: بدل، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا﴾ إن والياء اسمها، رسول: خبرها، جميعاً: حال منصوب ﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الذي: نعت لله، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، منع أبو البقاء إعرابه صفة للفصل بينهما بـ إليكم. له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، ملك: مبتدأ مؤخر ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على الأصل، وخبر لا محذوف تقديره: موجود. ﴿وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، أمة: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

هدنا: تبنا وعدنا. **إصرهم**: الثقل المكبل للحركة. **الأغلال**: القيود التي تجعل في العنق. **عزروه**: آزروه ونصروه. **النور**: القرآن. **أمة**: طائفة. **الأمي**: الذي لا يقرأ ولا يكتب كمن ولدته أمه. **الخبائث**: ما خبث من ميتة وخمر ولحم خنزير. **النبي الأمي**: لا يقرأ ولا يكتب ولكن الله علمه فهو أعلم البشر وأفصحهم وأبلغهم. **يعدلون**: في أحكامهم.

❋ ❋ ❋

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

﴿١٦٠﴾ - ﴿١٦٣﴾ ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ فعل ماض ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، اثنتي عشرة: حال من الضمير أي معدودين، ويجوز: مفعول به ثان على اعتبار أن قطعناهم بمعنى صيرناهم، أسباطاً: بدل من العدد ومنع إعرابها تمييزاً لأنها جمع، أمماً: بدل من الأسباط ويجوز: صفة، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾ أوحينا: فعل ماض وفاعل، إذ: ظرف لما مضى متعلق بأوحينا، استسقاه: فعل ماض والهاء مفعول به، قومه: فاعل ﴿أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ أن: مفسرة للإيحاء، ويجوز: مصدرية وأيضاً بمعنى أي، اضرب: فعل أمر والفاعل أنت، الحجر: مفعول به ﴿عَيْنًا﴾ تمييز ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ الواو استئنافية، ما: نافية، ظلمونا: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الواو: حالية، لكن: للاستدراك، كانوا: فعل ماض ناقص والواو: اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، وجملة يظلمون في محل نصب خبر كان. ﴿وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل، حيث: ظرف مكان مبني على الضم متعلق بحال محذوف أي متنقلين، شئتم: فعل ماض وفاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ فعل أمر والواو: فاعل، حطة: خبر لمبتدأ محذوف أي مسألتنا حطة ﴿سُجَّدًا﴾: حال ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي﴾ بدل: فعل ماض، الذين: فاعل، قولاً: مفعول به، غير: صفة، الذي مضاف إليه. ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ إذ: ظرف متعلق بالمضاف المحذوف أي حال القرية، يعدون: فعل مضارع والواو: فاعل، إذ: بدل من الظرف السابق متعلق بيعدون، تأتيهم: فعل مضارع ومفعول به والفاعل ﴿حِيتَانُهُمْ﴾، ﴿شُرَّعًا﴾ شرعاً: حال ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق أي: مثل هذا الاختبار الشديد نختبرهم، ﴿نَبْلُوهُم﴾: فعل مضارع ومفعول به والفاعل ضمير مستتر نحن، ﴿كَانُوا﴾: فعل ماض ناقص والواو: اسمها، وجملة يفسقون في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

أسباطاً: السبط ابن البنت. **انبجست**: انفجرت. **عيناً**: عين ماء. **المن**: حلوى. **السلوى**: طائر طيب اللحم. **القرية**: بيت المقدس. **حطة**: أي حط عنا خطايانا. **فبدل الذين ظلموا قولاً**: أي قالوا: حبة في شعرة مستهزئين. **رجزاً**: عذاباً. **بما كانوا يظلمون**: بسبب ظلمهم.

❋ ❋ ❋

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ
وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ
ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ
وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ
أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿١٦٤﴾ - ﴿١٧٠﴾ ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾ عطف على إذ يعدون، أمة: فاعل، ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ لم: حرف استفهام، اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام والجار والمجرور متعلقان بـ تعظون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، الله: مبتدأ، مهلكهم: خبر، والهاء مضاف إليه ﴿عَذَابًا﴾ مفعول مطلق ﴿مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ معذرة: مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق وفعله محذوف أي نعتذر، ومن قرأها بالرفع فهي خبر لمبتدأ محذوف أي موعظتنا معذرة. ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ﴾ الفاء: استئنافية، لما: رابطة أو حينية، نسوا: فعل ماض وفاعل، ما: اسم موصول مفعول به، ذكروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، الذين: مفعول به. ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ إذ: منصوب على المفعولية، والجملة في محل جر بالإضافة، تأذن: فعل ماض، ربك: فاعل ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾ اللام: جواب القسم المفهوم من تأذن، يبعثن: فعل مضارع مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر هو ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ من: اسم موصول مفعول به، يسومهم: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به أول، سوء: مفعول به ثان. ﴿وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا﴾ أمماً: مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿مِّنْهُمُ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ منهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الصالحون: مبتدأ مؤخر، والجملة صفة لـ﴿أُمَمًا﴾. ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، عرض: مفعول به، هذا: مضاف إليه، الأدنى: بدل من اسم الإشارة ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ﴾ إن: شرطية، يأتهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، عرض: فاعل، مثله: صفة، يأخذوه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو: فاعل، والهاء: مفعول به ﴿مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ ميثاق: نائب فاعل، والمصدر المؤول ﴿أَن لَّا يَقُولُوا۟﴾ في محل نصب بدل من ميثاق على المحل، ويجوز: مفعول لأجله، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر ﴿ٱلْحَقَّ﴾: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

تعظون: تنصحون وترشدون. **معذرة**: لكي نعذر أننا بلغناهم. **بئيس**: شديد. **عتوا**: تكبروا. **خاسئين**: صاغرين أذلاء. **تأذن**: أعلم وعزم. **يسومهم**: يذلهم ويرهقهم. **قطعناهم**: فرقناهم. **بلوناهم**: اختبرناهم. **عرض**: المتاع الزائل. **يمسكون**: يتمسكون بأحكامه. **ميثاق**: عهد.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحزب ١٨

۞وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ
خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ
ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا
فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ
ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٨﴾ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ ظرف زمان متعلق باذكر، نتقنا: فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، الجبل: مفعول به ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ظلة: خبرها مرفوع، والجملة في محل نصب حال ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ المصدر المؤول سد مسد مفعولي ظن ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، آتيناكم: فعل ماض وفاعل ومفعول به. ﴿مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ من ظهورهم: جار ومجرور وهو بدل من بني آدم، بدل بعض من كل ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ الألف للاستفهام، لست: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، بربكم: الباء حرف جر زائد، ربكم: خبرها منصوب والكاف مضاف إليه ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بلى: حرف جواب، وتفيد إبطال النفي ﴿شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فعل ماض وفاعل، أن: حرف ناصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو: فاعل، يوم ظرف زمان، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، أي كراهة أن تقولوا ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ إن واسمها، وجملة كنا: خبرها، كن: فعل ماض ناقص ونا: اسمها، غافلين: خبرها منصوب بالياء. ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ الألف للاستفهام، تهلكنا: فعل مضارع وفاعل مستتر أنت، ونا: مفعول به، بما: مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر أي «بفعل»، ﴿وَاتْلُ﴾: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿نَبَأَ﴾: مفعول به، ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾: فعل وفاعل ومفعول به أول، آياتنا: مفعول به ثان. ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾ الواو: حالية، لو: حرف شرط غير جازم، شئنا: فعل ماض ونا: فاعل وهو فعل الشرط، لرفعنا: اللام واقعة في جواب لو، رفعناه: فعل وفاعل ومفعول به ﴿وَلَكِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة «أخلد» في محل رفع خبرها ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ﴾ الفاء فصيحة، مثله: مبتدأ، الكاف للتشبيه، مثل: خبر، ﴿إِن﴾: حرف شرط جازم، ﴿تَحْمِلْ﴾: فعل الشرط مجزوم وجواب الشرط «يلهث» ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ﴾ ذلك: مبتدأ، مثل: خبره، والجملة في محل نصب حال. ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ﴾ ساء بمعنى بئس: فعل ماض جامد للذم، وفاعله مستتر تقديره المثل، مثلاً: تمييز، القوم: مبتدأ وخبره جملة ساء ﴿وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون. ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ من: اسم شرط في محل نصب مفعول به، يهد: فعل الشرط مجزوم بحذف العلة، وجواب الشرط جملة فهو المهتدي، هو: مبتدأ، المهتدي: خبره.

معاني الكلمات

نتقنا: أخرجناه وأبرزناه. **ظلة**: غمامة. **أنه واقع**: سيسقط عليهم. **أخذ ربك**: أخرجهم وأخذ العهد منهم على الإيمان. **الذي آتيناه آياتنا**: هو بلعام وكان يعرف اسم الله الأعظم إذا دعا به استجيبت دعوته، فانقلب يريد من أجل الدنيا أن يدعو على موسى. **الغاوين**: الهالكين.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿١٧٩﴾ - ﴿١٨٧﴾ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ عاطفة، اللام: واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، ذرأنا: فعل ماض وفاعل ﴿كَثِيرًا﴾ مفعول به ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، قلوب: مبتدأ مؤخر، لا: نافية، يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، والجملة صفة لقلوب ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ مبتدأ، كالأنعام: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ للإضراب، هم: مبتدأ، أضل خبر. ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، الأسماء: مبتدأ مؤخر، الحسنى: صفة. ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ﴾ ممن: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة خلقنا: صلة الموصول، أمة: مبتدأ مؤخر. ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ من: حرف جر، حيث: ظرف مكان في محل جر، وجملة لا يعلمون في محل جر. ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو: عاطفة، لم: جازم، يتفكروا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو: فاعل، ما: نافية، بصاحبهم: جار ومجرور في محل خبر مقدم، من: حرف جر زائد، جنة: مجرور لفظاً مبتدأ مؤخر، ولا يمنع أن تكون ما: استفهامية مبتدأ، والخبر: بصاحبهم، من جنة: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ويجوز في ما: حجازية واسمها جنة وخبرها بصاحبهم على اعتبار من زائدة ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ ما: بمعنى الذي معطوفة على ملكوت، ﴿وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف وخبرها جملة عسى، عسى: من أفعال الرجاء واسمها ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب خبرها، واسم يكون: ضمير الشأن، وجملة: اقترب أجلهم في محل نصب خبر يكون. ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يسألونك: فعل وفاعل ومفعول به ﴿أَيَّانَ﴾: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف، ﴿مُرْسَاهَا﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة بدل من الساعة ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة، ﴿عِلْمُهَا﴾: مبتدأ، والظرف: ﴿عِندَ رَبِّي﴾ متعلق بخبر محذوف، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿هُوَ﴾: ضمير الرفع فاعل يجليها.

معاني الكلمات

ذرأنا: خلقنا. **فادعوه بها**: سموه بها ونادوه. **ذروا**: اتركوا. **يلحدون**: يميلون عن الحق. **أمة يهدون بالحق**: أمة محمد ﷺ. **سنستدرجهم**: نغويهم. **أملي لهم**: أمهلهم. **كيدي**: شدتي. **جنة**: جنون. **يعمهون**: يترددون تحيراً. **أيان**: متى. **يجليها**: يظهرها. **حفي**: مبالغ في السؤال.

❋ ❋ ❋

الحزب ١٨

قُلْ لَآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ وَلَوْ كُنتُ
أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ
أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا
ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

﴿١٨٨﴾ - ﴿١٩٥﴾ ﴿لَآ أَمْلِكُ﴾ جملة لا أملك في محل نصب مقول القول، ﴿نَفْعًا﴾: مفعول به، ﴿إِلَّا﴾: أداة استثناء، ﴿مَا﴾: مستثنى منصوب، ويجوز: بدل من نفعاً ﴿وَلَوْ كُنتُ﴾ لو: أداة شرط غير جازم، كنت: كان والتاء ضمير اسمها، وجملة ﴿أَعْلَمُ﴾: خبرها، وجملة ﴿لَٱسْتَكْثَرْتُ﴾ واقعة في جواب لو ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، أنا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر ﴿لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ جملة يؤمنون في محل جر صفة لقوم. ﴿هُوَ ٱلَّذِى﴾ مبتدأ، وخبر، ﴿وَٰحِدَةٍ﴾: صفة لنفس ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء عاطفة، لما: رابطة أو حينية، ﴿تَغَشَّىٰهَا﴾: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿حَمْلًا﴾: مفعول مطلق ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ فعل ماض والألف ضمير فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ربهما: بدل ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، آتيتنا: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وهو في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ناب عنه جواب القسم، صالحاً: صفة لمفعول به ثان محذوف، أي ولداً صالحاً، لنكونن: اللام: واقعة في جواب قسم، نكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير نحن، من الشاكرين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر. ﴿فَلَمَّآ﴾ فلما: حينية، ﴿ءَاتَىٰهُمَا﴾: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير مفعول به أول ﴿صَٰلِحًا﴾ مفعول به ثانٍ، ﴿جَعَلَا﴾: فعل ماض والألف فاعل، ﴿شُرَكَآءَ﴾: مفعول به ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الفاء للعطف، تعالى: فعل ماض، الله: فاعل، عما: جار ومجرور متعلقان بتعالى. ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ الألف: للاستفهام، يشركون: فعل مضارع والواو فاعل، ما: بمعنى الذي مفعول به، لا: نافية، شيئاً: مفعول به، الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة يخلقون خبر، والواو نائب فاعل. ﴿وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾، إن: أداة شرط، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط يتبعوكم. ﴿سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ﴾ سواء: خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر هو المصدر المؤول من الهمزة وما بعدها أي دعوتُهم. ﴿أَمْثَالُكُمْ﴾ صفة لعباد. ﴿أَلَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿أَرْجُلٌ﴾: مبتدأ مؤخر، وجملة ﴿يَمْشُونَ﴾ صفة ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ لا: ناهية، تنظرون: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به وأصل الفعل قبل النهي «تنظرونني».

معاني الكلمات

مسني: أصابني. **تغشاها**: جامعها. **أثقلت**: كبر الحمل. **صالحاً**: أي ولداً صالحاً. **عباد أمثالكم**: أي هم من مخلوقات الله. **كيدون**: امكروا بي. **تنظرون**: تمهلون.

❋ ❋ ❋

إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ
أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ
وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ
ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟
فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ
قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ
فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ
وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ سجدة

﴿١٩٦﴾ - ﴿٢٠٦﴾ ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ﴾ وليي: اسمها منصوب والياء مضاف إليه، الله: خبرها مرفوع، ﴿ٱلَّذِى﴾: صفة ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، وجملة يتولى خبر، الصالحين: مفعول به ﴿وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم، والهاء مضاف إليه. ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ۖ﴾ إن شرطية، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل والهاء مفعول به، وهو فعل الشرط وجواب الشرط لا يسمعون ﴿وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ﴾ واو عطف، فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به، وجملة ينظرون في محل نصب حال ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يبصرون خبر. ﴿وَإِمَّا﴾ الواو: عطف، إما: أصلها، إن: شرطية وما زائدة، ﴿يَنزَغَنَّكَ﴾: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم فعل الشرط، ﴿نَزْغٌ﴾: فاعل ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، استعذ: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ﴾ الذين: اسم إن، اتقوا: فعل ماض والواو: فاعل، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، وجملة مسهم في محل جر بالإضافة ﴿تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ وجملة تذكروا جواب شرط غير جازم، فإذا: الفاء: عاطفة، إذا: الفجائية هم: مبتدأ، مبصرون: خبر. ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾ الواو: استئنافية، إخوانهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة يمدونهم خبر، أي وإخوان الشياطين يمدونهم بالغي. ﴿قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ قالوا: فعل ماض وفاعل، لولا: حرف تحضيض، اجتبيتها: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿هَٰذَا بَصَآئِرُ﴾ مبتدأ، بصائر: خبر. ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ حال منصوب ويجوز: مفعول لأجله. ﴿وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ﴾ له: جار ومجرور متعلقان بيسجدون، ويجوز: الواو: حالية، يسجدون: الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم يسجدون له.

معاني الكلمات

وليي: ناصري ومتولي أمري. **خذ العفو**: اليسر وضد الجهد والمشقة. **العرف**: ما تعارف عليه الناس من الحسن الذي لا يخالف الشرع. **نزغ**: الوسوسة، الوخز. **طائف**: مس من الشياطين الذين يطوفون أو الخيالات والتوهم منهم. **إخوانهم**: إخوان الشياطين. **الغي**: الإغواء. **اجتبيتها**: حُزتها وأخذتها. **الغدو**: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. **الآصال**: من العصر إلى المغرب. **بصائر**: حجج. **خيفة**: خوفاً.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الأَنفَال

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ

وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم

مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ

يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾

يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ

وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

نصف الحزب ١٨

معاني الكلمات

الأنفال: الغنائم من الحرب. **ذات بينكم**: حالكم، والبين بمعنى الاتصال وهو من الأضداد، أي يعني أيضاً: الفراق. **وجلت**: خضعت ولانت. **كما أخرجك**: مثل ما خرجت من بيتك لقتال الكفار هناك فريق يجادل في قتال كفار مكة، فلا بد من وجود بعض الكارهين الذين يخشون من الحرب والقتال. **إحدى الطائفتين**: العير أو النصر. **الشوكة**: القوة والسلاح. **يقطع دابر الكافرين**: يستأصلهم. **لهم درجات**: منازل في الجنة.

❋ ❋ ❋

(١) - (٨) ﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ الأنفال: مبتدأ مرفوع، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ الواو: للعطف، أصلحوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ذات: مفعول به، بينكم: مضاف إليه ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ إن: حرف شرط، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء: اسمها، مؤمنين: خبرها، وكنتم في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، الذين: خبر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، وجملة ذكر في محل جر بالإضافة، الله: لفظ الجلالة نائب فاعل ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾ زادتهم: فعل ماض والضمير فاعل والهاء مفعول به، إيماناً: مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ وخبره المؤمنون، وجملة هم المؤمنون في محل رفع خبر أولئك، حقاً: صفة لمفعول مطلق «إيماناً حقاً». ﴿لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، درجات: مبتدأ مؤخر. ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ﴾ الكاف بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ محذوف والتقدير: هذه الحال مثل حال إخراجك، ويجوز: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به. ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى﴾ إذ: ظرف متعلق بفعل محذوف تقديره: اذكر، إحدى: مفعول به ثان ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ﴾ الواو: حالية، تودون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مفعول به لتودون، أن: حرف ناسخ، غير: اسمها، وجملة ﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾ خبرها ﴿وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ﴾ فعل مضارع، الله: فاعل، أن: حرف ناصب، يحق: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، الحق: مفعول به، وأن وما بعدها في محل نصب مفعول به ليريد.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

﴿٩﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ تستغيثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ربكم: مفعول به ومضاف إليه، الفاء: عاطفة، استجاب: فعل ماض والفاعل هو، لكم: جار ومجرور متعلقان باستجاب ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم﴾ وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض أي: بأني، ممدكم: خبرها ﴿مُرْدِفِينَ﴾ حال للملائكة والمفعول به لمردفين محذوف، أي مردفين أمثالهم. ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ إلا: أداة حصر، بشرى: مفعول لأجله ويجوز مفعول به ثان لجعل ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ استئنافية، ما: نافية، النصر: مبتدأ، إلا: أداة حصر، من عند: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ جملة يغشيكم في محل جر بالإضافة، ينشيكم: فعل مضارع وفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، النعاس: مفعول به ثان، أمنة: مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿إِذْ يُوحِي﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن منصوب على الظرفية بفعل محذوف تقديره: اذكروا، وجملة يوحي في محل جر بالإضافة ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾ أن واسمها، معكم: ظرف متعلق بخبر محذوف والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، بأنهم: أن واسمها، والجار والمجرور مع المصدر متعلق بخبر ذلك المحذوف، وجملة شاقوا: في محل رفع خبر أنهم، والتقدير: ذلك مستحق بشقاقهم ﴿وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾ من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، يشاقق: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، وجواب الشرط. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والخبر: محذوف تقديره: العقاب، الفاء استئنافية، ذوقوه: فعل أمر مبني على حذف النون، الواو: فاعل، والهاء مفعول به ﴿وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ أن: حرف ناسخ، للكافرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، عذاب: اسمها المؤخر. ﴿لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾ فعل وفاعل، الذين: اسم موصول مفعول به، زحفاً: حال، ويجوز: مفعول مطلق منصوب بمصدر محذوف من جنسه أي: زاحفين زحفاً. ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾ من: اسم شرط جازم، يولهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وفاعله هو والهاء مفعول به أول، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى ظرف إذ، دبره: مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء، متحرفاً: مستثنى بإلا، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ بَاءَ﴾.

معاني الكلمات

تستغيثون: تطلبون الغوث والمدد. **مردفين**: بعضهم يتلو بعض. **يغشيكم**: يغطيكم ويسيطر عليكم. **أمنة**: لأجل الأمن وذهاب الخوف عنكم. **رجز الشيطان**: وسوسته وكيده. **بنان**: أطراف الأصابع. **شاقوا**: خالفوا وعاندوا. **الأدبار**: القفا دلالة على الهرب. **متحيزاً**: منحازاً لفئة مؤمنة أخرى. **فئة**: جماعة.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ
وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ الحزب ١٨
ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

(١٧) - (٢٥) ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ الفاء: فصيحة، لم: حرف جزم ونفي، تقتلوهم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم مقدر والتقدير: إذا افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم، ولكن: الواو للعطف، لكن: حرف ناسخ للاستدراك، الله: اسمها، وجملة قتلهم خبرها ﴿وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا﴾ الواو للعطف، واللام للتعليل، يبلي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل ضمير هو، المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء، منه: جار ومجرور، بلاء: مفعول مطلق، حسناً: صفة. ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ وخبره محذوف الابتلاء حق، وأن: الواو للعطف، أن: حرف ناسخ للتوكيد، الله اسمها، موهن: خبرها، وأن وما في حيز عطف على ذلكم. ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ إن: حرف شرط جازم، تستفتحوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط، والواو: فاعل، وجواب الشرط جملة فقد جاءكم، الفتح: فاعل ﴿فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا﴾ شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿وَلَوْ كَثُرَتْ﴾ لو: شرطية، كثرت: فعل الشرط وجوابه محذوف ﴿مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر أن. ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع ناسخ مجزوم بحذف النون، والواو: ضمير اسم كان، كالذين: الكاف بمعنى مثل خبر تكونوا المنصوب، الذين: اسم موصول مجرور بالكاف ﴿إِنَّ شَرَّ﴾ إن: حرف ناسخ، شر: اسمها ﴿ٱلصُّمُّ﴾: خبرها، ﴿ٱلْبُكْمُ﴾: خبر ثان، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: صفة. ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ لو: شرطية، أسمعهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به وهي فعل الشرط، لتولوا: اللام واقعة في جواب لو، تولوا: فعل ماض والواو فاعل، وهم: الواو: حالية، هم: مبتدأ، معرضون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، يحييكم: فعل مضارع مرفوع وفاعل ومفعول به. ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ﴾ لا تصيبن: جواب قسم محذوف أي والله لا تصيبن، فتكون لا: نافية، ويجوز لا: ناهية، تصيبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل هي، خاصة: حال من الفاعل المستتر. ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ جملة أن الله شديد العقاب، العقاب: سد مسد مفعولي علم.

معاني الكلمات

ليبلي: ليمتحن والابتلاء امتحان في الخير أو في الشر. **موهن**: مضعف. **فئتكم**: جماعتكم. **الصم البكم**: لا يسمع ولا ينطق. **إن تستفتحوا**: إن تسألوا الله الفتح أي الحكم والقضاء وقد سأل ذلك أبو جهل قبل بدء غزوة بدر فتم ذلك. **وإن تنتهوا**: عن الحرب وتسلموا. **تولوا**: ابتعدوا عن سماع الحق. **معرضون**: مبدون جانب وجههم دليل عدم سماعهم الحق. **لما يحييكم**: في الآخرة حياة أبدية لإيمانكم به. **يحول**: يضع حائلاً يسلب القلب التفكير والتدبر فيضيع.

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم
مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
﴿٢٧﴾ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ
ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ
لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ
ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا
قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ
وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٦) - (٣٣) ﴿وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ﴾ الواو للعطف، اذكروا: فعل أمر وفاعل، إذ: ظرف لما مضى متعلق باذكروا وأعربت هنا مفعول به والتقدير: وقت، أنتم: مبتدأ، قليل: خبر، مستضعفون: خبر ثان، ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ جار ومجرور في محل رفع خبر ثالث ﴿فَـَٔاوَىٰكُمۡ﴾ الفاء للعطف، آواكم: فعل ماض وفاعل مستتر هو ومفعول به ﴿لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ للترجي والكاف اسمها في محل نصب، وجملة تشكرون خبرها. ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ اعلموا: فعل أمر والواو: فاعل، أنما: كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي علم، أموالكم: مبتدأ، فتنة: خبر. ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا﴾ إن: حرف شرط جازم، تتقوا: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، وهو فعل الشرط، يجعل: فعل مضارع مجزوم بإن وهو جواب الشرط، فرقاناً: مفعول به ﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ الواو: استئنافية، الله: مبتدأ، ذو: خبر. ﴿لِيُثۡبِتُوكَ﴾ اللام للتعليل، يثبتوك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والواو: فاعل والكاف: مفعول به. ﴿لَوۡ نَشَآءُ﴾ لو: شرطية، نشاء: فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿لَقُلۡنَا﴾: اللام واقعة في جواب لو، قلنا: فعل ماض وفاعل، ﴿مِثۡلَ﴾: صفة لمفعول مطلق محذوف، أي قولاً مثل ﴿هَٰذَآ﴾: صفة، ﴿إِنۡ﴾: نافية، ﴿هَٰذَآ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَّآ﴾: أداة حصر، ﴿أَسَٰطِيرُ﴾: خبر. ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ﴾ اللهم: منادى مفرد علم وحرف النداء محذوف عوض عنه الميم المشددة، إن: حرف شرط جازم، كان: فعل ماض ناقص، وهو فعل الشرط، هذا: اسم كان المرفوع، هو: ضمير فصل، الحق: خبرها، وجملة فأمطر جواب الشرط في محل جزم. ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ﴾ ما: نافية، كان واسمها، ليعذبهم: اللام لام الجحود، يعذبهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، الواو: للحال، أنت: مبتدأ، فيهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

معاني الكلمات

مستضعفون: مضطهدون. **يتخطفكم**: يأخذونكم بسرعة الإيذاء. **فآواكم**: جعل المدينة إيواء لكم. **أيدكم**: قواكم بالنصر. **فرقاناً**: بينكم وبين ما تخافون. **يمكر**: يتآمرون عليك في دار الندوة. **ليثبتوك**: يوثقوك. **يخرجوك**: من مكة. **ويمكر الله**: يدبر خلاف ما أعدوا للمؤامرة وهو من باب المشاكلة. **أساطير**: أكاذيب. **لو نشاء**: لو أردنا لأتينا بمثل هذا الكلام أي القرآن قال ذلك «النضر بن الحارث».

❋ ❋ ❋

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

(٣٤) - (٤٠) ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ للعطف، ما: اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر، ألا: أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، يعذبهم: فعل مضارع منصوب بأن، والهاء: ضمير مفعول به، الله: فاعل ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة يصدون خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ للعطف، ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أولياءه: خبرها ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ إن: بمعنى ما نافية، أولياؤه: مبتدأ، إلا: أداة حصر، المتقون: خبر. ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾ ما: نافية، صلاتهم: اسم كان، إلا: أداة حصر، مكاء: خبر كان. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها في محل نصب، جملة كفروا صلة الموصول، ينفقون: فعل مضارع والواو: فاعل، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾ الفاء عاطفة، والسين للاستقبال، ينفقونها: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، ثم: عطف، تكون: فعل مضارع ناقص، واسمها ضمير، عليهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، حسرة: خبر يكون. ﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ﴾ الخبيث: مفعول به، بعضه: بدل من الخبيث، على بعض: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، أو في محل نصب مفعول به ثان ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب ﴿فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ الفاء عاطفة، يجعله: فعل مضارع معطوف على ما قبله منصوب بأن مضمرة، والهاء: مفعول به أول، في جهنم: جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثان ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، هم: ضمير فصل وعماد، الخاسرون: خبر، ويجوز: هم: مبتدأ، الخاسرون: خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ إن: أداة شرط، ينتهوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، والواو: فاعل، يغفر: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، لهم: جار ومجرور، ما: اسم موصول في محل رفع نائب فاعل. ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ فتنة: فاعل ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ الدين: اسم كان، كله: توكيد، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر. ﴿أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ﴾ أن: حرف مشبه، الله: اسمها، مولاكم: خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم، نعم: فعل ماض للمدح، المولى: فاعل، ومخصوص المدح محذوف: أي نعم المولى الله.

معاني الكلمات

يصدون: يمنعون. **أولياءه**: المتولون أمره. **مكاء**: الصفير. **التصدية**: التصفيق. **حسرة**: ندامة. **يحشرون**: يساقون. **فيركمه**: يجعله ركاماً بعضه فوق بعض. **ما قد سلف**: ما سبق من الكفر. **الفتنة**: الشرك. **سنة الأولين**: سنة الله في هلاك المكذبين.

❋ ❋ ❋

۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ
يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذۡ
أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ
أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ
وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ
وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذۡ
يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ
فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ
فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾ اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أنما: أن: حرف ناسخ، ما: اسم موصول اسمها، وجملة غنمتم صلة الموصول، وهي واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم، والخبر محذوف تقديره: فحكمه، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ويجوز: ما: مصدرية والتقدير: غنيمتكم أو مغنومكم والخبر هو المصدر المؤول من «أن لله خمسه» ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾ إن: شرطية، كنتم: فعل الشرط في محل جزم والتاء: اسمها، وجملة آمنتم خبرها، وجواب الشرط محذوف تقديره: فاعلموا ﴿يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ﴾ يوم الثانية بدل من الأولى. ﴿إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾ إذ: ظرف لما مضى وهي بدل من اليوم، أنتم: ضمير مبتدأ، بالعدوة: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة هم معطوفة على أنتم، وهي في محل جر بالإضافة ﴿وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ﴾ لو: شرطية، تواعدتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط، لاختلفتم: اللام رابطة لجواب الشرط، اختلفتم: فعل ماض وفاعل، والجملة جواب الشرط، والمعنى: امتنع اختلافكم في موعد الخروج إلى القتال لامتناع تواعدكم ومعرفة بعضكم بعضاً بالخروج ﴿لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ﴾ اللام للتعليل، يهلك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، من: اسم موصول فاعل، عن بينة: جار ومجرور متعلقان بحال. ﴿إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ﴾ إذ: ظرف لما مضى، يريكهم: فعل مضارع والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، الله: فاعل، قليلاً: مفعول به ثالث ويجوز صفة لمفعول مطلق أو حال ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ﴾ لكن: حرف مشبه بالفعل للاستدراك، الله: اسمها منصوب، وجملة سلم خبرها. ﴿إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا﴾ إذ ظرف متعلق بيريكهم، قليلاً: حال. ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾ اذكر: فعل أمر والواو: فاعل، الله: مفعول به، كثيراً: مفعول مطلق نابت عنه صفته أي: ذكراً كثيراً ﴿لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ حرف ناسخ للترجي والكاف اسمها، وجملة تفلحون خبرها.

معاني الكلمات

الغنيمة: ما يؤخذ من الأموال والعتاد من العدو بعد انتهاء الحرب. **الفيء**: الغنيمة من العدو بلا قتال. **يوم الفرقان**: عنى بها معركة بدر. **العدوة**: ضفة الوادي المرتفعة عن السيل، والعدوة الدنيا مما يلي المدينة، والعدوة القصوى مما يلي مكة. **الركب**: جمع راكب من غير مفرده وهم أهل القافلة. **الفشل**: ضد النجاح. **تنازعتم**: اختلفتم في الرأي.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٢﴾ ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ لا: الناهية، تنازعوا: أصلها تتنازعوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل، فتفشلوا: الفاء للسببية، تفشلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، ويجوز الفاء للعطف. ﴿خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ خرجوا: فعل ماض وفاعل، بطراً: مفعول لأجله، ويجوز: حال ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الواو: للعطف، يصدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، وهو معطوف على بطراً بمعنى: بطراً وصداً، وجاء العطف بالفعل لأن الصد تجدد لهم والصفات الأولى بطراً ورئاء الناس متأصلة فيهم. ﴿لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ لا: نافية للجنس، غالب: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، لكم: جار ومجرور متعلقة بمحذوف خبر، اليوم: ظرف زمان ﴿وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾ إني: إن واسمها، جار: خبرها، وجار بمعنى: مجير ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾ الفاء للعطف، لما: بمعنى حين، تراءت الفئتان: فعل ماض وفاعل، نكص: فعل ماض والفاعل هو، والجملة جواب لما ﴿إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾ إني: إن واسمها وجملة أرى خبرها، ما: بمعنى الذي في محل نصب مفعول به، لا: نافية، ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والعائد محذوف تقديره: ترونه. ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ المنافقون: فاعل، الذين: عطف عليها، في قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر ﴿غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾ فعل ماض، هؤلاء: اسم الإشارة مفعول به، دينهم: فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾ الواو: عاطفة، لو: شرطية، ترى: فعل مضارع، إذ: ظرف والمفعول به محذوف تقديره: الكفرة، الذين: مفعول به، الملائكة: فاعل يتوفى وجواب لو محذوف تقديره: لرأيت شيئاً عظيماً. ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ذلك: مبتدأ، بما قدمت: خبره، بما: جار ومجرور أو مصدرية، أيديكم: فاعل ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ أن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، وجملة ليس بظلام خبرها، ليس: فعل ناسخ، واسمها ضمير مستتر هو، بظلام: الباء حرف جر زائد، ظلام: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ الكاف: بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف أي: دأب هؤلاء مثل دأب، دأب: مضاف إليه وكذلك آل فرعون.

معاني الكلمات

البطر: الخيلاء والتكبر. **رئاء**: رياء. **تذهب ريحكم**: تضعف قوتكم. **فتفشلوا**: تجبنوا. **تراءت**: التقت. **الفئتان**: المسلمون والكفار. **نكص**: رجع وارتد. **على عقبيه**: هارباً القهقرى. **بريء**: لا أجيركم كما وعدت. **كدأب**: كعادة. **غر هؤلاء**: اغتروا بدينهم فخرجوا للقتال وهم قلة.

❋ ❋ ❋

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ
مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٥٣﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ
فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٥﴾
ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ
وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم
مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن
قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ
تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ
لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُواْ
لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾

(٥٣) - (٦١) ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، وخبره بأن الله، وجملة لم يك خبر «أن»، لم: حرف جازم، يك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون المقدرة على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير هو، مغيراً: خبرها منصوب، نعمة: مفعول به لمغيراً لأنه اسم فاعل ﴿أَنۡعَمَهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، ﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ﴾ حتى: حرف غاية وجر ونصب، يغيروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، ما: مفعول به. ﴿وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ الواو للعطف، كل: مبتدأ جاز الابتداء به لدلالة العموم، والخبر جملة كانوا ظالمين، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ظالمين خبرها، وكل إذا قطعت عن الإضافة جاز مراعاة المعنى تارة ومراعاة اللفظ تارة أخرى، أي يجوز: وكل كان ظالماً. ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إن: حرف ناسخ، شر: اسمها منصوب والخبر الذين، عند الله: ظرف متعلق بمحذوف حال ﴿فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ الفاء الفصيحة، هم: مبتدأ، وجملة لا يؤمنون الخبر. ﴿ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ﴾ بدل من الذين كفروا محلها الرفع، عاهدت: فعل ماض وفاعل، منهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ﴾ الفاء رابطة لشبه المبتدأ بالشرط، إن: أداة شرط جازمة، ما: زائدة، تثقفنهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل أنت والهاء مفعول به وهو فعل الشرط، فشرد: الفاء رابطة لجواب الشرط، شرد: فعل أمر، والجملة في محل جزم جواب الشرط والفاعل أنت. ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ لا: الناهية، يحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، الذين: فاعل، ﴿سَبَقُوٓاْۚ﴾: فعل ماض وفاعل، والجملة في محل نصب مفعول به ثان لحسب والمفعول الأول محذوف تقديره: أنفسهم. ﴿مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ﴾ ما: مفعول به، من قوة: جار ومجرور في محل نصب حال ﴿تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ جملة ترهبون في محل نصب حال ﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعلمهم خبر، والمفعول الثاني ليعلمهم محذوف تقديره: محاربين ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ﴾ ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم، تنفقوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، وجواب الشرط ﴿يُوَفَّ﴾ ونائب الفاعل ضمير مستتر. ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ إن واسمها، هو: ضمير فصل، السميع: خبرها وكذلك العليم.

معاني الكلمات

تثقفنهم: تظفر بهم. **فشرد بهم**: نكل بهم ليخاف غيرهم. **الدواب**: كررت مرة ثانية وعنى بها الكفار لتوقف عقولهم عن التفكير. **فانبذ**: اطرح عهدهم فلا عهد لهم عندك لخيانتهم. **على سواء**: معلماً إياهم بذلك لتستوون في معرفة إلغاء العهد فلا تتهم بالغدر. **جنحوا للسلم**: مالوا إليه وطلبوه.

وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ
ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ
يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ
ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ
لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا
وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ
ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

(٦٢) - (٦٩) ﴿وَإِن يُرِيدُوٓا أَن يَخْدَعُوكَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يريدوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن يخدعوك في محل نصب مفعول به، أن: حرف ناصب، يخدعوك: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول به، وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾ وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط، ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر. ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ﴾ لو: شرطية، أنفقت: فعل ماض وفاعل، ما: مفعول به، جميعاً: حال، ما: نافية. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ﴾ يا: للنداء، أيها: منادى مبني على الضم، النبي: بدل، حسبك: خبر مقدم، الله: مبتدأ، ويجوز، حسبك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، الله: فاعل بمعنى يكفيك الله ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ﴾ الواو للعطف، من: يجوز العطف على الكاف في حسبك، ويجوز النصب بفعل محذوف تقديره ويكفي من اتبعك، ويجوز العطف على اسم الله بالرفع ولهذا محذور شرعي فيبطل، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وحسبك من اتبعك، ويجوز: من: مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله وهذا أجودها وأسلمها عقيدة وبه قال ابن القيم. ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ أداة شرط، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط، منكم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، عشرون: مبتدأ مؤخر، صابرون صفة. ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ الآن: ظرف زمان متعلق بخفف ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم ﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ ما: نافية، لنبي: خبر مقدم والمبتدأ المصدر المؤول: «أن يكون»، أن: حرف ناصب، يكون: فعل مضارع، له: جار ومجرور خبر مقدم، أسرى: مبتدأ مؤخر. ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كتاب: مبتدأ والخبر محذوف ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، مسكم: فعل ماض ومفعول به، والفاعل ﴿عَذَابٌ﴾. ﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ حلالاً: حال منصوب، ويجوز: صفة لمفعول مطلق أكلاً حلالاً.

معاني الكلمات

يخدعوك: يغدروا بك. **حسبك الله**: يكفيك الله غدرهم. **ألف**: جمع ووفق. **حرض**: حثهم على القتال. **يثخن في الأرض**: يكثر ويبالغ في قتل الكفار. **مسكم**: أصابكم. **غنمتم**: أخذتم من الأسلاب بعد الانتصار على الكفار. **لولا كتاب من الله سبق**: أي قضاء سبق من الله أنه ستحل لكم الغنائم لعاقبكم على أخذها.

❋ ❋ ❋

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن
بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿٧٠﴾ - ﴿٧٥﴾ ﴿إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ إن: أداة شرط، يعلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، خيراً: مفعول به، وجواب الشرط ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ وهو مجزوم بحذف حرف العلة والكاف مفعول به أول ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿أُخِذَ مِنكُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، وجملة آمنوا صلة الموصول، والخبر جملة ﴿أُولَٰئِكَ﴾ أولئك: مبتدأ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ بعضهم: مبتدأ ثان، أولياء: خبر، وجملة بعضهم أولياء في محل رفع خبر المبتدأ الأول ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ الواو للعطف، الذين: مبتدأ، ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، شيء: مبتدأ مؤخر، وجملة ما لكم من ولايتهم في محل رفع خبر الذين ﴿فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عليكم: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، النصر: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ إلا: أداة استثناء والمستثنى محذوف تقديره: النصر، بينكم: ظرف والكاف مضاف إليه وهو متعلق بمحذوف خبر، ميثاق: مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ﴾ إن: أداة شرط، لا: نافية، تفعلوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والهاء: مفعول به وهو فعل الشرط، تكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، فتنة: فاعل مرفوع لأن تكن تامة بمعنى تحصل. ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ، المؤمنون: خبر، والجملة الاسمية خبر أولئك، حقاً: مفعول مطلق. ﴿فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، منكم: جار ومجرور خبره، وألو: مبتدأ، الأرحام: مضاف إليه، بعضهم: مبتدأ، أولى: خبره، والجملة خبر أولو ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، والمبتدأ محذوف تقديره: هذا الحكم.

معاني الكلمات

خيانتك: الغدر بك. **فأمكن منهم**: ذلهم في بدر. **بعضهم أولياء بعض**: في النصرة والإرث. **استنصروكم**: طلبوا مساعدتهم للقتال معهم. **إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق**: تمتنعون من نصرهم على قوم بينكم وبينهم عهد. **فتنة**: إذا لم تفعلوا ذلك يقوى الكفار على المسلمين. **أولوا الأرحام**: ذووا القربى أولى بالتوارث وهذا نسخ لما سبق.

❋ ❋ ❋

(١) - (٦) ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هذه براءة، من الله: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة، أي: براءة واصلة من الله ورسوله، ويجوز براءة: مبتدأ لتخصيصها بالصفة ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ﴾ خبرها ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ظرف زمان وأشهر مضاف إليه ﴿أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ أن: حرف ناسخ، والكاف: اسمها، غير: خبرها، معجزي: مضاف إليه وأن واسمها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ معطوفة على براءة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، بريء: خبرها، من المشركين: جار ومجرور متعلقان ببريء، ورسوله: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: بريء، ويجوز العطف على محل اسم الله. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا﴾ إلا: أداة استثناء، الذين: في محل نصب على الاستثناء، ويجوز استثناء منقطع تقديره: لكن الذين عاهدتم. وعلى هذا، الذين: مبتدأ والخبر فأتموا، لم: حرف جزم، ينقصوكم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والكاف مفعول به، شيئاً: مفعول به ثان، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ اقتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، حيث: ظرف مبني على الضم متعلق باقتلوا، المشركين: مفعول به، وجملة وجدتموهم في محل جر بالإضافة ﴿كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ كل: أفادت المكان فهي ظرف، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي على كل مرصد. ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ إن: شرطية، أحد: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، أي وإن استجارك أحد وهو فعل الشرط، استجارك: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، والجملة مفسرة، ﴿فَأَجِرْهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة في محل جزم جواب الشرط، أجره: فعل أمر وفاعل مستتر والهاء مفعول به ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ﴾ ذلك: مبتدأ، أي ذلك الأمر أو الإبلاغ بسبب عدم علمهم، وجملة بأنهم خبر، وجملة لا يعلمون صفة.

سورة التوبة

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى
ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ
إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ
وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ
شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ
مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ
فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ
وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

معاني الكلمات

براءة: التبري والتباعد من المشركين. **عاهدتم**: ما اتفقتم عليه وكان عهداً بذمة. **سيحوا**: سيروا في الأرض آمنين ضمن المدة. **معجزي الله**: هاربين من عذابه. **مخزي**: مذل. **أذان**: إعلام وإخبار. **يوم الحج الأكبر**: يوم النحر. **كل مرصد**: كل طريق أو مكان تجدونهم فيه. **استجارك**: استأمنك على حياته. **كلام الله**: القرآن والدعوة. والآية الخامسة هي آية السيف.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ
رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا
ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا
وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ
فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ
عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرۡقُبُونَ
فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ
أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ
بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ
أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿٧﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ﴾ اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم، يكون: فعل مضارع ناقص، للمشركين: جار ومجرور، عهد: اسمها المؤخر، ويجوز: كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، للمشركين: جار ومجرور خبر مقدم، عهد: اسمها المؤخر، ويجوز في الخبر: عند الله ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ﴾ إلا: أداة استثناء، الذين: مستثنى بإلا، عاهدتم: فعل ماض وفاعل ﴿فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ﴾ الفاء: استئنافية، ما: مصدرية ظرفية في محل نصب، استقاموا: فعل ماض والواو فاعل، ويجوز في ما أنها شرطية فيجوز نصبها على الظرفية الزمانية، ويجوز: أنها مبتدأ وخبرها فعل الشرط وجوابه، فاستقيموا: الفاء رابطة لجواب الشرط، استقيموا: فعل أمر والواو فاعل. ﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، وإن: الواو للحال، إن: شرطية، يظهروا: فعل مضارع مجزوم وجواب الشرط ﴿لَا يَرۡقُبُواْ﴾، ﴿إِلّٗا﴾: مفعول به ﴿وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ إن واسمها، ساء: فعل ماض جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل، ومخصوص الذم محذوف، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها ﴿إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾ إن واسمها، وجملة لا أيمان خبرها، لا: نافية للجنس، أيمان: اسمها منصوب، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر لا. ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا﴾ ألا: حرف تحضيض، تقاتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، قوماً: مفعول به ﴿وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ﴾ هم: مبتدأ، بدؤوكم: خبر، أول: منصوب على الظرفية ﴿أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ﴾ الألف للاستفهام، تخشونهم: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، فالله: الفاء الفصيحة، الله: مبتدأ، أحق: خبر، أن تخشوه: فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول بدل اشتمال من المبتدأ، والتقدير: خشية الله أحق، ويجوز: في موضع جر: بخشيتكم، أو نصب تمييز.

معاني الكلمات

فما استقاموا لكم: طالما أنهم مستقيمون باقون على العهد. **فاستقيموا لهم:** عليكم أن تبقوا على عهدهم. **إلاً:** لا يراعون قرابة ولا عهداً. **يرضونكم بأفواههم:** بالكلام الحسن. **وتأبى قلوبهم:** تحمل الحقد عليكم. **نكثوا:** نقضوا. **طعنوا:** عابوا. **أئمة الكفر:** رؤساء الكفر وكبراؤهم.

❋ ❋ ❋

(١٤) - (٢٠) ﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ﴾ قاتلوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، يعذبهم: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والهاء مفعول به، الله: فاعل. ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ﴾ الواو: استئنافية، يتوب: فعل مضارع مرفوع، فالجملة استئنافية ليست معطوفة على ما تقدم. ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ﴾ أم: منقطعة، حسبتم: فعل ماض وفاعل، أن: حرف ناصب، تتركوا: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، وأن تتركوا سدت مسد مفعولي حسب، ولما: الواو للحال، لما: حرف جازم، يعلم: فعل مضارع مجزوم، الله: فاعل، الذين: مفعول به ﴿وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿وَلِيجَةٗ﴾ مفعول به. ﴿مَا كَانَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، ﴿لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾: جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿أَن﴾: حرف ناصب، ﴿يَعۡمُرُواْ﴾: فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل، ﴿مَسَٰجِدَ﴾: مفعول به، والمصدر المؤول «أن يعمروا» في محل رفع اسم كان، ﴿شَٰهِدِينَ﴾: حال منصوب بالياء ﴿أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، وجملة حبطت خبره، أعمالهم: فاعل حبطت. ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾ من: فاعل يعمر، آمن: فعل ماض والفاعل هو ﴿وَلَمۡ يَخۡشَ﴾ لم: حرف جازم، يخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو ﴿إِلَّا ٱللَّهَ﴾ إلا: أداة حصر، الله: مفعول به ﴿فَعَسَىٰٓ﴾ الفاء: الفصيحة، عسى: فعل ماض من أفعال الرجاء، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: اسمها مرفوع، والمصدر المؤول من أن يكونوا خبرها، ﴿مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾: جار ومجرور خبر يكونوا ﴿أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ﴾ الهمزة للاستفهام، جعلتم: فعل ماض وفاعل، سقاية: مفعول به ﴿كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ الكاف بمعنى مثل وهي مفعول به ثان، من: مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الذين مبتدأ، وجملة آمنوا صلة الموصول ﴿أَعۡظَمُ دَرَجَةً﴾ أعظم خبر، درجة: تمييز.

قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ
عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ (١٤) وَيُذۡهِبۡ
غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
(١٥) أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (١٦) مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ
أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ
أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ (١٧)
إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ
أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ (١٨) ۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ
ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ (١٩) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ (٢٠)

ثلاثة أرباع الحزب ١٩

معاني الكلمات

يخزهم: يذلهم. **يشف صدور قوم مؤمنين**: مما حملت من تحمل الأذى فيذهب كربها وضيقها. **وليجة**: بطانة أو حافظ السر من المقربين. **ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله**: بدخولها وإقامة العبادة فيها أو عمرانها، فهذا يتنافى مع شركهم وحقدهم على المساجد وأهلها. وعمران المساجد بإقامة الصلاة فيها أو ببنائها. **درجة**: رتبة ومنزلة. **لا يستوون**: لا يتساوى في الأجر من آمن بالذي يسقي الحاج ويعمر البيت.

❋ ❋ ❋

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، ربهم: فاعل، برحمة: جار ومجرور، منه: جار ومجرور متعلقان بصفة مقدرة ﴿لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور حال، نعيم: مبتدأ مؤخر. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ خالدين: حال منصوب بالياء، أبداً: ظرف زمان متعلق بخالدين ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾ لا ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، ﴿آبَاءَكُمْ﴾: مفعول به أول، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: مفعول به ثان ﴿إِنِ اسْتَحَبُّوا﴾ إن: شرطية، استحبوا: فعل ماض والواو فاعل، والفعل في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما سبق، ﴿الْكُفْرَ﴾: مفعول به ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يتولهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، علامة جزمه حذف العلة من آخره، والهاء مفعول به، والفاعل ضمير هو، وجواب الشرط ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ الظالمون: خبر والجملة الاسمية خبر أولئك، ويجوز، هم: ضمير فصل، الظالمون: خبر أولئك. ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ قل: فعل أمر، إن: شرطية، كان: فعل ماض ناقص، آباؤكم: اسمها مرفوع، وهي في محل جزم فعل الشرط ﴿أَحَبَّ﴾: خبر كان، ﴿مِّنَ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بأحب، وجواب الشرط ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾. ﴿وَيَوْمَ﴾ الواو: للعطف، يوم: ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: واذكروا، فليس عطف اليوم على مواطن وإنما عطف الجمل، ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى من الزمن ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا﴾ الفاء للعطف، لم: حرف نفي وقلب وجزم، تغن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، شيئاً: مفعول مطلق. وفاعل تغني ضمير هي يعود على كثرتكم ﴿وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ فعل ماض وفاعل، مدبرين: حال. ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، جزاء: خبر. الكافرين: مضاف إليه.

معاني الكلمات

نعيم مقيم: نعيم خالد. **أبداً**: بلا نهاية. **لا تتخذوا**: لا تجعلوا. **أولياء**: يتولون أموركم وتكونون تبعاً لهم. **استحبوا**: فضلوا واختاروا. **عشيرتكم**: ذوو قرباكم الأدنون والقبيلة أعم. **فتربصوا**: انتظروا عذاب الله. **يوم حنين**: غزوة حنين وكانت ضد هوازن. **أعجبتكم كثرتكم**: غرتكم كثرتكم. **اقترفتموها**: اكتسبتموها. **رحبت**: اتسعت. **مدبرين**: مولين منهزمين. **سكينته**: الطمأنينة. **مواطن**: مواقع.

❋ ❋ ❋

﴿٢٧﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا﴾ ظرف مكان متعلق بيقربوا، عامهم: مضاف إليه، هذا: صفة لعامهم ويجوز: بدل منه ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ إن شرطية، خفتم: فعل ماض وفاعل في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ﴾ عيلة: مفعول به ﴿إِن شَآءَ﴾ إن: شرطية، شاء: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ لا: نافية، يحرمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما: مفعول به، حرم: فعل ماض والفاعل «الله» ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ﴾ يدينون مثل يحرمون، دين: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ﴾ يعطوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، والواو نائب فاعل، الجزية: مفعول به ثان. ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم﴾ ذلك: مبتدأ، قولهم: خبر، ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، يؤفكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل. ﴿ٱتَّخَذُوٓا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، أحبارهم: مفعول به أول، أرباباً: مفعول به ثان ﴿وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ الواو: للعطف، المسيح: معطوف على أحبارهم، ابن: صفة، مريم: مضاف إليه، أي واتخذوا المسيح ابن مريم رباً ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا إِلَـٰهًا وَٰحِدًا﴾ ما: نافية، أمروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ليعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والواو فاعل، إلهاً: مفعول به، واحداً: صفة ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها منصوب، إلا: أداة حصر، هو: صفة إله، ويجوز: بدل منه على الأصل وهو الرفع، وخبر لا محذوف تقديره: موجود ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، عما: جار ومجرور متعلقان بسبحانه.

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن
شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا
ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى
ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ
يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَـٰتَلَهُمُ
ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ
مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا إِلَـٰهًا وَٰحِدًا
لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَـٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

معاني الكلمات

نجس: قذر. **عيلة**: فقر. **أوتوا الكتاب**: هم اليهود والنصارى. **الجزية**: مبلغ يدفعه من احتلت بلاده للغالب ليعيش آمناً. **صاغرون**: أذلاء منقادون لحكم الإسلام. **يضاهئون**: يشابهون بهذا القول أهل الكفر. **يؤفكون**: يكذبون. **أحبارهم**: علماء اليهود. **رهبانهم**: علماء النصارى.

❋ ❋ ❋

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ
أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ
أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ
عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا
يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

(٣٢) - (٣٦) ﴿أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ﴾ جملة أن يطفئوا تؤول بمصدر في محل نصب مفعول به «إطفاء»، نور الله: مفعول به ﴿وَيَأْبَى﴾ ويأبى: معطوفة على يطفئوا بالنصب، ﴿إِلَّآ﴾: أداة حصر والمصدر المؤول من «أن يتم» في محل نصب مفعول به، ﴿نُورَهُۥ﴾: مفعول به، ﴿وَلَوْ﴾: شرطية جوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه، وجملة ولو كره الكافرون في محل نصب حال. ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبره. ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ﴾ إن: حرف ناسخ، كثيراً: اسمها ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ اللام المزحلقة، يأكلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أموال: مفعول به، بالباطل: جار ومجرور والجملة خبر إن ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ﴾ الواو: استئنافية، الذين: مبتدأ، يكنزون: فعل مضارع والواو فاعل، الذهب: مفعول به، وجملة ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ خبر الذين، ويجوز الذين: مفعول به لفعل مقدم محذوف تقديره: بشر. ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا﴾ ظرف زمان، يحمى: فعل مضارع مبني للمجهول، عليها: جار ومجرور في محل رفع نائب الفاعل ﴿هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر، لأنفسكم: جار ومجرور متعلقان بكنزتم. ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ إن: حرف ناسخ، عدة: اسمها، اثنا: خبرها مرفوع بالألف وعشر جزء عددي مبني على الفتح، شهراً: تمييز ﴿مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ منها: خبر مقدم، أربعة: مبتدأ مؤخر، حرم: صفة ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ ذلك: مبتدأ، الدين: خبر، القيم: صفة ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾ فعل أمر، والواو فاعل، المشركين: مفعول به، كافة: حال ﴿كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾ كما: الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف، ويجوز: جار ومجرور، يقاتلونكم: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

يطفئوا نور الله: يزيلوا شرعه وبراهينه. **بأفواههم**: بأقوالهم الباطلة. **يتم نوره**: يظهره ويعليه. **على الدين كله**: على جميع الأديان. **يكنزون**: يدخرونه ولا يخرجون زكاته. **فتكوى**: فتحرق. **في كتاب الله**: في اللوح المحفوظ. **يحمى عليها**: تسخن لتكوي الذين يكنزونها. **عدة**: عدد. **أربعة حرم**: هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. **القيم**: المستقيم.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ
فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ
لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ
إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ
فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا
غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ
يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ
ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(٣٧) - (٤٠) ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، النسيء: مبتدأ، زيادة: خبر ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، به: جار ومجرور، الذين: نائب فاعل، والجملة خبر ثان ﴿يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا﴾ فعل مضارع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة تعرب تفسيرية ويجوز أن تعرب في محل نصب حال، عاماً: ظرف متعلق بيحلونه ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ اللام للتعليل، يواطئوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، عدة: مفعول به، ما: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل جر ﴿فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ﴾ الفاء للعطف، يحلوا: معطوف على ليواطئوا، ما: مفعول به ﴿زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، سوء: نائب فاعل. ﴿مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: الخبر، إذا: ظرف مستقبل، قيل: فعل ماض مبني للمجهول، لكم: جار ومجرور نائب فاعل، انفروا: فعل أمر والواو فاعل ﴿ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة في محل نصب حال ﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ الفاء فصيحة، ما: نافية، متاع: مبتدأ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ إلا: حصر، قليل: خبر. ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا﴾ إن: شرطية، لا: نافية، تنفروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، يعذبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر هو، والكاف: مفعول به، عذاباً: مفعول مطلق ﴿قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ﴾ قوماً: مفعول به، غيركم: صفة. ﴿إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ﴾ ظرف لما مضى من الزمن، أخرجه: فعل ماض ومفعول به، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض فاعل، والجملة صلة الموصول، ثاني: حال والتقدير: حال كونه منفرداً عن الناس إلا أبا بكر، اثنين: مضاف إليه ﴿إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ﴾ إذ: بدل من الأولى، هما: مبتدأ، في الغار: خبر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، معنا: ظرف متعلق بخبر محذوف موجود ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ﴾ كلمة: مفعول به أول، السفلى: مفعول به ثان ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ﴾ الواو: حالية، كلمة: مبتدأ، الله: مضاف إليه، هي: ضمير فصل، العليا: خبر، ويجوز: هي العليا: مبتدأ وخبر، والجملة خبر كلمة.

معاني الكلمات

النسيء: التأجيل والتأخير في الشهور. **زيادة في الكفر:** إيغال في الكفر. **ليواطئوا:** ليوافقوا. **عدة:** عدد. **زين لهم سوء عملهم:** رأوا عملهم القبيح حسناً لبعدهم عن منهج الحق. **اثاقلتم:** تباطأتم. **إلا تنصروه:** إن لم تنصروه. **تنفروا:** تخرجوا للجهاد. **ثاني اثنين:** أحد اثنين والآخر أبو بكر. **الغار:** غار ثور.

❋ ❋ ❋

انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ الحزب ٢٠
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُم
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ انفروا: فعل أمر والواو فاعل، خفافاً: حال منصوب ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ، خير: خبر. ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر، عرضاً: خبرها منصوب، قريباً: صفة ﴿لَّاتَّبَعُوكَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، اتبعوك: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾ استطعنا فعل ماض ونا فاعل، وهي جواب القسم، وجملة لخرجنا جواب لو، معكم: ظرف متعلق بخرجنا ﴿يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ جملة يهلكون أنفسهم بدل من سيحلفون ويجوز: حال، أي مهلكين، أنفسهم: مفعول به ومضاف إليه، والله: الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، إنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، لكاذبون: لام المزحلقة، كاذبون: خبرها مرفوع، وجملة إنهم لكاذبون سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ لم: اللام حرف جر، ما: استفهامية مجرورة، أذنت: فعل ماض وفاعل ﴿وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ الواو للعطف، تعلم: معطوف على يتبين بالفتح وفاعله أنت، الكاذبين: مفعول به. ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ لا: نافية، يستأذنك: فعل مضارع مرفوع ومفعول به، الذين: فاعل ﴿أَن يُجَاهِدُوا﴾ أن: حرف ناصب، يجاهدوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض، أي في الجهاد. ﴿لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ اللام واقعة في جواب لو، أعدوا: فعل ماض والواو فاعل، عدة: مفعول به. ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ لو: شرطية، خرجوا: فعل ماض وفاعل، ما: نافية، زادوكم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم، إلا: أداة حصر، خبالاً: مفعول به ثان ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ للعطف، اللام: واقعة في جواب لو، أوضعوا: فعل ماض والواو فاعل، خلالكم: ظرف مكان منصوب ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ فعل مضارع وفاعل والكاف منصوبة بنزع الخافض أي لكم، الفتنة: مفعول به ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ الواو للحال، فيكم: جار ومجرور خبر مقدم، سماعون: مبتدأ مؤخر، لهم: جار ومجرور متعلقان بسماعون.

معاني الكلمات

انفروا خفافاً وثقالاً: على أية حالة كنتم إذا سمعتم النداء للجهاد. **عرضاً**: متاعاً ومنفعة. **سفراً قاصداً**: سفراً قريباً وغير بعيد. **الشقة**: المسافة التي فيها مشقة لقطعها. **ارتابت**: شكت. **فثبطهم**: أدخل الكسل إليهم والوهن فتثاقلوا. **خبالاً**: فساداً، اضطراباً، والخبال مرض في العقل. **يترددون**: يتحيرون. **يهلكون أنفسهم**: بالحلف كذباً. **أوضعوا**: أسرعوا بالدس والنميمة. **سماعون لهم**: من يسمع كذبهم.

❋ ❋ ❋

لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ
سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ
وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ
أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ
إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤٨﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ﴾ اللام: جواب لقسم محذوف، قد: للتحقيق، ابتغوا: فعل ماض وفاعل، الفتنة: مفعول به ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، كارهون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يقول: فعل مضارع والفاعل هو، ائذن: فعل أمر والفاعل أنت، ولا: ناهية، تفتني: فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به والفاعل أنت ﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ ألا: أداة تنبيه، في الفتنة: جار ومجرور متعلقان بسقطوا. ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ إن: شرطية، تصبك: فعل مضارع مجزوم، حسنة: فاعل وهو فعل الشرط، تسؤهم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ لن: حرف ناصب، يصيبنا: فعل مضارع منصوب ونا مفعول به، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول فاعل، وجملة لن يصيبنا في محل نصب مقول القول ﴿هُوَ مَوْلَىٰنَا﴾ هو: مبتدأ، مولانا: خبر ونا مضاف إليه ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ فليتوكل، الفاء: للتعليل، اللام لام الأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، هل: حرف استفهام، تربصون: أي تتربصون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، إحدى: مفعول به ﴿أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ﴾ المصدر المؤول أن يصيبكم في محل نصب مفعول به أي إصابتكم ﴿إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾ إنا: إن واسمها، معكم: ظرف ومضاف إليه، متربصون خبرها. ﴿قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أنفقوا: فعل أمر والواو فاعل، طوعاً: حال، أو: للعطف، كرهاً: حال، أي طائعين أو مكرهين ﴿لَّن يُتَقَبَّلَ﴾ حرف ناصب، يتقبل: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ إنكم: إن واسمها وجملة كنتم خبرها، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، قوماً: خبرها، فاسقين: صفة. ﴿نَفَقَٰتُهُمْ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ﴾ إلا: أداة حصر، أنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها والمصدر المؤول في محل رفع فاعل منع أي: كفرهم ﴿وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ لا: نافية، يأتون: فعل مضارع والواو فاعل، الصلاة: مفعول به، إلا: أداة حصر، وهم: الواو حالية، هم: مبتدأ، كسالى: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

ابتغوا: أرادوا. **قلبوا لك الأمور**: استعرضوا بفكرهم ما أعدوا من التآمر والكيد لك. **لا تفتني**: يخشى أن يفتن بنساء الروم. **أخذنا أمرنا**: احتطنا من المصيبة فلم تصبنا. **جاء الحق**: النصر. **تربصون بنا**: تنتظرون ما يحل بنا. **إحدى الحسنيين**: النصر أو الشهادة وكلاهما فوز. **كسالى**: متثاقلون يأتون الصلاة رياء.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾
وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ
أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ
فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ
وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ
لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۖ
فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ
ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿٥٥﴾ - ﴿٦١﴾ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ لا: الناهية، تعجبك: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، أموالهم: فاعل ومضاف إليه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا﴾ إنما: كافة ومكفوفة، ليعذبهم: اللام للتعليل، يعذبهم: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به والفاعل ضمير مستتر هو، والجملة في محل نصب مفعول به ليريد أي تعذيبهم. ﴿إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾ إن واسمها، اللام المزحلقة، منكم جار ومجرور خبر إن، ﴿وَمَا هُم مِّنكُمْ﴾ الواو حالية، ما: نافية بمعنى ليس، هم: اسمها مرفوع، منكم: جار ومجرور خبرها ﴿وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ لكنهم: حرف ناسخ للاستدراك والهاء اسمها، قوم: خبرها، وجملة يفرقون صفة. ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ لو: شرطية، يجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ملجأ: مفعول به ﴿لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، ولوا: فعل ماض والواو فاعل، وهم: الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة يجمحون الخبر. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، يلمزك: فعل مضارع والكاف مفعول به والفاعل هو ﴿فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ﴾ الفاء عاطفة، إن: شرطية، أعطوا: فعل ماض مبني للمجهول، والواو: نائب فاعل والفعل في محل جزم فعل الشرط، منهم: جار ومجرور مفعول به ثان، رضوا: فعل ماض وفاعل في محل جزم جواب الشرط ﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة يسخطون الخبر. ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾ حسبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، الله: الخبر، ويجوز: العكس. ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، الصدقات: مبتدأ، للفقراء: جار ومجرور خبر ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي فرض الله فريضة، ويجوز: حال من الفقراء. ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، الذين: مبتدأ مؤخر، ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ مبتدأ، وخبر، والجملة مقول القول ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾ قل: فعل أمر، أذن: خبر مقدم، خير: مضاف إليه، والمبتدأ محذوف تقديره: هو.

معاني الكلمات

تزهق أنفسهم: تخرج من أجسامهم. **يفرقون**: يخافون رعباً. **يجمحون**: يهربون سراعاً بلا توقف. **يلمزك**: يطعن فيك ويعيبك. **يسخطون**: لا يرضون. **راغبون**: منقادون إليه. **المسكين**: الذي لا يملك سوى قوت يومه. **العاملين عليها**: الذين يجمعون الصدقات. **المؤلفة قلوبهم**: الداخلون حديثاً في الإسلام. **وفي الرقاب**: المماليك. **الغارمين**: المدينين، أثقلهم الدين. **في سبيل الله**: الجهاد. **ابن السبيل**: المنقطع في بلد الغربة. **هو أذن**: يستمع للآخرين حين ينقلون له الأخبار وهذا للذم.

❋ ❋ ❋

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ
مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ
ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ
أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟
إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ
وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم
بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

﴿٦٢﴾ - ﴿٦٨﴾ ﴿لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ اللام للتعليل، يرضوكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل والكاف مفعول به والجملة في محل نصب حال، الله: مبتدأ، أحق: خبر مقدم، والمصدر المؤول أن يرضوه في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة أحق أن يرضوه خبر المبتدأ الأول «الله». ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أنه: أن واسمها، وقد سدت مسد مفعولي يعلموا، من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، يحادد: فعل مضارع مجزوم، والفاعل هو والجملة من اسم الشرط وفعله وجوابه وجزاؤه خبر أنه، الله: لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أن: حرف ناسخ، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «حق» والتقدير: فأن نار جهنم حق له، نار: اسمها منصوب، خالداً: حال، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر المبتدأ من. والمصدر المؤول من أن له نار جهنم في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير «فحق كون نار جهنم له» ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، مخرج: خبرها، ما: مفعول به لمخرج لأنه اسم فاعل. ﴿وَلَئِن﴾: الواو للقسم والمقسم به محذوف «الله» واللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة، ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾: فعل ماض وفاعل ومفعول به، والفعل في محل جزم فعل الشرط ﴿لَيَقُولُنَّ﴾: اللام واقعة في جواب القسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو: فاعل، ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة، كنا: كان واسمها، وجملة نخوض خبرها. ﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟﴾ لا: ناهية، تعتذروا: فعل مضارع مجزوم ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ﴾ إن: أداة شرط جازم، نعف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل نحن ﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن، طائفة: مفعول به. ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ المنافقون: مبتدأ، بعضهم: مبتدأ، من بعض: جار ومجرور خبر بعضهم، والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿نَارَ﴾: مفعول به ثان ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ﴾ خالدين: حال، هي: مبتدأ، حسبهم: خبر والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

يحادد الله: يعادي الله ويغضبه بالعصيان. **الخزي:** المذلة. **يحذر:** يخاف. **مخرج:** مظهر. **نخوض ونلعب:** مازحين غير جادين. **كانوا مجرمين:** مصرين على النفاق. **بعضهم من بعض:** متشابهون. **المنكر:** المعصية والكفر. **المعروف:** الإيمان. **يقبضون أيديهم:** لا ينفقون كناية عن البخل. **نسوا الله فنسيهم:** جحدوا ذكر الله فحرمهم من رحمته. **هي حسبهم:** هي جزاؤهم وعقابهم.

❋ ❋ ❋

كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

﴿٦٩﴾ - ﴿٧٢﴾ ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أنتم مثل الذين، الذين: صفة، ويجوز كالذين: جار ومجرور خبر مقدم والمبتدأ محذوف ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أشد: خبرها، قوة: تمييز ﴿وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا﴾ أموالاً: تمييز ﴿كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ الكاف في محل نصب مفعول مطلق أي استمتاعاً كاستمتاعهم ومثلها ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ ﴿أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ أولئك: مبتدأ، حبطت: فعل ماض، أعمالهم: فاعل والجملة خبر. ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يأتهم: فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به، نبأ: فاعل مؤخر، الذين: مضاف إليه ﴿كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلموا، والهاء مضاف إليه، وجملة يظلمون خبر كانوا ﴿لِيَظْلِمَهُمْ﴾ اللام للجحود لأنها سبقت بكون منفي يظلمهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، بالمعروف: جار ومجرور متعلقان بيأمرون والجملة خبرية ﴿أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ مبتدأ وجملة سيرحمهم خبر. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ وعد: فعل ماض، الله: فاعل، المؤمنين: مفعول به، جنات: مفعول به ثان، وجملة ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ صفة ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ خالدين: حال منصوب ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ رضوان: مبتدأ ساغ الابتداء به لأنه موصوف من الله، أكبر: خبر مرفوع ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبره، والجملة خبر المبتدأ الأول.

معاني الكلمات

استمتعوا بخلاقهم: استمتعوا بنصيبهم وحظهم. **خضتم**: تكلمتم مازحين مستهزئين. **حبطت**: بطلت وذهب أجرها. **نبأ**: خبر. **المؤتفكات**: مدائن قوم لوط. **جنات عدن**: اسم علم للجنة. **وما كان الله ليظلمهم**: بإيقاع العذاب عليهم لأنهم يستحقونه. **كانوا أنفسهم يظلمون**: بارتكاب الذنوب وعدم الكف عن المحرمات.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(٧٣) - (٧٩) ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ الواو للحال، مأواهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، جهنم: خبر، بئس: فعل ماض للذم، المصير: فاعل بئس، ومخصوص الذم محذوف أي مصيرهم. ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ ما: نافية، نقموا: فعل ماض والواو فاعل، إلا: أداة حصر، أن أغناهم: المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا﴾ إن: شرطية جازمة، يتوبوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، يك: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو جواب الشرط وحذفت النون للتخفيف واسمها ضمير مستتر هو، خيراً: خبرها ﴿وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ولي: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، لئن: اللام موطئة للقسم، إن شرطية، آتانا: فعل ماض ونا مفعول به، في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، نصدقن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وجواب الشرط محذوف والفاعل نحن ﴿وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ معطوفة على ما قبلها، واسمها ضمير مستتر نحن، من الصالحين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلَمَّآ﴾: ظرفية حينية، أو رابطة. ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ الفاء: عاطفة، أعقبهم: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، نفاقاً: مفعول به ثان ﴿بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾ بما: جار ومجرور، أي بسبب إخلافهم، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ما: مصدرية وهي وما في حيزها في محل نصب مفعول به. ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة يلمزون صلة الموصول، وخبر المبتدأ جملة سخر الله منهم، يلمزون: فعل مضارع والواو فاعل، ﴿ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾: مفعول به، ﴿لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ لا: نافية، يجدون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، جهدهم: مفعول به.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (٧٣) يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ
مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ
وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ ۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ
ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٧٤) ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ
ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (٧٥)
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ
(٧٦) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ
ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ (٧٧) أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ
ٱلْغُيُوبِ (٧٨) ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٩)

ثلاثة أرباع الحزب ٢٠

معاني الكلمات

واغلظ عليهم: شدد عليهم بالزجر. **جاهد الكفار**: بالسيف. **والمنافقين**: باللسان والحجة. **قالوا كلمة الكفر**: أظهروا كفرهم. **هموا بما لم ينالوا**: نووا الشر والفتك بالنبي ﷺ وهو عائد من غزوة تبوك. **أعقبهم نفاقاً**: طبع النفاق على قلوبهم. **أخلفوا**: خالفوا عهدهم. **يلمزون**: يعيبونهم ويقللون من عطائهم. **جهدهم**: تبرعوا على حسب طاقتهم.

❋ ❋ ❋

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ
فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ
بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ
وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا
جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ
مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن
تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ
مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ
عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ
﴿٨٤﴾ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ
أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ
أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

﴿٨٠﴾ - ﴿٨٦﴾ ﴿إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ﴾ إن: شرطية، تستغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، لهم: جار ومجرور، سبعين: ظرف زمان منصوب بالياء، ويجوز: مفعول مطلق والأول أصح للظرف «مرة»، مرة: تمييز، وجواب الشرط جملة ﴿فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، لن: حرف ناصب، يغفر: فعل مضارع منصوب بلن، الله: فاعل. ﴿فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ فرح: فعل ماض، المخلفون: فاعل، خلاف: ظرف مكان ويجوز حال أي مخالفين له. ويجوز مفعول لأجله، أي لأجل خلافه ﴿نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ﴾، نار: مبتدأ، جهنم: مضاف إليه، أشد: خبر، حراً: تمييز، ﴿يَفۡقَهُونَ﴾ الجملة في محل نصب خبر كانوا وجواب لو محذوف تقديره: ما تخلفوا. ﴿فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا﴾ الفاء فصيحة، اللام: للأمر، يضحكوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، قليلاً: مفعول مطلق ويجوز: ظرف زمان ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ جزاء: مفعول لأجله، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا﴾ معي: ظرف مكان ومضاف إليه، أبداً: ظرف زمان ﴿رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ﴾ رضيتم: فعل ماض وفاعل، أول: ظرف زمان، ويجوز: مفعول مطلق، مرة: مضاف إليه. ﴿وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ﴾ لا: ناهية، تعجبك: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، والكاف مفعول به، أموالهم: فاعل مرفوع والهاء مضاف إليه. ﴿أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ﴾ أن: مفسرة، آمنوا: فعل أمر والواو فاعل ﴿ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ﴾ فعل ماض ومفعول به، أولو: فاعل مرفوع بالواو، الطول: مضاف إليه ﴿ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ﴾ ذرنا فعل أمر ونا مفعول به والفاعل أنت، نكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم بفعل الطلب واسمها نحن، مع: ظرف مكان، القاعدين: مضاف إليه متعلق بمحذوف خبر نكن.

معاني الكلمات

استغفر لهم: ادع لهم بالمغفرة. **خلاف رسول الله**: فرحوا بالتخلف عن المشاركة في الغزوة. **لا تنفروا في الحر**: لا تخرجوا للجهاد بسبب الحر. **مع الخالفين**: مع النساء. **أولو الطول**: ذوو الغنى. **ذرنا**: دعنا. **المخلفون**: الذين تخلفوا عن غزوة تبوك. **بمقعدهم**: بقعودهم بالمدينة. **فليضحكوا قليلاً**: ظناً منهم بأنهم خدعوا النبي ﷺ. **وليبكوا كثيراً**: في الآخرة لخسرانهم.

❋ ❋ ❋

رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ
جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ
ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ
مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ
مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟
مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿٨٧﴾ - ﴿٩٣﴾ ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ رضوا: فعل ماض والواو فاعل، بأن: حرف جر، أن: حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول مجرور «بكونهم»، يكونوا: فعل مضارع ناسخ منصوب بأن والواو اسمها والظرف مع الخوالف متعلق بخبرها المحذوف «قاعدين» ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مبتدأ والجملة خبر. ﴿لَٰكِنِ الرَّسُولُ﴾ حرف استدراك، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿جَٰهَدُوا﴾ خبر ﴿وَأُولَٰٓئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَٰتُ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، الخيرات: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَآءِ﴾ ليس: من أخوات كان تفيد النفي، على الضعفاء: جار ومجرور خبر مقدم ﴿حَرَجٌ﴾ اسم ليس ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾ ما: نافية، على المحسنين: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور لفظاً مبتدأ مؤخر. ﴿إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ما: زائدة أو صلة، أتوك: فعل ماض وفاعل ومفعول به، لتحملهم: اللام للتعليل، تحملهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل أنت والمصدر المؤول في محل جر. ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ لا: نافية، أجد: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به، أحملكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، عليه: جار ومجرور متعلقان بأحملكم ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ تولوا: فعل ماض وفاعل، الواو: للحال، أعينهم: مبتدأ، وجملة تفيض خبر وجملة «وأعينهم تفيض» في محل نصب حال، وجملة تولوا جواب إذا، من الدمع: جار ومجرور تمييز أي دمعاً، حزناً: مفعول لأجله، ويجوز: حال، ويجوز مفعول مطلق إذا كانت بمعنى فيضاً. ﴿وَهُمْ أَغْنِيَآءُ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، أغنياء: خبر والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

المعذرون: أصحاب الأعذار التي ادعوها كي لا يذهبوا للجهاد. **الأعراب**: أهل البادية. **حرج**: في الاستئذان وعدم الذهاب لأن عذرهم مبرر. **لتحملهم**: لتجد لهم ركوبة. **تفيض من الدمع**: تمتلىء دمعاً يسيل من المآقي. **طبع على قلوبهم**: ختمها بالنفاق. **هم المفلحون**: هم الفائزون. **إذا نصحوا**: لم يرجفوا أو يثبطوا. **من سبيل**: من مؤاخذة.

❋ ❋ ❋

يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن
نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى
ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحۡلِفُونَ
بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ
عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ لِتَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡۖ فَإِن
تَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ
﴿٩٦﴾ ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ
حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ
عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ
لَّهُمۡۚ سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩٩﴾

﴿٩٤﴾ - ﴿٩٩﴾ ﴿قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، لا: الناهية، تعتذروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، لن: حرف ناصب، نؤمن: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل نحن، وجملة لا تعتذروا في محل نصب مقول القول ﴿قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡ﴾ قد: حرف تحقيق، نبأنا: فعل ماض ونا مفعول به أول، نبأنا: تنصب ثلاثة مفاعيل، مفعول به أول والاثنان محذوفان والتقدير «أخباراً من أخباركم مثبتة». الله: فاعل. ﴿فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞ﴾ الفاء الفصيحة، أعرضوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، إنهم: إن واسمها، رجس: خبرها ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ مأواهم: مبتدأ ومضاف إليه، جهنم: خبر، جزاء: مفعول لأجله ويجوز: مفعول مطلق. بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿فَإِن تَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡ﴾ الفاء الفصيحة، إن: شرطية جازمة، ترضوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، وجواب الشرط جملة ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها منصوب، وجملة لا يرضى خبرها. ﴿ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا﴾ الأعراب: مبتدأ، أشد: خبر، كفراً: تمييز ﴿وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ﴾ أجدر: معطوفة على أشد، أن: حرف ناصب، لا: للنفي، يعلموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، حدود: مفعول به، ما: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، أي: بأن لا يعلموا. ﴿يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا﴾ يتخذ: فعل مضارع والفاعل هو، ما: مفعول به أول، مغرماً: مفعول به ثان، ويجوز ما: مصدرية وتأويلها مع ما بعدها في محل نصب مفعول به أول ليتخذ أي: الإنفاق مغرماً ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، دائرة: مبتدأ مؤخر، السوء: مضاف إليه. ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ ما: مفعول به أول، قربات: مفعول به ثان، وهي مشابهة لما قبلها.

معاني الكلمات

لا تعتذروا: لأنه لن يقبل عذركم. **نبأنا**: أخبرنا. **عالم الغيب**: يعلم ما يخفى وما يغيب عنا. **الشهادة**: المشاهد والمنظور. **انقلبتم**: عدتم ورجعتم. **لتعرضوا عنهم**: لتبتعدوا ولا تسمعوا منهم. **رجس**: كفر. **مغرماً**: خسارة. **يتربص بكم الدوائر**: ينتظر هلاككم. **دائرة السوء**: المصيبة. **قربات**: تقرب إلى الله. **صلوات الرسول**: دعوات الرسول للمنفقين.

❋ ❋ ❋

(١٠٠) - (١٠٦) ﴿وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَٰجِرِينَ﴾ السابقون: مبتدأ، الأولون: صفة، من المهاجرين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف والخبر جملة (رضي الله عنهم) ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَٰرُ﴾ أعد: فعل ماض، والفاعل هو، جنات: مفعول به، تحتها: ظرف مكان متعلق بتجري ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ خالدين: حال منصوب، فيها: جار ومجرور، أبداً: ظرف زمان. ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ﴾ ممن: جار ومجرور خبر مقدم، حولكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، من الأعراب: جار ومجرور وهو في موضع الحال، منافقون: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا﴾ يجوز العطف على ما قبله، ويجوز، من أهل المدينة: جار ومجرور خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر محذوف تقديره: قوم، مردوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صفة ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ السين للاستقبال، نعذبهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر والهاء مفعول به، مرتين: منصوب على الظرفية، ويجوز مفعول مطلق. ﴿وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ آخرون: مبتدأ، وجملة خلطوا في محل رفع خبر ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ عسى: من أفعال الرجاء، الله: اسمها، وأن وما في حيزها في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، صلاتك: اسمها، سكن: خبرها. ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ الألف للاستفهام، لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، هو: مبتدأ، وجملة يقبل الخبر، والجملة الاسمية هو يقبل خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلموا. ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ آخرون: مبتدأ، مرجون: خبر، لأمر الله: جار ومجرور متعلقان بمرجون ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ إما: حرف تفصيل وشرط، يعذبهم: فعل مضارع وفاعل ضمير مستتر ومفعول به، والجملة في محل نصب حال أي هم مؤخرون إما متوباً عليهم وإما معذبين.

وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ (١٠١) وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا
وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٠٢)
خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣) أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤) وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٠٦)

معاني الكلمات

اتبعوهم بإحسان: ساروا على طريقتهم الحسنة. **مردوا على النفاق:** جبلوا عليه فأصبح طبعاً لهم. **عملاً صالحاً:** ما قدموا من الجهاد. **وآخر سيئاً:** تخلفهم عن غزوة تبوك. **تطهرهم وتزكيهم:** لقاء توبة الله عليهم. **وصل عليهم:** ادع لهم بالخير. **سكن:** رحمة وطمأنينة. **يأخذ الصدقات:** يقبلها. **مرجون:** مؤخرون. **سنعذبهم مرتين:** في الدنيا بالقتل أو الذل وفي الآخرة بالنار.

❋ ❋ ❋

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
۞ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ (الحزب ٢١)
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

(١٠٧) - (١١١) ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ الواو للعطف، الذين: مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: فيمن وصفنا، اتخذوا: فعل ماض وفاعل، مسجداً: مفعول به أول، ضراراً: مفعول به ثان ويجوز: مفعول لأجله أو مفعول مطلق أو حال وذلك على حسب التأويل، لأجل الضرار، يضارون ضراراً، مضارين ﴿وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يحلفن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد، إن: نافية بمعنى ما، أردنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، الحسنى: مفعول به منصوب. ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ لا الناهية، تقم: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، فيه: جار ومجرور، أبداً: ظرف زمان متعلق بتقم ﴿لَمَسْجِدٌ﴾ اللام للابتداء، مسجد: مبتدأ، ﴿أَحَقُّ﴾: الخبر، ﴿أُسِّسَ﴾: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿أَنْ﴾: حرف ناصب، ﴿تَقُومَ﴾: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل جر ويجوز: المصدر المؤول مبتدأ مؤخر «قيامك فيه أحق» وهذه الجملة خبر «المسجد» ﴿فِيهِ﴾ خبر مقدم، و﴿رِجَالٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ يحبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والمصدر المؤول من أن يتطهروا في محل نصب مفعول به أي الطهارة. وجملة يحبون صفة لرجال ﴿أَفَمَنْ﴾ الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ، ﴿أَسَّسَ﴾: فعل ماض، والفاعل هو، ﴿بُنْيَانَهُ﴾: مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه ﴿خَيْرٌ﴾: خبر، ﴿أَمْ﴾: حرف عطف، ﴿مَنْ﴾: معطوفة على السابقة والخبر محذوف يفسره السابق أي خير. ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً﴾ فعل مضارع ناسخ، بنيانهم: اسمها مرفوع، الذي: صفة، بنوا: فعل ماض والواو فاعل والعائد محذوف، ريبة: خبرها منصوب ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ إلا: أداة استثناء والتقدير بنيانهم ريبة في كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطع قلوبهم. ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، جملة اشترى خبرها ﴿بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر إن المقدم، الجنة: اسمها المؤخر ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ وعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف، حقاً: مفعول مطلق ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أوفى: خبر.

معاني الكلمات

ضرارا: للإضرار بالمسلمين. **إرصاداً**: للمراقبة والتجسس. **شفا جرف**: طرف الوادي وحرفه. **هار**: منهار غير متماسك. **ريبة**: شكاً. **لمن حارب الله**: يؤوي من حارب الله. **تقطع قلوبهم**: تتقطع قلوبهم بالموت والخوف من كشف أمرهم. **استبشروا**: حصول البشارة بهذا البيع الرابح. **ومن أوفى بعهده من الله**: لا أحد، هو الوفي سبحانه بعهده بأن يمنح الجنة للمجاهدين في سبيله والشهداء.

❋ ❋ ❋

(١١٢) - (١١٧) ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم وما بعده كلها أخبار، ويجوز أنها بدل من الواو في ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وهم: التائبون العابدون... إلخ ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بشر: فعل أمر، الفاعل ضمير مستتر أنت، المؤمنين: مفعول به. ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، للنبي: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ أن: حرف ناصب، يستغفروا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ﴾ الواو: حالية، لو: وصلية، كانوا: كان واسمها، أولي: خبرها المنصوب بالياء ﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ جار ومجرور، ما: مصدرية وتأويلها في محل جر أي من بعد تبيان. ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، استغفار: اسمها، إبراهيم: مضاف إليه ممنوع من الصرف ﴿إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ إلا: أداة حصر، عن موعدة: جار ومجرور خبر كان، وعدها: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، إياه: ضمير نصب منفصل مفعول به ثان ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ﴾ الفاء للعطف، لما: حينية أو رابطة، تبين: فعل ماض، أنه: أن واسمها، عدو: خبرها مرفوع، والمصدر المؤول من أنه عدو فاعل تبين ﴿تَبَرَّأَ﴾: جواب لما. ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ﴾ بعد: ظرف مكان، إذ: مضاف إليه ويجوز معناها بمعنى أن وتكون حرف مصدري والمصدر المؤول هدايتهم في محل جر بالإضافة. ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من ولي: حرف جر زائد، ولي مجرور لفظاً مرفوع على أنه مبتدأ مؤخر. ﴿مِن بَعْدِ مَا كَادَ﴾ جار ومجرور، ما كاد: نافية، كاد: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير الشأن، والخبر جملة ﴿يَزِيغُ﴾.

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن
دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

معاني الكلمات

السائحون: الصائمون وتعني الخروج في سبيل الله للعبادة أو الجهاد. **الحافظون لحدود الله:** المطبقون لها قولاً وعملاً. **يستغفروا للمشركين:** يدعون لهم بالمغفرة. **تبرأ منه:** أعلن البراءة من كفر أبيه. **لأواه حليم:** كان يتألم ويتأوه حزناً على مصير أبيه. **ساعة العسرة:** ما حدث من صعاب في غزوة تبوك ومنها فقدهم للماء في وقت شديد الحر. **يزيغ قلوب:** تضل هذه القلوب وتميل عن الحق.

❋ ❋ ❋

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم
مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً الحزب ٢١
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿١١٨﴾ - ﴿١٢٢﴾ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ عطف على من شملتهم التوبة، الذين: صفة ﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ الباء: حرف جر، ما: مصدرية أي برحبها وهي مع مدخولها في محل نصب حال أي حالة كونها رحيبة ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ ظنوا: ظن فعل ماض والواو فاعل، أن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف «أنه» لا: نافية للجنس، ملجأ: اسمها منصوب، من الله: جار ومجرور خبرها، إلا: أداة حصر، واسم أن ضمير الشأن محذوف، وجملة لا ملجأ خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظنوا. ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لأهل المدينة: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَن يَتَخَلَّفُوا۟﴾ أن: حرف ناصب، يتخلفوا: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان ﴿ذَٰلِكَ﴾: مبتدأ، ﴿بِأَنَّهُمْ﴾: المصدر المؤول خبر، ﴿لَا يُصِيبُهُمْ﴾: لا نافية، يصيبهم: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، ﴿ظَمَأٌ﴾: فاعل ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا﴾ يطؤون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، موطئاً: مفعول به لأنها عبرت عن المكان ﴿نَّيْلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟﴾ اللام للتعليل، يجزيهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والهاء مفعول به أول، الله: فاعل، أحسن: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه. ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، المؤمنون: اسمها، لينفروا: اللام للجحود، ينفروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجملة في محل رفع خبر كان، كافة: حال ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ﴾ الفاء فصيحة، لولا: حرف تحضيض، أي هلا، نفر: فعل ماض، ﴿طَآئِفَةٌ﴾: فاعل ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، يحذرون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر لعل.

معاني الكلمات

خلفوا: تخلفوا عن اللحاق بالجيش. **رحبت**: اتسعت. **ضاقت عليهم أنفسهم**: أصابهم الهم والغم. **ظنوا**: أيقنوا. **ولا يرغبوا**: لا يبعدوا أنفسهم عن المخاطر. **نصب**: تعب ومشقة. **مخمصة**: جوع. **نيلاً**: قتلاً وأسراً. **من كل فرقة**: من كل قبيلة. **طائفة**: جماعة. **ليتفقهوا**: ليتعلموا أمور دينهم، هذا إذا لم يخرج الرسول ﷺ للقتال واكتفى بإرسال السرايا. **يحذرون**: عقاب الله لهم. **لا ملجأ من الله إلا إليه**: لا أحد يجيرهم من عذاب الله إلا التوبة والاستغفار والعودة إلى الله وهذا ما فعلوه فقبل توبتهم.

❋ ❋ ❋

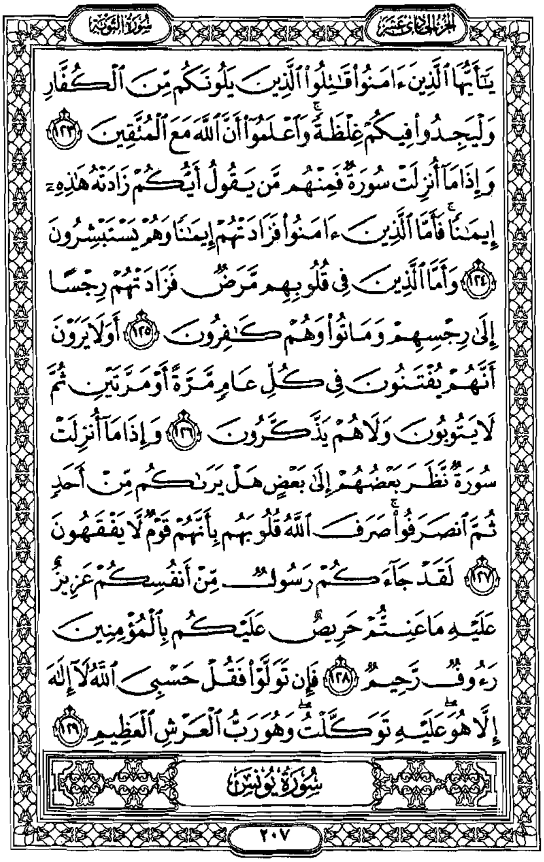

﴿١٢٣﴾ - ﴿١٢٩﴾ ﴿وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ اللام للأمر، يجدوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، غلظة: مفعول به ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، مع: ظرف، المتقين: مضاف إليه والخبر محذوف، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ استئنافية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ما: زائدة، أنزلت: فعل ماض مبني للمجهول، سورة: نائب فاعل ﴿فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا﴾ الفاء واقعة في جواب إذا الشرطية، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، يقول: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، أيكم: اسم استفهام مبتدأ، وجملة زادته خبر، زادته: فعل ماض ومفعول به، هذه: فاعل، إيماناً: مفعول به ثان ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الفاء للتفريع، أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ والخبر جملة، ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا﴾ الفاء رابطة، زادتهم: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، إيماناً: مفعول به ثان ﴿وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، والجملة الفعلية خبر، والجملة الاسمية حالية. ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً﴾ الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة ولا نافية، يرون: فعل مضارع والواو فاعل، أنهم: أن واسمها، ويفتنون في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها سد مسد مفعولي يرون، مرة: ظرف زمان، يفتنون: فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ هل: حرف استفهام، يراكم: فعل مضارع ومفعول به، من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً فاعل يراكم. ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ عزيز: صفة لرسول، ما: مصدرية، ويجوز: اسم موصول، وهي فاعل عزيز، ويجوز: عزيز: خبر مقدم، وما مبتدأ مؤخر أي عزيز عليه عنتكم، عنتم: فعل ماض وفاعل. ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ إن شرطية، تولوا: فعل مضارع والواو فاعل وهي فعل الشرط، فقل: الفاء رابطة لجواب الشرط، حسبي: خبر مقدم، الله: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

يلونكم: يدانونكم والقريبون منكم. **غلظة**: شدة. **رجساً**: كفراً. **يُفتنون**: يُمتحنون. **صرف الله قلوبهم**: عن الحق وجعل عليها غشاوة. **عنتم**: أصابتكم المشقة. **عزيز**: شديد. **حريص**: على سلامتكم وهدايتكم.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا
لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ
ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ
وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

﴿١﴾ - ﴿٦﴾ ﴿الٓر﴾ ألر: خبر لمبتدأ محذوف ويجوز مفعول به لفعل محذوف، تلك: اسم إشارة مبتدأ، آيات: خبر، الحكيم: صفة للكتاب ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ الهمزة للاستفهام، كان: فعل ماض ناقص، للناس: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، عجباً: خبر كان ﴿أَنْ أَوْحَيْنَآ﴾ أن: حرف مصدري، أوحينا: فعل ماض وفاعل، وأن وما بعدها في محل رفع اسم كان، ﴿أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة أن أنذر خبرها والمعنى: أن الشأن قولنا، ويجوز: أن: مفسرة بمعنى أي، أنذر: فعل أمر، ويجوز مصدرية والمصدر المؤول منصوب بفعل أوحينا ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ أن: حرف مشبه، لهم: جار ومجرور خبر أن، قدم: اسمها المؤخر ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ﴾ إن: حرف مشبه، هذا: اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، ساحر: خبرها. ﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ ما: بمعنى ليس، من: زائدة، شفيع: اسمها مرفوع محلاً، إلا: أداة حصر، من بعد: جار ومجرور متعلقان بخبر ما المحذوف ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ ذلكم: مبتدأ، الله: بدل، ربكم: خبر. ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ وعد: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه، حقاً: مفعول مطلق. ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، الشمس: مفعول به أول، ضياء: مفعول به ثان ﴿مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ ما: نافية، خلق الله ذلك: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور حال أي ملتبساً بالحق. ﴿إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ﴾ إن: حرف ناسخ، في اختلاف: جار ومجرور خبر إن ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات اسم إن منصوب بالكسرة.

معاني الكلمات

قدم صدق: سبق في الخير والصدق. **حميم:** شديد الحرارة. **عجباً:** أتعجبون يا أهل مكة من إيحائنا إلى رجل منكم ليكون رسولاً. **مرجعكم:** مآلكم وآخرتكم إلى الله. **قدره منازل:** جعل له نظاماً محكماً ينزل كل ليلة منزلة بالنسبة للنجوم وهي ثمان وعشرون منزلة في كل شهر. **ما من شفيع إلا من بعد إذنه:** لا أحد من الخلق يشفع لأحد في إنقاذه من العذاب إلا من بعد إذن الله له. **بالقسط:** بالعدل. **اختلاف الليل والنهار:** فيه حكمة حكيم لمن يتفكر ويتدبر صنع الله.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ
بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ
ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ
ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ
لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا
عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ
مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ
لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ
خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾

الحزب ٢١

(٧) - (١٤) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، لا: نافية، يرجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، لقاءنا: مفعول به ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ﴾ والذين: عطف على الأولى، هم: مبتدأ، غافلون: خبر. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ أولئك: مبتدأ وخبرها جملة مأواهم النار، مأواهم: مبتدأ، النار: خبر، وجملة أولئك مأواهم النار في محل رفع خبر إن ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾. إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: مفعول به ﴿يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ﴾ يهديهم: فعل مضارع ومفعول به، ربهم: فاعل، بإيمانهم: جار ومجرور، والجملة خبر إن ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ وجملة تجري خبر ثان لإن، ويجوز: حال، ﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ شبه الجملة خبر ثالث. ﴿دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾ دعواهم: مبتدأ، والهاء مضاف إليه، سبحانك: مفعول مطلق لفعل محذوف، اللهم: منادى مفرد، علم، والميم المشددة عوض عن حرف النداء، والجملة خبر المبتدأ، والمعنى دعاؤهم هو قول: سبحانك اللهم ﴿وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ﴾ تحيتهم: مبتدأ، سلام: خبر، وفاعل المصدر تحية مستتر ﴿وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ آخر: مبتدأ، دعواهم: مضاف إليه، أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر، وجملة الحمد لله خبر أن، وجملة أن الحمد لله خبر آخر ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ بدل من الله. ﴿ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ﴾ مفعول مطلق ويجوز: حال، والتقدير: استعجالاً مثل استعجالها أو منصوب بنزع الخافض كاستعجالهم، بالخير: جار ومجرور متعلقان بالمصدر ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ﴾ اللام واقعة في جواب لو، قضي: فعل ماض مبني للمجهول، أجلهم: نائب فاعل. ﴿دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا﴾ فعل ماض ونا مفعول به، والفاعل ضمير هو، لجنبه: جار ومجرور في موضع الحال، قاعداً: معطوف على محل لجنبه أي حال ﴿كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ﴾ كأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة لم يدعنا خبرها ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ كذلك: نعت لمفعول مطلق، زين: فعل ماض مبني للمجهول، ما: اسم موصول نائب فاعل، وجملة يعملون خبر كانوا. ﴿وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ واسمها، ليؤمنوا: اللام للجحود، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والجملة خبر كانوا. ﴿لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ﴾ اللام للتعليل، ننظر: فعل مضارع منصوب، كيف: اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لتعملون.

معاني الكلمات

واطمأنوا بها: سكنوا إليها. **غافلون**: لاهون. **بإيمانهم**: بنور الإيمان. **دعواهم**: دعاؤهم التسبيح. **تحيتهم**: فيما بينهم سلام. **لجنبه**: مستلقياً. **القرون**: الأمم السابقة. **مسه**: أصابه. **خلائف**: تخلفون الأمم البائدة.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ
أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ
ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا
عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا
فِي ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ
ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا
ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، وجملة تتلى مضاف إليه، تتلى: فعل مضارع مبني للمجهول، آياتنا: نائب فاعل، نا: مضاف إليه، بينات: حال منصوب بالكسرة ﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، بقرآن: جار ومجرور، غير: صفة لقرآن، هذا: مضاف إليه ﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ ما: نافية، يكون: فعل مضارع ناقص، لي: جار ومجرور خبرها، أن: حرف مصدري ونصب، أبدله: فعل مضارع منصوب والفاعل أنا والهاء مفعول به، والمصدر المؤول اسم يكون أي تبديله ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أتبع: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: اسم موصول مفعول به، إلا: أداة حصر، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ﴾ إن: حرف ناسخ والياء: اسمها، أخاف: فعل مضارع، والجملة خبرها، إن: حرف شرط جازم، عصيت: فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، ربي: مفعول به، عذاب: مفعول به لأخاف، يوم: مضاف إليه. ﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، لو: شرطية غير جازمة، شاء الله: فعل ماض وفاعل، ما تلوته: ما: نافية، تلوته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء: عاطفة، لا: نافية، تعقلون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ الفاء: عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور. ﴿مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية ﴿هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا﴾ مبتدأ، شفعاؤنا: خبر ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سبحانه: مفعول مطلق لفعل محذوف والهاء مضاف إليه، تعالى: فعل ماض والفاعل الله، عما: جار ومجرور. ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، الناس: اسمها مرفوع، إلا: أداة حصر، أمة: خبر كان، واحدة: صفة ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً. ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلاّ، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، آية: نائب فاعل.

معاني الكلمات

لا يرجون لقاءنا: لا يؤمنون بالبعث. **افترى على الله كذباً**: بأن قال لله شركاء. **لبثت**: أقمت ومكثت. **عمراً**: زمناً قدره أربعون سنة قبل النبوة لقب بالصادق الأمين. **هؤلاء شفعاؤنا**: أي الأصنام. **أتنبئون الله**: أتخبرونه، وهو الخبير بكل شيء. **فاختلفوا**: في الأفكار، فثبت بعض على الإيمان وكفر آخرون. **ما تلوته**: ما قرأت عليكم القرآن، ولكن ربي أرسلني به لأبشر وأنذر. **كلمة سبقت من ربك**: بأن لا يأخذ الأمم بالعقوبة العاجلة ليتيح لهم فرصة للتفكر وأن يؤخر القضاء ليوم الحساب. **آية**: معجزة.

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ
ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
(٢١) هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟
ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلشَّـٰكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ
ٱلْحَقِّ ۗ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)
إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ
أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ
بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) وَٱللَّهُ
يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٥)

(٢١) - (٢٥) ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط وجملة أذقنا في محل جر بالإضافة، أذقنا: فعل ماض ونا فاعل، الناس: مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ﴾ إذا: الفجائية وقعت جواباً لإذا السابقة، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، مكر: مبتدأ مؤخر ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الله: مبتدأ، أسرع: خبر، مكراً: تمييز ﴿يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به. ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، يسيركم: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف كما سبق، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، في الفلك: جار ومجرور خبرها ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ﴾ جرين: فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل، بريح: متعلقة بحال «مسوقين» ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، مخلصين: حال ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾، الدين: مفعول به لمخلصين ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أنجيتنا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل التاء ونا: مفعول به، لنكونن: اللام واقعة في جواب القسم، نكونن: فعل مضارع ناسخ مبني على الفتح وهو جواب القسم، وجواب الشرط محذوف لتقدم القسم عليه، واسمها ضمير نحن، والخبر ﴿مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ والقسم وجوابه في محل نصب بقول مقدر ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ﴾ الفاء عاطفة، لما: حينية، أنجاهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به. ﴿إِذَا هُمْ يَبْغُونَ﴾ فجائية، هم: مبتدأ وجملة يبغون خبر ﴿مَّتَـٰعَ﴾ متاع: بالفتح مفعول مطلق لفعل محذوف أو مفعول به، ومن قرأها بالرفع فهي خبر لمبتدأ محذوف «هو متاع». ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، مثل: مبتدأ، الحياة: مضاف إليه، الدنيا: صفة، كماء: جار ومجرور خبر مثل، ويجوز: هي اسم بمعنى مثل فتكون الخبر أي مثل ماء ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لم تغن خبرها، ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، نفصل: فعل مضارع والفاعل نحن، الآيات: مفعول به. ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟﴾ الله: مبتدأ، وجملة يدعو الخبر.

معاني الكلمات

رحمة: مطراً وخصباً، غيثاً. **ضراء**: جدب وقحط. **مكر**: خداع واستهزاء. **أسرع مكراً**: أسرع مجازاة. **الفلك**: السفينة. **ريح طيبة**: معتدلة غير هوجاء. **أحيط بهم**: هلكوا. **يبغون في الأرض**: يعودون للشرك. **الأنعام**: الدواب. **زخرفها**: زينتها وبهجتها. **حصيداً**: حطاماً.

❋ ❋ ❋

الحزب ٢٢
۞ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَا لَهُمْ مِنَ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ
فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٦) - (٣٣) ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم، أحسنوا: فعل ماض وفاعل، الحسنى: مبتدأ مؤخر، وزيادة: معطوفة على الحسنى ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ اسم إشارة مبتدأ، أصحاب: خبر، الجنة: مضاف إليه، هم: مبتدأ، خالدون: خبر. ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾ جملة جزاء: خبر، والمبتدأ ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا﴾، جزاء: مبتدأ، سيئة: مضاف إليه، بمثلها: الباء حرف جر زائدة، مثلها خبر جزاء، ويجوز الخبر محذوف «مقدّر» بمثلها فتكون الباء على هذا غير زائدة ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ ما: حجازية، لهم: جار ومجرور خبرها، من الله: جار ومجرور متعلقان بعاصم، من: حرف جر زائد، عاصم: اسمها مجرور لفظاً مرفوع محلاً، ويجوز ما: نافية، لهم: خبر مقدم، عاصم: مبتدأ مؤخر ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ كافة ومكفوفة، أغشيت: فعل ماض مبني للمجهول، وجوههم: نائب فاعل، قطعاً: مفعول به ثان، من الليل: جار ومجرور، مظلماً: صفة، ويجوز: حال من الليل. ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ مكانكم: اسم فعل أمر أي الزموا أو قفوا ﴿أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ أنتم: ضمير رفع منفصل مؤكد للضمير في مكانكم، وشركاؤكم؛ معطوف عليه ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ شركاؤهم: فاعل، ما: نافية، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، إيانا: ضمير النصب المنفصل مفعول به مقدم لتعبدون، وجملة تعبدون خبر كنتم في محل نصب. ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ كفى: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائدة، الله: فاعل، شهيداً: تمييز ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحن، وجملة كنا خبرها، كنا: فعل ماض ناقص ونا اسمها، غافلين: خبرها، ويجوز إهمال عمل إن المخففة. ﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ ذلكم: مبتدأ، الله: خبر، ربكم: بدل أو صفة، الحق: صفة، ويجوز، الله: مبتدأ ثان، ربكم: خبره والجملة خبر ذلكم ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ ماذا: مبتدأ، ويجوز ما: مبتدأ، ذا: خبر، بعد: ظرف مكان، إلا: أداة حصر، الضلال: بدل من ذا، أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال.

معاني الكلمات

الحسنى: الجنة. **وزيادة**: رؤية الله تعالى في الآخرة. **يرهق**: يغشى، يصيب. **قتر**: غبرة فيها سواد. **ذلة**: كآبة. **أغشيت**: ألبست. **شركاؤكم**: الأصنام وما عبدتم من الطواغيت. **فزيلنا**: ميزنا. **تبلوا**: تختبر وتمتحن. **أسلفت**: قدمت. **تصرفون**: تبتعدون عن الإيمان.

❋ ❋ ❋

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟
ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ
إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن
يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ
مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾
بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾
وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ
أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٤) - (٤٢) ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن﴾ فعل أمر، هل: حرف استفهام، من شركائكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ الفاء للعطف، أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، يؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ وخبره أحق، أن: حرف مصدري ونصب، يتبع: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بنزع الخافض بالاتباع، أم: عاطفة، من: مبتدأ، يهدي: فعل مضارع وهي صلة الموصول ﴿إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ﴾ أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، والاستثناء هنا مفرغ بمعنى لا يهتدي أبداً إلا بإهداء المهتدين له ﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ الفاء استئنافية، ما: استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، كيف: اسم استفهام حال، تحكمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا﴾ ما: نافية، إلا: أداة حصر، ظناً: مفعول به ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ إن: حرف ناسخ، الظن: اسمها، لا: نافية، يغني: فعل مضارع والفاعل هو، من الحق: جار ومجرور حال، شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به إذا كان يغني بمعنى يدفع. ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، هذا: اسمها، القرآن: بدل، أن يفترى: مصدر مؤول خبر كان أي مفترى ﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ﴾ لكن: استدراك، تصديق: معطوفة على مفترى بالفتح والأوجه مفعول لأجله، ويجوز: خبر لكان المحذوفة ولكن كان «تصديقَ» ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ﴾ لما: حرف جازم، يأتهم: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، تأويله: فاعل، كذلك: نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك التكذيب كذبوا رسلهم ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام في محل رفع خبر كان، عاقبة: اسمها. ﴿وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ﴾ جار ومجرور في محل خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ﴾ حرف شرط، كذبوك: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به، وجواب الشرط فقل ﴿لِّى عَمَلِى﴾ جار ومجرور خبر، عملي: مبتدأ مؤخر ﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ﴾ مبتدأ، وخبر. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ وجملة تسمع الخبر.

معاني الكلمات

تؤفكون: تصرفون عن العبادة. **يهدّي**: بمعنى يهتدي. **أن يفترى**: أن يأتي به أحد من عنده. **لا ريب**: لا شك. **افتراه**: اختلقه. **يستمع إليك**: وأنت تقرأ القرآن يا محمد ﷺ. **تأويله**: تفسير وعده ووعيده وتبيّن صدق ذلك.

❋ ❋ ❋

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ
النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ ۚ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ ۚ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنبِئُونَكَ الحزب ٢٢
أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٣﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، وجملة أفأنت تهدي العمي معطوفة على جملة مقدرة مقابلة لها محلها النصب حال ﴿وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة لا يبصرون في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يظلم خبرها، الناس: مفعول به، شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان إذا كان يظلم بمعنى: يُنقص ﴿وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ حرف ناسخ، الناس: اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، والجملة خبر لكن، ويجوز فيها التوكيد. ﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، والجملة خبرها، لم: حرف جازم، يلبثوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل، إلا: أداة حصر، ساعة: ظرف زمان، من النهار: جار ومجرور. ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ إن: شرطية، ما: زائدة، نرينك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل نحن والكاف مفعول به، بعض: مفعول به ثان ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ معطوفة على نرينك ﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ الفاء رابطة للجواب، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، أمة: مضاف إليه، رسول: مبتدأ مؤخر. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل. ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول بدل من المفعول به ضراً، ويجوز نصبها على الاستثناء. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أرأيتم: الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض وفاعل، إن: حرف شرط جازم، أتاكم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به، عذابه: فاعل، بياتاً: ظرف زمان وجواب الشرط جملة الاستفهام ﴿مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ما: مبتدأ، ذا: خبر، المجرمون: فاعل، ويجوز في أرأيتم أن تكون بمعنى أخبروني. ﴿آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الآن: ظرف، وقد: الواو: حالية. ﴿أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ الألف للاستفهام، حق: خبر مقدم، هو: مبتدأ مؤخر، إي: حرف جواب، وربي: الواو للقسم وربي مجرورة بها ﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: بمعنى ليس، أنتم: اسمها، بمعجزين: الباء زائدة، خبرها في محل نصب.

معاني الكلمات

العمى: عمى القلب لا البصر. **لم يلبثوا**: لم يقيموا في القبور إلا ساعة. **يتعارفون**: يعرف بعضهم بعضاً. **لقاء الآخرة**: البعث. **نرينك**: عذابهم في الدنيا. **نتوفينك**: قبل تعذيبهم. **بالقسط**: بالعدل. **أجل**: مدة معلومة. **بياتاً**: ليلاً. **وقع**: أي العذاب. **بمعجزين**: بمنفكين من العذاب.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسَرُّوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤ - ٦١ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا﴾ لو: أداة شرط غير جازمة، أن: حرف ناسخ، لكل: جار ومجرور خبر أن، ظلمت: فعل ماض والفاعل هي، ما: اسم موصول اسم أن المؤخر، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لفعل محذوف أي لو ثبت ذلك ﴿لَافْتَدَتْ بِهِ﴾ اللام واقعة في جواب لو ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ فعل ماض والواو فاعل، الندامة: مفعول به، لما: رابطة أو حينية. ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ استفتاح وتنبيه، إن: حرف ناسخ، لله: جار ومجرور في محل رفع خبر إن، ما: اسم موصول اسم إن المؤخر. ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ هو: مبتدأ، وجملة يحيي: خبر. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، الناس: بدل من أي، قد: حرف تحقيق، جاءتكم: فعل ماض ومفعول به، موعظة: فاعل ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ معطوفة على موعظة، وشفاء بمعنى: الشافي أو المشفي به. ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ بفضل: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف، والتقدير ليفرحوا بفضل الله، ورحمته: معطوفة، فبذلك: الفاء زائدة، أي ليفرحوا بذلك، بذلك: بدل مما قبله، وقيل: الفاء جزائية وبذلك: عطف على ما قبلها، فليفرحوا: الفاء للسببية، اللام للتعليل، يفرحوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ هو: مبتدأ، خير: خبر. ﴿مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ عطف، جعلتم: فعل ماض وفاعل، منه: جار ومجرور، حراماً: مفعول به ﴿آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الله: مبتدأ، والجملة بعده خبر. ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾ ما: استفهامية مبتدأ، ظن: خبر ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ﴾ إن واسمها، واللام المزحلقة، ذو: خبر إن، مرفوع بالواو. ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ ما: نافية، تكون: فعل مضارع ناسخ واسمها ضمير، والجار والمجرور خبرها ﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ﴾ من: حرف جر زائد، عمل: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ إلا: أداة حصر، كنا: فعل ماض ناقص ونا: اسمها، شهوداً: خبرها ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ إذ: ظرف لما مضى متعلق بشهوداً ﴿يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ يعزب: فعل مضارع، من: حرف جر زائد، مثقال: فاعل، ذرة: مضاف إليه ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾ لا: نافية للجنس، أصغر: اسمها منصوب، ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ أداة حصر، في كتاب: جار ومجرور في محل رفع خبر لا، ويجوز العطف على مثقال ونصبت لمنعها من الصرف وهذا جيد يوافق التفسير.

معاني الكلمات

أسروا الندامة: أخفوا فيما بينهم الحسرة على ما فات. **بالقسط**: بالعدل. **أرأيتم**: أخبروني. **تفيضون فيه**: تكثرون الحديث، عنه بإسهاب. **تفترون**: تكذبون. **وما ظن**: أيحسبون أن الله لا يعاقبهم. **يعزب**: يغيب.

❋ ❋ ❋

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ
ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ
سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦٢﴾ - ﴿٧٠﴾ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ أداة تنبيه واستفتاح، إن: حرف ناسخ، أولياء: اسمها منصوب، الله: مضاف إليه، لا: نافية، خوف: مبتدأ ساغ الابتداء به للنفي، عليهم: جار ومجرور خبر ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾ الذين: نعت لأولياء، ويجوز خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، آمنوا: فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يتقون خبرها. ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، البشرى: مبتدأ مؤخر ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس، تبديل: اسم لا منصوب، لكلمات: جار ومجرور خبرها ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبره، والجملة هو الفوز في محل رفع خبر ذلك. ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ إن: حرف ناسخ، العزة اسمها، لله: جار ومجرور خبرها، جميعاً: حال ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ استفتاح، إن: حرف ناسخ، لله: جار ومجرور خبرها، من: اسم إن في محل نصب ﴿شُرَكَآءَ﴾ مفعول به ليتبعون ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ إن بمعنى ما النافية، يتبعون: فعل مضارع وفاعل، إلا: أداة حصر، الظن: مفعول به ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ نافية، هم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، وجملة يخرصون الخبر. ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ الواو للعطف، النهار معطوف على الليل، مبصراً: مفعول به ثان لجعل، ويجوز: حال إذا كانت جعل لا تتعدى إلا لمفعول واحد. ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، هو: مبتدأ، الغني: خبره ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ﴾ إن: نافية، عندكم: ظرف مكان خبر مقدم، سلطان: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً بمن الزائدة. ﴿مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ متاع: خبر لمبتدأ محذوف، في الدنيا: جار ومجرور متعلقان بمتاع، ثم: حرف عطف، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أولياء الله: أنصاره والموالين له وعباده. **يتبع الذين يدعون من دون**: يعبدون غير الله. **شركاء**: أصنام. **يخرصون**: يكذبون. **النهار مبصراً**: أي يبصر الإنسان بضوئه. **من سلطان**: من حجة. **لهم البشرى**: الرؤيا الصالحة للمسلم وما يبشره بالثبات وأنه على الحق. **متاع في الدنيا**: يظنون أنهم نالوا التمتع بزخرف الدنيا إلا أنه زائل. **إلينا مرجعهم**: المآل إلى الله للحساب.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(٧١) ـ (٧٨) ﴿يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، إن: شرطية، كان: فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط، واسم كان ضمير الشأن، وجملة كبر عليكم مقامي في محل نصب خبرها، ويجوز: أن يكون مقامي اسمها، وهذا من باب التنازع حيث يتنازعها فعلان، كان وكبر، كبر: فعل ماض، مقامي: فاعل ﴿فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ﴾ الفاء رابطة للجواب، ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ أجمعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، أمركم: مفعول به، وشركاءكم: الواو للمعية، وشركاءكم: مفعول معه منصوب، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف تقديره وادعوا شركاءكم، وعلى قراءة الرفع معطوفة على ضمير الرفع الواو في «أجمعوا» ﴿لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً﴾ لا: ناهية، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، أمركم: اسمها، غمة: خبرها. ﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ﴾ إن: شرطية، توليتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، فما: رابطة للجواب، ما: نافية، من: زائدة، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ ﴿إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر. ﴿فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾، ومن: اسم موصول معطوفة على الهاء في نجيناه ﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة ليؤمنوا خبرها، ليؤمنوا: اللام للجحود، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، ساحر: خبرها. ﴿أَسِحۡرٌ هَٰذَا﴾ الهمزة للاستفهام، سحر: خبر مقدم، هذا: مبتدأ مؤخر. ﴿وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، لكما: جار ومجرور، بمؤمنين: الباء حرف جر زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب اسم ما.

الحزب ٢٢

۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم
مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ
أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ
إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ
أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ
فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا مُّجۡرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ
ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾

معاني الكلمات

اتل عليهم: اقرأ عليهم يا محمد. **نبأ نوح**: خبر نوح. **مقامي**: مكثي عندكم. **غمة**: فيه تعمية، وليكن إجماعكم واضحاً. **اقضوا إلي**: أخبروني بما عزمتم عليه. **ولا تنظرون**: تمهلوني. **الفلك**: السفينة. **خلائف**: منهم كان النسل والخلف. **نطبع**: نختم بالضلال والعمى. **الكبرياء**: السيادة. **لتلفتنا**: لتردنا. **وملئه**: المناصرون له.

❋ ❋ ❋

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ
وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

﴿٧٩﴾ - ﴿٨٨﴾ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾ ائتوني: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به. ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ لما: ظرفية حينية، السحرة: فاعل ﴿أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ فعل أمر والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، أنتم: مبتدأ، ملقون: خبر. ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، جئتم: فعل ماض وفاعل، به: جار ومجرور، السحر: خبر، ويجوز السحر: خبر لمبتدأ محذوف هو، فتكون الجملة الاسمية «هو السحر» خبر ما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، سيبطله: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة خبر إن. ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ الواو حالية، لو: وصلية، كره: فعل ماض، المجرمون: فاعل مرفوع بالواو. ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾ الفاء عاطفة، ما: نافية ﴿إِلَّا ذُرِّيَّةٌ﴾ إلا: أداة حصر، ذرية: فاعل آمن ﴿أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يفتنهم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر هو، والهاء: مفعول به، والمصدر المؤول بدل والتقدير من فتنة أو مفعول لأجله فتنة لهم. ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة آمنتم خبرها وجواب الشرط ﴿فَعَلَيْهِ﴾. ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ أن: مفسرة ويجوز مصدرية، تبوءا: فعل ماض وفاعل، لقومكما: جار ومجرور، بمصر: جار ومجرور، بيوتاً: مفعول به، والمصدر المؤول من أن تبوءا في محل نصب مفعول به لأوحينا ﴿قِبْلَةً﴾: مفعول به ثان. ﴿ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً﴾ فعل ماض وفاعل، فرعون: مفعول به أول، ملأه: عطف على فرعون، زينة: مفعول به ثان ﴿لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ﴾ اللام للصيرورة أو العاقبة، يضلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ الفاء للسببية، لا: نافية، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو: فاعل، وقيل لا: الناهية التي تسمى لا الدعاء، يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم، مثل قولك في الدعاء: لا تعذبني وهذا وجه حسن، حتى: حرف غاية ونصب وجر، يروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، العذاب: مفعول به.

معاني الكلمات

السحر: الذي يشتبه على الناس فلا يدركون الحقيقة. **سيبطله**: سيكشف حقيقته للناس وينهي مفعوله. **لا يصلح عمل المفسدين**: لا يقره، سيهدمه ليظهر الحق. **عال في الأرض**: متكبر، أمره ظاهر، يبطش. **لمن المسرفين**: المجاوز للحد في القهر والقتل. **لا تجعلنا فتنة**: لا تنصر فرعون علينا فيظن الناس أنه على حق فيخدعون به. **ذرية من قومه**: طائفة من قوم فرعون. **تبوءا**: اجعلاها موطناً وسكناً. **اطمس**: امحق أموالهم. **اشدد**: اختم عليها بالضلال والقسوة.

❋ ❋ ❋

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ
ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ
فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ
ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

﴿٨٩﴾ ـ ﴿٩٧﴾ ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ أجيبت: فعل ماض مبني للمجهول، دعوتكما: نائب فاعل ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ﴾ استقيما: فعل أمر مبني على حذف النون والألف ضمير فاعل، لا: ناهية، تتبعان: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والألف فاعل، والنون للتوكيد وكسرت بعد ألف الاثنين، ومن قرأ بتخفيف النون جعل لا: نافية والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون، سبيل: مفعول به. ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به، فرعون: فاعل، بغياً: مفعول لأجله ويجوز إعرابها حالاً إذا كانت بمعنى باغياً ومعتدياً ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ﴾ فعل ماض وفاعل، أنه: أن والهاء ضمير اسمها، لا: نافية للجنس، إله: اسمها منصوب، إلا: أداة حصر، الذي: بدل من إله مرفوع على المحل، وخبر لا محذوف تقديره: موجود ﴿وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ أنا: ضمير منفصل مبتدأ، من المسلمين: جار ومجرور في محل رفع خبر. ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ للاستفهام، الآن: ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: آمنت، عصيت: فعل ماض وفاعل، قبل: ظرف مبني على الضم. ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ اللام جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، بوأنا: فعل ماض وفاعل، بني: مفعول به منصوب بالياء، مبوء: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان ﴿فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾ ما: نافية، اختلفوا: فعل ماض والواو فاعل، حتى: حرف غاية وجر، جاءهم: فعل ماض ومفعول به، العلم: فاعل. ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ لا: ناهية، تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا، واسمها ضمير أنت، من الممترين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ الفاء للسببية، تكون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية واسمها ضمير أنت، من الخاسرين: جار ومجرور خبرها ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل، والجملة صلة الموصول وخبر إن جملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾. ﴿وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، جاءتهم: فعل ماض ومفعول به، كل: فاعل.

معاني الكلمات

أجيبت دعوتكما: استجاب الله لها. **فاستقيما**: ابقيا على الدعوة. **لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون**: باستعجال العذاب. **فأتبعهم**: لحقهم. **آلآن**: بعد أن وصلت إلى غرق مميت تؤمن؟!. **ببدنك**: بجسدك. **آية**: عبرة. **مبوء صدق**: بلاد الشام ومصر. **يقرؤون الكتاب**: أهل التوراة. **الممترين**: الشاكين، غير المصدقين. **حقت**: كتب عليهم العذاب فلا مفر لهم منه.

❋ ❋ ❋

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ
ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ
جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ
عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى
رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

﴿٩٨﴾ - ﴿١٠٦﴾ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ الفاء استئنافية، لولا: للتحضيض، كانت: فعل ماض تام، قرية: فاعل، آمنت: فعل ماض والفاعل هي ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ إلا: أداة استثناء، قوم: مستثنى منصوب ﴿لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ﴾ لما: ظرفية حينية، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، كشفنا: فعل ماض وفاعل، عذاب: مفعول به. ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض، ربك: فاعل مرفوع والكاف مضاف إليه، لآمن: اللام واقعة في جواب الشرط، آمن: فعل ماض، من: فاعل، كلهم: توكيد، جميعاً: حال ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ، وجملة تكره خبر، حتى: حرف غاية وجر، يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب والواو اسمها، مؤمنين: خبرها. ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لنفس: جار ومجرور خبر، أن تؤمن: أن حرف ناصب، تؤمن: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هي والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان، إلا: أداة حصر ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ الواو للعطف، يجعل: فعل مضارع معطوف على فعل محذوف والتقدير: فيأذن لبعضهم ويجعل. ﴿مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مبتدأ وخبر، في السموات: جار ومجرور، إذا أعربت ماذا مبتدأ يكون الجار والمجرور خبر لها. ﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ﴾ هل: حرف استفهام، ينتظرون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر مثل: مفعول به. ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ كذلك: مصدر لفعل محذوف فهي مفعول مطلق، حقاً: مفعول مطلق، ويجوز: ﴿كَذَٰلِكَ﴾: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر، ننجي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، ورسم المصحف على حذف الياء لالتقاء الساكنين. ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ﴾ أن: مصدرية، أقم: فعل أمر والفاعل أنت والمصدر المؤول معطوف على أن أكون، والإشكال في عطف الأمر على المضارع يزول إذا علمنا أن «وأمرت أن أكون» أصلها: أنْ كنْ من المؤمنين فعطف عليها وأن أقم ﴿حَنِيفًا﴾ حال ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ لا: ناهية، تكونن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، واسمها: أنت، من المشركين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ إن: شرطية، فعلت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، فإنك: الفاء رابطة للجواب، إنك: إن واسمها، إذاً: حرف جواب وجزاء، من الظالمين: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

فلولا: حض على الإيمان والتوبة قبل نزول العذاب. **كشفنا**: رفعنا. **الرجس**: العذاب. **ما تغني**: لا تنفع. **شك**: ريب وعدم اليقين. **يتوفاكم**: يقبض أرواحكم. **حنيفاً**: مائلاً للحق. **الظالمين**: الكافرين.

❋ ❋ ❋

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ
وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ
ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

(١٠٧) - (١٠٩) ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ﴾ إن: أداة شرط جازم، يمسسك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والكاف مفعول به، الله: فاعل ﴿فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾ الفاء رابطة للجواب، والجملة في محل جزم جواب الشرط، لا: نافية للجنس، كاشف: اسمها مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، له: جار ومجرور متعلقان بكاشف، وخبرها محذوف تقديره: موجود، هو: ضمير منفصل بدل من محل كاشف أو بدل من الخبر المحذوف ﴿فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ لا: نافية للجنس، راد: اسمها، لفضله: جار ومجرور والخبر محذوف، ويجوز: لفضله: خبر. ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم، والفاعل هو، فإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، ويجوز: الفاء: الفصيحة، من: اسم موصول مبتدأ، وجملة اهتدى صلة الموصول ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ ما: بمعنى ليس، أنا: اسمها مرفوع، بوكيل: الباء حرف جر زائد، وكيل: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب.

❋ ❋ ❋

(١) - (٥) ﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ألر: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذه، ويجوز: مبتدأ وكتاب: خبر، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «أقرأ» كتاب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا كتاب، أحكمت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل. ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ أن: حرف ناصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن، ويجوز أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن والجملة في محل رفع خبرها، لا: ناهية، تعبدوا: فعل مضارع مجزوم، إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ويجوز في أن أنها بمعنى أي، ولا: ناهية ﴿إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ﴾ إن واسمها والنون للوقاية، نذير: خبرها. ﴿يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا﴾ يمتعكم: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب والفاعل هو، متاعاً: مفعول مطلق ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ﴾ فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على يمتعكم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو، كل: مفعول به أول، ذي: مضاف إليه، فضله: مفعول به ثان. ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ ألا: استفتاح وتنبيه، إنهم: إن واسمها، وجملة يثنون الخبر، صدورهم مفعول به ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، ما: اسم موصول مفعول به ﴿ثِيَابَهُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض أي يتغطون بثيابهم.

معاني الكلمات

يمسسك: يصبك. **بضر**: أذى أو فقر أو مرض. **كاشف**: رافع له، مزيل له. **راد لفضله**: دافع لعطائه وخيره. **أحكمت آياته**: بعجيب النظم وبديع المعاني. **فصلت**: بالأحكام والأخبار وسيرة من سلف. **يثنون صدورهم**: يميلونها للتخفي كمثل الذي ينحني. **يستغشون**: يتغطون بالثياب ليحجبوا رؤوسهم.

الجزء ١٢ الحزب ٢٣ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا
وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ
عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ
إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ
أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ
مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨
وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ
لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ
مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠
إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ
وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ
وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ
مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

(٦) - (١٢) ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، دابة: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً والخبر متعلّق «في الأرض» ﴿إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا﴾ إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر، رزقها: مبتدأ مؤخر ﴿كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ﴾ كل: مبتدأ وساغ الابتداء بها لمعنى العموم، في كتاب: جار ومجرور خبر. ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ الواو: حالية، كان: فعل ماض ناقص، عرشه: اسمها، على الماء: جار ومجرور خبرها ﴿أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ﴾ أيكم: اسم استفهام مبتدأ، أحسن: خبر، عملاً: تمييز، والجملة في محل نصب ﴿وَلَئِن قُلۡتَ﴾ اللام: موطئة للقسم، إن: شرطية، قلت: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل ﴿إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، والكاف اسمها، مبعوثون: خبرها ﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ اللام جواب القسم وجواب الشرط مستغنى عنه بجواب القسم، يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، الذين: فاعل ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هذا: اسم إشارة مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر. ﴿مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يحبسه خبر، يحبسه: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، والهاء مفعول به، ألا: أداة استفتاح وتنبيه، يوم: ظرف زمان، يأتيهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، ليس: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير هو، مصروفاً: خبرها ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ﴾ حاق: فعل ماض، ما: اسم موصول فاعل، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ خبرها. ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، أذقنا: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونا: فاعل، رحمة: مفعول به ثان، الإنسان: مفعول به أول ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ﴾ لعلك: حرف ناسخ والكاف اسمها، تارك: خبرها، بعض: مفعول به، ما: اسم موصول مضاف إليه، يوحى: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر ﴿وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾ معطوفة على تارك، صدرك: فاعل ﴿أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ﴾ أن: حرف ناصب، يقولوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، كنز: نائب فاعل.

معاني الكلمات

مستقرها: مسكنها في الدنيا ودار قرارها. **مستودعها**: أين أصبحت بعد الموت وحُفظت. **دابة**: كل مخلوق من إنسان أو حيوان. **عرشه على الماء**: على متن الريح. **إلى أمة**: في الأصل الطائفة وهنا الأوقات. **ليس مصروفاً**: لن يصرف العذاب عنهم بل سينالهم. **نعماء**: نعمة. **معه ملك**: يمشي معه ليصدقه الناس أنه مرسل من الله. **السيئات**: المصائب.

❋ ❋ ❋

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ
وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣
فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ
ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ
١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ أَفَمَن كَانَ
عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ
مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ
مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ
مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ
رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩

(١٣) - (١٩) ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ﴾ بل للاستدراك، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، افتراه: فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير هو والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ﴾ فعل أمر والواو فاعل، مثله: صفة، مفتريات: صفة ﴿وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾ إن: أداة شرط جازم، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلموا: فعل أمر والواو فاعل ﴿أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ﴾ كافة ومكفوفة، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، بعلم: جار ومجرور متعلق بحال محذوف تقديره متلبساً، وأنما وما بعدها سدت مسد مفعولي اعلموا ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أي أنه وجملة لا إله خبرها ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ هل: استفهام، أنتم: مبتدأ، مسلمون: خبر. ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمها ضمير هو، وجملة يريد خبرها ﴿نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بمن وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل نحن، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبره، ليس: فعل ماض ناقص، لهم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، إلا: أداة حصر، النار: خبر ليس المؤخر ﴿وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ الواو للعطف، باطل: خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ، ويجوز ما: مصدرية والمصدر المؤول فاعل باطل أي عملُهم وتكون باطل خبر ثان لأولئك. ﴿وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا﴾ من قبله: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ، إماماً: حال

﴿فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، النار: مبتدأ، موعده: خبر ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ﴾ لا: ناهية، تك: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير أنت، في مرية: جار ومجرور خبرها. ﴿كَذِبًاۚ﴾ مفعول به ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، الذين: خبر ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ استفتاح وتنبيه، لعنة: مبتدأ، وخبره ﴿عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. ﴿عِوَجٗا﴾ حال بمعنى معوجة.

معاني الكلمات

افتراه: اختلقه من عنده كذباً، يعنون القرآن. **مثله مفتريات**: تحداهم بالإتيان بعشر سور مثله. **نوف إليهم أعمالهم**: نعطيهم أجرهم معجلاً في الدنيا. **لا يبخسون**: لا ينقصون شيئاً مما عملوا. **حبط**: بطل وذهب بلا أجر. **بينة**: وضوح، يعبد الله وحده. **مرية**: شك. **ومن أظلم**: لا أحد أظلم ممن افترى الكذب. **الأشهاد**: الشهود.

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ
وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً
مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾

الحزب ٢٢

(٢٠) - (٢٨) ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير اسمها، معجزين: خبرها منصوب بالياء، والجملة في محل رفع خبر أولئك ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ من: حرف جر زائد، أولياء: اسم كان مجرور بمن لفظاً وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف في محل رفع اسم كان ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يستطيعون خبرها. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ لا: نافية، جرم: فعل ماض وهو بمعنى حق وثبت وفاعله المصدر المؤول من أن وما بعدها، ويجوز أنها بمعنى كسب والفاعل ضمير، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به، وهناك من جعلها اسماً فأعرب لا: نافية للجنس، جرم: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والمصدر المؤول بعدها في محل رفع خبرها، أنهم: أن واسمها، في الآخرة: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، هم: ضمير فصل، الأخسرون: خبر أن. ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ﴾ مثل: مبتدأ، الفريقين: مضاف إليه، كالأعمى: الكاف بمعنى مثل خبر ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ استفهام، يستويان: فعل مضارع والألف فاعل، مثلاً: تمييز محول عن الفاعل أي هل يستوي مثلهم. ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ أن: مفسرة بمعنى أي، لا: ناهية، تعبدوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به. ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الملأ: فاعل، الذين: صفة ﴿مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا﴾ ما: نافية، نراك: فعل مضارع والفاعل نحن والكاف مفعول به أول، إلا: أداة حصر، بشراً: مفعول به ثان، مثلنا: صفة ﴿اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾ اتبعك: فعل ماض ومفعول به، إلا: أداة حصر، الذين: فاعل اتبعك، هم: مبتدأ، أراذلنا: خبر ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ بادي: منصوب على الظرفية أي أول الأمر ﴿مِن فَضْلٍ﴾ من: حرف جر زائد، فضل: مجرور لفظاً مفعول به لنرى. ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، نلزمكموها: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر نحن، والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، والميم للجمع والواو لإشباع الضم، وأنتم: الواو للحال، أنتم: مبتدأ، لها: جار ومجرور، كارهون: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

معجزين: للّه في الأرض بل يطالهم متى شاء. **أولياء**: أنصار موالون لهم. **ما كانوا يستطيعون السمع**: للحق. **ضل عنهم**: غاب عنهم. **يفترون**: ما ادعوه من كذب. **أنلزمكموها**: أنجبركم على قبولها. **لا جرم**: حقاً، لا بد، لا محالة. **أخبتوا**: خضعوا وسكنوا. **مثل الفريقين**: فريق مؤمن وفريق كافر فالأعمى في الكافر يقابله البصير في المؤمن والأصم يقابله السميع. **بادي الرأي**: أول الأمر. **رحمة**: نبوة.

❋ ❋ ❋

(٢٩) - (٣٧) ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ وياء المتكلم مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر، ما: نافية بمعنى ليس، أنا: ضمير اسمها، بطارد: الباء حرف جر زائد، طارد: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب، الذين: مضاف إليه ﴿إِنَّهُم مُّلَاقُوا﴾ إن واسمها، ملاقو: خبرها مرفوع. ﴿وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ﴾ عطف، يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة ينصرني خبر، إن: شرطية، طردتهم: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم والتاء فاعل والهاء مفعول به وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ عندي: ظرف مكان خبر مقدم، خزائن: مبتدأ مؤخر ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ فعل مضارع والعائد محذوف أي تزدريهم، أعينكم: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ إن واسمها، إذاً: حرف جواب وجزاء، لمن: اللام المزحلقة، من: حرف جر، الظالمين: اسم مجرور وهو خبر إني. ﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: نافية تعمل عمل ليس، أنتم: اسمها، بمعجزين: الباء حرف جر زائد معجزين خبرها. ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به، نصحي: فاعل ﴿إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ﴾ إن: أداة شرط، أردت: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط أن: حرف ناصب، أنصح: فعل مضارع منصوب والفاعل أنا والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ إن: أداة شرط، كان: فعل ماض ناقص، وهو فعل الشرط، الله: اسمها، وخبرها جملة يريد، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾ إن: شرطية، افتريته: فعل ماض وفاعل ومفعول به وهو فعل الشرط وجوابه فعلي: جار ومجرور خبر مقدم، إجرامي: مبتدأ مؤخر. ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ﴾ أوحي: فعل ماض مبني للمجهول،

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٩) وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣٠) وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (٣١) قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣٢) قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ (٣٣) وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٣٤) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ (٣٥) وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٣٧)

والمصدر المؤول من أنه ﴿لَن يُؤْمِنَ﴾ في محل رفع نائب فاعل. ﴿وَلَا تُخَاطِبْنِي﴾ لا: ناهية، تخاطبني: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت والياء مفعول به.

معاني الكلمات

أجري: ثوابي. **تجهلون**: فيكم جهل وعمى. **من ينصرني**: من يمنع عني عذاب الله. **تزدري أعينكم**: تحتقر هؤلاء الضعاف. **يغويكم**: يضلكم. **فعلي إجرامي**: عقابي لما افتريت. **فلا تبتئس**: فلا تحزن فهذه مشيئة الله. **الفلك**: السفينة. **ووحينا**: أمرنا وتخطيطنا. **لا تخاطبني**: لا تتشفع بهم فقد قررت إهلاكهم.

❋ ❋ ❋

وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ
مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ
مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا
مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ
وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ
فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ
فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ
أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ
بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

ربع الحزب ٢٣

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا﴾ ظرف زمان متضمن معنى الشرط، مر: فعل ماض، ملأ: فاعل، من قومه: جار ومجرور، سخروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿إِن تَسْخَرُوا مِنَّا﴾ إن: أداة شرط جازم، تسخروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو فاعل، ﴿فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: حرف ناسخ ونا ضمير اسمها، وجملة نسخر خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، نسخر: فعل مضارع، كما: الكاف صفة لمصدر محذوف، ويجوز: جار ومجرور أي كالذي تسخرون. ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ سوف: للاستقبال، تعلمون: فعل مضارع والواو ضمير متصل فاعل، من: موصولة في محل نصب مفعول به، يأتيه: فعل مضارع ومفعول به، عذاب: فاعل. ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، جاء: فعل ماض، أمرنا: فاعل ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ فعل ماض وفاعل وهي جواب شرط غير جازم، احمل: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة مقول القول، زوجين: مفعول به، اثنين: صفة تفيد التوكيد، ويجوز: على قراءة «مِن كُلِّ»، اثنين: مفعول به ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ وأهلك: معطوفة على زوجين، إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، سبق: فعل ماض، القول: فاعل ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ما: نافية، آمن: فعل ماض، إلا: أداة حصر، معه: ظرف، قليل: فاعل. ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾ باسم الله: جار ومجرور خبر مقدم، مجراها: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية حال أي مسمين أو قائلين. ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ، وجملة تجري خبر ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب﴾ يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف لياء المتكلم. ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس، عاصم: اسم لا، اليوم: ظرف زمان، من أمر الله: جار ومجرور في محل رفع خبر لا ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، رحم: فعل ماض والفاعل هو، والتقدير: إلا الذي رحمه الله فهو بعصمة الله من الغرق. ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الماء: نائب فاعل ﴿بُعْدًا لِّلْقَوْمِ﴾ بعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ ابني: اسم إن منصوب بالياء، من أهلي: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

الفلك: السفينة. **سخروا**: استهزؤوا. **مجراها**: مكان جريها. **مرساها**: مكان رسوها. **يعصمني**: يمنعني. **أقلعي**: كفي عن المطر. **غيض الماء**: ابتلعته الأرض. **استوت**: رست وتوقفت. **الجودي**: جبل قيل في شمال العراق.

❋ ❋ ❋

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِن قَبْلِ هَٰذَا فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٦﴾ ـ ﴿٥٣﴾ ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ إنه: إن واسمها، وجملة ليس من أهلك خبرها، ليس: فعل ماض ناقص واسمها ضمير، من أهلك: جار ومجرور في محل نصب خبر ليس ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ عمل: خبر إن، غير: صفة لعمل ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ لا: ناهية، تسألن: فعل مضارع مجزوم والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مفعول به، ما: اسم موصول مفعول به ثان، ليس: فعل ماض ناقص، لك: جار ومجرور خبر ليس المقدم، به: جار ومجرور متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر. ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ﴾ إني: إن واسمها وجملة أعوذ خبرها، أن: حرف ناصب، أسألك: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن﴾ إن: أداة شرط جازم، لا: نافية، تغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، وترحمني معطوفة على تغفر، أكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، واسمها ضمير أنا والخبر من الخاسرين. ﴿أَنتَ﴾: توكيد لفاعل تعلمها، وجملة تعلمها خبر كنت. ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ إلى عاد: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أرسلنا، أخاهم: مفعول به لأرسلنا المحذوفة منصوب بالألف والهاء مضاف إليه، هوداً: بدل أو عطف بيان ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر، من إله: من حرف جر زائدة، إله: مبتدأ مؤخر، غيره: صفة لإله على المحل ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أنتم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، مفترون: خبر. ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ، إلا: أداة حصر، على الذي: جار ومجرور خبر. ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ﴾ يرسل: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، والفاعل هو، السماء: مفعول به، ﴿مِّدْرَارًا﴾: حال من السماء ﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ﴾ لا: ناهية، تتولوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو: فاعل، مجرمين: حال. ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا﴾ ما: حجازية تعمل عمل ليس، نحن: اسمها، بتاركي: الباء حرف جر زائد، تاركي: خبر ليس منصوب بالياء وحذفت النون للإضافة، آلهتنا: مضاف إليه.

معاني الكلمات

ليس من أهلك: أي الناجين. **عمل غير صالح:** أي كافر ولا ينجو كافر. **أعظك:** أرشدك أن لا تفعل فعل الجاهلين. **اهبط:** انزل من السفينة. **بركات:** خيرات. **عاد:** اسم رجل سميت القبيلة باسمه من أحفاد نوح وهود نبي من القبيلة. **مفترون:** كاذبون. **فطرني:** خلقني. **مدراراً:** كثيرة الغيث. **تتولوا:** ترجعوا مشركين. **بينة:** ببرهان أو معجزة تشهد على صدقك.

❋ ❋ ❋

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ فَكِيدُونِى
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟
فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ أَلَا
بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٣

﴿٥٤﴾ - ﴿٦٢﴾ ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ﴾ إن: نافية، نقول: فعل مضارع والفاعل نحن، إلا: أداة حصر، اعتراك: فعل ماض ومفعول به، بعض: فاعل ﴿وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ﴾ اشهدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أني بريء: أن واسمها وخبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به أي: اشهدوا براءتي. ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا﴾ كيدوني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، جميعاً: حال ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، دابة: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً، إلا: أداة حصر، هو: مبتدأ، آخذ: خبر، والجملة خبر دابة. ﴿أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان، أرسلت: فعل ماض والتاء نائب فاعل ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قوماً: مفعول به، غيركم: صفة لقوم ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟﴾ تلك: مبتدأ، عاد: بدل، وجملة جحدوا في محل رفع خبر. ﴿وَأُتْبِعُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿لَعْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ يوم: ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: أتبعوا وهو معطوف على ما قبله ﴿كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ﴾ كفروا: فعل ماض والواو فاعل، ربهم: منصوب بنزع الخافض وإذا ضمنت كفروا معنى جحدوا تكون مفعولاً به ﴿بُعْدًا لِّعَادٍ﴾ بعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها منصوب، قريب: خبرها، مجيب: خبر ثان. ﴿كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ﴾ كنت: فعل ماض ناقص واسمها، مرجواً: خبرها، قبل: ظرف مكان متعلق بمرجو، هذا: مضاف إليه ﴿وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ﴾ إننا: إن واسمها، لفي شك: اللام المزحلقة، والجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

معاني الكلمات

اعتراك: مسك وأصابك. **فكيدوني**: اعملوا على هلاكي. **تنظرون**: تمهلون. **بناصيتها**: أي مالكها. **جاء أمرنا**: بإرسال العذاب. **غليظ**: شديد. **أنشأكم**: خلقكم. **استعمركم**: تعمرونها وتسكنونها. **توبوا إليه**: من الشرك وما اقترفتم. **مرجواً**: صاحب سيادة وقول مسموع. **لفي شك**: وريب في رسالتك.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِي دَارِكُمْ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ
﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟
سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

(٦٣) - (٧١) ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ بمعنى أخبروني، الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض وفاعل ﴿فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ﴾ الفاء رابطة، من: اسم استفهام مبتدأ، ينصرني: فعل مضارع والفاعل هو والنون للوقاية والياء مفعول به، من الله: جار ومجرور، والجملة خبر من، وجملة فمن ينصرني في محل جزم جواب الشرط، إن: أداة شرط جازم، عصيته: فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه «فمن ينصرني». ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، هذه: مبتدأ، ناقة: خبر ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ لكم: جار ومجرور، آية: حال منصوب ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ الفاء للسببية، يأخذكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والكاف مفعول به، عذاب: فاعل، قريب: صفة. ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ثلاثة: مفعول فيه، أيام: مضاف إليه متعلقان بتمتعوا ﴿ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ ذلك: مبتدأ، وعد: خبر، غير: صفة، مكذوب: مضاف إليه. ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ يوم: مضاف إليه، إذ: مضاف إلى اليوم والتنوين عوض عن جملة مقدرة محذوفة ﴿جَٰثِمِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لم يغنوا خبرها. ﴿جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ فعل ماض، رسلنا: فاعل ومضاف إليه، إبراهيم: مفعول به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، سلاماً: مفعول مطلق، قال: فعل ماض، سلام: مبتدأ وخبره محذوف أي عليكم سلام، أو قولي سلام ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ﴾ ما: نافية، لبث: فعل ماض والفاعل هو مستتر، ويجوز: في الفاعل المصدر المؤول من أن جاء، أي مجيئه. ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ فعل ماض والفاعل هو مستتر، خيفة: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق.

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ﴾ امرأته: مبتدأ، قائمة: خبر.

معاني الكلمات

بينة: الحجة والأمر الواضح. **رحمة**: نبوة. **تخسير**: تضليل. **فعقروها**: فذبحوها. **تمتعوا**: عيشوا. **ثلاثة أيام**: مدة العيش ثم يأتيكم الهلاك. **غير مكذوب**: وعد صادق لا محيد عنه. **الصيحة**: الصوت الشديد. **جاثمين**: ميتين في مكانهم. **يغنوا**: يقيموا، فأصبحوا أثراً بعد عين. **بعجل حنيذ**: مشوي. **بالبشرى**: بإسحاق ثم يعقوب.

* * *

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا
لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ
وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ
قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ
﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟
يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا
مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

﴿٧٢﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ يا: أداة نداء، ويلتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وقيل: هذه ألف الندبة بعدها هاء السكت، الهمزة للاستفهام، ألد: فعل مضارع، وأنا: الواو حالية، أنا: مبتدأ، عجوز: خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾ هذا: الواو للحال، هذا: مبتدأ، بعلي: خبر، شيخاً: حال والعامل فيه اسم الإشارة المتضمن معنى الفعل. ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ رحمة: مبتدأ، الله: مضاف إليه، عليكم: جار ومجرور خبر، أهل البيت: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، ويجوز نصبه على الاختصاص أي أخص أهل البيت بهذه الرحمة. ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ لما: حينية أو رابطة، جاءت: فعل ماض، رسلنا: فاعل، لوطاً: مفعول به ﴿سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ سيء: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو، والجملة جواب لما لا محل لها من الإعراب، ذرعاً: تمييز. ﴿وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ جاء: فعل ماض، قومه: فاعل، يهرعون: فعل مضارع والواو فاعل وهذا الفعل يأتي بصيغة المبني للمجهول وهو معلوم، وجملة يهرعون في محل نصب حال ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هؤلاء: مبتدأ، بناتي: خبر، هن: مبتدأ، أطهر: خبر ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ﴾ لا: ناهية، تخزوني: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناقص، منكم: جار ومجرور خبرها مقدم، رجل: اسمها المؤخر، رشيد: صفة. ﴿مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، في بناتك: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من حق: زائدة، حق: مبتدأ مؤخر. ﴿لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، بكم: جار ومجرور متعلقان بحال، قوة: اسمها المؤخر، وجواب لو محذوف تقديره: لفعلت. ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ لا: ناهية، يلتفت: فعل مضارع مجزوم، أحد: فاعل، إلا: أداة استثناء، امرأتك: مستثنى منصوب ﴿مَآ أَصَابَهُمْ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، وجملة ما أصابهم خبر إن ﴿بِقَرِيبٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قريب: مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس.

معاني الكلمات

يا ويلتى: تقال للأمر العظيم. **بعلي**: زوجي. **الروع**: الخوف. **أواه منيب**: المؤمن التواب المتلهف المتضرع. **سيء بهم**: حزن لأجلهم لجمال هؤلاء الرسل. **ضاق بهم ذرعاً**: ضاق صدره خوفاً من الاعتداء عليهم. **لتعلم ما نريد**: إتيان الرجال. **ركن شديد**: عشيرة تنصره. **أسر**: اخرج ليلاً.

❋ ❋ ❋

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
الحزب ٢٤ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ
وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم
بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَآ أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ
مَا ٱسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(٨٢) - (٨٨) ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾ لما: ظرفية حينية أو رابطة، جاء: فعل ماض مبني، أمرنا: فاعل ونا مضاف إليه، جعلنا: فعل ماض وفاعل، عاليها: مفعول به أول والهاء مضاف إليه، سافلها: مفعول به ثان، وجملة جعلنا جواب لما. ﴿مُّسَوَّمَةً﴾ مسومة: نعت لحجارة، ويجوز أن تكون حالاً منها، وصاحب الحال نكرة إلا أنه خصص بالوصف، ﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ ما: حجازية عاملة، هي: اسمها، من الظالمين: جار ومجرور متعلقان ببعيد، ببعيد: الباء حرف جر زائد، بعيد: خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى مدين: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: وأرسلنا، أخاهم: مفعول به منصوب بالألف والهاء مضاف إليه، شعيباً: بدل أو عطف بيان ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، إله: مبتدأ مؤخر غيره: صفة على المحل، ويجوز جرها لتكون صفة على اللفظ. ﴿وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾ لا: ناهية، تبخسوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، الناس: مفعول به أول، أشياءهم: مفعول به ثان ﴿مُفْسِدِينَ﴾ حال. ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ بقية: مبتدأ، خير: خبر، لكم: جار ومجرور متعلقان بخير، إن: شرطية، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وهو فعل الشرط، مؤمنين: خبرها منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ الهمزة للاستفهام، صلاتك: مبتدأ وجملة تأمرك الخبر، أن: حرف مصدري ونصب، نترك: فعل مضارع منصوب، ما: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ إنك: إن واسمها، لأنت: اللام المزحلقة، أنت: مبتدأ، الحليم: خبر، الرشيد: خبر ثان، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ﴾ إن: نافية، أريد: فعل مضارع والفاعل أنا، إلا: أداة حصر، الإصلاح: مفعول به ﴿مَا ٱسْتَطَعْتُ﴾، ما: ظرفية زمانية متعلقة بأريد، استطعت: فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ ما: نافية، توفيقي: مبتدأ، إلا: حصر، بالله: خبر.

معاني الكلمات

سجيل: طين من نار. **منضود**: متتابع من كثرته. **مسومة**: معلمة باسم المصاب بها. **ببعيد**: أي مكانها ليس ببعيد. **بخير**: بنعمة وعافية لا تحتاجون معها إلى الغش. **عذاب يوم محيط**: لا يبقي ولا يذر. **بالقسط**: بالعدل. **تبخسوا**: تنقصوا.

❋ ❋ ❋

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ
قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم
بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ
ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
مُحِيطٞ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ
سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ
كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ
أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ﴿٩٧﴾

﴿٨٩﴾ - ﴿٩٧﴾ ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ﴾ لا: ناهية، يجرمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا، والكاف مفعول به مقدم، شقاقي: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يصيبكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به، مثل: فاعل، وهي في الأصل صفة، أي: عذاب مثل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان ﴿وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ﴾ ما: حجازية عاملة، قوم: اسمها مرفوع، لوط: مضاف إليه، منكم: جار ومجرور متعلقان ببعيد، ببعيد: الباء حرف جر زائد، بعيد: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب. ﴿كَثِيرٗا﴾: مفعول به، ويجوز صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره: فقهاً كثيراً ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗا﴾ إنا: إن واسمها، لنراك: اللام المزحلقة، نراك: فعل مضارع والفاعل نحن والكاف مفعول به أول، ضعيفاً: مفعول به ثان ﴿وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، رهطك: مبتدأ مرفوع والكاف مضاف إليه، والخبر واجب الحذف. لرجمناك: اللام واقعة في جواب لولا رجمناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم﴾ الهمزة للاستفهام، رهطي: مبتدأ، أعز: خبر ﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾ اتخذتموه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول، وراءكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، ظهرياً: مفعول به ثان، ويجوز إذا تعدى لمفعول واحد أن تكون ظهرياً: حال. ﴿تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ﴾ تعلمون: فعل مضارع والواو فاعل، من: اسم موصول مفعول به، عذاب: فاعل مؤخر ليأتيه. ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ أخذت: فعل ماض، الذين: مفعول به مقدم، ظلموا: فعل ماض وفاعل، الصيحة: فاعل مؤخر. ﴿وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ﴾ ما: حجازية عاملة عمل ليس، أمر: اسمها مرفوع، فرعون: مضاف إليه، برشيد: الباء حرف جر زائد، رشيد: خبرها مجرور لفظاً منصوب على المحل.

معاني الكلمات

لا يجرمنكم: لا يكسبنكم لا يحملنكم. **شنآن:** بغض. **رهطك:** عشيرتك أو أنصارك. **ظهرياً:** وراء ظهركم منبوذاً. **مكانتكم:** طريقتكم في الكيد والبعد عن الإيمان. **جاثمين:** جالسين مصعوقين وهم على الركب دليل الخوف. **سلطان:** حجة واضحة. **الصيحة:** صوت شديد قاتل من السماء.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(٩٨) - (١٠٨) ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ بئس: فعل ماض جامد للذم، الورد: فاعل مرفوع، المورود: صفة، ومخصوص الذم محذوف تقديره: النار. ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً﴾ أتبعوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، في هذه: جار ومجرور، لعنة: مفعول به ثان. ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، من أنباء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، قائم: مبتدأ مؤخر. ﴿مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ﴾ من دون: جار ومجرور متعلقان بحال، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ ما: نافية، زادوهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، غير: مفعول به ثان. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ﴾ كذلك: الكاف بمعنى مثل مبتدأ، أخذ: خبر، ربك: مضاف إليه ﴿وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ الواو: حالية، هي: مبتدأ، ظالمة: خبر والجملة في محل نصب حال. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، لآية: اللام المزحلقة، آية: اسم إن المؤخر ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾ ذلك: مبتدأ، يوم: خبر، مجموع: صفة، له: جار ومجرور، الناس: نائب فاعل لمجموع. ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ لا: نافية، تكلم: أي تتكلم: فعل مضارع، نفس: فاعل، إلا: أداة حصر، بإذنه: جار ومجرور ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ الفاء للتفريع، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، شقي: مبتدأ مؤخر، وجملة سعيد معطوفة على السابقة أي ومنهم سعيد. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ خالدين: حال، ما دامت: ما: مصدرية زمنية، أي مدة دوام، دامت: فعل ماض تامة بمعنى بقيت، السموات: فاعل. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾ أما: أداة تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ، سعدوا: فعل ماض وفاعل ﴿فَفِي الْجَنَّةِ﴾ الفاء رابطة للشرط، في الجنة: جار ومجرور خبر الذين ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ عطاء: مفعول مطلق، غير: صفة.

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ
ٱلْمَوْرُودُ (٩٨) وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (٩٩) ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ
مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ (١٠٠) وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ (١٠١)
وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ (١٠٢) إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ (١٠٣) وَمَا
نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ (١٠٤) يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ (١٠٥) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى
ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (١٠٦) خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
(١٠٧) ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (١٠٨)

ربع الحزب ٢٤

معاني الكلمات

أوردهم: يدخل أمام أتباعه النار وهم خلفه. **الورد:** مكان ورودهم في النار. **أتبعوا لعنة:** أي زادهم الناس من اللعنات والطرد من رضا الله. **الرفد المرفود:** فكانت اللعنة رفدهم وزادهم في الدنيا، والنار وردهم في الآخرة. **حصيد:** قرى مدمرة باقية أطلالها. **تتبيب:** خسران فوق خسرانهم. **ذلك يوم مجموع:** أي يوم الحساب وهو اليوم المشهود أيضاً. **لهم زفير وشهيق:** كناية عن تعذيبهم في النار وهم أحياء. **مجذوذ:** منقوص.

❋ ❋ ❋

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْۚ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ
ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ
﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ
فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

﴿١٠٩﴾ - ﴿١١٧﴾ ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ﴾ لا: ناهية، تك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير تقديره أنت، في مرية: جار ومجرور في محل نصب خبرها ﴿مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم﴾ ما: نافية، يعبدون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، كما: الكاف: صفة لمصدر محذوف أي عبادةً مثلَ، ما: اسم موصول مضاف إليه، يعبد: فعل مضارع، آباؤهم: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ إنا: إن واسمها، لموفوهم: اللام المزحلقة، موفوهم: خبر إن مرفوع بالواو، والهاء مضاف إليه، وحذفت النون للإضافة، نصيبهم: مفعول به، غير: حال من نصيب. ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ اختلف: فعل ماض مبني للمجهول، فيه: جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل، ولولا: الواو للعطف، لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ مرفوع، والخبر واجب الحذف بعد لولا، سبقت: فعل ماض، والجملة الفعلية صفة ﴿لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو، بينهم: ظرف مكان متعلق بنائب الفاعل، أي الأمر بينهم ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ﴾ إنهم: إن واسمها، لفي شك: اللام المزحلقة، في شك: جار ومجرور خبرها، ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ كلاً: اسم إن وخبرها لما حيث اللام للابتداء وما موصولة بمعنى الذين، ويجوز ما: نكرة موصوفة والتقدير: «وإن كلاً لفريق» ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْۚ﴾ وقيل: لما: بمعنى إلا، وهذا اختيار الزجاج، ليوفينهم: اللام جواب قسم مقدر «والله»، يوفينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والهاء مفعول به أول، ربك: فاعل مرفوع والكاف مضاف إليه، أعمالهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، والجملة خبر إن على اختيار الزجاج. ﴿وَمَن تَابَ مَعَكَ﴾ الواو للعطف، من: اسم موصول معطوف على الضمير في استقم، ولم يستعمل الضمير المنفصل «أنت» ليعطف عليه لوجود فاصل من الكلام سد مكانه، تاب: فعل ماض والفاعل هو، معك: ظرف متعلق بمحذوف صلة الموصول، ويجوز مفعول معه والواو للمعية بدل العطف ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا﴾ أقم: فعل أمر والفاعل أنت، الصلاة: مفعول به، طرفي: منصوب على الظرفية، زلفاً: منصوب على الظرفية ﴿يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ فعل مضارع ونون النسوة فاعل، السيئات: مفعول به، والجملة خبر إن ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَلَوْلَا﴾ تحضيضية ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ أولو: اسم كان مرفوع بالواو، وعلى وجه كان تامة، يكون أولو: فاعل ليهلك: اللام للجحود، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والجار والمجرور خبر كان، القرى: مفعول به.

معاني الكلمات

مرية: شك. **لموفوهم**: لمعطوهم حقهم كاملاً. **تركنوا**: تميلوا وتصدقوا قولهم. **تمسكم**: تحرقكم. **أترفوا فيه**: ما أصابهم من نعم أبطرتهم فنسوا ذكر الله. **زلفاً من الليل**: ساعات قريبة من النهار. **أولو بقية**: أصحاب فضل من الخير.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

﴿١١٨﴾ - ﴿١٢٣﴾ ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ لو: شرطية حرف امتناع لامتناع، شاء: فعل ماض، ربك: فاعل ومضاف إليه، لجعل: اللام واقعة في جواب لو، جعل: فعل ماض والفاعل هو، الناس: مفعول به أول، أمة: مفعول به ثان، واحدة: صفة ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ فعل مضارع ناقص والواو ضمير اسمها، مختلفين: خبرها منصوب بالياء. ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: منصوب على الاستثناء أو بدل من الضمير في لا يزالون، رحم: فعل ماض، ربك: فاعل ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ اللام جواب قسم مقدر، فعل مضارع مبني على الفتح والنون للتوكيد والفاعل ضمير أنا، جهنم: مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ﴾ كلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، نقص: فعل مضارع والفاعل ضمير نحن ﴿مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به لنقص على الوجه الأول والثاني بدل من المفعول به، فؤادك: مفعول به. ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، يرجع: فعل مضارع مبني للمجهول، الأمر: نائب فاعل والجملة خبر، كله: توكيد ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ﴾ ما: بمعنى ليس، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء حرف جر زائد، غافل: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب.

❋ ❋ ❋

﴿١﴾ - ﴿٤﴾ ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ هذه الأحرف لها وجوه عدة من الإعراب تراجع سورة البقرة، منها هذه الر، أي خبر لمبتدأ محذوف هذا أحد الوجوه، تلك: إشارة للبعيد مبتدأ، آيات: خبر. ﴿قُرْءَٰنًا﴾: حال أي مقروء ﴿أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ مفعول به ويجوز: مفعول مطلق، أي قصصاً أحسن القصص.. ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ أوحينا: فعل ماض وفاعل، هذا: مفعول به، القرآن بدل ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ الواو حالية، إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها الجملة بعدها، كنت: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها، من قبله: جار ومجرور، لمن الغافلين: اللام الفارقة، جار ومجرور في محل نصب خبرها. ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يا: أداة نداء، أبت: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة وعوض عنها التاء، إني: إن واسمها، وجملة رأيت خبرها، أحد عشر: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به، كوكباً: تمييز ﴿سَٰجِدِينَ﴾ مفعول به ثان لرأيتهم، ويجوز: حال، إذا كانت رأيتهم بصرية.

معاني الكلمات

أمة واحدة: أهل دين واحد. **تمت كلمة ربك**: أي حكمه وقضاؤه وجب. **على مكانتكم**: على ما كنتم عليه دون أن تتغيروا للأفضل. **الكتاب المبين**: القرآن الواضح المظهر للحق. **أحسن القصص**: قصص مفيدة واقعية فيها العبرة والحكمة والإرشاد والرشاد وخبر الأقوام السابقين ومنها قصة يوسف التي مهد لها بهذا.

❋ ❋ ❋

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ
ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ٱقۡتُلُواْ
يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ
بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ
وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ
فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ
لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ
لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ
أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

(٥) - (١٤) ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾ يا بني: يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف لياء المتكلم، لا: ناهية، تقصص: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، رؤياك: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًا﴾ الفاء سببية، يكيدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو ضمير فاعل، كيداً: مفعول مطلق. ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، أي: كما اجتباك لهذه الرؤيا يجتبيك للنبوة، يجتبيك: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والكاف مفعول به، ربك: فاعل ﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ﴾ كما: نعت لمصدر محذوف، أي تماماً مثل إتمامها على أبويك، ويجوز: الكاف حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، أي كالتي أتمها ﴿إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ﴾ بدل من أبويك. ﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ﴾ لقد: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، كان فعل ماض ناقص، في يوسف: جار ومجرور خبرها مقدم، آيات: اسمها المؤخر. ﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف تقديره: اذكر، ليوسف: اللام للابتداء، يوسف: مبتدأ، وأخوه: عطف على يوسف، أحب: خبر ﴿وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ﴾ الواو للحال، نحن: مبتدأ، عصبة: خبر ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ﴾ إن: حرف ناسخ، أبانا: اسمها منصوب بالألف ونا مضاف إليه، لفي: اللام المزحلقة، ضلال: اسم مجرور والجار والمجرور خبرها. ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ﴾ يخل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لكم: جار ومجرور، وجه: فاعل، أبيكم: مضاف إليه ﴿ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، أرضاً: منصوبة على الظرفية لتنكيرها، ويجوز نصبها بنزع الخافض أي على الأرض. ﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لك: جار ومجرور خبر، لا: نافية، تأمنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ونا: ضمير مفعول به، وأدغمت نون تأمن بنا الضمير فقرئت كأنها مجزومة. ﴿إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ﴾ إن واسمها، ليحزنني: اللام المزحلقة، يحزنني: فعل مضارع مرفوع والنون للوقاية والفاعل ضمير أنت والياء: مفعول به، أن: حرف ناصب، تذهبوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل رفع خبر إني. ﴿لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية وجوابها ﴿إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ﴾ وجملة القسم سدت مسد جملة جواب الشرط، إذن: حرف جواب، إنا: إن واسمها، خاسرون: خبرها.

معاني الكلمات

الكيد: التآمر للإيذاء وهو من العمل الخفي. **يجتبيك**: يصطفيك ويختارك. **تأويل الأحاديث**: تفسير الرؤيا. **آيات**: علامات على ما حصل من معجزات. **عصبة**: مجموعة قوية متماسكة. **ضلال**: تيه وبُعد عن الصواب. **صالحين**: لكم الحظوة عند أبيكم. **غيابة**: قعر وأسفل. **السيارة**: المسافرون. **يرتع**: يلعب ويتريض وينشط.

❋ ❋ ❋

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (١٨) وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (٢٠) وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ
أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١) وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٢٢)

(١٥) - (٢٢) ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ﴾ الفاء: عاطفة، لما: حينية، ذهبوا: فعل ماض وفاعل ﴿أَن يَجْعَلُوهُ﴾ أن: حرف ناصب، يجعلوه: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، والهاء: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به لأجمعوا، أو منصوب بنزع الخافض، أي أجمعوا جَعْلَه أو على جَعْلِه ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تنبئنهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل أنت والهاء مفعول به، هذا: صفة لأمرهم ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ وجملة لا يشعرون الخبر. ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ جاؤوا: فعل ماض وفاعل، أباهم: مفعول به ومضاف إليه، عشاء: ظرف زمان، يبكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وجملة يبكون في محل نصب حال، أي: باكين. ﴿وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، أنت: اسمها مرفوع، بمؤمن: الباء حرف جر زائد، مؤمن: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما، ولو: الواو للعطف، لو: شرطية، كنا: كان واسمها، صادقين: خبرها ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ بل: للإضراب، سولت: فعل ماض، لكم: جار ومجرور، أنفسكم: فاعل، أمراً: مفعول به ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ صبر: مبتدأ والخبر محذوف، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، جميل: صفة ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ الواو للعطف، الله: مبتدأ، المستعان: خبر. ﴿يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ﴾ يا: أداة نداى، بشرى: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، وفي قراءة يا بشراي، فهو منادى مضاف، هذا: مبتدأ، غلام: خبر ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ أسروه: فعل وفاعل ومفعول به، بضاعة: حال، ويجوز: مفعول به ثان إذا كانت بمعنى أخذوه. ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ﴾ شروه: فعل وفاعل ومفعول به، بثمن: جار ومجرور، دراهم: بدل من بثمن وهو ممنوع من الصرف. ﴿عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا﴾ عسى: فعل ماض للرجاء وهو جامد، أن ينفعنا: حرف ناصب، ينفعنا: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، ونا: مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب خبرها واسمها ضمير مستتر ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، مكنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ الله: مبتدأ، غالب: خبره، على أمره: جار ومجرور متعلقان بغالب. ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، حكماً: مفعول به ثان، وعلماً: معطوف عليه.

معاني الكلمات

غيابة الجب: في أعماقه. **أوحينا إليه**: وقر في قلبه أن سينجو ويخبرهم بفعلتهم به. **نستبق**: نجري ونركض. **متاعنا**: أغراضنا وأدواتنا. **بدم كذب**: دم حيوان وضعوه على قميصه. **سولت**: زينت لكم المكيدة. **سيارة**: قافلة. **واردهم**: من يتولى أمور السقاية. **أسروه**: أخفوه. **بخس**: قليل، حقير. **مثواه**: إقامته. **تأويل الأحاديث**: تفسير الأحلام. **أشده**: فتى قوياً فوق ثماني عشرة سنة.

❋ ❋ ❋

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ
وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسۡتَبَقَا
ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ
قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ
أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ
ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ
هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ
﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا ربع الحزب ٢٤
عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿٢٣﴾ - ﴿٣٠﴾ ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا﴾ راودته: فعل ماض ومفعول به، التي: فاعل، هو: مبتدأ، في بيتها: جار ومجرور خبر ﴿وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ﴾ قالت: فعل ماض والفاعل هي، هيت: اسم فعل أمر بمعنى أقبل والفاعل ضمير مستتر أنت، لك: جار ومجرور، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ﴾ معاذ: مفعول مطلق والفعل محذوف تقديره: أعوذ بالله معاذاً، إنه: إن واسمها، ربي: خبرها ﴿أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ﴾ أحسن: فعل ماض والفاعل هو، مثواي: مفعول به، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري، رأى: فعل ماض والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، أي رؤية، والخبر واجب الحذف. ﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾ استبقا: فعل ماض والألف فاعل، الباب: مفعول به منصوب بنزع الخافض ﴿وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ﴾ ألفيا: فعل ماض والألف فاعل، سيدها: مفعول به والهاء مضاف إليه، لدى: ظرف مكان، الباب: مضاف إليه، سدا مسد المفعول به الثاني أي قادماً ﴿مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ﴾ ما: نافية، جزاء: مبتدأ، من: اسم موصول مضاف إليه، سوءاً: مفعول به، إلا: أداة حصر، أن يسجن: أن حرف ناصب، يسجن: فعل مضارع منصوب ونائب الفاعل هو، والمصدر المؤول في محل رفع خبر، أي ما جزاؤه إلا السجن. ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ﴾ إن: أداة شرط، كان: فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط، قميصه: اسمها، قد: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة في محل نصب خبر كان، فصدقت: الفاء رابطة لجواب الشرط، صدقت: فعل ماض والفاعل هي، والجملة جواب الشرط أي فقد ظهر صدقها ﴿وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ واو الحال، هو: مبتدأ، من الكاذبين: جار ومجرور خبر. ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ﴾ يوسف: منادى بإسقاط حرف النداء مبني على الضم، أعرض: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ﴾ فعل أمر والياء فاعل، لذنبك: جار ومجرور ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ﴾ إنك: إن واسمها وجملة كنت خبرها، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، من الخاطئين: جار ومجرور خبر كنت. ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ﴾ امرأة: مبتدأ، العزيز: مضاف إليه، تراود: فعل مضارع، والجملة خبر ﴿شَغَفَهَا حُبًّاۖ﴾ شغفها: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، حباً: تمييز، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

راودته: زينت له وعملت على إغرائه. **التي هو في بيتها**: امرأة العزيز «زليخا». **هيت لك**: أقبل، أسرع، تهيأت لك. **مثواي**: إقامتي ومنزلي. **همت به**: أرادته بالنية والفعل. **برهان ربه**: ما يرده عن هذا الفعل المنكر، تأجج فيه الإيمان، فأحجم عن الوقوع في المنكر. **استبقا الباب**: أسرعا نحوه، هو للفرار وهي لمنعه من الهرب. **قدت**: شقت. **ألفيا**: وجدا. **سيدها**: زوجها. **شغفها حباً**: دخل حبه في قلبها فلم تستطع منه فكاكاً.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ
كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن
نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ
إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾ آتت: فعل ماض والفاعل هي، كل: مفعول به أول، واحدة: مضاف إليه، سكيناً: مفعول به ثان ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾ لما: ظرفية أو حينية، رأين: فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل والهاء مفعول به، أكبرنه: فعل ماض ونون النسوة فاعل، والهاء مفعول به، وهي جواب الشرط ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ قلن: فعل ماض ونون النسوة فاعل، حاش: اسم للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق، لله: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: بمعنى ليس، هذا: اسمها في محل رفع، بشراً: خبرها منصوب ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ملك: خبر، كريم: صفة. ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ الفاء: فصيحة، ذلكن: اسم إشارة للبعيد مبتدأ، الذي: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو، وجملة هو الذي خبر ذلكن، لمتنني: فعل ماض ونون النسوة فاعل والنون الثانية للوقاية، والياء مفعول به ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ﴾ الواو للعطف، لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، لم: حرف جازم، يفعل: فعل مضارع مجزوم، ما: بمعنى الذي مفعول به، آمره: فعل مضارع والفاعل أنا والهاء مفعول به ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ اللام: واقعة في جواب قسم وجواب الشرط محذوف، وعندما يجتمع قسم وشرط يبقى القسم، يسجنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو، وكذلك ليكونن، واسمها ضمير، والجار والمجرور خبرها. ﴿ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ﴾ إن: أداة شرط، لا: نافية، تصرف: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت وهو فعل الشرط وجواب الشرط ﴿أَصْبُ﴾ مجزوم بحذف حرف العلة. ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ﴾ اللام جواب قسم محذوف يسجننّه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة والواو المحذوفة فاعل والنون المشددة للتوكيد والهاء مفعول به. ﴿أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا والياء مفعول به أول، وجملة أعصر مفعول به ثان.

﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾ أداة حصر، نبأتكما: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى﴾ اسم الإشارة مبتدأ، مما: جار ومجرور خبر ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، بالآخرة: جار ومجرور، هم: تأكيد للأول، كافرون: خبر.

معاني الكلمات

أعتدت: هيأت. **أكبرنه**: هبنه وأعظمنه. **حاشى لله**: أنزه الله. **فاستعصم**: امتنع. **الصاغرين**: الأذلاء. **أصب**: أمل إليهن. **ملة**: دين.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَيِ
ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ
مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ
سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٣﴾ ﴿مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لنا: جار ومجرور خبرها المقدم، أن: حرف ناصب، نشرك: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول منهما في محل رفع اسم كان، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، من فضل: جار ومجرور خبر. ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾ يا: أداة نداء، صاحبي: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه مثنى، السجن: مضاف إليه ﴿ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ﴾ الهمزة للاستفهام، أرباب: مبتدأ، متفرقون: صفة، خير: خبر ﴿أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ﴾ أم: حرف عطف، الله: عطف على أرباب، الواحد: صفة، القهار: صفة ثانية. ﴿مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ﴾ ما: نافية، تعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، من دونه: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، أسماء: مفعول به ﴿أَنتُمۡ﴾ توكيد للضمير المتصل في سميتموها ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍ﴾ من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ إن: نافية، الحكم: مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، إلا: أداة حصر، إياه: ضمير منفصل مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر. ﴿أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗا﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، أحدكما: مبتدأ والكاف مضاف إليه، فيسقي: الفاء رابطة، يسقي: فعل مضارع والفاعل هو، ربه: مفعول به أول، خمراً: مفعول به ثان، والجملة خبر ﴿قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الأمر: نائب فاعل. ﴿ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ﴾ ظن: فعل ماض والفاعل هو، أنه: أن واسمها، ناج: خبرها مرفوع وحذفت الياء للتنكير، واسم أن وخبرها سدا مسد مفعولي ظن ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ﴾ الفاء: للعطف، أنساه: فعل ماض والهاء مفعول به أول مقدم، الشيطان: فاعل مؤخر، ذكر: مفعول به ثان. ﴿أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، سبع: مفعول به، بقرات: مضاف إليه، سمان: صفة ﴿يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به، والنون للنسوة، سبع: فاعل، عجاف: صفة، والجملة صفة ﴿وَسَبۡعَ﴾ معطوفة على سبع الأولى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الملأ: بدل ﴿أَفۡتُونِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به ﴿إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ إن: أداة شرط، كنتم: فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة تعبرون خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

ما أنزل الله بها من سلطان: أي باطلة دخيلة ليس لها شاهد أو دليل. **سمان:** سمينة. **عجاف:** هزيلة. **تعبرون:** تفسرون الأحلام.

❋ ❋ ❋

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ
فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ
سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ
تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ
مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠ قَالَ
مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ
ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ
لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢

(٤٤) - (٥٢) ﴿أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖ﴾ أضغاث: خبر، أحلام: مضاف إليه والمبتدأ محذوف تقديره رؤياكم ﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾ للعطف، ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، بتأويل: جار ومجرور متعلقان بعالمين، بعالمين: الباء حرف جر زائد، عالمين: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً بالياء. ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ الفاء الفصيحة، أرسلون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به. ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ يوسف: منادى مفرد علم وأداة النداء محذوفة، ويجوز: نصبه محلاً على الاختصاص، الصديق: بدل أو عطف بيان ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أرجع في محل رفع خبرها. ﴿تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، سبع: مفعول به، سنين: مضاف إليه، دأباً: أي حال دائبين، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ الفاء عاطفة، ما: شرطية في محل نصب مفعول به، حصدتم: فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط، الفاء: رابطة، ذروه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، إلا: أداة استثناء، قليلاً: مستثنى منصوب. ﴿يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ما: مفعول به، والجملة في محل رفع صفة. ﴿يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، الناس: نائب فاعل ﴿مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، بال: خبر، النسوة: مضاف إليه، اللاتي: صفة، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به. ﴿مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكن: خبر والكاف مضاف إليه والنون للنسوة، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، راودتن: فعل ماض والتاء ضمير متصل فاعل والنون للنسوة ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ اسم فعل مضارع بمعنى أنزه، والفاعل أنا، لله: جار ومجرور ﴿أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾ أنا: مبتدأ، راودته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر. ﴿ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ﴾ ذلك: مبتدأ، ليعلم: اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجار والمجرور مع ليعلم في محل رفع خبر، أني: أن واسمها، وجملة لم أخنه خبرها وهما سدا مسد مفعولي علم.

معاني الكلمات

أضغاث: أخلاط وتهاويم. **بعد أمة**: بعد حين أو فترة. **الصديق**: كثير الصدق. **دأباً**: متتابعة. **فذروه**: اتركوه. **يعصرون**: العنب والزيتون. **ما خطبكن**: ما شأنكن. **حصحص**: وضح وظهر. **لم أخنه**: حفظته وهو بعيد فلم أتهمه.

❋ ❋ ❋

الجزء ١٣ الحزب ٢٥

۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ
لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ قَالَ
ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ
بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجۡرُ
ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخۡوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ
أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا
كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ
لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ
فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٣) - (٦٣) ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوٓءِ﴾ إن: حرف ناسخ، النفس: اسمها منصوب، لأمارة: اللام المزحلقة، أمارة: خبرها مرفوع. ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾ إلا: أداة استثناء، ما: مستثنى بإلا منصوب والمعنى إلا نفساً رحمها ربي فاستثنى نفساً صالحة من النفس التي هي للعموم، وعلى هذا تكون ما موصولة بمعنى التي، رحم: فعل ماض، ربي: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل ضمير أنا والهاء مفعول به ﴿إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ﴾ إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، اليوم: ظرف زمان، لدينا: ظرف مكان، مكين: خبرها. ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ﴾ يتبوأ: فعل مضارع والفاعل هو، حيث: ظرف مبني على الضم، ويجوز أن يحل هذا الظرف محل المفعول به. ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ﴾ للعطف، لأجر: اللام للابتداء، أجر: مبتدأ، الآخرة: مضاف إليه، خير: خبر. ﴿وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، له: جار ومجرور متعلقان بمنكرون، منكرون: خبر. ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم﴾ للعطف، لما: ظرفية حينية، جهزهم: فعل ماض والفاعل ضمير هو، والهاء مفعول به، ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ ألا: الهمزة أداة استفهام، لا: نافية، ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: فاعل، أني: أن واسمها، أوفي: فعل مضارع والفاعل أنا، الكيل: مفعول به، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ترون. ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ إن: شرطية، لم: حرف جازم، تأتوني: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية والياء مفعول به، فلا: الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس، كيل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، لكم: جار ومجرور في محل رفع خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ﴾ لعل: حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها، يعرفونها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ﴾ يا: للنداء، أبانا: منادى مضاف نا مضاف إليه، منع: فعل ماض مبني للمجهول، منا: جار ومجرور، الكيل: نائب فاعل مرفوع ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ أرسل: فعل أمر، معنا: ظرف ونا مضاف إليه، أخانا: مفعول به ونا مضاف إليه، نكتل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر نحن.

معاني الكلمات

ما أبرىء نفسي: من ارتكاب الخطأ. **أمارة**: النفس الأمارة. **أستخلصه**: أصطفيه. **مكين**: مثبت في عملك. **يتبوأ**: ينزل ويقيم. **منكرون**: لم يتعرفوا عليه. **جهزهم**: أعطاهم بضاعتهم. **سنراود**: سنبذل جهدنا في إقناعه. **لفتيانه**: لعماله وغلمانه. **رحالهم**: الأكياس والأوعية التي تحمل على الدابة.

❋ ❋ ❋

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟
مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا
مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ
أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ
مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ
لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

﴿٦٤﴾ - ﴿٦٩﴾ ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ﴾ هل: أداة استفهام، آمنكم: فعل مضارع وفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، كما: بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ الفاء فصيحة، الله: مبتدأ، خير: خبر، حافظاً: تمييز. ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى﴾، يا: أداة نداء، أبانا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، ما: اسم استفهام مفعول به مقدم لنبغي، أي شيء نبغي؟ ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ هذه: مبتدأ، بضاعتنا: خبر ونا مضاف إليه، ردت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هي. ﴿لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ لن: حرف ناصب، أرسله: فعل مضارع منصوب بلن، والفاعل ضمير أنا والهاء ضمير مفعول به، معكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، حتى: حرف غاية وجر، تؤتون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به أول، موثقاً: مفعول به ثان ﴿لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، تأتنني: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والفاعل الواو المحذوفة التي عوض عنها بضمة، والنون للتوكيد الثقيلة، والنون الثانية للوقاية، والياء مفعول به، إلا: أداة استثناء، والمصدر المؤول في محل نصب على الاستثناء، أي إلا حالة الإحاطة بكم، أن: حرف ناصب، يحاط: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن، بكم: جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ الله: مبتدأ، على ما: جار ومجرور ، نقول: فعل مضارع والفاعل نحن، وكيل: خبر. ﴿وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ ما: نافية، أغني: فعل مضارع والفاعل أنا، من الله: جار ومجرور ، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً بمن في محل نصب مفعول به ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ إن: نافية، الحكم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، لله: جار ومجرور خبر ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ اللام لام الأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، المتوكلون: فاعل. ﴿مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، من الله: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ﴿إِلَّا حَاجَةً﴾ إلا: أداة استثناء منقطع، حاجة: منصوب على الاستثناء ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا﴾ إنه: إن واسمها، اللام المزحلقة، ذو: خبرها، لما: جار ومجرور.

معاني الكلمات

متاعهم: أوعيتهم التي فيها البضاعة. **ما نبغي**: أي شيء نريد، أنبقى أم نرجع؟

نمير: نزودهم بالطعام. **موثقاً**: عهداً ويميناً. **أن يحاط بكم**: أن تُغلبوا ولا حيلة لكم للنجاة. **الحكم**: الأمر والتقدير. **حاجة في نفس يعقوب**: الأمر المبيت وهو الدعاء بحفظهم. **آوى**: ضم. **تبتئس**: تحزن.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوا إِن يَسْرِقْ الحزب ٢٥
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿٧٠﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ أيتها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، العير: بدل، إنكم: إن: حرف ناسخ، والكاف اسمها والميم للجمع، لسارقون: اللام المزحلقة، سارقون: خبرها مرفوع بالواو. ﴿مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾ ما: مبتدأ، ذا: خبر، تفقدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، ويجوز، ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم لتفقدون. ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ أنا: مبتدأ، زعيم: خبر. ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ﴾ التاء للقسم، الله: لفظ الجلالة مجرور متعلقان بفعل محذوف «نقسم» لقد: اللام واقعة في جواب القسم، قد: حرف تحقيق، علمتم: فعل ماض والتاء فاعل، ما: نافية، جئنا: فعل ماض ونا فاعل، لنفسد: اللام للتعليل، نفسد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن. ﴿فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، جزاؤه: خبر والهاء مضاف إليه، إن: شرطية جازمة، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، كاذبين: خبرها منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ جزاؤه: مبتدأ، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وجد: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، وهو فعل الشرط، فهو: الفاء رابطة، هو: مبتدأ، جزاؤه: خبر، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من، وجملة من وجد خبر جزاؤه، وجملة فهو جزاؤه في محل جزم جواب الشرط، ويجوز في «جزاؤه» الأولى أن تكون خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الاسترقاق ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع والفاعل نحن، الظالمين: مفعول به. ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، ليأخذ: اللام للجحود، يأخذ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، أخاه: مفعول به ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، درجات: منصوب على الظرفية المكانية، من: مفعول به. ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يسرق: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق، سرق: فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَّكَانًا﴾ تمييز. ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ إن: حرف ناسخ، له: جار ومجرور خبرها المقدم، أباً: اسمها المؤخر، شيخاً: صفة، كبيراً: صفة ثانية.

معاني الكلمات

السقاية: كيل الشرب وهو من معدن نفيس. **العير**: القافلة. **صواع الملك**: الصاع الذي يكال به. **زعيم**: كفيل في أداء الجائزة. **جزاؤه**: أي يصبح عبداً رقيقاً من ثبتت عليه السرقة. **كدنا**: علمناه الكيد والمكر والحيلة ليأخذ منهم أخاه. **دين الملك**: شرع الملك في مصر وقانونه. **مكاناً**: منزلة.

❋ ❋ ❋

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ
إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم
مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ
ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ
﴿٨٠﴾ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ
يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى
وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

﴿٧٩﴾ - ﴿٨٦﴾ ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ قال: فعل ماض والفاعل مستتر هو، معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف، الله: مضاف إليه، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن﴾ أن: حرف مصدري ونصب، نأخذ: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض، إلا: أداة حصر، من: مفعول به منصوب ﴿إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ﴾ إنا: إن واسمها، إذن: حرف جواب وجزاء، لظالمون: اللام المزحلقة، ظالمون خبرها مرفوع بالواو. ﴿خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾ خلصوا: فعل ماض والواو فاعل، نجياً: حال منصوب أي متناجين ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ﴾ ألم: الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، إباكم: اسمها منصوب بالألف والكاف مضاف إليه، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم، وجملة «أخذ» في محل رفع خبرها ﴿وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ﴾ ومن قبل: الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، ما: مصدرية، فرطتم: فعل ماض وفاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، أي وتفريطكم في يوسف من قبل هذا، ويجوز: في ما زائدة، ويجوز: أن تكون موصولة ومحلها الرفع خبر. ﴿وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾ ما: نافية، شهدنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، بما: جار ومجرور. ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ بل: للإضراب، سولت: فعل ماض، أنفسكم: فاعل، أمراً: مفعول به ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ الفاء عطف، صبر: خبر لمبتدأ محذوف وتقديره: صبري، جميل: صفة ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى﴾ عسى: فعل ماض جامد من أفعال الرجاء، الله: اسمها، أن يأتيني: المصدر المؤول خبرها ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ يا: للنداء، أسفى: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ تالله: جار ومجرور، تفتأ: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير أنت، وجملة تذكر خبرها ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾ حتى: حرف غاية وجر، تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير أنت، حرضاً: خبرها.

معاني الكلمات

استيأسوا: يئسوا من إنقاذه بما قدموا من أعذار. **خلصوا نجياً:** اجتمعوا ليتكلموا فيما بينهم. **كبيرهم:** أخوهم الأكبر. **موثقاً:** عهداً. **فلن أبرح:** فلن أغادر مكاني. **القرية:** أهل مصر. **سولت:** زينت. **يا أسفى:** يا حزني، يا حزناه. **ابيضت عيناه:** ذهب سوادهما وبالتالي بصرهما. **كظيم:** مهموم ومكروب. **تفتأ:** لا تزال. **حرضاً:** مشرفاً على الهلاك. **الهالكين:** الموتى. **بثي:** عظم حزني.

* * *

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ
مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ
وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا
وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾
ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا
وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن
تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿٨٧﴾ - ﴿٩٥﴾ ﴿فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ الفاء الفصيحة، تحسسوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل فاعل، من يوسف: جار ومجرور، ويجوز: أن المجرور محذوف ويوسف مضاف إليه، أي من أخبار يوسف ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾ لا: ناهية، تيأسوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل فاعل ﴿إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ﴾ إلا: أداة حصر، القوم: فاعل ييأس. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، العزيز: بدل من أي، مسنا: فعل ماض ونا مفعول به مقدم، وأهلنا: معطوفة على نا الضمير، الضر: فاعل ﴿فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ﴾ الفاء الفصيحة، أوف: فعل أمر مبني على حذف العلة، والفاعل ضمير مستتر أنت، الكيل: مفعول به. ﴿هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم﴾ حرف استفهام، علمتم: فعل ماض والتاء فاعل، ما: اسم موصول مفعول به ﴿إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أنتم: مبتدأ، جاهلون: خبر، والجملة الاسمية مضاف إليه. ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ الهمزة للاستفهام، إنك: إن واسمها، لأنت: اللام المزحلقة، أنت: مبتدأ، يوسف: خبر، والجملة في محل رفع خبر إنك ﴿أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي﴾ أنا: مبتدأ، يوسف: خبر، هذا: مبتدأ، أخي: خبر والياء مضاف إليه ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ إنه: إن واسمها، وجملة من يتق خبرها، من: اسم شرط جازم، مبتدأ، يتق: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، ويصبر: معطوفة على يتق، فإن: الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: لفظ الجلالة اسمها، وجملة لا يضيع خبرها، وجملة فإن في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة، كنا: كان واسمها، لخاطئين: اللام الفارقة، خاطئين: خبرها. ﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ لا: نافية للجنس، تثريب: اسم لا، عليكم: جار ومجرور خبرها، اليوم: ظرف زمان. ﴿يَأۡتِ بَصِيرٗا﴾ يأت: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو، بصيراً: حال، وإذا ضمنت يأت معنى يصبح فإن بصيراً خبرها ﴿أَجۡمَعِينَ﴾ حال. ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، تفندون: فعل مضارع منصوب بحذف النون، والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة مفعول به والواو فاعل والمصدر وما في حيزه في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، أي لولا تفنيدكم.

معاني الكلمات

تحسسوا: التمسوا خبر يوسف. **تيأسوا**: تقنطوا. **من روح الله**: من رحمته. **مزجاة**: رديئة غير مرغوب فيها. **جاهلون**: بمصير يوسف. **آثرك الله**: فضلك. **لا تثريب**: لا عتب عليكم، رفعت عنكم المؤاخذة. **يأت**: يصبح. **فصلت**: خرجت من مصر إلى فلسطين. **تفندون**: تكذبون.

❋ ❋ ❋

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ
أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُواْ
يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوۡفَ
أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ
لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ
قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي
مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ
نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

نصف الحزب ٢٥

٩٦ - ١٠٣ ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ﴾ للعطف، لما: ظرفية أو حينية، أن: زائدة، جاء البشير: فعل ماض وفاعل ﴿فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ﴾ الفاء رابطة، ارتد: فعل ماض، بصيراً: حال، وإذا كانت ارتد بمعنى صار تكون بصيراً: خبرها. ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، يا: أداة نداء، أبانا: منادى مضاف ونا مضاف إليه ﴿إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها المنصوب، كنا: كان: فعل ماض ناقص، ونا اسمها المرفوع، خاطئين: خبرها المنصوب، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، هو: مبتدأ، الغفور: خبر أول، الرحيم: خبر ثان، والجملة الاسمية خبر إنه. ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ﴾ آوى: فعل ماض والفاعل هو، أبويه: مفعول به منصوب بالياء والهاء مضاف إليه ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ إن: شرطية، شاء: فعل ماض والفاعل الله، في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، آمنين: حال. ﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ﴾ خروا: فعل ماض والواو ضمير فاعل، له: جار ومجرور، سجداً: حال ﴿هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ﴾ هذا: مبتدأ، تأويل: خبر، رؤياي: مضاف إليه ﴿جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ﴾ جلعها: فعل ماض ومفعول به أول، ربي: فاعل والياء مضاف إليه، حقاً: مفعول به ثان ﴿أَحۡسَنَ بِيٓ﴾ فعل ماض والفاعل هو، بي: جار ومجرور ﴿أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي﴾ أن حرف مصدري، نزغ: فعل ماض، الشيطان: فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة أي: نزوغ، بيني: ظرف متعلق بنزغ والياء مضاف إليه، ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ﴾ إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها منصوب، لطيف: خبرها مرفوع، لما: جار ومجرور متعلقان بلطيف. ﴿وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ﴾ علمتني: فعل ماض والتاء فاعل والياء: مفعول به أول، من: حرف جر زائد، تأويل: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ثان، ويجوز الجار والمجرور سدا مسد المفعول به الثاني ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ فاطر: منادى بإسقاط حرف النداء وهو مضاف، السموات: مضاف إليه ﴿تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا﴾ توفني: فعل طلب أو دعاء، والفاعل أنت، والياء مفعول به، مسلماً: حال. ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾ ذلك: مبتدأ، من أنباء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أكثر: اسمها مرفوع، الناس: مضاف إليه، ولو: حرف امتناع لامتناع، حرصت: فعل ماض وفاعل والجملة اعتراضية، بمؤمنين: الباء حرف جر زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

معاني الكلمات

خاطئين: آثمين بما اقترفنا بحقك. **أعلم من الله**: بالوحي. **آوى**: ضم. **على العرش**: كرسي الملك. **البدو**: الذين يحيون على الرعي والتنقل. **فاطر**: مبدع السموات والأرض على غير مثال سابق. **وليي**: متولي أمري. **نزغ**: أفسد وبث أذاه ومكره. **حرصت**: اجتهدت في النصح لهم.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(١٠٤) - (١١١) ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ ما: نافية، تسألهم: فعل مضارع ومفعول به أول والفاعل ضمير مستتر أنت، عليه: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ﴾ كأين: بمعنى كم الخبرية، في محل رفع مبتدأ، آية: جار ومجرور في محل نصب تمييز وجملة ﴿يَمُرُّونَ﴾ خبر ﴿وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، عنها: جار ومجرور متعلقان «بمعرضون»، معرضون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، أمنوا: فعل ماض والواو فاعل والمصدر المؤول من أن تأتيهم في محل نصب مفعول به ﴿بَغْتَةً﴾ حال. ﴿هَذِهِ سَبِيلِي﴾ هذه: مبتدأ، سبيلي: خبر ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ أنا: مبتدأ، والخبر محذوف دل عليه ما قبله، والتقدير: أنا ومن اتبعني أدعو على بصيرة، فجملة أدعو هي الخبر، ومن: اسم موصول معطوف على الضمير، اتبعني: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والياء مفعول به، سبحان: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه. ﴿إِلَّا رِجَالًا﴾ إلا: أداة حصر، رجالاً: مفعول به ﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ فينظروا: الفاء للعطف، ينظروا: فعل مضارع مجزوم بالعطف وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، كيف: استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان المؤخر ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ الواو: حالية، اللام للابتداء، دار: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ ظنوا: فعل ماض لرجحان اليقين، والواو: فاعل، أنهم: أن واسمها، قد: حرف للتحقيق، كذبوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر أن، أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظن ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا﴾ الفاء للعطف، نجي: فعل ماض مبني للمجهول، من: نائب فاعل، نشاء: فعل مضارع والفاعل نحن، ولا: نافية، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول، بأسنا: نائب فاعل ونا مضاف إليه. ﴿عِبْرَةٌ لِأُولِي﴾ عبرة: اسم كان المؤخر وفي قصصهم خبرها، لأولي: جار ومجرور وعلامة جره الياء ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، حديثاً: خبرها، يفترى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة صفة ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي﴾ الواو للعطف، لكن: للاستدراك، تصديق: عطف على حديثاً، وهو مضاف، الذي: مضاف إليه.

معاني الكلمات

ذكر: تذكرة وعنى به القرآن. **كأين**: بمعنى كم الخبرية. **يمرون عليها**: يشاهدونها في سفرهم. **يعرضون**: لا يتفكرون بها ولا ينتبهون. **وهم مشركون**: إيمانهم يخالطه الشرك. **غاشية**: مصيبة تغشاهم. **بغتة**: فجأة. **سبيلي**: طريق دعوتي. **بصيرة**: حجة واضحة. **استيأس**: يئس. **بأسنا**: عذابنا وشدتنا. **حديثاً يفترى**: كلاماً يختلق ويؤلف. **تصديق**: مصدقاً للكتب السابقة. **تفصيل**: الأحكام وكل شيء يحتاجه الإنسان لينال السعادة.

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرٰ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ
يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ
وَأَنْهَٰرًا وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ
ٱلنَّهَارَ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ
قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ
فِى ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٥

٢٤٩

(١) - (٥) ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، آيات: خبر، الكتاب: مضاف إليه ﴿وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ﴾ الواو للعطف، الذي: مبتدأ، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، الحق: خبر ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الواو حالية، لكن: حرف مشبه بالفعل، أكثر: اسمها منصوب، وجملة لا يؤمنون في محل رفع خبرها، لا يؤمنون: لا نافية، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وجملة لكن في محل نصب حال. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ كل: مبتدأ يفيد العموم، وجملة يجري الخبر، يجري: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، لأجل: جار ومجرور، مسمى: صفة. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى﴾ مبتدأ وخبر ﴿جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾، جعل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، فيها: جار ومجرور، زوجين: مفعول به، اثنين: صفة ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ يغشي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، الليل: مفعول به أول، النهار: مفعول به ثان ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور في محل خبر إن المقدم، لآيات: اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة. ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ﴾ في الأرض: جار ومجرور خبر مقدم، قطع: مبتدأ مؤخر ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ يسقى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، بماء: جار ومجرور، واحد: صفة. ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ إن: شرطية، تعجب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، فعجب: الفاء رابطة لجواب الشرط، عجب: خبر مقدم، قولهم: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، تراباً: خبرها، والجملة في محل جر بالإضافة، أإنا: الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها المنصوب، لفي خلق: اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إن ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، الذين: اسم الموصول خبر، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، الجملة صلة الموصول.

معاني الكلمات

ألمر: حروف عربية افتتح بها بعض السور للتحدي. **الكتاب**: القرآن الكريم. **الحق**: هو الحق الذي لا شك فيه. **استوى على العرش**: بكيفية هو أعلم بها. **سخر الشمس والقمر**: لحياة الإنسان على الأرض. **لأجل مسمى**: لمدة وهدف حدده الله. **يدبر الأمر**: أمر الحياة على الأرض بما فيها لأنه الخالق. **مد الأرض**: بسطها لكمال تسخيرها للإنسان. **رواسي**: جبالاً لاستقرارها. **يغشي الليل النهار**: يلبس الليل ضوء الشمس فيطرده. **صنوان**: متشابهان. **في الأكل**: في الطعم. **وإن تعجب**: إذا كنت ستعجب فالعجب في قولهم. **الأغلال**: القيود.

❋ ❋ ❋

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ
الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن
وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به ﴿الْمَثُلَاتُ﴾ فاعل خلت ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ الواو للحال، إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها منصوب والهاء مضاف إليه، لذو: اللام المزحلقة، ذو: خبرها مرفوع بالواو، مغفرة: مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، آية: نائب فاعل ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنت: مبتدأ، منذر: خبر، ولكل: جار ومجرور خبر مقدم، قوم: مضاف إليه، هاد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة. ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ﴾ الله: مبتدأ، يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر، ما: اسم موصول مفعول به، تحمل: فعل مضارع والفاعل ﴿كُلُّ﴾، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف، أي تحمله، ويجوز ما: مصدرية مع ما بعد في محل نصب مفعول به لتعلم أي يعلم حمل كل ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ كل: مبتدأ، شيء: مضاف إليه، عنده: ظرف مكان ومضاف إليه، بمقدار: جار ومجرور خبر. ﴿سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ﴾ سواء: خبر مقدم، منكم: جار ومجرور، من: مبتدأ مؤخر، ويجوز العكس أي سواء: مبتدأ، ومن: خبر ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ﴾ ومن: عطف على ما قبلها، هو: مبتدأ، مستخف: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، معقبات: مبتدأ مؤخر، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يغير خبرها، لا: نافية، يغير: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ما: مفعول به، ﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يغيروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، ما: مفعول به، ﴿سُوءًا﴾ مفعول به لأراد ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ الفاء للعطف، لا: نافية للجنس، مرد: اسمها منصوب، له: جار ومجرور خبرها ﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، وال: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً بمن. ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ خوفاً: مفعول لأجله. ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ فعل مضارع، الرعد: فاعل، بحمده: جار ومجرور حال ﴿وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ الملائكة: معطوفة على الرعد ويجوز مبتدأ والخبر محذوف دل عليه ما قبله أي والملائكة يسبحون، من خيفته: جار ومجرور في محل نصب حال ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ هم: مبتدأ، وجملة يجادلون خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

السيئة: العقوبة. **المثلات**: جمع مثُلة وهي الشبه، أي عقوبة أمثالهم. **على ظلمهم**: رغم ظلمهم إذا تابوا. **آية**: معجزة، برهان. **لكل قوم هاد**: أي نبي مرسل ليهديهم. **تحمل كل أنثى**: في الرحم من ذكر أو أنثى. **تغيض**: تدفع دم الحيض فلا تحمل. **تزداد**: بالحمل ومدته. **سارب**: ظاهر. **المحال**: الكيد أو المكايدة والقوة. **معقبات**: ملائكة تحفظه. **من أمر الله**: بأمر الله من أعدائه الشياطين. **سوءاً**: عذاباً. **السحاب الثقال**: المحملة بالمطر. **وال**: وليّ.

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَـٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَـٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَـٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ (سجدة) قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَـٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّـٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَـٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَـٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

(١٤) - (١٨) ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، دعوة: مبتدأ مؤخر ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم﴾ الذين: مبتدأ، وجملة لا يستجيبون خبر ﴿إِلَّا كَبَـٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ﴾ إلا: أداة حصر، كباسط: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لمصدر محذوف، أي إلا استجابة كاستجابة باسط، كفيه: مضاف إليه ﴿وَمَا هُوَ بِبَـٰلِغِهِۦ﴾ ما: نافية حجازية، هو: اسمها، ببالغه: الباء حرف جر زائد، بالغ: خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً ﴿وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ﴾ الواو للحال، ما: نافية، دعاء: مبتدأ، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار ومجرور في محل رفع خبر دعاء. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن﴾ لله: جار ومجرور متعلقان بيسجد، من: فاعل ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ طوعاً: حال، أي طائعين ﴿وَظِلَـٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ﴾ وظلالهم: معطوفة بالرفع على مَنْ. ﴿مَن رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، رب: خبر ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ أي هو الله، مبتدأ وخبر ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ﴾ أم: للعطف، هل: للاستفهام، تستوي: فعل مضارع، الظلمات: فاعل ﴿وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّـٰرُ﴾ هو: مبتدأ، الواحد: خبر، القهار: خبر ثان. ﴿ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَـٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ﴾ ابتغاء: مفعول لأجله، حلية: مضاف إليه، أو متاع: معطوفة على حلية، زبد: مبتدأ مؤخر، والخبر ﴿وَمِمَّا﴾ الجار والمجرور المتقدم، مثله: نعت ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ أما: حرف شرط وتفصيل، الزبد: مبتدأ، فيذهب: الفاء رابطة، يذهب: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر، جفاء: حال ﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ وأما: معطوفة على أما الأولى، ما: مبتدأ، وجملة فيمكث في الأرض في محل رفع خبر ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، يضرب: فعل مضارع، الله: فاعل، الأمثال: مفعول به. ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ للذين: جار ومجرور خبر، الحسنى: مبتدأ مؤخر ﴿لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ لو: شرطية امتناع لامتناع، أن: حرف مشبه بالفعل، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، ما: اسم أن، جميعاً: حال ﴿لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ﴾ اللام واقعة في جواب لو، افتدوا: فعل ماض وفاعل، ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، سوء: مبتدأ مؤخر ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ بئس: فعل ماض لإنشاء الذم، المهاد: فاعل ومخصوص الذم محذوف تقديره: النار.

معاني الكلمات

كباسط كفيه إلى الماء: ليغرف بكفين مفتوحتين فلا يحمل شيئاً من الماء أو كالقابض على الماء لا يمسك شيئاً منه. **رابياً:** مرتفعاً، عالياً. **الزبد:** ما يطفو على سطح البحر مثل رغوة الصابون ولا فائدة منه. **جفاء:** متفرقاً، أو ما يُرمى على طرفي الوادي عند الفيضان. **يسجد:** يخضع وينقاد لله. **ومما يوقدون عليه:** أي فلزات المعادن المذابة لها زبد أو خبث يطفو ولا يفيد. **يمكث في الأرض:** يرويها وهو المطر. **الحسنى:** الجنة، وقيل النظر إلى الله تعالى. **دعاء الكافرين:** لآلهتهم في ضلال وعدم استجابة لهم. **في الغدو والآصال:** في الصباح والمساء. **سوء الحساب:** شدة المحاسبة.

الحزب ٢٦

۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُوْلُواْ الْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَٰقَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ اللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوٓءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُواْ الصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ
أَمَرَ اللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوٓءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ
بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي الْأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

﴿١٩﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء: للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ، يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، أنما: كافة ومكفوفة، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ﴿الْحَقُّ﴾ ويجوز في أنما: حرف ناسخ وما: اسمها، الحق: خبرها والمصدر المؤول من أنما وما في حيزها سد مسد مفعولي يعلم، وعلى هذا يكون نائب الفاعل لأنزل ضمير مستتر هو ﴿كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر «من» السابقة، من: مضاف إليه، هو: مبتدأ، أعمى: خبر ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الْأَلْبَٰبِ﴾ كافة ومكفوفة، يتذكر: فعل مضارع، أولو: فاعل مرفوع بالواو، الألباب: مضاف إليه. ﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ الذين: مبتدأ، يوفون: فعل مضارع والواو فاعل، بعهد: جار ومجرور، وخبر الذين سيأتي في قوله: أولئك لهم عقبى الدار ﴿مَآ أَمَرَ اللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ليصلون، أن: حرف مصدري ونصب، يوصل: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها في محل جر بدل من الضمير في به ونائب الفاعل ضمير هو. ﴿ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾ ابتغاء: مفعول لأجله ﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ سراً: منصوب بنزع الخافض أي في السر، ويجوز: حال، أي مسرين ومعلنين ﴿وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، بالحسنة: جار ومجرور، السيئة: مفعول به ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عقبى: مبتدأ مؤخر، الدار: مضاف إليه، والجملة الاسمية لهم عقبى الدار في محل رفع خبر لأولئك. ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ جنات: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هي جنات، عدن: مضاف إليه، ﴿وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ الواو للعطف، من: معطوف على الضمير في يدخلونها فتكون فاعل لفعل محذوف يفسره ما قبله أي ويدخلها مَنْ صلح. ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ الواو حالية، الملائكة: مبتدأ، وجملة يدخلون خبر. ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ سلام: مبتدأ ساغ الابتداء بالنكرة لمعنى الدعاء، عليكم: جار ومجرور خبر، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية مؤولة مع ما بعدها بمصدر مجرور أي بصبركم ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، عقبى: فاعل ومخصوص المدح محذوف تقديره: الجنة. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر، اللعنة: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي الْأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ﴾ ما: نافية، الحياة: مبتدأ، الدنيا: صفة، إلا: أداة حصر، متاع: خبر. ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾ لولا: بمعنى هلاّ للتحضيض، أنزل: فعل مضارع مبني للمجهول، آية: نائب فاعل.

معاني الكلمات

يتذكر أولو الألباب: يتعظ أهل العقول السليمة. **يدرؤون**: يصدون، أي يجعلون بين الحسنات والسيئات حاجز. **متاع**: متعة زائلة. **آية**: معجزة. **كمن هو أعمى**: لا يرى الحق. **يصلون ما أمر الله به أن يوصل**: الرحم والمودة للمؤمنين. **لهم عقبى الدار**: الدار الآخرة وهي جنات عدن. **أناب**: تاب ورجع إلى الله. **تطمئن**: تستقر وترتاح. **سوء الدار**: العاقبة السيئة وهي النار.

❋ ❋ ❋

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ
لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ
قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ
بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ
وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟
لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم
بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ
ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

﴿٢٩﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ طوبى: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر، والجملة خبر الذين، وجاز أن تكون طوبى مفعول به لفعل محذوف. ﴿كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ﴾ الكاف: صفة لمفعول مطلق، ذلك: مضاف إليه، أرسلناك: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ﴾ اللام للتعليل، تتلو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل أنت، عليهم: جار ومجرور، الذي: مفعول به ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة يكفرون خبر، والجملة في محل نصب حال، ويجوز استئنافية ﴿قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ هو: مبتدأ، ربي: خبر ومضاف إليه، والجملة في محل نصب مقول القول، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل أي مرفوع، والخبر محذوف تقديره: موجود ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، متاب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، قرآناً: اسمها منصوب، وجملة سيرت خبرها، سيرت: فعل ماض مبني للمجهول، الجبال: نائب فاعل، وجواب لو محذوف تقديره لكان من كفر به يستحق المسخ والعذاب في الدنيا والآخرة ﴿بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ بل: للإضراب، لله: جار ومجرور خبر مقدم، الأمر: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، لم: حرف جزم، ييأس: فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر، الذين: فاعل ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أنه، لو: حرف شرط، يشاء: فعل مضارع، الله: فاعل، لهدى: اللام واقعة في جواب لو، هدى: فعل ماض، والفاعل هو، الناس: مفعول به ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم﴾ لا يزال: فعل مضارع ناقص، الذين: اسمها مرفوع، وجملة تصيبهم في محل نصب خبرها ﴿قَرِيبًا﴾ ظرف مكان. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناقص، عقاب: اسمها مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء عاطفة، من: مبتدأ، هو: مبتدأ، قائم: خبر، وخبر من محذوف تقديره كمن ليس كذلك ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ من: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ليضلل، ويضلل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، فما: الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، من: حرف جر زائد، هاد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ وحذفت الياء للتنوين. ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ اللام للابتداء، عذاب: مبتدأ، أشق: خبر.

معاني الكلمات

طوبى: اسم شجرة في الجنة، وقيل من الطيب. **مآب**: مرجع. **خلت**: غادرت ورحلت. **متاب**: التوبة. **ييأس**: يعلم. **قارعة**: نازلة، مصيبة. **أمليت**: أعطيتهم ومددتهم. **واق**: يقيهم من عذاب الله.

❋ ❋ ❋

۞ مَثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۚ وَّعُقۡبَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ
أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَمَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ﴿٣٨﴾
يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ
ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا
مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلۡحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ
يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

﴿٣٥﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿مَثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ﴾ مثل: مبتدأ، الجنة: مضاف إليه، التي: صفة، والخبر محذوف والتقدير: جنة مثلما قصصنا عليك من قبل أو مثل جنة تجري من تحتها الأنهار، وعد: فعل ماض مبني للمجهول، المتقون: نائب فاعل مرفوع بالواو ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ﴾ أكلها: مبتدأ، دائم: خبر، وظلها: معطوف على أكلها ﴿تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۚ﴾ تلك: مبتدأ، عقبى: خبر، الذين: مضاف إليه ﴿وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ عقبى: مبتدأ، الكافرين: مضاف إليه، النار: خبر، ويجوز العكس. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة آتيناهم صلة الموصول، وهي فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، الكتاب: مفعول به ثان، وجملة يفرحون في محل رفع خبر ﴿وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ﴾ من الأحزاب: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، مآب: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا﴾ الكاف: صفة لمفعول مطلق محذوف، ذلك: مضاف إليه، أي ومثل ذلك، حكماً: حال منصوب ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم﴾ الواو للعطف، واللام: موطئة للقسم، إن: شرطية، اتبعت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، أهواءهم: مفعول به ﴿بَعۡدِ مَا جَآءَكَ﴾ بعد: ظرف مكان، ما: مضاف إليه ﴿مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ﴾ ما: نافية، لك: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لرسول: جار ومجرور خبر كان المقدم، أن يأتي: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ﴾ إن: أداة شرط، ما: زائدة، نرينك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والفاعل نحن، والكاف مفعول به، بعض: مفعول به ثان وجملة ﴿فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ﴾ في محل جزم جواب الشرط، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، البلاغ: مبتدأ مؤخر. ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ﴾ لا: نافية للجنس، معقب: اسمها مبني على الفتح، لحكمه: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، المكر: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ﴾ لمن: جار ومجرور خبر مقدم، عقبى: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

واق: يقي العذاب. **آية**: معجزة. **ننقصها**: ننقص أرض الكفر بالفتح وجعلها مسلمة. **أم الكتاب**: أصله الذي لا يتغير مكتوب في الأزل. **لا معقب**: لا راد لحكمه. **المكر**: الكيد والخديعة. **عقبى الدار**: الجنة، وهي العاقبة المحمودة لأهل الإيمان. **نرينك بعض الذي نعدهم**: ترى بعض ما ينزل فيهم من العذاب.

❋ ❋ ❋

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ
إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾
ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ
لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ
مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ
قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ
ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٥﴾

﴿٤٣﴾ ﴿لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، مرسلاً: خبرها ﴿كَفَىٰ﴾ فعل ماض ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل ﴿شَهِيدَۢا﴾ تمييز ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ﴾ ظرف مجرور متعلق بخبر محذوف ﴿عِلۡمُ﴾ مبتدأ مؤخر، أي: ومن عنده علم الكتاب يشهد.

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ سورة إبراهيم ﴿الٓرۚ﴾ حروف مقطعة خبر لمبتدأ محذوف «هذه» ويجوز مفعول به لفعل محذوف «أبدأ» ﴿كِتَٰبٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هذا ﴿أَنزَلۡنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿لِتُخۡرِجَ﴾ اللام للتعليل، تخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿ٱللَّهِ﴾ بدل من العزيز الحميد ﴿وَوَيۡلٞ﴾ مبتدأ جاز الابتداء به لدلالة الدعاء ﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره جملة ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿مِن رَّسُولٍ﴾ زائدة، رسول: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿فَيُضِلُّ﴾ استئنافية، فعل مضارع مرفوع ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والمفعول به محذوف «إضلاله» ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ خبران ﴿أَنۡ﴾ مفسرة ويجوز بمعنى أي ﴿أَخۡرِجۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿وَذَكِّرۡهُم﴾ عطف، فعل أمر والهاء مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر إن المحذوف ﴿لَأٓيَٰتٖ﴾ اللام المزحلقة، اسم إن المنصوب بالكسرة.

معاني الكلمات

شهيداً: على صدق محمد. **ومن عنده علم الكتاب**: من مؤمني اليهود والنصارى. **الظلمات**: الكفر. **النور**: الإيمان. **وويل**: دعاء بالهلاك ووعيد بواد سحيق في جهنم. **يستحبون**: يختارون. **بلسان قومه**: بلغتهم. **بأيام الله**: بالنعيم الذي عاشوه، ويجوز بما جرى على الأمم السالفة العاصية وما لاقت من أهوال ـ **لآيات**: معجزات تدل على قدرة الله فاعتبروا.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى
ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ
بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم
بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ الحزب ٢٦
رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أنجاكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به، من آل فرعون: جار ومجرور ومضاف إليه، يسومونكم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل والكاف مفعول به، سوء: مفعول به ثان والجملة في محل نصب حال، وجملة أنجاكم في محل جر بالإضافة ﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ وفي ذلكم: جار ومجرور خبر مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر. ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، شكرتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، لأزيدنكم: اللام جواب القسم، أزيدنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير أنا والكاف مفعول به، وجملة لأزيدنكم لا محل لها جواب القسم، وجواب القسم دل على جواب الشرط لذلك حذف جواب الشرط. ﴿إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ إن: أداة شـــرط جازم، تكفروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل وهو فعل الشرط، أنتم: تأكيد للواو في تكفروا، ومن: عطف على واو الفاعل في تكفروا، جميعاً: حال ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، لغني: اللام المزحلقة، غني: خبرها مرفوع، حميد: خبر ثان. ﴿وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ الذين: مبتدأ، من بعدهم: جار ومجرور، لا يعلمهم: لا نافية، يعلمهم: فعل مضارع والفاعل: الله، والهاء مفعول به مقدم، والجملة خبر الذين، إلا: أداة حصر، ويجوز في الذين العطف على ما قبلها بالجر، وجملة لا يعلمهم معترضة ﴿وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ﴾ إنا: إن ونا اسمها، لفي شك: جار ومجرور خبرها ﴿مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ مما: جار ومجرور متعلقان بمريب، تدعوننا: فعل مضارع والواو فاعل ونا مفعول به، مريب: صفة لشك. ﴿أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ أفي الله: الهمزة للاستفهام، في الله: جار ومجرور خبر مقدم، شك: مبتدأ مؤخر، فاطر: بدل من الله، السموات: مضاف إليه ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ ليغفر: اللام لام التعليل، يغفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل ضمير مستتر هو، من ذنوبكم: جار ومجرور، على هذا عدُّوا «من» للتبعيض أي بعض ذنوبكم، ويجوز أن تكون زائدة، ذنوبكم: مجرور لفظاً على أنه مفعول به منصوب ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أنتم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر ﴿تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتريدون «صدنا».

معاني الكلمات

يسومونكم: يضطهدونكم. **بلاء**: أي ابتلاء وامتحان. **تأذن**: أعلن، أعلم. **البينات**: الحجج. **ردوا أيديهم في أفواههم**: عضوا عليها من الغيظ. **شك**: ارتياب. **أجل مسمى**: الموت. **تصدونا**: تمنعوننا.

❃ ❃ ❃

قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم
بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ
وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ
أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ
ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ
مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ
وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن
وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ
أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(١١) - (١٨) ﴿إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ﴾ إن: نافية بمعنى ما، نحن: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر، مثلكم: صفة ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن﴾ لكن: حرف ناسخ للاستدراك، الله: اسمها منصوب، وجملة يمن خبرها، يمن: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو، على من: جار ومجرور لأن من بمعنى الذي ﴿وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، والمصدر المؤول من أن نأتيكم في محل رفع اسم كان، أي إتياننا، أن: حرف مصدري ونصب، نأتيكم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير نحن والكاف ضمير متصل مفعول به ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، الفاء: عاطفة، اللام للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو. ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ وما لنا: الواو عاطفة، ما: استفهامية تفيد النفي في محل رفع مبتدأ، لنا: جار ومجرور خبر، ألا: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، نتوكل: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن ﴿هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ﴾ هدانا: فعل ماض والفاعل مستتر هو ونا ضمير مفعول به، سبلنا: منصوب بنزع الخافض أي إلى سبلنا، ونا: مضاف إليه ﴿وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نصبرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل نحن، على ما: جار ومجرور، آذيتمونا: فعل ماض والتاء: فاعل ونا: مفعول به، والواو للإشباع. ﴿لَنُخۡرِجَنَّكُم﴾ اللام موطئة للقسم، نخرجنكم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن، والكاف: مفعول به ﴿أَوۡ لَتَعُودُنَّ﴾ أو: للعطف بمعنى إلا، اللام: موطئة للقسم، تعودن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والنون للتوكيد، والفاعل الواو المحذوفة والأصل «لتعودونن» ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، لمن: جار ومجرور خبر، خاف: فعل ماض والفاعل هو، مقامي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء مضاف إليه. ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ﴾ من ورائه: جار ومجرور خبر، جهنم: مبتدأ ﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ لا: نافية، يكاد: فعل مضارع من أفعال المقاربة، واسمها مستتر هو، وجملة يسيغه خبرها ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ﴾ ما: نافية بمعنى ليس، هو: اسمها، بميت: الباء حرف جر زائد، ميت: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما. ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ﴾ مثل: مبتدأ، الذين: مضاف إليه والخبر محذوف تقديره: «مثل قوم» ﴿أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ﴾ أعمالهم: مبتدأ، كرماد: جار ومجرور خبر ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الضلال: خبر، وجملة هو الضلال خبر ذلك.

معاني الكلمات

بسلطان: بمعجزة وحجة قوية. **ملتنا:** ديننا. **استفتحوا:** استنصروا بالله على عدوهم. **وعيد:** التوعد بالعذاب. **خاب:** خسر. **يتجرعه:** يشربه. **يسيغه:** يتقبله ويبتلعه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ
فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ
أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

(١٩) - (٢٤) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة خلق خبرها والمصدر المؤول من أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ترى، خلق: فعل ماض والفاعل مستتر هو، السموات: مفعول به ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ إن: شرطية جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، يذهبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به. ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ ما: نافية حجازية، ذلك: اسمها مرفوع، على الله: جار ومجرور متعلقان بعزيز، بعزيز: الباء حرف جر زائد، عزيز: مجرور لفظاً منصوب على أنه خبر ما. ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ إنا: إن واسمها، كنا: كان واسمها، لكم: جار ومجرور، تبعاً: خبر كان منصوب، والجملة كنا لكم في محل رفع خبر إن ﴿مِن شَىْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لمغنون ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ﴾ سواء: خبر مقدم، علينا: جار ومجرور، أجزعنا: الهمزة للتسوية والفعل بعدها يؤول بمصدر أي: جزعنا وصبرنا سواء، فيكون المصدر مبتدأ مؤخر ﴿مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، من زائدة، محيص مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿وَعْدَ ٱلْحَقِّ﴾ وعد: مفعول مطلق ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم كان ﴿إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ﴾ إلا: أداة استثناء، أن: حرف مصدري، دعوتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به، والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، بمصرخكم: الباء حرف جر زائد، مصرخكم: خبر ما، ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾ تحيتهم: مبتدأ والهاء ضمير مضاف إليه، سلام: خبر مرفوع. ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ كلمة: بدل من مثلاً، ويجوز إذا كانت ضرب بمعنى جعل، مثلاً: مفعول به أول، كلمة: مفعول به ثان ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

يذهبكم: يميتكم. **بعزيز**: بممتنع. **تبعاً**: تابعين لكم. **مغنون**: متحملون عنا قسطاً من العذاب. **محيص**: مهرب. **قضي الأمر**: انتهى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار. **من سلطان**: من أمر نافذ أو قوة أجبركم فيها على اتباعي. **بمصرخكم**: بمنجدكم. **كلمة طيبة**: الإيمان بالله وحده، وهي كلمة التوحيد.

❋ ❋ ❋

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرٗا
وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلْ
تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٞ لَّا بَيْعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقٗا لَّكُمْۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

الحزب ٢٦

﴿٢٥﴾ - ﴿٣٣﴾ ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ﴾ تؤتي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء والفاعل مستتر هي، أكلها: مفعول به أول منصوب والهاء مضاف إليه، كل: مفعول به ثان، وتؤتي بمعنى تعطي، حين: ظرف زمان. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ مثل: مبتدأ، كلمة: مضاف إليه، خبيثة: صفة ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كشجرة: الجار والمجرور خبر مثل ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ﴾ اجتثت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي، من فوق: جار ومجرور، ما: نافية، لها: جار ومجرور خبر، من: حرف جر زائد، قرار: مبتدأ مؤخر. ﴿بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرٗا﴾ بدلوا: فعل ماض والواو فاعل، نعمة: مفعول به ثان، الله: مضاف إليه، كفراً: مفعول به أول؛ لأن الكفر حل محل النعمة والباء تدخل على المتروك أي بنعمة الله كفراً ﴿وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ أحلوا: فعل ماض والواو فاعل، قومهم: مفعول به أول، دار: مفعول به ثان، البوار: مضاف إليه. ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاۖ﴾ جهنم: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ويجوز بدل من دار البوار، ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ بئس: فعل ماض جامد للذم، القرار: فاعل، ومخصوص الذم محذوف تقديره هي أو جهنم. ﴿إِلَى ٱلنَّارِ﴾ الجار والمجرور خبر إن واسمها ﴿مَصِيرَكُمْ﴾ ﴿يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾ يقيموا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب أو بلام الأمر المحذوفة دل عليها ما قبلها وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، سراً: حال منصوب ﴿لَّا بَيْعٞ فِيهِ﴾ لا: نافية، بيع: مبتدأ، فيه: خبر. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِۖ﴾ سخر: فعل ماض والفاعل مستتر هو، لكم: جار ومجرور، الشمس: مفعول به، دائبين: حال.

معاني الكلمات

تؤتي: تعطي. **أكلها**: ثمرها. **كل حين**: كل سنة. **قرار**: ثبات، أو أصل. **دار البوار**: الهلاك أي جهنم. **القرار**: المصير. **أنداداً**: شركاء لله. **خلال**: صداقة تنفع. **الفلك**: السفينة أو السفن. **دائبين**: في حركة مستديمة. **الكلمة الخبيثة**: كلمة الكفر والشرك بالله. **اجتثت**: قطعت واستؤصلت.

❋ ❋ ❋

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ
أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ
فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى
عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

﴿٣٤﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ إن: أداة شرط جازمة، تعدوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، والواو ضمير فاعل، نعمة: مفعول به ﴿لَا تُحْصُوهَآ﴾ لا: نافية، تحصوها: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه والواو فاعل، والهاء مفعول به. ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ رب: منادى بإسقاط حرف النداء وهو مضاف والياء المحذوف مضاف إليه، اجعل: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت، هذا: مفعول به، البلد: بدل، آمناً: مفعول به ثان. ﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا﴾ إنهن: إن واسمها، والنون للنسوة وجملة أضللن خبرها، أضللن: فعل ماض ونون النسوة فاعل، كثيراً: مفعول به ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تبعني: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو والياء مفعول به، فإنه: الفاء واقعة في جواب الشرط، إنه: إن واسمها، مني: جار ومجرور في محل رفع خبر إن، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط في محل رفع خبر من. ﴿أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾ أسكنت: فعل ماض والتاء فاعل، من ذريتي: جار ومجرور، ومفعول أسكنت محذوف تقديره بعضاً من ذريتي، وجملة أسكنت خبر إني، بواد: جار ومجرور متعلقان بأسكنت، غير: صفة لواد، ذي: مضاف إليه لغير، زرع: مضاف إليه ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ربنا: منادى مضاف، ليقيموا: اللام للتعليل، يقيموا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، الصلاة: مفعول به. ﴿إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى﴾ إنك: إن واسمها، تعلم: فعل مضارع والفاعل أنت، ما: اسم موصول مفعول به، نخفي: فعل مضارع، والجملة صلة الموصول ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ ما: نافية، يخفى: فعل مضارع مرفوع، على الله: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً فاعل يخفى. ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى﴾ الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر، الذي: نعت لله. ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ ربنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، وتقبل: الواو للعطف، تقبل: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت، دعاء: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، والياء المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والفاعل أنت، الله: مفعول به أول، غافلاً: مفعول به ثان ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، يؤخرهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

لا تحصوها: لا تستطيعون حصرها. **لظلوم:** لنفسه بنسيان هذه النعم. **هذا البلد:** مكة المكرمة. **واجنبني:** أبعدني. **أضللن:** أغوين عبادهن بالضلال والبعد عن الحق. **من ذريتي:** إسماعيل وأمه هاجر. **تهوي إليهم:** تميل وتحن. **يعمل الظالمون:** كفار مكة وعداوتهم للإسلام. **تشخص الأبصار:** تتفتح وتتسمر رعباً مما تشاهد.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم
مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

﴿٤٣﴾ - ﴿٥٢﴾ ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ مهطعين: حال منصوب بالياء، مقنعي: حال منصوب بالياء وحذفت النون للإضافة، رؤوسهم: مضاف إليه ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ الواو للحال، أفئدتهم: مبتدأ ومضاف إليه، هواء: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَخِّرْنَا﴾ فعل دعاء والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿نُّجِبْ دَعْوَتَكَ﴾ نجب: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن، دعوتك: مفعول به ومضاف إليه ﴿أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ﴾ الهمزة للاستفهام والواو عاطفة، لم: حرف نفي وقلب وجزم، تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير اسمها، وجملة أقسمتم خبرها ﴿مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ ما: نافية حجازية، لكم: جار ومجرور خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، زوال: اسمها. ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾ تبين: فعل ماض والفاعل مقدر أي حالهم، لكم: جار ومجرور، كيف: اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق، أي: أيّ فعل فعلنا بهم، فعلنا: فعل ماض والفاعل نا. ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ قد: حرف تحقيق، مكروا: فعل ماض وفاعل، مكرهم: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه ﴿وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾ الواو للحال، عند الله: ظرف مكان في محل رفع خبر مقدم، مكرهم: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ إن: نافية ويجوز: مخففة من الثقيلة، وبهذا تفيد معنى أقوى «أي: يزيل الجبال» أو شرطية جازمة وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، كان: فعل ماض ناقص، مكرهم: اسمها، لتزول: لام الجحود، تزول: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، منه: جار ومجرور، الجبال: فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان. ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل أنت، الله: مفعول به أول، مخلف: مفعول به ثان، وعده: مضاف إليه، رسله: مفعول به لمخلف. ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ﴾ يوم: ظرف زمان، تبدل: فعل مضارع مبني للمجهول، الأرض: نائب فاعل، غير: مفعول به ثان. ﴿مُّقَرَّنِينَ﴾: حال. ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾ مبتدأ، من قطران: جار ومجرور خبر، وجملة سرابيلهم حال ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ ما: مفعول به ثان. ﴿هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ﴾ هذا: مبتدأ، بلاغ: خبر ﴿وَلِيُنذَرُوا بِهِ﴾ اللام للأمر، ينذروا: فعل مضارع مجزوم والواو نائب فاعل ﴿أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ أنما: كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي علم، هو: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة ﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فاعل مرفوع بالواو، الألباب: مضاف إليه.

معاني الكلمات

مهطعين: مسرعين. **مقنعي**: رافعي رؤوسهم مع إشخاص البصر، ويجوز خافضي رؤوسهم فهو من الأضداد. **طرفهم**: الجفن فلا يتحرك من هول المفاجأة. **أفئدتهم هواء**: قلوبهم خائفة وجلة. **ما لكم من زوال**: ظننتم أنكم ستخلدون. **مكرهم لتزول منه الجبال**: أي لن تزول بمكرهم وعلى معنى إن المخففة فإن مكرهم يزيل الجبل لهوله. **مقرنين**: مربطين في القيود. **سرابيلهم**: لباسهم.

سُورَةُ الحِجْر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ (١) رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ (٢) ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ
وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ (٣) وَمَآ أَهۡلَكۡنَا
مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ (٤) مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ (٥) وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ
ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ (٦) لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (٧) مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ
إِذٗا مُّنظَرِينَ (٨) إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ (٩)
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ (١٠) وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (١١) كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي
قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ (١٢) لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ
(١٣) وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ
(١٤) لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ (١٥)

(١) - (١٥) ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ﴾ تلك: مبتدأ، آيات: خبر، الكتاب: مضاف إليه، وقرآن: معطوف على الكتاب، ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾ ربما: كافة ومكفوفة، يود: فعل مضارع، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، لو: حرف مصدري لأنها جاءت بعد يود وهي وما في حيزها في محل نصب مفعول به ليود، كانوا: فعل ماض ناقص، والواو اسمها، مسلمين خبرها، ويجوز في لو أنها حرف امتناع وجوابها محذوف أي لو كانوا مسلمين لسروا، ومفعول يود محذوف تقديره النجاة. ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ﴾ ما: نافية، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل، من: حرف جر زائد، قرية: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به، إلا: أداة حصر، الواو: حالية، لها: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر، معلوم: صفة، والجملة في محل نصب حال. ﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ ما: نافية، تسبق: فعل مضارع مرفوع، من: حرف جر زائد، أمة: في محل رفع فاعل، أجلها: مفعول به ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الذي: بدل ﴿نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ نزل: فعل ماض مبني للمجهول، عليه: جار ومجرور، الذكر: نائب فاعل. ﴿لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ لو ما: حرف تحضيض بمعنى هلا، ويجوز أنها بمعنى لولا فيما لو دخلت على الجملة الاسمية أي حرف امتناع لوجود، تأتينا: فعل مضارع ونا مفعول به، والفاعل أنت مستتر. ﴿إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال، أي ملتبساً ﴿وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، إذاً: حرف جواب، منظرين: خبرها منصوب بالياء. ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ﴾ إنا: إن واسمها، نحن: ضمير فصل وعماد، ويجوز: توكيد لاسم إن، نزلنا: فعل ماض وفاعل، الذكر: مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ﴾ ما: نافية، يأتيهم: فعل مضارع والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، رسول: في محل رفع فاعل. ﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ﴾ كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك، وذلك مضاف إليه، نسلكه: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به. ﴿وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا﴾ لو: شرطية، فتحنا: فعل ماض ونا فاعل، باباً: مفعول به ﴿فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ﴾ ظلوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يعرجون خبرها. ﴿لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا﴾ اللام واقعة في جواب لو، قالوا: فعل ماض وفاعل، إنما: كافة ومكفوفة، سكرت: فعل ماض مبني للمجهول، أبصارنا: نائب فاعل ﴿نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ﴾ نحن: مبتدأ، قوم: خبر، مسحورون: صفة.

معاني الكلمات

يود: يريد ويتمنى. **ذرهم**: دعهم. **يلههم الأمل**: يشغلهم ما يأملونه من طول العمر عن التفكير بالإيمان. **كتاب معلوم**: أجل مقدر لا محيد عنه. **الذكر**: القرآن. **منظرين**: مؤجلين، مؤخرين. **شيع**: فرق، أصحاب. **نسلكه**: ندخله. **يعرجون**: يصعدون. **سكرت**: سدت، غطت.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا
خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ
لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ
بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ
ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن
صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن
رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

﴿١٦﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ لقد: اللام جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، بروجاً: مفعول به. ﴿إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: اسم موصول منصوب على الاستثناء، استرق: فعل ماض والفاعل مستتر هو، السمع: مفعول به. ﴿وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ﴾ الواو للعطف، من: معطوفة على معايش بالنصب، ويجوز: من عطف الجمل وحذف الفعل لدلالة الأول عليه أي وجعلنا من لستم، فتكون من مفعول به لفعل محذوف، لستم: فعل ماض ناقص وهو جامد يفيد النفي، والتاء ضمير اسمها، له: جار ومجرور، برازقين: الباء حرف زائد، رازقين: في محل نصب خبر لستم. ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ إن: نافية، من: حرف جر زائد، شيء: في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، عندنا: ظرف مكان، خزائنه: خبر. ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، الرياح: مفعول به، لواقح: حال ﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل، والكاف مفعول به أول، والهاء مفعول به ثان ﴿وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسمها، له: جار ومجرور، بخازنين: الباء حرف جر زائد، خازنين: في محل نصب خبرها. ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ﴾ إنا: إن واسمها، لنحن: اللام المزحلقة، نحن: مبتدأ، وجملة نحيي في محل رفع خبر، والجملة الاسمية خبر إنا ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها، هو: مبتدأ، وجملة يحشرهم الخبر، وجملة هو يحشرهم خبر إن. ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ﴾ والجان: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما قبله، خلقناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ﴾ إني: إن واسمها، خالق: خبرها، بشراً: مفعول به لخالق. ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، سويته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾ قعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ساجدين: حال. ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ سجد: فعل ماض، الملائكة: فاعل، كلهم: توكيد، أجمعون: توكيد. ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب، أبى: فعل ماض والفاعل هو، أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير هو، مع الساجدين: الظرف مع الإضافة في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

بروجاً: مسارات للكواكب وعددها اثنا عشر. **استرق السمع**: تنصت لأخبار السماء. **شهاب**: قبس من نار. **رواسي**: جبال. **موزون**: بقدر الحاجة. **من لستم له برازقين**: ممن خلق الله وخلق معهم رزقهم. **لواقح**: تعمل على حمل غبار الطلع ليلقح الزهرة الأنثوية. **بخازنين**: الله خزنه في السماء على شكل غيوم محمولة. **صلصال**: طين يشبه الفخار. **حمأ مسنون**: أسود منتن متغير. **السموم**: الرياح الحارة.

❋ ❋ ❋

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن
لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٍ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ
مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾
۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَنۡ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

ربع الحزب ٢٧

﴿٣٢﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لك: جار ومجرور خبر، أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر أنت، مع الساجدين: الظرف متعلق بخبر محذوف، وأن وما في حيزها في محل نصب بنزع الخافض أي: غير ساجد معهم. ﴿لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ﴾ لم: حرف جازم، أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم واسمها أنا مستتر، لأسجد: لام الجحود، أسجد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر أنا، لبشر: جار ومجرور، والمصدر المؤول في محل جر وهو خبر أكن. ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ﴾ إن: حرف ناسخ، عليك: جار ومجرور خبرها المقدم، اللعنة: اسمها المؤخر. ﴿فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ الفاء الفصيحة، أنظرني: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به، إلى يوم: جار ومجرور، يبعثون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ إنك: إن واسمها، من المنظرين: جار ومجرور خبرها. ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو، رب: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه وأداة النداء محذوفة، بما: جار ومجرور، الباء للقسم وما مصدرية أي بإغوائك إياي، أغويتني: فعل ماض والتاء فاعل والياء مفعول به، لأزينن: اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا ﴿أَجۡمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في أغوينهم. ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عبادك: مستثنى منصوب والكاف مضاف إليه، منهم: جار ومجرور متعلقان بحال، المخلصين: صفة. ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ﴾ هذا: مبتدأ، صراط: خبر، علي: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة، مستقيم: صفة ثانية. ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ﴾ إن: حرف ناسخ، عبادي: اسمها والياء مضاف إليه، ليس: من أخوات كان، لك: جار ومجرور خبرها، سلطان: اسمها المؤخر، وجملة ليس خبر إن ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منصوب. ﴿لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ﴾ لها: جار ومجرور خبر، سبعة: مبتدأ مؤخر. ﴿لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، منهم: جار ومجرور حال، جزء: مبتدأ مؤخر. ﴿ءَامِنِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم﴾ نزعنا: فعل ماض ونا فاعل، ما: اسم موصول مفعول به ﴿مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ من غل: جار ومجرور في موضع الحال، إخواناً: حال ثانية، متقابلين: حال ثالثة. ﴿أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ﴾ أني: أن واسمها، أنا: مبتدأ، الغفور: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبرها، وجملة أني سدت مسد مفعولي نبىء.

معاني الكلمات

أنظرني: أمهلني. **لأزينن**: لأحسنن المنكرات لهم. **الغاوين**: الذين فسدوا واتبعوك وكفروا. **غل**: حقد. **نصب**: تعب.

❋ ❋ ❋

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ (٥٣) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (٥٤) قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ (٥٥) قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ (٥٦) قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ (٥٧) قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ (٦٠) فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ (٦١) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ (٦٢) قَالُواْ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ (٦٣) وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ (٦٤) فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ (٦٥) وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ (٦٦) وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧) قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ (٦٨) وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (٦٩) قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ (٧٠)

(٥٢) - (٧٠) ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل اذكر، دخلوا: فعل ماض الواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، عليه: جار ومجرور، فقالوا: عطف على دخلوا، سلاماً: مفعول مطلق ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ الهمزة للاستفهام، بشرتموني: فعل ماض وفاعل ومفعول به، على: حرف جر، أن: حرف مصدري وهي مع مدخولها في محل جر، مسني: فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مقدم، الكبر: فاعل مؤخر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ الفاء عاطفة، بم: جار ومجرور متعلقان بتبشرون، تبشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به. ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ من: اسم استفهام يفيد النفي في محل رفع مبتدأ، يقنط: فعل مضارع، والجملة خبر، من رحمة: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، الضالون: فاعل يقنط. ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكم: خبر والكاف مضاف إليه، أي: ما شأنكم؟ أيها: منادى مبني على الضم، المرسلون: بدل. ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، آل: مستثنى منصوب، لوط: مضاف إليه، إنا: إن واسمها، لمنجوهم: اللام المزحلقة، منجوهم: خبرها مرفوع بالواو، والهاء مضاف إليه، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء وهي استثنيت من آل لوط الناجين فليست بناجية، امرأته: مستثنى منصوب، قدرنا: فعل ماض وفاعل، إنها: إن واسمها، لمن: اللام المزحلقة والجار والمجرور في محل رفع خبرها. ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ حينية أو رابطة، جاء: فعل ماض، آل لوط: مفعول به مقدم، المرسلون: فاعل مؤخر. ﴿وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ امضوا: فعل أمر والواو فاعل، حيث: ظرف مبهم مبني على الضم في محل نصب بنزع الخافض، أي إلى حيث، تؤمرون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ ذلك: مفعول به لقضينا، الأمر: بدل، أن: حرف ناسخ، دابر: اسمها، هؤلاء: بدل، ويجوز صفة، مقطوع: خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من ذلك الأمر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف أي هم مقطوع دابرهم، مصبحين: حال. ﴿أَوَلَمْ نَنْهَكَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم، ننهك: فعل مضارع مجزوم والفاعل نحن والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

وجلون: خائفون. **لا توجل**: لا تخف. **القانطين**: اليائسين. **ومن يقنط**: ولا يقنط. **ما خطبكم**: ما شأنكم؟ **الغابرين**: الهالكين. **منكرون**: مجهولون لا نعرفكم. **يمترون**: يفترون ويكذبون بعدم وجود العقاب. **أسر**: اخرج ليلاً وغادر المدينة. **دابر هؤلاء مقطوع**: أي هالكون جميعاً ومستأصلون. **اتبع أدبارهم**: كن خلف أهلك. **ننهك**: ننهاك عن استضافة الغرباء.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ
ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ
وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلۡ إِنِّيٓ
أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٧١﴾ - ﴿٩٠﴾ ﴿إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ﴾ إن: شرطية، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي في محل جزم فعل الشرط، فاعلين: خبرها منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ﴾ لعمرك: اللام للابتداء، عمرك: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره: قسمي، إنهم: إن واسمها، لفي سكرتهم: جار ومجرور، خبرها، يعمهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال، وجملة إنهم لفي سكرتهم جواب القسم. ﴿مُشۡرِقِينَ﴾ حال. ﴿فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾ جعلنا: فعل ماض وفاعل، عاليها: مفعول به أول، سافلها: مفعول به ثان. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، لآيات: اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ﴾ إنها: إن واسمها، لبسبيل: اللام المزحلقة، بسبيل: جار ومجرور في محل رفع خبرها. ﴿وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف إنه، كان: فعل ماض ناقص، أصحاب: اسمها، الأيكة: مضاف إليه، لظالمين: اللام الفارقة، ظالمين: خبر كان. ﴿ءَامِنِينَ﴾ حال. ﴿مُصۡبِحِينَ﴾ حال ﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ ما: نافية، أغنى: فعل ماض، عنهم: جار ومجرور، ما: اسم موصول فاعل أغنى، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: حال، أي حقاً ﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾ اصفح: فعل أمر والفاعل أنت، الصفح: مفعول مطلق، الجميل: صفة. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ﴾ إن ربك: إن واسمها، هو: مبتدأ، الخلاق: خبر، والجملة خبر إن. ﴿ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ﴾ آتيناك: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، سبعاً: مفعول به ثان، من المثاني: جار ومجرور صفة لسبعاً، والقرآن: عطف على سبعاً. ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ﴾ لا: ناهية، تمدن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل أنت والنون للتوكيد، عينيك: مفعول به منصوب بالياء والكاف مضاف إليه. ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ﴾ إني: إن واسمها، أنا: مبتدأ، النذير: خبر، والجملة خبر إني، المبين: صفة. ﴿كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ﴾ كما: صفة لمفعول مطلق محذوف، أي أنزلنا إنزالاً مثل الذي أنزلنا من قبل، أنزلنا: فعل ماض وفاعل، على المقتسمين: جار ومجرور.

معاني الكلمات

فاعلين: ناكحين. **لعمرك**: أقسم بعمر النبي ﷺ. **سكرتهم**: ذهاب عقلهم. **يعمهون**: يتيهون ويترددون. **الصيحة**: الصوت الشديد. **مشرقين**: عند الشروق. **سجيل**: حجارة محرقة. **للمتوسمين**: المعتبرين. **لبسبيل مقيم**: طريق يسلكه الناس. **الأيكة**: الشجرة الكبيرة. **إمام مبين**: طريق واضحة. **الحجر**: مدائن صالح. **المثاني**: سورة الفاتحة. **اخفض جناحك**: ألن جانبك. **المقتسمين**: اليهود والنصارى.

❋ ❋ ❋

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٢٧

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ
أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَٰمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٢٦٧

(٩١) - (٩٩) ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ الذين: صفة للمقتسمين، جعلوا: فعل ماض والواو فاعل، القرآن: مفعول به أول، عضين: مفعول به ثان. ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الفاء للعطف، الواو: للقسم، ربك: مجرور بواو القسم، لنسألنهم: اللام واقعة في جواب القسم، نسألنهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل نحن والهاء مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ إنا: إن واسمها، وجملة كفيناك خبرها، كفيناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول، المستهزئين: مفعول به ثان. ﴿أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ﴾ أنك: أن واسمها، وجملة يضيق خبرها، والمصدر المؤول سدد مسد مفعولي نعلم ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يأتيك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والكاف مفعول به مقدم، اليقين: فاعل مؤخر.

(١) - (٦) ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُۥ﴾ لا: ناهية، تستعجلوه: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه. ﴿أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ويجوز مفسرة وهي وما في حيزها بدل من بالروح، أنذروا: فعل أمر والواو فاعل، أنه: أن واسمها والمصدر المؤول سد مسد مفعول أنذروا، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، أنا: بدل من إله على المحل، والخبر محذوف، وجملة لا إله في محل رفع خبر أنه ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ الفاء الفصيحة، اتقون: فعل أمر مبني على حذف النون الواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به. ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا﴾ خلق: فعل ماض والفاعل مستتر هو، السموات: مفعول به، بالحق: جار ومجرور في محل نصب حال أي حقاً، تعالى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، عما: جار ومجرور. ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ إذا: الفجائية، هو: مبتدأ، خصيم: خبر، مبين: صفة. ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ والواو: للعطف، الأنعام: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، خلقها: فعل ماض وفاعل مستتر «هو» ومفعول به، فيها: جار ومجرور خبر مقدم، دفء: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال، وإذا كان الوقف عند خلقها تكون لكم جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ معطوفة على لكم فيها دفء ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾ حين: ظرف زمان متعلق بمحذوف صفة، تريحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

معاني الكلمات

عضين: يؤمنون ببعضه ويكفرون ببعضه. **فاصدع**: اجهر بالدعوة. **اليقين**: الموت. **بالروح**: بالوحي. **أنذروا**: خوفوا الكفار بما ينتظرهم من العذاب. **خصيم**: شديد الخصومة، مخاصم. **الأنعام**: الإبل والبقر والغنم. **دفء**: من أصوافها. **جمال**: زينة. **تعالى**: تنزه عن صفات الخلق.

❋ ❋ ❋

وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٧﴾ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ
وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ
شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ
مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي
سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ
مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾

﴿٧﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ﴾ لم: حرف جازم، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل اسمها، بالغيه: خبرها منصوب بالياء والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، بشق: جار ومجرور في محل نصب حال. ﴿وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ﴾ والخيل: عطف على الأنعام، لتركبوها: اللام للتعليل، تركبوها: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، وزينة: معطوف على محل لتركبوها أي على المفعول لأجله. ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ على الله: جار ومجرور خبر مقدم، قصد: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، جائر: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض والفاعل مستتر هو، ومفعولها محذوف تقديره: هدايتكم، لهداكم: اللام واقعة في جواب لو، هداكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، منه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، شراب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ﴾ الواو للعطف، النجوم: مبتدأ، مسخرات: خبر، بأمره: جار ومجرور متعلقان بمسخرات ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ﴾ الواو للعطف، ما: مفعول به لفعل محذوف تقديره: خلق أو أنبت، ذرأ: فعل ماض والفاعل هو، مختلفاً: حال، ألوانه: فاعل مختلفاً. ﴿تَلۡبَسُونَهَا﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، والجملة صفة لحلية ﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ﴾ ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، الفلك: مفعول به أول، مواخر: مفعول به ثان، ولتبتغوا: اللام للتعليل، الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ للعطف، لعلكم: لعل واسمها، وجملة تشكرون خبرها.

معاني الكلمات

بشق الأنفس: بصعوبة كبيرة. **قصد السبيل**: مقصد السالك لطريقه. **جائر**: حائد عن الاستقامة. **تسيمون**: ترعون نباته. **ذرأ**: خلق. **لحماً طرياً**: السمك. **الفلك**: السفن. **مواخر**: تشقه وتجري فيه. **حلية**: من لؤلؤ ومرجان. **وزينة**: لأجل الزينة والرفاهية. **ويخلق ما لا تعلمون**: من المخلوقات لأجلكم ولنفعكم ومنها وسائل النقل الحديثة الآن. **والنجوم مسخرات بأمره**: ليهتدي بها المسافرون ليلاً.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(١٥) - (٢٦) ﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تميد: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر هي، بكم: جار ومجرور والمصدر المؤول من أن تميد في محل نصب مفعول لأجله أي كراهة أن تميد. ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الواو للعطف، علامات: معطوفة على أنهار بالنصب، بالنجم: جار ومجرور، هم: مبتدأ، يهتدون: الجملة خبر. ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، من: مبتدأ، يخلق: فعل مضارع والفاعل هو، كمن: الكاف بمعنى مثل خبر، من: مضاف إليه، لا: نافية ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا: نافية، تذكرون، أصلها تتذكرون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ إن: أداة شرط جازمة، تعدوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، نعمة: مفعول به ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾ لا: نافية، تحصوها: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو جواب الشرط والواو فاعل، والهاء مفعول به. ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، ما: مفعول به. ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ لا: نافية، يخلقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، شيئاً: مفعول به. ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ أموات: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، غير: صفة. ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ ما: نافية، يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر ثان، أيان: هنا بمعنى الظرفية أي وقت فهي ظرف زمان متعلقة بيبعثون. ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ إلهكم: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ الذين: مبتدأ وخبره ﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ﴾ قلوبهم: مبتدأ، منكرة: خبر. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾ لا: نافية للجنس، جرم: بمعنى بد اسمها، وخبرها المصدر المؤول بعدها، ويجوز أن تعرب كاملة، لا جرم: فعل ماض بمعنى ثبت والفاعل المصدر المؤول بعدها، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها منصوب، يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر أن. ﴿مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، ويجوز:

وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥) وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
(١٦) أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِن
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨)
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (١٩) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٢١) إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ
(٢٢) لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٤) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ (٢٥) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٦)

٢٦٩

ماذا: مبتدأ، وجملة أنزل خبر. ﴿كَامِلَةً﴾ حال ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ ألا: للتنبيه والاستفتاح، ساء: فعل ماض أنشئ للذم، ما: تمييز أي شيئاً ويجوز فاعل ومخصوص الذم محذوف ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ﴾ أتى الله: فعل ماض وفاعل، بنيانهم: مفعول به، من القواعد: جار ومجرور في محل نصب حال.

معاني الكلمات

رواسي: جبال. **تميد**: تهتز. **علامات**: أعلام إرشادية على الطرق. **وبالنجم**: النجوم المعروفة مع الكواكب. **أساطير**: أوهام، أكاذيب. **نعمة الله**: ما أعطاكم من النعم. **لا تحصوها**: لكثرتها لا تُحصى عدًا. **أموات**: أي الأصنام لا روح فيها. **منكرة**: للتوحيد. **أوزارهم**: ذنوبهم. **لا جرم**: حقاً، ثبت. **أيان**: وقت. **مستكبرون**: متكبرون فلا ينصاعون للإيمان. **أتى الله بنيانهم**: دمرها بإرسال الريح.

❋ ❋ ❋

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ
ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ
لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى
هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا
مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ
ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٧

﴿٢٧﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾ أين: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف، شركائي: مبتدأ مؤخر والياء مضاف إليه، الذين: صفة، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تشاقون خبرها ﴿أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، الخزي: اسمها، اليوم: ظرف زمان، والسوء: معطوف على الخزي، على الكافرين: جار ومجرور خبر إن. ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الذين: عطف بيان على الكافرين، ويجوز مبتدأ وهو الأقوى، تتوفاهم: فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، الملائكة: فاعل، ظالمي: حال منصوب بالياء، أنفسهم: مضاف إليه ﴿فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ﴾ جملة فألقوا خبر الذين، الفاء: عاطفة وقيل زائدة، ألقوا: فعل ماض والواو فاعل، السلم: مفعول به، ما: نافية، كنا: فعل ماض ناقص ونا اسمها، نعمل: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، من: حرف جر زائد، سوء: منصوب محلاً خبر كان ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بئس: فعل ماض لإنشاء الذم، مثوى: فاعل مرفوع بالضمة، المتكبرين: مضاف إليه والمخصوص بالذم محذوف النار. ﴿مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، أنزل: فعل ماض، ربكم: فاعل ﴿قَالُوا۟ خَيْرًا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، خيراً: مفعول به لفعل محذوف تقديره أنزل ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم، أحسنوا: فعل ماض وفاعل ﴿حَسَنَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ﴾ اللام للابتداء، دار: مبتدأ، خير: خبر ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ نعم: فعل ماض لإنشاء المدح، دار: فاعل، المتقين: مضاف إليه ومخصوص المدح محذوف الجنة. ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ﴾ سلام: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ هل: للاستفهام وتفيد النفي، ينظرون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، تأتيهم: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به، الملائكة: فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ﴾ كذلك: الكاف: صفة لمصدر محذوف، ذلك: مضاف إليه أي فعلهم مثل فعل الذين. ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟﴾ أصابهم: فعل ماض ومفعول به، سيئات: فاعل، ما: مصدرية مضاف إليه أي عملهم، عملوا: فعل ماض وفاعل ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم وجملة يظلمون خبر كانوا.

معاني الكلمات

تشاقون فيهم: تخالفون المسلمين بشأنهم وتعادونهم. **ظالمي أنفسهم**: بالكفر. **السلم**: الاستسلام عند الموت. **من سوء**: من شرك. **الخزي**: الذل والمهانة. **مثوى**: مأوى. **حسنة**: حياة طيبة. **طيبين**: طاهرين من الشرك. **حاق**: نزل بهم. **أنفسهم يظلمون**: عندما تركوا الإيمان واعتنقوا الكفر ظلموا أنفسهم وعرضوها للعذاب.

❋ ❋ ❋

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن
شَيْءٖ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖۚ كَذَٰلِكَ
فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾
وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ
كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ
يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٣٥﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖ﴾ لو: حرف امتناع لامتناع تضمن معنى الشرط، شاء: فعل ماض، الله: فاعل، ما: نافية، عبدنا: فعل ماض نا فاعل، من دونه: جار ومجرور في محل نصب حال، من: حرف جر زائد، شيء: منصوب محلاً مفعول به ﴿نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ نحن: ضمير رفع تأكيد الضمير في عبدنا، ولا آباؤنا: عطف على نحن ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، الذين: فاعل ﴿فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ الفاء للعطف، هل: حرف استفهام يفيد النفي، على الرسل: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ. ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ أن: مصدرية، اعبدوا: فعل أمر وفاعل، الله: مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر، ويجوز أن: مفسرة ﴿فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، هدى: فعل ماض، الله: فاعل، والجملة صفة لمن ﴿فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ انظروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناقص، عاقبة: اسمها مرفوع. ﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ﴾ إن: شرطية جازمة، تحرص: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، على هداهم: جار ومجرور، وجملة ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّۖ﴾ في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ. ﴿بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقّٗا﴾ بلى: حرف جواب، وعداً: مفعول مطلق، حقاً: مفعول مطلق، ويجوز حقاً: صفة. ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، قولنا: مبتدأ ومضاف إليه، لشيء: جار ومجرور متعلقان بما قبله ﴿أَن نَّقُولَ لَهُۥ﴾، أن: حرف ناصب، نقول: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل نحن والمصدر المؤول في محل رفع خبر ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ كن: فعل أمر تام والفاعل أنت، فيكون: الفاء الفصيحة، يكون: فعل مضارع تام والفاعل ضمير هو، وكن مقول القول. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٗۖ﴾ لنبوئنهم: اللام موطئة للقسم، نبوئن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، في الدنيا: جار ومجرور، حسنة: صفة، لمفعول مطلق ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ﴾ اللام للابتداء، أجر: مبتدأ، أكبر: خبر ﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ﴾ الذين: خبر لمبتدأ هم، صبروا: فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ على ربهم: جار ومجرور، يتوكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

معاني الكلمات

اجتنبوا: أبعدوا. **الطاغوت**: كل ما يعبد من دون الله. **حقت**: كتبت. **لنبوئنهم**: لنسكننهم. **هل**: حرف استفهام أفاد النفي. **البلاغ**: تبليغكم الدعوة. **أجر الآخرة**: الجنة.

❋ ❋ ❋

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ
فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ
رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ
يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ
وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ
ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن
نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

الحزب ٢٨ سجدة

﴿٤٣﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ ما: نافية، أرسلنا: فعل ماض وفاعل، من قبلك: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، رجالاً: مفعول به ﴿إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وهو فعل الشرط، لا: نافية، تعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بأرسلنا، أي أرسلنا رجالاً بالبينات. ﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، أمن: فعل ماض، الذين: فاعل، مكروا: فعل ماض وفاعل، السيئات: مفعول به لأمن ﴿أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يخسف: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من السيئات، الأرض: مفعول به. ﴿فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ ما: نافية حجازية، هم: اسمها، بمعجزين: الباء حرف جر زائد، معجزين: في محل نصب خبر ما. ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ إلى ما: جار ومجرور، خلق الله: فعل ماض وفاعل، من شيء: جار ومجرور في محل نصب حال

﴿يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ فعل مضارع، ظلاله: فاعل، والجملة صفة لشيء ﴿سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ﴾ سجداً: حال، لله: جار ومجرور، وهم: الواو للحال، هم: مبتدأ، داخرون: خبر، والجملة حال. ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ لله: جار ومجرور، يسجد: فعل مضارع مرفوع، ما: اسم موصول فاعل، ﴿مِن دَآبَّةٖ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ عطف على ما. ﴿لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ لا: ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، إلهين: مفعول به منصوب بالياء، اثنين: صفة ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾ كافة ومكفوفة، هو: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ إياي: مفعول به مقدم، ارهبون: فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به، والواو فاعل. ﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، الدين: مبتدأ مؤخر، واصباً: حال ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به مقدم، تتقون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ والتقدير: والذي استقر بكم من نعمة فمن الله. بكم: جار ومجرور متعلقان باستقر، من نعمة: جار ومجرور في محل نصب حال، فمن الله: الفاء زائدة، جار ومجرور خبر ما. ويجوز ما: اسم شرط جازم مبتدأ وفعل الشرط محذوف، لكن منع هذا الوجه كون فعل الشرط لا يحذف إلا بعد إنْ وفي باب الاشتغال، أو بعد إنْ التي يليها لا النافية، مثال الأول: «وإن أحد من المشركين استجارك» ومثال الثاني: «وإلا يعل مفرقك الحسام». ﴿إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ﴾ إذا: الفجائية، فريق: مبتدأ، وجملة يشركون الخبر.

معاني الكلمات

أهل الذكر: العلماء بالعلوم الشرعية. **الزبر**: جمع زبور. **الذكر**: القرآن. **تقلبهم**: أسفارهم وتنقلهم. **على تخوف**: على نقص مستمر بالرزق وتفشي الأمراض فيظهر الخوف. **تتفيأ ظلاله**: تتمايل وتتقلب من جهة إلى أخرى. **الشمائل**: مفردها شمال. **داخرون**: صاغرون. **واصباً**: دائماً. **الضر**: المرض والعقر. **تجأرون**: ترفعون أصواتكم بالاستغاثة.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٥٥) وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ (٥٦) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
(٥٧) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
(٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(٦٠) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (٦٢) تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ
قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤)

(٥٥) - (٦٤) ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ﴾ اللام للتعليل، يكفروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به والميم للجمع ﴿فَتَمَتَّعُوا﴾ الفاء استئنافية، تمتعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول، أي قل لهم يا محمد تمتعوا. ﴿نَصِيبًا﴾ نصيباً: مفعول به لـ يجعلون ﴿تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ التاء: حرف جر وقسم، الله: لفظ الجلالة مجرور، لتسألن: اللام واقعة في جواب قسم، تسألن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة ضمير فاعل والنون للتوكيد، عما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تفترون خبرها. ﴿سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ سبحانه: مفعول مطلق لفعل محذوف والهاء مضاف إليه، ولهم: الواو للعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، وجملة يشتهون صلة الموصول. ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن وهي أداة شرط غير جازم، بشر: فعل ماض مبني للمجهول، أحدهم: نائب فاعل والهاء مضاف إليه ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ ظل: فعل ماض ناسخ وهو جواب إذا، وجهه: اسمها، مسوداً: خبرها. ﴿مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾ ما: مضاف إليه ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ألا: للتنبيه والاستفتاح، ساء: فعل ماض جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل، ويجوز: تمييز، ويكون الفاعل المؤول من ما المصدرية وما بعدها أي حكمهم. ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، المثل: مبتدأ مؤخر، الأعلى: صفة ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ لو: حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم، يؤاخذ: فعل مضارع، الله: فاعل، الناس: مفعول به ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ من: حرف جر زائد، دابة: في محل نصب مفعول به. ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به ﴿أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ﴾ أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، الحسنى: اسمها منصوب، والمصدر المؤول بدل من الكذب ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ لا: نافية للجنس، جرم: اسمها منصوب والمصدر المؤول خبرها. ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ ما: نافية، أنزلنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، لتبين: اللام للتعليل، تبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر في محل جر المفعول لأجله ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ عطف على محل لتبين أي مفعول لأجله.

معاني الكلمات

نصيباً: جزءاً من المال للكهنة. **كظيم**: يملؤه الغيظ. **يتوارى**: يتخفى. **هون**: ذل. **يدسه**: يخفيه. **من دابة**: من مخلوق. **السوء**: القبح. **بظلمهم**: بالمعاصي التي يقترفونها. **الحسنى**: الجنة. **مفرطون**: متروكون. **لا جرم**: حقاً.

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا
فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ
أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى
مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ
ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ أَفَبِنِعْمَةِ
ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

(٦٥) - (٧٢) ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ الله: مبتدأ، وجملة أنزل خبر، ماء: مفعول به ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ الفاء للعطف على أنزل، فعل ماض والفاعل هو، الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، لآية: اللام المزحلقة، آية: اسمها منصوب. ﴿لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ لبناً: مفعول به ثان لنسقيكم، خالصاً: صفة، سائغاً: صفة. ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ﴾ ومن ثمرات: جار ومجرور خبر مقدم، وجملة تتخذون صفة لمحذوف تقديره: ثمر أو قطف وهذا المحذوف مبتدأ مؤخر ﴿سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ مفعول به، حسناً: صفة لرزق. ﴿أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ أن: مصدرية، وهي وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض أي بأن اتخذي، ويجوز أن: مفسرة، فسرت الإيحاء، من الجبال: جار ومجرور متعلقان بـ اتخذي، اتخذي: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء ضمير فاعل، بيوتاً: مفعول به. ﴿فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾ الفاء للعطف، اسلكي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل، سبل: مفعول به، ربك: مضاف إليه، ذللاً: حال منصوب ﴿شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾ شراب: فاعل يخرج، مختلف: صفة، ألوانه: فاعل لاسم الفاعل مختلف ﴿فِيهِ شِفَآءٌ﴾ فيه: جار ومجرور خبر مقدم، شفاء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة خلقكم خبر، خلق: فعل ماض والفاعل هو، الكاف مفعول به ﴿يَتَوَفَّىٰكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف، والفاعل هو، والكاف مفعول به والميم للجمع ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ﴾ منكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ لكي: اللام للتعليل، كي: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، يعلم: فعل مضارع منصوب بكي، والفاعل هو، شيئاً: مفعول به. ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ﴾ الفاء للعطف، ما: نافية حجازية، الذين: اسمها مبني على الفتح في محل رفع، فضلوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، برادي: الباء حرف جر زائد، رادي: منصوب محلاً خبر ما ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ فهم: مبتدأ، سواء: خبر، فيه: جار ومجرور متعلقان بسواء. ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ﴾ بنين: مفعول به لجعل منصوب بالياء ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾ الهمزة استفهام إنكاري، بالباطل: جار ومجرور متعلقان بيؤمنون ﴿هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ هم: مبتدأ، وجملة يكفرون خبر.

معاني الكلمات

الأنعام: الإبل والبقر والغنم والماعز. **فرث**: ما أكلته البهائم وتجمع في المعدة. **عبرة**: عظة ودليل على قدرة الخالق. **سائغاً**: طيب المذاق. **سكراً**: عصيراً حلواً. **سبل**: طرق. **ذللاً**: مرسومة لك فلا تضيعين. **شراب**: عسل. **أرذل العمر**: العجز الجسمي والعقلي. **ما ملكت أيمانهم**: الأرقاء والتفضيل بالمال، أي غني وفقير في الدنيا، أما في الآخرة فالتفضيل بالعمل.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ
أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(٧٣) - (٧٩) ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا﴾ ما: موصولة مفعول به، لا: نافية، يملك: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، رزقاً: مفعول به ﴿شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ شيئاً: مفعول به والعامل فيه رزقاً، ويجوز: بدل من رزقاً، ويجوز: مفعول مطلق، وسياق الآية تدل على النفي المطلق أي بمعنى أبداً، أي مفعول فيه، ويجوز أن تكون مفعول به مقدم ليستطيعون. ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا﴾ ضرب: فعل ماض، الله: فاعل، مثلاً: مفعول به، عبداً: بدل، مملوكاً: صفة ﴿وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا﴾ من: اسم موصول معطوفة على عبداً، رزقناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، رزقاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان ﴿فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا﴾ هو: مبتدأ، ينفق: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو والجملة خبر، منه: جار ومجرور، سراً: حال ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور في محل رفع خبر، بل: للإضراب، أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة لا يعلمون خبر. ﴿أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾ أحدهما: مبتدأ ومضاف إليه، أبكم: خبر، وجملة ﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ صفة لأبكم ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ هو: مبتدأ، كل: خبر ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ أينما: اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية، يوجهه: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به، لا: نافية، يأت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو جواب الشرط والفاعل هو. ﴿هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾ هل: حرف استفهام، يستوي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، هو: توكيد للضمير الفاعل، ومن: عطف على الفاعل المستتر ﴿وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ هو: مبتدأ، على صراط: جار ومجرور خبر. ﴿وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ﴾ ما: نافية، أمر: مبتدأ، الساعة: مضاف إليه، إلا: أداة حصر، كلمح: جار ومجرور خبر ﴿أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ هو: مبتدأ، أقرب: خبره. ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم﴾ الله: مبتدأ، أخرجكم: فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة خبر. ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، مسخرات: حال ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ما: نافية، يمسكهن: فعل مضارع والكاف مفعول به والنون للنسوة، إلا: أداة حصر، الله: فاعل ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، لآيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم إن المنصوب.

معاني الكلمات

ومن رزقناه: الحر وهو عكس المملوك. **أبكم**: أخرس، لا ينطق ولا يرى. **كلّ**: عالة، يحتاج من يرعاه. **يأمر بالعدل**: ناطق له تأثير على مجتمعه. **كلمح البصر**: لأنه بكلمة كن فيكون. **ما يمسكهن إلا الله**: حيث وضع لها قانون يحكم طيرانها. **فلا تضربوا لله الأمثال**: لا تجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به.

❊ ❊ ❊

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ
وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ
﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ
ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ
عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ
ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا
وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ
شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ
يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ
قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ
فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلۡقَوۡاْ
إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٠﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا﴾ الله: مبتدأ، جعل: فعل ماض، والجملة خبر، سكناً: مفعول به أول، من بيوتكم: جار ومجرور وهو المفعول الثاني ﴿وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا﴾ ومن أصوافها: جار ومجرور معطوف على ما سبق أي وجعل من أصوافها، أثاثاً: مفعول به أول لجعل المحذوفة أو عطف على بيوتاً. ﴿ظِلَٰلٗا﴾ مفعول به أول لجعل ﴿كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، يتم: فعل مضارع والفاعل هو، نعمته: مفعول به والهاء ضمير مضاف إليه، ﴿لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف ضمير اسمها المنصوب، وجملة تسلمون في محل رفع خبرها، تسلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ﴾ إن: حرف شرط جازم، تولوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وهو فعل الشرط، فإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، البلاغ: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ﴾ الواو للعطف، يوم: ظرف زمان، نبعث: فعل مضارع والفاعل نحن للتفخيم يعود على الله، ﴿شَهِيدٗا﴾: مفعول به. ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، رأى: فعل ماض، والجملة في محل جر بالإضافة، الذين: فاعل، ظلموا: فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول، العذاب: مفعول به، ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، لا: نافية، يخفف: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، ربنا: منادى مضاف بإسقاط أداة النداء، ونا: مضاف إليه، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، شركاؤنا: خبر ﴿ٱلَّذِينَ﴾: صفة، ﴿كُنَّا﴾: كان: فعل ماض ناقص، نا: اسمها، وجملة ندعو خبرها، ﴿نَدۡعُواْ﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير نحن. ﴿وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ﴾ ألقوا: فعل ماض وفاعل، يوم: ظرف زمان، إذ: ظرف مضاف إليه، والتنوين عوض عن الجملة المحذوفة. السلم: مفعول به ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾ ضل: فعل ماض، ما: اسم موصول فاعل، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يفترون خبرها.

معاني الكلمات

بيوتاً: بيوت من الجلود تشبه الخيمة. **تستخفونها:** تحملونها بخفة، سهلة الحمل. **ظعنكم:** تنقلكم وترحالكم. **أثاثاً:** ما يستعمل من وسائد وفرش وغيرها. **أكناناً:** بيوتاً تستعمل للسكن مثل الغار. **سرابيل:** ثياب خارجية مثل العباءة والقميص والدروع. **شهيداً:** نبياً منهم يشهد عليهم. **يستعتبون:** العودة والاعتذار عن جرائمهم. **ينظرون:** يعطون مهلة للتخفيف، يؤجلون. **شركاءهم:** من شياطين الإنس والجن. **ضل عنهم:** غاب عنهم ما كانوا يكذبون به على الناس، وظهر الحق فانكشفوا.

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ
ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى
وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ
وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ
بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ
غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا
بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ
ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن
يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾

ثلث الحزب ٢٨

(٨٨) - (٩٣) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا﴾ زدنا: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر الذين، عذاباً: مفعول به ثان ﴿بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ﴾ بما: جار ومجرور، ما: مصدرية أي بسبب إفسادهم، كانوا: فعل ماض ناقص والواو ضمير اسمها، وجملة يفسدون في محل نصب خبر كانوا. ﴿وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾ جئنا: فعل ماض مبني على السكون ونا: ضمير متصل فاعل، بك: جار ومجرور، شهيداً: حال، هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بشهيداً ﴿تِبۡيَٰنٗا﴾ مفعول لأجله وإذا كان بمعنى مبيناً فهي حال. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يأمر: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر إن، بالعدل: جار ومجرور ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ معطوفة على العدل، ذي: مضاف إليه، القربى: مضاف إليه ﴿لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف ضمير اسمها، تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعلكم، وجملة ﴿يَعِظُكُمۡ﴾ حال. ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾ أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط، عاهدتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة مضاف إليه ﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ﴾ لا: ناهية، تنقضوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، الأيمان: مفعول به منصوب ﴿كَفِيلًاۚ﴾ مفعول به ثان، وجملة وقد جعلتم الله في محل نصب حال. ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وهو ناقص والواو ضمير اسمها، كالتي: الكاف بمعنى مثل خبر كان والتي مضاف إليه ﴿أَنكَٰثٗا﴾ مفعول به لفعل محذوف، أي جعلته، ويجوز: مفعول به ثان لنقضت إذا كانت بمعنى صيرت، ويجوز: حال ويجوز: مفعول مطلق إذا كانت نقضت بمعنى نكثت ﴿أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تكون: فعل مضارع ناقص، أمة: اسمها مرفوع، هي: مبتدأ، أربى: خبر، وجملة هي أربى خبر تكون. ﴿وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ اللام موطئة للقسم، تسألن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل، والنون للتوكيد، عما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، تعملون: الجملة خبر كنتم.

معاني الكلمات

شهيداً: شاهداً. **تبياناً**: مبيناً لهم دينهم وأحكام الله. **وهدى**: وهاديهم إلى الحق. **وبشرى**: مبشرهم برحمة الله وجنته. **دخلاً**: أيمان فاسدة، دخل عليها ما يفسدها. **إيتاء ذي القربى**: إعطائهم والإنفاق على فقرائهم. **الفحشاء**: الرذائل والزنى. **البغي**: العدوان. **أنكاثاً**: إعادة الغزل إلى ما كان عليه من قبل. **أربى**: أكثر زيادة.

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ
مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ
أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ
أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ
فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ
عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ
بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿٩٤﴾ - ﴿١٠٢﴾ ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا﴾ لا: ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، أيمانكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه، دخلاً: مفعول به ثان ﴿فَتَزِلَّ قَدَمُۢ﴾ الفاء السببية، تزل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، قدم: فاعل ﴿بِمَا صَدَدتُّمۡ﴾ ما: مصدرية مع مدخولها في محل جر بالبا. ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ إن: حرف ناسخ، ما: اسم موصول اسمها، عند الله: ظرف ومضاف إليه، هو: مبتدأ، خير: خبر، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل اسمها، وجملة تعلمون خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، وجملة ينفد خبر ما، وما: مبتدأ، عند الله: ظرف ومجرور بالإضافة، باق: خبر ما مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ﴾ اللام موطئة للقسم، نجزين: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير نحن، الذين: اسم موصول مفعول به، صبروا: فعل ماض وفاعل، بأحسن: جار ومجرور، ما: اسم موصول مضاف إليه، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، مؤمن: خبر، والجملة في محل نصب حال، فلنحيينه: الفاء واقعة في جواب الشرط واللام موطئة للقسم، نحيينه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير نحن، والجملة في محل جزم جواب الشرط، حياة: مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ﴾ إنه: إن واسمها وجملة ليس خبرها، ليس: فعل ماض جامد ناقص، له: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف، سلطان: اسم ليس. ﴿إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، سلطانه: مبتدأ مضاف والهاء مضاف إليه، على الذين: جار ومجرور خبر. ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ﴾ والذين: معطوفة على الذين السابقة، هم: مبتدأ، به: جار ومجرور، مشركون: خبر. ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭ﴾ أنت: مبتدأ، مفتر: خبر. والتنوين عوض عن الياء المحذوفة. ﴿وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الواو للعطف، هدى: معطوفة على المفعول لأجله من يثبت، أي تثبيتاً وهدى وبشرى، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف أي: هو هدى، والجملة حال.

معاني الكلمات

دخلاً: غشاً وخداعاً. **تزل قدم**: عن الحق فتسقط. **لا تشتروا بعهد الله**: أي لا تنقضوه بالكذب. **ينفد**: يفنى. **حياة طيبة**: في الجنة، ويجوز أيضاً في الدنيا. **سلطان**: تسلط. **يتولونه**: يتخذونه ولياً لهم ومعيناً. **روح القدس**: جبريل. **مفتر**: كذاب، يقلب الحقائق. **السوء**: العذاب.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ
ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى
ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟
وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿١٠٣﴾ - ﴿١١٠﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ﴾ الواو للعطف، اللام: موطئة للقسم، قد: حرف تحقيق، نعلم: فعل مضارع مرفوع وفيه ضمير مستتر فاعل، أنهم: أن حرف ناسخ والهاء ضمير متصل اسمها، وجملة يقولون خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي نعلم ﴿لِّسَانُ﴾: مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾: مضاف إليه ﴿يُلْحِدُونَ﴾: فعل مضارع والواو فاعل ﴿أَعْجَمِىٌّ﴾: خبر مرفوع ﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ﴾ هذا: مبتدأ، لسان: خبر، عربي: صفة. ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، يفتري: فعل مضارع، الكذب: مفعول به مقدم، الذي: فاعل مؤخر ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ، الكاذبون: خبر، وجملة هم الكاذبون خبر أولئك. ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير هو، بالله: جار ومجرور، من بعد: جار ومجرور، إيمانه: مضاف إليه ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: بمعنى الذي منصوب بإلا، حيث استثني من أكره ممن كفر، أكره: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ الواو للحال، قلبه: مبتدأ، مطمئن: خبر ﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾ الواو للعطف، لكن: حرف استدراك، من: اسم شرط مبتدأ، شرح: فعل ماض وهي فعل الشرط والفاعل هو، بالكفر: جار ومجرور، صدراً: تمييز، وهذه الجملة معطوفة على الجملة السابقة من كفر وكلاهما يتنازعان جواب الشرط. ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، غضب: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر من الشرطية، وإذا قيل لماذا لم يقل فعليه غضب، الجواب لأن من تفيد العموم ولأنها جواب «من كفر» «ومن شرح بالكفر صدراً» فتعددت أنواع الكفر فكان الجواب بالجمع والله أعلم ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ ذلك: مبتدأ، بأنهم: أن واسمها والمصدر المؤول في محل جر أي لاستحبابهم، وجملة استحبوا خبر أن، وخبر ذلك محذوف تقديره: حاصل أو ثابت، فاستحقوا الغضب بسبب ذلك، الحياة: مفعول به، الدنيا: صفة. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، طبع: فعل ماض، الله: فاعل. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ لا: نافية للجنس، جرم: اسمها، وجملة أنهم خبرها، أنهم: أن واسمها وخبرها جملة هم الخاسرون، هم: مبتدأ، الخاسرون: خبر، في الآخرة: جار ومجرور متعلقان بـ الخاسرون.

معاني الكلمات

يلحدون: يميلون إليه ويشيرون إليه. **أعجمي**: رومي أو فارسي والقرآن عربي مبين. **يفتري الكذب**: يقوله ويصنعه ويأتي به. **أكره**: أرغم على قول الكفر بالقوة والتعذيب. **من شرح بالكفر صدراً**: من نطق بالكفر وقلبه يصدق لسانه. **مطمئن**: مستقر لا يهتز. **طبع**: ختم عليها فمات حسها ورهافتها. **لا جرم**: حقاً. **هاجروا**: من مكة إلى المدينة. **فتنوا**: عذبوا لكي يرتدوا ويتلفظوا بالكفر.

❋ ❋ ❋

۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ
ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا
وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ
أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

﴿١١١﴾ - ﴿١١٨﴾ ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ﴾ ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف اذكر، تأتي: فعل مضارع مرفوع، كل: فاعل وهو مضاف، نفس: مضاف إليه، تجادل: فعل مضارع مرفوع، والجملة حال ﴿وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ﴾ توفى: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل ﴿مَّا عَمِلَتْ﴾ ما: مفعول به ثان. ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً﴾ ضرب: فعل ماض، الله: فاعل، مثلاً: مفعول به، قرية: بدل ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، آمنة: خبرها ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا﴾ يأتيها: فعل مضارع والهاء مفعول به، رزقها: فاعل، رغداً: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ﴾ أذاقها: فعل ماض ومفعول به، الله: فاعل، لباس: مفعول به ثان. ﴿وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، ظالمون: خبر. ﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ حال، طيباً: صفة، ويجوز: حلالاً: مفعول به بمعنى طعاماً ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ إن حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط، والتاء اسمها، إياه: مفعول به مقدم لتعبدون، وجملة تعبدون خبر كنتم، وفعل الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فاشكروا نعمة الله. ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اضطر: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير هو، غير: حال منصوب، باغ: مضاف إليه ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غفور: خبرها مرفوع، رحيم: خبر ثـان. ﴿لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ لـمـا: جـار ومجرور، تصف: فعل مضارع، والجملة صلة الموصول، ألسنتكم: فاعل، الكذب: مفعول به، ويجوز، ما: مصدرية مع مدخولها في محل جر ﴿هَٰذَا حَلَٰلٌ﴾ هذا: مبتدأ، حلال: خبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ﴾ متاع: خبر لمبتدأ محذوف أي ذلك متاع. ﴿هَادُوا۟﴾: فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا﴾ حرمنا: فعل ماض وفاعل، ما: اسم موصول مفعول به، قصصنا: فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ﴾ ما: نافية، ظلمناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لكن: حرف استدراك، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، يظلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل والجملة خبر كانوا.

معاني الكلمات

تجادل: تدافع. **توفى**: تعطى أجرها. **قرية**: المقصود بها مكة قبل الفتح. **رغداً**: هنيئاً. **ما أهل لغير الله به**: الذي ذبح للأوثان وغيرها. **اضطر غير باغ**: اضطر للأكل من هذا الممنوع خشية الموت جوعاً. **تصف ألسنتكم**: تنتحل الكذب وتتلاعب بالألفاظ. **الذين هادوا**: اليهود. **ما قصصنا**: ما ذكرناه لك مما حرمناه عليهم في سورة سابقة كما في سورة الأنعام آية ١٤٦.

❋ ❋ ❋

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

(١١٩) - (١٢٨) ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ ثم: حرف عطف، إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها منصوب والكاف مضاف إليه، للذين: جار ومجرور خبرها والتقدير: غفور، عملوا: فعل ماض والواو فاعل، السوء: مفعول به، بجهالة: جار ومجرور متعلقان بحال أي جاهلين. ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ إن: حرف ناسخ، إبراهيم: اسمها، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، أمة: خبر كان منصوب، قانتاً: خبر ثان وجملة كان خبر إن ﴿حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ حنيفاً: خبر ثالث، لم: حرف جازم، يك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة. ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ﴾ شاكراً: خبر رابع، لأنعمه: جار ومجرور متعلقان بشاكراً. ﴿حَسَنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ أن: مصدرية، ويجوز: مفسرة بمعنى أي، والمصدر المؤول في محل جر أي باتباع، اتبع: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر أنت، ملة: مفعول به، حنيفاً: حال. ﴿جُعِلَ السَّبْتُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، السبت: نائب فاعل ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، وجملة ليحكم في محل رفع خبر إن، ليحكم: اللام المزحلقة، يحكم: فعل مضارع والفاعل مستتر هو. ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ هو: ضمير مبتدأ، أعلم: خبر، بالمهتدين: جار ومجرور متعلقان بأعلم. ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا﴾ إن: أداة شرط جازم، عاقبتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط، فعاقبوا: الفاء رابطة لجواب الشرط، عاقبوا: فعل أمر والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، بمثل: جار ومجرور، ما: اسم موصول مضاف إليه ﴿وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، صبرتم: فعل ماض وفاعل وهو فعل الشرط، لهو: اللام واقعة في جواب قسم وهو مقدم على جواب الشرط، هو: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ اصبر: فعل أمر، والفاعل أنت، وما: الواو حالية، ما: نافية، صبرك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، إلا: أداة حصر، بالله: جار ومجرور خبر ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ لا: ناهية، تحزن: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت. ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، مع: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر، الذين: مضاف إليه، اتقوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ والذين: عطف على السابقة، هم: مبتدأ، محسنون: خبر.

معاني الكلمات

السوء: الكفر. **بجهالة**: غير عارفين. **تابوا**: رجعوا إلى الإيمان. **أمة**: إماماً قدوة جامعاً لخصال الخير. **قانتاً**: مطيعاً، مخبتاً لله. **حنيفاً**: مائلاً إلى الدين والهدى. **اجتباه**: اصطفاه. **ملة**: دين. **السبت**: فرض الله على اليهود تعظيمه والتفرغ للعبادة فيه. **بالحكمة**: بالقرآن وأسلوبه والقول اللين الرقيق. **جادلهم**: ناظرهم وناقشهم. **يمكرون**: يخططون للغدر. **فعاقبوا**: فجازوا.

❋ ❋ ❋

سورة الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ الجزء ١٥ الحزب ٢٩
إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ
هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ
وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

(١) - (٧) ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ سبحان: مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه، أسرى: فعل ماض والفاعل هو مستتر، بعبده: جار ومجرور، ليلاً: ظرف زمان متعلق بأسرى ﴿ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ الذي: صفة للأقصى، باركنا: فعل ماض وفاعل، حوله: ظرف مكان ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ اللام للتعليل، نريه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن والهاء مفعول به، من آياتنا: جار ومجرور متعلقان بنريه، والمصدر المؤول في محل جر وهو خبر لمبتدأ محذوف أي ذلك لنريه. ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا﴾ أن: حرف ناصب، لا: نافية، تتخذوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، من دوني: جار ومجرور ومضاف إليه، وكيلاً: مفعول به. ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا﴾ ذرية: بدل من وكيلاً، ويجوز: مفعول به ثان لتتخذوا، ويجوز: منصوب بنزع الخافض فتكون بدل أو تفسير لبني إسرائيل، من: مضاف إليه، حملنا: فعل ماض وفاعل ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ إنه: إن: حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها، وجملة كان عبداً في محل رفع خبرها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، عبداً: خبرها منصوب، شكوراً: صفة ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ لتفسدن: اللام واقعة في جواب قسم، تفسدن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل، والنون للتوكيد، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز نصبه على الظرفية. ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى﴾ بعثنا: فعل ماض وفاعل، عباداً: مفعول به، أولي: صفة. ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، وعداً: خبرها، مفعولاً: صفة ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ جعلناكم: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول، أكثر: مفعول به ثان، نفيراً: تمييز. ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، أحسنتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، أحسنتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ﴾ اللام للتعليل، يدخلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل، والمصدر المؤول متعلق بجواب إذا المحذوف والتقدير بعثناهم ليسوؤا وليدخلوا، كما: مفعول مطلق، أي دخولاً ﴿مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾ ما: مصدرية ظرفية، أي مدة علوهم، تتبيراً: مفعول مطلق، ويجوز في ما أن تكون مفعول به ليتبروا.

معاني الكلمات

أسرى: سافر ليلاً. **آياتنا**: معجزاتنا. **الكتاب**: التوراة. **قضينا**: حكمنا وفرضنا. **الكرة**: الغلبة. **عباداً لنا**: بختنصر الذي جاس ديارهم. **جاسوا**: خربوا. **نفيراً**: عدداً، أي عدد من ينفر للجهاد. **ليسوؤا**: ليؤذوكم. **يتبروا**: يهلكوا ويفسدوا.

❋ ❋ ❋

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

﴿٨﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ فعل ماض جامد ناقص، ربكم: اسمها مرفوع والكاف مضاف إليه والمصدر المؤول من أن يرحمكم في محل نصب خبر عسى، أن: حرف ناصب، يرحمكم: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير هو والكاف مفعول به ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ إن: أداة شرط جازم، عدتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، عدنا: فعل ماض في محل جزم جواب الشرط ونا فاعل ﴿حَصِيرًا﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها منصوب، القرآن: بدل، وجملة يهدي في محل رفع خبر إن، يهدي: فعل مضارع مرفوع ﴿لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ للتي: جار ومجرور متعلقان بيهدي، وفاعل يهدي هو، هي: مبتدأ، أقوم: خبر ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبر أن، أجراً: اسم أن منصوب والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، أي يبشرهم بالأجر الكبير. ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ عطف على السابقة، الذين: اسم أن، لا: نافية، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والجملة صلة الموصول، وخبر أن جملة ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل. ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ﴾ يدعو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو المحذوفة للرسم القرآني، الإنسان: فاعل، بالشر: جار ومجرور متعلقان بحال، دعاءه؛ مفعول مطلق. ﴿آيَتَيْنِ﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، آية: مفعول به أول، النهار: مضاف إليه، مبصرة: مفعول به ثان ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ﴾ الواو للعطف، كل: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، شيء: مضاف إليه، فصلناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، تفصيلاً: مفعول مطلق. ﴿كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ كتاباً: مفعول به، وجملة يلقاه صفة، يلقاه: فعل مضارع والفاعل ضمير هو مستتر والهاء مفعول به، منشوراً: صفة لكتاب، ويجوز: حال. ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ كفى: فعل ماض، بنفسك: حرف جر زائد، نفسك: في محل رفع فاعل كفى، اليوم: ظرف زمان، عليك: جار ومجرور، حسيباً: تمييز، ويجوز: حال لكونه مشتقاً. ﴿مَّنِ اهْتَدَىٰ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو وجواب الشرط جملة ﴿فَإِنَّمَا يَهْتَدِي﴾. ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ﴾ ما: نافية، كنا: فعل ماض ونا اسمها، معذبين: خبرها. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ﴾ كم: خبرية في محل نصب مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض وفاعل، من القرون: جار ومجرور في محل نصب تمييز.

معاني الكلمات

حصيراً: محبساً وسجناً. **أقوم**: أعدل وأصلح. **أعتدنا**: هيّأنا، جهزنا. **محونا**: أزلنا. **ويدع الإنسان بالشر**: على نفسه وأهله فيندم على تعجله. **ألزمنا طائره**: حملناه عمله فهو مسؤول عن عمله. **حسيباً**: تحاسب نفسك بعد نشر كتابك بكل أعمالك. **لا تزر**: لا تحمل الذنب نفس إلا إذا فعلته. **مترفيها**: أهل الترف والغنى هم أسرع الناس إلى الفساد. **القرون**: الأمم السابقة.

❋ ❋ ❋

مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ
سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾
الحزب ٢٩ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(١٨) - (٢٧) ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمها ضمير مستتر هو، يريد: فعل مضارع والفاعل هو، العاجلة: مفعول به، عجلنا: فعل ماض ونا فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من، وجملة يريد خبر كان ﴿مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، نشاء: فعل مضارع والفاعل نحن، لمن: جار ومجرور، نريد: فعل مضارع والفاعل نحن ﴿يَصْلَاهَا مَذْمُومًا﴾ يصلاها: فعل مضارع والفاعل ضمير هو والهاء مفعول به، مذموماً: حال منصوب. ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ سعى: فعل ماض والفاعل هو، سعيها: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، وهو: الواو للحال، هو: مبتدأ، مؤمن: خبر، والجملة حالية ﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، وجملة كان الخبر، سعيهم: اسم كان، مشكوراً: خبر كان، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ﴾ كلا: مفعول به مقدم لنمد والتنوين عوضاً عن الإضافة، نمد: فعل مضارع والفاعل نحن، هؤلاء: بدل من كلاً منصوب. ﴿انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ انظر: فعل أمر والفاعل أنت، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، فضلنا: فعل ماض وفاعل ﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ﴾ اللام للابتداء، الآخرة: مبتدأ، أكبر: خبر، درجات: تمييز، والجملة في محل نصب حال. ﴿فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا﴾ الفاء للسببية، تقعد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنت، مذموماً: حال. ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ أن: حرف ناصب ولا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل، إلا: أداة حصر، إياه: مفعول به، ويجوز في لا: ناهية وتعبدوا: مجزوم بلا ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أحسنوا، إحساناً: مفعول مطلق ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ إما: إن شرطية أدغمت مع ما للتأكيد، يبلغن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط، عندك: ظرف مكان، الكبر: مفعول به ﴿أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل﴾ أحدهما: فاعل يبلغن، أو كلاهما: معطوف على أحدهما، ﴿أُفٍّ﴾ اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر. ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ربي: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، ارحمهما: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، كما: نعت لمصدر محذوف أي رحمة، ربياني: فعل ماض والألف فاعل والياء مفعول به، صغيراً: حال. ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ آت: فعل أمر والفاعل أنت، ذا: مفعول به، حقه: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

العاجلة: الدنيا. **محظوراً:** ممنوعاً عن المؤمنين. **فتقعد:** فتصير. **مدحوراً:** مطروداً عن الرحمة. **مشكوراً:** مقبولاً. **واخفض لهما جناح الذل:** ألن لهما جانبك وتواضع لهما. **قضى:** حكم. **للأوابين:** للتوابين. **ابن السبيل:** المنقطع في الغربة ولا يصل إلى أهله. **إخوان الشياطين:** على طريقتهم ونهجهم.

❋ ❋ ❋

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟
أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى
ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ
مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ
إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(٢٨) - (٣٨) ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ﴾ وإما: إن: شرطية، ما: زائدة، تعرضن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد وهي فعل الشرط والفاعل مستتر أنت، عنهم: جار ومجرور، ابتغاء: مفعول لأجله، رحمة: مضاف إليه ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط، لهم: جار ومجرور، قولاً: مفعول مطلق. ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ لا: ناهية، تجعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، يدك: مفعول به أول، والكاف مضاف إليه، مغلولة: مفعول به ثان ﴿كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ كل: مفعول مطلق ﴿فَتَقْعُدَ مَلُومًا﴾ الفاء للسببية، تقعد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر أنت، ملوماً: حال. ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، بعباده: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: خبر كان، والجملة في محل رفع خبر إنه. ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ مفعول لأجله ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ عطف على الضمير في نرزقهم كان. ﴿فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ فاحشة: خبر كان، ساء: فعل ماض جامد للذم والفاعل مستتر هو، سبيلاً: تمييز، ومخصوص الذم محذوف. ﴿إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بتقتلوا أو بمحذوف حال أي ملتبسين بالحق ﴿مَظْلُومًا﴾ حال. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ لا: ناهية، تقربوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، مال: مفعول به، إلا: أداة حصر، بالتي: جار ومجرور، هي: مبتدأ، أحسن: خبر ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ ذلك: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أحسن: عطف على خير، تأويلاً: تمييز. ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ لا: ناهية، تقف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ما: مفعول به، ليس: فعل ماض ناقص، لك: جار ومجرور خبر ليس، علم: اسم ليس مرفوع ﴿كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ كل: مبتدأ، أولئك: مضاف إليه، وجملة كان خبر كل، كان: فعل ماض ناقص، عنه: جار ومجرور متعلقان بمسؤولاً، مسؤولاً: خبر كان واسمها ضمير مستتر هو. ﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ مثل إعراب ولا تقف، مرحاً: حال ﴿تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا﴾ تبلغ: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل أنت، الجبال: مفعول به، طولاً: تمييز. ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ كل: مبتدأ، ذلك: مضاف إليه، وجملة كان خبر، كان: فعل ماض ناقص، سيئه: اسم كان، عند ربك: ظرف مكان، ربك: مضاف إليه، مكروهاً: خبر كان.

معاني الكلمات

تعرضن: تبعدن، والإعراض إبداء جانب الوجه دليل عدم الرضا. **ابتغاء**: لأجل. **محسوراً**: متحسر على ما فات. **يقدر**: يقدره حسب مشيئته. **إملاق**: فقر. **مغلولة**: منقبضة دليل البخل. **ساء سبيلاً**: ذم طريق الفاحشة والرذيلة. **سلطاناً**: قوة في طلب القصاص من القاتل. **أشده**: بلوغ الرشد وحسن التصرف بالمال. **بالقسطاس**: بالعدل. **لا تقف**: لا تتبع أو تتجسس. **مرحاً**: فرحاً بكبرياء.

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم
بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا
مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا
﴿٤٦﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ
إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

(٣٩) ـ (٤٩) ﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، مما: جار ومجرور خبر ذلك، أوحى: فعل ماض مبني على الفتح، إليك: جار ومجرور متعلقان بأوحى، ربك: فاعل مرفوع والكاف ضمير مضاف إليه ﴿مِنَ ٱلْحِكْمَةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ فتلقى: الفاء للسببية، تلقى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر أنت، في جهنم: جار ومجرور، ملوماً: حال. ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء: عاطفة، أصفاكم: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ربكم: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا﴾ اتخذ: فعل ماض والفاعل ضمير هو، من الملائكة: جار ومجرور متعلقان باتخذ أو بحال محذوف، إناثاً: مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف أي أولاداً، ويجوز أن تتعدى لمفعول واحد فلا حاجة لتقدير التالي. ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ ما: نافية، يزيدهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير هو والهاء مفعول به، إلا: أداة حصر، نفوراً: حال. ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لو: حرف شرط غير جازم، كان: فعل ماض ناقص، معه: ظرف متعلق بخبر كان المحذوف، آلهة: اسم كان المؤخر، كما: نعت لمصدر محذوف أي قولاً مثل الذي يقولون، يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ﴿إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ إذاً: حرف جواب، لابتغوا: اللام واقعة في جواب لو، ابتغوا: فعل ماض والواو فاعل، إلى ذي العرش: جار ومجرور والعرش مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به. ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾ سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، وتعالى: الواو للعطف على ما تضمنه المفعول المطلق من الفعلية، تعالى: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ علواً: مفعول مطلق، كبيراً: صفة. ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾ إن: نافية بمعنى ما، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، يسبح: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، بحمده: جار ومجرور متعلقان بيسبح، والجملة في محل رفع خبر ﴿أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ أكنة: مفعول به لجعلنا، أن: حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَحْدَهُۥ﴾ حال ﴿نُفُورًا﴾ حال. ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ إذ: ظرف لما مضى، هم: مبتدأ، نجوى: خبر ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا﴾ إن: نافية، تتبعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، رجلاً مفعول به. ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، لمبعوثون: اللام المزحلقة، مبعوثون: خبرها مرفوع، خلقاً: حال، ويجوز: مفعول مطلق.

معاني الكلمات

الحكمة: النبوة. **أصفاكم**: خصكم. **صرفنا**: بيّنا ووضحنا. **حجاباً مستوراً**: فلا يرونك كما حدث ليلة الهجرة. **أكنة**: غشاوة. **وقراً**: صمماً. **نجوى**: يتهامسون. **رفاتاً**: العظم البالي.

❋ ❋ ❋

الحزب ٢٩

۞ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

(٥٠) ـ (٥٨) ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون والواو اسمها، حجارة: خبرها منصوب، أو حديداً: معطوف على حجارة، وجملة كونوا في محل نصب مقول القول. ﴿الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ الذي: مبتدأ، فطركم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، والجملة خبر الذي، أول: ظرف متعلق بفطركم ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، متى: اسم استفهام يدل على الظرفية متعلق بخبر محذوف، هو: مبتدأ مؤخر ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ عسى: فعل ماض من أفعال الرجاء واسمها ضمير مستتر هو، أن: حرف ناصب، يكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير هو، قريباً: خبرها والمصدر من أن وما بعدها في محل نصب خبر عسى. ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إن: نافية بمعنى ما، لبثتم: فعل ماض والتاء فاعل، إلا: أداة حصر، قليلاً: نعت لمصدر محذوف أي لبثاً قليلاً. ﴿يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ يقولوا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، التي: مفعول به، هي: مبتدأ، أحسن: خبر. ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، يرحمكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر هو ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ما: نافية، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، وكيلاً: حال. ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، ادعو: فعل أمر والفاعل ضمير أنت، الذين: مفعول به ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ﴾ لا: نافية، يملكون: فعل مضارع والواو فاعل، كشف: مفعول به، الضر: مضاف إليه. ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: بدل، يدعون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، يبتغون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر أولئك ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ والهاء مضاف إليه، أقرب: خبر. ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾ إن: نافية بمعنى ما، من: حرف جر زائد، قرية: مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ، إلا: أداة حصر، نحن: مبتدأ، مهلكوها: خبر ومضاف إليه، والجملة الاسمية في محل رفع خبر قرية ﴿أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا﴾ معذبوها: معطوفة على مهلكوها، عذاباً: مفعول مطلق ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ فعل ماض ناقص، ذلك: اسم كان، مسطوراً: خبرها، في الكتاب: جار ومجرور متعلقان بمسطوراً.

معاني الكلمات

أو خلقاً مما يكبر: مهما ترفعتم فإنكم مخلوقون لله. **فطركم**: خلقكم إذ لم تكونوا من قبل. **فسينغضون**: يحركون رؤوسهم تعجباً. **لبثتم**: مكثتم. **ينزغ**: يفسد، ويفتن. **كشف الضر**: صرفه، أو تحويله. **يبتغون**: يطلبون. **الوسيلة**: التقرب بالطاعات. **محذوراً**: أي يحذره كل أحد ويخافه. **في الكتاب مسطوراً**: في اللوح المحفوظ مكتوب.

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴿٦٣﴾ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ
فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾

﴿٥٩﴾ - ﴿٦٦﴾ ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ﴾ ما: نافية، منعنا: فعل ماض ونا ضمير مفعول به أول، أن: حرف مصدري ونصب، نرسل: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول مفعول به ثان، ويجوز في محل جر أي من إرسال. ومفعول نرسل محذوف أي نبياً، بالآيات: جار ومجرور ﴿إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ﴾ إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، كذب: فعل ماض مبني على الفتح، بها: جار ومجرور، الأولون: فاعل كذب، والمصدر المؤول ـ أن كذب ـ في محل رفع فاعل نرسل أي: تكذيب ﴿وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ﴾ آتينا: فعل ماض ونا فاعل، ثمود: مفعول به أول، الناقة: مفعول به ثان، مبصرة: حال ﴿إِلَّا تَخۡوِيفٗا﴾ إلا: أداة حصر، تخويفاً: مفعول لأجله، ويجوز: حال أي مخوفين. ﴿وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ﴾ ما: نافية، جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، الرؤيا: مفعول به أول، التي: صفة، أريناك: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلا: أداة حصر، فتنة: مفعول به ثان ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ والشجرة: عطف على رؤيا، الملعونة: صفة ﴿إِلَّا طُغۡيَٰنٗا﴾ إلا: أداة حصر، طغياناً: مفعول به ثان ليزيدهم. ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾ إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب ﴿ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا﴾ الهمزة للاستفهام، أسجد: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، لمن: جار ومجرور، خلقت: فعل ماض والتاء ضمير فاعل، طيناً: حال، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي من طين، وقيل تمييز وهذا ضعيف. ﴿أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ﴾ أرأيتك: هنا بمعنى أخبرني والإعراب كالآتي: الهمزة للاستفهام، رأى: فعل ماض والكاف للخطاب لا محل لها من الإعراب، هذا: اسم إشارة مفعول به أول، الذي: بدل، والمفعول الثاني محذوف لدلالة صلة الموصول عليه، أي لم كرمته عليّ؟ ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أخرتني: فعل ماض والتاء فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به والفعل في محل جزم فعل الشرط ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، أحتنكن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، جهنم: اسمها، جزاؤكم: خبرها، جزاء: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا﴾ كفى: فعل ماض، بربك: الباء حرف جر زائد، ربك: فاعل، وكيلاً: تمييز. ﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ﴾ ربكم: مبتدأ والكاف مضاف إليه، الذي: خبر، يزجي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، لكم: جار ومجرور، الفلك: مفعول به.

معاني الكلمات

بالآيات: المعجزات الدالة على القدرة. **مبصرة:** واضحة لا لبس فيها. **الشجرة الملعونة:** شجرة الزقوم. **فظلموا بها:** كفروا. **الرؤيا:** ما رآه ليلة الإسراء. **لأحتنكن:** لأستأصلن ذريته بالإغواء. **استفزز:** استخف بمن شئت. **بصوتك:** بالملهيات من الغناء والمزامير. **وأجلب:** صح بهم. **سلطان:** تسلط. **يزجي:** يجري. **غروراً:** كذباً وباطلاً.

❋ ❋ ❋

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ
إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ
فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ
بِإِمَٰمِهِمْ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ
وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

﴿٦٧﴾ - ﴿٧٥﴾ ﴿ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ ضل: فعل ماض، من: اسم موصول فاعل، تدعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، إلا: أداة استثناء، إياه: مستثنى منصوب ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾ لما: أداة شرط غير جازمة، نجاكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والكاف ضمير مفعول به، أعرضتم: فعل ماض والتاء ضمير فاعل وهو جواب الشرط. ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، أمنتم: فعل ماض والتاء فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يخسف: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو. ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا﴾ ثم: حرف عطف، لا: نافية، تجدوا: فعل مضارع معطوف على يرسل المنصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، لكم: جار ومجرور، وكيلاً: مفعول به. ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب، ندعو: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر نحن، كل: مفعول به، بإمامهم: جار ومجرور ﴿فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو، كتابه: مفعول به ثان، بيمينه: جار ومجرور، فأولئك: الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، يقرؤون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والجملة خبر، كتابهم: مفعول به، وجملة الشرط خبر من ﴿فَتِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص واسمها أعمى المؤخر، والجملة فعل الشرط، في هذه: جار ومجرور خبر كان المقدم، والجملة خبر من، فهو: الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، أعمى: خبر ﴿سَبِيلًا﴾ تمييز. ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهملة، كادوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، ليفتنونك: اللام الفارقة، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبر كادوا ﴿وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ إذاً: حرف جواب، أي لو فعلت ما يريدونه منك لاتخذوك خليلاً، لاتخذوك: اللام: موطئة للقسم، اتخذوك: فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به أول، خليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري، ثبتناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به وأن وما في حيزها في محل رفع مبتدأ، والخبر واجب الحذف بعد لولا، كدت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تركن خبرها.

معاني الكلمات

مسكم: أصابكم. **ضل**: تاه وخاب. **أعرضتم**: كفرتم. **خليلاً**: صاحباً. **يخسف**: يزلزله حتى يغور. **حاصباً**: ريح تحمل الحصا المؤذية. **قاصفاً**: الريح التي تحطم كل شيء. **تبيعاً**: مطالباً بما فعلناه بكم. **بإمامهم**: بنبيهم. **أعمى**: البصيرة فلا يرى الحق. **تركن إليهم**: تهادنهم أو تميل إليهم.

❊ ❊ ❊

وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ
وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدۡ
أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ
قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ
نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ
أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن
لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴿٨٠﴾ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ
إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ
وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسٗا
﴿٨٣﴾ قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ
سَبِيلٗا ﴿٨٤﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ
بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٨٦﴾ ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة لا عمل لها، كادوا: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة، والواو ضمير متصل اسمها، وجملة ليستفزونك في محل نصب خبرها، لام يستفزونك هي الفارقة والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل والكاف مفعول به ﴿لِيُخۡرِجُوكَ﴾ اللام للتعليل، يخرجوك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ إذاً: حرف جواب، لا: نافية، يلبثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، خلافك: مفعول فيه ظرف مكان ﴿إِلَّا قَلِيلٗا﴾ أداة حصر، قليلاً: صفة لظرف زمان محذوف، أي زماناً قليلاً، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ سنة: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف اتبع سنة. ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ أقم: فعل أمر والفاعل أنت، الصلاة: مفعول به، لدلوك: اللام حرف جر، دلوك: اسم مجرور وتفيد اللام ابتداء الغاية ﴿وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا﴾ الواو للعطف، قرآن: عطف على الصلاة، ويجوز: منصوب على الإغراء أي إلزم قرآن الفجر، إن: حرف ناسخ، قرآن: اسمها منصوب، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، مشهوداً: خبرها، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿نَافِلَةٗ لَّكَ﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ﴾ عسى: فعل ماض جامد من أفعال الرجاء واسمها ضمير مستتر والمصدر من أن يبعثك خبرها ﴿مَقَامٗا﴾ حال منصوب، ويجوز: نصبه على الظرفية المكانية. ﴿مَا هُوَ شِفَآءٞ﴾ ما: بمعنى الذي مفعول به، هو: مبتدأ، شفاء: خبر. ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، كل: مبتدأ، وجملة يعمل خبر ﴿فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا﴾ ربكم: مبتدأ، أعلم: خبر، بمن: جار ومجرور، هو: مبتدأ، أهدى: خبر، سبيلاً: تمييز. ﴿ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾ الروح: مبتدأ، من أمر: جار ومجرور خبر ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ ما: نافية، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير نائب فاعل، من العلم: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، قليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، شئنا: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونا فاعل، لنذهبن: اللام جواب القسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والنون للتوكيد، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

معاني الكلمات

يستفزونك: يحرضونك للخروج من المدينة أو مكة. **لا يلبثون**: يقيمون بعدك. **لدلوك**: لزوال الشمس وقيل لغروب. **سنة**: الطريقة والنهج الثابت. **غسق الليل**: إقبال الظلمة. **مشهوداً**: تشهده الملائكة. **زهوقاً**: زائلاً مضمحلاً. **تهجد**: صلّ. **نافلة**: صلاة تؤديها زيادة على الفرض.

❋ ❋ ❋

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل
لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

(٨٧) ـ (٩٦) ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ إلا: أداة استثناء، رحمة: بدل من وكيلاً، ويجوز: مستثنى منصوب، ويجوز: إلا: استثناء منقطع بمعنى لكن رحمناك رحمة، أي مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله ﴿إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ إن: حرف ناسخ، فضله: اسمها منصوب، وجملة كان في محل رفع خبرها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، عليك: جار ومجرور، كبيراً: خبر كان. ﴿لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، اجتمعت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، الإنس: فاعل، والجن: معطوف على الإنس ﴿لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ لا: نافية، يأتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل وهو جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ الواو للحال، لو: وصلية، كان: فعل ماض ناقص، بعضهم: اسمها مرفوع، ظهيراً: خبرها منصوب، والجملة في محل نصب حال. ﴿إِلَّا كُفُورًا﴾ إلا: أداة حصر لأن أبى تحمل معنى النفي، كفوراً: مفعول به، أي: فلم يرضوا إلا كفوراً. ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾ كما: الكاف حرف جر، ما: مصدرية والجار والمجرور نعت لمصدر محذوف، مثلما زعمت، أو كزعمك، زعمت: فعل ماض وفاعل، والمصدر المؤول معترض أي كما زعمت اعتراضية ﴿كِسَفًا﴾ حال من السماء ﴿قَبِيلًا﴾ حال. ﴿هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ هل: حرف استفهام يفيد النفي، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، إلا: أداة حصر، بشراً: خبر، رسولاً: خبر ثان، ويجوز بشراً: حال، رسولاً: خبر، أو بشراً: خبر ورسولاً صفة. ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا﴾ ما: نافية، منع: فعل ماض، الناس: مفعول به أول، أن: حرف مصدري ونصب، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان لمنع ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، الهدى: فاعل، والجملة مضاف إليه، إلا: أداة حصر، أن قالوا: المصدر المؤول فاعل منع ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا﴾ الهمزة للاستفهام، بعث: فعل ماض، الله: فاعل، بشراً: حال من رسول، رسولاً: مفعول به. ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناسخ، في الأرض: جار ومجرور خبرها، ملائكة: اسمها، وجملة ﴿يَمْشُونَ﴾ صفة ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ كفى: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: مجرور لفظاً فاعل كفى، شهيداً: تمييز.

معاني الكلمات

ظهيراً: مناصراً ومسانداً. **صرفنا**: بيّنا وبسطنا. **من كل مثل**: أمثلة وعبر للوعظ. **كفوراً**: جحوداً. **ينبوعاً**: عيناً جارية. **كسفاً**: قطعاً. **قبيلاً**: لنشاهدهم عياناً. **زخرف**: ذهب. **شهيداً**: شاهداً على صدقي.

❋ ❋ ❋

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

الحزب ٣٠

﴿٩٧﴾ - ﴿١٠٤﴾ ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يَهْدِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ خبر وحذفت الياء بالرسم في المصحف والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به ﴿عُمْيًا﴾ حال وما بعدها أحوال بالعطف ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿كُلَّمَا﴾ أداة شرط وتكرار منصوبة على الظرفية الزمانية خافضة لشرطها «خبت» متعلقة بجوابها «زدناهم» ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿جَزَآؤُهُم﴾ خبر ﴿بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا﴾ أي بكفرهم، الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كفروا خبرها ﴿أَءِذَا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها ﴿عِظَٰمًا﴾ خبرها ﴿أَءِنَّا﴾ الهمزة استفهام، إن: حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ اللام المزحلقة، مبعوثون: خبرها ﴿خَلْقًا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق على معنى لمخلوقون

﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت ﴿قَادِرٌ﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به «لـ يروا» ﴿عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ﴾ المصدر المؤول في محل جر «على خلق مثلهم» يخلق: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو ﴿مِثْلَهُمْ﴾ مفعول به ﴿أَجَلًا﴾ مفعول به أول والجار والمجرور «لهم» سد مكان المفعول الثاني ﴿لَّا﴾ نافية للجنس ﴿رَيْبَ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿كُفُورًا﴾ مفعول به. ﴿لَّوْ﴾ شرطية وحقها الدخول على الأفعال والفعل المحذوف يفسره ما بعدها «تملكون» ﴿أَنتُمْ﴾ بدل من الضمير الفاعل في «تملكون» ﴿إِذًا﴾ حرف جواب ﴿لَّأَمْسَكْتُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، أمسكتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿خَشْيَةَ﴾ مفعول لأجله. ﴿إِنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها ﴿لَأَظُنُّكَ﴾ اللام المزحلقة، والجملة خبر إن، أظنك: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، والكاف مفعول به أول ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ منادى مبني على الضم المقدر على آخره في محل نصب ﴿مَسْحُورًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رَبُّ﴾ فاعل ﴿بَصَآئِرَ﴾ حال. ﴿وَمَن﴾ عطف بالنصب على المفعول به الضمير في أغرقناهم ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿جِئْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿لَفِيفًا﴾ حال.

معاني الكلمات

أولياء: يرشدونهم إلى الهدى. **على وجوههم**: ماشين عليها نكالاً لهم. **خبت**: سكن لهبها. **سعيراً**: ناراً محرقة متأججة. **رفاتاً**: بقية من العظام النخرة المتحللة. **كفوراً**: جحوداً. **قتوراً**: بخيلاً. **تسع آيات**: هي: اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ونقص الثمرات والسنين، والخسف بقارون. والجبل. **مسحوراً**: مغلوباً على عقلك. **مثبوراً**: هالكاً بعنادك مصروفاً عن الخير. **يستفزهم**: يخرجهم ويطردهم. **لفيفاً**: جمعاً بلا استثناء.

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الكَهْفِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

﴿١٠٥﴾ - ﴿١١١﴾ ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ﴾ الواو: استئنافية، بالحق: جار ومجرور متعلقان بـ أنزلناه، أنزلنا: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ يجوز تعليق بالحق بحال محذوف أي متلبساً بالحق. ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ﴾ قرآناً: منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده، فرقناه: فعل وفاعل ومفعول به ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾ اللام للتعليل، تقرأ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل أنت مستتر، والهاء مفعول به ﴿تَنزِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا﴾ أو للعطف، لا: ناهية، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، يخرُّون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة جواب إذا ﴿سُجَّدًا﴾ حال. ﴿إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهملة، كان: فعل ماض ناسخ، وعد: اسمها، لمفعولاً: اللام الفارقة، مفعولاً: خبر كان. ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾ يزيدهم: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول ﴿خُشُوعًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾ أياً: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم، ما: زائدة، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ومن جعل الخطاب للجماعة جزمها بحذف النون، والواو فاعل ﴿فَلَهُ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، له: جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْأَسْمَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ صفة والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ خبره ﴿الَّذِى﴾ صفة ﴿وَلَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَكُن﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم ﴿لَّهُ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿شَرِيكٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَكَبِّرْهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿تَكْبِيرًا﴾ مفعول مطلق.

* * *

﴿١﴾ - ﴿٤﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر أي واجب لله ﴿الَّذِى﴾ نعت ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به لأنزل ﴿عِوَجَا﴾ مفعول به. ﴿قَيِّمًا﴾ حال، ويجوز: مفعولاً به لفعل محذوف «جعله قيماً» ﴿لِّيُنذِرَ﴾ اللام للتعليل، ينذر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو ﴿بَأْسًا﴾ مفعول به ثان، والمفعول الأول محذوف تقديره «الكافرين». ﴿مَّاكِثِينَ﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان متعلق بماكثين. ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ولداً: مفعول به، وجملة اتخذ مقول القول.

معاني الكلمات

فرقناه: أنزلناه منجماً سوراً وآيات في مدة الرسالة. **على مكث:** على مهل ليحفظوه ويتعلموا أحكامه. **يخرُّون:** يسقطون هوياً ساجدين لله. **خشوعاً:** تواضعاً وخضوعاً. **أياً ما تدعو:** في دعائك مناجياً يا الله أو يا رحمن. **فله الأسماء الحسنى:** ورد أن لله تسعة وتسعين اسماً وقد وردت في حديث للترمذي. **وليّ من الذل:** لم يذل فيحتاج إلى نصير أو ناصر. **عوجاً:** ميلاً واختلافاً وتناقضاً. **ماكثين:** نازلين ومقيمين في النعيم أبداً. **اتخذ:** جعل.

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

(٥) - (١٥) ﴿مَّا لَهُم﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بعلم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿عِلْمٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ كبرت: فعل ماض لإنشاء الذم والفاعل ضمير مستتر هي تعود على قولهم ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾، كلمة: تمييز ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به، ويجوز: نعت لمفعول مطلق محذوف. ﴿فَلَعَلَّكَ﴾ لعلك: حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿بَٰخِعٌ﴾ خبرها مرفوع ﴿نَّفْسَكَ﴾ مفعول به ﴿أَسَفًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿مَا عَلَى﴾ اسم موصول مفعول به أول ﴿زِينَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: مفعول لأجله إن كان جعل بمعنى خلق ﴿لِنَبْلُوَهُمْ﴾ اللام للتعليل، نبلوهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به ﴿أَيُّهُمْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، والهاء مضاف إليه ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر ﴿عَمَلًا﴾ تمييز، وجملة أيهم مفعول به ثان لنبلوهم. ﴿أَمْ﴾ منقطعة بمعنى بل ﴿حَسِبْتَ﴾ فعل ماض والتاء ضمير فاعل و﴿أَنَّ أَصْحَٰبَ﴾ سدت مسد مفعولي حسب، أن: حرف ناسخ، أصحاب: اسمها، وخبرها جملة كانوا ﴿عَجَبًا﴾ خبر كانوا. ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ﴾ ظرف لما مضى متعلق بمحذوف اذكر، أوى: فعل ماض، الفتية: فاعل ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ ربنا: منادى مضاف، آتنا: فعل دعاء والفاعل مستتر هو، ونا: مفعول به ﴿مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، رحمة: مفعول به ثان. ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾ سنين: ظرف زمان، عدداً: صفة أي معدودة، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ، الحزبين: مضاف إليه، أحصى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أي، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي لنعلم، وعَدّ بعضهم أحصى: اسم تفضيل خبر أي ﴿أَمَدًا﴾ مفعول به لأحصى، وعلى الوجه الثاني تمييز بعد اسم التفضيل. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، هدى: مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ربنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، رب: خبر ﴿إِذًا شَطَطًا﴾ حرف جواب، شططاً: صفة لمصدر محذوف أي مفعول مطلق. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا﴾ اسم إشارة مبتدأ، قومنا: بدل والخبر اتخذوا ﴿لَّوْلَا يَأْتُونَ﴾ لولا: حرف تحضيض، يأتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

كبرت: عظمت وزاد جرمها. **باخع**: قاتل مهلك. **أسفاً**: حزناً وغيظاً. **صعيداً**: تراباً. **جرزاً**: لا نبات في هذه الأرض أي أرض قاحلة. **الكهف والرقيم**: الغار، والرقيم اسم مكان الكهف حيث كتبت أسماؤهم. **أحصى**: أكثر إحصاء للمدة. **شططاً**: زيادة عن الحد، أي إفراطاً. **ضربنا على آذانهم**: أنمناهم، أصبحوا نائمين.

❋ ❋ ❋

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا
(١٦) ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا (١٧) وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا (١٨) وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا (٢٠)

(١٦) - (٢٠) ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى منصوب بفعل مضمر ﴿اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَمَا﴾ الواو للعطف، ما: معطوفة على الضمير المنصوب في اعتزلتموهم ﴿يَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والمعنى: اعتزلتموهم واعتزلتم عبادة أصنامهم ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿اللَّهَ﴾ مستثنى منصوب ﴿فَأْوُوا﴾ الفاء الفصيحة فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿يَنشُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم لوقوعه جواباً للطلب ﴿مِرْفَقًا﴾ مفعول به. ﴿تَزَاوَرُ﴾ فعل مضارع وأصله تتزاور ﴿ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ ظرف متعلق بتزاور ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، في فجوة: جار ومجرور خبر، منه: جار ومجرور متعلقان بصفة لفجوة محذوفة ﴿ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، من آيات: جار ومجرور خبر ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يَهْدِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَهُوَ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿الْمُهْتَدِ﴾ خبر وحذفت الياء برسم المصحف، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿أَيْقَاظًا﴾ مفعول به ثان لتحسبهم ﴿وَهُمْ رُقُودٌ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، رقود: خبر والجملة في محل نصب حال ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ الواو للحال، كلبهم: مبتدأ، باسط: خبر، ذراعيه: مفعول به منصوب بالياء ﴿لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ لو: شرطية، اطلعت: فعل ماض وفاعل، فراراً: مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿رُعْبًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ﴾ كذلك: مصدر لفعل محذوف يفسره ما بعده، بعثناهم: فعل ماض وفاعل ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ ربكم: مبتدأ، أعلم: خبر، بما: جار ومجرور، ويجوز: مصدرية والمصدر المؤول في محل جر أي بلبثكم ﴿بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ﴾ هذه: نعت لورقكم ﴿أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ أيها: مبتدأ، أزكى: خبره، طعاماً: تمييز، والجملة في محل نصب، ويجوز أن تكون بمعنى الذي فتكون مفعولاً به، أزكى: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ لا: ناهية، يشعرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا والفاعل هو مستتر ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿إِن يَظْهَرُوا﴾ إن: حرف شرط جازم، يظهروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وهو فعل الشرط وجوابه ﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾ وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر إنهم.

معاني الكلمات

اعتزلتموهم: ابتعدتم عنهم لكفرهم. **الوصيد**: فناء الكهف. **مرفقاً**: أسباب الخدمة وتحصيل المنافع. **تزاور**: تميل عنهم بأشعتها المباشرة. **تقرضهم**: تبتعد عنهم شمالاً. **فجوة**: متسع، وفرجة تسعهم. **نقلبهم**: يتقلبون كما يتقلب النائم. **كذلك بعثناهم**: على هيئتهم من شعر طويل. **ورق**: عملة من فضة. **أزكى**: أطهر وأحلّ لا يكون ميتة. **يرجموكم**: بالحجارة حتى الموت.

❋ ❋ ❋

وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ
ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا (٢١) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِٱلْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (٢٢) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
(٢٤) وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا
(٢٥) قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا (٢٦) وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا (٢٧)

(٢١) - (٢٧) ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿وَعْدَ﴾ اسمها منصوب ﴿حَقٌّ﴾ خبر، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ليعلموا ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلسَّاعَةَ﴾ اسمها ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَيْبَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿فِيهَآ﴾ جار ومجرور، خبرها والجملة في محل رفع خبر أن ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بـ أعثرنا ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان والهاء مضاف إليه ﴿أَمْرَهُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض أي في أمرهم، وإن كانت بمعنى التجاذب تكون أمرهم مفعولاً به ﴿بُنْيَٰنًا﴾ مفعول به ﴿لَنَتَّخِذَنَّ﴾ اللام موطئة للقسم، نتخذنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر نحن ﴿عَلَيْهِم﴾ جار ومجرور ﴿مَّسْجِدًا﴾ مفعول به. ﴿ثَلَٰثَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» ﴿رَّابِعُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿كَلْبُهُمْ﴾ خبر، وهذه الجملة صفة لثلاثة، وقيل: حال وهو ضعيف ﴿رَجْمًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿سَبْعَةٌ﴾ رد الأعداد السابقة بقوله رجماً بالغيب، وذكر آخرها حيث أدخل الواو على ثامنهم تشبهاً بواو الحال لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، ودليل على أن هذا المذكور من الأعداد مرضي، وذكر أن إعراب الواو زائدة لتأكيد الوصف ﴿وَثَامِنُهُمْ﴾ مبتدأ ﴿كَلْبُهُمْ﴾ خبر، مثل إعراب ثلاثة رابعهم كلبهم والإشكال في دخول الواو حيث سميت واو الثمانية ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ، أعلم: خبر ﴿إِلَّا مِرَآءً﴾ إلا: أداة حصر، مراء: مفعول مطلق. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ﴾ لا: ناهية، تقولن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والفاعل أنت ﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ﴾ إني: إن واسمها، فاعل: خبرها، ذلك: مفعول به لفاعل لأنه عامل. ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء ﴿أَن﴾ حرف نصب ﴿يَشَآءَ﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب حال، ويجوز النصب بنزع الخافض إلا بمشيئة الله ﴿عَسَىٰٓ﴾ من أفعال الرجاء واسمها مستتر هو، والمصدر المؤول خبرها ﴿أَن﴾ حرف نصب ﴿يَهْدِيَنِ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والياء المحذوفة مفعول به ﴿رَشَدًا﴾ تمييز. ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾ ثلاث: ظرف زمان، مائة: مضاف إليه ﴿سِنِينَ﴾ بدل، وتنوين مائة منع من الإضافة؛ لأن مائة تضاف إلى المفرد، أي سنة ﴿تِسْعًا﴾ مفعول به. ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ﴾ فعل ماض للتعجب، به: فاعل ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ من: حرف جر زائد، ولي: مبتدأ مؤخر. ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ نافية للجنس، مبدل: اسمها، لكلماته: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

يتنازعون بينهم أمرهم: يتجادلون في البعث بعد الموت. **فلا تمار فيهم**: فلا تجادل فيهم. **رجماً**: ظناً من غير دليل. **تستفت**: تستوضح بشأنهم أحداً. **إلا أن يشاء الله**: أي قائلاً إن شاء الله. **ملتحداً**: ملتجأ تلتجىء إليه. **رشداً**: هداية.

❋ ❋ ❋

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضۡرِبۡ الحزب ٣٠
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَا تَعۡدُ﴾ لا: ناهية، تعد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿عَيۡنَاكَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، والكاف مضاف إليه ﴿تُرِيدُ﴾ تريد: فعل مضارع مرفوع، والفاعل أنت ﴿زِينَةَ﴾ مفعول به ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ مضاف إليه ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ صفة، والجملة في محل نصب حال ﴿وَلَا تُطِعۡ﴾ لا: ناهية، تطع: فعل مضارع مجزوم، والفاعل أنت ﴿مَنۡ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿أَغۡفَلۡنَا﴾ فعل ماض وفاعل. ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡ﴾ مبتدأ، من ربكم: جار ومجرور خبر ﴿فَمَن﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو في محل جزم فعل الشرط ﴿فَلۡيُؤۡمِن﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، اللام: للأمر، يؤمن: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أعتدنا خبرها ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾ جار ومجرور ﴿نَارًا﴾ مفعول به ﴿سُرَادِقُهَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يَسۡتَغِيثُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿يُغَاثُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، وهو جواب الشرط ﴿يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، الوجوه: مفعول به، والجملة حال ﴿بِئۡسَ﴾ فعل ماض للذم ﴿ٱلشَّرَابُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف يعود على المهل ﴿وَسَآءَتۡ﴾ فعل ماض والفاعل هي ومخصوص الذم النار ﴿مُرۡتَفَقًا﴾ تمييز. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض، والجملة صلة الموصول والواو فاعل والخبر جملة ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها وخبرها جملة ﴿لَا نُضِيعُ﴾ لا: نافية، نضيع: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿أَجۡرَ﴾ مفعول به ﴿مَنۡ﴾ مضاف إليه ﴿أَحۡسَنَ﴾ فعل ماض والفاعل ضمير هو ﴿عَمَلًا﴾ تمييز ويجوز: مفعول به ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿لَهُمۡ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿جَنَّٰتُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿عَدۡنٖ﴾ مضاف إليه، والجملة الاسمية خبر أولئك ﴿يُحَلَّوۡنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ثِيَابًا﴾ مفعول به ﴿خُضۡرٗا﴾ صفة ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا﴾ حال منصوب بالياء. ﴿وَٱضۡرِبۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ويجوز: تعديته لمفعولين لأنه بمعنى اجعل ﴿مَّثَلٗا﴾ مفعول به أول ﴿رَّجُلَيۡنِ﴾ مفعول به ثاني ويجوز بدل. ﴿كِلۡتَا﴾ مبتدأ ﴿ٱلۡجَنَّتَيۡنِ﴾ مضاف إليه ﴿ءَاتَتۡ﴾ فعل ماض والفاعل هي ﴿أُكُلَهَا﴾ مفعول به، والجملة خبر كلتا حيث جاءت بالإفراد. ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، وجملة يحاوره خبر ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿أَكۡثَرُ﴾ خبر ﴿مَالٗا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

بالغداة والعشي: بالصباح والمساء. **لا تعدُ عيناك**: لا تفارقهم عيناك. **أغفلنا قلبه**: جعلناه في غفلة وحجاب. **فرطاً**: ذاهباً غير مجتمع. **هواه**: نفسه الأمارة بالسوء. **سرادقها**: خندق النار وخط وهجها. **المهل**: الصديد الخارج من أهل النار. **سندس**: حرير شفاف. **استبرق**: حرير غليظ. **أكلها**: ثمرها. **لم تظلم**: لم تنقص.

❋ ❋ ❋

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

﴿٣٥﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿ظَالِمٌ﴾ خبر ﴿مَآ﴾ نافية ﴿أَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظن ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَبِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن ﴿هَٰذِهِۦٓ﴾ فاعل ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان. ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾ الساعة: مفعول به أول، قائمة: مفعول به ثان ﴿وَلَئِن﴾ الواو للعطف، اللام: موطئة للقسم، إن: شرطية ﴿رُّدِدتُّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط والتاء نائب فاعل ﴿لَأَجِدَنَّ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، أجدن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والنون للتوكيد ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ﴿مُنقَلَبًا﴾ تمييز. ﴿سَوَّىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به أول ﴿رَجُلًا﴾ مفعول به ثان لأن سواك بمعنى صيرك، وإن كانت تنصب مفعولاً واحداً تكون رجلاً حال وهو غير مشتق، والأول أقوى. ﴿لَّٰكِنَّا﴾ لكن للاستدراك، أنا: مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ثان ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ثالث ﴿رَبِّى﴾ خبر الله، وجملة الله ربي خبر المبتدأ الثاني، وجملة هو الله ربي خبر أنا. ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلاّ، إذ: ظرف لما مضى، دخلت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿جَنَّتَكَ﴾ مفعول به ﴿قُلْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿مَا﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الذي ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض والعائد محذوف شاءه ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، وجملة ما شاء الله في محل نصب مقول القول، ويجوز: في ما شرطية منصوبة وشاء فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره: كان ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿قُوَّةَ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بِٱللَّهِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَرَنِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والنون للوقاية والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به وهو فعل الشرط ﴿أَنَا﴾ ضمير فصل، ويجوز: لتوكيد الياء في تراني ﴿أَقَلَّ﴾ مفعول به ثان ﴿مَالًا﴾ تمييز وجواب الشرط ﴿فَعَسَىٰ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط عسى: فعل ماض للرجاء ﴿رَبِّىٓ﴾ اسم عسى، وخبرها المصدر المؤول ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به ثان ونائب الفاعل مستتر هو ﴿صَعِيدًا﴾ خبر تصبح ﴿زَلَقًا﴾ صفة. ﴿يَٰلَيْتَنِى﴾ يا: للنداء والتألم، حرف ناسخ والنون للوقاية والياء اسمها منصوب، وجملة ﴿لَمْ أُشْرِكْ﴾ خبرها. ﴿هُنَالِكَ﴾ اسم إشارة منصوب على الظرفية ﴿ٱلْوَلَٰيَةُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿ثَوَابًا﴾ تمييز. ﴿كَمَآءٍ﴾ الكاف بمعنى مثل مفعول به ثان ﴿مُّقْتَدِرًا﴾ خبر كان.

معاني الكلمات

ظالم لنفسه: في جحوده وكفره. **تبيد**: تفنى. **منقلباً**: إذا رجعت. **حسباناً**: بلاءً وصواعق. **صعيداً زلقاً**: أرضاً ترابية ملساء لا تنبت. **غوراً**: بعيداً في باطن الأرض لا تصل إليه. **أحيط بثمره**: هلك وتلف. **يقلب كفيه**: عبارة عن الإفلاس والمصيبة. **خاوية**: جرداء. **الولاية**: الملك والقوة. **هشيماً**: يابساً. **تذروه**: تنثره.

❋ ❋ ❋

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

الحزب ٣٠

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿ٱلْمَالُ﴾ مبتدأ ﴿وَٱلْبَنُونَ﴾ معطوف على المال مرفوع بالواو ﴿زِينَةُ﴾ خبر ﴿ثَوَابًا﴾ تمييز. ﴿وَعُرِضُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿جِئْتُمُونَا﴾ فعل ماض والتاء فاعل والميم للجمع والواو عوضاً عن الضمة ونا مفعول به ﴿كَمَا﴾ حال، ويجوز: نعت لمصدر محذوف مجيئاً ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ منصوب على الظرفية ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ﴾ أن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أنه، لن: حرف ناصب، نجعل: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، والجملة خبر أن ﴿مَّوْعِدًا﴾ مفعول به. ﴿مُشْفِقِينَ﴾ حال ﴿يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ يا: نداء، ويلتنا: منادى مضاف، نا: مضاف إليه، ما: اسم استفهام مبتدأ، لهذا: جار ومجرور خبر، الكتاب: بدل من اسم الإشارة ﴿صَغِيرَةً﴾ مفعول به ﴿إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ أداة حصر، أحصاها: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة صفة. ﴿فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ﴾ الفاء للتعقيب، سجدوا: فعل ماض وفاعل، إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير هو، من الجن: جار ومجرور خبرها ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، تتّخذونه: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، وذريّته: الواو للعطف، ذريّته: معطوفة على هاء الضمير، ويجوز: أن تكون للمعية، ذريّته: مفعول معه ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، عدوّ: خبر ﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ بئس: فعل ماض للذم والفاعل مستتر، للظالمين: جار ومجرور، بدلاً: تمييز ومخصوص الذم محذوف إبليس. ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ ما: نافية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، متخذ: خبرها منصوب، المضلين: مضاف إليه، عضداً: مفعول به ثان لمتخذ. ﴿نَادُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت ﴿فَدَعَوْهُمْ﴾ الفاء عاطفة، دعوهم: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟﴾ لم: حرف جازم، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل. ﴿وَرَءَا﴾ فعل ماض ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ فاعل ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به ﴿فَظَنُّوٓا۟﴾ فعل ماض وفاعل وأن وما بعدها سدت مسدت مفعولي ظنّ ﴿أَنَّهُم﴾ أن واسمها ﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾ خبرها والهاء مضاف إليه ﴿مَصْرِفًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

الباقيات الصالحات: سبحان الله والحمد لله. **حشرناهم**: جمعناهم في الحشر. **صفاً**: مصطفين. **كما خلقناكم**: حفاة عراة غرلاً. **مشفقين**: خائفين. **يا ويلتنا**: يا هلاكنا كل شيء مسجل علينا. **الكتاب**: الذي تكتب فيه الأعمال لكل إنسان. **ففسق**: امتنع وخرج عن طاعة ربه. **عضداً**: سنداً ومساعداً. **شركائي**: من أوثان ومعبودات. **موبقاً**: وادياً في جهنم. **مصرفاً**: مهرباً.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ
الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿٥٤﴾ - ﴿٦١﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ للعطف، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، صرّفنا: فعل ماض وفاعل ﴿مِن كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة لمفعول صرّفنا المحذوف تقديره: أموراً بديعة ﴿وَكَانَ﴾ للعطف، ويجوز: للحال، كان: فعل ماض ناقص ﴿الْإِنسَانُ﴾ اسمها مرفوع ﴿أَكْثَرَ﴾ خبرها منصوب ﴿جَدَلًا﴾ تمييز. ﴿أَن يُؤْمِنُوا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان لمنع، وفاعل منع المصدر المؤول من ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ أي إتيان السنة ﴿قُبُلًا﴾ حال. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿نُرْسِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ حال منصوب بالياء ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿آيَاتِي﴾ مفعول به أول ﴿وَمَا﴾ عطف على آياتي ﴿أُنذِرُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿هُزُوًا﴾ مفعول به ثان، وعائد أنذروا محذوف أي به، ويجوز: جعل ما مصدرية فتكون هي وما بعدها معطوف على آياتي، أي وإنذارهم. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، قدّمت: فعل ماض، يداه: فاعل مرفوع بالألف، والهاء مضاف إليه والعائد محذوف ﴿أَكِنَّةً﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿يَفْقَهُوهُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَقْرًا﴾ معطوفة على أكنة، أي ووقراً في آذانهم ﴿وَإِن تَدْعُهُمْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تدعهم: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل أنت، والهاء: مفعول به ﴿فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لن: حرف ناصب، يهتدوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، إذاً: حرف جواب، أبداً: منصوب على الظرفية الزمانية. ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ ربك: مبتدأ، الغفور: خبر، ذو الرحمة: خبر ثان ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، عجّل: فعل ماض والفاعل هو، العذاب: مفعول به. ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، القرى: بدل، وجملة أهلكناهم خبر، فعل وفاعل ومفعول به. ﴿لَا أَبْرَحُ﴾ لا: نافية، أبرح: فعل مضارع ناقص واسمها مستتر أنا وخبرها محذوف ﴿أَوْ أَمْضِيَ﴾ أو: للعطف، أمضي: معطوف على أبلغ ﴿حُقُبًا﴾ ظرف زمان. ﴿سَرَبًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

صرّفنا: بيّنا ووضحنا. **جدلاً**: مجادلة وخصومة. **سنة الأولين**: ما جرى لهم عندما كذبوا. **قبلاً**: أمامهم يرونه. **هزواً**: سخرية. **أكنة**: غطاء مثل الران. **وقراً**: صمماً. **موئلاً**: ملجأ. **لا أبرح**: لا أغادر أو لا أزال أبحث. **سرباً**: شق طويل في البحر.

❃ ❃ ❃

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

﴿٦٢﴾ - ﴿٧٤﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء استئنافية، لما: ظرف حينية ﴿جَاوَزَا﴾ فعل ماض والألف فاعل ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿لَقِينَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿مِن﴾ حرف جر ﴿سَفَرِنَا﴾ مجرور بمن، هذا: صفة ﴿نَصَبًا﴾ مفعول به. ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق برأيت ﴿أَوَيْنَآ﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر ومفعولا أرأيت محذوفان لأنهما بمعنى أخبرني أمرنا ما عاقبته ﴿وَمَآ﴾ نافية ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ فعل ماض والياء مفعول به أول والهاء مفعول به ثان ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿أَذْكُرَهُۥ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به ثان، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من الضمير الهاء في أنسانيه ﴿عَجَبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَا﴾ موصولة خبر ﴿كُنَّا﴾ كان واسمها ﴿نَبْغِ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدّرة على الياء المحذوفة في الرسم لأنها من ياءات الزوائد، والجملة خبر كان ﴿قَصَصًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي يقصّان الأثر قصصاً. ﴿ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً﴾ فعل ماض وفاعل مستتر نحن ومفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان، ﴿عِلْمًا﴾: مفعول به ثان ولو كان تعليماً لكان مفعولاً مطلقاً. ﴿أَن﴾ حرف ناصب ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ فعل مضارع منصوب والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به، والفاعل مستتر أنت ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور ﴿عُلِّمْتَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿رُشْدًا﴾ مفعول به ثان لتعلّمني، ويجوز: مفعول لأجله، أو حال. ﴿وَكَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿تَصْبِرُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنت ﴿خُبْرًا﴾ مفعول مطلق ناب عن إحاطة. ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به أول ﴿صَابِرًا﴾ مفعول به ثان، وجملة إن شاء الله اعتراضية ﴿إِن﴾ شرطية، شاء: فعل ماض وهو فعل الشرط ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَإِنِ﴾ حرف شرط جازم ﴿ٱتَّبَعْتَنِي﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والياء مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: ناهية ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِمْرًا﴾ صفة للمفعول به. ﴿صَبْرًا﴾ خبر إنك. ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به ﴿عُسْرًا﴾ مفعول به ثان لـ ﴿تُرْهِقْنِي﴾.

معاني الكلمات

نصباً: تعباً. **عجباً**: متعجب موسى منه. **فارتدا**: رجعا. **قصصاً**: يقصّان الأثر. **خبراً**: لم تخبر بحقيقته. **أحدث**: أنا الذي أبينه لك. **إمراً**: ارتكبت أمراً عظيماً فادحاً. **ترهقني**: تحملني ما لا أستطيعه. **زكية**: طاهرة، بريئة. **بغير نفس**: لم ترتكب هذه النفس جريمة القتل لتقتل بها.

❋ ❋ ❋

۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

﴿٧٥﴾ - ﴿٨٣﴾ ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿أَقُل﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنا ﴿لَّكَ﴾ جار ومجرور وهي هنا لتأكيد العتاب لعدم الصبر على ما يرى ﴿إِنَّكَ﴾ إن واسمها، وجملة لن تستطيع خبرها ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿تَسْتَطِيعَ﴾ فعل مضارع منصوب بلن والفاعل أنت ﴿مَعِيَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿صَبْرًا﴾ مفعول به. ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ﴾ إن: حرف شرط جازم، سألتك: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط، وجملة جواب الشرط ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾ الفاء واقعة في جواب شرط، لا: ناهية، تصاحبني: فعل مضارع مجزوم بلا والنون للوقاية والياء مفعول به والفاعل مستتر أنت. ﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾ فعل ماض والفاعل الألف، أهلها: مفعول به ﴿فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ الفاء للعطف، أبوا: فعل ماض والواو فاعل، أن: حرف ناصب، يضيفوهما: فعل مضارع منصوب بحذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأبوا ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ يريد: فعل مضارع والفاعل هو، والمصدر المؤول من أن ينقضّ في محل نصب مفعول به. ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ لو: شرطية غير جازمة، شئت: فعل ماض وفاعل، لاتخذت: اللام واقعة في جواب لو، فعل ماض والتاء فاعل، أجراً: مفعول به. ﴿هَٰذَا فِرَاقُ﴾ مبتدأ، فراق: خبر. ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ﴾ أمّا: حرف تفصيل وشرط، السفينة: مبتدأ، وجملة ﴿فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ خبرها، الفاء: رابطة، كانت: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير هي، لمساكين: جار ومجرور خبرها، وجملة ﴿يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ صفة ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾ الواو للحال، كان: فعل ماض ناقص، وراءهم: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر، ملك: اسم كان، وجملة ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ﴾ في محل رفع صفة لملك ﴿غَصْبًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ الفاء رابطة، كان: فعل ماض ناقص، أبواه: اسمها، مؤمنين: خبرها ﴿أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا﴾ المصدر المؤول مفعول به أول لخشينا، طغياناً: مفعول به ثان، أن: حرف ناصب، يرهقهما: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به. ﴿خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً﴾ خيراً: مفعول به ثان، زكاة: تمييز ﴿رُحْمًا﴾ تمييز أقرب. ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ أبوهما: اسم كان، صالحاً: خبرها ﴿أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ المصدر المؤول من أن يبلغا في محل نصب مفعول به لأرادا، أشدهما: مفعول به ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ رحمة: مفعول لأجله. ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ﴾ مبتدأ، تأويل: خبر ﴿سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، ذكراً: مفعول به.

معاني الكلمات

عذراً: أعذرك إذا لم تصاحبني لنقضي الشرط. **استطعما**: طلبا الضيافة من أهل القرية. **ينقض**: يسقط. **بتأويل**: بتفسير كل ما غمض عليك. **أعيبها**: أخرقها لتصبح معيبة. **يرهقهما**: يجبرهما على أن يتبعاه في ضلاله. **زكاة**: أطهر نفساً وأحسن صلاحاً. **رحماً**: رحمة وصوناً للرحم. **أشدّهما**: قوتهما، مبلغ الرجال. **ذكراً**: أقصّ عليكم خبره.

❋ ❋ ❋

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا
لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ
مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ
سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ
قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾

﴿٨٤﴾ - ﴿٩٧﴾ ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ﴾ إنا: إن واسمها، وجملة مكنا في محل رفع خبرها، مكنا: فعل ماض وفاعل، له: جار ومجرور ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به أول ﴿سَبَبٗا﴾ مفعول به ثان. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، بلغ: فعل ماض والفاعل هو، مطلع: مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ﴾ يا: أداة نداء، ذا القرنين: منادى مضاف منصوب بالألف، إما: حرف تفصيل وشرط، أن: حرف ناصب، تعذب: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل أنت، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: إما التعذيب لهم وإما اتخاذ الحسن فيهم ﴿حُسۡنٗا﴾ مفعول به أول، ويجوز: في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تختار، إما تختار التعذيب لهم أو اتخاذ الحسن فيهم. ﴿أَمَّا﴾ حرف شرط وتفصيل ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿فَسَوۡفَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط سوف: للاستقبال، ﴿نُعَذِّبُهُۥ﴾ فعل مضارع ومفعول به والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر من ﴿عَذَابٗا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، جزاء: تمييز، الحسنى: مبتدأ مؤخر، وقيل في جزاء: مفعول مطلق، أي يجزى جزاء ﴿يُسۡرٗا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أي شيئاً يسراً. ﴿وَجَدَهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو مستتر والهاء مفعول به، وجملة تطلع في محل نصب مفعول به ثان ﴿سِتۡرٗا﴾ مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر كذلك ﴿أَحَطۡنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور، ﴿لَدَيۡهِ﴾ ظرف مكان ﴿خُبۡرٗا﴾ مفعول به ويجوز تمييز. ﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ بين: ظرف مكان، السدين: مضاف إليه، ويجوز في بين: مفعول به، إذا لم يقدر لبلغ مفعولاً به محذوفاً، أي: بلغ مداه بين السدين ﴿لَّا يَكَادُونَ﴾ لا: نافية، يكادون: فعل مضارع مرفوع وهو من أفعال المقاربة والواو اسمها، وجملة ﴿يَفۡقَهُونَ﴾ في محل نصب خبرها ﴿قَوۡلٗا﴾ مفعول به. ﴿خَرۡجًا﴾ مفعول به أول لنجعل والمصدر المؤول من على أن تجعل متعلق بصفة لخرج قائماً ﴿سَدّٗا﴾ مفعول به. ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، مكني: فعل ماض والياء مفعول به، ربي: فاعل، خير: خبر ﴿فَأَعِينُونِي﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية والواو فاعل والياء مفعول به ﴿رَدۡمًا﴾ مفعول به. ﴿قِطۡرٗا﴾ مفعول به لآتوني ويجوز لأفرغ فهو من باب التنازع ﴿أُفۡرِغۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿أَن يَظۡهَرُوهُ﴾ المصدر المؤول مفعول به.

معاني الكلمات

عين حمئة: عين حارة أو طين أسود. **السدين**: الجبلين. **يأجوج ومأجوج**: قبيلتان من قوم متوحشين. **خرجاً**: أجراً مقطوعاً. **ستراً**: غطاءً وهم الزنوج. **الردم**: السد العظيم. **زبر الحديد**: قطعه. **قطراً**: النحاس المذاب. **نقباً**: ثقباً.

❋ ❋ ❋

الحزب ٣١

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

﴿٩٨﴾ - ﴿١١٠﴾ ﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ هذا: مبتدأ، رحمة: خبر، من ربي: جار ومجرور والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿دَكَّاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿حَقًّا﴾ خبر كان. ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ﴾ عرضنا: فعل ماض ونا فاعل، جهنم: مفعول به ﴿عَرْضًا﴾ مفعول مطلق. ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ﴾ الذين: صفة للكافرين، ويجوز: بدل، كانت: فعل ماض ناقص، أعينهم: اسمها مرفوع والهاء مضاف إليه والخبر ﴿فِي غِطَاءٍ﴾. ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الهمزة للاستفهام، حسب: فعل ماض، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض وفاعل ﴿أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ أن: حرف ناصب، يتخذوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي حسب، عبادي: مفعول به، من دوني: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، أولياء: مفعول به ثان ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها وجملة أعتدنا خبرها ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿جَهَنَّمَ﴾ مفعول به ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿نُزُلًا﴾ حال. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿نُنَبِّئُكُم﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿بِالْأَخْسَرِينَ﴾ جار ومجرور ﴿أَعْمَالًا﴾ تمييز. ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من الأخسرين ﴿ضَلَّ﴾ فعل ماض ﴿سَعْيُهُمْ﴾ فاعل ومضاف إليه ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة يحسبون الخبر ﴿يَحْسَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وأنهم سدت مسد مفعولي يحسبون ﴿أَنَّهُمْ﴾ أن واسمها، وجملة يحسنون خبرها ﴿يُحْسِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿صُنْعًا﴾ مفعول به، ويجوز: تمييز، وجملة وهم يحسبون في محل نصب حال. ﴿أُولَٰئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ﴿وَزْنًا﴾ مفعول به لنقيم. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ مبتدأ ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبره، وجملة جزاؤهم جهنم خبر ذلك ﴿هُزُوًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ﴾ جملة كان خبر إن، كانت: فعل ماض ناقص، لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال جنات: اسم كانت ﴿نُزُلًا﴾ خبرها. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حال منصوب بالياء ﴿حِوَلًا﴾ مفعول به. ﴿لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ﴾ لو: شرطية، كان البحر: فعل ماض ناقص واسمها ﴿مِدَادًا﴾ خبرها. ﴿مَدَدًا﴾ تمييز. ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿بَشَرٌ﴾ خبر ﴿مِّثْلُكُمْ﴾ صفة ﴿أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ أنما: المصدر المؤول منها في محل رفع نائب فاعل ليوحى، إلهكم: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة ﴿فَمَن كَانَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، وهو فعل الشرط ﴿فَلْيَعْمَلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم، والفاعل هو ﴿عَمَلًا﴾ مفعول مطلق ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

دكاء: خراب. **يموج**: يضرب كثرة. **عرضنا جهنم**: أظهرنا شدتها. **غطاء**: غفلة. **أولياء**: أرباب. **نزلاً**: منزلاً ومقراً. **ضل سعيهم**: كانوا على خطأ. **صنعاً**: يتقربون بعملهم. **وزناً**: هم وعملهم هباء. **حولاً**: تحويلاً. **مداداً**: حبراً.

سُورَةُ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

(١) ـ (١١) ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا أو المتلو. ﴿ذِكْرُ﴾ مبتدأ والخبر محذوف تقديره: فيه ذكر ﴿رَحْمَتِ﴾ مضاف إليه ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿عَبْدَهُۥ﴾ مفعول به لرحمة ﴿زَكَرِيَّآ﴾ بدل أو عطف بيان، ويجوز في عبده: مفعول به لذكر على حسب التأويل. ﴿نِدَآءً﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها ﴿وَهَنَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْعَظْمُ﴾ فاعل ﴿مِنِّي﴾ جار ومجرور، وجملة وهن في محل رفع خبر ﴿وَٱشْتَعَلَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلرَّأْسُ﴾ فاعل ﴿شَيْبًا﴾ تمييز محول عن الفاعل ﴿وَلَمْ﴾ حرف جازم ﴿أَكُنۢ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم واسمها ضمير أنا ﴿شَقِيًّا﴾ خبرها ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف وياء المتكلم محذوفة ويا النداء محذوفة ﴿وَٱجْعَلْهُ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به أول ﴿رَضِيًّا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ فعل مضارع ومفعول به، والفاعل «نحن» والجملة خبر إنا ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ جار ومجرور ﴿ٱسْمُهُۥ﴾ مبتدأ ﴿يَحْيَىٰ﴾ خبر، والجملة صفة ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ﴾ لم: حرف جازم، نجعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر نحن، له: جار ومجرور متعلق بمفعول به ثان ﴿سَمِيًّا﴾ مفعول به أول ﴿مِن قَبْلُ﴾ متعلقان بحال محذوف. ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناقص ﴿لِي﴾ جار ومجرور خبرها ﴿غُلَٰمٌ﴾ اسم يكون ﴿وَكَانَتِ﴾ الواو للحال، كانت: فعل ماض ناقص ﴿ٱمْرَأَتِي﴾ اسمها ﴿عَاقِرًا﴾ خبرها ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ﴾ الواو للحال، بلغت: فعل ماض وفاعل ﴿مِنَ ٱلْكِبَرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ بلغت أو بحال محذوف ﴿عِتِيًّا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، كذلك: خبر لمبتدأ محذوف، أي الأمر كذلك ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ فعل ماض وفاعل ومضاف إليه ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَيَّ﴾ جار ومجرور ﴿هَيِّنٌ﴾ خبر ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا﴾ لم: حرف جازم، تك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف وهو ناقص، واسمها أنت، شيئاً: خبرها، والجملة حال. ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ﴾ أن: حرف ناصب، لا: نافية، تكلم: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت، الناس: مفعول به ﴿ثَلَٰثَ﴾ منصوب على الظرفية الزمانية ﴿لَيَالٍ﴾ مضاف إليه، والمصدر المؤول من ألا تكلم في محل رفع خبر آيتك ﴿سَوِيًّا﴾ حال. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿سَبِّحُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأوحى ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان منصوب.

معاني الكلمات

ذكر: بيان. **خفياً**: سراً في جوف الليل. **وهن العظم**: ضعف ورق. **اشتعل**: عم الشيب في الرأس. **بكرة وعشياً**: صباحاً ومساء. **شقياً**: خائباً، لأنك تستجيب لدعائي. **الموالي**: قومي من بعدي. **ولياً**: ولداً يخلفني ويرث علمي ونبوءتي. **أوحى**: أشار. **رضياً**: مرضياً عندك. **سمياً**: لم يسم أحد بهذا الاسم من قبل. **عتياً**: سن الكبر المتقدم. **آية**: علامة. **سوياً**: وأنت صحيح من غير علة.

يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى
غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ نصف الحزب ٣١
بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

﴿١٢﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿يَٰيَحْيَىٰ﴾ يا: أداة نداء، يحيى: منادى علم مبني على الضم في محل نصب ﴿خُذِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ﴿صَبِيًّا﴾ حال. ﴿وَحَنَانًا﴾ معطوف على الحكم ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، تقياً: خبرها. ﴿وَبَرًّا﴾ معطوفاً على تقياً ﴿عَصِيًّا﴾ صفة لـ جبّاراً. ﴿وَسَلَٰمٌ﴾ مبتدأ ساغ الابتداء به لتضمّنه معنى الدعاء ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿وُلِدَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يُبْعَثُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿حَيًّا﴾ حال. ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ ظرف مكان، شرقيًا: صفة، ويجوز: مفعول به إذا كان انتبذت بمعنى أتت أو اختارت ﴿إِذِ﴾ ظرف بمعنى حين ﴿فَتَمَثَّلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور ﴿بَشَرًا﴾ حال. ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾ إني: إن واسمها، وجملة أعوذ خبرها ﴿إِن﴾ شرطية ﴿كُنتَ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط ﴿تَقِيًّا﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿رَسُولُ﴾ خبر. ﴿لِأَهَبَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا ﴿غُلَٰمًا﴾ مفعول به ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِى﴾ حرف جازم، فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به ﴿بَشَرٌ﴾ فاعل. ﴿أَكُ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف واسمها ضمير مستتر أنا ﴿بَغِيًّا﴾ خبرها ﴿وَكَانَ أَمْرًا﴾ كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، أمراً: خبرها. ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به، المخاض: فاعل مؤخر ﴿يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ يا: حرف نداء والمنادى محذوف، ويجوز «يا» للتنبيه، ليتني: حرف ناسخ من أخوات إن، والياء اسمها، وجملة متّ في محل رفع خبرها، متّ: فعل ماض والتاء فاعل، هذا: مضاف إلى الظرف قبل ﴿نَسْيًا﴾ خبر كنت ﴿مَّنسِيًّا﴾ صفة لنسياً، ويجوز توكيد له لأنه من لفظه. ﴿أَلَّا تَحْزَنِى﴾ أن: مفسرة أو بمعنى أي، لا: ناهية، تحزني: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والياء فاعل، ويجوز في لا: نافية وأن: حرف ناصب وتحزني: منصوب بأن. ﴿بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ الباء حرف جر زائد، جذع: مفعول به لهزّي ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا﴾ تساقط: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هي أي النخلة، رطباً: مفعول به، ويجوز: تمييز ويتبع ذلك حسب قراءة تساقط.

معاني الكلمات

الكتاب: التوراة. **بقوّة**: بجد وثبات. **الحكم**: النبوّة. **صبيًا**: ابن ثلاث سنين. **تقيًا**: ملتزماً بالطاعة. **جبّاراً**: متكبّراً. **عصيًا**: عاصياً لربه. **وسلام**: وأمن له من الله. **حجاباً**: ستراً، أو تحجبت. **بشراً سويًا**: تام الخلق وهو جبريل. **يمسسني بشر**: بالتزويج والمعاشرة. **بغيًا**: زانية. **آية**: معجزة. **أمراً مقضيًا**: أمراً قدّره الله وقضاه. **فانتبذت**: تنحت، اختارت. **قصيًا**: بعيداً. **المخاض**: مقدّمات الولادة. **سريًا**: نهراً صغيراً. **فأجاءها**: اضطرها وألجأها ويجوز أتاها.

❊ ❊ ❊

فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ
ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

﴿٢٦﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَقَرِّي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل فاعل ﴿عَيْنًا﴾ تمييز ﴿فَإِمَّا﴾ الفاء للعطف، إن: حرف شرط جازم، ما: زائدة ﴿تَرَيِنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والياء للمخاطبة فاعل والنون للتوكيد، وهو فعل الشرط ﴿مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به وجواب الشرط ﴿فَقُولِيٓ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، قولي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿صَوْمًا﴾ مفعول به ﴿إِنسِيًّا﴾ مفعول به. ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ﴾ أتت: فعل ماض والفاعل هي، به: جار ومجرور ﴿قَوْمَهَا﴾ مفعول به، وجملة ﴿تَحْمِلُهُۥ﴾ في محل نصب حال ﴿جِئْتِ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿فَرِيًّا﴾ صفة. ﴿يَٰٓأُخْتَ﴾ يا: أداة نداء، أخت: منادى مضاف منصوب ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿أَبُوكِ﴾ اسمها مرفوع بالواو، الكاف: مضاف إليه ﴿ٱمْرَأَ﴾ خبرها منصوب. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿نُكَلِّمُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿مَن﴾ اسم موصول مفعول به ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو ﴿فِى ٱلْمَهْدِ﴾ جار ومجرور ﴿صَبِيًّا﴾ خبرها، ويجوز: في كان التمام فيكون صبيًا: حال، وقيل: زائدة. ﴿إِنِّى﴾ إن واسمها ﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ خبرها ﴿وَجَعَلَنِى﴾ فعل ماض وفاعل مستتر هو ومفعول به أول ﴿نَبِيًّا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَيْنَ مَا﴾ اسم شرط منصوب على الظرفية المكانية ﴿كُنتُ﴾ تامة فعل ماض والتاء فاعل، وهي فعل الشرط، وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ﴿مَا دُمْتُ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها مرفوع ﴿حَيًّا﴾ خبرها منصوب. ﴿وَبَرًّۢا﴾ معطوفة على مباركاً. ﴿وَٱلسَّلَٰمُ﴾ مبتدأ ﴿عَلَىَّ﴾ جار ومجرور خبر ﴿حَيًّا﴾ حال. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿عِيسَى﴾ خبره ﴿ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ بدل ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة لقول. ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبرها، والمصدر المؤول من أن يتخذ في محل رفع اسمها ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَتَّخِذَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو ﴿مِن﴾ جر زائدة ﴿وَلَدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ﴾ مفعول مطلق ﴿كُن﴾ فعل الأمر واسمها ضمير مستتر أنت، وخبرها محذوف تقديره شيئاً ﴿فَيَكُونُ﴾ الفاء استئنافية، يكون: فعل مضارع تام والفاعل مستتر هو، ويجوز: نصبها بأن مضمرة بعد فاء السببية. ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَوَيْلٌ﴾ مبتدأ ساغ الابتداء به لتضمنه معنى الدعاء ﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ جار ومجرور خبره. ﴿أَسْمِعْ﴾ فعل ماض جاء على صيغة الأمر ﴿بِهِمْ﴾ فاعل ﴿لَٰكِنِ﴾ حرف استدراك ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿فِى ضَلَٰلٍ﴾.

معاني الكلمات

قرّي عيناً: اهدئي بالاً واطمئني. **صوماً**: عن الكلام. **فرياً**: كذباً عظيماً أنه من غير أب. **امرأ سوء**: فاجر. **بغياً**: زانية. **الكتاب**: الإنجيل. **مباركاً**: نافعاً للناس. **يمترون**: يتجادلون بالكذب. **قضى أمراً**: قرر وجوده. **صراط مستقيم**: عقيدة الواصلين للجنة. **الأحزاب**: طوائف النصارى. **فويل**: فشدة عذاب لهم. **مشهد يوم عظيم**: يوم القيامة وأهواله.

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠) وَٱذْكُرْ
فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا (٤٢) يَٰٓأَبَتِ
إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا
سَوِيًّا (٤٣) يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ
عَصِيًّا (٤٤) يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا (٤٥) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا (٤٦) قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا (٤٧)
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا (٤٨) فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)
وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا (٥١)

(٣٩) - (٥١) ﴿وَأَنذِرْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿ٱلْحَسْرَةِ﴾ مضاف إليه ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى وهو بدل من يوم إذا كان أنذرهم بمعنى خوفهم وإلا فهو منصوب على الظرفية وعامله الحسرة ﴿قُضِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ نائب فاعل ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿فِى غَفْلَةٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أيضاً الجملة حالية. ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿نَحْنُ﴾ ضمير لتوكيد الضمير في إنّا ﴿نَرِثُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به، والجملة خبر إنّا ﴿وَمَنْ﴾ معطوفة على الأرض ﴿يُرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى وعامله اذكر، ويجوز: مصدرية أي واذكر قوله لأبيه ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ يا: أداة نداء، أبت: منادى مضاف وأبدلت التاء بدل ياء الإضافة والأصل يا أبي ﴿لِمَ﴾ اسم استفهام مجرور ﴿تَعْبُدُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنت، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿مَا﴾ ما: اسم موصول فاعل ﴿لَمْ﴾: حرف جازم ﴿يَأْتِكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به ﴿أَهْدِكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنا مستتر، والكاف مفعول به ﴿صِرَٰطًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي إلى الصراط. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَمَسَّكَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ﴿عَذَابٌ﴾ والكاف مفعول به والمصدر المؤول مفعول به لأخاف. ﴿أَرَاغِبٌ﴾ الألف للاستفهام، راغب: مبتدأ ﴿أَنتَ﴾ فاعل سد مسد الخبر ﴿لَئِن﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف جازم ﴿تَنتَهِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل أنت ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، أرجمنك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل أنا والكاف مفعول به وقدم جواب القسم على جواب الشرط حسب القاعدة ﴿وَٱهْجُرْنِى﴾ الواو للعطف، فعل أمر وفاعل مستتر أنت والياء مفعول به ﴿مَلِيًّا﴾ ظرف زمان، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف. ﴿وَمَا﴾ معطوفة على الكاف في ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾. ﴿عَسَىٰٓ﴾ فعل للرجاء واسمها مستتر والمصدر المؤول بعدها خبرها ﴿أَلَّآ﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿أَكُونَ﴾ فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ضمير مستتر أنا، وخبرها ﴿شَقِيًّا﴾. ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿نَبِيًّا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن واسمها، وجملة «كان مخلصاً» خبرها.

معاني الكلمات

يوم الحسرة: يوم القيامة حيث الندم لمن قصر. **قضي الأمر**: حكم على العباد ولا تراجع. **عصيًا**: شديد العصيان والتمرد. **وليًا**: ممن تولاه وجعله إمامه. **أراغب عن**: أتارك ونابذ. **لأرجمنك**: أرشقك بالحجارة. **مليًا**: للأبد. **حفيًا**: مكرماً لي ومقدّراً. **أعتزلكم**: أبتعد عنكم. **من رحمتنا**: الرزق والولد. **لسان صدق**: من يذكرهم بالخير. **مخلصاً**: نقياً من الدنس.

❋ ❋ ❋

وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن
رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا
وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

الحزب ٣١ سجدة

(٥٢) - (٦٤) ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿نَجِيًّا﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿أَخَاهُ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿هَٰرُونَ﴾ بدل ﴿نَبِيًّا﴾ حال. ﴿وَكَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو ﴿رَسُولًا﴾ خبرها ﴿نَّبِيًّا﴾ خبر ثان. ﴿وَكَانَ﴾ كان واسمها ضمير مستتر هو ﴿عِندَ رَبِّهِۦ﴾ ظرف ومضاف إليه ﴿مَرْضِيًّا﴾ خبرها. ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿مَكَانًا﴾ مفعول فيه ظرف مكان ﴿عَلِيًّا﴾ صفة. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ﴾ بدل ﴿خَرُّوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿سُجَّدًا﴾ حال. ﴿فَخَلَفَ﴾ فعل ماض وفاعله ﴿خَلْفٌ﴾، وجملة ﴿أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ في محل رفع صفة ﴿وَٱتَّبَعُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿يَلْقَوْنَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿غَيًّا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَن﴾ مستثنى منصوب، ﴿تَابَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر أولئك ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ مفعول به ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول مطلق ﴿جَنَّٰتِ﴾ بدل من الجنة منصوب ﴿عَدْنٍ﴾ مضاف إليه ﴿ٱلَّتِى﴾ صفة ﴿وَعَدَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ فاعل ﴿عِبَادَهُۥ﴾ مفعول به ﴿بِٱلْغَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾ إنه: إن واسمها، وجملة كان خبرها ﴿وَعْدُهُۥ﴾ اسم كان ﴿مَأْتِيًّا﴾ خبرها. ﴿لَغْوًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿سَلَٰمًا﴾ بدل من لغواً ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿رِزْقُهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان متعلق بـ استقر. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْجَنَّةُ﴾ خبر ﴿ٱلَّتِى﴾ صفة ﴿نُورِثُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها هو مستتر ﴿تَقِيًّا﴾ خبرها. ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ﴾ ما: نافية، نتنزل: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿إِلَّا بِأَمْرِ﴾ إلا: أداة حصر، بأمر: جار ومجرور ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان مضاف ﴿أَيْدِينَا﴾ مضاف إليه ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، ربك: اسمها، نسياً: خبرها.

معاني الكلمات

الطور: جبل في سيناء. **نجيًا:** للمناجاة. **مرضيًا:** مرضيّ عنه من الله. **صدّيق:** كثير الصدق. **مكاناً عليًا:** عالياً في الجنة أو في السماء الرابعة الآن أو أعلى مكانة في الدنيا. **حملنا مع نوح:** في السفينة. **إسرائيل:** يعقوب. **بكيًا:** باكين. **اجتبينا:** اخترنا. **غيًا:** إغواء وضلالاً. **مأتيًا:** آتياً لا محالة. **نسيًا:** ناسياً.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ﴿٧٤﴾ قُلۡ مَن
كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا
وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿٦٥﴾ - ﴿٧٦﴾ ﴿رَّبُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ﴿وَمَا بَيۡنَهُمَا﴾ ما: اسم موصول معطوفة على ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، بينهما: ظرف مكان مضاف ﴿فَٱعۡبُدۡهُ﴾ الفاء الفصيحة، اعبده: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام ﴿تَعۡلَمُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر أنت ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور ﴿سَمِيّٗا﴾ مفعول به. ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ما: زائدة، مت: فعل ماض والتاء الثانية المدغمة في الأولى فاعل ﴿لَسَوۡفَ﴾ اللام للابتداء وسوف للاستقبال ﴿أُخۡرَجُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنا ﴿حَيًّا﴾ حال. ﴿أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ﴾ أنا: أن واسمها، وجملة خلقناه خبرها، وهي فعل ماض وفاعل ومفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لذكر. ﴿فَوَرَبِّكَ﴾ الفاء عاطفة، الواو: للقسم، ربك: مجرورة بواو القسم والكاف مضاف إليه ﴿لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ﴾ واو المعية، مفعول معه، ويجوز: العطف على الهاء في نحشرنهم ﴿جِثِيّٗا﴾ حال. ﴿أَيُّهُمۡ﴾ بمعنى الذي مفعول به ﴿أَشَدُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿عِتِيّٗا﴾ تمييز. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿لَنَحۡنُ﴾ «اللام» للابتداء، نحن: مبتدأ ﴿أَعۡلَمُ﴾ خبر ﴿بِٱلَّذِينَ﴾ جار ومجرور ﴿هُمۡ﴾ مبتدأ ﴿أَوۡلَىٰ﴾ خبر ﴿صِلِيّٗا﴾ تمييز. ﴿وَإِن مِّنكُمۡ﴾ إن: نافية، منكم: جار ومجرور وهي صفة لمحذوف تقديره «أحد» مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وَارِدُهَاۚ﴾ خبر والهاء مضاف إليه ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص، واسمها مستتر هو ﴿عَلَىٰ رَبِّكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بحتماً ﴿حَتۡمٗا﴾ خبرها. ﴿جِثِيّٗا﴾ حال، ويجوز مفعول به ثان لنذر. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ حال ﴿أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ ﴿خَيۡرٞ﴾ خبر ﴿مَّقَامٗا﴾ تمييز. ﴿وَكَمۡ﴾ الخبرية مفعول به لأهلكنا ﴿مِّن قَرۡنٍ﴾ تمييز مجرور ﴿هُمۡ﴾ مبتدأ ﴿أَحۡسَنُ﴾ خبر ﴿أَثَٰثٗا﴾ تمييز. ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو ﴿فِي ٱلضَّلَٰلَةِ﴾ خبرها، وهي في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط يمدد: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر والفاعل مستتر هو ﴿مَدًّاۚ﴾ مفعول مطلق ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به لرأوا ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِمَّا﴾ حرف شرط وتفصيل ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾ بدل من المفعول به ﴿مَنۡ﴾ مفعول به ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَرّٞ﴾ خبر ﴿مَّكَانٗا﴾ تمييز. ﴿هُدٗىۗ﴾ مفعول به ثان ليزيد ويجوز: تمييز ﴿وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ﴾ مبتدأ ﴿خَيۡرٌ﴾ الخبر ﴿ثَوَابٗا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

سمياً: مشابهاً في اسم الله. **جثيًا**: على الركب. **شيعة**: طائفة. **عتيًا**: إجراماً. **صليًا**: من يستحق النار. **واردها**: داخلها أو عابر فوقها. **حتماً مقضيًا**: لازماً قد قضاه. **بينات**: واضحات. **من قرن**: من أمة. **نديًا**: من المنتدى أي المجلس الحسن. **أثاثاً**: متاع البيت من الزينة والفرش. **رئياً**: الترف والنعيم. **الضلالة**: العمى. **فليمدد**: يستدرج في الضلالة.

❋ ❋ ❋

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٩٥﴾ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، رأيت: بمعنى أخبرني، فعل ماض والتاء فاعل ﴿ٱلَّذِى﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني جملة «أطلع الغيب» ﴿كَفَرَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿لَأُوتَيَنَّ﴾ اللام جواب لقسم مقدر، أوتينّ: فعل ماض مبني للمجهول والنون للتوكيد ونائب الفاعل مستتر أنا ﴿مَالًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَطَّلَعَ﴾ الهمزة للاستفهام، أطلع: فعل ماض والفاعل هو ﴿ٱلْغَيْبَ﴾ مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر ﴿سَنَكْتُبُ﴾ السين للاستقبال، نكتب: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن مستتر ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة صلة الموصول ﴿مَدًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَرْدًا﴾ حال. ﴿لِّيَكُونُوا۟﴾ اللام للتعليل، يكونوا: فعل مضارع ناقص والواو اسمها ﴿عِزًّا﴾ خبرها ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ لم: حرف جازم، تر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿أَنَّآ﴾ أن واسمها، وجملة أرسلنا في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ فعل مضارع والفاعل هي مستتر وهم مفعول به ﴿أَزًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَفْدًا﴾ حال. ﴿وِرْدًا﴾ حال. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَنِ﴾ محله الرفع بدل من واو الجماعة في لا يملكون ويجوز إلا: أداة استثناء، من: منصوبة على الاستثناء بتقدير مضاف، أي: إلا شفاعة من اتخذ عند الله عهداً. ﴿لَّقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم ﴿جِئْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿إِدًّا﴾ صفة. ﴿تَكَادُ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ اسمها مرفوع، وجملة يتفطرن في محل نصب خبرها ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وَتَخِرُّ﴾ فعل مضارع ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ فاعل ﴿هَدًّا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ﴿دَعَوْا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿لِلرَّحْمَٰنِ﴾ جار ومجرور وهي المفعول الأول ﴿وَلَدًا﴾ مفعول به ثان لأن دعوا بمعنى سمّوا أو نسبوا والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، أي لأجل ما دعوا كادت السموات يتفطرن، ويجوز: في محل جر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ﴿يَتَّخِذَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو مستتر ﴿وَلَدًا﴾ مفعول به والمصدر المؤول في محل رفع فاعل ينبغي «اتخاذ». ﴿إِن﴾ نافية ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿مَن﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿ءَاتِى﴾ خبر كل ﴿عَبْدًا﴾ حال. ﴿وَكُلُّهُمْ﴾ مبتدأ ومضاف إليه ﴿ءَاتِيهِ﴾ خبر والهاء مضاف إليه ﴿فَرْدًا﴾ حال.

معاني الكلمات

الذي كفر: العاص بن وائل. **عهداً**: بأنه يؤتى المال والولد في الآخرة. **نمد له من العذاب**: نزيده. **آلهة**: أوثاناً. **عزًا**: نصراً وقوة ليشفعوا لهم. **تؤزّهم**: تدفعهم إلى المعاصي. **فلا تعجل**: بطلب العذاب لهم. **وفدا**: راكبين أو بلا تعب. **نسوق**: مشاة متعبين. **عهدا**: شهادة أن لا إله إلا الله. **إدًا**: منكراً فظيعاً. **يتفطّرن**: يتصدّعن. **تخرّ**: تسقط. **عبداً**: خاضعاً. **أحصاهم**: فلا يغيب أحد منهم.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٣٢
طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

﴿٩٦﴾ - ﴿٩٨﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل وهي صلة الموصول وجملة ﴿سَيَجۡعَلُ﴾ في محل رفع خبر إن ﴿وُدّٗا﴾ مفعول به. ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ لام التعليل، تبشر: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت ﴿ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿قَوۡمٗا﴾ مفعول به ﴿لُّدّٗا﴾ صفة. ﴿وَكَمۡ﴾ خبرية في محل نصب مفعول به لأهلكنا ﴿أَهۡلَكۡنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام ﴿تُحِسُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت ﴿مِنۡهُم﴾ جار ومجرور ﴿مِّنۡ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ اسم مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿رِكۡزَۢا﴾ مفعول به لتسمع.

﴿١﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿طه﴾ حرفان لافتتاح هذه السورة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هذه، وفيها أقوال أخرى كما في ألم البقرة ﴿مَآ﴾ نافية ﴿أَنزَلۡنَا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿عَلَيۡكَ﴾ جار ومجرور ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ مفعول به ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ اللام للتعليل، تشقى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿تَذۡكِرَةٗ﴾ مفعول لأجله لفعل أنزلنا المحذوف، أي بل أنزلناه تذكرة. ﴿تَنزِيلٗا﴾ مفعول مطلق ﴿مِّمَّنۡ﴾ جار ومجرور ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿ٱلۡعُلَى﴾ صفة للسموات. ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ استوى ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة خبر. ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن﴾ أداة شرط جازم ﴿تَجۡهَرۡ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت وجواب الشرط ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، إنه: إن واسمها، وجملة ﴿يَعۡلَمُ﴾ خبرها ﴿ٱلسِّرَّ﴾ مفعول يعلم ﴿وَأَخۡفَى﴾ معطوف عليه، أي وأخفى منه. ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَۖ﴾ بدل من إله على المحل وهو الرفع، وجملة لا إله خبر الله ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلۡأَسۡمَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ صفة. ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن عامله اذكر ﴿رَءَا﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿نَارٗا﴾ مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ من أخوات إن والياء اسمها والخبر جملة ﴿ءَاتِيكُم﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به ﴿هُدٗى﴾ مفعول به. ﴿نُودِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ منادى مفرد علم مبني على الضم. ﴿إِنِّيٓ﴾ إن واسمها ﴿أَنَا۠﴾ تأكيد للضمير الياء ﴿رَبُّكَ﴾ خبرها، ويجوز أنا: مبتدأ، ربك: خبر، والجملة خبر إني ﴿طُوٗى﴾ بدل من الوادي أو عطف بيان.

معاني الكلمات

ودًّا: إلفاً ومودّة. **لدًّا:** مخاصمين معاندين. **ركزاً:** خبراً ثابتاً أو قاعدة قوية، بل ذهبوا هم وعنادهم. **طه:** فواتح السور وقيل اسم محمد. **لتشقى:** لتكون شقيًّا. **تذكرة:** تذكر بخشية الله. **استوى:** الله أعلم بمراده بكيفية الاستواء وهو كائن. **الثرى:** التراب النديّ. **وأخفى:** أخفى من السرّ. **قبس:** جذوة من النار. **طوى:** اسم للوادي المقدّس.

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن
لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

﴿١٣﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿وَأَنَا﴾ مبتدأ، وجملة اخترتك خبر ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿لِمَا﴾ جار ومجرور وجملة ﴿يُوحَىٰٓ﴾ صلة الموصول، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِنَّنِيٓ﴾ إن والياء اسمها ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿ٱللَّهُ﴾ خبر، والجملة خبر إنني ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا والخبر محذوف تقديره معبود ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَنَا﴾ بدل من إله على الأصل المرفوع. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلسَّاعَةَ﴾ اسمها ﴿ءَاتِيَةٌ﴾ خبرها ﴿أَكَادُ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر أنا، وجملة أخفيها في محل نصب خبرها ﴿أُخْفِيهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والهاء مفعول به ﴿لِتُجْزَىٰ﴾ اللام للتعليل، تجزى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿كُلُّ﴾ فاعل مرفوع. ﴿فَلَا﴾ لا: ناهية ﴿يَصُدَّنَّكَ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به مقدم ﴿مَن﴾ اسم موصول فاعل ﴿لَّا﴾ نافية ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿فَتَرْدَىٰ﴾ فاء السببية، تردى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف والفاعل مستتر أنت ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة خبر. ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿عَصَايَ﴾ خبر والياء مضاف إليه ﴿وَلِيَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿مَـَٔارِبُ﴾ مبتدأ ﴿أُخْرَىٰ﴾ صفة. ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿حَيَّةٌ﴾ خبر ﴿تَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع والفاعل هي، والجملة حال، ويجوز: خبر ثان. ﴿سِيرَتَهَا﴾ منصوب بنزع الخافض والهاء مضاف إليه ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ صفة. ﴿تَخْرُجْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هي مستتر ﴿بَيْضَآءَ﴾ حال ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره خذ آية، ويجوز: حال ثانية ﴿أُخْرَىٰ﴾ صفة. ﴿رَبِّ﴾ منادى بحذف أداة النداء وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿ٱشْرَحْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿صَدْرِي﴾ مفعول به ومضاف إليه ﴿يَفْقَهُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿قَوْلِي﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿هَٰرُونَ﴾ بدل من ﴿وَزِيرًا﴾ ﴿أَخِي﴾ بدل من هارون. ﴿ٱشْدُدْ﴾ فعل دعاء والفاعل أنت مستتر ﴿بِهِۦٓ﴾ جار ومجرور ﴿أَزْرِي﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ معطوفة على اشدد. ﴿كَثِيرًا﴾ صفة لمصدر محذوف أي مفعول مطلق ويجوز ظرف بمعنى على الدوام. ﴿أُوتِيتَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿سُؤْلَكَ﴾ مفعول به ثان. ﴿مَرَّةً﴾ ظرف ﴿أُخْرَىٰ﴾ صفة.

معاني الكلمات

اخترتك: للرسالة. **أكاد أخفيها:** أغيب موعدها إلا من علامات لها. **يصدنك:** يبعدنك عنها أو عن ذكرها. **فتردى:** فتصاب وتهلك. **مآرب أخرى:** مقاصد أخرى تبدو عند الحاجة. **جناحك:** جانبك. **من غير سوء:** من غير مرض. **سيرتها الأولى:** عصا كما كانت. **طغى:** ازداد إجرامه. **احلل عقدة:** كي أفصح وأبيّن بلا تلعثم أو خوف. **وزيراً:** معاضداً ومؤازراً. **أزري:** حجتي وقوتي. **أشركه:** في النبوّة. **مننا:** أعطيناك ما تريد من عندنا.

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ
فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ
عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ
أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾

(٣٨) - (٥١) ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن والعامل فيه مننّا ﴿أَوۡحَيۡنَآ﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿يُوحَىٰٓ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، ويجوز في ما: مصدرية والمصدر المؤول مفعول مطلق. ﴿أَنِ﴾ حرف مصدري ﴿ٱقۡذِفِيهِ﴾ فعل أمر والياء فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول بدل من ﴿مَا يُوحَىٰٓ﴾، ويجوز أن: مفسرة وما بعدها تفسير لما يوحى ﴿فَلۡيُلۡقِهِ﴾ الفاء للعطف، اللام للأمر، يلقه: فعل مضارع مجزوم وفاعله ﴿ٱلۡيَمُّ﴾ والهاء مفعول به ﴿مَحَبَّةٗ﴾ مفعول به ﴿وَلِتُصۡنَعَ﴾ الواو للعطف على مقدر، اللام للتعليل، تصنع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت. ﴿فَرَجَعۡنَٰكَ﴾ للعطف، رجعناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿فُتُونٗا﴾ مفعول مطلق ﴿فَلَبِثۡتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿سِنِينَ﴾ ظرف زمان ﴿مَدۡيَنَ﴾ مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف ﴿جِئۡتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿عَلَىٰ قَدَرٖ﴾ حال. ﴿أَنتَ﴾ ضمير لتأكيد الفاعل المستتر في ﴿ٱذۡهَبۡ﴾، ﴿وَأَخُوكَ﴾ عطف بالرفع على أنت والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا تَنِيَا﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل. ﴿إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ إن واسمها، وجملة طغى خبرها. ﴿فَقُولَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور ﴿قَوۡلٗا﴾ مفعول مطلق ﴿لَّعَلَّهُۥ﴾ من أخوات إن واسمها الضمير المتصل، وجملة ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ خبرها ﴿أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾ معطوفة على يتذكر. ﴿إِنَّنَا﴾ إن واسمها وجملة ﴿نَخَافُ﴾ خبرها، فعل مضارع والفاعل نحن ﴿أَن﴾ حرف ناصب ﴿يَفۡرُطَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَخَافَآ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل ﴿إِنَّنِي﴾ إن واسمها والنون للوقاية ﴿مَعَكُمَآ﴾ ظرف متعلق بمحذوف خبر إنني، وجملة ﴿أَسۡمَعُ﴾ خبر ثان. ﴿فَأۡتِيَاهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَقُولَآ﴾ فعل أمر والواو فاعل، وجملة ﴿إِنَّا رَسُولَا﴾ مقول القول، إنا: إن واسمها، رسولا: خبرها مرفوع بالألف ﴿وَٱلسَّلَٰمُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ خبر، الهدى: مفعول به. ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾ اسمها وجملة ﴿عَلَىٰ مَن كَذَّبَ﴾ خبرها، والمصدر المؤول نائب فاعل لأوحي. ﴿فَمَن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿رَّبُّكُمَا﴾ خبر والكاف مضاف إليه. ﴿رَبُّنَا﴾ مبتدأ مضاف ﴿ٱلَّذِيٓ﴾ خبر ﴿خَلۡقَهُۥ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَمَا﴾ استفهامية مبتدأ ﴿بَالُ﴾ خبر ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ صفة.

معاني الكلمات

أوحينا إلى أمك إيحاء إلهام. **التابوت**: صندوق. **اليمّ**: البحر. **تصنع على عيني**: تربى برعايتي. **يكفله**: يعتني به ويرضعه. **جئت على قدر**: عندما بلغت الأربعين. **تقر عينها**: تسعد برؤيتك وتطمئن عليك. **لا تنيا**: لا تفترا، من الفعل ونى. **يفرط**: يعاقبنا. **القرون**: الأمم السابقة. **اصطنعتك**: اخترتك.

❊ ❊ ❊

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟
وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا
خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّاۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾

الحزب ٣٢

﴿٥٢﴾ - ﴿٦٤﴾ ﴿عِلْمُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان ﴿رَبِّي﴾ مضاف إليه والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره قائم ﴿فِي كِتَٰبٍ﴾ جار ومجرور ويجوز أن تتعلق بالخبر ﴿لَّا﴾ نافية ﴿يَضِلُّ﴾ فعل مضارع ﴿رَبِّي﴾ فاعل، والجملة صفة للكتاب أي يكتب كل شيء دون أن يتركه أو ينساه. ﴿ٱلَّذِي﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ويجوز: بدل من ربي ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به أول ﴿مَهْدًا﴾ مفعول به ثان ﴿مِّن نَّبَاتٍ﴾ جار ومجرور ﴿شَتَّىٰ﴾ صفة، ويجوز حال أي أنواعاً. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها المنصوب بالكسرة ﴿لِّأُو۟لِي﴾ جار ومجرور متعلقة بصفة محذوفة لآيات. ﴿مِنْهَا﴾ جار ومجرور متعلقة بـ خلقناكم ﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿تَارَةً﴾ منصوب على الظرفية الزمانية ﴿أُخْرَىٰ﴾ صفة. ﴿أَرَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ مفعول به ثان ﴿كُلَّهَا﴾ توكيد لآياتنا. ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾ الفاء الفصيحة، واللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿بِسِحْرٍ﴾ جار ومجرور ﴿مِّثْلِهِۦ﴾ صفة ﴿نَحْنُ﴾ توكيد للضمير في ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾، ﴿وَلَآ﴾ عطف ونفي ﴿أَنتَ﴾ عطف على نحن ﴿مَكَانًا﴾ منصوب على الظرفية المكانية، ويجوز: مفعول به ثان لـ فاجعل ﴿سُوًى﴾ صفة. ﴿مَوْعِدُكُمْ﴾ مبتدأ ومضاف إليه ﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾ خبره ﴿وَأَن يُحْشَرَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن ﴿ٱلنَّاسُ﴾ نائب فاعل ﴿ضُحًى﴾ ظرف زمان والمصدر المؤول عطف على يوم الزينة. ﴿وَيْلَكُمْ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف والكاف مضاف إليه ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَفْتَرُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ﴾ الواو للحال، من: فاعل خاب. ﴿فَتَنَٰزَعُوٓا۟﴾ الفاء عاطفة، فعل ماض والواو فاعل ﴿أَمْرَهُم﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿إِنْ﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها ﴿هَٰذَٰنِ﴾ مبتدأ مرفوع بالألف ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ اللام الفارقة، خبر مرفوع بالألف، وروي إنّ هذان لساحران وهي لغة تبقى المثنى بالألف رفعاً ونصباً وجرًّا، فيكون هذان اسمها منصوب بفتحة مقدرة، لـ ساحران: خبرها مرفوع بضمة مقدرة ﴿أَن يُخْرِجَاكُم﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـيريدان، يخرجاكم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل والكاف مفعول به. ﴿ٱئْتُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿مَنِ﴾ فاعل ﴿أَفْلَحَ﴾.

معاني الكلمات

لا يضلّ: لا يهمل أحداً. **مهداً**: مستقرة للعيش. **سبلاً**: طرقاً للعيش. **أزواجاً**: ذكر وأنثى. **النهى**: أصحاب العقول المتفكرة. **مكاناً سوى**: وسطاً بيننا. **يوم الزينة**: يوم عيد يتزينون فيه. **فتولى**: فأدبر ليخطط لهذا الموقف. **كيده**: ما استطاع من السحرة. **فـ يسحتكم**: يهلككم. **النجوى**: الكلام بين اثنين. **طريقتكم المثلى**: ما اعتدتم عليه في حياتكم واسترحتم له.

قَالُوا يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ (٦٥) قَالَ
بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
(٦٦) فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ (٦٩) فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ (٧٠) قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ (٧١) قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ (٧٢) إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ (٧٣) إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ (٧٤) وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُولَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ (٧٥) جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ (٧٦)

(٦٥) ـ (٧٦) ﴿إِمَّآ﴾ حرف تفصيل وشرط للتخيير ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تُلْقِىَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ أو التقدير: إمّا إلقاؤك الأول، والخبر «الأول» ويجوز العكس: الأول إلقاؤك، فيكون خبر لمبتدأ محذوف ﴿وَإِمَّآ﴾ عطف على الأولى ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿نَّكُونَ﴾ فعل مضارع ناقص منصوب واسمها مستتر نحن ﴿أَوَّلَ﴾ خبرها. ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿حِبَالُهُمْ﴾ مبتدأ ﴿يُخَيَّلُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿إِلَيْهِ﴾ جار ومجرور ﴿مِن سِحْرِهِمْ﴾ جار ومجرور ﴿أَنَّهَا﴾ أن واسمها، وجملة ﴿تَسْعَىٰ﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أنها وما بعدها في محل رفع نائب فاعل ليخيل، وجملة يخيّل إليه من سحرهم أنها تسعى خبر لحبالهم. ﴿خِيفَةً﴾ مفعول به ﴿مُّوسَىٰ﴾ فاعل أوجس. ﴿إِنَّكَ﴾ إن واسمها ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ خبر، والجملة خبر إنك. ﴿وَأَلْقِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تَلْقَفْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هي، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿إِنَّمَا﴾ عاملة إن واسمها ﴿صَنَعُوا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿كَيْدُ﴾ خبرها ﴿سَٰحِرٍ﴾ مضاف إليه ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم. ﴿سُجَّدًا﴾ حال. ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿ءَاذَنَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة، والفاعل أنا مستتر ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾ الفاء عاطفة واللام: واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا ﴿أَيْدِيَكُمْ﴾ مفعول به ﴿أَيُّنَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ ونا مضاف إليه ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، والجملة سدت مسد مفعولي ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ﴾، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تعلمن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد. ﴿عَذَابًا﴾ تمييز، ويجوز في أينا: موصولة بُنيت لاتصالها بالضمير مفعول به، فتكون أشد خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿وَٱلَّذِى﴾ الواو للقسم، الذي: مجرور متعلقان بأقسم ﴿فَطَرَنَا﴾ فعل ماض والفاعل هو ونا مفعول به، ويجوز: الواو للعطف، الذي: معطوف على البيّنات أي لن نؤثرك على ما تبيّن لنا من الحق وما عندنا من الفطرة الإيمانية كل هذا يجعلنا نؤمن بالله ونكفر بك ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿قَاضٍ﴾ خبر والياء محذوفة ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾ بدل من هذه المفعول به. ﴿وَمَآ﴾ معطوفة على خطايانا. ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن واسمها ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو ﴿رَبَّهُۥ﴾ مفعول به ﴿مُجْرِمًا﴾ حال، وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ﴾ اسم إن، وجملة ﴿لَا يَمُوتُ﴾ خبرها، وخبر إنه ﴿مَن يَأْتِ﴾ وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿مُؤْمِنًا﴾ حال.

معاني الكلمات

يخيّل: يظن وتتراءى. **فأوجس**: أحسّ. **تلقف**: تبتلع. **كيد ساحر**: مكر ساحر. **تسعى**: تزحف على بطنها. **فألقي**: فخرّ. **حيث أتى**: مهما أتى من السحر. **لن نؤثرك**: لن نفضلك. **البينات**: الحجج الواضحة. **فاقض**: فاحكم بما تريد. **فطرنا**: خلقنا. **تقضي**: تعيش لأجل ثم تموت. **الدرجات العلى**: جنات عدن. **تزكّى**: تطهّر من الفساد. **ويلكم**: دعاء على الكافرين بالهلاك.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
الحزب ٣٢ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿أَسْرِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ﴿طَرِيقًا﴾ مفعول به ﴿يَبَسًا﴾ صفة ﴿لَّا تَخَٰفُ﴾ لا: نافية، فعل مضارع والفاعل أنت ﴿دَرَكًا﴾ مفعول به، والجملة حالية، وهناك قراءة بالجزم. ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ ما: بمعنى الذي فاعل «فغشيهم». ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿هَدَىٰ﴾ فعل ماض وفيه ضمير مستتر هو فاعل والمفعول به محذوف أي وما هداهم. ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿مَا﴾ مفعول به، ويجوز ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة «رزقكم» ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَطْغَوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور ﴿فَيَحِلَّ﴾ الفاء للسببية، يحلّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ﴿غَضَبِى﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَحْلِلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿غَضَبِى﴾ فاعل، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿صَٰلِحًا﴾ مفعول به، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَعْجَلَكَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، والجملة خبر ما. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿أُو۟لَآءِ﴾ بدل ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ جار ومجرور خبر. ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ حالان ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف، والياء المحذوفة للرسم مضاف إليه ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام لم: حرف جازم ﴿يَعِدْكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم ﴿رَبُّكُمْ﴾ فاعل مؤخر والكاف مضاف إليه ﴿وَعْدًا﴾ مفعول مطلق ﴿أَفَطَالَ﴾ الهمزة استفهام استنكاري، الفاء للعطف، فعل ماض ﴿عَلَيْكُمُ﴾ جار ومجرور ﴿ٱلْعَهْدُ﴾ فاعل ﴿أَمْ﴾ للتسوية ﴿أَرَدتُّمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَحِلَّ﴾ فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿غَضَبٌ﴾ فاعل ﴿فَأَخْلَفْتُم﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والتاء فاعل ﴿مَّوْعِدِى﴾ مفعول به والياء مضاف إليه. ﴿مَآ﴾ نافية ﴿أَخْلَفْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿وَلَٰكِنَّا﴾ حرف مشبه بالفعل ونا اسمها، وجملة حمّلنا في محل رفع خبرها ﴿حُمِّلْنَآ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل ﴿أَوْزَارًا﴾ مفعول به ﴿فَكَذَٰلِكَ﴾ الفاء للعطف، كذلك: نعت لمصدر محذوف ﴿أَلْقَى﴾ فعل ماض ﴿ٱلسَّامِرِىُّ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

أسر بعبادي: سر ليلاً بهم. **فاضرب**: بعصاك لتشق طريقاً. **في البحر يبساً**: يابساً لا ماء فيه. **دركاً**: سقوطاً في البحر. **غشيهم**: أطبق البحر عليهم. **الطور**: اسم الجبل في سيناء. **المنّ والسّلوى**: طعام حلو وطيور. **لا تطغوا فيه**: لا تكفروا النعم التي أنتم فيها. **هوى**: سقط في النار. **وما أعجلك**: لماذا تعجلت بالوصول قبل قومك؟. **على أثري**: خلفي لم أسبقهم كثيراً. **فتنّا قومك**: وقعوا في ضلال بعدك. **بملكنا**: بإرادتنا. **أوزاراً**: أحمالاً لا نراها حلالاً. **القوم**: قوم فرعون.

❊ ❊ ❊

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟
أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ
إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

(٨٨) - (٩٨) ﴿فَأَخْرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور ﴿عِجْلًا﴾ مفعول به ﴿جَسَدًا﴾ حال، ويجوز: بدلاً ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور خبر ﴿خُوَارٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة صفة لعجل ﴿هَٰذَآ﴾ مبتدأ ﴿إِلَٰهُكُمْ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿أَلَّا﴾ أنْ: مخففة من الثقيلة لا: نافية ﴿يَرْجِعُ﴾ فعل مضارع مرفوع واسم أن ضمير الشأن أي: أنه ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿فُتِنتُم﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبَّكُمُ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ خبرها. ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿نَّبْرَحَ﴾ فعل مضارع ناقص واسمها ضمير نحن ﴿عَٰكِفِينَ﴾ خبرها. ﴿مَا﴾ استفهامية مبتدأ، وجملة ﴿مَنَعَكَ﴾ خبر ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بمنعك، فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض التاء فاعل والهاء مفعول به ﴿ضَلُّوٓا۟﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة حال أو مفعول به ثان لرأيتهم. ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: زائدة، تتبعني: فعل مضارع منصوب والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به والفاعل أنت، والمصدر المؤول في محل جر أي لاتباعي ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ يا: للنداء، ابن أمّ: اسمان مبنيان على الفتح في محل نصب منادى ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَأْخُذْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، والمصدر المؤول مفعول به لخشيت. ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ ﴿خَطْبُكَ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿يَٰسَٰمِرِىُّ﴾ منادى مفرد علم. ﴿قَبْضَةً﴾ مفعول مطلق ويجوز مفعول به إذا كانت بمعنى المقبوض ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الواو للعطف، كذلك: صفة لمصدر محذوف ﴿سَوَّلَتْ﴾ فعل ماض ﴿لِى﴾ جار ومجرور ﴿نَفْسِى﴾ فاعل مؤخر والياء مضاف إليه. ﴿فَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، والمصدر المؤول اسم إن، أي قول ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿مِسَاسَ﴾ اسمها وخبرها محذوف حاصل ﴿ظَلْتَ﴾ أي ظللت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها ﴿عَاكِفًا﴾ خبرها ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت ﴿وَسِعَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿كُلَّ﴾ مفعول به ﴿عِلْمًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

عجلاً: مسبوكاً من الذهب. **جسداً**: جسماً بلحم ودم. **خوار**: صوت العجل. **ألاّ يرجع**: لا يرد عليهم خطابهم. **لن نبرح**: لن نغادر، سنظلّ. **عاكفين**: مقيمين على عبادته. **ترقب**: تنتظر. **الرسول**: جبريل، حيث أخذ السامريّ شيئاً من تراب حافر فرسه. **فنبذتها**: ألقيتها في فم العجل الذهبي. **لا مساس**: لا أمسّ أحداً ولا يمسّني أحد فيؤذي أحدنا الآخر. **ننسفنّه**: نحطمنّه.

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

ربع الحزب ٣٢

(٩٩) ـ (١١٣) ﴿كَذَٰلِكَ﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿نَقُصُّ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن مستتر ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور ﴿مِنْ أَنۢبَآءِ﴾ جار ومجرور متعلقان بموصوف مفعول به لنقصّ أي شيئاً ﴿مَا﴾ مضاف إليه. ﴿مَّنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿أَعْرَضَ﴾ فعل ماض والفاعل هو في محل جزم فعل الشرط ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: إن واسمها، وجملة ﴿يَحْمِلُ﴾ في محل رفع خبرها وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخالدين ﴿وَسَآءَ﴾ فعل ماض للذم ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور والفاعل مستتر هو ﴿حِمْلًا﴾ تمييز ومخصوص الذم محذوف تقديره: وزرهم، وجملة وساء حالية. ﴿وَنَحْشُرُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ مفعول به ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف مضاف لمثله ﴿زُرْقًا﴾ حال. ﴿إِن﴾ نافية بمعنى ما ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والميم للجمع ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿عَشْرًا﴾ ظرف زمان أي عشر ليالٍ. ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بأعلم ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع ﴿أَمْثَلُهُمْ﴾ فاعل ومضاف إليه ﴿طَرِيقَةً﴾ تمييز. ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع وفاعل ومفعول به ﴿نَسْفًا﴾ مفعول مطلق، وجملة ﴿يَنسِفُهَا﴾ في محل نصب مقول القول. ﴿فَيَذَرُهَا﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿قَاعًا﴾ حال ﴿صَفْصَفًا﴾ حال ثانية، وإذا كانت يذر بمعنى يصير تكون قاعاً: مفعول به ثان، صفصفاً: بدل أو صفة. ﴿عِوَجًا﴾ مفعول به. ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿عِوَجَ﴾ اسمها ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هَمْسًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَنْ﴾ مفعول به لتنفع، ويجوز من: منصوبة على الاستثناء وذلك بتقدير محذوف هو: شفاعة، والمعنى: لا تنفع الشفاعة إلا شفاعة من أذن له الرحمٰن، ويجوز من: بدل ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿عِلْمًا﴾ مفعول به. ﴿مَنْ﴾ فاعل خاب ﴿حَمَلَ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو ﴿ظُلْمًا﴾ مفعول به. ﴿وَمَن﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿يَعْمَلْ﴾ فعل مضارع وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُؤْمِنٌ﴾ خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية ﴿يَخَافُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو ﴿ظُلْمًا﴾ مفعول به، وجملة لا يخاف خبره والمبتدأ محذوف تقديره: فهو لا يخاف، وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط جوابه خبر من. ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿قُرْءَانًا﴾ حال ﴿مِنَ ٱلْوَعِيدِ﴾ صفة لمفعول محذوف أي: وعيداً ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ذكراً: قرآناً. **من أعرض عنه**: لم يؤمن به. **وزراً**: ذنباً وإثماً. **الصور**: القرن. **زرقاً**: زرق العيون مع سواد الوجه. **يتخافتون**: يتكلمون بصوت خفيض. **لبثتم**: أقمتم في الدنيا عشر ليال. **قاعاً صفصفاً**: منبسطاً مستوياً. **عوجاً ولا أمتاً**: انخفاضاً وارتفاعاً، أي تراها مستوية. **خشعت**: خضعت وسكنت. **عنت**: خضعت وذلّت. **ظلماً**: شركاً. **هضماً**: لحقوقه بنقص حسناته. **ذكراً**: يذكّرهم بالعودة إلى الله.

❋ ❋ ❋

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن
يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ﴿١١٥﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ
ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ
لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا
جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن
ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٤﴾ - ﴿١٢٥﴾ ﴿فَتَعَٰلَى﴾ الفاء استئنافية، تعالى: فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿ٱلۡمَلِكُ﴾ صفة ﴿أَن﴾ حرف ناصب ﴿يُقۡضَىٰٓ﴾ فعل مضارع منصوب، وهو مبني للمجهول ﴿إِلَيۡكَ﴾ جار ومجرور ﴿وَحۡيُهُۥ﴾ نائب فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿وَقُل﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿رَّبِّ﴾ منادى بحذف أداة النداء وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿زِدۡنِي﴾ فعل دعاء والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به ﴿عِلۡمٗا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿وَلَمۡ﴾ حرف جازم ﴿نَجِدۡ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل نحن ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور ﴿عَزۡمٗا﴾ مفعول به. ﴿فَسَجَدُوٓاْ﴾ الفاء الفصيحة، فعل ماض والواو فاعل ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء ﴿إِبۡلِيسَ﴾ مستثنى منصوب. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿هَٰذَا﴾ اسمها ﴿عَدُوّٞ﴾ خبرها ﴿لَّكَ﴾ جار ومجرور، والجملة مقول القول ﴿فَلَا﴾ الفاء للعطف، لا: ناهية ﴿يُخۡرِجَنَّكُمَا﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل مستتر هو، والنون للتوكيد والكاف مفعول به ﴿فَتَشۡقَىٰٓ﴾ الفاء للسببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل أنت مستتر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، والمصدر المؤول أن لا تجوع اسمها المؤخر ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿تَجُوعَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر أنت. ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ﴾ الجملة عطف على ما قبلها، أنك واسمها، وجملة لا تظمأ خبرها. ﴿فَأَكَلَا﴾ فعل ماض والألف فاعل ﴿سَوۡءَٰتُهُمَا﴾ فاعل بدت والهاء مضاف إليه ﴿وَطَفِقَا﴾ فعل ماض من أفعال الشروع والألف اسمها، وجملة يخصفان في محل نصب خبرها ﴿يَخۡصِفَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل. ﴿جَمِيعَۢا﴾ حال ﴿بَعۡضُكُمۡ﴾ مبتدأ ﴿لِبَعۡضٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿عَدُوّٞ﴾ خبر ﴿فَإِمَّا﴾ الفاء عاطفة، إن: شرطية، ما: زائدة ﴿يَأۡتِيَنَّكُم﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به ﴿هُدٗى﴾ فاعل مؤخر ﴿فَمَنِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿ٱتَّبَعَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، وهو فعل الشرط محله الجزم ﴿هُدَايَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية ﴿يَضِلُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، وجملة يضل خبر لمبتدأ محذوف هو، أي فلا هو يضل، وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من، وجملة فمن اتبع في محل جزم جواب الشرط إما. ﴿أَعۡمَىٰ﴾ حال. ﴿لِمَ﴾ اللام للجر ما: اسم استفهام مجرور ﴿حَشَرۡتَنِيٓ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به.

معاني الكلمات

فلا تعجل: بقراءة القرآن. **يقضى إليك وحيه**: حتى يفرغ جبريل من إلقائه إليك. **زدني علماً**: من هذا القرآن. **فتشقى**: يصيبك الشقاء وذريتك. **ولا تضحى**: يصيبك حر الشمس ضحى في الدنيا. **لا يبلى**: دائم. **سوآتهما**: العورة الغليظة. **يخصفان**: يجمعان الورق للستر، من خصف إذا خاطه. **فغوى**: فضل الطريق. **اجتباه**: قربه. **وهدى**: للطريق الصحيح. **ضنكاً**: صعبة ضيقة. **أعمى**: البصر.

﴿١٢٦﴾ - ﴿١٣٥﴾ ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف أي حشراً مثل ذلك، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف أي الأمر مثل ذلك ﴿أَتَتْكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ فاعل مؤخر. ﴿نَجْزِي﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿وَلَعَذَابُ﴾ الواو حالية واللام للابتداء، عذاب: مبتدأ ﴿ٱلْءَاخِرَةِ﴾ مضاف إليه ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَفَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة ﴿يَهْدِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله المصدر المؤول من أهلكنا أي: إهلاكنا، ويجوز: ضمير مستتر هو إذا كانت يهدي بمعنى يبيّن ﴿كَمْ﴾ استفهامية في محل نصب مفعول به لأهلكنا ﴿يَمْشُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿لِّأُوْلِي﴾ جار ومجرور. ﴿وَلَوْلَا﴾ حرف امتناع لوجود ﴿كَلِمَةٌ﴾ مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿لَكَانَ﴾ اللام الواقعة في جواب لولا، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو ﴿لِزَامًا﴾ خبرها ﴿وَأَجَلٌ﴾ معطوف على الضمير المستتر في كان، أي لكان الإهلاك لزاماً وأجل مسمّى، ويجوز: العطف على كلمة، ولولا كلمة وأجل مسمّى - وهو حسن -. ﴿وَأَطْرَافَ﴾ معطوفة على محل من آناء بالنصب، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أي وسبّح أطراف ﴿لَعَلَّكَ﴾ حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها، وجملة ﴿تَرْضَىٰ﴾ خبرها. ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَمُدَّنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر أنت ﴿عَيْنَيْكَ﴾ مفعول به منصوب بالياء والكاف مضاف إليه ﴿أَزْوَٰجًا﴾ مفعول به لمتّعنا أول ﴿زَهْرَةَ﴾ مفعول به ثان، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يبتغون زهرة، أو أذم زهرة، أو تمييز ﴿وَرِزْقُ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر. ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به ثان ﴿نَّحْنُ﴾ مبتدأ وجملة ﴿نَرْزُقُكَ﴾ خبر، فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ﴾ الواو استئنافية، العاقبة: مبتدأ ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿لَوْلَا﴾ للتحضيض ﴿يَأْتِينَا﴾ فعل

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ
وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي
ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ
لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

مضارع وفاعل مستتر «هو» ونا مفعول به. ﴿بَيِّنَةُ﴾ فاعل ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿وَلَوْ﴾ شرطية غير جازمة ﴿أَنَّآ﴾ أن واسمها، وجملة أهلكنا خبرها، والمصدر المؤول فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت ﴿لَقَالُوا۟﴾ جواب لو ﴿لَوْلَآ﴾ حرف تحضيض ﴿أَرْسَلْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به ﴿فَنَتَّبِعَ﴾ الفاء السببية، نتبع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن. ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ﴿مُّتَرَبِّصٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تنسى: تترك في النار. **أسرف**: في الشرك والعدوان. **أفلم يهد**: أفلم يتبين لهم. **القرون**: الأمم الماضية. **يمشون في مساكنهم**: يمرون فيها وهي مدائن صالح. **لأولي النهى**: لذوي العقول. **لزاماً**: حتماً ولازماً. **آناء الليل**: ساعاته. **لا تمدنّ**: لا تتطلع. **زهرة**: زينة. **رزق ربك**: في الجنة. **متربّص**: منتظر. **الصراط**: الطريق.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الجزء ١٧ الحزب ٣٣ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (١)
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ (٣) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٤) بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
(٥) مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
(٦) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (٨) ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (٩)
لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠)

(١) - (١٠) ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿فِي غَفْلَةٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿مُّعْرِضُونَ﴾ خبر ثان، والجملة في محل نصب حال. ﴿مِّن﴾ حرف جر زائد ﴿ذِكْرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿اسْتَمَعُوهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب على الحال ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة خبر هم. ﴿لَاهِيَةً﴾ حال ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل ﴿وَأَسَرُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿النَّجْوَى﴾ مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من فاعل أسرّوا ﴿ظَلَمُوا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بَشَرٌ﴾ خبر ﴿مِّثْلُكُمْ﴾ صفة، والجملة في محل نصب مقول القول، ويجوز: تفسيرية للنجوى ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، وجملة تبصرون خبر ﴿أَضْغَاثُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هذه أضغاث ﴿بَلْ﴾ حرف للإضراب ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَاعِرٌ﴾ خبر ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ الفاء استئنافية ويجوز فصيحة اللام للأمر يأتنا: فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به والفاعل مستتر «هو». ﴿كَمَا﴾ الكاف بمعنى مثل صفة لآية ما: اسم موصول مضاف إليه. ﴿قَبْلَهُم﴾ ظرف مكان مضاف ﴿مِّن﴾ حرف جر زائدة ﴿قَرْيَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿أَفَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام هم: مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رِجَالًا﴾ مفعول به ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهو في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر كنتم ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿جَعَلْنَاهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿جَسَدًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناقص والواو ضمير اسمها ﴿خَالِدِينَ﴾ خبرها. ﴿صَدَقْنَاهُمُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿الْوَعْدَ﴾ منصوب بنزع الخافض أي في الوعد ﴿وَمَن﴾ الواو للعطف، من: اسم موصول معطوفة على الضمير المنصوب في أنجيناهم ﴿نَّشَاءُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿وَأَهْلَكْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء. ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ذِكْرُكُمْ﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه، والجملة صفة ﴿كِتَابًا﴾.

معاني الكلمات

غفلة: لهو عن الآخرة. **ذكر**: آيات من القرآن. **محدث**: نزلت حديثاً. **يلعبون**: يستهزئون. **لاهية**: غافلة. **الذين ظلموا**: كفار مكة. **هل هذا**: يعنون محمداً. **أفتأتون السحر**: أتتبعون السحر. **أضغاث أحلام**: أوهام أثناء النوم. **افتراه**: اختلقه كذباً. **بآية**: بمعجزة. **جسداً**: أجساداً تأكل وتشرب. **الخالدون**: لن يخلدوا سيموتون كغيرهم من البشر. **الوعد**: بنصرتهم على من عاداهم. **المسرفين**: المكذبين. **ذكركم**: يخبركم بلغاتكم أخباركم.

❋ ❋ ❋

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا
لَّاتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ اتَّخَذُوا ءَالِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَٰنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ
اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ
وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١١﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَكَمْ﴾ الواو للعطف، كم: مفعول به مقدم ﴿قَصَمْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿مِن قَرْيَةٍ﴾ تمييز كم المجرور ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير «هي» ﴿ظَالِمَةً﴾ خبرها. ﴿فَلَمَّآ﴾ الفاء للعطف، لمّا: ظرفية حينيّة ﴿أَحَسُّوا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿بَأْسَنَآ﴾ مفعول به ﴿إِذَا﴾ الفجائية ﴿هُم﴾ مبتدأ وجملة ﴿يَرْكُضُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَرْكُضُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿وَارْجِعُوا﴾ الواو للعطف، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿إِلَىٰ مَآ﴾ جار ومجرور ﴿أُتْرِفْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء نائب فاعل ﴿وَمَسَٰكِنِكُمْ﴾ معطوفة على ما المجرورة والكاف مضاف إليه ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ من أخوات إن والكاف اسمها، وجملة ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ خبرها، فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿يَٰوَيْلَنَآ﴾ يا: للنداء، ويلنا: منادى مضاف ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها، وجملة ﴿كُنَّا﴾ خبرها، فعل ماض ناقص ونا اسمها ﴿ظَٰلِمِينَ﴾ خبرها. ﴿فَمَا زَالَت﴾ فعل ماض ناقص ﴿تِّلْكَ﴾ اسمها ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ خبرها والهاء مضاف إليه ﴿خَٰمِدِينَ﴾ حصيداً خامدين: مفعول به ثان ما، ويجوز خامدين: صفة لـ حصيداً. ﴿لَٰعِبِينَ﴾ حال. ﴿لَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿أَرَدْنَآ﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿نَّتَّخِذَ﴾ فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأردنا ﴿لَهْوًا﴾ مفعول به، وفاعل نتخذ مستتر تقديره نحن ﴿لَّاتَّخَذْنَٰهُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿مِن لَّدُنَّآ﴾ جار ومجرور متعلقان بمفعول به ثان محذوف ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ونا اسمها ﴿فَٰعِلِينَ﴾ خبرها المنصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿زَاهِقٌ﴾ خبر ﴿وَلَكُمُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْوَيْلُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر ﴿مَن﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿لَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿فِيهِمَآ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿ءَالِهَةٌ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ بمعنى غير صفة، أي لو كان فيهما آلهة غيرُ الله لفسدتا، وعلى الاستثناء بإلا يفسد المعنى، أي: لو كان فيهما آلهة مع الله لا تفسدان وهذا معنى غير مستقيم لذلك لابد من اعتبار إلا بمعنى غير. ﴿فَسُبْحَٰنَ﴾ مفعول مطلق ﴿اللَّهِ﴾ مضاف إليه ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور. ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يُسْـَٔلُونَ﴾ خبر، فعل مضارع والواو نائب فاعل. ﴿هَاتُوا﴾ فعل أمر مبني على الكسر إلا مع واو الجماعة فيضم، والواو فاعل ﴿بُرْهَٰنَكُمْ﴾ مفعول به ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿ذِكْرُ﴾ خبر ﴿مَن﴾ مضاف إليه.

معاني الكلمات

قصمنا: أهلكنا. **ظالمة**: كافرة. **أحسُّوا**: شعروا. **يركضون**: يهربون. **أترفتم**: الغنى والمال والجاه والسكن. **حصيداً خامدين**: ماتوا بلا حراك. **لاعبين**: للتسلّي من غير هدف. **لهواً**: عبثاً. **يدمغه**: يذهبه ويخسره. **زاهق**: خارج قد انتهى. **الويل**: العذاب. **تصفون**: بوصفكم الكاذب. **يستحسرون**: يتعبون. **ينشرون**: يحيون الموتى. **لفسدتا**: لدمرتا. **هاتوا برهانكم**: قدّموا حجّتكم.

❋ ❋ ❋

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ (الحزب ٣٣)
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾

﴿٢٥﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿رَّسُولٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿نُوحِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن ﴿أَنَّهُۥ﴾ أن واسمها ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها وخبرها محذوف تقديره موجود ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَنَا۠﴾ بدل من إله على المحل، والمصدر المؤول من أنه في محل جر أي بالتوحيد ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ الفاء استئنافية، فعل أمر مبني على حذف النون والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به. ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ مفعول مطلق ﴿بَلۡ﴾ للإضراب ﴿عِبَادٞ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هم ﴿مُّكۡرَمُونَ﴾ صفة. ﴿وَلَا﴾ نافية ﴿يَشۡفَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿لِمَنِ﴾ جار ومجرور ﴿ٱرۡتَضَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿إِنِّيٓ﴾ إن واسمها ﴿إِلَٰهٞ﴾ خبرها ﴿فَذَٰلِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، مبتدأ ﴿نَجۡزِيهِ﴾ فعل مضارع، والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿جَهَنَّمَ﴾ مفعول به ثان والجملة خبر ذلك، ﴿كَذَٰلِكَ﴾ صفة لمفعول مطلق ﴿نَجۡزِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مفعول به. ﴿أَوَلَمۡ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف جازم ﴿يَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿كَفَرُوٓاْ﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا﴾ أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي «ير»، أن: حرف ناسخ، السموات: اسمها، وجملة ﴿كَانَتَا﴾ خبرها، فعل ماض ناقص والألف ضمير اسمها، رتقاً: خبرها. ﴿وَجَعَلۡنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿رَوَٰسِيَ﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَمِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿فِجَاجٗا﴾ حال ﴿سُبُلٗا﴾ مفعول به، وقيل: بدل، حيث قدمت الصفة على الموصول والأصل كما في آية أخرى سبلاً فجاجاً. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿كُلّٞ﴾ مبتدأ ﴿فِي فَلَكٖ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ﴿يَسۡبَحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لِبَشَرٖ﴾ جار ومجرور محله النصب مفعول به أول ﴿ٱلۡخُلۡدَ﴾ مفعول به ثان لجعلنا: ﴿أَفَإِيْن﴾ استفهام وعطف، إن: حرف شرط ﴿مِّتَّ﴾ فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط ﴿فَهُمُ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، مبتدأ ﴿ٱلۡخَٰلِدُونَ﴾ خبر. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿نَفۡسٖ﴾ مضاف إليه ﴿ذَآئِقَةُ﴾ خبر ﴿فِتۡنَةٗ﴾ مفعول لأجله.

معاني الكلمات

عباد مكرمون: ملائكة عابدون. **لا يسبقونه بالقول**: لتمام العبودية. **بأمره يعملون**: ينفذون أوامره. **لا يشفعون**: لا يملكون حق الشفاعة إلا لمن ارتضاه الله. **مشفقون**: خائفون. **رتقاً**: مع بعضها مجتمعة. **ففتقناهما**: جعلنا كلاً منها سبع. **فجاجاً**: أودية ومسالك بين الجبال. **فلك**: مدار للأجرام السماوية. **نبلوكم**: نختبركم. **فتنة**: للافتتان ومعرفة الثابت على الإيمان من المتهاوي في الضلال.

❋ ❋ ❋

٣٦ - ٤٤ ﴿وَإِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿رَءَاكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل مؤخر ﴿كَفَرُوٓاْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وجملة رآك في محل جر بالإضافة ﴿إِن﴾ نافية ﴿يَتَّخِذُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُزُوًا﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب إذا، ويجوز في الجواب ﴿أَهَٰذَا﴾ الهمزة للاستفهام، هذا: مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر ﴿يَذْكُرُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ مفعول به، والكاف مضاف إليه ﴿وَهُم﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه ﴿هُمْ﴾ تأكيد ﴿كَٰفِرُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿مَتَىٰ﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف: كائن ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿ٱلْوَعْدُ﴾ بدل. ﴿لَوْ﴾ شرطية ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿حِينَ﴾ ظرف زمان. ﴿وَلَقَدِ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: للتحقيق ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿بِرُسُلٍ﴾ جار ومجرور قام مقام نائب الفاعل ﴿مَّا كَانُواْ﴾ ما: فاعل حاق، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كانوا. ﴿مَن﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ خبر. ﴿أَمْ﴾ للتسوية ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ءَالِهَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ مفعول به لمتّعنا ﴿وَءَابَآءَهُمْ﴾ معطوف على هؤلاء ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا: نافية ﴿يَرَوْنَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل ﴿أَنَّا﴾ أن واسمها، وجملة ﴿نَأْتِى﴾ خبرها، وأنّا وما في حيزها سدت مسد مفعولي يرون ﴿نَنقُصُهَا﴾ فعل مضارع، والهاء مفعول به والفاعل نحن، والجملة حالية ﴿أَفَهُمُ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، هم: مبتدأ ﴿ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ خبر.

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ
هُمْ كَٰفِرُونَ ٣٦ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ
ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٣٨ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ٣٩ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ٤١ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ
ٱلرَّحْمَٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ٤٢ أَمْ
لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ٤٣ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ٤٤

معاني الكلمات

يتخذونك: يجعلون منك. **هزواً**: مستهزءاً به. **يذكر آلهتكم**: يعيبها. **بذكر الرحمٰن**: هم يكفرون بالرحمٰن. **آياتي**: معجزات الله. **بغتة**: فجأة. **فتبهتهم**: تصيبهم بالذهول والحيرة. **ينظرون**: يؤجلون للتوبة. **فحاق**: فنزل. **يكلؤكم**: يحفظكم. **من الرحمٰن**: أي من عذابه. **معرضون**: مجافون القرآن. **يصحبون**: لا يجيرهم أحد. **متّعنا**: أنعمنا عليهم بطول العمر. **ننقصها**: نفتحها للمسلمين بالتوسع وتضييق على الكافرين.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ
﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ
﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

الحزب ٣٣

﴿٤٥﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿الصُّمُّ﴾ فاعل يسمع ﴿الدُّعَاءَ﴾ مفعول به ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿مَا﴾ زائدة ﴿يُنذَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَلَئِن﴾ الواو للعطف، اللام: موطئة للقسم إن: حرف شرط جازم ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوضة عنها بضمة في محل رفع فاعل، والنون للتوكيد ﴿يَا وَيْلَنَا﴾ يا: حرف نداء، ويلنا: منادى مضاف ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ﴿كُنَّا﴾ خبرها، كان: فعل ماض ناقص ونا اسمها ﴿ظَالِمِينَ﴾ خبرها، ويجوز: في يا ويلنا: للتنبيه، ويلنا: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿الْمَوَازِينَ﴾ مفعول به منصوب ﴿الْقِسْطَ﴾ صفة ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به لتظلم، ويجوز: مفعول مطلق ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط في محل جزم واسمها مستتر هو ﴿مِثْقَالَ﴾ خبر ﴿حَبَّةٍ﴾ مضاف إليه ﴿مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿أَتَيْنَا بِهَا﴾ فعل ماض ونا فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط ﴿وَكَفَىٰ﴾ فعل ماض ﴿بِنَا﴾ الباء حرف جر زائد ونا فاعل ﴿حَاسِبِينَ﴾ تمييز، ويجوز: حال. ﴿الَّذِينَ﴾ صفة للمتقين ﴿يَخْشَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿رَبَّهُم﴾ مفعول به ﴿بِالْغَيْبِ﴾ جار ومجرور. ﴿وَهَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿ذِكْرٌ﴾ خبر ﴿مُّبَارَكٌ﴾ صفة ﴿أَفَأَنتُمْ﴾ الهمزة استفهام، والفاء للعطف، أنتم: مبتدأ ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿مُنكِرُونَ﴾ خبر. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مفعول به أول ﴿رُشْدَهُ﴾ مفعول به ثان. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿هَٰذِهِ﴾ خبر ﴿التَّمَاثِيلُ﴾ بدل ﴿الَّتِي﴾ صفة ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور ﴿عَاكِفُونَ﴾ خبر، والجملة صلة الموصول. ﴿آبَاءَنَا﴾ مفعول به ونا مضاف إليه ﴿عَابِدِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها ﴿أَنتُمْ﴾ توكيد لاسم كان ﴿وَآبَاؤُكُمْ﴾ معطوف على اسم كان ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿أَمْ﴾ للعطف ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿بَل﴾ للإضراب ﴿رَّبُّكُمْ﴾ مبتدأ ﴿رَبُّ﴾ خبر ﴿الَّذِي﴾ صفة ﴿فَطَرَهُنَّ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به والنون للنسوة ﴿وَأَنَا﴾ مبتدأ ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكُم﴾ جار ومجرور ﴿مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَتَاللَّهِ﴾ الواو للعطف والتاء للقسم، لفظ الجلالة مجرور ﴿لَأَكِيدَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل أنا.

معاني الكلمات

نفحة: جزء من العذاب. **الموازين القسط**: العدل. **تظلم**: تنقص. مشفقون: خائفون. **رشده**: تمام العقل في سن الصبا. **ضلال مبين**: تيه واضح وخطأ. **فطرهن**: خلقهن على غير مثال سبق. **لـ أكيدن**: لـ أنكلنَّ بها. **مدبرين**: خارجين ومبتعدين عن المعبد. **مثقال**: لوزن الأشياء الدقيقة. **حبة من خردل**: تعد من أصغر الحبوب فضرب الله بها مثلاً في الصغر.

❋ ❋ ❋

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
(٥٨) قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٥٩)
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠) قَالُوا فَأْتُوا بِهِ
عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ
هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ (٦٣) فَرَجَعُوا إِلَىٰ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ (٦٥) قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ (٦٦) أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَاعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩)
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَاهُ
وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (٧٢)

(٥٨) - (٧٢) ﴿جُذَاذًا﴾ مفعول به ثان لجعلهم ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿كَبِيرًا﴾ مستثنى منصوب ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿مَن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به ﴿بِآلِهَتِنَا﴾ جار ومجرور والجملة خبر من ﴿إِنَّهُ﴾ إن واسمها ﴿لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ اللام المزحلقة، من الظالمين: جار ومجرور خبرها. ﴿يُقَالُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ نائب فاعل مرفوع، ويجوز: خبر إن المحذوفة واسمها أي: إنه إبراهيم. ﴿فَأْتُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿أَأَنتَ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ ﴿فَعَلْتَ﴾ فعل ماض وفاعل والجملة خبر ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. ﴿كَبِيرُهُمْ﴾ فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه ﴿هَٰذَا﴾ صفة، ويجوز: بدل ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والواو اسمها، وجملة ﴿يَنطِقُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿نُكِسُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿عَلِمْتَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿مَا﴾ نافية عاملة ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ اسمها المرفوع ﴿يَنطِقُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر ما، وجملة هؤلاء ينطقون في محل نصب مفعول علمت. ﴿مَا﴾ مفعول به لتعبدون ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَنفَعُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أُفٍّ﴾ اسم فعل مضارع للزجر ﴿لَّكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿وَلِمَا﴾ جار ومجرور معطوفة على لكم ﴿حَرِّقُوهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها ﴿فَاعِلِينَ﴾ خبرها منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿يَا نَارُ﴾ منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب ﴿كُونِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والياء اسمها ﴿بَرْدًا﴾ خبرها. ﴿كَيْدًا﴾ مفعول به ﴿الْأَخْسَرِينَ﴾ مفعول به ثان لجعلناهم ﴿وَلُوطًا﴾ عطف على الضمير في ونجيناه. ﴿وَوَهَبْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿إِسْحَاقَ﴾ مفعول به ﴿نَافِلَةً﴾ حال ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿صَالِحِينَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

جذاذاً: حطاماً. **يذكرهم**: يعيبهم وينتقصهم. **على أعين الناس**: أمام الناس ليشاهدوه. **نكسوا على رؤوسهم**: عادوا للعمى والضلال. **أف**: أتضجر منكم. **برداً وسلاماً**: لا تؤذيه. **كيداً**: انتقاماً. **الأرض التي باركنا فيها**: بلاد الشام وفلسطين. **نافلة**: زيادة لم يطلبها.

❋ ❋ ❋

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

﴿٧٣﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿أَئِمَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿يَهْدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صفة ﴿وَكَانُوا۟﴾ فعل ماض ناقص، والواو اسمها ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بعابدين ﴿عَٰبِدِينَ﴾ خبرها منصوب. ﴿وَلُوطًا﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿ءَاتَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿حُكْمًا﴾ مفعول به ثان ﴿ٱلَّتِى﴾ صفة للقرية، وجملة ﴿تَعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ في محل نصب خبر كانت ﴿فَٰسِقِينَ﴾ صفة لقوم. ﴿وَنُوحًا﴾ عطف على لوطاً ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿نَادَىٰ﴾ فعل ماض، والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿وَأَهْلَهُۥ﴾ معطوفة على الضمير المنصوب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة لقوم ﴿كَذَّبُوا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن واسمها، وجملة كانوا خبرها ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناقص، والواو اسمها ﴿قَوْمَ﴾ خبرها ﴿سَوْءٍ﴾ مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للهاء في أغرقناهم. ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: واذكر ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿لِحُكْمِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بشاهدين ﴿شَٰهِدِينَ﴾ خبرها. ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به مقدم لآتينا ﴿حُكْمًا﴾ مفعول به ثان ﴿يُسَبِّحْنَ﴾ فعل مضارع، ونون النسوة فاعل ﴿وَٱلطَّيْرَ﴾ معطوفة على الجبال، ويجوز: الواو للمعية، الطّير: مفعول معه ﴿فَٰعِلِينَ﴾ خبر كنّا منصوب. ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿صَنْعَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿لَبُوسٍ﴾ مضاف إليه ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هي، والكاف مفعول به ﴿مِّنۢ بَأْسِكُمْ﴾ جار ومجرور والكاف مضاف إليه ﴿فَهَلْ﴾ حرف استفهام ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ ﴿شَٰكِرُونَ﴾ خبر. ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف سخّرنا ﴿ٱلرِّيحَ﴾ مفعول به للفعل المحذوف ﴿عَاصِفَةً﴾ حال ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هي والجملة حال ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا ضمير اسمها ﴿بِكُلِّ شَىْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بعالمين شيء: مضاف إليه ﴿عَٰلِمِينَ﴾ خبر كنّا منصوب.

معاني الكلمات

أئمّة: قدوة صالحة. **يهدون:** إلى الإيمان. **القرية:** سدوم. **الخبائث:** إتيان الذكور. **الكرب:** الشدّة. **يحكمان:** يقضيان بين المتخاصمين. **الحرث:** الزّرع. **نفشت:** انتشرت في الزرع ترعاه ليلاً. **لحكمهم:** لقضائهم في هذه المسألة. **ففهمناها:** علّمناه الحكم الصواب. **لبوس:** الدّروع. **لتحصنكم:** لتحميكم في الحرب.

❋ ❋ ❋

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا
دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ
نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ
وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿٨٥﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ
مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا
لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ
وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

الحزب ٣٣

﴿٨٢﴾ - ﴿٩٠﴾ ﴿وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يَغُوصُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿عَمَلٗا﴾ مفعول لأجله. ﴿وَأَيُّوبَ﴾ مفعول به لفعل محذوف واذكر ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى ﴿نَادَىٰ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿رَبَّهُۥٓ﴾ مفعول به ﴿أَنِّي﴾ أن واسمها ﴿مَسَّنِيَ﴾ فعل ماض والياء مفعول به ﴿ٱلضُّرُّ﴾ فاعل مؤخر، والجملة خبر أني، والمصدر المؤول أني مسّني في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَأَنتَ﴾ الواو للحال، أنت: مبتدأ ﴿أَرۡحَمُ﴾ خبر ﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَكَشَفۡنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿مِن ضُرّٖ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿أَهۡلَهُۥ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمِثۡلَهُم﴾ عطف على أهله ويجوز الواو للمعية، مثلهم: مفعول معه ﴿رَحۡمَةٗ﴾ مفعول لأجله. ﴿كُلّٞ﴾ مبتدأ ﴿مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ الخبر. ﴿وَذَا﴾ مفعول به لفعل محذوف اذكر وعلامة نصبه الألف ﴿ٱلنُّونِ﴾ مضاف إليه ﴿إِذ﴾ ظرف لما مضى ﴿ذَّهَبَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿مُغَٰضِبٗا﴾ حال ﴿فَظَنَّ﴾ فعل ماض، والفاعل هو مستتر ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ﴿لَّن﴾ حرف نفي ونصب ﴿نَّقۡدِرَ﴾ فعل مضارع منصوب، والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظنّ ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها جملة ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ ويجوز مفسرة للقول لأن نادى بمعنى قال، لا: نافية للجنس، إله: اسمها منصوب، إلا: أداة حصر، أنت: بدل من إله على المحمل المرفوع وخبر لا محذوف تقديره: موجود ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها، وجملة كنت خبرها ﴿كُنتُ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها ﴿مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الكاف بمعنى مثل، نعت لمصدر محذوف إنجاء مثل ذلك ﴿نُـۨجِي﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿رَبِّ﴾ منادى بحذف حرف النداء مضاف لياء المتكلم المحذوفة ﴿لَا﴾ ناهية للدعاء ﴿تَذَرۡنِي﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر أنت، والنون للوقاية، والياء مفعول به ﴿فَرۡدٗا﴾ حال ﴿وَأَنتَ﴾ عطف على محذوف، أنت: مبتدأ ﴿خَيۡرُ﴾ خبر. ﴿يَحۡيَىٰ﴾ مفعول به ﴿زَوۡجَهُۥٓ﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليها يعود على زكريا ﴿رَغَبٗا﴾ حال، أي راغبين ﴿وَكَانُواْ﴾ فعل ماض ناقص والواو ضمير اسمها ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بخاشعين ﴿خَٰشِعِينَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

يغوصون: في البحر لاستخراج لآلئه. **حافظين**: لهم من الزيغ والإفساد. **مسّني الضرّ**: أصابني البلاء والشدّة. **ذا النون**: يونس عليه السلام. **لا تذرني**: لا تتركني، لا تدعني. **الظلمات**: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت. **الغمّ**: الضيق الذي يكرب النفس. **فرداً**: بلا وارث. **زوجه**: أي زوج زكريّا شفيت من عقمها. **الخيرات**: الطاعات.

❋ ❋ ❋

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ
هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

﴿٩١﴾ - ﴿١٠١﴾ ﴿وَالَّتِي﴾ معطوفة على ما سبق من أسماء الأنبياء، أي اذكر التي، مفعول به منصوب لفعل محذوف ﴿أَحْصَنَتْ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هي يعود على مريم ﴿فَرْجَهَا﴾ مفعول به ﴿وَابْنَهَا﴾ معطوف على الضمير المنصوب في جعلناها ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿هَٰذِهِ﴾ اسم إشارة اسمها ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ خبرها مرفوع والكاف مضاف إليه ﴿أُمَّةً﴾ حال منصوب، ويجوز: بدل من هذه، أو مفعول به لفعل محذوف جعلتها ﴿وَاحِدَةً﴾ صفة ﴿وَأَنَا﴾ الواو للعطف، مبتدأ ﴿رَبُّكُمْ﴾ خبر ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة لرسم المصحف، مفعول به. ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ﴿إِلَيْنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ راجعون ﴿رَاجِعُونَ﴾ خبر. ﴿فَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَعْمَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو مستتر ﴿مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾ جار ومجرور ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، مبتدأ ﴿مُؤْمِنٌ﴾ خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ﴿كُفْرَانَ﴾ اسم لا النافية للجنس ﴿لِسَعْيِهِ﴾ جار ومجرور خبر لا، والجملة خبر من ﴿وَإِنَّا﴾ إن واسمها ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كاتبون ﴿كَاتِبُونَ﴾ خبرها مرفوع. ﴿وَحَرَامٌ﴾ خبر مقدم ﴿عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ جار ومجرور ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿أَنَّهُمْ﴾ أن واسمها ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا: نافية ويجوز زائدة، فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل، والجملة خبر أنهم والمصدر المؤول أنهم لا يرجعون في محل رفع مبتدأ مؤخر أي: إرجاعهم ﴿يَأْجُوجُ﴾ نائب فاعل ﴿وَهُم﴾ الواو للحال، مبتدأ. ﴿مِّن كُلِّ﴾ جار ومجرور، وجملة ﴿يَنسِلُونَ﴾ خبر. ﴿الْوَعْدُ﴾ فاعل ﴿وَاقْتَرَبَ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾ صفة ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿شَاخِصَةٌ﴾ خبر ﴿أَبْصَارُ﴾ فاعل لشاخصة. ﴿إِنَّكُمْ﴾ إن واسمها ﴿وَمَا﴾ عطف على اسم إن ويجوز الواو للمعية، ما: مفعول معه ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿حَصَبُ﴾ خبر إنكم ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ ﴿وَارِدُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿لَوْ﴾ شرطية حرف امتناع لامتناع ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ اسمها ﴿آلِهَةً﴾ خبرها مرفوع ﴿مَّا وَرَدُوهَا﴾ ما: نافية، فعل ماض، والواو فاعل، والهاء مفعول به. ﴿وَكُلٌّ﴾ مبتدأ. ﴿خَالِدُونَ﴾ خبر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ إن واسمها ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ فاعل سبقت ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ. ﴿مُبْعَدُونَ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر إن الذين ﴿أَمْرَهُم﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز مفعول به بمعنى: قطعوا.

معاني الكلمات

أحصنت فرجها: حفظته من الفاحشة واستعفت. **آية للعالمين**: معجزة للإنس والجن. **وتقطّعوا**: اختلفوا ولم يتّفقوا في أمرهم. **كفران**: جحود أو إنكار. **حرام**: ممتنع إرجاعهم بعد الهلاك للدنيا. **فتحت يأجوج ومأجوج**: أي فتح سدّهم. **ينسلون**: يتسارعون. **الوعد الحق**: يوم القيامة. **شاخصة**: تتسمّر نظراتهم من الفزع. **حصب**: وقود. **الحسنى**: الرضى عنهم.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا
بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا
لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ
فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ
عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الحَجِّ

﴿١٠٢﴾ - ﴿١١٢﴾ ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿حَسِيسَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَٰلِدُونَ﴾ خبر ﴿ٱشْتَهَتْ﴾ فعل ماض ﴿أَنفُسُهُمْ﴾ فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَحْزُنُهُمُ﴾ فعل مضارع، والهاء مفعول به مقدم ﴿ٱلْفَزَعُ﴾ فاعل ﴿ٱلْأَكْبَرُ﴾ صفة ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿يَوْمُكُمُ﴾ خبر، والكاف مضاف إليه ﴿ٱلَّذِي﴾ نعت ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء ضمير اسمها ﴿تُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، والجملة خبر كنتم. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿نَطْوِي﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر نحن ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به ﴿كَطَيِّ﴾ الكاف بمعنى مثل وهي نعت لمصدر محذوف أي طيًّا مثل طيّ، طي: مضاف إليه ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَا﴾ الكاف: نعت لمصدر محذوف، ما: مصدرية، أي مثل بدئنا ﴿بَدَأْنَآ﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿أَوَّلَ﴾ مفعول به ﴿خَلْقٍ﴾ مضاف إليه ﴿نُّعِيدُهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿وَعْدًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿عَلَيْنَآ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ وعداً ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿كُنَّا﴾ كان: فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿فَٰعِلِينَ﴾ خبرها منصوب، وجملة كنا فاعلين في محل رفع خبر إنّا. ﴿يَرِثُهَا﴾ فعل مضارع، والهاء مفعول به مقدم ﴿عِبَادِيَ﴾ فاعل ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ صفة، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿فِي هَٰذَا﴾ جار ومجرور خبرها ﴿لَبَلَٰغًا﴾ اللام المزحلقة، اسم إن مؤخر. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رَحْمَةً﴾ مفعول لأجله. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر، والفاعل مستتر أنت ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة ﴿يُوحَىٰٓ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل من المصدر المؤول من أن وما بعدها تقديره: الوحدانية ﴿إِلَٰهُكُمْ﴾ مبتدأ، والكاف مضاف إليه ﴿إِلَٰهٌ﴾ خبر ﴿وَٰحِدٌ﴾ صفة. ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿فَقُلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿ءَاذَنتُكُمْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل، والكاف مفعول به، والجملة مقول القول ﴿وَإِنْ﴾ نافية ﴿أَدْرِيٓ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا ﴿أَقَرِيبٌ﴾ الهمزة للاستفهام، خبر مقدم ﴿مَّا﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به لأدري. ﴿وَإِنْ﴾ نافية. ﴿لَعَلَّهُۥ﴾ حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها ﴿فِتْنَةٌ﴾ خبرها، والجملة في محل نصب مفعول به لأدري ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف بحذف حرف النداء والياء المحذوفة ﴿ٱحْكُم﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿وَرَبُّنَا﴾ مبتدأ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ خبر ﴿ٱلْمُسْتَعَانُ﴾ خبر ثان.

معاني الكلمات

حسيسها: صوتها وثورانها. **الفزع الأكبر**: يوم القيامة وهوله. **هذا يومكم**: يوم سعدكم. **آذنتكم على سواء**: أخبرتكم بالحرب لتتأهبوا. **فتنة**: امتحان. **متاع**: إمهال في الحياة. **إلى حين**: إلى أجل ثم ينقضي الإمهال. **السجلّ**: الكتاب.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٣٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ
﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ
وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم ﴿ٱلنَّاسُ﴾ بدل ﴿ٱتَّقُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿رَبَّكُمْۚ﴾ مفعول به، والكاف مضاف إليه ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿زَلْزَلَةَ﴾ اسمها منصوب ﴿ٱلسَّاعَةِ﴾ مضاف إليه ﴿شَيْءٌ﴾ خبرها ﴿عَظِيمٌ﴾ صفة. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿تَرَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿تَذْهَلُ﴾ فعل مضارع ﴿كُلُّ﴾ فاعل تضع ﴿ذَاتِ﴾ مضاف إليه ﴿حَمْلٍ﴾ مضاف إليه ﴿حَمْلَهَا﴾ مفعول به ﴿وَتَرَى﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر أنت ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ حال ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية حجازية ﴿هُم﴾ اسمها ﴿بِسُكَٰرَىٰ﴾ الباء حرف جر زائد، سكارى: في محل نصب خبر ما. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يُجَٰدِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر هو ﴿فِي ٱللَّهِ﴾ جار ومجرور، وهناك مضاف محذوف أي في وجود الله أو وحدانية الله. ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور ﴿أَنَّهُۥ﴾ أن واسمها، وجملة من تولاه خبرها، والمصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿تَوَلَّاهُ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿فَأَنَّهُۥ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، أن واسمها، وجملة يضلّه خبرها، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها وهو في محل جزم فعل الشرط ﴿فِي رَيْبٍ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿مِّنَ ٱلْبَعْثِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال شاكين ﴿فَإِنَّا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنّا: إن واسمها، وجملة ﴿خَلَقْنَٰكُم﴾ خبرها، فعل ماض، ونا فاعل، والكاف مفعول به ﴿لِّنُبَيِّنَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل مستتر نحن ﴿لَكُمْۚ﴾ جار ومجرور، والمفعول به محذوف قدرتنا ﴿وَنُقِرُّ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن ﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ﴾ جار ومجرور ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿نَشَآءُ﴾ فعل مضارع، والفاعل نحن، والجملة صلة الموصول ﴿نُخْرِجُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن، والكاف مفعول به ﴿طِفْلًا﴾ حال ﴿أَشُدَّكُمْۖ﴾ مفعول به ﴿لِكَيْلَا﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب، لا: نافية ﴿يَعْلَمَ﴾ فعل مضارع منصوب بكي، والفاعل مستتر هو ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ جار ومجرور ﴿عِلْمٍ﴾ مضاف إليه ﴿شَيْـًٔاۚ﴾ مفعول به ﴿هَامِدَةً﴾ حال ﴿بَهِيجٍ﴾ صفة.

معاني الكلمات

زلزلة: هزّة الأرض واضطراب الكون. **الساعة:** بوادر انتهاء الدنيا. **تذهل:** تنشغل وتنسى. **تضع كل ذات حمل:** تسقط ما في أرحامها. **سكارى:** مترنحين من هول الساعة. **مريد:** شديد العصيان. **من تولاه:** من جعله مرجعه ومرشده. **يضلّه:** يضيّعه ويحرفه عن السبيل. **نقرّ:** نثبته ليحيا. **أجل مسمى:** ما بين سبعة شهور إلى تسعة. **أشدكم:** ميعة الشباب. **أرذل العمر:** الهرم. **هامدة:** لا حياة فيها. **ربت:** ارتفعت من الري، نمت. **زوج:** صنف. **بهيج:** حسن.

❋ ❋ ❋

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ
﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي
ٱلۡقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى
وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٨﴾ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي
ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ
فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدۡعُواْ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾ أن واسمها، والمصدر المؤول خبر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر بأن ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ أن واسمها ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلق بقدير ﴿شَيۡءٖ﴾ مضاف إليه ﴿قَدِيرٞ﴾ خبر إن. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلسَّاعَةَ﴾ اسمها ﴿ءَاتِيَةٞ﴾ خبرها، والمصدر المؤول خبر لمبتدأ محذوف تقديره: والأمر أن الساعة ﴿لَّا﴾ نافية للجنس ﴿رَيۡبَ﴾ اسمها ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبرها ﴿يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ جملة يبعث خبر أن، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿ثَانِيَ﴾ حال ﴿عِطۡفِهِۦ﴾ مضاف إليه ﴿لِيُضِلَّ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل مستتر هو، والمصدر المؤول في محل جر ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ خزي ﴿خِزۡيٞ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به ثان لنذيقه. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿يَدَاكَ﴾ فاعل قدمت مرفوع وعلامة رفعه الألف والكاف مضاف إليه ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ أن واسمها، وجملة ليس بظلاّم خبرها ﴿لَيۡسَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿بِظَلَّٰمٖ﴾ الباء حرف جر زائد، مجرور لفظاً في محل نصب خبرها، واسمها ضمير مستتر هو. ﴿فَإِنۡ﴾ حرف شرط جازم ﴿أَصَابَهُۥ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به في محل جزم فعل شرط ﴿خَيۡرٌ﴾ فاعل مؤخر ﴿ٱطۡمَأَنَّ﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط، والفاعل هو، جملة ﴿خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا﴾ في محل نصب حال ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلۡخُسۡرَانُ﴾ خبر هو، والجملة خبر ذلك. ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَضُرُّهُۥ﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به. ﴿يَدۡعُواْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة بدل ﴿لَمَن﴾ اللام للابتداء من: اسم موصول مبتدأ ﴿ضَرُّهُۥٓ﴾ مبتدأ ثان ﴿أَقۡرَبُ﴾ خبره، وجملة ضرّه خبر من ﴿لَبِئۡسَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل ماض للذم ﴿ٱلۡمَوۡلَىٰ﴾ فاعل ومقصود الذم محذوف أصنامهم. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَفۡعَلُ﴾ خبرها ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿مَن﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص، واسمها هو مستتر في محل جزم فعل الشرط ﴿يَظُنُّ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة خبر كان ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة ﴿لَّن يَنصُرَهُ﴾ خبرها وقد سدت مسد مفعولي ظنّ ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، والفاعل هو، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿يُذۡهِبَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ﴿كَيۡدُهُۥ﴾ فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ولا هدى: بلا بصيرة. **كتاب منير**: كتاب منزّل. **ثاني عطفه**: متكبّر. **خزي**: إهانة. **على حرف**: على طرف يميل إذا مال الناس. **انقلب**: ارتدّ. **ضرّه أقرب**: يدعو غير الله. **بسبب**: بحبل. **ثم ليقطع**: يشنق نفسه. **ما يغيظ**: الذي كان يغيظه. **كيده**: فعله.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ
(١٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ (١٧) أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ
وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ (١٨) ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ
فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ
مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ (١٩) يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ
وَٱلۡجُلُودُ (٢٠) وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ (٢١) كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ
أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ
(٢٢) إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ (٢٣)

ربع الحزب ٣٤ سجدة

(١٦) - (٢٣) ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف، واسم الإشارة مضاف إليه ﴿أَنزَلۡنَٰهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿ءَايَٰتِۭ﴾ حال ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ صفة ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ أن واسمها، وجملة ﴿يَهۡدِي﴾ خبرها، فعل مضارع والفاعل هو مستتر ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها منصوب، وخبرها إن الله يفصل بينهم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ إن واسمها، وجملة ﴿يَفۡصِلُ﴾ خبرها. ﴿أَلَمۡ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر أنت ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿يَسۡجُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، وجملة يسجد في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ألم تر ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور ﴿مَن﴾ فاعل يسجد، ﴿وَٱلشَّمۡسُ﴾ الواو للعطف، الشمس: عطف على فاعل يسجد ﴿حَقَّ﴾ فعل ماض ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يُهِنِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط. ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ زائدة ﴿مُّكۡرِمٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَٰذَانِ﴾ مبتدأ مرفوع بالألف ﴿خَصۡمَانِ﴾ خبر مرفوع بالألف ﴿ٱخۡتَصَمُواْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صفة ﴿فَٱلَّذِينَ﴾ استئنافية، الذين: مبتدأ. ﴿قُطِّعَتۡ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿لَهُمۡ﴾ جار ومجرور ﴿ثِيَابٞ﴾ نائب فاعل، والجملة خبر الذين ﴿ٱلۡحَمِيمُ﴾ نائب فاعل ليصب. ﴿مَا﴾ موصولة نائب فاعل ليصهر ﴿وَٱلۡجُلُودُ﴾ معطوفة على ما، ويجوز: رفعها بفعل محذوف وتُحرق الجلود. ﴿وَلَهُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّقَٰمِعُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿كُلَّمَآ﴾ ظرف متضمن معنى الشرط ﴿أَرَادُوٓاْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَخۡرُجُواْ﴾ فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، والمصدر المؤول مفعول به لأرادوا ﴿أُعِيدُواْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿وَذُوقُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول أي وقيل ذوقوا. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ إن واسمها، وجملة ﴿يُدۡخِلُ﴾ خبرها ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿جَنَّٰتٖ﴾ مفعول به ثان ﴿يُحَلَّوۡنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿مِنۡ﴾ حرف جر ﴿أَسَاوِرَ﴾ مجرور وهو نعت لمفعول به محذوف، ويجوز من: زائدة، أساور: مفعول به ﴿مِن ذَهَبٖ﴾ نعت لأساور ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾ عطف على أساور على المحل ﴿وَلِبَاسُهُمۡ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور ﴿حَرِيرٞ﴾ خبر.

معاني الكلمات

ومن يهن الله: ينزّل قدره ويذلّه. **مكرم**: لا يرفعه أحد. **الحميم**: الماء الغالي الساخن. **حق عليه العذاب**: وجب. **مقامع**: مطارق. **من غمّ**: شدّة الحزن. **أساور من ذهب**: مرصّعة باللؤلؤ.

❁ ❁ ❁

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ
وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾
وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي
شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ
كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ
مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ
ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ
نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن
يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ
لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ
ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

(٢٤) - (٣٠) ﴿وَهُدُوٓاْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿مِنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿وَيَصُدُّونَ﴾ الواو للعطف، فعل مضارع مرفوع، والواو ضمير فاعل ﴿وَٱلۡمَسۡجِدِ﴾ عطف على سبيل الله ﴿ٱلَّذِي﴾ صفة ﴿سَوَآءً﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿ٱلۡعَٰكِفُ﴾ فاعل سواء ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ معطوف عليه، وعلى قراءة سواء بالرفع خبر مقدم، العاكف: مبتدأ، والجملة في محل نصب مفعول به ثان لجعلنا، وخبر إن محذوف تقديره: هالكون ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُرِدۡ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف متلبساً ﴿بِظُلۡمٖ﴾ أيضاً جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: الباء زائدة ﴿إلحاد﴾ مفعول به ﴿نُّذِقۡهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، وفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿مِنۡ عَذَابٍ﴾ جار ومجرور، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَإِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمحذوف اذكر ﴿بَوَّأۡنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿لِإِبۡرَٰهِيمَ﴾ جار ومجرور ﴿مَكَانَ﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ مفسرة ﴿لَّا﴾ ناهية ﴿تُشۡرِكۡ﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل أنت، ويجوز أن مصدرية ونصب، ولا: نافية، وتشرك: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول مجرور ﴿شَيۡـٔٗا﴾ مفعول به ﴿وَأَذِّن﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿بِٱلۡحَجِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال أي معلناً ﴿يَأۡتُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿رِجَالٗا﴾ حال ﴿يَأۡتِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل عنى به الضوامر من الإبل. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿لۡيَقۡضُواْ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو ضمير فاعل ﴿تَفَثَهُمۡ﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم، والواو ضمير فاعل ﴿نُذُورَهُمۡ﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُعَظِّمۡ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، فاعله مستتر هو ﴿حُرُمَٰتِ﴾ مفعول به ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿خَيۡرٞ﴾ خبر ﴿ٱلۡأَنۡعَٰمُ﴾ نائب فاعل أحلّت ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء ﴿مَا﴾ منصوبة على الاستثناء ﴿يُتۡلَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر هو ﴿ٱلرِّجۡسَ﴾ مفعول به ﴿مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾ جار ومجرور حال.

معاني الكلمات

إلى الطّيب من القول: التوحيد. **يصدّون**: يضعون الموانع. **العاكف**: المقيم المتفرغ للعبادة. **الباد**: المرتحل والعابر. **بإلحاد**: العدول عن الحق. **بوّأنا**: بيّنا وأظهرنا. **طهّر بيتي**: من كل دنس. **أذّن**: نادي. **قول الزّور**: شهادة الكذب. **رجالاً**: مشاة. **ضامر**: من قلة الطعام. **فجّ**: جهة وطريق. **أيام معلومات**: عشر ذي الحجة. **تفثهم**: يزيلوا عنهم الأوساخ بالاغتسال.

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ
﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ
﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ
ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ
ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ
فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟
نصف الحزب ٣٤ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ
يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿حُنَفَآءَ﴾ حال ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور ﴿غَيْرَ﴾ حال ثانية ﴿مُشْرِكِينَ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُشْرِكْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿فَكَأَنَّمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، كأنما: كافة ومكفوفة ﴿خَرَّ﴾ فعل ماض، والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجملة جواب الشرط خبر من. ﴿ذَٰلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُعَظِّمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿شَعَٰٓئِرَ﴾ مفعول به منصوب ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه ﴿فَإِنَّهَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنها: إن واسمها، والجار والمجرور ﴿مِن تَقْوَى﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط خبر من مع جوابه. ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿مَنَٰفِعُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف ﴿مَحِلُّهَآ﴾ مبتدأ ﴿إِلَى ٱلْبَيْتِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿ٱلْعَتِيقِ﴾ صفة. ﴿وَلِكُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بمفعول به مقدم ﴿أُمَّةٍ﴾ مضاف إليه ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿مَنسَكًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَإِلَٰهُكُمْ﴾ الفاء الفصيحة، مبتدأ ﴿إِلَٰهٌ﴾ خبر ﴿وَٰحِدٌ﴾ صفة. ﴿وَبَشِّرِ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل من المخبتين ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿ذُكِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱللَّهُ﴾ نائب فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَجِلَتْ﴾ فعل ماض ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ عطف على الذين ﴿عَلَىٰ مَآ﴾ جار ومجرور متعلقان بالصابرين ﴿أَصَابَهُمْ﴾ فعل ماض، والفاعل هو مستتر، والهاء مفعول به. ﴿وَٱلْبُدْنَ﴾ مفعول به لفعل محذوف ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿خَيْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿صَوَآفَّ﴾ حال ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف ﴿سَخَّرْنَٰهَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل والكاف مفعول به. ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿يَنَالَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به مقدم ﴿لُحُومُهَا﴾ فاعل مؤخر ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ فاعل ﴿لِتُكَبِّرُوا۟﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو ضمير فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة يدافع خبرها ﴿يُدَٰفِعُ﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هو ﴿ءَامَنُوٓا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿لَا﴾: نافية ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر هو، والجملة خبر إن ﴿كُلَّ﴾ مفعول به ﴿خَوَّانٍ﴾ مضاف إليه ﴿كَفُورٍ﴾ صفة.

معاني الكلمات

حنفاء: غير مائلين للباطل. **خر**: سقط. **تخطفه**: تأخذه. **سحيق**: عميق وبعيد الغور. **شعائر الله**: أعمال الحج التي قررها الشارع على الحاج. **محلها**: مكان النحر في الحرم. **منسكاً**: مكان النحر حيث ينحر الهدي. **المخبتين**: المطيعين. **وجلت**: خافت. **البدن**: الإبل. **صواف**: جنباً إلى جنب. **وجبت**: سقطت بعد الذبح. **القانع والمعتر**: السائل والفقير والزائر.

﴿٣٩﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿أُذِنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل الجار والمجرور ﴿لِلَّذِينَ﴾، والمأذون به محذوف وهو القاتل، أي أذن للمسلمين بالقتال ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ أن واسمها، والمصدر المؤول في محل جر ﴿ظُلِمُوا۟﴾ فعل ماضي مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة خبر أنهم ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ إن واسمها ﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بقدير ﴿لَقَدِيرٌ﴾ اللام المزحلقة، قدير: خبرها. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل من نائب الفاعل للذين الأولى، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف ﴿أُخْرِجُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَقُولُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بدل من ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ﴾، ويجوز: نصبه على الاستثناء المنقطع إلا بسبب قولهم، والأول أظهر ﴿رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة مقول القول ﴿وَلَوْلَا﴾ حرف امتناع لوجود ﴿دَفْعُ﴾ مبتدأ ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به ﴿بَعْضَهُم﴾ بدل الناس ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، هدّمت: فعل ماض مبني للمجهول ﴿صَوَٰمِعُ﴾ نائب فاعل ﴿ٱسْمُ ٱللَّهِ﴾ نائب فاعل ﴿كَثِيرًا﴾ نعت لمفعول مطلق أي ذكراً كثيراً ﴿وَلَيَنصُرَنَّ﴾ الواو استئنافية، اللام: موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿يَنصُرُهُۥٓ﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل من ﴿مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾ أو الذين السابقة. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿مَّكَّنَّٰهُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ﴿أَقَامُوا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿وَلِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَٰقِبَةُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن﴾ أداة شرط جازم ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، حرف تحقيق ﴿كَذَّبَتْ﴾ فعل ماض ﴿قَوْمُ﴾ فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَكَيْفَ﴾ اسم استفهام خبر كان المقدم ﴿نَكِيرِ﴾ اسم كان المؤخر. ﴿فَكَأَيِّن﴾ اسم استفهام

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن
يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ
وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

بمعنى كم الخبرية مبتدأ ﴿مِّن قَرْيَةٍ﴾ جار ومجرور تمييز ﴿أَهْلَكْنَٰهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة خبر كأين ﴿وَهِىَ﴾ الواو للحال، مبتدأ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ خبر. ﴿فَتَكُونَ﴾ الفاء للسببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿قُلُوبٌ﴾ اسمها المؤخر، وجملة ﴿يَعْقِلُونَ﴾ في محل رفع صفة ﴿فَإِنَّهَا﴾ إن واسمها ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَعْمَى﴾ فعل مضارع ﴿ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ فاعل، والجملة خبر إنها.

معاني الكلمات

ظلموا: ظلمهم الكفار بالتعدي عليهم فأذن الله لهم بالقتال بعد الصبر. **أخرجوا من ديارهم**: هم المهاجرون. **دفع الله الناس**: الإذن لأهل الحق بجهاد أهل الباطل كي يصونوا المقدسات. **مكنّاهم**: قوّيناهم لبسط شريعة الإسلام. **فأمليت للكافرين**: حين تمادوا في كفرهم ثم أخذتهم فما أنكر ذلك أحد. **خاوية على عروشها**: مدمّرة بناء وزراعة. **بئر معطّلة**: جافة لموت أهلها. **قصر مشيد**: ليس فيه ساكنوه لموتهم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُۥ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ
أَلْقَى الشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِى الشَّيْطَٰنُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى الشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا۟ الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿٤٧﴾ - ﴿٥٥﴾ ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو ضمير فاعل، والكاف ضمير مفعول به ﴿بِالْعَذَابِ﴾ جار ومجرور ﴿وَإِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿يَوْمًا﴾ اسمها منصوب ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿كَأَلْفِ﴾ جار ومجرور، والكاف الجارة بمعنى مثل خبر إن، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿وَكَأَيِّن﴾ تعمل عمل كم الخبرية في محل رفع مبتدأ ﴿مِّن قَرْيَةٍ﴾ جار ومجرور محلهما تمييز منصوب ﴿أَمْلَيْتُ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل، والجملة صفة ﴿وَهِيَ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ خبر ﴿وَإِلَيَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمَصِيرُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿النَّاسُ﴾ بدل ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بنذير ﴿نَذِيرٌ﴾ خبر ﴿مُّبِينٌ﴾ صفة. ﴿فَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض وفاعل وهي صلة الموصول ﴿لَهُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر الذين. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿سَعَوْا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر والجملة الاسمية خبر الذين ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ حال. ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿رَّسُولٍ﴾ مجرور لفظاً مفعول به في محل نصب ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والجملة في محل جر صفة لرسول على اللفظ أو في محل نصب على المحل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿يُلْقِى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الشَّيْطَٰنُ﴾ فاعل. ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان ليجعل ﴿فِى قُلُوبِهِم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّرَضٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾ معطوفة على للذين ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل لاسم الفاعل القاسية ﴿وَإِنَّ الظَّٰلِمِينَ﴾ الواو حالية، الظالمين: اسم إنّ المنصوب وعلامة نصبه الياء ﴿لَفِى شِقَاقٍ﴾ اللام المزحلقة، في شقاق: جار ومجرور خبر إنّ. ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿الْعِلْمَ﴾ مفعول به ﴿أَنَّهُ﴾ أنّ واسمها ﴿الْحَقُّ﴾ خبرها، واسم أنّ وخبرها سدت مسد مفعولي ليعلم ﴿فَيُؤْمِنُوا۟﴾ الفاء للعطف، فعل مضارع معطوف على ليعلم المنصوب بأن المضمرة ﴿فَتُخْبِتَ﴾ معطوفة على يؤمنوا بالنصب ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل. ﴿وَلَا يَزَالُ﴾ فعل مضارع ناقص ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿فِى مِرْيَةٍ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية ونصب وجر ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والهاء مفعول به ﴿السَّاعَةُ﴾ فاعل ﴿بَغْتَةً﴾ حال ﴿عَذَابُ﴾ فاعل يأتيهم المؤخر ﴿يَوْمٍ﴾ مضاف إليه ﴿عَقِيمٍ﴾ صفة.

معاني الكلمات

أمليت لها: أغويتها ومددت لها لتتجاوز الحد. **أخذتها:** أهلكتها بعد طغيانها. **معاجزين:** يظنون عجزنا عن إهلاكهم بإمهالنا لهم. **تمنى:** مهادنة قريش بتلطيف الكلام وتخفيف الهجوم على آلهتهم. **يحكم الله آياته:** بحيث لا يأتيها الباطل. **ينسلخ:** يبطل. **مرية:** تكذيب وشك.

❋ ❋ ❋

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟
لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

ربع الحزب ٣٤

(٥٦) - (٦٤) ﴿ٱلْمُلْكُ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى إذ الظرفية ﴿لِّلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر أي مستقر ﴿فَٱلَّذِينَ﴾ الفاء للعطف، الذين: مبتدأ ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فِى جَنَّٰتِ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ ﴿لَهُمْ﴾ خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك خبر ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، ﴿لَيَرْزُقَنَّهُمُ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿رِزْقًا﴾ مفعول مطلق ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ إنّ واسمها ﴿لَهُوَ﴾ اللام المزحلقة، هو: مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر ﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ مضاف إليه، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنّ ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم﴾ اللام الموطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿مُّدْخَلًا﴾ مفعول مطلق ﴿يَرْضَوْنَهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير فاعل، والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿ذَٰلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف الأمر ذلك ﴿وَمَنْ﴾ اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ ﴿عَاقَبَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، ثم ﴿بُغِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور ﴿لَيَنصُرَنَّهُ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل والجملة خبر من. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾ الباء حرف جر، أنّ الله: أنّ واسمها، وجملة ﴿يُولِجُ﴾ خبرها وأنّ وما في حيزها خبر ذلك. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿مَا﴾ اسمها ﴿يَدْعُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْبَٰطِلُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر أنّ. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿هُوَ﴾ اسمها، وجملة أنزل خبرها ﴿فَتُصْبِحُ﴾ فعل مضارع ناقص ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ اسمها المرفوع ﴿مُخْضَرَّةً﴾ خبرها المنصوب. ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ جار ومجرور ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها ﴿لَهُوَ﴾ اللام المزحلقة ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْغَنِىُّ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر إنّ.

معاني الكلمات

يومئذ: يوم القيامة. **يحكم بينهم**: يحاسبهم. **رزقاً حسناً**: في الجنة ونعيمها. **يولج**: يدخل. **هو الحق**: لا مرية في ذلك وصفاته ظاهرة. **من دونه**: غير الله من معبوداتهم كلها باطلة. **مخضرة**: ذات حياة بقدرة الله.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

(٦٥) - (٧٢) ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: جازمة ﴿تَرَ أَنَّ اللَّهَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، أن وما في حيزها في محل نصب مفعول به لترى ﴿سَخَّرَ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿وَالْفُلْكَ﴾ معطوفة على ما ﴿وَيُمْسِكُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو مستتر ﴿السَّمَاءَ﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقَعَ﴾ فعل مضارع منصوب، والفاعل مستتر هي، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي: كراهة وقوعها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بِإِذْنِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به. ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثان ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿مَنسَكًا﴾ مفعول به ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿نَاسِكُوهُ﴾ خبر، والجملة صفة ﴿فَلَا﴾ ناهية ﴿يُنَازِعُنَّكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به ﴿فِي الْأَمْرِ﴾ جار ومجرور ﴿وَادْعُ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت ﴿إِنَّكَ﴾ إنّ والكاف اسمها ﴿لَعَلَىٰ هُدًى﴾ اللام المزحلقة، على هدى: جار ومجرور خبر إنّ. ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿جَادَلُوكَ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والكاف مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَقُلِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَعْلَمْ﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر أنت ﴿أَنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿اللَّهَ﴾ اسمها ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبر أن ﴿مَا﴾ مفعول به، وأنّ وما بعدها سدت مسد مفعولي تعلم ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسمها ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيسير ﴿يَسِيرٌ﴾ خبرها. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناقص للنفي ﴿لَهُم﴾ جار ومجرور خبرها ﴿عِلْمٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿نَّصِيرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ حال ﴿يَكَادُونَ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة، والواو ضمير اسمها، وجملة ﴿يَسْطُونَ﴾ خبرها ﴿النَّارُ﴾ مبتدأ، وجملة وعدها خبر ﴿وَعَدَهَا﴾ فعل ماض، والهاء مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَبِئْسَ﴾ فعل ماض للذم ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف النار.

معاني الكلمات

الفلك: السفن. **إلا بإذنه**: عندما يأذن بذلك يوم القيامة. **منسكاً**: أعمال عبادة تؤدى في الحج. **المنكر**: التغير وعدم الاستجابة. **يسطون**: يبطشون. **فلا ينازعنك**: بقولهم هذا حلال وهذا حرام فما أمرت به هو الحق.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟
سجدة رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾
وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

(٧٣) - (٧٨) ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿ٱلنَّاسُ﴾ بدل ﴿ضُرِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿مَثَلٌ﴾ نائب فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿تَدْعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول خبر إنّ ﴿لَن﴾ حرف ناصب ﴿يَخْلُقُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب بلن، والواو فاعل ﴿ذُبَابًا﴾ مفعول به ﴿وَلَوِ﴾ الواو للعطف، لو: شرطية غير جازمة ﴿ٱجْتَمَعُوا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل، وجواب شرط لو يفسره ما قبله ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿يَسْلُبْهُمُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والهاء مفعول به مقدم ﴿ٱلذُّبَابُ﴾ فاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ثان ﴿لَّا﴾ نافية ﴿يَسْتَنقِذُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور ﴿ضَعُفَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلطَّالِبُ﴾ فاعل ﴿وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ معطوف على الطالب. ﴿مَا﴾ نافية ﴿قَدَرُوا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به ﴿حَقَّ﴾ مفعول مطلق ﴿قَدْرِهِۦٓ﴾ مضاف إليه. ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يَصْطَفِى﴾ فعل مضارع، والفاعل هو ﴿مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ جار ومجرور ﴿رُسُلًا﴾ خبر ثان. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ مضاف إليه ﴿تُرْجَعُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ نائب فاعل ﴿ٱرْكَعُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل، والكاف اسمها، وجملة تفلحون خبرها ﴿تُفْلِحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ مفعول مطلق ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿ٱجْتَبَىٰكُمْ﴾ خبر ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿حَرَجٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لجعل الأول ﴿مِّلَّةَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره الزموا ﴿أَبِيكُمْ﴾ مضاف إليه ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بدل ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة سمّاكم خبر ﴿سَمَّىٰكُمُ﴾ فعل ماض، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿لِيَكُونَ﴾ اللام للتعليل، يكون: فعل مضارع ناقص ﴿ٱلرَّسُولُ﴾ اسمها ﴿شَهِيدًا﴾ خبرها ﴿شُهَدَآءَ﴾ خبر لتكونوا ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ خبر ﴿فَنِعْمَ﴾ فعل ماض للمدح ﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ فاعل، ومخصوص المدح محذوف الله.

معاني الكلمات

ضرب مثل: لتقريب المفهوم للأذهان. **ولو اجتمعوا:** فكيف وهم متفرقون يكون فشلهم أظهر. **يخلقوا ذباباً:** ابتداء من العدم رغم حقارة الذباب. **يسلبهم:** يسرق منهم. **لا يستنقذوه:** لا يستطيعون استرداده. **الطالب:** الأصنام هنا والمطلوب الذباب. **ما قدروا الله:** لأنهم جهلاء لم يعرفوا حقيقة الخالق العظيم. **يصطفي:** يختار. **اجتباكم:** اختاركم. **ملة:** شريعة. **اعتصموا:** تمسّكوا به ولوذوا به.

❋ ❋ ❋

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء ١٨ الحزب ٣٥

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

﴿١﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَاشِعُونَ﴾ الخبر. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿عَلَى أَزْوَاجِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿أَوْ﴾ للعطف ﴿مَا﴾ معطوفة على أزواجهم ﴿مَلَكَتْ﴾ فعل ماض ﴿أَيْمَانُهُمْ﴾ فاعل ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ إنّ واسمها ﴿غَيْرُ﴾ خبرها ﴿مَلُومِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَمَنِ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿ابْتَغَى﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو في محل جزم فعل الشرط ﴿وَرَاءَ﴾ ظرف مكان ﴿ذَلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿الْعَادُونَ﴾ خبره، والجملة الاسمية خبر أولئك، وجملة فعل الشرط خبر من. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ثان ﴿الْوَارِثُونَ﴾ خبره، والجملة خبر أولئك. ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ثان، ويجوز: صفة «الوارثون» ﴿يَرِثُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ مفعول به. ﴿مِنْ طِينٍ﴾ جار ومجرور صفة لسلالة. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿جَعَلْنَاهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿نُطْفَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿النُّطْفَةَ﴾ مفعول به أول ﴿عَلَقَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَكَسَوْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿الْعِظَامَ﴾ مفعول به ﴿لَحْمًا﴾ مفعول به ثان ﴿خَلْقًا﴾ مفعول به ثان ﴿آخَرَ﴾ صفة ﴿فَتَبَارَكَ﴾ الفاء للاستئناف، تبارك: فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَحْسَنُ﴾ بدل ﴿الْخَالِقِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿إِنَّكُمْ﴾ إنّ واسمها ﴿بَعْدَ﴾ ظرف مكان ﴿ذَلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿لَمَيِّتُونَ﴾ اللام المزحلقة، ميتون: خبر إن. ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به ﴿طَرَائِقَ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كُنَّا﴾ كان: فعل ماض ناقص، ونا ضمير متصل اسمها ﴿عَنِ الْخَلْقِ﴾ جار ومجرور متعلقان بغافلين ﴿غَافِلِينَ﴾ خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

معاني الكلمات

أفلح: فاز ونجا. **خاشعون**: ساكنو القلب والجوارح. **اللغو**: كثرة الكلام السقيم. **معرضون**: مبتعدون. **فاعلون**: مؤدون. **حافظون**: يصونونها عن الزنا. **ملكت أيمانهم**: من الإماء والجواري. **غير ملومين**: في التسري بما ملكت أيمانهم. **العادون**: المعتدون والمتجاوزون للحد. **وراء ذلك**: غير نسائه أو ما ملكت يمينه. **راعون**: لا ينقضون العهد. **يحافظون**: على أدائها بأوقاتها. **الفردوس**: مكان في الجنة لأصحاب المقام العالي. **قرار مكين**: الرحم. **طرائق**: سموات. **غافلين**: عن حفظها من السقوط.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن
طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى
ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿وَإِنَّا﴾ إنّ واسمها ﴿عَلَىٰ ذَهَابٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ قادرون ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ذهاب ﴿لَقَٰدِرُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبر إنّ. ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَوَٰكِهُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تأكلون ﴿تَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل. ﴿وَشَجَرَةً﴾ الواو للعطف، معطوفة على جنات ﴿تَخْرُجُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة صفة ﴿تَنۢبُتُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هي ﴿بِٱلدُّهْنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال أي متلبسة بالدهن. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿فِى ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ جار ومجرور ﴿لَعِبْرَةً﴾ اللام المزحلقة، عبرة: اسمها المؤخر ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ منافع ﴿مَنَٰفِعُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: للنداء، قومي: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿ٱعْبُدُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَكُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِّنْ﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَٰهٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿غَيْرُهُۥٓ﴾ صفة مرفوع على المحل. ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟﴾ الملأ: فاعل قال ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿مَا﴾ نافية ﴿هَٰذَآ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بَشَرٌ﴾ خبر ﴿مِّثْلُكُمْ﴾ صفة، والكاف مضاف إليه ﴿وَلَوْ﴾ الواو حالية، لو: حرف شرط غير جازم ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَأَنزَلَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، فعل ماض، والفاعل مستتر هو ﴿مَلَٰٓئِكَةً﴾ مفعول به، ومفعول شاء محذوف أي إنزال رسول أو إرسال ﴿مَّا﴾ نافية ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿بِهَٰذَا﴾ جار ومجرور. ﴿إِنْ﴾ بمعنى ما النافية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رَجُلٌۢ﴾ خبر ﴿بِهِۦ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿جِنَّةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَتَرَبَّصُوا۟﴾ استئناف كلام، فعل ماض، والواو فاعل. ﴿بِمَا﴾ الباء حرف جر، ما: مصدرية، ويجوز الباء للسببية، أي بسبب تكذيبهم. ﴿أَنِ﴾ مفسرة ﴿ٱصْنَعِ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿ٱلْفُلْكَ﴾ مفعول به ﴿مِن كُلٍّ﴾ جار ومجرور ﴿زَوْجَيْنِ﴾ مضاف إليه ﴿ٱثْنَيْنِ﴾ صفة ﴿وَأَهْلَكَ﴾ معطوفة على زوجين على المحل لأنه في الأصل مفعول به، أي فاسلك فيها زوجين اثنين من كل جنس ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَن﴾ اسم موصول مستثنى منصوب ﴿سَبَقَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْقَوْلُ﴾ فاعل سبق ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تُخَٰطِبْنِى﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به ﴿إِنَّهُم﴾ إنّ واسمها ﴿مُّغْرَقُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

أسكناه في الأرض: في جوف الأرض ليخرج ينابيع أو من الآبار. **ذهاب به**: إغاضته أو رفعه بالتبخر. **شجرة تخرج من طور سيناء**: شجرة الزيتون. **بالدهن وصبغ**: زيت الزيتون وصبغ يغمس به الخبز. **مما في بطونها**: بعد أن يصبح حليباً. **الملأ**: المتكبرون وأهل النفوذ. **جنة**: مس من الجنون. **فتربّصوا به**: انتظروه ليهلك. **فار التنور**: بالماء علامة على مجيء العذاب.

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

ربع الحزب ٣٥

(٢٨) - (٤٢) ﴿فَإِذَا﴾ استئناف كلام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿ٱسْتَوَيْتَ﴾ فعل ماض، والتاء ضمير متصل فاعل ﴿أَنتَ﴾ توكيد للضمير التاء ﴿وَمَن﴾ معطوفة على أنت ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة لله ﴿رَّبِّ﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿أَنزِلْنِى﴾ فعل دعاء، والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به ﴿مُنزَلًا﴾ مفعول مطلق ﴿وَأَنتَ﴾ الواو حالية، أنت: مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر. ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿فِى ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر ﴿وَإِن﴾ مخففة من الثقيلة ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿لَمُبْتَلِينَ﴾ اللام المزحلقة، مبتلين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿قَرْنًا﴾ مفعول به. ﴿أَنِ﴾ مفسرة ﴿مَا﴾ بمعنى ليس ﴿لَكُم﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿مِّنْ﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَٰهٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسمها ﴿غَيْرُهُۥٓ﴾ صفة، ويجوز ما: نافية وما بعدها خبر ومبتدأ. ﴿يَأْكُلُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور ﴿تَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور ﴿تَشْرَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل وحذفت «منه» للدلالة السابقة. ﴿وَلَئِنْ﴾ الواو للعطف، واللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازمة ﴿أَطَعْتُم﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل ﴿بَشَرًا﴾ مفعول به ﴿مِّثْلَكُمْ﴾ صفة ﴿إِنَّكُمْ﴾ إنّ واسمها ﴿إِذًا﴾ لتوكيد ما سبق من شرط ﴿لَّخَٰسِرُونَ﴾ خبرها، وجملة إنكم إذاً جواب القسم. ﴿أَيَعِدُكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿أَنَّكُمْ﴾ أنّ والكاف اسمها ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿مِتُّمْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان، وخبر إن ﴿مُّخْرَجُونَ﴾ لأنه كرر العبارة ثانية لبيان العبارة الأولى كاملة ﴿وَكُنتُمْ﴾ كان: فعل ماض، والتاء اسمها ﴿تُرَابًا﴾ خبرها. ﴿أَنَّكُم﴾ أن والكاف اسمها ﴿مُّخْرَجُونَ﴾ خبرها ﴿هَيْهَاتَ﴾ اسم فعل ماض بمعنى بعد، والثانية توكيد لفظي ﴿لِمَا﴾ اللام زائدة ما: فاعل ﴿تُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل ﴿إِنْ﴾ نافية ﴿هِىَ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿حَيَاتُنَا﴾ خبر ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿نَحْنُ﴾ اسمها ﴿بِمَبْعُوثِينَ﴾ الباء زائدة، مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿عَمَّا﴾ عن: حرف جر، ما: زائدة ﴿لَّيُصْبِحُنَّ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع ناقص مرفوع، والواو المحذوفة اسمها، والنون للتوكيد والنون المحذوفة علامة الرفع ﴿نَٰدِمِينَ﴾ خبرها. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ حال ﴿غُثَآءً﴾ مفعول به ثان ﴿فَبُعْدًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف.

معاني الكلمات

استويت: استقررت. **مبتلين**: ممتحنين لكم. **قرناً**: أمماً. **أترفناهم**: عاشوا هانئين. **مخرجون**: بعد الموت للحساب. **هيهات**: بعد ما يقول فلا تصدّقوه. **نادمين**: على ما اعتقدوا من الضلال. **الصيحة**: الصوت المدمّر. **غثاء**: هباء.

❋ ❋ ❋

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا
كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ
أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٤٣﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿مَا﴾ نافية ﴿تَسْبِقُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿أُمَّةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿أَجَلَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿تَتْرَا﴾ حال منصوب أي متتابعين، ويجوز: نعت لمصدر محذوف أي لمفعول مطلق ﴿كُلَّ مَا﴾ ظرف زمان متضمن معنى الشرط ﴿جَآءَ﴾ فعل ماض ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به مقدم ﴿رَّسُولُهَا﴾ فاعل مؤخر ﴿كَذَّبُوهُ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة جواب كلما ﴿بَعْضَهُم﴾ مفعول به أول ﴿بَعْضًا﴾ مفعول به ثان ﴿أَحَادِيثَ﴾ مفعول به ثان لجعلناهم ﴿فَبُعْدًا﴾ مصدر لفعل محذوف مفعول مطلق. ﴿هَٰرُونَ﴾ بدل من أخاه. ﴿وَقَوْمُهُمَا﴾ الواو للحال، مبتدأ، والهاء مضاف إليه ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ عابدون ﴿عَٰبِدُونَ﴾ خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة في محل نصب حال. ﴿فَكَانُوا۟﴾ فعل ماض ناقص، والواو اسمها ﴿مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير اسمها ﴿يَهْتَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعلهم. ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ صفة لربوة. ﴿إِنِّى﴾ حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير اسمها ﴿عَلِيمٌ﴾ خبرها. ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور متعلقان بعليم ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿هَٰذِهِۦ﴾ اسمها ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ خبرها مرفوع، والكاف مضاف إليه ﴿أُمَّةً﴾ حال ﴿وَٰحِدَةً﴾ صفة ﴿وَأَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿رَبُّكُمْ﴾ خبر ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية، والواو فاعل، والياء المحذوفة في الرسم مفعول به. ﴿فَتَقَطَّعُوٓا۟﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿أَمْرَهُم﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض أي في أمرهم ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بـ تقطعوا ﴿زُبُرًا﴾ حال ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿حِزْبٍۭ﴾ مضاف إليه ﴿فَرِحُونَ﴾ خبر. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿حِينٍ﴾ ظرف مجرور متعلقان بذرهم. ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع، والفاعل نحن، والجملة خبر «أنما» العاملة التي سدت مسد مفعولي يحسبون. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها ﴿هُم﴾ مبتدأ وخبره ﴿مُّشْفِقُونَ﴾، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿هُم﴾ مبتدأ ثان، وجملة لا يشركون خبر «هم»، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُشْرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل.

معاني الكلمات

تترا: متتابعين ومتواترين بعضهم إثر بعض. **أحاديث**: أخبار يتكلم بها الناس ويذكرون هلاكهم. **سلطان مبين**: حجة قوية وبرهان واضح. **عالين**: متكبرين. **آويناهم**: أسكناهم. **زبراً**: قطعاً وفرقاً. **حزب**: مجموعة. **غمرتهم**: ما يغمرهم من الضلال والعمى. **مشفقون**: خائفون.

❋ ❋ ❋

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ
﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي
تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ
ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ
﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ
كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن
ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾

(٦٠) - (٧٤) ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف على إنّ الذين ﴿يُؤْتُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿مَآ﴾ مفعول به ﴿ءَاتَوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾ الواو حالية، مبتدأ ﴿وَجِلَةٌ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿أَنَّهُمْ﴾ أنّ حرف ناسخ، والهاء ضمير اسمها ﴿إِلَى رَبِّهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ راجعون ﴿رَاجِعُونَ﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها منصوب بنزع الخافض أي من رجوعهم. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة يسارعون خبر. ﴿وَلَا نُكَلِّفُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿نَفْسًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وُسْعَهَا﴾ مفعول به ثان ﴿وَلَدَيْنَا﴾ الواو للعطف، ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف ﴿كِتَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر وجملة ﴿يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾ صفة. ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ مبتدأ، والهاء مضاف إليه ﴿فِي غَمْرَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مِّنْ هَذَا﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَعْمَالٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ عاملون ﴿عَامِلُونَ﴾ خبر. ﴿مُتْرَفِيهِم﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه ﴿إِذَا﴾ الفجائية ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَجْأَرُونَ﴾ خبر، فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿لَا﴾ جازمة ﴿تَجْأَرُوا﴾ فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل ﴿الْيَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿إِنَّكُم﴾ إنّ والكاف اسمها ﴿مِّنَّا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تنصرون ﴿لَا﴾ نافية ﴿تُنصَرُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل والجملة خبر إنكم. ﴿فَكُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها ﴿تَنكِصُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر كنتم. ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ حال منصوب ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ مستكبرين ﴿سَامِرًا﴾ حال ثانية ﴿تَهْجُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿مَّا﴾ فاعل جاءهم ﴿لَمْ﴾ حرف جازم ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر هو ﴿ءَابَاءَهُمُ﴾ مفعول به. ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿جِنَّةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿خَرْجًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَخَرَاجُ﴾ مبتدأ ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر ﴿الرَّازِقِينَ﴾ مضاف إليه ﴿وَإِنَّكَ﴾ إنّ والكاف اسمها ﴿لَتَدْعُوهُمْ﴾ اللام المزحلقة، فعل مضارع مرفوع، والهاء مفعول به، والفاعل مستتر أنت ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿لَنَاكِبُونَ﴾ اللام المزحلقة، ناكبون: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو.

معاني الكلمات

وجلة: خائفة. **مترفيهم**: أهل السطوة والمال. **يجأرون**: يلحون بالدعاء ويضجون به. **تنكصون**: ترتدّون. **سامراً**: مكان السمر في الليل. **جنة**: مس من الجنون. **خرجاً**: مالاً وأجراً. **لناكبون**: مائلون وتاركون.

❃ ❃ ❃

الحزب ٣٥
۞ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ
ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٧٥﴾ - ﴿٨٩﴾ ﴿وَلَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿رَحِمْنَٰهُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿لَّلَجُّواْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، فعل ماض، والواو فاعل ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ جار ومجرور، والهاء مضاف إليه ﴿يَعْمَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة حالية ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: نافية ﴿ٱسْتَكَانُواْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل. ﴿ذَا عَذَابٍ﴾ صفة ﴿إِذَا﴾ الفجائية قامت مقام فاء الجزاء ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ مبلسون ﴿مُبْلِسُونَ﴾ خبر. ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِيٓ﴾ خبر ﴿أَنشَأَ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول ﴿ٱلسَّمْعَ﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف أي: شكراً قليلاً ﴿مَّا﴾ زائدة للتوكيد ﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو. ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱخْتِلَٰفُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ٱلَّيْلِ﴾ مضاف إليه. ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿قَالَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿مِثْلَ مَا﴾ مثل: صفة لمفعول مطلق، ما: مضاف إليه ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾ فاعل قال. ﴿قَالُوٓاْ﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة بدل من قال الأولون، ﴿أَءِذَا﴾ الهمزة للاستفهام ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿تُرَابًا﴾ خبرها ﴿أَءِنَّا﴾ الهمزة للاستفهام، إنّ: حرف مشبه بالفعل، ونا ضمير متصل اسمها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ اللام المزحلقة، مبعوثون: خبر إنّ المرفوع ﴿نَحْنُ﴾ توكيد للضمير في وعدنا. ﴿وَءَابَآؤُنَا﴾ معطوف على الضمير الذي هو نائب فاعل ﴿هَٰذَا﴾ مفعول مطلق، أي هذا الوعد، ويجوز مفعول به لفعل محذوف تقديره: فلم نر هذا الوعد ﴿إِنْ﴾ بمعنى ما النافية ﴿هَٰذَآ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ خبر. ﴿لِّمَنِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿إِن﴾ أداة شرط جازم ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها، وجملة تعلمون خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فأخبروني بخالقها؟. ﴿مَن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿رَّبُّ﴾ خبر ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مضاف إليه ﴿ٱلسَّبْعِ﴾ صفة ﴿وَرَبُّ﴾ معطوفة على ما سبق.

﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا: نافية ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، وفي ذلك معنى الاستفهام الاستنكاري التوبيخي. ﴿مَنۢ﴾ مبتدأ ﴿بِيَدِهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بملكوت ﴿مَلَكُوتُ﴾ خبر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿يُجِيرُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو مستتر، والجملة خبر. ﴿فَأَنَّىٰ﴾ اسم استفهام بمعنى كيف حال ﴿تُسْحَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

للجُّوا: تمادوا في الظلم. **يعمهون**: يتيهون في الضلال. **استكانوا**: استسلموا لأمر الله. **مبلسون**: آيسون من كل خير. **ذرأكم**: بثكم ونشركم. **أساطير**: أكاذيب. **ملكوت**: مالك كل شيء. **يجير**: الخائف ويحميه. **لا يجار عليه**: لا أحد يعيذ أحداً من عذابه ويحميه إذا حكم عليه بذلك. **تسحرون**: كيف تتغيرون بعدما أقررتم بأن كل شيء لله.

❋ ❋ ❋

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمِ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

(٩٠) - (١٠٤) ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿أَتَيْنَٰهُم﴾ فعل ماض، ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور حال ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ الواو حالية، إنّ: حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبرها. ﴿مَا﴾ نافية ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿وَلَدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿مَعَهُۥ﴾ ظرف متعلق بخبر محذوف ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَٰهٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان ﴿إِذًا﴾ حرف جواب والشرط محذوف لدلالة الكلام عليه وتقديره: لو كان معه إله إذن لذهب ﴿لَّذَهَبَ﴾ اللام واقعة في جواب شرط، فعل ماض ﴿كُلُّ﴾ فاعل ﴿إِلَٰهٍ﴾ مضاف إليه ﴿سُبْحَٰنَ﴾ مفعول مطلق ﴿يَصِفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿عَٰلِمِ﴾ بدل من لفظ الجلالة سبحان الله. ﴿إِمَّا﴾ إن: شرطية، ما: زائدة ﴿تُرِيَنِّى﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والياء مفعول به والنون للتوكيد، والنون الثانية للوقاية ﴿مَا﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: ناهية ﴿تَجْعَلْنِى﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به، والجملة في محل جزم. ﴿وَإِنَّا﴾ حرف ناسخ، نا: ضمير اسمها ﴿عَلَىٰٓ﴾ حرف جر، والمصدر في محل جر بـ على ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿نُّرِيَكَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به أول ﴿مَا﴾ مفعول به ثان ﴿نَعِدُهُمْ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿لَقَٰدِرُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبر إنا مرفوع. ﴿هِىَ أَحْسَنُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَحْضُرُونِ﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والنون المثبتة للوقاية، والواو فاعل، والياء محذوفة مفعول به. ﴿أَحَدَهُمُ﴾ مفعول به مقدم، والهاء مضاف إليه ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ فاعل ﴿ٱرْجِعُونِ﴾ فعل دعاء مبني على حذف النون والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع ﴿إِنَّهَا﴾ إن والهاء اسمها ﴿كَلِمَةٌ﴾ خبرها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿قَآئِلُهَا﴾ خبر والهاء مضاف إليه، والجملة صفة ﴿وَمِن وَرَآئِهِم﴾ جار ومجرور والهاء مضاف إليه متعلقان بخبر محذوف ﴿بَرْزَخٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿فَلَآ﴾ الفاء رابطة، لا: نافية للجنس ﴿أَنسَابَ﴾ اسم لا ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر لا المحذوف. ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر ﴿فِى جَهَنَّمَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿خَٰلِدُونَ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كالحون ﴿كَٰلِحُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

الشهادة: المشهود الحاضر. **ما يوعدون**: من العذاب ليذوقوه. **هي أحسن**: الصفح. **أعوذ بك**: ألوذ وأعتصم. **أن يحضرون**: بسوء وأذى. **ارجعون**: للدنيا ليعمل صالحاً بعد أن رأى مقعده من النار. **كلمة هو قائلها**: من الخوف لو عاد لبقي على كفره وعناده. **برزخ**: حاجز يمنع رجوعهم. **كالحون**: من تغير ملامحهم بسبب النار.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ
ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ

﴿١٠٥﴾ - ﴿١١٨﴾ ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿تَكُنْ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ﴿ءَايَٰتِى﴾ اسمها، والياء مضاف إليه ﴿تُتْلَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر هي، والجملة في محل نصب خبر تكن. ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، ونا مضاف إليه ﴿وَكُنَّا﴾ كان: فعل ماض ناقص، ونا ضمير متصل اسمها ﴿قَوْمًا﴾ خبرها ﴿ضَآلِّينَ﴾ صفة. ﴿فَإِنْ﴾ أداة شرط جازم ﴿عُدْنَا﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، ونا فاعل ﴿فَإِنَّا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: حرف مشبه بالفعل، ونا اسمها ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تُكَلِّمُونِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والنون المثبتة للوقاية، والياء المحذوفة لرسم المصحف مفعول به. ﴿إِنَّهُۥ﴾ إنّ واسمها، وجملة كان خبرها ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿فَرِيقٌ﴾ اسمها ﴿مِّنْ عِبَادِى﴾ جار ومجرور خبرها ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ استئنافية، فعل ماض، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿سِخْرِيًّا﴾ مفعول به ثان ﴿أَنسَوْكُمْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿ذِكْرِى﴾ مفعول به ثان، والياء مضاف إليه. ﴿أَنَّهُمْ﴾ أنّ والهاء اسمها ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر أنهم، والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها في محل نصب مفعول به ثان لجزيتهم. ﴿كَمْ﴾ اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان، كم سنة ﴿لَبِثْتُمْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ جار ومجرور ﴿عَدَدَ﴾ تمييز ﴿سِنِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَسْـَٔلِ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾ مفعول به. ﴿إِن﴾ بمعنى ما نافية ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول مطلق ناب عنه صفته أي لبثاً قليلاً ﴿لَّوْ﴾ حرف امتناع لامتناع ﴿أَنَّكُمْ﴾ أنّ واسمها، وجملة كنتم خبرها ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها، وجملة تعلمون خبرها. ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، حسبتم: فعل ماض، والتاء فاعل ﴿أَنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي حسبتم ﴿عَبَثًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿فَتَعَٰلَى﴾ فعل ماض ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿ٱلْمَلِكُ﴾ صفة ﴿ٱلْحَقُّ﴾ صفة ثانية ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من إله على المحل ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ﴾ صفة ثالثة. ﴿وَمَن﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿يَدْعُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿إِلَٰهًا﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿بُرْهَٰنَ﴾ اسمها ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبرها، وجملة ﴿فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ﴾ جواب الشرط، حسابه: مبتدأ ﴿عِندَ رَبِّهِۦٓ﴾ خبر ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر.

معاني الكلمات

شقوتنا: ما كتب علينا من الشقاء. **ضالين**: غير مهتدين. **اخسؤوا**: اخسروا، من الخيبة والخسران. **سخرياً**: للاستهزاء بهم. **عبثاً**: للتسلي وتضييع الوقت. **تعالى الله**: تنزه عن مثل هذا العبث. **لا برهان**: لا حجة له واضحة ومبررة للدعوة لغير الله.

❋ ❋ ❋

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ
عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿سُورَةٌ﴾ : خبر لمبتدأ محذوف هذه سورة، ﴿أَنزَلْنَاهَا﴾ : فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿الزَّانِيَةُ﴾ مبتدأ، ﴿وَالزَّانِي﴾ : عطف على الزانية، والخبر محذوف تقديره: فيما يتلى عليكم، ويجوز: الخبر ﴿فَاجْلِدُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر والواو فاعل، ﴿كُلَّ﴾ : مفعول به، ﴿وَاحِدٍ﴾ : مضاف إليه ﴿مِائَةَ﴾ نائب مفعول مطلق، ﴿جَلْدَةٍ﴾ : مضاف إليه ﴿وَلَا﴾ : ناهية، ﴿تَأْخُذْكُم﴾ : فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم، ﴿بِهِمَا﴾ : جار ومجرور تمييز، ﴿رَأْفَةٌ﴾ : فاعل مؤخر ﴿إِن﴾ : حرف شرط جازم، ﴿كُنتُمْ﴾ : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها، وجملة تؤمنون خبرها ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ : فعل مضارع والواو فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَلْيَشْهَدْ﴾ اللام للأمر، يشهد: فعل مضارع مجزوم، ﴿عَذَابَهُمَا﴾ : مفعول به مقدم والهاء مضاف إليه، ﴿طَائِفَةٌ﴾ : فاعل مؤخر. ﴿الزَّانِي﴾ : مبتدأ، وجملة لا ينكح خبر، ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر ﴿زَانِيَةً﴾ : مفعول به ﴿لَا﴾ : نافية ﴿يَنكِحُهَا﴾ : فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر، ﴿زَانٍ﴾ : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتنوين ﴿وَحُرِّمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ذَٰلِكَ﴾ : نائب فاعل. ﴿وَالَّذِينَ﴾ : مبتدأ، ﴿يَرْمُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة ﴿فَاجْلِدُوهُمْ﴾ الفاء رابطة، اجلدوهم: فعل أمر والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر الذين، ﴿ثَمَانِينَ﴾ : نائب مفعول مطلق، ﴿جَلْدَةً﴾ : تمييز ﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ﴾ : مبتدأ ثان ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ : خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿إِلَّا﴾ : أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ : بدل من الذين يرمون المحصنات بدل بعض من كل ﴿تَابُوا﴾ : فعل ماض والواو فاعل. ﴿وَلَمْ﴾ لم: حرف جازم ﴿يَكُن﴾ : فعل مضارع مجزوم وهو ناقص ﴿لَّهُمْ﴾ : جار ومجرور خبر مقدم ﴿شُهَدَاءُ﴾ : اسمها مرفوع ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر ﴿أَنفُسُهُمْ﴾ : بدل من شهداء ﴿أَرْبَعُ﴾ خبر للمبتدأ شهادة. ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ : مبتدأ والمصدر المؤول من أن لعنة في محل رفع خبر ﴿أَنَّ﴾ : حرف ناسخ ﴿لَعْنَتَ﴾ : اسمها ﴿اللَّهِ﴾ : مضاف إليه ﴿عَلَيْهِ﴾ : جار ومجرور خبرها ﴿إِن﴾ إن: حرف شرط جازم، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمها ضمير مستتر هو، ﴿مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ : جار ومجرور خبرها وفعل الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿أَن﴾ : حرف ناصب، ﴿تَشْهَدَ﴾ : فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هي ﴿أَرْبَعَ﴾ : نائب مفعول مطلق، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل ليدرأ ﴿وَلَوْلَا﴾ : حرف امتناع لوجوب، ﴿فَضْلُ﴾ : مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿وَأَنَّ﴾ : حرف ناسخ ﴿اللَّهَ﴾ : اسمها ﴿تَوَّابٌ﴾ : خبرها، والمصدر المؤول معطوف على فضل، وجواب لولا محذوف لعظمه وقداحته.

معاني الكلمات

رأفة: رحمة وشفقة. **طائفة**: مجموعة. **يرمون**: يتهمون. **المحصنات**: الحرائر من النساء. **يدرأ**: يحجب ويمنع. **العذاب**: إقامة الحد.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٌ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ
خَيۡرٌ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٍٕ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ
كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٌ مُّبِينٌ (١٢) لَّوۡلَا
جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ (١٣) وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)
إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ
وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ
قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٌ
(١٦) يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ (١٧)
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ (١٩) وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٢٠)

(١١) - (٢٠) ﴿إِنَّ﴾: حرف ناسخ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسمها، ﴿جَآءُو﴾: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿بِٱلۡإِفۡكِ﴾: جار ومجرور ﴿عُصۡبَةٌ﴾: خبرها مرفوع ﴿مِّنكُمۡ﴾: جار ومجرور متلعقان بصفة لعصبة ﴿لَا﴾: ناهية ﴿تَحۡسَبُوهُ﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿شَرًّا﴾: مفعول به ثان ﴿بَلۡ﴾ للإضراب ﴿هُوَ﴾: مبتدأ، ﴿خَيۡرٌ﴾: خبر ﴿لِكُلِّ﴾: جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّا﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَٱلَّذِي﴾ الذي: مبتدأ ﴿تَوَلَّىٰ﴾: فعل ماض والفاعل هو مستتر ﴿كِبۡرَهُۥ﴾: مفعول به ﴿لَهُۥ﴾: جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر الذي ﴿لَّوۡلَآ﴾: حرف تحضيض فيه زجر ﴿إِذۡ﴾: ظرف لما مضى متعلق بظن ﴿سَمِعۡتُمُوهُ﴾: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ظَنَّ﴾ فعل ماض. ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾: فاعل ﴿خَيۡرًا﴾ مفعول به ثان لظن والمفعول الأول إذ ﴿هَٰذَآ﴾: مبتدأ، ﴿إِفۡكٌ﴾: خبر ﴿لَّوۡلَا﴾ حرف تحضيض بمعنى هلاّ ﴿شُهَدَآءَ﴾ مضاف إليه ﴿فَإِذۡ﴾ الفاء للعطف، إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بـ الكاذبون، ﴿لَمۡ﴾: حرف جازم، ﴿يَأۡتُواْ﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة لمعنى الشرط في إذ، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمُ﴾: مبتدأ ثان، ﴿ٱلۡكَٰذِبُونَ﴾: خبره، والجملة خبر أولئك. ﴿وَلَوۡلَا﴾: حرف امتناع لوجود، ﴿فَضۡلُ﴾: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿لَمَسَّكُمۡ﴾ اللام واقعة في جواب لولا ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مسكم. ﴿إِذۡ﴾: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمسكم، ﴿تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به وأصله تتلقونه ﴿مَّا﴾ مفعول به ﴿لَيۡسَ﴾: فعل ماض ناقص، ﴿لَكُم﴾: جار ومجرور، خبر مقدم، ﴿عِلۡمٌ﴾: اسم ليس المؤخر ﴿هَيِّنًا﴾ مفعول به ثان لتحسبونه ﴿مَّا﴾: نافية، ﴿يَكُونُ﴾: فعل مضارع مرفوع، ﴿لَنَآ﴾: جار ومجرور خبرها، ﴿أَن﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿نَّتَكَلَّمَ﴾: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، والمصدر المؤول في محل رفع اسمها ﴿سُبۡحَٰنَكَ﴾ مفعول مطلق، ﴿هَٰذَا﴾: مبتدأ، ﴿بُهۡتَٰنٌ﴾: خبر. ﴿أَبَدًا﴾: ظرف زمان. ﴿إِنَّ﴾: حرف مشبه بالفعل، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسمها. ﴿يُحِبُّونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿أَن﴾: حرف مصدري ونصب، ﴿تَشِيعَ﴾: فعل مضارع منصوب ﴿ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾ فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتحبون ﴿لَهُمۡ﴾: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن ﴿وَٱللَّهُ﴾: مبتدأ، وجملة ﴿يَعۡلَمُ﴾ خبر ﴿وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ أنتم: مبتدأ وجملة لا تعلمون خبر.

معاني الكلمات

بالإفك: بالكذب والفرية. **عصبة**: مجموعة منكم. **تولى كبره**: ضخم الفرية للنيل من النبي ﷺ وهو ابن سلول. **لمسكم**: لأصابكم. **أفضتم**: توسعتم في الفرية. **تلقونه**: تروونه بعضكم عن بعض دون روية. **بهتان**: افتراء. **يعظكم**: يرشدكم وينبهكم. **تشيع**: تنتشر. **الفاحشة**: الرذيلة والزنا.

❊ ❊ ❊

الحزب ٣٦

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ
ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي
مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ
وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ
ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾
يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ
ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ
وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بدل. ﴿ءَامَنُواْ﴾: فعل ماض وفاعل ﴿لَا﴾ لا: ناهية، ﴿تَتَّبِعُواْ﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿خُطُوَٰتِ﴾: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَمَن﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَّبِعۡ﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، ﴿خُطُوَٰتِ﴾: مفعول به ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: إن والهاء اسمها وجملة ﴿يَأۡمُرُ﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿مَا﴾ ما: نافية، ﴿زَكَىٰ﴾: فعل ماض، ﴿مِنكُم﴾: جار ومجرور، ﴿مِّنۡ﴾: حرف جر زائد، ﴿أَحَدٍ﴾: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، وفاعل زكى مستتر هو ﴿وَلَٰكِنَّ﴾: حرف مشبه بالفعل، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿يُزَكِّي﴾: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر لكن ﴿مَن﴾: مفعول به. ﴿وَلَا﴾: ناهية. ﴿يَأۡتَلِ﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ﴿أُوْلُواْ﴾: فاعل مرفوع، ﴿ٱلۡفَضۡلِ﴾: مضاف إليه ﴿أَن﴾: حرف مصدري ونصب، ﴿يُؤۡتُوٓاْ﴾: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿أُوْلِي﴾: مفعول به منصوب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينَ﴾ معطوفة على أولي ﴿وَلۡيَعۡفُواْ﴾ لام الأمر، يعفوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿أَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، لا النافية. ﴿تُحِبُّونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَن يَغۡفِرَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتحبون. ﴿لُعِنُواْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر إن. ﴿أَلۡسِنَتُهُمۡ﴾ فاعل تشهد. ﴿دِينَهُمُ﴾ مفعول به ثان ليوفيهم، ﴿ٱلۡحَقَّ﴾: صفة ﴿أَنَّ﴾: حرف مشبه بالفعل، ﴿ٱللَّهَ﴾: اسمها، ﴿هُوَ﴾: مبتدأ، ﴿ٱلۡحَقُّ﴾: خبره، والجملة في محل رفع خبر إن، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلمون. ﴿ٱلۡخَبِيثَٰتُ﴾ مبتدأ. ﴿لِلۡخَبِيثِينَ﴾: جار ومجرور خبر ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَا﴾: ناهية. ﴿تَدۡخُلُواْ﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، ﴿بُيُوتًا﴾: مفعول به، ﴿غَيۡرَ﴾: صفة. ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾: مضاف إليه ﴿حَتَّىٰ﴾: حرف غاية وجر ونصب، ﴿تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والواو ضمير فاعل ﴿ذَٰلِكُمۡ﴾: اسم إشارة مبتدأ والميم للجمع ﴿خَيۡرٞ﴾: خبر، ﴿لَّكُمۡ﴾: جار ومجرور متعلقان بخير، ﴿لَعَلَّكُمۡ﴾: حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل، الجملة خبر لعلكم.

معاني الكلمات

الفحشاء: القبيح من كل منكر وقصد به الزنا. **ما زكى**: ما طهر من هذا الذنب أحداً منكم. **لا يأتل**: لا يدخر وسعاً من الإنفاق. **أن يؤتوا**: أن يعطوا. **الغافلات**: النقيات السليمات الصدور. **المحصنات**: العفيفات. **دينهم الحق**: جزاءهم الذي يستحقونه. **الخبيثات**: غير الطاهرات، الفاجرات والبغايا. **مبرؤون**: من كل ريبة أو تهمة. **تستأنسوا**: تستأذنوا بالسلام على من فيها.

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن
قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(٢٨) ـ (٣١) ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ الفاء استئنافية، إن: شرطية جازمة، لم: حرف جازم، تجدوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، أحداً: مفعول به ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: ناهية، تدخلوها: فعل مضارع مجزوم والواو ضمير فاعل، والهاء ضمير مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿حَتَّىٰ يُؤْذَنَ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يؤذن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر هو ﴿وَإِن قِيلَ﴾ شرطية جازمة، قيل: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم ونائب الفاعل مستتر ﴿فَارْجِعُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والواو فاعل ﴿هُوَ أَزْكَىٰ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، عليكم: جار ومجرور خبرها مقدم، جناح: اسم ليس المؤخر ﴿بُيُوتًا غَيْرَ﴾ مفعول به، غير: صفة ﴿فِيهَا مَتَاعٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، متاع: مبتدأ مؤخر. ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يغضوا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «قل» والواو فاعل، من: حرف جر، أبصارهم: جار ومجرور والهاء مضاف إليه ﴿ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، خبير: خبرها، بما: جار ومجرور متعلقان بخبير، يصنعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ فعل مضارع مبني ونون النسوة فاعل، أبصارهن: مجرور بمن والهاء مضاف إليه ﴿فُرُوجَهُنَّ﴾ مفعول به والنون للنسوة ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ لا: الناهية، يبدين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون النسوة فاعل، زينتهن: مفعول به ﴿أَيْمَانُهُنَّ﴾ فاعل ملكت والهاء مضاف إليه ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ صفة، أولي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ﴾ لا: ناهية، يضربن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون النسوة فاعل ﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، ما: نائب فاعل، يخفين: فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾ توبوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، جميعاً: حال ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ لعلكم: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل اسمها، تفلحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

هو أزكى: هو أطهر لنفوسكم من التهمة والريبة. **جناح:** حرج. **غير مسكونة:** كانت تبنى استراحات على الطرق. **متاع:** راحة لمواصلة السفر. **يغضوا:** يكفوا نظرهم عن العورات. **يحفظوا فروجهم:** من ممارسة الزنا. **زينتهن:** قيل الوجه أو ما تتزين به المرأة من عقد وغيره. **جيوبهن:** الرقبة وما تحتها يلف عليها الخمار. **بعولتهن:** أزواجهن. **ملكت أيمانهن:** الرقيق ذكراً أو أنثى. **الإربة:** منقطع الشهوة من الكبر أو غيره.

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا
تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾

الحزب ٣٦

(٣٢) - (٣٦) ﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾ أنكحوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الأيامى: مفعول به منصوب، ﴿إِن يَكُونُوا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ إن: أداة شرط جازم، يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط، والواو ضمير متصل اسمها، فقراء: خبرها منصوب، يغنهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط وجزاؤه، والهاء: مفعول به مقدم، الله: فاعل. ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ﴾ الواو للعطف، اللام لام الأمر، يستعفف: فعل مضارع مجزوم، الذين: اسم موصول فاعل ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الذين: معطوفة على الذين السابقة عطف جمل، مبتدأ وخبره جملة فكاتبوهم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، يبتغون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الكتاب: مفعول به ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ الفاء رابطة، كاتبوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ إن: حرف شرط جازم، علمتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، خيراً: مفعول به وجواب محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا﴾ لا: ناهية، تكرهوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَتَيَٰتِكُمْ﴾ مفعول به ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ إن: أداة شرط جازم، أردن: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، تحصناً: مفعول به ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يكرههن: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، إكراههن: مضاف إليه ﴿غَفُورٌ﴾ خبرها، وجملة فعل الشرط خبر من. ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الله: مبتدأ، نور: خبر ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ مثل: مبتدأ، نوره: مضاف إليه، كمشكاة: الكاف بمعنى مثل خبر، مشكاة: مضاف إليه، ويجوز: كمشكاة جار ومجرور خبر ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ﴾ الزجاجة: مبتدأ، كأنها: حرف مشبه بالفعل والهاء اسمها، كوكب: خبرها، والجملة في محل رفع خبر الزجاجة ﴿زَيْتُونَةٍ﴾ بدل من شجرة ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ﴾ صفة لشجرة ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾ يكاد: فعل مضارع وهو للمقاربة، زيتها: اسمها مرفوع، يضيء: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة في محل نصب خبر يكاد ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ نور: خبر لمبتدأ محذوف أي هو نور، على نور: جار ومجرور ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ الواو حالية، لم: حرف جازم، تمسسه: فعل مضارع مجزوم، والهاء مفعول به مقدم، نار: فاعل وجواب لو محذوف تقديره: لأضاء.

معاني الكلمات

الأيامى: المرأة التي مات زوجها. **عبادكم**: المماليك. **إمائكم**: المملوكة ملك اليمين. **الكتاب**: المكاتبة ليصير حراً لقاء مبلغ من المال. **البغاء**: الزنا حيث كان السيد في الجاهلية يكره أمته على الزنا للمال. **تحصناً**: أن تكون محصنة عفيفة. **مشكاة**: كوة صغيرة تحبس الضوء. **دري**: مضيء.

❋ ❋ ❋

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ
ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ
يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ كُلٌّ قَدْ
عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

(٣٧) - (٤٣) ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ﴾ رجال: فاعل يسبح، وجملة يسبح حال، لا تلهيهم: لا: نافية، فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، والجملة صفة لرجال. ﴿أَحْسَنَ﴾ مفعول به ثان ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ﴾ الله: مبتدأ، يرزق: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: اسم موصول مفعول به، وجملة يرزق خبر. ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، أعمالهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كسراب: جار ومجرور خبر، والجملة خبر الذين، بقيعة: جار ومجرور ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾ يحسبه: فعل مضارع مرفوع والهاء ضمير متصل مفعول به أول، الظمآن: فاعل، ماء: مفعول به ثان، والجملة صفة ﴿لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾ لم: حرف جازم، يجده: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، شيئاً: مفعول به ثان، ويجوز شيئاً: صفة لمصدر محذوف ﴿فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ﴾ الفاء للعطف، وفاه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مفعول به، حسابه: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه. ﴿مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ﴾ من فوقه: جار ومجرور خبر مقدم، موج: مبتدأ مؤخر ﴿ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ ظلمات: خبر لمبتدأ محذوف هذه ظلمات، بعضها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، فوق: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، بعض: مضاف إليه ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾ لم: حرف جازم، يكد: فعل مضارع من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر هو، يراها: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو، والجملة في محل نصب خبر يكد ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ من: اسم شرط جازم، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يجعل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، له: جار ومجرور، نوراً: مفعول به، فما: الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، نور: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، وجملة فعل الشرط خبر من. ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ والطير معطوفة على من في السموات، صافات: حال أي باسطات ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة قد علم خبر. ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ملك: مبتدأ مؤخر. ﴿يُزْجِى﴾ فعل مضارع خبر أن، وأن وما بعد سدت مسد مفعولي تر ﴿رُكَامًا﴾ مفعول به ثان ﴿سَنَا﴾ اسم يكاد وجملة يذهب خبرها.

معاني الكلمات

لا تلهيهم: لا تشغلهم. **يخافون يوماً**: هو يوم الحساب. **كسراب**: ما يظن أنه ماء إذا نظرت إليه من بعيد. **بقيعة**: مفاوز جافة. **لجي**: عميق مضطرب. **ظلمات**: هي أربع، ظلمة البحر والموج الأول والثاني والسحاب. **صافات**: باسطات أجنحتها. **يزجي**: يمنح ويعطي. **يؤلف بينه**: في كتلة لتتلاقح معاً. **ركاماً**: بعضه فوق بعض. **الودق**: المطر. **سنا**: ضوء. **يصرفه**: يمنعه ويحجبه.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن
يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ
وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ
يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ بَلْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ
﴿٥٢﴾ ۞ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل
لَّا تُقْسِمُواْ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

نصف الحزب ٣٦

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، في ذلك: جار ومجرور خبرها المقدم، لعبرة: اللام المزحلقة، عبرة: اسم إن المنصوب. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، خلق: فعل ماض والفاعل مستتر هو، كل: مفعول به، دابة: مضاف إليه ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ﴾ الفاء للتعريف والفصل، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ، ﴿يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ فعل مضارع، الله: فاعل، ما: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر، هو والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يهدي خبر، من: مفعول به. ﴿وَأَطَعْنَا﴾ عطف على آمنا، ومفعول أطعنا محذوف فسره ما قبله أي الله ورسوله ﴿وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أولئك: اسمها مرفوع، الباء حرف جر زائد، المؤمنين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ﴾ إذا: الفجائية، فريق: مبتدأ، منهم: جار ومجرور صفة لفريق فجاز الابتداء بالنكرة، معرضون: خبر. ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، الحق: اسمها المؤخر ﴿يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو ضمير فاعل، إليه: جار ومجرور، مذعنين: حال. ﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر والاستفهام استنكاري ﴿أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أم للعطف، يخافون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يحيف: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول مفعول به، الله: فاعل ﴿وَرَسُولُهُۥ﴾ عطف على لفظ الجلالة. ﴿دُعُوٓاْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، الله: مفعول به ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ يخش: معطوفة على يطع بالجزم، ويتقه: معطوفة على يطع بالجزم وعلامته كالسابق حذف حرف العلة والهاء مفعول به ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، وجملة هم الفائزون خبر، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، وإن الشرطية، أمرتهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم يخرجن: فعل مضارع مرفوع والنون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة في الرسم فاعل، والنون للتوكيد، وألغي عمل الشرط لوجود القسم ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمركم طاعة، معروفة: صفة.

معاني الكلمات

يقلب: يغيرهما ويبدلهما بالتناوب. **دابة**: تشمل الإنسان والدواب. **من ماء**: المني. **مذعنين**: خاضعين. **مرض**: من نفاق أو كفر. **يحيف**: يظلم. **ليخرجن**: للجهاد. **طاعة معروفة**: أولى لكم من هذه الأيمان الكاذبة.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿٥٤﴾ - ﴿٥٨﴾ ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ أطيعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط جازمة، تولوا: أصلها تتولوا، فعل مضارع حذفت منها التاء لتوالي الأمثال، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، إنما: كافة ومكفوفة، عليه: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، حمل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هـو، ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ إن: أداة شـرط جـازم، تطيعوه: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به، تهتدوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعـل ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ ما: نافية، على الرسول: جار ومجرور خبر مقـدم، إلا: أداة حـصـر، البـلاغ: مبـتـدأ مـؤخـر. ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾ اللام جواب قسم مضمر، أي أقسم ليستخلفنهم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ﴾ كما: الكاف بمعنى مثل، صفة لمفعول مطلق محذوف أي استخلافاً مثل استخلاف، الذين: فاعل استخلف ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾ يعبدونني: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والياء مفعول به، والجملة حال. ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، وجواب الشرط ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ لعلكم: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل اسمها المنصوب، ترحمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعلكم. ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والنون للتوكيد، والفاعل مستتر أنت، الذين: مفعول به أول، معجزين: مفعول به ثان ﴿وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ اللام موطئة للقسم، بئس: فعل ماض للذم، المصير: فاعل، ومخصوص الذم محذوف أي النار. ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ اللام لام الأمر، يستأذنكم: فعل مضارع مجزوم، والكاف مفعول به، الذين: فاعل مؤخر، ملكت: فعل ماض، أيمانكم: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ ثلاث: مفعول مطلق بمعنى استئذانات ثلاث، ظرف زمان بمعنى أوقات ثلاث ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ ثلاث: خبر لمبتدأ محذوف هذه ثلاث ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ﴾ لـيـس: فـعـل مـاض ناقص، عليكم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، واسمها جناح، الواو للعطف، عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، جناح: مبتدأ مؤخر وحذفت الأولى لدلالة الثانية عليها ﴿طَوَّافُونَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هم.

معاني الكلمات

حمل: من تبليغ الرسالة. **حملتم**: من الوزر في عدم الاتباع. **ليستخلفنهم**: يُمَلّكهم. **وليمكنن**: يقوي ويرسخ شريعة الإسلام. **معجزين**: فلا نقدر عليهم. **ملكت أيمانكم**: إماء أو عبيد ذكور. **الحلم**: الاحتلام والبلوغ. **عورات**: لا يصح الدخول بلا إذن. **جناح**: حرج. **طوافون**: يدخلون بلا استئذان.

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟
مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ
أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿٥٩﴾ - ﴿٦١﴾ ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، بلغ: فعل ماض، الأطفال: فاعل، منكم: جار ومجرور، الحلم: مفعول به ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط إذا، اللام لام الأمر، يستئذنوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، كما: نعت لمصدر محذوف، ما: مصدرية، أي استئذاناً كما استأذن، الذين: فاعل ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، ذلك: مضاف إليه، يبين: فعل مضارع، الله: فاعل ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ الواو استئنافية، القواعد: مبتدأ، من النساء: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، اللاتي: نعت للقواعد، نكاحاً: مفعول به ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، عليهن: جار ومجرور خبر ليس المقدم، جناح: اسمها المؤخر، أن: حرف مصدري ونصب، يضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب ونون النسوة فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ﴾ غير: حال، متبرجات: مضاف إليه ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يستعففن: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب والنون فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، خير: خبر. ﴿حَرَجٌ﴾ اسم ليس ﴿عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ﴾ خبرها ﴿أَن تَأْكُلُوا۟﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تأكلوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾، ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ أو: للعطف، ملكتم: فعل ماض والتاء فاعل، مفاتحه: مفعول به، وجملة ملكتم صلة الموصول ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا﴾ ليس: فعل ماض ناقص، عليكم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، جناح: اسمها المؤخر مرفوع، أن: حرف مصدري ونصب، تأكلوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، جميعاً: حال ﴿تَحِيَّةً﴾ مفعول مطلق ﴿فَسَلِّمُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ من أخوات إن، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها، وجملة تعقلون في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

الحلم: الاحتلام ويكون من بعد سن الثانية عشرة. **آياته**: أحكامه التي فرضها وجعلها لنا تشريعاً. **القواعد**: من أصبحت هرمة كبيرة السن. **لا يرجون نكاحاً**: تجاوزت مرحلة الزواج وأصبحت آيساً. **يضعن ثيابهن**: يخففن من الثياب داخل بيوتهن. **غير متبرجات**: دون التبرج والزينة التي تغري. **يستعففن**: يبتعدن عن الإغراء ويتصوّن. **حرج**: إثم أو مؤاخذة. **أشتاتاً**: متفرقين. **سلموا على أنفسكم**: في حالة دخول بيت خال.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ
أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ثلاثة أرباع الحزب ٣٦

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

﴿٦٢﴾ ـ﴿٦٤﴾ ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إنما: كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، الذين: خبر ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ الواو للعطف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، معه: ظرف متعلق بمحذوف خبرها ﴿لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾ لم: حرف نفي وقلب وجزم، يذهبوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، حتى: حرف غاية ونصب وجر، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل والهاء ضمير مفعول به ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الذين: اسم موصول اسمها، وجملة يستأذنونك في محل رفع خبر إن، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر. ﴿فَأْذَن﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت. ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، دعاء: مفعول به ﴿بَعْضًا﴾ مفعول به لدعاء، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي لبعض ﴿لِوَاذًا﴾ حال منصوب، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ﴾ الفاء للعطف أو الفصيحة، اللام للأمر، يحذر: فعل مضارع مجزوم، الذين: فاعل. ﴿أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تصيبهم: فعل مضارع منصوب، والهاء مفعول به مقدم، فتنة: فاعل والمصدر في محل نصب مفعول به ليحذر. ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ ألا: حرف للاستفتاح، إن: حرف ناسخ، لله: جار ومجرور خبرها المقدم، ما: موصولة اسم إن ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ليعلم، أنتم: مبتدأ، عليه: جار ومجرور خبر ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ الواو للعطف، يوم: معطوف على ما، يرجعون: فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ معطوفة على يعلم والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو.

﴿١﴾ ـ﴿٢﴾ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ تبارك: فعل ماض، الذي: فاعل، نزل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، الفرقان: مفعول به ﴿نَذِيرًا﴾ خبر يكون واسمها مستتر هو يعود على الفرقان. ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ الذي: بدل من الذي السابقة، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، له: جار ومجرور خبر، ملك: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ لم: حرف جازم، يتخذ: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ولداً: مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف ﴿تَقْدِيرًا﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

جامع: أمر مهم اجتمعوا له. **يستأذنوه**: لا ينفضون بلا إذن منه. **دعاء الرسول**: تنادونه كما تنادون بعضكم بعضاً وإنما تقولون: يا رسول الله.. يا نبي الله. **قد يعلم**: أي يعلم على التحقيق لا على التقليل. **يتسللون**: يخرجون من المجلس دون إذن منه. **لواذاً**: هرباً مستترين بعضهم ببعض. **يخالفون**: يعرضون ولا يلتزمون بأمره. **فتنة**: نفاق مصيره إلى النار. **تبارك**: تنزه عن الشريك والصاحب والولد. **الفرقان**: القرآن. **قدره**: بمواصفاته بلا زيادة أو نقصان.

وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ
افْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوٓا أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِى يَعْلَمُ السِّرَّ
فِى السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى الْأَسْوَاقِ ۙ
لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ
إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ
الظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ انظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿٣﴾ - ﴿١١﴾ ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل، من دونه: جار ومجرور سدت مكان المفعول الثاني، آلهة: مفعول به أول ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا﴾ لا: نافية، يخلقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، شيئاً: مفعول به ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ للعطف، هم: ضمير بارز مبتدأ، وجملة يخلقون خبر، يخلقون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ضَرًّا﴾ مفعول به. ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هذا: اسم إشارة مبتدأ، إلا: أداة حصر، إفك: خبر ﴿افْتَرَىٰهُ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿قَوْمٌ ءَاخَرُونَ﴾ فاعل مرفوع، آخرون: صفة ﴿جَآءُو ظُلْمًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ظلماً: مفعول به إذا كانت جاؤوا بمعنى اقترفوا، ويجوز النصب بنزع الخافض أو النصب على أنها حال أي ظالمين. ﴿أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أساطير: مبتدأ، الأولين: مضاف إليه والخبر فعل اكتتبها ﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً﴾ هي: مبتدأ، تملى: خبر، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر تقديره هي تعود على الأساطير، بكرة: ظرف زمان. ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لهذا: جار ومجرور خبر، يأكل: فعل مضارع والفاعل هو مستتر، الطعام: مفعول به ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ لولا: حرف تحضيض، أنزل: فعل مضارع مبني للمجهول، عليه: جار ومجرور، ملك: نائب فاعل ﴿فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾ الفاء السببية، يكون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، واسمها ضمير مستتر هو، معه: ظرف، نذيراً: خبرها. ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ﴾ أو: للعطف، يلقى: فعل مضارع مبني للمجهول، كنز: نائب فاعل ﴿جَنَّةٌ﴾ اسم تكون، وخبرها له ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾ إن: نافية بمعنى ما، تتبعون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، رجلاً: مفعول به، مسحوراً: صفة. ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَٰلَ﴾ انظر: فعل أمر والفاعل أنت، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، ضربوا: فعل ماض والواو فاعل، لك: جار ومجرور، الأمثال: مفعول به ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به. ﴿تَبَارَكَ الَّذِىٓ إِن شَآءَ﴾ تبارك: فعل ماض، الذي: فاعل، إن: حرف شرط جازم، شاء: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ﴿جَعَلَ لَكَ خَيْرًا﴾ فعل ماض والفاعل هو، في محل جزم فعل الشرط، لك: جار ومجرور مفعول به ثان، خيراً: مفعول به أول ﴿جَنَّٰتٍ﴾ بدل من خيراً. ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾ بل: للإضراب، كذبوا: فعل ماض والواو فاعل، بالساعة: جار ومجرور ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

اتخذوا من دون الله آلهة: للعبادة. **ولا يملكون:** ليس بيدهم شيء من صفات الإله الحق الذي يحيي ويميت. **إفك:** كذب وباطل. **أعانه:** ساعده على هذا الافتراء. **ظلماً:** منتهى الشرك والضلال. **أساطير:** أكاذيب لا حقيقة لها. **اكتتبها:** صاغها أو كتبها له أحد الكتبة. **تملى:** عليه من الجان والشياطين بزعمهم. **أنزله:** أي القرآن.

❋ ❋ ❋

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ
أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي
هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ
يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

﴿١٢﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، رأتهم: فعل ماض والفاعل مستتر هي والهاء ضمير متصل مفعول به، من مكان: جار ومجرور ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، لها: جار ومجرور، تغيظاً: مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ مكاناً: ظرف مكان، أي في مكان، ضيقاً: صفة ﴿مُّقَرَّنِينَ﴾ حال ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، هنالك: ظرف مكان، ثبوراً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به. ﴿وَاحِدًا﴾ صفة ﴿كَثِيرًا﴾ صفة. ﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أذلك: الهمزة للاستفهام، ذلك: مبتدأ، خير: خبر، أم: حرف عطف، جنة: معطوفة على ذلك ﴿الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ التي: صفة، وعد: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل المتقون ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً﴾ كانت: فعل ماض واسمها مستتر هي، لهم: جار ومجرور متعلقان بجزاء، جزاء: خبرها. ﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بيشاؤون، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يشاؤون: فعل مضارع والواو فاعل ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا﴾ كان: فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو، وعداً: خبرها، والجار والمجرور متعلقان بـ «وعداً». ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ ما: اسم موصول معطوف على المفعول به وهو الهاء في يحشرهم ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي﴾ أنتم: ضمير مبتدأ، أضللتم: فعل ماض والتاء فاعل، عبادي: مفعول به والياء مضاف إليه، والجملة خبر أنتم، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ صفة لعبادي، ويجوز بدل. ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ﴾ سبحانك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر وخبرها جملة ينبغي ﴿أَن نَّتَّخِذَ﴾ أن: حرف ناصب، نتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن والمصدر المؤول فاعل ينبغي ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به أول لنتخذ لأن من زائدة ﴿صَرْفًا﴾ مفعول به ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يظلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، منكم: جار ومجرور، نذقه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن مستتر والهاء مفعول به وفعل الشرط وجواب خبر من، عذاباً: مفعول به ثان. ﴿إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ إلا: أداة حصر، إنهم: إن واسمها، ليأكلون: اللام المزحلقة، والجملة خبر ﴿بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ بعضكم: مفعول به أول لجعلنا، فتنة: مفعول به ثان ﴿أَتَصْبِرُونَ﴾ الهمزة لاستفهام الأمر أي اصبروا، فعل مضارع والواو فاعل.

معاني الكلمات

تغيظاً: صوت النار إذا اضطرمت. **مقرنين**: مشدودين بالقيود. **ثبوراً**: أي قولهم هلكنا. **متعتهم**: بالنعم والمقام الطيب. **الذكر**: القرآن وتسبيح الله فسيطر عليهم الشيطان. **بوراً**: مفلسين من الحسنات. **صرفاً**: لا يملكون التصرف في تخليص أنفسهم ولا غيرهم من العذاب.

۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
(٢١) يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا (٢٢) وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا (٢٣) أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا (٢٤) وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا (٢٥) ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا (٢٦) وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا (٢٧) يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ
فُلَانًا خَلِيلٗا (٢٨) لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا (٢٩) وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا (٣٠) وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا (٣١) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ
وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا (٣٢)

(٢١) - (٣٢) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا﴾ الذين: فاعل قال، لا: نافية، يرجون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، لقاءنا: مفعول به ونا مضاف إليه ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ لولا: للتحضيض، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، علينا: جار ومجرور، الملائكة: نائب فاعل ﴿أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾ أو: للعطف، نرى: فعل مضارع والفاعل نحن، ربنا: مفعول به ونا مضاف إليه ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا﴾ فعل ماض والواو فاعل، عتواً: مفعول مطلق. ﴿لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ﴾ لا: نافية للجنس، بشرى: اسمها في محل نصب، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى ظرف، للمجرمين: جار ومجرور في محل رفع خبر لا ﴿وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، حجراً: مفعول مطلق مثل عياذاً، محجوراً: صفة، وهي من المصادر التي ترك فعلها فاستعمل المصدر لذلك تكون مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿هَبَآءٗ﴾ مفعول به ثان لجعلناه. ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا﴾ أصحاب: مبتدأ، الجنة: مضاف إليه، خير: خبر، مستقراً: تمييز، وكذلك مقيلاً. ﴿وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ يوم: ظرف زمان، تشقق: فعل مضارع مرفوع وحذفت تاء الفعل للتخفيف أي تتشقق، السماء: فاعل ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ نائب فاعل. ﴿ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ﴾ الملك: مبتدأ، الحق: خبر ﴿وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا﴾ كان: فعل ماض ناقص، يوماً: خبر كان واسمها ضمير هو، أي وكان اليوم يوماً، عسيراً: صفة ليوم. ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا﴾ يا: للنداء والمنادى محذوف أو للتندم، ليتني: من أخوات إن والياء ضمير اسمها، وجملة اتخذت في محل رفع خبرها، اتخذت: فعل ماض وفاعل، مع: ظرف مكان، الرسول: مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به أول والثاني الظرف مع ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ يا: للنداء، ويلتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً للتحسر لأنه ينادي هلكته ﴿فُلَانًا خَلِيلٗا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان. ﴿إِنَّ قَوۡمِي﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، قومي: اسمها والياء مضاف إليه، وجملة اتخذوا في محل رفع خبرها ﴿هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا﴾ هذا: مفعول به أول، القرآن: بدل، مهجوراً: مفعول به ثان. ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا﴾ كفى: فعل ماض، بربك: الباء حرف جر زائد، ربك: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، هادياً: حال. ﴿لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ﴾ لولا: حرف تحيض، نزل: فعل ماض مبني للمجهول، القرآن: نائب فاعل، جملة: حال، ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ اللام للتعليل، نثبت: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل نحن، فؤادك: مفعول به والكاف مضاف إليه.

معاني الكلمات

لا يرجون لقاءنا: كفروا بالبعث والنشور. **عتوا:** ظلموا وتجبروا. **لا بشرى:** لا يستبشرون بوجود الملائكة لخوفهم منهم. **حجراً:** كلمة تقال لمن لا يستبشر بما يراه. **مقيلاً:** نزلاً وهناءة. **يعض الظالم على يديه:** ندماً. **خليلاً:** صاحباً. **خذولاً:** خاذلاً له. **مهجوراً:** متروكاً لا يقرأ.

❋ ❋ ❋

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

﴿٣٣﴾ - ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ﴾ لا: نافية، يأتونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، بمثل: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، جئناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ وأحسن: معطوفة على بالحق وهي ممنوعة من الصرف، تفسيراً: تمييز، وجملة جئناك في محل نصب حال. ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ﴾ الذين: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، ويجوز نصبه على الاختصاص أو بفعل أذم ﴿أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، شر: خبر، مكاناً: تمييز، وأضل سبيلاً: معطوفة عليها. ﴿أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ أخاه: مفعول به أول والهاء مضاف إليه، هارون: بدل من أخاه، وزيراً: مفعول به ثان. ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ الفاء للعطف، دمرناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، تدميراً: مفعول مطلق. ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ﴾ وقوم: مفعول به لفعل محذوف أي وأغرقنا قوم، لما: ظرف بمعنى حين أو رابطة، كذبوا: فعل ماض وفاعل، الرسل: مفعول به. ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا﴾ عطف على قوم نوح ﴿كَثِيرًا﴾ صفة لقرون. ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ كلاً: مفعول به لفعل محذوف، ضربنا: فعل ماض وفاعل، له: جار ومجرور، الأمثال: مفعول به. ﴿أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾ أمطرت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هي، مطر: مفعول مطلق، السوء: مضاف إليه ﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لم: حرف جازم، يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم والواو اسمها، يرونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر. ﴿إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ إن: نافية، يتخذونك: فعل مضارع والواو فاعل والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، هزواً: مفعول به ثان ﴿أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ الهمزة للاستفهام، هذا: مبتدأ، الذي: خبره. ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه وجملة كاد خبرها، كاد: فعل ماض من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر هو، وجملة ليضلنا خبرها، ليضلنا: اللام الفارقة، يضلنا: فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿لَوْلَا أَن صَبَرْنَا﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، والمصدر المؤول مبتدأ «صبرنا» والخبر محذوف وجوباً. ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ﴾ رأيت: فعل ماض وفاعل، من: مفعول به أول، اتخذ: فعل ماض، إلهه: مفعول به أول، هواه: مفعول به ثان ﴿أَفَأَنتَ﴾ مبتدأ، وجملة تكون الخبر ﴿وَكِيلًا﴾ خبر تكون، والجملة مفعول به ثان.

معاني الكلمات

آية: عبرة. **أصحاب الرس**: قيل هم عند بلدة أرس في تركيا. **(ضربنا لك الأمثال)**: في إقامة الحجة عليهم قبل تدميرهم. **تبرنا**: أهلكنا. **وقروناً**: أقواماً. **نشوراً**: معاداً. **هزواً**: استهزاء به وتحقيراً. **هواه**: جعل معبوده كما يهوى من الحجارة وغيرها.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

الحزب ٣٧

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٥﴾ ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ أم: للعطف وهي هنا بمعنى بل، تحسب: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، أن: حرف مشبه بالفعل، أكثرهم: اسمها منصوب والهاء مضاف إليه، يسمعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر إن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يحسب ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَٰمِ﴾ إن: نافية، هم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، كالأنعام: الكاف بمعنى مثل خبرهم، الأنعام: مجرورة بالكاف ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ بل: للإضراب، هم: مبتدأ، أضل: خبر، سبيلاً: تمييز. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، تر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال وترى هنا بمعنى تنظر ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ الواو حالية، لو: شرطية غير جازمة، شاء: فعل ماض والفاعل مستتر هو، لجعله: اللام واقعة في جواب لو، جعله: فعل ماض الفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، ساكناً: مفعول به ثان ﴿جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ جعلنا: فعل ماض وفاعل، الشمس: مفعول به أول، دليلاً: مفعول به ثان، عليه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ مفعول مطلق، يسيراً: صفة ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر. ﴿الَّيْلَ لِبَاسًا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان. ﴿الرِّيَٰحَ بُشْرًا﴾ الرياح: مفعول به، بشراً: حال. ﴿أَنْعَٰمًا﴾ مفعول به ثان لنسقيه. ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والواو فاعل ﴿إِلَّا كُفُورًا﴾ إلا: أداة حصر، كفوراً: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، مرج: فعل ماض، البحرين: مفعول به وفاعل مرج هو، والجملة صلة الموصول، هذا: مبتدأ، عذب: خبر، فرات: صفة ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ فعل ماض والفاعل هو، بينهما: ظرف مكان في موضع المفعول به الثاني، برزخاً: مفعول به أول ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ مفعول به لفعل القول المحذوف أي قولهم: حجراً محجوراً. ﴿نَسَبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿مَا لَا يَنفَعُهُمْ﴾ ما: مفعول به، لا: نافية، ينفعهم: فعل مضارع والهاء مفعول به والفاعل هو مستتر ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ كان: فعل ماض ناقص، الكافر: اسم كان، على ربه: جار ومجرور، ظهيراً: خبرها.

معاني الكلمات

كالأنعام: البهائم. **الظل**: الذي يعرف بالنور أو الشمس فلولا النور لما عرف الظل. **لباساً**: ستراً. **سباتاً**: راحة للأعضاء. **نشوراً**: الانتشار لابتغاء الرزق. **بشراً**: مقدمة لهطول الأمطار ومبشرة بقدومها. **صرفناه**: أي المطر، تصرفنا به بفعلنا لا بالنوء كما يدعي الملحدون. **مرج البحرين**: جعلهما متجاورين، حيث مد وبسط كلاً منهما. **فرات**: شديد العذوبة. **أجاج**: شديد الملوحة. **برزخ**: حاجز. **الماء**: ماء الرجل ونطفته. **ظهيراً**: مناصر للشيطان.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٥٦﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
سجدة أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾

﴿٥٦﴾ - ﴿٦٧﴾ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾ ما: نافية، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، مبشراً: حال ﴿قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، ما: نافية، أسألكم: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به أول، أجر: مجرور لفظاً بمن الزائدة في محل نصب مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء والاستثناء منقطع لأنه من غير جنس المستثنى فيكون المستثنى منه «من شاء» من: اسم شرط جازم مبتدأ، شاء: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، وجواب الشرط محذوف تقديره فليفعل وينفق ﴿أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول مفعول به لـ شاء، إلى ربه: جار ومجرور في محل المفعول به الثاني ليتخذ، سبيلاً: مفعول به أول. ﴿وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ كفى: فعل ماض، به: الباء حرف جر زائد والهاء ضمير فاعل كفى، بذنوب: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: تمييز، ويجوز: حال. ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾ الرحمٰن: خبر لمبتدأ محذوف هو، ويجوز خبر الذي على اعتبار الذي: مبتدأ، الفاء الفصيحة، اسأل: فعل أمر والفاعل أنت، به: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: مفعول به. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، اسجدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، للرحمٰن: جار ومجرور ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، وما: الواو للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، الرحمٰن: خبر، ويجوز: العكس ﴿أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا﴾ الألف استفهام، نسجد: فعل مضارع والفاعل نحن، لما: جار ومجرور، تأمرنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ونا ضمير مفعول به، وزادهم: الواو استئناف، زادهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، نفوراً: تمييز، ويجوز: مفعول به ثان. ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي﴾ فعل ماض جامد، الذي: فاعل ﴿بُرُوجٗا﴾ مفعول به لجعل. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿خِلۡفَةٗ﴾ مفعول به ثان لجعل ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ المصدر المؤول مفعول به لأراد. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة لعباد، وخبر عباد ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ﴾، ﴿هَوۡنٗا﴾ حال ﴿سَلَٰمٗا﴾ مفعول مطلق. ﴿سُجَّدٗا﴾ خبر يبيتون، وإذا كانت تامة فسجداً: حال. ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ الجملة في محل رفع خبر «إن عذابها»، غراماً: خبر كان واسم كان مستتر هو يعود على العذاب. ﴿سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا﴾ فعل ماض جامد والفاعل مستتر هي، مستقراً: تمييز، ومخصوص الذم محذوف النار.

معاني الكلمات

نفوراً: بعداً عن الحق. **تبارك**: جل وتعالى. **بروج**: اثنا عشر كل برج يمثل شهراً. **سراجاً**: الشمس. **خلفة**: الليل يخلف النهار والعكس. **هوناً**: دون تكبر. **الجاهلون**: من لا علم عندهم؛ السفهاء. **غراماً**: شديد الحر. **قواماً**: وسطاً.

❋ ❋ ❋

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

﴿٦٨﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ الذين: عطف على السابقة وهي نعت، لا: نافية، يدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، مع: ظرف مكان، إلهاً: مفعول به، آخر: صفة ﴿النَّفْسَ الَّتِي﴾ مفعول به، التي: صفة ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، مستحقين ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يفعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط، ذلك: مفعول به، يلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، أثاماً: مفعول به، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿مُهَانًا﴾ حال. ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى في محل نصب، تاب: فعل ماض والفاعل هو، يتوب: فعل مضارع، والجملة في محل رفع خبر إنه، والفاعل هو ﴿مَتَابًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة يبدل خبر. ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، كراماً: حال. ﴿لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا﴾ لم: حرف جزم، يخروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، عليها: جار ومجرور متعلقان بيخروا، صماً: حال. ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا﴾ الذين: معطوفة على ما سبق من نعوت، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، ربنا: منادى بحذف حرف النداء مضاف، ونا مضاف إليه ﴿هَبْ لَنَا﴾ هب: فعل أمر، لنا: جار ومجرور متعلقان بهب ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ مفعول به، أعين: مضاف إليه ﴿إِمَامًا﴾ مفعول به ثان لـ اجعلنا. ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ أولئك: خبر لما مر «وعباد الرحمٰن»، يجزون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، الغرفة: مفعول به ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية أي بصبرهم، صبروا: فعل ماض والواو فاعل ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً﴾ فعل مضارع والواو نائب فاعل، تحية: مفعول به ثان. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ خالدين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء، فيها: جار ومجرور متعلقان بخالدين، حسنت: فعل ماض جامد للمدح، والفاعل مستتر هي، مستقراً: تمييز، ومخصوص المدح محذوف الجنة. ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، ما: نافية، يعبأ: فعل مضارع، ربي: فاعل ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ لولا: حرف شرط غير جازم امتناع لوجود، دعاؤكم: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذبتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لِزَامًا﴾ خبر يكون واسمها مستتر هو.

معاني الكلمات

ولا يزنون: يبتعدون عن الزنا لغلظة تحريمه وكذلك قتل النفس. **أثاماً:** إثماً وذنباً. **مهاناً:** حيث يعذب ويهان بلا رحمة. **الزور:** الكذب العظيم الذي يقلب الحقيقة. **اللغو:** الباطل. **كراماً:** مرتفعين عنه. **صماً وعمياناً:** دون اكتراث لأن المؤمن سامع مطيع يسجد للّه خشية وطاعة. **قرة أعين:** شيء يسر. **إماماً:** قدوة. **الغرفة:** الجنة. **ما يعبأ:** لا يهتم لكم. **لزاماً:** العقاب لمن كذب.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٣٧

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

﴿١﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ طسم: خبر لمبتدأ محذوف هذه طسم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف اقرأ طسم، تلك: مبتدأ، آيات: خبر، الكتاب: مضاف إليه، المبين: صفة. ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ لعلك: حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها، باخع: خبرها مرفوع، نفسك: مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب الواو اسمها، مؤمنين: خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي خيفة. ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾ إن: حرف شرط جازم، نشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل نحن، ننزل: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به ﴿أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ اسم ظلت والهاء مضاف إليه، لها: جار ومجرور متعلقان بخاضعين، خاضعين: خبرها. ﴿إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ إلا: أداة حصر، كانوا: فعل ماض ناقص، والواو اسمها، عنه: جار ومجرور متعلقان بمعرضين، معرضين: خبرها منصوب، وجملة الاستثناء في محل نصب حال. ﴿أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا﴾ أنباء: فاعل، ما: اسم موصول مضاف إليه. ﴿كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا﴾ كم: الخبرية في محل نصب مفعول به مقدم لأنبتنا، أنبتنا: فعل ماض ونا فاعل. ﴿لَءَايَةً﴾ اللام المزحلقة، آية: اسم إن، وخبرها في ذلك. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، ويجوز: مبتدأ، العزيز: خبره، والجملة خبر إن، الرحيم: خبر ثان. ﴿أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ﴾ أن: مفسرة، ويجوز: مصدرية هي ومدخولها في محل نصب بنزع الخافض، ائت: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل ضمير مستتر أنت، القوم: مفعول به. ﴿قَوْمَ﴾ بدل. ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ إن واسمها، وجملة أخاف خبرها، أخاف: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، والمصدر المؤول من ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ في محل نصب مفعول به أي تكذيبهم. ﴿إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، معكم: منصوب على الظرفية المكانية، مستمعون: خبرها. ﴿إِنَّا رَسُولُ﴾ إن واسمها، رسول: خبرها، وأفرد «رسول» لأنه مصدر كما ثناه في آية أخرى. ﴿أَنْ أَرْسِلْ﴾ أن: حرف مصدري، أرسل: فعل أمر والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض. ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، نربك: فعل مضارع مجزوم ولذلك حذف حرف العلة، والكاف مفعول به والفاعل مستتر نحن، فينا: جار ومجرور، وليداً: حال ﴿سِنِينَ﴾ ظرف زمان. ﴿فَعْلَتَكَ﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق، التي صفة.

معاني الكلمات

باخع: قاتل، مهلك. **ألا يكونوا:** ليكونوا. **آية:** معجزة. **محدث:** قرآن تجدد إنزاله. **معرضين:** غير متقبلين له. **لآية:** لبرهاناً. **يضيق صدري:** من كفرهم وعنادهم. **لا ينطلق لساني:** للبيان وشرح الدعوة. **ذنب:** يطاردونني لقتلي القبطي. **لبثت:** مكثت.

قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢١ وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا
عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
٢٤ قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ٢٧
قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٨ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ٢٩ قَالَ
أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ٣٠ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ٣١ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٞ ٣٤ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا
تَأۡمُرُونَ ٣٥ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ٣٧ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ٣٩

(٢٠)-(٣٩) ﴿قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ فعلتها: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، إذاً: حرف جواب، وأنا: الواو للحال، أنا: مبتدأ، من الضالين: جار ومجرور خبر، والجملة حالية. ﴿لَمَّا خِفۡتُكُمۡ﴾ لما: حينية، ويجوز: رابطة، خفتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿حُكۡمٗا﴾ مفعول به. ﴿وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ تلك: مبتدأ، نعمة: خبر، تمنها: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض والتقدير «تمن بالنعمة علي» علي: جار ومجرور، أن: حرف مصدري، عبدت: فعل ماض والتاء فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع عطف بيان لتلك، ويجوز مفعول لأجله، أو بدل من نعمة «تعبيد». ﴿وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، رب: خبر. ﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو، رب: خبر لمبتدأ محذوف هو رب. ﴿قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو يعود على موسى، ربكم: خبر لمبتدأ محذوف هو، الأولين: صفة. ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ﴾ إن: حرف ناسخ، رسولكم: اسمها والكاف مضاف إليه، الذي: صفة، أرسل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، لمجنون: اللام المزحلقة، مجنون: خبرها مرفوع. ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو. ﴿لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، اتخذت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، إلهاً: مفعول به، غيري: صفة مضافة ﴿لَأَجۡعَلَنَّكَ﴾ اللام: جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، أجعلنك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا، والكاف: مفعول به أول ﴿مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ﴾ جار ومجرور سد مسد المفعول به الثاني. ﴿أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ﴾ الهمزة للاستفهام، والواو للحال، لو: حرف شرط غير جازم، ومثل هذا التركيب يقدر له فعل محذوف سابق له، أي: أتفعل ذلك ولو جئتك. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، خبرها مرفوع، عليم: صفة. ﴿فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ﴾ ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم، ويجوز مفعول مطلق، ويجوز ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، تأمرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم القرآني مفعول به. ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والهاء مفعول به والفاعل مستتر أنت، وأخاه: معطوفة على المفعول به الهاء ﴿حَٰشِرِينَ﴾ صفة لمفعول به أي رجالاً من قبلك يجمعون السحرة. ﴿يَأۡتُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿ٱلسَّحَرَةُ﴾ نائب فاعل. ﴿أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

الضالين: الجاهلين وذلك في مقتبل عمري. **حكماً**: نبوة وحكمة. **عبدت**: جعلتهم عبيداً لك. **بشيء مبين**: آية واضحة. **للملأ**: حاشيته والكبراء. **أرجه**: أمهله. **حاشرين**: رجالاً يجمعون السحرة. **مجتمعون**: لكي تشهدوا نزال موسى للسحرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

ربع الحزب ٣٧

﴿٤٠﴾ - ﴿٦٠﴾ ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ﴾ لعل: حرف ناسخ من أخوات إن، والهاء ضمير متصل اسمها، وجملة نتبع خبرها، السحرة: مفعول به ﴿إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كانوا: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والواو ضمير اسمها، هم: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، أي إن كانوا هم الغالبين نتبع السحرة. ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ الهمزة للاستفهام، إن: حرف ناسخ، لنا: جار ومجرور خبرها، لأجراً: اللام المزحلقة، أجراً: اسمها. ﴿نَعَمْ﴾ حرف جواب ﴿وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ إنكم: إن واسمها، إذاً: حرف جواب، لمن: اللام المزحلقة والجار والمجرور في محل رفع خبر إنكم. ﴿مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ ما: مفعول به لألقوا، أنتم: مبتدأ، ملقون: خبر، والجملة الاسمية صلة الموصول. ﴿إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ إنا: بمعنى إننا، إن ونا ضمير اسمها، لنحن: اللام المزحلقة، نحن: مبتدأ، الغالبون: خبر، والجملة خبر إنا، ويجوز نحن: ضمير فصل، الغالبون: خبر إنا. ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ فإذا: الفاء للعطف وإذا الفجائية، هي: مبتدأ، تلقف: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة خبر هي، ما: اسم موصول مفعول به، يأفكون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ ألقي: فعل ماض مبني للمجهول، السحرة: نائب فاعل، ساجدين: حال. ﴿رَبِّ مُوسَىٰ﴾ عطف بيان. ﴿أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، آذن: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، أي أقسم، أقطعن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا، أيديكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير الكاف في لأصلبنكم. ﴿لَا ضَيْرَ إِنَّآ﴾ لا: نافية للجنس، ضير: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف أي علينا، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها وخبرها ﴿مُنقَلِبُونَ﴾. ﴿أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أن: حرف مصدري، كنا: كان واسمها، أول: خبرها، المؤمنين: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل جر. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ أن: حرف مصدري، أسر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿حَٰشِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، هؤلاء: اسمها، لشرذمة: خبرها واللام المزحلقة، قليلون: نعت. ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف أو نعت لكنوز ومقام. ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، مشرقين: حال.

معاني الكلمات

الغالبين: إذا غلبوا موسى. **السحرة**: الذين يسحرون أعين الناس للخداع. **تلقف**: تبتلع. **يأفكون**: كل ما أعدوه من الزور والكذب. **فألقي**: خروا ساجدين على وجوههم. **لا ضير**: لا أذى، لأن ذلك يهون أمام الإيمان. **أسر**: أخرج ليلاً. **أول المؤمنين**: في هذا المشهد لمعرفتنا الحقيقة. **حاشرين**: الذين يجمعون الجيش لحرب بني إسرائيل. **مشرقين**: باتجاه الشرق.

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب
بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾
ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم
مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ
نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ
نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ
تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ
﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ
﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

(٦١) - (٨٣) ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ لما: ظرفية حينية، تراءى: فعل ماض، الجمعان: فاعل مرفوع ﴿إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ، ونا: ضمير اسمها، لمدركون: اللام المزحلقة، مدركون: خبرها، والجملة مقول القول. ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ كلا: حرف ردع وزجر، إن: حرف ناسخ، معي: ظرف مضاف متعلق بخبر إن المحذوف، ربي: اسم إن مضاف لياء المتكلم، سيهديني: السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والنون للوقاية، والياء المحذوفة بالرسم في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية، ويجوز: حال أي هادياً ﴿فَأَوۡحَيۡنَآ﴾ استئناف، أوحينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ﴾ أن: حرف تفسيري، اضرب: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، بعصاك: جار ومجرور والكاف مضاف إليه، البحر: مفعول به ﴿فَٱنفَلَقَ﴾، انفلق: فعل ماض، والفاعل هو، أي فضرب، فانفلق. ﴿وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ﴾ أزلفنا: فعل ماض ونا فاعل، ثم: ظرف مكان، الآخرين: مفعول به. ﴿وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ﴾ ومن: معطوفة على موسى وهو مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، أكثرهم: اسمها والهاء مضاف إليه، مؤمنين: خبرها. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر إن، ويجوز: هو ضمير فصل. ﴿مَا تَعۡبُدُونَ﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم، تعبدون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ﴾ نظل: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر، لها: جار ومجرور، عاكفين: خبرها. ﴿كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، ويجوز: مفعول به مقدم ليفعلون، أي يفعلون مثل ذلك، وجملة يفعلون في محل نصب مفعول به ثان لوجدنا. ﴿مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ﴾ ما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لرأيتم، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تعبدون خبرها. ﴿أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ﴾ أنتم: توكيد للفاعل في تعبدون، وآباؤكم: عطف عليها. ﴿فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ﴾ إنهم: إن والهاء اسمها، عدو: خبرها المرفوع، لي: جار ومجرور، إلا: أداة استثناء، رب: منصوب على الاستثناء. ﴿ٱلَّذِي﴾ الذي: صفة لرب العالمين. ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا﴾ رب: منادى مضاف والياء المحذوف مضاف إليه، هب: فعل دعاء، والفاعل مستتر أنت، حكماً: مفعول به ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾ مبتدأ، وجملة يهدين خبر، وفيها ياء محذوفة مفعول به.

معاني الكلمات

سيهديني: ويجد لي مخرجاً لأنه وعدني النجاة. **انفلق**: انشق. **الطود**: الجبل. **أزلفنا**: قربنا فرعون وقومه ليدخلوا البحر. **لآية**: معجزة باهرة. **عاكفين**: مقيمين عندها مداومين على عبادتها. **خطيئتي**: ما ارتكبته من خطأ. **يوم الدين**: يوم الحساب والجزاء. **حكماً**: علماً.

❋ ❋ ❋

وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

الحزب ٢٨

﴿٨٤﴾ - ﴿١١١﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ﴾ اجعل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت، لي: جار ومجرور، لسان: مفعول به. ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ إنه: إن واسمها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، من الضالين: جار ومجرور خبر كان، وجملة كان في محل رفع خبر إنه. ﴿وَلَا تُخْزِنِي﴾ لا: ناهية، تخزني: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل مستتر أنت. ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ يوم: مفعول فيه ظرف زمان بدل من يوم يبعثون، لا: نافية، ينفع: فعل مضارع مرفوع، مال: فاعل، و: للعطف، لا: نافية، بنون: معطوفة على مال بالرفع لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم. ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منه منصوب، ويجوز: بدل من الفاعل أو بدل من المفعول به المحذوف أحداً. ﴿ٱلْجَنَّةُ﴾ نائب فاعل لأزلفت. ﴿ٱلْجَحِيمُ﴾ نائب فاعل. ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية متعلق بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تعبدون خبرها. ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ كبكبوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، هم: ضمير فصل، والغاوون: معطوفة على نائب الفاعل الواو. ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ وجنود: معطوفة على ما سبق، إبليس: مضاف إليه، أجمعون: توكيد لجنود. ﴿تَٱللَّهِ﴾ تاء القسم لفظ الجلالة مجرور ﴿إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٍ﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، إنه، كنا: كان ونا اسمها، لفي: لام الفارقة، في ضلال: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة كنا في محل رفع خبر إنه. ﴿إِذْ نُسَوِّيكُم﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بما قبله، نسويكم: فعل مضارع والفاعل نحن مستتر والكاف مفعول به. ﴿إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ إلا: أداة حصر، المجرمون: فاعل. ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ﴾ ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، من: زائدة، شافعين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ لو: للتمني وكذلك شرطية غير جازمة وجوابها محذوف، أن: حرف ناسخ، كرة: اسمها منصوب، لنا: جار ومجرور خبرها المقدم ﴿فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الفاء للسببية، نكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة واسمها ضمير مستتر نحن، من المؤمنين: جار ومجرور خبرها. ﴿نُوحٍ﴾ بدل من أخوهم. ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ من زائدة، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ، والياء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على رب: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

لسان صدق: الذكر الحسن. **ورثة جنة النعيم**: ممن يدخلونها. **ولا تخزني**: تفضحني بعدم المغفرة. **سليم**: من الشرك. **أزلفت**: قربت. **للغاوين**: الكافرين. **فكبكبوا**: وكُوِّروا وأُلقوا. **نسويكم**: في العبادة. **حميم**: مقرّب. **الأرذلون**: المنحطون الأوباش.

❋ ❋ ❋

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

(١١٢) ـ (١٣٦) ﴿وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ما: استفهامية مبتدأ، علمي: خبر والياء مضاف إليه، بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماض ناقص، والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾ إن: نافية، حسابهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على ربي: جار ومجرور خبر ﴿لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ لو: حرف امتناع وشرط غير جازم، تشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب لو محذوف، أي: ما عبتموهم. ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها في محل رفع، بطارد: الباء حرف جر زائد، طارد: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها، المؤمنين: مضاف إليه. ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، أنا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، لم: حرف جازم، تنته: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط ﴿لَتَكُونَنَّ﴾ اللام جواب القسم، وجواب الشرط محذوف لوجود جواب القسم، تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها مستتر أنت ﴿مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ خبرها. ﴿كَذَّبُونِ﴾ خبر إن مرفوع والياء المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ ومن: اسم موصول معطوفة على المفعول به في نجني ﴿فَتْحًا﴾ مفعول مطلق ﴿بَعْدُ﴾ ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر إن. ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، تبنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل، بكل: جار ومجرور، آية: مفعول به، تعبثون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ، والكاف ضمير اسمها، وجملة تخلدون في محل رفع خبرها. ﴿جَبَّارِينَ﴾ حال. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به أي: أطيعوني. ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الذي: مفعول به. ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به. ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ﴾ سواء: خبر مقدم، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وعظك سواء علينا، أوعظت: الهمزة للاستفهام، وعظت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَمْ لَمْ تَكُنْ﴾ أم: حرف تسوية، لم: حرف جازم، تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، واسمها أنت ضمير مستتر، وخبرها من الواعظين.

معاني الكلمات

المرجومين: بالحجارة، تهديد من المتنفذين. **فافتح بيني وبينهم**: أي احكم وحكمك العادل. **الفلك المشحون**: السفينة المملوءة بشراً وحيوانات ومؤونة. **ريع**: منطقة فيها ارتفاع. **آية**: معلماً بارزاً. **تعبثون**: تلهون وتسخرون من الآخرين. **مصانع**: خزانات للماء. **بطشتم**: ضربتم أو قتلتم. **جبارين**: طغاة لا رحمة عندكم.

❋ ❋ ❋

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟
نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

﴿١٣٧﴾ - ﴿١٥٩﴾ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ إن: نافية، هذا: اسم إشارة مبتدأ، إلا: أداة حصر، خلق: خبر، الأولين: مضاف إليه. ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ ما: نافية حجازية بمعنى ليس، نحن: اسمها، الباء: حرف جر زائد، معذبين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن، لآية: اللام المزحلقة، آية: اسم إن المؤخر. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، الرحيم: خبر ثان، والجملة في محل رفع خبر إن، ويجوز هو: ضمير فصل، العزيز: خبر إن، الرحيم: خبرها الثاني. ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ ألا: حرف تحضيض، تتقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ خبر إني، أمين: صفة. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ الواو للعطف، أطيعون: فعل أمر مبني على حذف النون والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به، والواو فاعل. ﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ﴾ ما: نافية، أسألكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا، والكاف مفعول به أول، عليه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان، إن: نافية، أجري: مبتدأ والياء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على رب: جار ومجرور خبر. ﴿أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، تتركون: فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، في: حرف جر، ما: اسم مجرور، ههنا: ظرف مكان، آمنين: حال. ﴿فَٰرِهِينَ﴾ حال. ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنت: مبتدأ، من: حرف جر، المسحرين: اسم مجرور والجار والمجرور خبر أنت. ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ ما: نافية، أنت: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر، مثلنا: صفة. ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ﴾ هذه: اسم إشارة مبتدأ، ناقة: خبر، لا: جار ومجرور خبر مقدم، شرب: مبتدأ مؤخر، والجملة صفة. ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ﴾ الفاء للسببية، يأخذكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والكاف: مفعول به مقدم، عذاب: فاعل. ﴿فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ﴾ الفاء للعطف، أصبحوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، نادمين: خبرها. ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ فاعل ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، أكثرهم: اسمها مرفوع والهاء مضاف إليه، مؤمنين: خبرها منصوب.

معاني الكلمات

خلق الأولين: ما اختلقوه من الكذب. **وما نحن بمعذبين**: أي لن يعذبوا بزعمهم. **صالح**: نبي مرسل إلى ثمود. **أمين**: مؤتمن على تأدية الرسالة والنصح لكم. **أتتركون في ما هاهنا آمنين**: أي لن تتركوا آمنين وأنتم تكفرون، لا بد أن يصيبكم العذاب. **هضيم**: طيب لين على المعدة وعنى به الرطب والتمر. **فارهين**: منعمين بها لجودتها. **المسحرين**: الذين يُمارسون السحر. **شرب**: نصيب من الماء.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ
لْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا الحزب ٣٨
تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

(١٦٠) - (١٨٣) ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ كذبت: فعل ماض، قوم: فاعل، لوط: مضاف إليه، المرسلين: مفعول به. ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أخوهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لوط: عطف بيان. ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ إني: إن واسمها، لكم: جار ومجرور متعلقان بحال، رسول: خبرها مرفوع، أمين: صفة. ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ﴾ الهمزة للاستفهام، تأتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الذكران: مفعول به. ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم﴾ تذرون: فعل مضارع والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، خلق: فعل ماض، ربكم: فاعل مرفوع ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ بل: حرف للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خبر، عادون: صفة. ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، لم: حرف جازم، تنته: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه -حذف حرف العلة، لتكونن: اللام واقعة في جواب القسم، تكونن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والواو اسمها، من المخرجين: جار ومجرور خبرها، وجواب القسم سد عن جواب الشرط. ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ إني: إن واسمها، لعملكم: جار ومجرور متعلقان بالقالين، من القالين: جار ومجرور خبر إني. ﴿أَجْمَعِينَ﴾ تأكيد. ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عجوزاً: مستثنى، في الغابرين: جار ومجرور ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ﴾ ثم: حرف عطف، دمرنا: فعل ماض ونا فاعل، الآخرين: مفعول به منصوب. ﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ ساء: فعل ماض جامد للذم، مطر: فاعل، ومخصوص الذم محذوف، المنذرين: مضاف إليه. ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الكيل: مفعول به منصوب، ولا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم والواو ضمير اسمها، من المخسرين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ﴾ زنوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، بالقسطاس: جار ومجرور متعلقان بزنوا. ﴿أَشْيَاءَهُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿مُفْسِدِينَ﴾ حال منصوب.

معاني الكلمات

أتأتون الذكران: كناية عن فعل الفاحشة بالذكور وهذا منتهى الشذوذ الجنسي. **تذرون:** تدعون ما أحل الله لكم من الزواج بالنساء. **عادون:** معتدون. **المخرجين:** المطرودين. **القالين:** المبغضين، التاركين، الهاجرين. **الغابرين:** الباقين لتهلك معهم وتذهب. **الأيكة:** الشجرة الكبيرة الملتفة الأغصان. **أوفوا الكيل:** وفوه حقه من الوزن الصحيح بلا نقصان. **تبخسوا:** تنقصوهم حقها. **ولا تعثوا:** ولا تبغوا الإفساد.

❋ ❋ ❋

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ
مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ
ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ
عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُواْ
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

(١٨٤) - (٢٠٦) ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، الذي: مفعول به، الجبلة: معطوفة على الكاف المفعول به، أي وخلق الجبلة، الأولين: صفة. ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ ما: نافية، أنت: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر، مثلنا: صفة ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ إن: مخففة واسمها محذوف، نظنك: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به أول، لمن: اللام الفارقة، من الكاذبين: جار ومجرور خبرها، والخبر جاء مكان مفعول ظن الثاني تقديره: كاذباً. ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، كنت: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، من الصادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، لآية: اللام المزحلقة، آية: اسمها. ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف جازم، يكن: فعل مضارع مجزوم، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، آية: خبر يكن، والمصدر المؤول اسمها، أن: حرف مصدري، يعلمه: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به مقدم، علماء: فاعل. ﴿مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، به: جار ومجرور، مؤمنين: خبرها. ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ﴾ كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف، أي مثل هذا، سلكناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿بَغْتَةً﴾ حال. ﴿فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ الفاء للعطف، يقولوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، هل: حرف استفهام، نحن: مبتدأ، منظرون: خبر. ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل ورأيت بمعنى أخبرني، بحاجة إلى مفعولين، إن: حرف شرط جازم، متعناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به والفعل في محل جزم فعل الشرط، سنين: ظرف زمان وفعل الشرط دل عليه ما قبله. ﴿ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، ما: فاعل جاءهم، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يوعدون خبرها، وأفرأيت تتنازع مع جاءهم، الأول يطلب مفعولاً به، والثاني يطلب الفاعل كما جاء في الإعراب، فيجوز في ما أن تكون مفعولاً به لرأيت أو فاعلاً لجاءهم، ويكون فاعل جاءهم ضمير مستتر، والمفعول الثاني الجملة الاستفهامية ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم﴾.

معاني الكلمات

الجبلة: الخليقة، الطبقة الأولى من الإنسان القوي كأنه الجبال. **كسفاً**: قطع محرقة ذات عذاب. **الظلة**: السحابة المحرقة. **لآية**: حجة ومعجزة تدعو للإيمان. **الروح الأمين**: جبريل وقد نزل بالقرآن الكريم على النبي محمد ﷺ. **زبر**: كتب السابقين. **الأعجمين**: لا يجيدون العربية. **سلكناه**: أدخلناه. **متعناهم**: في الحياة قبل أخذهم.

❃ ❃ ❃

مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى
بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّمْلِ

﴿٢٠٧﴾ - ﴿٢٢٧﴾ ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم لأغنى، أغنى: فعل ماض، عنهم: جار ومجرور، ما: فاعل أغنى، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يمتعون خبرها، وجملة كانوا صلة الموصول، ويجوز في ما أن تكون مصدرية والمصدر المؤول فاعل أغنى أي كونهم. ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ﴾ ما: نافية، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل، من: حرف جر زائد، قرية: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ﴾ إلا: أداة حصر، لها: جار ومجرور خبر مقدم، منذرون: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية صفة لقرية. ﴿ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ ذكرى: خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي قمنا به ذكرى، وجاز: ذكرى: مفعول لأجله، الواو للعطف، ما: نافية، كنا: كان واسمها، ظالمين: خبرها ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما: نافية، ينبغي: فعل مضارع والفاعل مستتر يعود على القرآن، وما يستطيعون: معطوفة على وما ينبغي، والواو فاعل والمفعول به محذوف أي ذلك.

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ الفاء للعطف، لا: ناهية، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، مع: منصوبة على الظرفية، الله: مضاف إليه، إلهاً: مفعول به، آخر: صفة. ﴿ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ صفة. ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ﴾ إن: حرف شرط جازم، عصوك: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ﴾ الذي: صفة للعزيز، يراك: فعل مضارع والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به. ﴿وَتَقَلُّبَكَ﴾ الواو للعطف، تقلبك: معطوفة على الكاف في يراك أي مفعول به. ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ﴾ الواو للعطف، أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كاذبون: خبر. ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ الواو استئنافية، الشعراء: مبتدأ، وجملة يتبعهم خبر، يتبعهم: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، الغاوون: فاعل. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ أنهم: أن واسمها، وجملة يهيمون خبرها، والجملة سدت مسد مفعولي تر. ﴿مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية. ﴿كَثِيرًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿مَا ظُلِمُواْ﴾ ما: مضاف إليه، ظلموا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ أي: مفعول مطلق، منقلب: مضاف إليه، ينقلبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وعلقت سيعلم عن العمل، ويجوز أي: مصدرية ومفعول سيعلم المصدر المؤول «انقلابهم».

معاني الكلمات

ما أغنى عنهم: هل أوقف عنهم تمتعهم العذاب؟ **تنزلت به الشياطين**: لم تأت بالقرآن. **وما ينبغي**: ولا يمكن أبداً أن تتنزل به الشياطين. **لمعزولون**: محجوبون عن استراق السمع. **اخفض جناحك**: ألن لهم جانبك. **تقوم**: إلى الصلاة وتكثر السجود. **الغاوون**: المبطلون الذين يزينون الباطل. **يهيمون**: ينتقلون من مكان إلى آخر لنشر باطلهم. **وانتصروا من بعد ما ظلموا**: ردوا بالشعر على شعر الكفار. **ينقلبون**: يرجعون.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
الحزب ٣٨ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ
لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ
وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن
لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم
مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا
جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ
سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ
مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ
١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣

١ - ١٣ ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ﴾ طس: أحرف الله أعلم بمرادها، وقد أعربت بأوجه متعددة منها أنها خبر لمبتدأ محذوف هذه طس، تلك: مبتدأ، آيات: خبر، القرآن: مضاف إليه، وكتاب: عطف على القرآن، مبين: صفة. ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ هدى: خبر لمبتدأ محذوف أي هي هدى، ويجوز: حال من الضمير في مبين أي هادياً. ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الذين: نعت للمؤمنين، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، يقيمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الصلاة: مفعول به ﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، بالآخرة: جار ومجرور متعلقان بيوقنون، هم: ضمير فصل وعماد، يوقنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر المبتدأ هم. ﴿زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ زينا: فعل ماض ونا فاعل، لهم: جار ومجرور، أعمالهم: مفعول به والهاء مضاف إليه، وجملة زينا لهم خبر إن ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، سوء: مبتدأ مؤخر ﴿هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ﴾ هم: مبتدأ، ويجوز: للفصل، الأخسرون: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر «هم» الأولى. ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى﴾ إنك: إن واسمها، لتلقى: اللام المزحلقة، لتلقى: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت مستتر. ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ إني: إن واسمها، آنست: فعل ماض والتاء فاعل، ناراً: مفعول به وجملة آنست خبرها ﴿بِشِهَابٖ قَبَسٖ﴾ جار ومجرور، قبس: بدل. ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ نودي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر، أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير محذوف أي أنه، بورك: فعل ماض مبني للمجهول، من: نائب فاعل، ويجوز في أن تفسيرية بمعنى أي ﴿وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ﴾ سبحان: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه. ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ﴾ يا: أداة نداء، موسى: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، إنه: إن واسمها، أنا: مبتدأ، الله: خبر، العزيز: صفة، والجملة في محل رفع خبر إنه. ﴿جَآنّٞ﴾ خبر كأنها ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا﴾ ولى: فعل ماض والفاعل هو، مدبراً: حال ﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ لا: ناهية، تخف: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، إني: إن واسمها، لا: نافية، يخاف: فعل مضارع، المرسلون: فاعل، لدي: ظرف مكان. ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: اسم موصول منصوب على الاستثناء، ظلم: فعل ماض مبني للمجهول ونائب والفاعل هو ﴿حُسۡنَۢا﴾ مفعول به. ﴿تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ﴾ فعل مضارع والفاعل هي، بيضاء: حال ﴿فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ﴾ جار ومجرور متعلقان باذهب. ﴿ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ﴾ آياتنا: فاعل ونا مضاف إليه، مبصرة: حال ﴿هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ هذا: مبتدأ، سحر: خبر، مبين: صفة.

معاني الكلمات

يعمهون: يضلون ويتيهون. **لتلقى**: ينزل عليك من الله. **آنست**: أبصرت من بعيد. **تصطلون**: تتدفؤون. **جان**: أفعى البيوت التي تنتصب وتهتز. وقد ورد في الحديث الشريف بعدم التعرض لها قبل إنذارها. **مبصرة**: واضحة لا لبس فيها أو شك.

❋ ❋ ❋

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

﴿١٤﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل، بها: جار ومجرور ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا﴾ الواو للحال، فعل ماض والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به، أنفسهم: فاعل، ظلماً: حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ فانظر: الفاء الفصيحة، انظر: فعل أمر والفاعل أنت، كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناسخ، عاقبة: اسم كان، المفسدين: مضاف إليه. ﴿آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ آتينا: فعل ماض ونا فاعل، داود: مفعول به أول، علماً: مفعول به ثان ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا﴾ قالا: فعل ماض والألف فاعل، الحمد: مبتدأ، الله: جار ومجرور خبر، الذي: صفة. ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ علمنا: فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل، منطق: مفعول به ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ إن: حرف ناسخ، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، الفضل خبر، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿جُنُودُهُ﴾ نائب فاعل لحشر ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ﴾ لا: ناهية، يحطمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والكاف مفعول به، سليمان: فاعل مؤخر ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر هم، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ تبسم: فعل ماض والفاعل مستتر هو، ضاحكاً: حال ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ رب: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، أوزعني: فعل أمر دعاء والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به، أن: حرف مصدري، أشكر: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان أي «شكرَ» ﴿نِعْمَتَكَ الَّتِي﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه، التي: صفة. ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لي: جار ومجرور خبر، لا: نافية، أرى: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، الهدهد: مفعول به. ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا﴾ اللام موطئة للقسم، أعذبنه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به، عذاباً: مفعول مطلق. ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ﴾ استئناف كلام، مكث: فعل ماض والفاعل هو، غير: نعت لمفعول مطلق محذوف ﴿بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ بما: جار ومجرور، لم: حرف جزم، تحط: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت.

معاني الكلمات

جحدوا بها: أنكروها وكفروا بها. **واستيقنتها**: آمنت بها أنفسهم. **علواً**: كبراً واستعلاءً. **ورث**: ملك أبيه ومن بعده النبوة. **منطق الطير**: لغته وما يتكلم به. **يوزعون**: يوقف أولهم ليصل آخرهم كالنظام العسكري. **لا يحطمنكم**: يكسركم ويزهق روحكم دون أن يدروا. **أوزعني**: ألهمني وهيئني واجعلني. **لأعذبنه**: أقسم بتعذيبه والمقسم به محذوف، واللهِ. **بسلطان**: ببرهان تسويغاً لغيابه. **فمكث**: أقام قرب سليمان يطلب الإذن وتقديم العذر.

❋ ❋ ❋

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا
فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

الحزب ٣٨ — سجدة

﴿٢٣﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً﴾ إني: إن والياء اسمها، وجدت: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر إني، امرأة: مفعول به ﴿تَمْلِكُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هي، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لامرأة ﴿وَأُوتِيَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ الواو للعطف، لها: جار ومجرور خبر مقدم، عرش: مبتدأ مؤخر، عظيم: صفة. ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ وجدتها: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة بدل من الأولى، قومها: معطوفة على الهاء في وجدتها، يسجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال. ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ الفاء استئنافية، هم: مبتدأ، وجملة لا يهتدون خبر. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ﴾ ألا: أن: حرف ناصب، لا: زائدة، يسجدوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والجملة في محل جر أي فهم لا يهتدون إلى السجود لله. ويجوز: في ألاّ التخفيف فتكون مركبة من ألا يا اسجدوا، ألا: حرف تنبيه واستفتاح، يا: أداة نداء والمنادى محذوف ﴿ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ الذي: صفة، الخبء: مفعول به ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾ يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، ما: مفعول به، تخفون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ﴾ الله: مبتدأ، وجملة لا إله الخبر، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا، إلا: أداة حصر، هو: مبتدأ ويجوز بدل، رب: خبر، وخبر لا محذوف. ﴿أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، صدقت: فعل ماض والتاء فاعل، أم: للتسوية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، من الكاذبين: خبرها. ﴿هَٰذَا﴾ صفة، ويجوز بدل ﴿ثُمَّ تَوَلَّ﴾ للعطف، تول: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم، ويجوز: ما: مبتدأ، ذا: خبر بمعنى الذي. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟﴾ يا: للنداء، أي: منادى مبني على الضم، الملأ: بدل ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ﴾ إني: إن والياء اسمها، ألقي: فعل ماض مبني للمجهول، كتاب: نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر إني. ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، من سليمان: خبرها، وكذلك البسملة في محل رفع خبر إنه. ﴿وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به، مسلمين: حال. ﴿أَذِلَّةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ عطف على مرسلة ﴿بِمَ﴾ جار ومجرور، والجملة في محل نصب مفعول به لناظرة، أي رجوعهم.

معاني الكلمات

عرش عظيم: كرسي الملك. **زين**: حسّن. **السبيل**: الطريق الصحيح. **الخبء**: المخبوء من المطر والنبات. **العرش العظيم**: عرش الله أعظم. **تول**: ابتعد قليلاً. **فانظر**: فانتظر ردهم على الرسالة. **الملأ**: الزعماء وكبار القوم. **ألا تعلو**: ألا تتكبروا. **مسلمين**: مستسلمين. **أفتوني**: أشيروا علي.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا
نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

(٣٦) - (٤٤) ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾ الهمزة للاستفهام، تمدونني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل والنون الثانية للوقاية والياء المحذوفة في الرسم القرآني مفعول به، بمال: جار ومجرور، فما: الفاء للتعليل، ما: اسم موصول مبتدأ وخبره خير، آتاني: فعل ماض والياء مفعول به، الله: فاعل ﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ بل: للإضراب، أنتم: مبتدأ، بهديتكم: جار ومجرور، والكاف مضاف إليه، تفرحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر. ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ﴾ الفاء استئنافية، اللام موطئة للقسم، نأتينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، لا: نافية للجنس، قبل: اسم لا وخبرها لهم ﴿أَذِلَّةً﴾ حال ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ والكاف مضاف إليه، يأتيني: فعل مضارع والفاعل هو والياء مفعول به، والجملة خبر ﴿مُسْلِمِينَ﴾ حال. ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ أنا: مبتدأ، وجملة آتيك خبر ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾ الذي: فاعل، عنده: ظرف مكان خبر مقدم، علم: مبتدأ مؤخر ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، من فضل ربي: جار ومجرور خبر ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ اللام للتعليل، يبلوني: فعل مضارع منصوب بـ أن مضمرة والفاعل مستتر هو والياء مفعول به، أأشكر: الهمزة للاستفهام، أشكر: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، أم: للعطف، وجملة أأشكر بدل من المفعول به «ياء ليبلوني» ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، فإن: الفاء واقعة في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها، غني: خبرها وفعل الشرط وجملة الجواب خبر من. ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ نكروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، عرشها: مفعول به ﴿نَنْظُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ﴾ أم: للتسوية، تكون: فعل مضارع ناقص، واسمها ضمير هي، والجار والمجرور خبرها. ﴿أَهَكَذَا عَرْشُكِ﴾ الهمزة للاستفهام، هكذا: الهاء للتنبيه، الكاف للجر، ذا: اسم إشارة مجرور وهو خبر مقدم، عرشك: مبتدأ مؤخر ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان. ﴿مَا كَانَتْ تَعْبُدُ﴾ ما: فاعل صدَّ، كانت: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، تعبد: فعل مضارع، والجملة خبر كانت. ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ حسبته: فعل ماض والفاعل مستتر هي والهاء مفعول به أول، لجة: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الملأ: أهل القوة والرأي. **عفريت:** القوي الضخم. **علم من الكتاب:** اسم الله الأعظم. **مستقراً:** قائماً عنده. **نكروا لها عرشها:** موهوه وأخفوا معالمه كيلا تعرفه. **صدها:** منعها من الإيمان دينها الوثني وهو عبادة الشمس. **الصرح:** سطح من زجاج تحته ماء صاف جار. **لجة:** ماء متحرك. **ممرد:** صقيل أملس من زجاج، ثم أسلمت.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا۟
تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا
وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

﴿٤٥﴾ - ﴿٥٥﴾ ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، فريقان: خبر، يختصمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صفة. ﴿لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ اللام حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت الألف من ما لدخول حرف الجر، تستعجلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل وهي متعلق الجار والمجرور، بالسيئة: جار ومجرور ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلاّ. ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾ اطيرنا: فعل ماض وأصله تطيرنا، ونا فاعل، ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ بل: حرف للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خبر، وجملة تفتنون صفة. ﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ﴾ كان: فعل ماض ناقص، في المدينة: جار ومجرور خبرها المقدم، تسعة: اسمها المؤخر، وجملة يفسدون صفة لتسعة رهط. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾ لنبيتنه: اللام واقعة جواب للقسم، نبيتنه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، وأهله: عطف على الضمير المفعول به، ويجوز: الواو للمعية وأهله مفعولاً معه ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ ثم للعطف، اللام موطئة للقسم، نقولن: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والنون للتوكيد. ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا﴾ مكروا: فعل ماض والواو فاعل، مكراً: مفعول مطلق ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾ الفاء استئنافية، انظر: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناقص، عاقبة: اسم كان، مكرهم: مضاف إليه ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ أنا: أن ونا اسمها، وجملة دمرناهم خبرها، دمرناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، وقومهم: عطف على المفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ﴾ تلك: مبتدأ، بيوتهم: خبر، خاوية: حال والعامل معنى الإشارة ﴿بِمَا ظَلَمُوٓا۟﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر أي بسبب ظلمهم. ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ﴾ ولوطاً: معطوفة على ما سبق واذكر لوطاً؛ مفعول به لفعل محذوف، إذ: ظرف لما مضى من الزمن ﴿ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ مفعول به ﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، وجملة تبصرون الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ الهمزة استفهام إنكاري، إنكم: إن والكاف اسمها، لتأتون: اللام المزحلقة، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر «إنكم»، الرجال: مفعول به، شهوة: مفعول لأجله، ويجوز: حال.

معاني الكلمات

فريقان: فريق مؤمن وآخر كافر. **يختصمون**: يتجادلون. **اطيرنا**: تشاءمنا بك. **طائركم**: شؤمكم. **تفتنون**: تختبرون. **رهط**: رجال. **تقاسموا**: حلفوا فيما بينهم على الغدر به. **لنبيتنه**: لنقتلنه ليلاً. **وليه**: من له حق المطالبة بالقصاص من القاتل، أقرب الناس إليه. **أنجينا**: من التدمير والهلاك. **الفاحشة**: إتيان الذكور. **تبصرون**: المعصية وتدركون عظم فعلكم.

۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٌ
مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ
رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٦) - (٦٣) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، جواب: خبر كان المقدم، إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، قالوا: فعل ماض والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ﴾ أخرجوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، آل: مفعول به، ولوط: مضاف إليه ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ إنهم: إن والهاء اسمها، أناس: خبرها، يتطهرون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع صفة. ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، امرأته: مستثنى منصوب، قدرناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مضاف إليه، من الغابرين: جار ومجرور. ﴿مَّطَرًا﴾ مفعول به ﴿فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ ساء: فعل ماض جامد للذم، مطر: فاعل مرفوع، المنذرين: مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف. ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الحمد: مبتدأ، لله: خبره، وسلام: معطوف على الحمد أي مبتدأ مثله. ﴿عَلَىٰ عِبَادِهِ﴾ خبر، ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ الذين: صفة، اصطفى: فعل ماض والفاعل مستتر هو والعائد محذوف أي اصطفاهم ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الهمزة: للاستفهام، الله: مبتدأ، خير: خبر، أم: للعطف، ما: بمعنى الذي مبتدأ، يشركون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وخبر الذي محذوف دل عليه الخبر السابق خير، أي: أم الذي يشركون به خير؟. ﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾ أم: هنا بمعنى بل، من: مبتدأ، خلق: فعل ماض والفاعل هو، وخبر من محذوف تقديره خير ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ صفة لحدائق ﴿مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لكم: جار ومجرور خبر كان المقدم، أن: حرف مصدري ونصب، تنبتوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان، شجرها: مفعول به ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ الهمزة للاستفهام، إله: مبتدأ، مع: ظرف مكان، الله: مضاف إليه والظرف متلعق بمحذوف خبر موجود. ﴿ٱلْأَرْضَ قَرَارًا﴾ الأرض: مفعول به أول، قراراً: مفعول به ثان، إذا كانت جعل بمعنى صيّر، وبمعنى خلق فإن قراراً: حال. ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ والخبر محذوف تقديره خير أم من لا يجيب؟ المضطر: مفعول به، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، دعاه: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به. ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾ من: مبتدأ، والخبر محذوف خير، بشراً: مفعول لأجله ﴿تَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ تعالى: فعل ماض، الله: فاعل ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور.

معاني الكلمات

يتطهرون: يتعففون. **الغابرين**: الباقين للهلكة. **أمطرنا**: أنزلنا عليهم حجارة. **اصطفى**: اختار. **قراراً**: مستقرة ثابتة. **رواسي**: جبال لتثبيت الأرض. **البحرين**: المالح والعذب. **السوء**: الهم والحزن. **خلفاء الأرض**: المستخلفون في عمارتها.

❋ ❋ ❋

أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ
أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ
أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ
فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدۡ وُعِدۡنَا
هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
﴿٦٩﴾ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلۡ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ
فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿٦٤﴾ ـ ﴿٧٦﴾ ﴿أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ﴾ كما تقدم الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ وخبره محذوف تقديره خير، يبدأ: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، الخلق: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ الهمزة للاستفهام، إله: مبتدأ وجاز الابتداء به لسبقه الاستفهام، مع الله: ظرف مكان ومضاف إليه خبر ﴿هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، برهانكم: مفعول به ومضاف إليه. ﴿لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾ لا: نافية، يعلم: فعل مضارع مرفوع، من: مفعول به، في السماوات: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، الله: فاعل مؤخر. ﴿بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ﴾ بل: للإضراب، هم: مبتدأ، منها: جار ومجرور متعلقان بعمون، عمون: خبر ﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ﴾ ما: نافية، يشعرون: فعل مضارع والواو فاعل، أيان: ظرف زمان بمعنى متى يفيد الاستفهام. ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ﴾ بل: للإضراب، ادارك: بمعنى تدارك، فعل ماض، علمهم: فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، كنا: فعل ماض ناقص ونا اسمها، تراباً: خبرها، وآباؤنا: الواو للعطف، آباؤنا: معطوفة على اسم كان المرفوع ﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، لمخرجون: اللام المزحلقة، مخرجون: خبرها. ﴿لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا﴾ اللام موطئة للقسم، قد: للتحقيق، وعدنا: فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل، هذا: مفعول به، نحن: تأكيد لنائب الفاعل، وآباؤنا: عطف على نا ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، أساطير: خبر. ﴿فِي ضَيۡقٖ﴾ جار ومجرور خبر لا تكن. ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ﴾ متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل من هذا. ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ﴾ فعل ماض جامد للرجاء واسمها مستتر هو، أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناقص والمصدر المؤول خبر عسى، ردف: فعل ماض، لكم: جار ومجرور، بعض: فاعل، واسم يكون مستتر هو، وخبرها جملة ردف. ﴿لَذُو﴾ خبر إن. ﴿لَيَعۡلَمُ﴾ اللام المزحلقة وجملة يعلم خبر إن ﴿صُدُورُهُمۡ﴾ فاعل تُكِنُّ ﴿مَا﴾ مفعول يعلم. ﴿وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ﴾ ما: نافية، من: زائدة، غائبة: مجرورة لفظاً في محل رفع مبتدأ ﴿إِلَّا فِي كِتَٰبٖ﴾ أداة حصر والجار والمجرور خبر غائبة. ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ بدل، وجملة ﴿يَقُصُّ﴾ خبر ﴿أَكۡثَرَ﴾ مفعول به ليقص.

معاني الكلمات

برهانكم: دليلكم على غير ما نقول. **إدّارك**: تتابع. **عمون**: عن الحق جاهلون. **لمخرجون**: للحياة والبعث بعد الموت. **أساطير**: أكاذيب غير حقائق. **ضيق**: في حزن وهمّ. **يمكرون**: يتآمرون ويدبرون. **ردف**: ظهر وقرب. **تكنّ**: تخفي. **غائبة**: مغيبة عن أبصار الناس. **يقص**: يذكر أخبار من سبق.

❋ ❋ ❋

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا
وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو
قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ
صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

الحزب ٣٩

﴿٧٧﴾ - ﴿٨٨﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ إنه: إن والهاء ضمير اسمها، لهدى: اللام المزحلقة، هدى: خبرها مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التنوين المناسب لحركة الدال. ﴿يَقْضِى﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر إن. ﴿إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ﴾ إنك: إن والكاف اسمها، على الحق: جار ومجرور خبرها. ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ الواو للعطف ولا للنفي، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، الصم: مفعول به أول، الدعاء: مفعول به ثان ﴿إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ولوا: فعل ماض والواو فاعل، مدبرين: حال. ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾ ما: نافية بمعنى ليس، أنت: اسمها، بهادي: الباء حرف جر زائد، هادي: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ليس، عن ضلالتهم: جار ومجرور متعلقان بهادي ﴿إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ﴾ إن: نافية، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت، إلا: أداة حصر، من: مفعول به. ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هي والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، الناس: اسمها، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، بآياتنا: جار ومجرور، لا يوقنون الجملة خبر كانوا، وجملة كانوا في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها في محل جر. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ ظرف زمان متعلق باذكر، فعل مضارع والفاعل نحن ﴿فَوْجًا﴾ مفعول به. ﴿وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا﴾ الواو حالية والجملة في محل نصب حال، ولم: حرف نفي وجزم وقلب، تحيطوا: فعل مضارع مجزوم والفاعل الواو، بها: جار ومجرور، علماً: تمييز. ﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أم: للتسوية، ماذا: مبتدأ وذا الخبر، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تعملون خبرها، ويجوز في ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم لتعملون. ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أنا: أن واسمها، جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، الليل: مفعول به، وجملة جعلنا خبر أنا، وأنا وخبرها سدت مسد مفعولي يروا ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ عطف على الليل، مبصراً: مفعول به ثان لفعل جعلنا ويجوز حال إذا كان جعلنا بمعنى خلقنا. ﴿إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى بإلا منصوب، شاء: فعل ماض، الله: فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾ كل: مبتدأ، أتوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، داخرين: حال، والجملة في محل رفع خبر، وجملة وكل في محل نصب حال. ﴿جَامِدَةً﴾ مفعول به ثان ﴿صُنْعَ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

العمي: عمى القلب الغارق في الضلال. **وقع القول**: حق العذاب عليهم. **دابة**: الجساسة. **الصور**: القرن. **داخرين**: صاغرين. **يوزعون**: يوقف أوائلهم ليلحق بهم أواخرهم. **مر السحاب**: هباء.

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى
لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

﴿٨٩﴾ ـ ﴿٩٣﴾ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، بالحسنة: جار ومجرور، فله: الفاء رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور خبر مقدم، خير: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿ءَامِنُونَ﴾ خبر هم. ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ الفاء رابطة، كبت: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم جواب الشرط، وجوههم: نائب فاعل، والهاء مضاف إليه ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ﴾ هل: حرف استفهام، تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ﴾ مفعول به، هذه: مضاف إليه، البلدة: بدل ﴿ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾ الذي: صفة لرب، ﴿وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ﴾ له: جار ومجرور خبر، كل: مبتدأ مؤخر، شيء: مضاف إليه. ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ﴾ أتلو: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر أنا، القرآن: مفعول به، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، أي وأمرت بتلاوة القرآن ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى﴾ الفاء للتفريع، من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، فإنما: الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، يهتدي: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ﴾ ما: نافية حجازية، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء حرف جر زائدة، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

﴿١﴾ ـ ﴿٥﴾ ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ تلك: مبتدأ، آيات: خبر. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور حال أي حقاً. ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا﴾ إن: حرف ناسخ، فرعون: اسم إن، وجملة علا خبرها، علا: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿شِيَعًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَن نَّمُنَّ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، نمن: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لنريد ﴿ٱسْتُضْعِفُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أَئِمَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

فزع: يوم القيامة وما فيه من أهوال. **كبت**: قلبت وجوههم تجاه النار أي سقطوا فيها وهووا. **البلدة**: مكة المكرمة. **حرمها**: جعلها بلداً حراماً مصونة من ارتكاب المحظورات فيها. **آياته**: معجزاته الباهرة. **علا في الأرض**: تكبر فيها وقال: أنا ربكم الأعلى. **شيعاً**: فرقاً، سادة وعبيداً وغير ذلك. **يستحيي**: يبقي النساء للعمل والسخرة. **أئمة**: سادة يقتدى بهم. **الوارثين**: يرثون ملك فرعون.

❋ ❋ ❋

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

الحزب ٣٩

(٦) - (١٣) ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ﴾ فعل مضارع معطوف على نمكن بالنصب بأن والفاعل مستتر نحن، فرعون: مفعول به أول ﴿مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ثان لنري، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يحذرون خبرها. ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ أن: تفسيرية، أرضعيه: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا تَخَافِي﴾ لا: ناهية، تخافي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والياء ضمير متصل فاعل ﴿إِنَّا رَادُّوهُ﴾ إنا: إن: حرف ناسخ ونا ضمير متصل اسمها، رادوه: خبرها مرفوع والهاء مضاف إليه. ﴿عَدُوًّا﴾ خبر ليكون ﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ الجملة في محل رفع خبر إن، كانوا: فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل اسمها، خاطئين: خبرها. ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ قرة عين: خبر لمبتدأ محذوف هذا، لي: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا﴾ لا: ناهية، تقتلوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل فاعل والهاء مفعول به، عسى: فعل ماض للرجاء واسمها ضمير مستتر هو، والمصدر المؤول أن ينفعنا في محل نصب خبرها. ﴿وَلَدًا﴾ مفعول به ثان لنتخذه ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر، والجملة الاسمية حالية. ﴿فَارِغًا﴾ خبر أصبح ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ إن: مخففة من الثقيلة، كادت: فعل ماض للمقاربة، واسمها ضمير مستتر هي، وجملة لتبدي به في محل رفع خبرها، اللام الفارقة، تبدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هي، ويجوز إعمال إن وإهمالها، وإعمالها يتطلب ضمير الشأن وهو محذوف، وجملة كادت خبرها ﴿لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري، ربطنا: فعل ماض ونا فاعل والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وخبر لولا محذوف وجوباً. ﴿قُصِّيهِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل والهاء مفعول به ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾ الفاء للعطف، بصرت: فعل ماض والفاعل مستتر هي. ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ رددناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، كي: حرف ناصب، تقر: فعل مضارع منصوب، عينها: فاعل ﴿أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، وعد: اسمها، حق: خبرها، والجملة سدت مسد مفعولي لتعلم ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثرهم: اسمها والهاء مضاف إليه وجملة لا يعلمون في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

نمكن لهم: نقوي ملكهم وسيطرتهم. **يحذرون**: من زوال ملكهم على يد موسى. **اليم**: البحر وهنا نهر النيل. **حزناً**: يحزنهم برسالته إذا كبر. **خاطئين**: في الاعتقاد وظلمهم للناس. **قرة عين**: أحبته وهنئت به. **فارغاً**: قلقاً فقد اتزانه وهدوءه. **لتبدي به**: تظهر السر في أن الوليد ابنها. **ربطنا على قلبها**: ثبتناها لتطمئن عليه. **قصيه**: تتبعي خبره. **عن جنب**: نَظَرَتْهُ بِطَرْفِها. **حرمنا عليه المراضع**: لم يقبل ثدي أي مرضع سوى أمه.

❋ ❋ ❋

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ
فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ
أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾

﴿١٤﴾ - ﴿٢١﴾ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ الواو استئنافية، لما: حينية رابطة، بلغ: فعل ماض والفاعل مستتر هو، أشده: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، حكماً: مفعول به ثان ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف تقديره جزاء، نجزي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، المحسنين: مفعول به. ﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، «مختلساً» ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، من شيعته: جار ومجرور خبر، والجملة الثانية معطوفة على الأولى، والجملة صفة لرجلين ﴿قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ هذا: مبتدأ، من عمل: جار ومجرور خبر، والجملة مقول القول ﴿إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، عدو: خبرها مرفوع. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾ إني: إن والياء اسمها، وجملة ظلمت في محل رفع خبرها، ظلمت: فعل ماض والتاء ضمير فاعل، نفسي: مفعول به ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، هو: ضمير فصل، الغفور: خبرها مرفوع. ﴿بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا﴾ بما: جار ومجرور، فالباء حرف قسم وجر وجواب القسم محذوف، أنعمت: فعل ماض والتاء فاعل، فلن: الفاء عطف على جواب القسم، ويجوز: في ما أن تكون مصدرية؛ أي بإنعامك عليَّ أو بحق إنعامك، ويجوز في ما أن تكون موصولة؛ بالذي أنعمت علي، لن: حرف ناصب، أكون: فعل مضارع منصوب وهو ناقص، واسمها مستتر أنا، ظهيراً: خبرها. ﴿خَآئِفًا﴾ خبر أصبح ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ﴾ للمفاجأة، الذي: مبتدأ، استنصره: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة صلة الذي. ﴿يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة خبر الذي. ﴿أَنْ أَرَادَ﴾ أن: زائدة أو صلة. ﴿هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ هو: مبتدأ، عدو: خبر ﴿أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، تريد: فعل مضارع والفاعل أنت، أن: حرف مصدري ونصب، تقتلني: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به، كما: نعت لمصدر محذوف، قتلت: فعل ماض والتاء فاعل والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ إلا: أداة حصر، أن تكون المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتريد ﴿جَبَّارًا﴾ خبر تكون. ﴿يَسْعَىٰ﴾ جملة يسعى في محل نصب حال ﴿مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ جار ومجرور خبر إني. ﴿خَآئِفًا﴾ حال ﴿يَتَرَقَّبُ﴾ الجملة حال ثانية.

معاني الكلمات

أشده: قوته بعد البلوغ. **غفلة من أهلها**: لم ينتبهوا له. **من شيعته**: من قومه إسرائيلي. **فوكزه**: دفع في صدره بأصبعه. **فقضى عليه**: فكان حتفه بهذه الوكزة. **بما أنعمت علي**: أقسم بألا ينصر غير المسلم. **ظهيراً**: مسانداً ومعيناً. **يستصرخه**: يستنجد به ثانية. **لغوي**: صاحب فتنة. **جباراً**: طاغية. **الملأ**: رجال فرعون. **يترقب**: يتلفت في حذر كي لا يراه أحد.

❋ ❋ ❋

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا
تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن
تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ
وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿٢٢﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾ لما: ظرفية حينية، توجه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، تلقاء: مفعول فيه ظرف مكان، مدين: مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمى ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ سواء: منصوب بنزع الخافض ويجوز: مفعول به ثان. ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به لوجد ﴿يَسْقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، تذودان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل والجملة صفة ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكما: خبر والكاف مضاف إليه ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ قالتا: فعل ماض والألف فاعل، لا: نافية، نسقي: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، حتى: حرف غاية وجر، يصدر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، الرعاء: فاعل ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ﴾ الواو حالية، أبونا: مبتدأ ونا مضاف إليه، شيخ: خبر. ﴿إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ إني: إن والياء اسمها، لما: جار ومجرور متعلقان بفقير، أنزلت: فعل ماض والتاء فاعل، إلي: جار ومجرور، من خير: جار ومجرور، فقير: خبر إني، ومن خير متعلقان بحال. ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه، وجملة ﴿تَمْشِي﴾ حال ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ﴾ اللام للتعليل، يجزيك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والكاف ضمير مفعول به أول والفاعل مستتر هو، أجر: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه ﴿ٱلْقَصَصَ﴾ مفعول به. ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾ يا: أداة نداء، أبت: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، استأجره: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ﴾ إن: حرف ناسخ، خير: اسمها، من: مضاف إليه، القوي: خبرها ﴿ٱلْأَمِينُ﴾ خبر ثان. ﴿أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ﴾ المصدر المؤول من أن أنكحك في محل نصب مفعول به لأريد، أنكحك: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به أول، إحدى: مفعول به ثان، ابنتي: مضاف إليه، هاتين: صفة ﴿أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تأجرني: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف تقديره نفسك، ثماني: ظرف زمان، حجج: أي أعوام مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ ذلك: مبتدأ، بيني: ظرف مكان خبر ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ أيما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، الأجلين: مضاف إليه، قضيت: فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، عدوان: اسم لا النافية للجنس، علي: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

تلقاء: جهة. **سواء السبيل**: الطريق الصحيح. **أمة**: جماعة. **تذودان**: تحجزان أغنامهما. **ما خطبكما**: ما شأنكما وخبركما؟ **يصدر**: ينتهي ويرجع. **الرعاء**: جمع راعي. **استحياء**: خجل. **تولى**: توجه. **فقير**: إلى الأمن والطعام. **حجج**: سنين. **الأجلين**: الثماني أو العشر.

❋ ❋ ❋

۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

﴿٢٩﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗا﴾ آنس: فعل ماض والفاعل هو، ناراً: مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة آتيكم خبرها، آتيكم: فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به والفاعل مستتر أنا. ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ﴾ لما: حينية أو شرطية، أتاها: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، نودي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ﴾ أن: مفسرة بمعنى أي، ويجوز: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، يا: أداة نداء، موسى: منادى مفرد علم مبني على الضم، إني: إن والياء اسمها، أنا: مبتدأ، الله: خبر، رب: بدل، وجملة أنا الله في محل رفع خبر إني. ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ لما: حينية، رآها: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مفعول به أول، وجملة تهتز مفعول به ثان أي مهتزة ﴿كَأَنَّهَا جَآنّٞ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، جان: خبرها مرفوع ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا﴾ ولى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، مدبراً: مفعول مطلق، ويجوز: حال، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ﴾ تخرج: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب اسلك، والفاعل مستتر هي، بيضاء: حال ﴿فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يقتلون: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون المثبتة للوقاية والواو ضمير متصل فاعل والياء المحذوفة في الرسم في محل نصب مفعول به وحق الكلمة أن تكتب «أن يقتلوني» والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأخاف. ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا﴾ وأخي: الواو للعطف، أخي: مبتدأ والياء مضاف إليه، هارون: عطف بيان، هو: مبتدأ، أفصح: خبر، والجملة خبر أخي، مني: جار ومجرور متعلقان بأفصح، لساناً: تمييز ﴿رِدۡءٗا﴾ حال ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ السين للاستقبال، نشد: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، عضدك: مفعول به والكاف مضاف إليه، بأخيك: جار ومجرور وعلامة جره الياء والكاف مضاف إليه ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ مفعول به ﴿بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ﴾ بآياتنا: جار ومجرور متعلقان بيصلون، أنتما: مبتدأ، ومن: معطوفة على أنتما، اتبعكما: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، الغالبون: خبر أنتما.

معاني الكلمات

الأجل: مدة رعي الأغنام عشر سنوات. **آنس**: أحس بوجود نار. **الطور**: جبل في سيناء. **امكثوا**: تريثوا، وأقيموا. **جذوة**: جمرة. **تصطلون**: تستدفئون. **جان**: أفعى المنازل الصغيرة تنتصب كالعصا مستفزة. **ولى مدبراً**: هرب. **يعقب**: يرجع أو يلتفت. **من غير سوء**: من غير مرض. **جناحك**: جانبك. **ردءاً**: معيناً وسنداً.

❊ ❊ ❊

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ
مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٦ وَقَالَ
مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ
لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٣٧ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ
لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ
إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣٨ وَٱسۡتَكۡبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا
لَا يُرۡجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي
ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠
وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ٤١ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ
وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣

(٣٦) - (٤٣) ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر، مفترى: صفة، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ ربي: مبتدأ والياء مضاف إليه، أعلم: مبتدأ، بمن: جار ومجرور متعلقان بأعلم، جاء: فعل ماض والفاعل هو. ﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ ومن: معطوفة على مَنْ، تكون: فعل مضارع ناقص، له: جار ومجرور خبرها المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر، ويجوز: أن تكون تامة وفاعلها ضمير مستتر، له: خبر مقدم، عاقبة: مبتدأ مؤخر، والجملة حال، والأول أولى ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ إنه: إن والهاء ضمير اسمها، وجملة لا يفلح خبرها، الظالمون: فاعل لا يفلح. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، الملأ: بدل ﴿مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي﴾ ما: نافية، علمت: فعل ماض والتاء فاعل، لكم: جار ومجرور، من: حرف جر زائدة، إله: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لعلمت، غيري: صفة ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أطلع في محل رفع خبرها، أطلع: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، والياء ضمير اسمها، لأظنه: اللام المزحلقة والجملة في محل رفع خبر إني، أظنه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به أول، من: حرف جر، الكاذبين: اسم مجرور وهي في موقع المفعول الثاني أي كاذباً. ﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾ هو: فاعل ويجوز في فاعل استكبر مستتر تقديره هو وهو توكيد له، وجنوده: عطف على الضمير هو ﴿أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ أنهم: أن واسمها، وجملة لا يرجعون خبرها، إلينا: جار ومجرور متعلقان بيرجعون، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ظنوا. ﴿وَجُنُودَهُۥ﴾ معطوفة على الضمير المفعول به في أخذناه ﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ فانظر: الفاء الفصيحة، انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان المؤخر ﴿وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ﴾: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول. ﴿لَعۡنَةٗ﴾ مفعول به ثان ﴿هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ﴾ هم: مبتدأ، من المقبوحين: جار ومجرور خبر. ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ بصائر: مفعول لأجله ويجوز: حال على تقدير ذا بصائر والأول أجود لعطف هدى ورحمة عليها فتكون لأجل الهدى والرحمة ﴿لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها، وجملة يتذكرون في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

مفترى: فيه كذب. **جاء بالهدى**: بكتاب يهدي. **عاقبة الدار**: لمن تكون له الجنة. **أوقد على الطين**: لصنع طوب وعمارة الصرح. **الصرح**: البناء الشامخ. **أطلع**: أرقى لأرى. **فنبذناهم في اليم**: ألقيناهم في البحر وأغرقناهم. **أئمة**: دعاة ضلال. **المقبوحين**: سوء منظرهم. **بصائر**: تبصرة واضحة الهدى.

❋ ❋ ❋

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟
رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ﴾ الواو للعطف، ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، بجانب: جار ومجرور خبرها، ﴿إِذْ قَضَيْنَآ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمعنى الاستقرار، قضينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿ٱلْأَمْرَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا﴾ لكنا: حرف ناسخ ونا ضمير اسمها، وجملة أنشأنا خبرها، أنشأنا: فعل ماض ونا فاعل، قروناً: مفعول به ﴿ٱلْعُمُرُ﴾ فاعل تطاول ﴿ثَاوِيًا﴾ خبر كنت ﴿كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ كنا: كان ونا اسمها، مرسلين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء، والجملة في محل رفع خبر لكنا. ﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً﴾ لكن: حرف استدراك، رحمة: مفعول لأجله، أي أرسلناك رحمة ﴿مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ﴾ ما: نافية، أتاهم: فعل ماض والهاء ضمير متصل مفعول به مقدم، من: حرف جر زائدة، نذير: اسم مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، تصيبهم: فعل مضارع منصوب بأن، والهاء مفعول به، مصيبة: فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوباً بعد لولا ﴿فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا﴾ فيقولوا: الفاء عاطفة، يقولوا: فعل مضارع معطوف على أن تصيبهم بالنصب، والواو ضمير فاعل، ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، لولا: للتحضيض، أرسلت: فعل ماض والتاء فاعل، إلينا: جار ومجرور، رسولاً: مفعول به ﴿فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ﴾ الفاء السببية، نتبع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر نحن، آياتك: مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ﴾ لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر هو نائب فاعل، مثل: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه، موسى: نائب فاعل ﴿سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ ساحران: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما، تظاهرا: فعل ماض والألف فاعل، والجملة نعت. ﴿فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير فاعل، بكتاب: جار ومجرور ﴿هُوَ أَهْدَىٰ﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَتَّبِعْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر أنا، والهاء مفعول به ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَٱعْلَمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلم: فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿أَنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة سد مسدد مفعولي اعلم ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أضل: خبر، هواه: مفعول به.

معاني الكلمات

قضينا: أبرمنا. **الأمر**: الرسالة لحملها وتبليغها. **الشاهدين**: الحاضرين لهذا الأمر. **قروناً**: أزمنة وعهوداً. **ثاوياً**: مقيماً (خطاب للرسول). **الحق**: الرسالة ليؤمنوا. **مثل ما أوتي موسى**: من المعجزات. **ساحران**: قصدوا موسى وهارون. **تظاهرا**: ساند أحدهما الآخر. **أهواءهم**: ضلالاتهم. **بغير هدى**: بغير طريق واضحة تهديه للحق.

❊ ❊ ❊

الحزب ٤٠

۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ
ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ
أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ
لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓا۟ إِن
نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ
حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ
بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا
كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد: حرف تحقيق، وصلنا: فعل ماض ونا فاعل، لهم: جار ومجرور، القول: مفعول به ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ من أخوات إن، والهاء ضمير اسمها، وجملة يتذكرون في محل رفع خبرها. ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الذين: اسم موصول مبتدأ، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ هم: مبتدأ، به: جار ومجرور متعلقان بيؤمنون، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر «هم»، وجملة «هم به» خبر الذين. ﴿ٱلْحَقُّ﴾ خبر إنه ﴿مُسْلِمِينَ﴾ خبر كنا. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ أولئك: مبتدأ، يؤتون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو ضمير متصل نائب فاعل، أجرهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول فيه ظرف مكان ﴿بِمَا صَبَرُوا۟﴾ أي بصبرهم، ما: مصدرية ﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾ مفعول به. ﴿وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، أعمالنا: مبتدأ مؤخر ونا مضاف إليه ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ سلام: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر ﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، لا: نافية، تهدي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والجملة خبر، إنك، من: مفعول به، أحببت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى﴾ لكن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والجملة في محل رفع خبر لكن. ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ﴾ إن: أداة شرط جازم، نتبع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر نحن، الهدى: مفعول به، نتخطف: فعل مضارع مبني للمجهول في محل جزم جواب الشرط ونائب الفاعل مستتر نحن ﴿ثَمَرَٰتُ﴾ نائب فاعل يجبى ﴿رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا﴾ رزقاً: مفعول لأجله، لدنا: ظرف مجرور متعلق بصفة، ﴿رِّزْقًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ﴾ كم: اسم استفهام للتكثير في محل نصب مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل، من قرية: جار ومجرور تمييز كم ﴿مَعِيشَتَهَا﴾ مفعول به ﴿فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ ضمير فصل، الوارثين: خبر كنا. ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، ربك: اسمها، مهلك: خبرها، القرى: مضاف إليه ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾ ما: نافية، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، مهلكي: خبرها منصوب بالياء، إلا: أداة حصر، وأهلها: الواو للحال، أهلها: مبتدأ، ظالمون: خبر، والجملة في محل نصب حال، أي إهلاكهم في حال ظلمهم.

معاني الكلمات

القول: الرسالة. **يدرؤون**: يدفعون. **اللغو**: الكلام الباطل. **أعرضوا**: ابتعدوا عنه. **لا نبتغي الجاهلين**: لا نسمع ما عندهم لأنهم على باطل. **نتخطف**: نطرد من أرضنا وتقاتلنا العرب. **يجبى**: يأتي إليه بشكل سهل آمن. **بطرت**: طغت وتكبرت. **لم تسكن من بعدهم**: إشارة إلى منازل قوم صالح.

❊ ❊ ❊

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ
ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟
لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ
ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦٠﴾ - ﴿٧٠﴾ ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مبتدأ، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل التاء، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، متاع: خبر وهو مضاف، الحياة: مضاف إليه، أي فهو متاع ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ صفة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر ما ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ الواو للحال، ما: اسم موصول مبتدأ، خير: خبر. ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من: اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وعدناه: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، نا: ضمير متصل فاعل والهاء مفعول به، وعداً: مفعول مطلق، حسناً صفة ﴿فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾ الفاء للعطف، هو: ضمير منفصل مبتدأ، لاقيه: خبر والهاء مضاف إليه ﴿كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ﴾ كمن: جار ومجرور خبر من، متعناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، متاع: مفعول مطلق. ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية، شركائي: مبتدأ مؤخر والخبر محذوف، الذين: صفة، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تزعمون في محل نصب خبر كنتم. ﴿ٱلْقَوْلُ﴾ فاعل حق ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ﴾ ربنا: منادى وحرف النداء محذوف وهو مضاف ونا مضاف إليه، هؤلاء: مبتدأ، الذين: نعت، أو بدل ﴿أَغْوَيْنَٰهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر هؤلاء ﴿كَمَا غَوَيْنَا﴾ كما: الكاف نعت لمصدر محذوف أي إغواء أو غياً مثل ما غوينا ﴿مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، إيانا: ضمير النصب مفعول به مقدم ليعبدون، والجملة خبر كانوا. ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ﴾ لو: شرطية غير جازمة أنهم: أن واسمها، وجملة كانوا خبرها، والمصدر المؤول من أن وما بعدها فاعل لفعل محذوف تقديره لو ثبت كونهم مهتدين لما رأوا العذاب. ﴿مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، أجبتم: فعل ماض وفاعل، المرسلين: مفعول به. ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ﴾ الفاء استئنافية، أما: حرف تفصيل وشرط، من: اسم موصول مبتدأ، تاب: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿صَٰلِحًا﴾ مفعول به ﴿فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ﴾ الجملة خبر من، عسى: فعل ماض للرجاء واسمها ضمير مستتر والمصدر المؤول أن يكون خبرها. ﴿مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لهم: خبر مقدم، الخيرة: مبتدأ مؤخر ﴿سُبْحَٰنَ﴾ مفعول مطلق. ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ هو: مبتدأ، الله: خبر، لا: نافية للجنس، إله: اسمها وخبرها محذوف، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل، له: خبر مقدم، الحمد: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

أغوينا: كانوا سبب ضلالنا. **تبرأنا**: نبرأ من عبادتهم لنا. **يختار**: الرسل وينتقيهم. **الخيرة**: ليس لهم أن يختاروا أو يعترضوا على إرسال الرسل. **تكن**: تخفي وتضمر. **الأولى**: الدنيا. **الآخرة**: الجنة.

❋ ❋ ❋

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

ربع الحزب ٤٠

﴿٧١﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أرأيتم: الهمزة للاستفهام، رأيتم: بمعنى أخبروني، فعل ماض والتاء فاعل والمفعول الأول محذوف والمفعول الثاني جملة من إله ﴿إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ إن: شرطية جازمة، جعل: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، الله: فاعل، عليكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، الليل: مفعول به أول، سرمداً: مفعول به ثان وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فأخبروني ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، إله: خبر، غير الله: صفة ومضاف إليه ﴿يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ يأتيكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، والجملة صفة ثانية. ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾ من رحمته: جار ومجرور خبر مقدم، والمصدر المؤول من أن المصدرية المحذوفة وجعل في محل رفع مبتدأ أي جعلُه لكم، لكم جار ومجرور مفعوله الأول، الليل: مفعول به ثان. ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف، يناديهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية، شركائي: مبتدأ والياء مضاف إليه، الذين: صفة، والخبر محذوف كما سبق، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تزعمون في محل نصب خبرها. ﴿شَهِيدًا﴾ مفعول به لنزعنا ﴿هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾ هاتوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، برهانكم: مفعول به ومضاف إليه ﴿أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ﴾ أن: حرف توكيد ونصب، الحق: اسمها، لله: خبرها، واسم أن وخبرها سدا مسد مفعولي علموا. ﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ﴾ إن: حرف ناسخ، قارون: اسمها، وجملة كان في محل رفع خبرها. ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ﴾ آتيناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، من: حرف جر، الكنوز: اسم مجرور، ما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به ثان، ويجوز تقديرها بمعنى شيئاً، إن: حرف ناسخ، مفاتحه: اسم إن ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾ اللام المزحلقة، تنوء: فعل مضارع والفاعل مستتر هي والجملة خبر إن، ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بآتيناه. ﴿وَٱبْتَغِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت مستتر ﴿ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ مفعول به لابتغ، الآخرة: صفة ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ﴾ لا: ناهية، تنس: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت، نصيبك: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ﴾ كما: صفة لمفعول مطلق، أي إحساناً مثل إحسان الله لك، أحسن: فعل ماض، الله: فاعل.

معاني الكلمات

أرأيتم: أخبروني. **سرمداً**: يغطيكم للأبد. **تسكنون فيه**: تنامون وتهدؤون. **شركائي**: الذي عبدتموهم معي. **شهيداً**: شاهداً. **برهانكم**: حجتكم على ما فعلتموه. **من قوم موسى**: من بني إسرائيل. **ابتغ**: اطلب واسع. **فبغى**: طغى وتجبر. **بالعصبة**: المجموعة من الناس الأقوياء. **لتنوء**: تعجز عن حملها. **لا تبغ الفساد**: تبحث عنه وتشيعه.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ
مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ
وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا
مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفۡنَا
بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ
مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ
وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(٧٨) - (٨٤) ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أوتيته: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل والهاء مفعول به ثان، ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يعلم: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر، هو: أن حرف مصدري ونصب، الله: اسمها، وجملة قد أهلك خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم ﴿مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ﴾ من: مفعول به لأهلك، هو: مبتدأ، أشد: خبر، منه: جار ومجرور، قوة: تمييز ﴿جَمۡعٗاۚ﴾ تمييز ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ نائب فاعل. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ﴾ يا: للنداء والمنادى محذوف أو للتمني، ليت: حرف ناسخ للتمني، لنا: جار ومجرور خبرها المقدم، مثل: اسمها المؤخر منصوب، ما: مضاف إليه، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول، قارون: نائب فاعل. ﴿أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ﴾ ويلكم: كلمة للزجر منصوبة بفعل محذوف تقديره الزموا ويلكم، ثواب الله: مبتدأ ومضاف إليه، خير: خبر ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ لا: نافية، يلقاها: فعل مضارع مبني للمجهول، والهاء ضمير متصل مفعول به ثان، إلا: أداة حصر، الصابرون: نائب فاعل مرفوع وهو بمثابة المفعول به الأول ﴿مِن فِئَةٖ﴾ من: حرف جر زائد، فئة: اسم كان المؤخر، ﴿مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر كان ﴿وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ﴾ أصبح: فعل ماض ناقص، الذين: اسمها، تمنوا: فعل ماض والواو فاعل، مكانه: مفعول به، والجملة صلة الموصول، وجملة ﴿يَقُولُونَ﴾ خبر أصبح المرفوع ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾ وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، كأن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، وجملة يبسط الرزق خبرها، وأن وما في حيزها في محل جر بالكاف؛ لأن الكاف للجر لا للتشبيه، ويجوز: أن تتصل الكاف مع وي فتكون للخطاب مثل الكاف في ذلك، فتقول ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ﴾ الهاء في أنه اسمها، وجملة لا يفلح في محل رفع خبرها. ﴿تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ مبتدأ، الدار: بدل، الآخرة: صفة، وجملة ﴿نَجۡعَلُهَا﴾ خبر ﴿عُلُوّٗا﴾ مفعول به أول. ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، بالحسنة: جار ومجرور، فله: الفاء رابطة، له: خبر مقدم، خير: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّا مَا﴾ إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان ليجزي.

معاني الكلمات

على علم عندي: يقال كان قارون أعلم أهل زمانه فاغتر بعلمه فكان سبب شقائه. **زينته**: من اللباس والخيل وما عليها من حلي. **لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون**: لمجاهرتهم بها واعترافهم فهي ثابتة عليهم. **ويلكم**: للزجر كي لا يتمنوا ما عند قارون. **خسفنا به**: ابتلعته الأرض مع داره. **ويكأنه**: ويلك أما ترى صنع الله به. **علواً**: تكبراً وبغياً. **فساداً**: إفساد ما خلق الله لهذه الدنيا من خَلْقِ جمال ورغد.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّي
أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ
تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۘ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحزب ٤٠

الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

﴿٨٥﴾ ـ ﴿٨٨﴾ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذي: اسمها، فرض: فعل ماض والفاعل هو ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به ﴿لَرَادُّكَ﴾ اللام المزحلقة، رادك: خبر إن والكاف مضاف إليه ﴿رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾ ربي: مبتدأ، أعلم: خبر مرفوع، من: اسم موصول مفعول به وجاز نصبها لأن أعلم بمعنى عالم ﴿وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ﴾ من: معطوفة على الأولى، هو: مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ﴾ ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة ترجو في محل نصب خبرها، والمصدر المؤول من «أن يلقى» في محل نصب مفعول به ﴿الْكِتَابُ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ إلا: أداة حصر، رحمة: مفعول لأجله ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا﴾ لا: ناهية، تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها ضمير مستتر أنت، ظهيراً: خبرها. ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾ لا: ناهية، يصدنك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو المحذوفة فاعل وقد عوض عنها بضمة، والنون للتوكيد والكاف مفعول به. ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ لا: ناهية، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة والفاعل مستتر أنت، مع: منصوب على الظرفية المكانية، إلهاً: مفعول به، آخر: صفة ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ أداة استثناء، وجهه: مستثنى منصوب ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، الحكم: مبتدأ مؤخر.

﴿١﴾ ـ ﴿٦﴾ ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا﴾ الهمزة للاستفهام، حسب: فعل ماض، الناس: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يتركوا: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب ﴿وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، لا: نافية، يفتنون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ﴾ اللام موطئة للقسم، يعلمن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، الله: فاعل، الذين: مفعول به. ﴿أَن يَسْبِقُونَا﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل ونا مفعول به والمصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل ماض جامد للذم وفيه ضمير مستتر فاعل، ما: تمييز ومخصوص الذم محذوف أي حكمهم. ﴿مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو، وجملة يرجو: خبرها، لقاء: مفعول به وجواب الشرط جملة ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾ أجل: اسمها، لآت: اللام المزحلقة، لآت: خبرها مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

معاني الكلمات

فرض: أنزله علينا. **إلى معاد**: إلى مكة. **ظهيراً**: مسانداً. **يصدنك**: يقاومونك. **الحكم**: القضاء النافذ. **يفتنون**: يمتحنون ويختبرون. **يسبقونا**: فلا ندرك ثأرنا. **أجل الله**: الموت. **جاهد**: قاتل في سبيل الله.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

(٧) - (١٤) ﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ اللام موطئة للقسم، نكفرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر الذين، عنهم: جار ومجرور، سيئاتهم: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ أحسن: مفعول به ثان لنجزينهم، الذي: مضاف إليه، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون في محل نصب خبرها. ﴿حُسْنًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، جاهداك: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والألف فاعل والكاف مفعول به ﴿لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ﴾ اللام للتعليل، تشرك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر أنت، بي: جار ومجرور، ما: اسم موصول مفعول به، ليس: فعل ماض ناسخ، لك: جار ومجرور خبر ليس المقدم ﴿بِهِۦ عِلْمٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر وجواب الشرط ﴿فَلَا تُطِعْهُمَآ﴾، ﴿إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ إلي: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر ﴿يَقُولُ﴾ صفة وعلى الثاني صلة الموصول ﴿فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ﴾ فتنة: مفعول به أول لجعل، كعذاب: الكاف بمعنى مثل مفعول به ثان، عذاب: مضاف إليه ﴿وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ﴾ الواو للعطف، واللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، جاء: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، نصر: فاعل ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل، والنون للتوكيد ﴿أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، ليس: فعل ناسخ، الله: اسمها، بأعلم: الباء حرف جر زائد، أعلم: خبر ليس. ﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾ اللام لام الأمر، نحمل: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر نحن، خطاياكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، هم: اسمها، بحاملين: الباء حرف جر زائدة، حاملين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما ﴿مِن شَىْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لحاملين. ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، يحملن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة فاعل، والنون للتوكيد، أثقالهم: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ ألف: منصوب على الظرفية الزمانية لأنه أضيف إلى سنة، إلا: أداة استثناء، خمسين: مستثنى منصوب، عاماً: تمييز.

معاني الكلمات

لنكفرن: لنمحوها. **جاهداك**: حملاك على الشرك قسراً. **أوذي في الله**: أصابه مكروه لتمسكه بدينه. **فتنة الناس**: إيذاءهم له. **كعذاب الله**: مثله في الشدة ولكن هيهات. **بما في صدور العالمين**: من إيمان حقيقي أو نفاق. **خطاياكم**: ذنوبكم. **لبث**: مكث. **الطوفان**: الغرق. **أثقالاً**: ذنوباً ثقيلة مهلكة.

❊ ❊ ❊

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾ استئناف القصة، أنجيناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، وأصحاب: عطف على الضمير المفعول به، ويجوز الواو للمعية، أصحاب: مفعول معه ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان لجعلناها. ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ﴾ استئناف الكلام، إبراهيم: مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، قال: فعل ماض والفاعل هو يعود على إبراهيم والظرف مع القول بدل اشتمال من إبراهيم ﴿وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ الواو للعطف، اتقوه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، ذلكم: مبتدأ، خير: خبر. ﴿أَوْثَانًا﴾ مفعول به ﴿إِفْكًا﴾ مفعول به، ويجوز: على معنى القول صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ الجملة في محل رفع خبر «إن الذين» ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به. ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ﴾ إن: حرف شرط جازم، تكذبوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذب: فعل ماض مبني على الفتح، أمم: فاعل مرفوع، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ الواو حالية، ما: نافية، على الرسول: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ مؤخر. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ﴾ لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، يبدىء: فعل مضارع، الله: فاعل، الخلق: مفعول به، وجملة يبدىء في محل نصب مفعول به ليروا ﴿يَسِيرٌ﴾ خبر إن. ﴿كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ كيف: حال ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ﴾ ثم: للعطف، الله: مبتدأ، وجملة ينشىء خبر، فعل مضارع مرفوع والفاعل هو مستتر، النشأة: مفعول مطلق. ﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسمها، بمعجزين: الباء حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما ومفعول معجزين محذوف تقديره: الله ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من دون: جار ومجرور متعلقان بحال، من: حرف جر زائد، ولي: اسم مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ﴾ الذين: مبتدأ، أولئك: مبتدأ، وجملة ﴿يَئِسُوا﴾ خبر أولئك، وجملة أولئك يئسوا خبر الذين ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، وجملة لهم عذاب خبر أولئك.

معاني الكلمات

أصحاب السفينة: الذين كانوا مع نوح فيها. **آية**: سفينة معجزة لما حملت. **إفكاً**: كذباً لما فيه من الخداع. **يعيده**: بعد الموت. **يسير**: سهل هين. **النشأة**: ابتداء الخلق، أي يخلقهم من العدم. **النشأة الآخرة**: خلقهم بعد موتهم ثانية من الرميم. **يئسوا من رحمتي**: لن تنالهم الرحمة بعد أن ماتوا على كفرهم. **لقائه**: في الآخرة، بمعنى التكذيب بالبعث.

❋ ❋ ❋

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
الحزب ٤٠ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ (٢٥) ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٢٦) وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَـٰبَ
وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ
(٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٢٨)
أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ
أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ
(٢٩) قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ (٣٠)

(٢٤) - (٣٠) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، جواب: خبر كان المقدم، قومه: مضاف إليه ﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان المؤخر، ﴿ٱقْتُلُوهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، لآيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم إن المؤخر منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم﴾ قال: فعل ماض والفاعل مستتر هو، إنما: كافة ومكفوفة، اتخذتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ أوثاناً: مفعول به أول، والمفعول الثاني ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ حيث قام مقامه، مودة: مفعول لأجله، وعلى قراءة من رفع مودة فأعمل إن وما اسمها ومودة خبرها، أو كف إنما وقدر مودة خبراً لمبتدأ محذوف «هي مودة» وكلما ازداد التأويل ازدادت أوجه الإعراب والذي أراه يتماشى مع مقصد الآية أن يكون كالآتي: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً اتخذتموها مودة، فتكون مودة مفعول به ثان لفعل محذوف يفسره ما قبله والله أعلم ﴿وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ يلعن: فعل مضارع مرفوع، بعضكم: فاعل والكاف مضاف إليه، بعضاً: مفعول به ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿لُوطٌ﴾ فاعل ﴿إِلَىٰ رَبِّىٓ﴾ جار ومجرور خبر إني. ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ مفعول به ﴿فِى ذُرِّيَّتِهِ﴾ جار ومجرور محلها المفعول به الثاني لجعلنا ﴿أَجْرَهُۥ﴾ مفعول به ثان لآتيناه ﴿لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إنه. ﴿وَلُوطًا﴾ معطوفة على إبراهيم أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر ﴿لَتَأْتُونَ﴾ الجملة في محل رفع خبر إنكم ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل سبقكم. ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنكم: إن واسمها، وجملة لتأتون خبرها، الرجال: مفعول به ﴿ٱلْمُنكَرَ﴾ مفعول به ﴿ٱئْتِنَا بِعَذَابِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنت: فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها، من الصادقين: جار ومجرور خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

اتخذتم: جعلتم. **أوثاناً**: أصناماً للعبادة. **مودة**: لأجل المودة بينكم والتقرب إليها. **ثم يوم القيامة**: يظهر ضعفها وخطأ عبادتكم. **يلعن بعضكم بعضاً**: تتلاعنون لظهور فشلكم. **مهاجر**: هاجر معه من العراق إلى فلسطين. **يعقوب**: ابن إسحاق ليعلم أن ذريته ممتدة لا منقطة وهذا من تمام المعجزة. **الفاحشة**: إتيان الذكور في أدبارهم.

❋ ❋ ❋

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟
أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ
كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ
هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى
دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ
أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهِيمَ﴾ لما: ظرفية حينية أو رابطة، جاءت: فعل ماض، رسلنا: فاعل ونا مضاف إليه، إبراهيم: مفعول به. ﴿إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ إنا: إن واسمها، مهلكو: خبرها مرفوع وحذفت النون للإضافة، أهل: مضاف إليه، هذه: مضاف إليه، القرية: بدل. ﴿إِنَّ فِيهَا لُوطًا﴾ فيها: خبر إن المقدم، لوطاً: اسمها المؤخر ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، ننجينه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن مستتر والهاء مفعول به، وأهله: معطوفة على الهاء ويجوز: مفعول معه. ﴿مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر كانت. ﴿سِىٓءَ بِهِمْ﴾ سيء: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو مستتر، بهم: جار ومجرور ﴿ذَرْعًا﴾ تمييز ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ إنا: إن واسمها، منجوك خبرها مرفوع والكاف مضاف إليه، وأهلك: الواو للمعية، أهلك: مفعول معه، ويجوز نصبها بفعل محذوف تقديره وننجي أهلك، ويجوز عطفها على محل الكاف في منجوك. ﴿مُنزِلُونَ﴾ خبر إنا مرفوع ﴿رِجْزًا﴾ مفعول به لمنزلون ﴿بِمَا﴾ أي بسبب فسقهم، ما: مصدرية ﴿كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، وجملة يفسقون في محل نصب خبرها. ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً﴾ للعطف، لقد: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: للتحقيق، تركنا: فعل ماض ونا فاعل، منها: جار ومجرور، آية: مفعول به، بينة: صفة، وجملة ﴿يَعْقِلُونَ﴾ صفة لقوم. ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى مدين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره: وأرسلنا، أخاهم: مفعول به للفعل المحذوف، شعيباً: بدل ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: أداة نداء، قومي: منادى مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لا: ناهية، تعثوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل فاعل، مفسدين: حال. ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ الفاء للعطف، أصبحوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، جاثمين: خبرها، في دارهم: جار ومجرور متعلقان بجاثمين. ﴿وَعَادًا﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: واذكر ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ قد: حرف تحقيق، تبين: فعل ماض والفاعل مقدر «إهلاكهم» ﴿وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، مستبصرين: خبرها منصوب.

معاني الكلمات

بالبشرى: بحمل سارة بإسحاق. **أهل هذه القرية**: سدوم قرية لوط. **من الغابرين**: الباقين فيها لكي تهلك مع الهالكين. **سيء**: اهتم لمجيئهم وتمنى عدم مجيئهم. **ضاق بهم ذرعاً**: عجز عن احتمال مجيئهم، أي فوق طاقته. **رجزاً**: عذاباً ومقتاً. **آية بينة**: أثراً ظاهراً يدل على وقوع العذاب عليهم. **مدين**: قوم مدين وسكناهم أقصى شمال الحجاز. **مستبصرين**: في هدى فأعماهم الشيطان. **الرجفة**: الزلزال.

❋ ❋ ❋

(٣٩) - (٤٥) ﴿وَقَـٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: واذكر ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الواو للعطف، لقد: اللام موطئة للقسم، قد: حرف تحقيق، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، موسى: فاعل مؤخر، بالبينات: جار ومجرور. ﴿فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦ﴾ الفاء استئنافية، كلاً: مفعول به مقدم، أخذنا: فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل، بذنبه: جار ومجرور أي بسبب ذنبه ﴿فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ الفاء للعطف، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، أرسلنا: فعل ماض وفاعل ﴿حَاصِبٗا﴾ مفعول به ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، الله: اسمها، اللام للجحود، يظلمهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود والمصدر المؤول خبرها ﴿وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ الواو حالية، لكن: حرف استدراك، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، وجملة يظلمون في محل نصب خبر كانوا. ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ مثل: مبتدأ، الذين: مضاف إليه، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ﴾ جار ومجرور حال، أولياء: مفعول به ﴿كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ﴾ كمثل: خبر، العنكبوت: مضاف إليه، اتخذت: فعل ماض والفاعل هي، بيتاً: مفعول به ﴿وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ﴾ إن: حرف ناسخ، أوهن: اسمها، اللام المزحلقة، بيت: خبرها ﴿لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: كان والواو اسمها، وجملة يعلمون خبرها. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة يعلم خبرها، ما: مفعول به ﴿يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ﴾ يدعون: فعل مضارع والواو فاعل، من دونه: جار ومجرور حال، من شيء: جار ومجرور، ويجوز من: زائدة، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا﴾ الواو للعطف، تلك: مبتدأ، الأمثال: خبر، نضربها: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به ﴿إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ﴾ إلا: أداة حصر، العالمون: فاعل مؤخر. ﴿بِٱلۡحَقِّۚ﴾ أي حقاً حال. ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ﴾ اتل: فعل أمر

الجزء العشرون — سورة العنكبوت

وَقَـٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَـٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ
(٣٩) فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ (٤١) إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٤٢) وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ (٤٤) ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ (٤٥)

٤٠١

مبني على حذف النون والفاعل مستتر أنت، ما: اسم موصول مفعول به، أوحي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ أقم: فعل أمر والفاعل أنت مستتر، الصلاة: مفعول به ﴿وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ﴾ الواو استئنافية، اللام: للابتداء، ذكر: مبتدأ، أكبر: الخبر، الواو للحال، الله: مبتدأ وجملة يعلم الخبر، ما: مفعول به ليعلم، وجملة تصنعون صلة الموصول.

معاني الكلمات

بالبينات: بالبراهين الدالة على نبوته. **فاستكبروا**: تجاهلوها كبراً وظلماً. **أخذنا بذنبه**: كل واحد من هؤلاء المستكبرين أخذه الله بما اقترف بعذاب مغاير للآخر. **حاصباً**: حجارة ترجمه. **الصيحة**: الزلزلة. **خسفنا**: غارت به الأرض. **أولياء**: آلهة يعبدونهم. **أوهن**: أضعف، لا يرد حراً ولا برداً ولا ريحاً. **الفحشاء**: كل عمل فيه فحش وبذاءة.

❋ ❋ ❋

۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ
وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ
ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ
بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ
ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ
مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ
يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ
يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٢﴾ ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ﴾ لا الناهية، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿أَهۡلَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بِٱلَّتِي﴾ جار ومجرور ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿أَحۡسَنُ﴾ خبر ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿ٱلَّذِينَ﴾ منصوب على الاستثناء ﴿وَقُولُوٓاْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَإِلَٰهُنَا﴾ مبتدأ ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ﴾ عطف بالرفع ﴿وَٰحِدٞ﴾ خبر ﴿وَنَحۡنُ﴾ الواو للعطف ويجوز للحال، نحن: مبتدأ ﴿مُسۡلِمُونَ﴾ خبر. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور ويجوز الكاف بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف وهي مضاف وذلك مضاف إليه ﴿فَٱلَّذِينَ﴾ الفاء للعطف، مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر ﴿وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿يَجۡحَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ فاعل يجحد. ﴿تَتۡلُواْ﴾ الجملة خبر كنت ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿كِتَٰبٖ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِذٗا﴾ حرف جواب ﴿لَّٱرۡتَابَ﴾ اللام واقعة في جواب إذا، ارتاب: فعل ماض ﴿ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ فاعل. ﴿بَلۡ﴾ للإضراب ﴿ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ﴾ مبتدأ وخبر ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ فاعل أنزل. ﴿لَوۡلَآ﴾ بمعنى هلا للتحضيض ﴿ءَايَٰتٞ﴾ نائب فاعل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿ٱلۡأٓيَٰتُ﴾ مبتدأ ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ الظرف متعلق بخبر محذوف ﴿أَنَا۠ نَذِيرٞ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مُّبِينٌ﴾ نعت. ﴿أَوَلَمۡ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف ولم للجزم ﴿يَكۡفِهِمۡ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به ﴿أَنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ﴿أَنزَلۡنَا﴾ خبرها والمصدر المؤول من أن وما بعدها فاعل يكفهم «إنزالنا» ﴿لَرَحۡمَةٗ﴾ اللام المزحلقة ورحمة اسم إن والجار والمجرور ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ خبر المقدم. ﴿كَفَىٰ﴾ فعل ماض ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائدة والله مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿شَهِيدٗا﴾ تمييز ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ليعلم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تجادلوا: تناقشوهم وتتعاطوا معهم بالكلام. **إلا بالتي هي أحسن:** بالمنطق وعدم التشهير والذم وبالكلام الحسن وذكر ما كان فيه اتفاق كقول: وإلهنا وإلهكم واحد. **إلا الذين ظلموا منهم:** الذين كفروا وعادوكم فجزاؤهم الحرب. **وما كنت تتلو من قبله من كتاب:** أي لم يسبق لك تلاوة أي كتاب قبل القرآن لأنك أمي. **ولا تخطه بيمينك:** أي ولا تحسن الكتابة. **إذاً لارتاب المبطلون:** لو كنت تحسن القراءة والكتابة لشك أهل الزيغ برسالتك. **آيات من ربه:** معجزات ودلائل على نبوته والآيات عند الله ينزلها متى شاء. **يجحد:** ينكر ويكفر. **الخاسرون:** الذين سيخسرون كل شيء في الآخرة ويأتون مفلسين.

❋ ❋ ❋

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٤٠٣

﴿٥٣﴾ - ﴿٦٣﴾ ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ﴾ كلام مستأنف، يستعجلونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أجل: مبتدأ، مسمى: صفة ﴿لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، العذاب: فاعل ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً﴾ الواو: عاطفة، اللام موطئة للقسم، يأتينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، بغتة: حال ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر. ﴿ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ما: مفعول به، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها، وجملة تعملون في محل نصب خبرها، وجملة ذوقوا في محل نصب مقول القول وجملة كنتم صلة الموصول ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ يا: أداة نداء، عبادي: منادى مضاف والياء مضاف إليه، الذين: صفة لعبادي ﴿فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ﴾ الفاء الفصيحة، إياي: ضمير النصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: اعبدوا والياء مضاف إليه، الفاء للعطف، اعبدون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به. ﴿ذَآئِقَةُ﴾ خبر كل ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ اللام موطئة للقسم، نبوئنهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر الذين ﴿غُرَفًا﴾ مفعول به ثان ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ نعم: فعل ماض جامد للمدح، أجر: فاعل، العاملين: مضاف إليه، ومخصوص المدح محذوف تقديره: الجنة. ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ﴾ كأين: اسم استفهام للتكثير مبتدأ، من دابة: جار ومجرور محله التمييز ﴿ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا﴾ الجملة خبر كأين، الله: مبتدأ، وجملة يرزقها خبر وإياكم معطوفة على الهاء في يرزقها. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ الواو موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿مَّنْ خَلَقَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة خلق خبر ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد، الله: مبتدأ والخبر محذوف دل عليه ما قبله أي خلقها، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف: هو الله ﴿فَأَنَّىٰ﴾ اسم استفهام حال.

معاني الكلمات

يستعجلونك: يطلبون تعجيل العذاب لهم وهو من باب التحدي. **أجل مسمى**: أن العذاب في الآخرة وهذا ما أخذه الله على نفسه، والتخويف في الدنيا قائم. **لمحيطة بالكافرين**: لن يستطيعوا الفرار منها. **يغشاهم**: يحيط بهم مثلما يلبسون الثوب. **واسعة**: إن ضاقت بسبب الكفار في مكان اتسعت في آخر. **لنبوئنهم**: لننزلنهم في الجنة.

❋ ❋ ❋

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ
لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى
ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ
ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ
جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

ربع الحزب ٤١

﴿٦٤﴾ - ﴿٦٩﴾ ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ﴾ استئناف كلام، ما: نافية، هذه: مبتدأ، الحياة: بدل، إلا: أداة حصر، لهو: خبر ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ إن: حرف ناسخ، الدار: اسمها، الآخرة: صفة، لهي: اللام المزحلقة، هي: مبتدأ، الحيوان: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يعلمون خبرها وجواب لو محذوف «لعملوا لها». ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: مفعول به، مخلصين: حال، له: جار ومجرور، الدين: مفعول به لمخلصين، وجملة دعوا جواب إذا ﴿إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة يشركون خبر. ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ اللام لام كي، يكفروا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿ٱلنَّاسُ﴾ نائب فاعل، وقرئ ليكفروا بالأمر للتهديد والوعيد بأن مردهم إلى الله. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ يفيد النفي، في جهنم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، مثوى: اسمها المؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره لانشغالها بالتنوين المناسب للألف. ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ﴾ الخبر، اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به أول سبلنا مفعول به ثان ﴿لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ خبر إن.

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿الٓمٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هذه ألم. ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الروم: نائب فاعل. ﴿وَهُم﴾ مبتدأ، وجملة ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ الخبر، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، الأمر: مبتدأ مؤخر، من قبل: جار ومجرور وبني على الضم لقطعه عن الإضافة، أي من قبل الغلب ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الواو للعطف، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى ظرف، يفرح: فعل مضارع، المؤمنون: فاعل. ﴿يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾ ينصر: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول.

معاني الكلمات

الحيوان: الحياة الخالدة الحقيقية. **الفلك**: السفينة. **له الدين**: العبادة لله وحده دون شريك. **ليكفروا**: فيها معنى التهديد لمن يكفر بأن له عقاب سيعلمه في الآخرة. **يتخطف الناس**: تصيبهم الفتن والشرور. **أفبالباطل يؤمنون**: أي آمنوا به فاستحقوا العذاب. **مثوى**: إقامة. **أدنى الأرض**: بلاد الشام المتاخمة لبلاد العرب غلبهم الفرس في الجولة الأولى، ثم كانت لهم الغلبة على الفرس في الجولة الثانية بعد ٩ سنوات تقريباً.

❋ ❋ ❋

وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ
(٦) يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ
(٧) أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ
بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ (٨) أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ
كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ
وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ
أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ (١٠) ٱللَّهُ
يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (١١) وَيَوۡمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ (١٢) وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ
شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ (١٣) وَيَوۡمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ (١٤) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ (١٥)

(٦) - (١٥) ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ﴾ وعد: مفعول مطلق لمضمون الجملة التي وعد الله بها بأن الغلبة ستكون للروم، لا: نافية، يخلف: فعل مضارع مرفوع، الله: فاعل، وعده: مفعول به ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثر: اسمها منصوب. وجملة لا يعلمون: في محل رفع خبر لكن. ﴿وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ﴾ هم: مبتدأ، عن الآخرة: جار ومجرور، هم: مبتدأ، غافلون: خبر، والجملة هم غافلون خبرهم الأولى. ﴿مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ ما: نافية، خلق: فعل ماض، الله: فاعل ﴿إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور في موقع الحال أي حقاً ﴿مُّسَمّٗى﴾ صفة. ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يسيروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، في الأرض: جار ومجرور، فينظروا: عطف على يسيروا، ويجوز: الفاء للسببية، ينظروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان ﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، أشد: خبرها منصوب، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ﴾ عمروها: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، أكثر: نعت لمصدر محذوف أي: عمارة أكثر. ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، الله: اسمها مرفوع، ليظلمهم: لام الجحود، يظلمهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والجملة في محل جر باللام متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿أَنفُسَهُمۡ﴾ مفعول به مقدم ليظلمون والهاء مضاف إليه. ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ ثم: للعطف، كان: فعل ماض ناسخ، عاقبة: خبر كان المقدم، الذين: مضاف إليه، أساؤوا: فعل ماض والواو فاعل، السوءى: نعت لمصدر محذوف تقديره: الإساءة، لأن السوءى تأنيث الأسوء، والمصدر المؤول من أن كذبوا في محل رفع اسم كان؛ أي التكذيب، وعلى قراءة رفع عاقبة فإن السوءى خبر كان.

﴿ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يبدأ خبر، الخلق: مفعول به. ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾ فاعل تقوم ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ فاعل يبلس. ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ لم: حرف نفي وجزم، يكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم، لهم: جار ومجرور خبرها مقدم، شفعاء: اسم كان المؤخر. ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ، وخبره جملة فهم في روضة يحبرون.

معاني الكلمات

ظاهراً من الحياة الدنيا: أي علموا ما في الدنيا من عمل واختراع لكنهم نسوا العمل للآخرة وغفلوا عنها. **يتفكروا في أنفسهم**: يختلوا بأنفسهم ليتفكروا في هذا الكون الذي صنعه الله حقاً. **وأجل مسمى**: لفترة من الوقت ثم تزول وتفنى. **عمروا الأرض**: كناية عن طول بقائهم ثم زالوا. **يبلس**: تنقطع حجته ولا يحير جواباً. **يحبرون**: يسرون وينعمون.

❋ ❋ ❋

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ
تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١٦﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ معطوفة على الأولى، الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، محضرون: خبر، والجملة خبر الذين. ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف، الله: مضاف إليه، حين: ظرف زمان، تمسون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، الحمد: مبتدأ مؤخر، وعشياً: ظرف زمان معطوف على حين. ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف أي ومثل ذلك الإخراج تخرجون، تخرجون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، والمصدر المؤول من «أن خلقكم» في محل رفع خبر ﴿ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ ثم: حرف عطف، إذا: الفجائية، أنتم: مبتدأ، بشر: خبر، وجملة تنتشرون صفة. ﴿أَزْوَٰجًا﴾ مفعول به ﴿لِّتَسْكُنُوٓا۟﴾ اللام للتعليل، تسكنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ﴿مَّوَدَّةً﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها المقدم، اللام: المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر. ﴿خَلْقُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَٱخْتِلَٰفُ﴾ عطف على خَلْق، ﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف لآيات. ﴿مَنَامُكُم﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه ﴿بِٱلَّيْلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمنامكم ﴿مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ وابتغاؤكم. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، يريكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به أول، البرق: مفعول به ثان، والجملة في محل رفع مبتدأ لأنه مؤول مع أن المصدرية المحذوفة أي: أن يريكم، خوفاً: مفعول لأجله، ويجوز حال ﴿فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ الفاء للعطف، يحيي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، به: جار ومجرور، الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور في محل رفع خبر إن، اللام: المزحلقة، آيات: اسم إن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، لقوم: جار ومجرور متعلقان بنعت لآيات محذوف، يعقلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

معاني الكلمات

محضرون: يُجرّون إليه. **تصبحون**: تدخلون في الصباح. **عشياً**: مساء من بعد العصر. **تظهرون**: تدخلون في وقت الظهر. **ابتغاؤكم**: طلب الرزق والسعي. **يحيي الأرض**: بالمطر والماء. **من تراب**: أصل خلق آدم ثم خلق حواء من ضلعه. **لتسكنوا إليها**: يألف كل زوج زوجه. **اختلاف ألسنتكم وألوانكم**: العربي واللسان الأعجمي والأبيض والأسود. **خوفاً وطمعاً**: للتخويف من عقاب الله وطمعاً في نزول المطر.

❋ ❋ ❋

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى
مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسَكُمْۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ
أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
الحزب ٤١ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟
دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(٢٥) - (٣٢) ﴿أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦۚ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تقوم: فعل مضارع منصوب، السماء: فاعل مرفوع، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿دَعْوَةً﴾ مفعول مطلق ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ إذا: الفجائية، أنتم: مبتدأ، تخرجون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر أنتم. ﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الواو للعطف، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ كل: مبتدأ، له: جار ومجرور متعلقان بقانتون، قانتون: خبر مرفوع. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، يبدأ: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، الخلق: مفعول به ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِۚ﴾ هو: مبتدأ، أهون: خبر، عليه: جار ومجرور متعلقان بأهون ﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، المثل: مبتدأ مؤخر، الأعلى: صفة. ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ هل: حرف استفهام، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من ما: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ملكت: فعل ماض، أيمانكم: فاعل ومضاف إليه، من: حرف جر زائد، شركاء: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ الفاء واقعة في جواب الاستفهام، أنتم: مبتدأ، فيه: جار ومجرور متعلقان بسواء، سواء: خبر ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْۚ﴾ تخافونهم: فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر ثان، كخيفتكم: الكاف نعت لمصدر محذوف، أي خيفة مثل خيفتكم، وخيفتكم مضاف إليه والمصدر عامل في أنفسكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أَهْوَآءَهُم﴾ مفعول به لفعل اتبع والهاء مضاف إليه ﴿فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ﴾ الفاء الفصيحة، من: اسم استفهام مبتدأ، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والجملة خبر، من: مفعول به، أضل: فعل ماض، الله: فاعل، وجملة أضل صلة والعائد محذوف أي أضله ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿وَجْهَكَ﴾ مفعول به لأقم والكاف مضاف إليه. ﴿حَنِيفًاۚ﴾ حال ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزموا ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ﴾ لا: نافية للجنس، تبديل: اسمها مبني على الفتح، لخلق الله: جار ومجرور خبرها ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ منيبين: حال لفعل الزموا المحذوف. ﴿فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ﴾ فرقوا: فعل ماض والواو فاعل، دينهم: مفعول به ﴿وَكَانُوا۟ شِيَعًا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، شيعاً خبرها ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿فَرِحُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

أن تقوم: أن توجد. **تخرجون:** من القبور بعد الموت. **قانتون:** مطيعون. **المثل الأعلى:** الصفة العليا. **ملكت أيمانكم:** مماليككم. **شركاء:** من يشاركم الرزق منهم إذا كان هذا ممتنع فكيف تجعلون لله الخالق شركاء. **فأقم وجهك:** أخلص له العبادة. **فطرة الله:** التوحيد مع الإنسان منذ خلقه. **لا تبديل لخلق الله:** إلا بمؤثر وإغواء الشياطين. **منيبين إليه:** راجعين إليه. **شيعاً:** فرقاً.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ٣٣ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ
ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٤ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ
سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ٣٥ وَإِذَآ أَذَقۡنَا
ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ
إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ٣٦ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٣٧ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ
حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجۡهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٣٨ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا
لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ
تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ٣٩ ٱللَّهُ ٱلَّذِي
خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٠ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ
أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٤١

(٣٣) - (٤١) ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، مس: فعل ماض، الناس: مفعول به مقدم، ضر: فاعل مؤخر ﴿مُّنِيبِينَ﴾ حال ﴿إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم﴾ إذا: الفجائية، فريق: مبتدأ، منهم: جار ومجرور، وجملة ﴿يُشۡرِكُونَ﴾ خبر. ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ﴾ اللام للتعليل، يكفروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والواو فاعل بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا﴾ أم: للعطف بمعنى بل، أنزلنا: فعل ماض ونا فاعل، عليهم: جار ومجرور، سلطاناً: مفعول به ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ﴾ مبتدأ، وجملة يتكلم خبر. ﴿رَحۡمَةٗ﴾ مفعول به ثان ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ﴾ إن: حرف شرط جازم، تصبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، سيئة: فاعل، وجملة ﴿إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾ جواب الشرط، إذا: الفجائية وقد نابت عن الفاء الرابطة، هم: مبتدأ، وجملة يقنطون الخبر. ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾ أن: حرف ناسخ، الله: اسمها وجملة يبسط خبرها، الرزق: مفعول به، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مفعول به ليروا. ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ الفاء الفصيحة، آت: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، ذا: مفعول به أول، القربى: مضاف إليه، حقه: مفعول به ثان ﴿ذَٰلِكَ خَيۡرٞ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَجۡهَ﴾ مفعول به. ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، آتيتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط، من ربا: جار ومجرور متعلقان بحال، ليربوا: اللام للتعليل، يربو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو ﴿فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، يربو: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر. ﴿هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ﴾ هل: حرف استفهام، من شركائكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يفعل: فعل مضارع والفاعل مستتر هو ﴿مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ﴾ جار ومجرور، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ليفعل ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ سبحانه: مفعول مطلق، تعالى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، عما: جار ومجرور، يشركون: فعل مضارع مرفوع والفاعل الواو. ﴿لِيُذِيقَهُم﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو مستتر والهاء مفعول به ﴿بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ﴾ مفعول به، الذي: مضاف إليه، عملوا: فعل ماض والواو فاعل.

معاني الكلمات

مس: أصاب. ضر: أذى. منيبين: تائبين، عائدين. **يقنطون**: ييأسون من الرحمة. **فآت**: أعط. **ليربوا**: ليزيد ويتضاعف. **المضعفون**: يتضاعف أجر الزكاة فهو الذي يربو عند الله. **الفساد**: من الجرائم والشح في المطر والرزق. **بما كسبت أيدي الناس**: لإتيانهم المحرمات.

❋ ❋ ❋

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم
مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

﴿٤٢﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، سيروا: فعل الأمر مبني على حذف النون والواو ضمير فاعل، في الأرض: جار ومجرور ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها. ﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ﴾ أن: حرف ناصب، يأتي: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول في محل جر أي إتيان، يوم: فاعل، لا: نافية للجنس، مرد: اسم لا مبني على الفتح، له: جار ومجرور خبرها ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ ظرف زمان أضيف إلى مثله والتنوين عوض عن جملة، يصدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، فعليه: الفاء رابطة، عليه: جار ومجرور خبر مقدم، كفره: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، الذين: مفعول به، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿مِن فَضْلِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيجزي. ﴿أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ أن يرسل: أن حرف مصدري ونصب، يرسل: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، والخبر ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ الرياح: مفعول به، مبشرات: حال ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تشكرون خبرها. ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ﴾ الواو للعطف، كان: فعل ناسخ، حقاً: خبرها المقدم، علينا: جار ومجرور متعلقان بحقاً، نصر: اسم كان المؤخر. ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، يرسل: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، الرياح: مفعول به ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾ كيف: اسم استفهام حال من المفعول به في يبسطه أي السحاب ﴿كِسَفًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ عطف على ما سبق، ترى: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، الودق: مفعول به. ﴿مَن يَشَاءُ﴾ من مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ إذا الفجائية، والجملة جواب شرط غير جازم، هم: مبتدأ، وجملة يستبشرون خبر. ﴿وَإِن كَانُوا﴾ الواو حالية، إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ خبر كان. ﴿كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ﴾ كيف: اسم استفهام حال، يحيي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ إن ذلك: إن واسمها، اللام المزحلقة، محيي: خبرها.

معاني الكلمات

عاقبة: نهاية الظالمين سيئة. **أقم وجهك**: استقم على المنهج ولا تنحرف عنه. **يوم لا مرد له من الله**: يوم القيامة. **يصدعون**: يتفرقون ويتفتتون. **يمهدون**: يعدون نزلهم للإقامة الطيبة في الجنان. **من رحمته**: المطر. **كسفاً**: قطعاً. **الودق**: ماء المطر. **مبلسين**: آيسين. **آثار رحمة الله**: ما أحدثه المطر من الخصب بإذن الله.

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ الْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَٰنَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ
لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤١

٤١٠

﴿٥١﴾ - ﴿٦٠﴾ ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، ريحاً: مفعول به. ﴿لَّظَلُّوا﴾ اللام واقعة في جواب القسم وقد ناب عن جواب الشرط، ظلوا: فعل ماض والواو فاعل. ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ إنك: إن والكاف اسمها، وجملة لا تسمع في محل رفع خبرها، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت، الموتى: مفعول به أول ﴿الدُّعَآءَ﴾ الدعاء: مفعول به ثان، فحذف الأول لدلالة الثاني عليه في الجملة الأولى أي لا تسمع الموتى الدعاء ولا تسمع الصم الدعاء. ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ الْعُمْىِ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسم ما، بهادي: الباء حرف جر زائد، هادي: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبرهما، العمي: مضاف إليه. ﴿اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم﴾ مبتدأ وخبر، ﴿قُوَّةً﴾ مفعول به لجعل ﴿مَا يَشَآءُ﴾ ما: مفعول به ليخلق، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو. ﴿السَّاعَةُ﴾ فاعل ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ فاعل يقسم ﴿مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ ما: نافية، لبثوا: فعل ماض والواو فاعل، غير: مفعول به، ساعة: مضاف إليه ﴿كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، كانوا: فعل ماض والواو ضمير اسمها، وجملة يؤفكون خبرها. ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو ضمير متصل نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الواو حالية، لكنكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة كنتم خبرها، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، وجملة لا تعلمون في محل نصب خبرها. ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾ لا: نافية، ينفع: فعل مضارع مرفوع، الذين: مفعول به، ظلموا: فعل ماض والواو فاعل، معذرتهم: فاعل ينفع ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ الواو عاطفة، لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة يستعتبون الخبر، فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل نائب فاعل. ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ اللام موطئة للقسم، قد للتحقيق، ضربنا: فعل ماض ونا فاعل. ﴿مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ جار ومجرور ومفعول ضربنا محذوف تقديره: موعظة ﴿وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة، جئتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. «ليقولن»: ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ إن: نافية، أنتم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، مبطلون: خبر. ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والنون للتوكيد، الذين: فاعل.

معاني الكلمات

لرأوه مصفراً: أي النبات من الريح القاتلة. **الصم**: الذين أصيبوا بالصمم وعدم السمع. **العمي**: عمى القلوب التي لا تفقه. **شيب**: يصيب الكبير لضعف في جسمه. **ما لبثوا غير ساعة**: في قبورهم. **يؤفكون**: يصرفون عن الحق بالكذب. **لبثتم إلى يوم البعث**: أقمتم في القبور دهوراً لا ساعة كما ظننتم. **معذرتهم**: اعتذارهم عن ضلالهم. **يستعتبون**: يراجعون في ذلك بل يهملون ويتركون في ضلالهم. **لا يستخفنك**: لا يحملونك على فقد التفكير والشك في صدق رسالتك.

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

(١) - (١١) ﴿الٓمٓ﴾ أحرف أعربت خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ألف لام ميم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أبداً. ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، آيات: خبر. ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ هدى: حال، ورحمة عطف على هدى، وقرىء بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف. ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾ الذين: نعت، يقيمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ هم: مبتدأ، هم: تأكيد لفظي، وجملة يوقنون خبر. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾ أولئك: مبتدأ، على هدى: جار ومجرور خبر. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ من الناس: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، يشتري: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، لهو: مفعول به، الحديث: مضاف إليه ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ الواو للعطف، يتخذها: فعل مضارع معطوف على ليضل المنصوب، والفاعل هو، والهاء مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، مهين: صفة، والجملة خبر أولئك. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل لتتلى ﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا﴾ ولى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل مستتر هو، مستكبراً: حال، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، وجملة لم يسمعها خبرها، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يسمعها: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ كأن: حرف ناسخ للتشبيه، في أذنيه: جار ومجرور خبرها المقدم، وقراً: اسمها المؤخر. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ الجملة الاسمية خبر إن الذين. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ وعد: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه، حقاً: مفعول مطلق. ﴿تَرَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تميد: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هي، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي لأن لا تميد بكم. ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه ﴿فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾ الفاء الفصيحة، أروني: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء مفعول به أول، وجملة الاستفهام مفعول به ثاني، ويجوز: أن تسد جملة الاستفهام مسد مفعولي أروني لأنها تحتاج إلى ثلاثة مفاعيل، وإن كانت بمعنى أخبروني وهو الأغلب فتحتاج إلى مفعولين كما تقدم، ماذا: مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

المفلحون: الفائزون بالجنة. **لهو الحديث**: الكلام الباطل. **ليضل**: ليضل الناس عن كلام الله ويصرفهم بباطله عنه. **هزواً**: سخرية. **مهين**: فيه تحقير لهم. **مستكبراً**: معرضاً عن الهدى. **وقراً**: صمماً. **رواسي**: الجبال. **تميد**: تهتز وتضطرب. **بث**: نشر فيها الحيوانات على اختلافها. **هذا خلق الله**: خلق فيه إعجاز وإبهار.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

﴿١٢﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ استئناف، آتينا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الياء ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل، لقمان: مفعول به أول، الحكمة: مفعول به ثان ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ﴾ أن: مفسرة، اشكر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت، ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يشكر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، فإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، يشكر: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعلي الشرط وجوابه خبر من ﴿وَهُوَ يَعِظُهُۥ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، وجملة يعظه الخبر، يعظه: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والهاء مفعول به ﴿يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف والياء مضاف إليه، لا: ناهية، تشرك: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، بالله: جار ومجرور ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ إن: حرف ناسخ، الشرك: اسمها، اللام المزحلقة، ظلم: خبرها مرفوع، عظيم: صفة. ﴿وَوَصَّيْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا﴾ حملته: فعل ماض مبني على الفتح والهاء مفعول به مقدم، أمه: فاعل والهاء مضاف إليه، وهناً: حال، والجملة اعتراضية ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ الواو للعطف، فصاله: مبتدأ، في عامين: خبر ﴿إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾ إن: أداة شرط جازم، جاهداك: فعل ماض والألف فاعل والكاف مفعول به والفعل في محل جزم فعل الشرط، أن: حرف مصدري ونصب، تشرك: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، ليس: فعل ماض ناسخ، لك: خبر ليس المقدم، به: جار ومجرور متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر ﴿وَصَاحِبْهُمَا﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿مَعْرُوفًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي بالمعروف ﴿إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ جار ومجرور خبر، مرجعكم: مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه. ﴿إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ﴾ إنها: إن واسمها، إن: حرف شرط جازم، تك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحذفت النون للتخفيف واسمها ضمير هي، مثقال: خبرها ﴿يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ﴾ يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، الله: فاعل. ﴿وَٱنْهَ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿مَرَحًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز: حال.

معاني الكلمات

الحكمة: النبوة لمن قال بنبوته. **وهناً**: ضعفاً لأنها تضعف بالحمل وتتعب. **يعظه**: ينصحه ويزوده بالتزام الصلاح. **وفصاله**: عن الرضاعة وفطامه. **المصير**: المرجع. **جاهداك**: أرغماك وحاجاك. **معروفاً**: بالمعروف، تُبقي برّهما. **سبيل من أناب إلي**: الصالحون من عبادي. **خردل**: نبات له حب صغير جداً. **لا تصعر**: لا تمل خدك تكبراً. **واقصد**: توسط.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

الحزب ٤٢

﴿٢٠﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ الألف للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، وجملة ﴿أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم﴾ سدت مسد مفعولي تروا ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ ما: مفعول به، في السموات: جار ومجرور ﴿ظَاهِرَةً﴾ حال ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ﴾ من الناس: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر. ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ اتبعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، ما: مفعول به، أنزل: فعل ماض، الله: فاعل، والجملة صلة الموصول، وجملة اتبعوا في محل نصب مقول القول ﴿مَا﴾ مفعول به لنتبع ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ وجدنا: فعل ماض ونا فاعل، آباءنا: مفعول به أول ومفعول وجدنا الثاني محذوف وتقديره: عاكفين عليه ﴿أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ويجوز: حالية، لو: شرطية وقدر بعد الاستفهام محذوف تقديره: أيتبعونه ولو كان الشيطان، كان: فعل ماض ناسخ، الشيطان: اسمها، وجملة يدعوهم خبرها، وجواب لو دل عليه تقدير المحذوف أيتبعونه، والجملة حالية. ﴿وَمَن يُسْلِمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يسلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، محسن: خبر ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق، استمسك: فعل ماض والفاعل هو وفعل الشرط وجملة جوابه خبر من. ﴿إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر. ﴿قَلِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ الواو للعطف، اللام: موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والهاء مفعول به، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة خلق السموات خبر، وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به ثان لسألتهم ﴿لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين التي عوض عنها بضمة فاعل، والنون للتوكيد، الله: خبر لمبتدأ محذوف هو الله، أو مبتدأ وخبره: خالقها. ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ لو: شرطية غير جازمة، أن: حرف مصدري ونسخ، ما: اسمها والمصدر المؤول فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت، أقلام: خبر أن ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ والبحر: عطف على فاعل ثبت، يمده: فعل مضارع الهاء مفعول به مقدم، سبعة: فاعل. ﴿مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ﴾ ما: نافية، خلقكم: مبتدأ، إلا: للحصر، كنفس: خبر.

معاني الكلمات

أسبغ: أتم. **ظاهرة**: ما ترونه منها. **باطنة**: ما خفي منها ولا ترونه. **بغير علم**: عن جهل. **كتاب منير**: كتاب واضح من كتب الرسالات الهادية. **أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير**: أيتبعونه دون تمييز لمجرد أنهم وجدوا آباءهم قائمين على الكفر؟. **بالعروة الوثقى**: الحبل المتين القوي. **أقلام**: بريت أقلاماً. **والبحر**: مداد وكتبت كلمات الله ما نفدت.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ
فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

(٢٩) - (٣٤) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تر: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، أن: حرف مصدري ونسخ، الله: اسمها، وجملة ﴿يُولِجُ﴾ في محل رفع خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي تر، يولج: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾ مفعول به، في النهار: جار ومجرور ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ﴾ الواو للعطف، سخر: فعل ماض والفاعل مستتر هو، الشمس: مفعول به، والقمر: عطف على الشمس، كل: مبتدأ وجاز الابتداء بها لعموم التنكير، يجري: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر كل ﴿مُّسَمًّى﴾ نعت ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ أن الله: أن واسمها، بما: جار ومجرور متعلقان بخبير، خبير: خبر. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ ذلك: مبتدأ، بأن الله: أن واسمها والمصدر المؤول مجرور، وجملة هو الحق في محل رفع خبرها، هو: مبتدأ، الحق: خبر. ﴿لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ﴾ اللام للتعليل، يريكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به، من آياته: جار ومجرور ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها مقدم، اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة. ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: مفعول به، مخلصين: حال، ﴿لَهُ﴾: جار ومجرور متعلقان بمخلصين، ﴿ٱلدِّينَ﴾: مفعول به ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ﴾ لما: حينية ظرفية، نجاهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ الفاء رابطة، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، مقتصد: مبتدأ مؤخر ﴿إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ﴾ إلا: أداة حصر، كل: فاعل يجحد، ختار: مضاف إليه. ﴿ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا﴾ اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ربكم: مفعول به، يوماً: مفعول به ﴿وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ﴾ الواو للعطف، لا: نافية، مولود: عطف على والد، هو: مبتدأ، جاز: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به لجاز ﴿حَقٌّ﴾ خبر إن ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ الفاء الفصيحة، لا: ناهية، تغرنكم: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد والكاف مفعول به مقدم، الحياة: فاعل، الدنيا: صفة ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ فاعل يغرنكم. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ﴾ إن الله: إن واسمها، وخبرها جملة عنده علم، عنده: ظرف مكان خبر مقدم، علم: مبتدأ مؤخر ﴿مَا﴾ مفعول به ليعلم ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ﴾ ما: نافية، تدري: فعل مضارع، نفس: فاعل ﴿مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ مفعول به مقدم، تكسب: فعل مضارع والفاعل مستتر هي، غداً: ظرف زمان، وجملة تكسب سدت مسد مفعولي تدري لأنها علقت عن عملها بماذا ﴿تَمُوتُ﴾ والجملة مفعول تدري.

معاني الكلمات

يولج: يدخل. **يجري**: يسير ضمن فلك. **تجري**: تسير. **غشيهم**: أطبق عليهم. **كالظلل**: إطباقاً مثل الظلال. **مقتصد**: متوسط لا سابق ولا مقصر. **يجحد**: ينكر. **يجزي**: يدرأ عنه. **تغرنكم**: تخدعنكم. **الغرور**: الشيطان. **علم الساعة**: وقت قيامها. **الأرحام**: جنس المولود.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
﴿٢﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ
ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ
إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا
مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي
الحزب ٤٢ خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم
مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

(١) - (١١) ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، وجملة لا ريب فيه اعتراضية، لا: نافية للجنس، ريب: اسم لا، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ الجار والمجرور خبر تنزيل. ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ أم بمعنى بل، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، افتراه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به، والجملة مقول القول ﴿بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾ بل للإضراب، هو: مبتدأ، الحق: خبر ﴿مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ﴾ ما: نافية، أتاهم: فعل ماض والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، خلق: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من دونه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ كان: فعل ماض ناسخ، مقداره: اسمها والهاء مضاف إليه، ألف: خبرها، سنة: مضاف إليه ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ مما: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوف لسنة، تعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، عالم: خبر، الغيب: مضاف إليه ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ خبر إن. ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ﴾ الذي: خبر رابع، ويجوز: نعت، أحسن: فعل ماض والفاعل هو، كل: مفعول به، شيء: مضاف إليه، والجملة صلة الموصول، ﴿خَلَقَهُۥ﴾: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به. ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ﴾ ثم للعطف، جعل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، نسله: مفعول به أول، من سلالة: جار ومجرور مفعول به ثان، من ماء: جار ومجرور صفة لسلالة. ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ﴾ جعل: فعل ماض والفاعل هو، لكم: جار ومجرور، السمع: مفعول به ﴿قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ قليلاً: مفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان، ما: زائدة، تشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ضللنا: فعل ماض ونا فاعل، في الأرض: جار ومجرور ﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، في خلق: جار ومجرور خبرها، جديد: صفة ﴿بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، كافرون: الخبر، بلقاء: جار ومجرور متعلقان بكافرون. ﴿مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ﴾ فاعل يتوفاكم ﴿ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ﴾، الذي: صفة، وكل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو مستتر.

معاني الكلمات

افتراه: زعمه من عنده كذباً على الله. **استوى على العرش:** بكيفية هو يعلمها. **ولي:** رب يتولانا. **شفيع:** الله هو الشفيع يوم القيامة للمؤمنين. **يدبر الأمر:** يقدره. **يعرج:** يرتفع. **الشهادة:** الحضور. **نسله:** ذريته بعد آدم ينسلون من ماء مهين. **سواه:** شكّله إنساناً سوياً. **نفخ:** فيه الروح ليحيا. **ضللنا:** تفرقنا بعد الموت. **خلق جديد:** بعث بعد الموت. **يتوفاكم:** يقبض أرواحكم بإذن ربه.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
(١٢) وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٣)
فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ
وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٤) إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ
سجدة رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ (١٥) تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ (١٦) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٧) أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُۥنَ (١٨) أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ
جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٩) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟
فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ (٢٠)

(١٢) - (٢٠) ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ﴾ لو: شرطية غير جازمة، ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت، إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بترى، المجرمون: مبتدأ، ناكسوا: خبر، رؤوسهم: مضاف إليه، ومفعول ترى محذوف أغنى عنه المبتدأ، أي لو ترى المجرمين، وجواب لو محذوف للتهويل أي لرأيت أمراً فظيعاً، ويجوز في لو التمني ﴿رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ ربنا: منادى بإسقاط أداة النداء وهو مضاف ونا مضاف إليه، أبصرنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ الفاء الفصيحة، ارجعنا: فعل أمر ودعاء مبني على السكون والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به، نعمل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر نحن، صالحاً: مفعول به. ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ لو: شرطية، شئنا: فعل ماض ونا فاعل وجواب الشرط ﴿لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾ اللام واقعة في جواب شرط غير جازم، آتينا: فعل ماض ونا فاعل، كل: مفعول به أول، نفس: مضاف إليه، هداها: مفعول به ثان ﴿حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى﴾ حق: فعل ماض، القول: فاعل ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، أملأن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا والنون للتوكيد، جهنم: مفعول به ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد. ﴿فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف العلة، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية أي بنسيانكم، نسيتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لِقَآءَ﴾ مفعول به ﴿هَٰذَآ﴾ صفة ليومكم ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ جار ومجرور، كنتم: كان واسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا﴾ الذين: فاعل يؤمن، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ذكروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، بها: جار ومجرور، خروا: فعل ماض والواو فاعل، سجداً: حال، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يستكبرون خبر. ﴿جُنُوبُهُمْ﴾ فاعل ﴿خَوْفًا﴾ مفعول لأجله ويجوز: حال. ﴿نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم﴾ نفس: فاعل تعلم، ما: مفعول به، أخفي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿جَزَآءًۢ﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هو، مؤمناً: خبرها ﴿كَمَن﴾ الجار والمجرور خبر من. ﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ ﴿فَلَهُمْ جَنَّٰتُ﴾ الفاء رابطة، لهم: خبر مقدم، جنات: مبتدأ مؤخر. ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟﴾ كلما: ظرف مكان متضمن معنى الشرط، أرادوا: فعل ماض والواو فاعل، والمصدر المؤول ﴿أَن يَخْرُجُوا۟﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ناكسوا رؤوسهم: أذلاء. **فارجعنا**: إلى الدنيا لنعمل صالحاً. **هداها**: ألزمناها الهدى ولكن ترك ذلك لاختيار الإنسان. **تتجافى جنوبهم**: تهجر النوم لأجل القيام والصلاة. **أخفي لهم**: خبىء لهم من النعيم الذي يسر العين. **جزاء**: مجازاة وأجراً لعملهم وإيمانهم. **أعيدوا فيها**: أي في النار خالدين.

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ
هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الأَحْزَابِ

﴿٢١﴾ - ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، الأدنى: صفة للعذاب ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم، ذكر: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، من المجرمين: جار ومجرور متعلقان بـ منتقمون وهي خبرها مرفوع بالواو. ﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ﴾ الفاء الفصيحة، لا: ناهية، تكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير مستتر أنت، في مرية: جار ومجرور خبرها ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به، ومفعول به ثان ﴿هُدًى﴾ مفعول به ثان لجعلناه. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾ جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، منهم: جار ومجرور مفعول جعلنا الثاني، أئمة: مفعول به أول، يهدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت ﴿لَمَّا صَبَرُوا۟﴾ لما: ظرفية بمعنى حين، صبروا: فعل ماض والواو فاعل. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، هو: ضمير فصل وجملة يفصل في محل رفع خبر إن ﴿كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يختلفون خبرها، فيه: جار ومجرور متعلقان بيختلفون. ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يهد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لهم: جار ومجرور، كم: اسم استفهام مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، اللام: المزحلقة، آيات: اسمها. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أنا: أن واسمها، نسوق: فعل مضارع والفاعل نحن، والجملة في محل رفع خبرها، أنا وما بعدها في تأويل مصدر مفعول به ليروا أي سوق، الماء: مفعول به ﴿زَرْعًا﴾ مفعول به ﴿أَنْعَٰمُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾ متى: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر محذوف، هذا: مبتدأ، الفتح: بدل ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، صادقين: خبرها منصوب، والجملة فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ﴾ مفعول به مقدم، إيمانهم: فاعل ينفع ﴿وَلَا هُمْ﴾ لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة ﴿يُنظَرُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

في مرية: في شك. **يهدون**: يدعون إلى الحق. **بأمرنا**: بالكتاب. **يفصل**: في الخلاف بينهم. **أولم يهد لكم**: يتبين لهم. **القرون**: الأمم. **يمشون في مساكنهم**: البادية الخراب. **الجرز**: المقفرة الجرداء. **ينظرون**: يمهلون. **فأعرض عنهم**: دعهم فقد انتهى أمرهم.

الحزب ٤٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن
رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي
جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ
وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ
يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ
هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم
بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا
﴿٥﴾ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ
وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ
مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم
مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴿٦﴾

(١) - (٦) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، النبي: بدل، اتق: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، الله: مفعول به ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة كان عليماً في محل رفع خبرها، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، عليماً: خبر كان، حكيماً: خبر ثان. ﴿مَا يُوحَىٰٓ﴾ ما: مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو. ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ كفى: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً، وكيلاً: تمييز ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلۡبَيۡنِ﴾ ما: نافية، جعل: فعل ماض، الله: فاعل، لرجل: جار ومجرور متعلقان بمفعول به، من: حرف جر زائدة، قلبين: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به أول، ومفعول جعل الثاني محذوف تعلق به لرجل ﴿أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ﴾ أزواجكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه، اللائي: صفة، تظاهرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ مفعول به ثان ﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾ مفعول به ثان ﴿ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡ﴾ ذلكم: مبتدأ، قولكم: خبر، بأفواهكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، أي كائناً ﴿وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة يقول خبر، الحق: مفعول به. ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ ادعوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، لآبائهم: جار ومجرور، هو: مبتدأ، أقسط: خبر ﴿فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ﴾ إن: حرف شرط جازم، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تعلموا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، آباءهم: مفعول به، فإخوانكم: الفاء رابطة لجواب الشرط، إخوانكم: خبر والكاف مضاف إليه، في الدين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، والمبتدأ محذوف أي هم إخوانكم، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ﴾ ليس: فعل ماض ناسخ للنفي، عليكم: خبر مقدم، جناح: مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ النبي: مبتدأ، أولى: خبر ﴿وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ أزواجه: مبتدأ، أمهاتهم: خبر ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ﴾ أولوا: مبتدأ، بعضهم: مبتدأ، أولى: خبر، والجملة الاسمية خبر أولوا ﴿إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ﴾ إلا: أداة استثناء والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء أي إلا الوصية وهي المعنية بفعل المعروف، معروفاً: مفعول به ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم كان ﴿مَسۡطُورٗا﴾ خبرها.

معاني الكلمات

تظاهرون: أي الحلف على الزوجة بأنها كظهر أمه فهن ليسوا أمهاتكم بل يبقين زوجات والتحلل من هذا اليمين بالكفارة، عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين فقيراً ليس على التخيير وإنما على الاستطاعة مرتبين. **أدعياءكم**: إبطال التبني، الولد ولد الصلب. **مواليكم**: عبيدكم أو من يتولونكم بعد العتق. **أمهاتهم**: أي أمهات المؤمنين يحرم الزواج بهن. **أولوا الأرحام**: عودة صلة القرابة والإرث بعد فترة من مؤاخاة المهاجرين والأنصار وتوريثهم.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

﴿٧﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمحذوف واذكر، أخذنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ مفعول به. ﴿لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ﴾ اللام للتعليل، يسأل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، الصادقين: مفعول به ﴿وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا﴾ أعد: فعل ماض والفاعل مستتر هو، للكافرين: جار ومجرور، عذاباً: مفعول به. ﴿لَّمْ تَرَوْهَا﴾ تروها: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿بَصِيرًا﴾ خبر كان. ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ بلغت: فعل ماض، القلوب: فاعل، الحناجر: مفعول به ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ تظنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، بالله: جار ومجرور، الظنونا: مفعول مطلق والألف مزيدة. ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ هنالك: ظرف مكان متعلق بـ ابتلي، فعل ماض مبني للمجهول، المؤمنون: نائب فاعل ﴿زِلْزَالًا﴾ مفعول مطلق. ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو ﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ والذين: عطف على «المنافقون»، في قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر ﴿مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ما: نافية، وعدنا: فعل ماض ونا مفعول به مقدم، الله: فاعل، ورسوله: عطف، إلا: أداة حصر، غروراً: صفة لمفعول مطلق محذوف، وجملة ما وعدنا في محل نصب مقول القول. ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ أهل: منادى مضاف، يثرب: مضاف إليه، لا: نافية للجنس، مقام: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، لكم: جار ومجرور خبرها ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ ما: نافية حجازية، هي: مبتدأ، الباء حرف جر زائد، عورة: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ إن: نافية بمعنى ما، يريدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، فراراً: مفعول به. ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم﴾ لو: شرطية غير جازمة، دخلت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هي ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ ثم: للعطف، سئلوا: فعل ماض ومبني للمجهول والواو نائب فاعل، الفتنة: مفعول به. ﴿لَآتَوْهَا﴾ اللام واقعة في جواب لو، آتوها: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا: أداة حصر، يسيراً: نعت لمصدر محذوف أو نعت لظرف زمان محذوف تقديره: وقتاً. ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ﴾ اللام موطئة للقسم، قد: حرف للتحقيق، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، عاهدوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: مفعول به، وجملة عاهدوا خبرها ﴿لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا: نافية، يولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الأدبار: مفعول به.

معاني الكلمات

ميثاقهم: العهد على التبليغ. **جنود**: جيش مكة في غزوة الخندق. **ريحاً وجنوداً**: من الملائكة. **زاغت الأبصار**: اضطربت خوفاً. **بلغت القلوب الحناجر**: كادت تخرج من خوفها. **تظنون**: تشكون بنصر الله لكم. **ابتلي**: امتحن في الثبات على الإيمان. **زلزلوا**: اهتزوا. **غروراً**: مغررين بهم. **لا مقام لكم**: في المدينة. **عورة**: مكشوفة للعدو. **أقطارها**: من جهات المدينة كلها. **الفتنة**: في دينهم.

❋ ❋ ❋

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ
لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم
بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ
ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ
فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم
مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

ربع الحزب ٤٢

(١٦) - (٢٢) ﴿لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم﴾ لن: حرف ناصب، ينفعكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به مقدم، الفرار: فاعل، إن: حرف شرط جازم، فررتم: فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الواو للعطف، إذن: حرف جواب وجزاء لا عمل له، لا: نافية، تمتعون: فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، قليلاً: صفة لمصدر محذوف أو لمفعول فيه ظرف زمان محذوف. ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، ذا: اسم إشارة خبر، الذي: بدل من اسم الإشارة، يعصمكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، من الله: جار ومجرور ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم﴾ لا: نافية، يجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، لهم: جار ومجرور مفعول به ثان ﴿وَلِيًّا﴾ مفعول به أول. ﴿ٱلْمُعَوِّقِينَ﴾ مفعول به ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ هلم: اسم فعل أمر، إلينا: جار ومجرور متعلقان بهلم. ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ حال، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أذم ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال، وكذلك جملة ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ أعينهم: فاعل ﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ كالذي: نعت لمصدر محذوف، يغشى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟﴾ أولئك: مبتدأ، لم: حرف جازم، يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة خبر أولئك ﴿يَسِيرًا﴾ خبر كان. ﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟﴾ يحسبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الأحزاب: مفعول به أول، وجملة لم يذهبوا في محل نصب مفعول به ثان ﴿وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟﴾ إن: حرف شرط جازم، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، الأحزاب: فاعل مرفوع، يودوا: فعل مضارع مجزوم بإن وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ﴾ لو: شرطية فيها معنى التمني، أنهم: أن واسمها، بادون: خبرها مرفوع والمصدر المؤول مفعول به، ويجوز: لو: مصدرية وعلى هذا مع ما بعدها مفعول به، ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم﴾ الواو حالية، لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، فيكم: خبرها ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ أداة حصر وصفة لمصدر محذوف. ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسم كان المؤخر ﴿يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ﴾ الجملة خبر كان ﴿كَثِيرًا﴾ نعت لمصدر محذوف. ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر ﴿إِلَّآ إِيمَٰنًا﴾ إلا للحصر، إيماناً: مفعول به ثان لزادهم.

معاني الكلمات

لا تمتعون: في حياتكم، سيصيبكم الموت. **يعصمكم**: يمنعكم من الله؟ **قد يعلم**: أي يعلم هنا للتكثير. **المعوقين**: الممانعين من الجهاد والمثبطين للهمم. **هلم إلينا**: أقبلوا. **أشحة**: غاية البخل وعدم الجود. **الأحزاب**: تجمع قريش مع أنصارها لغزو المدينة. **بادون**: مع البدو. **تدور أعينهم**: كناية عن الخوف المسيطر.

❋ ❋ ❋

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

(٢٣) - (٣٠) ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ من المؤمنين: جار ومجرور خبر مقدم، رجال: مبتدأ مؤخر، صدقوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صفة لرجال ﴿مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ما: مفعول به، عاهدوا: فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول، الله: مفعول به، عليه: جار ومجرور ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ الفاء للعطف، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، قضى: فعل ماض والفاعل هو، نحبه: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، الله: فاعل، الصادقين: مفعول به ﴿إِن شَاءَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، شاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والمفعول به محذوف تقديره: تعذيبهم، وجواب الشرط محذوف. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ ينالوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، خيراً: مفعول به ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ كفى: فعل ماض، الله: فاعل، المؤمنين: مفعول به أول، القتال: مفعول به ثان. ﴿ظَاهَرُوهُم﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ فريقاً: مفعول به مقدم، تقتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ﴾ أرضهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه وما بعدها معطوف عليها ﴿قَدِيرًا﴾ خبر كان. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، النبي: بدل، قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لأزواجك: جار ومجرور، الكاف مضاف إليه ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتن: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها ونون النسوة للتأنيث، الحياة: مفعول به، الدنيا: صفة، وجملة ﴿تُرِدْنَ الْحَيَاةَ﴾ في محل نصب خبر كنتن، تردن: فعل مضارع ونون النسوة فاعل، الحياة: مفعول به ﴿فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، تعالين: فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل، أمتعكن: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والكاف مفعول به ونون النسوة فاعل ﴿سَرَاحًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة أعد خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ﴿مَن يَأْتِ مِنكُنَّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر هو، منكن: جار ومجرور ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ يضاعف: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو جواب الشرط، لها: جار ومجرور، العذاب: نائب فاعل، ضعفين: مفعول مطلق.

معاني الكلمات

قضى نحبه: شهيداً في ساحات الجهاد. **ينتظر**: نيل الشهادة وهو يجاهد. **بدلوا**: غيروا من عهدهم لله. **بغيظهم**: عندما حاقت بهم الهزيمة. **كفى الله المؤمنين القتال**: بهزيمتهم بالجنود التي أرسلها الله. **صياصيهم**: حصونهم. **أسرحكن**: بالمعروف مع إعطائكن حقوقكن. **ضعفين**: عذاب مضاعف قوي.

۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ
وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَن يَقْنُتْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يقنت: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ معطوف على يقنت بالجزم والفاعل هي مستتر، صالحاً: مفعول به ﴿نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ نؤتها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل مستتر هي والهاء مفعول به، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من، أجرها: مفعول به والهاء مضاف إليه، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول فيه ظرف زمان. ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ يا: أداة نداء، نساء: منادى مضاف منصوب، النبي: مضاف إليه، لستن: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها والنون للنسوة، كأحد: الكاف بمعنى مثل خبر ليس وأحد مضاف إليه ﴿إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ﴾ إن: أداة شرط جازم، اتقيتن: فعل ماض في محل جزم وهو فعل الشرط والتاء فاعل والنون للنسوة، فلا: الفاء رابطة، لا ناهية، تخضعن: فعل مضارع مجزوم، والجملة جواب الشرط ونون النسوة فاعل، ويجوز: حذف جواب الشرط وعليه الوقف عند ﴿ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ ويكون ﴿فَلَا﴾ استئناف ﴿فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ الفاء للسببية، يطمع: فعل مضارع منصوب بعد أن مضمرة، الذي: فاعل، في قلبه: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر، والجملة صلة. ﴿وَقَرْنَ﴾ فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿تَبَرُّجَ﴾ مفعول مطلق ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ صفة ﴿لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ اللام للتعليل، يذهب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، الرجس: مفعول به، أهل: منادى وحرف النداء محذوف وهو مضاف، البيت: مضاف إليه، ويجوز: نصبه على الاختصاص والمدح. ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ﴾ اذكرن: فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ما: مفعول به، يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة كان خبرها، كان: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هو، لطيفاً: خبرها، خبيراً: خبر ثان. ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ إن: حرف ناسخ، المسلمين: اسمها منصوب وعلامة نصبه الياء، وجملة أعد الله خبرها ﴿ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ الله: مفعول به للذاكرين اسم الفاعل، كثيراً: صفة لمفعول مطلق ﴿فُرُوجَهُمْ﴾ مفعول به للحافظين.

معاني الكلمات

يقنت: يستغفر ويطيع الله ويلجأ إليه. **مرتين**: يضاعف لهن الأجر كما تضاعف العقوبة. **أعتدنا**: أعددنا وهيأنا لها في الجنة رزقاً. **لستن كأحد من النساء**: لَكُنَّ خاصية متميزة. **فلا تخضعن**: تتكلمن بصوت منكسر يغري بكن الرجال السفهاء. **في قلبه مرض**: ضعيف الإيمان. **قرن في بيوتكن**: لا تخرجن، أقمن فيها. **لا تبرجن**: إظهار الزينة، وإنما ينبغي الستر والحجاب. **الجاهلية**: حيث كانت المرأة لا تحتجب وتظهر للرجال محاسنها ومفاتنها. **الرجس**: الكفر وما خبث. **ويطهركم**: بالتصون والعفاف. **القانتين**: المطيعين. **الخاشعين**: المتواضعين. **الحافظين فروجهم**: عن الفحش والحرام. **الذاكرين**: المسبحين والمعظمين الله.

❋ ❋ ❋

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ
لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا
مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ
مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ
أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا
﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن
رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّۦنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٤٣﴾ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾ الواو استئنافية، ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لمؤمن: جار ومجرور خبر كان ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناسخ منصوب، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، الخيرة: اسمها المؤخر، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يعص: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، الله: مفعول به، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق ﴿ضَلَّ ضَلَٰلًا﴾ ضل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، ضلالاً: مفعول مطلق، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ تخفي: فعل مضارع والفاعل أنت، في نفسك: جار ومجرور، ما: مفعول به، الله: مبتدأ، مبديه: خبر والهاء مضاف إليه، والجملة صلة ﴿وَٱللَّهُ أَحَقُّ﴾ الله: مبتدأ، أحق: خبر ﴿أَن تَخْشَىٰهُ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تخشاه: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به والمصدر المؤول تمييز، ويجوز: نصبه بنزع الخافض ﴿وَطَرًا﴾ مفعول به ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الجار والمجرور خبر يكون المقدم، حرج: اسمها المؤخر ﴿مَفْعُولًا﴾ خبر كان. ﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، على النبي: جار ومجرور خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، حرج: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟﴾ سنة: مفعول به لفعل محذوف تقديره الزموا، ويجوز: مفعول مطلق، في الذين: جار ومجرور متعلقان بحال، خلوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ خبر كان، مقدوراً: صفة. ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ﴾ الذين: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، يبلغون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، رسالات: مفعول به ﴿إِلَّا ٱللَّهَ﴾ إلا: أداة حصر، الله: مفعول به ﴿بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾ الباء حرف جر زائد، الله: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، حسيباً: تمييز. ﴿مُّحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ﴾ محمد: اسم كان، أبا: خبرها، أحد: مضاف إليه ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ الواو للعطف، لكن: للاستدراك، رسول: عطف على أبا، أو كان رسول الله. ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان. ﴿هُوَ ٱلَّذِى﴾ مبتدأ وخبر وملائكته عطف على فاعل يصلي ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ كان واسمها هو مستتر، رحيماً: خبرها.

معاني الكلمات

الخيرة: الاختيار وإنما ينفذون ما قضاه الله ورسوله. **للذي أنعم الله عليه**: زيد بن حارثة، بالإسلام. **وأنعمت عليه**: بالعتق ورفع مكانته. **أمسك عليك زوجك**: لا تطلقها وهي زينب بنت جحش. **تخفي في نفسك**: أمر الله بطلاقها لكي يزوجك إياها. **حرج في أزواج أدعيائهم**: لا حرج من الزواج بمطلقة الابن بالتبني التي أبطلها الله وأبطل التبني معها. **الوطر**: الجماع والمعاشرة الزوجية. **يصلي عليكم**: يرحمكم، وصلاة الملائكة دعاء للمؤمنين.

❋ ❋ ❋

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ تحيتهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، يوم: ظرف زمان، يلقونه: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به. والجملة في محل جر بالإضافة، سلام: خبر. ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا﴾ إنا: حرف ناسخ والضمير نا اسمها، وجملة أرسلناك خبرها، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول، شاهداً: مفعول به ثان وما وراءها معطوف عليها. ﴿مُّنِيرًا﴾ صفة. ﴿بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا﴾ المصدر المؤول مجرور بالباء، أن: حرف ناسخ، من الله: جار ومجرور متعلقان بخبر أن، فضلاً: اسمها المؤخر. ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لا: ناهية، تطع: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، الكافرين: مفعول به ﴿أَذَىٰهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَكِيلًا﴾ تمييز. ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، نكحتم: فعل ماض والتاء فاعل، المؤمنات: مفعول به ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ ثم للعطف، طلقتموهن: فعل ماض والتاء فاعل، والميم علامة الجمع والواو للإشباع، والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط إذا، ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، عليهن: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من: حرف جر زائد، عدة: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ الفاء الفصيحة، متعوهن: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون لجمع الإناث ﴿سَرَاحًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ﴾ الجملة خبر إنا، أحللنا: فعل ماض ونا فاعل، لك: جار ومجرور، أزواجك: مفعول به والكاف مضاف إليه، اللاتي: صفة ﴿ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ﴾ اللاتي: صفة، هاجرن: فعل ماض ونون النسوة فاعل ﴿مَعَكَ﴾ ظرف متعلق بهاجرن ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً﴾ عطف على ما تقدم «أزواجك» ﴿إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً﴾ إن: أداة شرط جازم، أراد: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، النبي: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يستنكحها: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأراد، خالصة: حال، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿مَا فَرَضْنَا﴾ ما: مفعول به لعلمنا، فرضنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب، لا: نافية، يكون: فعل مضارع ناسخ منصوب، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، حرج: اسم يكون المؤخر.

معاني الكلمات

تحيتهم: في الجنة قولهم سلام. **شاهدا**: على أمتك إن آمنوا أو كفروا. **مبشراً**: تبشرهم بالجنة ليؤمنوا بالله. **نذيراً**: تنذرهم عاقبة الكفر النار. **داعياً**: تدعو إلى الله تعالى وتوحيده والعمل بشرعه. **سراجاً منيراً**: ينير طريق الهدى للناس ليتعرفوا عليه. **أن تمسوهن**: تباشروهن بالجماع، وإنما النكاح هنا العقد. **عدة**: عدة الطلاق ثلاثة قروء. **ما ملكت يمينك**: من الإماء من الإفاءة بالحرب.

❋ ❋ ❋

۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ
ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا
﴿٥٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن
وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ
مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن
تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾ ترجي: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، من: مفعول به، تشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت ﴿وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ﴾ ومن: الواو للعطف، من: اسم موصول مبتدأ، وخبره فلا جناح عليك، ويجوز في من أنها اسم شرط جازم، ابتغيت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، أدنى: خبر، أن: حرف مصدري ونصب، تقر: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أي لأن تقر، أعينهن: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾ لا: نافية، يحزن: معطوفة على تقر فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ونون النسوة فاعل ﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ ويرضين: معطوفة على ما قبلها، بما: جار ومجرور، آتيتهن: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به والنون لجمع النسوة، كلهن: توكيد للضمير المرفوع وهو نون النسوة في يرضين. ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾ لا: نافية، يحل: فعل مضارع مرفوع، لك: جار ومجرور، النساء: فاعل، من: حرف جر، بعد: ظرف مجرور بمن ورفع بالضمة لانقطاعه عن الإضافة لفظاً والمضاف المحذوف تقديره التسع أو نسائك التسع ﴿مِنْ أَزْوَٰجٍ﴾ من: حرف جر زائد، أزواج: مجرور لفظاً مفعول به ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، أعجبك: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، حسنهن: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ إلا: أداة استثناء، ما: بدل من النساء، ويجوز: النصب على الاستثناء، أي إلا التي ملكت يمينك فتحل لك، يمينك: فاعل والكاف مضاف إليه، وجواب لو محذوف دل عليه ما قبله ﴿رَّقِيبًا﴾ خبر كان. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل من المنادى ﴿إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، يؤذن: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ونائب الفاعل الجار والمجرور، والمصدر المؤول مجرور بنزع الخافض أي بإذن، وقيل: حال أي مأذوناً لكم، أو ظرف زمان أي وقت الإذن لكم ﴿غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ غير: حال، ناظرين: مضاف إليه، إناه: مفعول به لناظرين ﴿وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ﴾ معطوفة على غير، أي حال

﴿كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ﴾ جملة كان خبر إن، وجملة يؤذي خبر كان واسمها ضمير هو ﴿فَيَسْتَحْيِۦ﴾ معطوفة على يؤذي ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، متاعاً: مفعول به ثان ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ﴾ ما: نافية، لكم: خبر كان المقدم والمصدر المؤول ﴿أَن تُؤْذُوا۟﴾ في محل رفع اسمها المؤخر ﴿أَبَدًا﴾ ظرف. ﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا﴾ إن: شرطية جازمة، تبدوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، شيئاً: مفعول به وجواب الشرط جملة ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾.

معاني الكلمات

ترجي: تترك أو تؤخر. **تؤوي**: تمسك وتضم إليك. **تقر أعينهن**: يرتحن عندما تمسكهن. **عزلت**: اعتزلتها لكبر فيها. **لا يحل**: لك الزواج بعد هذا فقد تحدد العدد بتسع عدا الإماء. **إناه**: نضجه. **لا مستأنسين**: لا تجلسوا للحديث بعد الطعام. **ولا تبدل**: لا يمكن تبديل واحدة بأخرى بأن تطلق وتتزوج بديلاً عنها.

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ
إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِي ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَۖ
أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي
ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

الحزب ٤٣

(٥٥) - (٦٢) ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ﴾ لا: نافية للجنس، جناح: اسم لا مبني على الفتح، عليهن: جار ومجرور خبرها، في آبائهن: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ﴾ الواو للعطف، ما: اسم موصول معطوفة على ما قبلها بالجر، ملكت: فعل ماض ﴿أَيْمَٰنُهُنَّۗ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، ونون النسوة فاعل، الله: مفعول به ﴿شَهِيدًا﴾ خبر كان. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وملائكته: معطوف على ما قبله، وخبرها جملة «يصلون» ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿تَسْلِيمًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يؤذون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، الله: لفظ الجلال مفعول به، والخبر جملة ﴿لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل. ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الذين: مبتدأ، يؤذون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، المؤمنين: مفعول به ﴿بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ﴾ بغير: جار ومجرور، ما: مضاف إليه، اكتسبوا: فعل ماض والواو فاعل، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، احتملوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر الذين ﴿بُهْتَٰنًا﴾ مفعول به. ﴿قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لأزواجك: جار ومجرور ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ﴾ يدنين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل، والجملة مقول القول، ويحتمل الجزم مثل قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ﴾ ذلك: مبتدأ، أدنى: خبر، أن: حرف مصدري ونصب، يعرفن: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ونون النسوة فاعل ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ في قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ اللام: واقعة في جواب قسم، نغرينك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به والنون للتوكيد، وجواب الشرط محذوف دل على جواب القسم ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ أداة حصر، قليلاً: نعت لمفعول مطلق محذوف أو صفة لظرف زمان وقتاً قليلاً، ﴿مَّلْعُونِينَۖ﴾ حال ﴿أَيْنَمَا﴾ اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية ﴿ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ﴾ ثقفوا: فعل ماض مبني للمجهول وهو فعل الشرط والواو نائب فاعل، أخذوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل وهو جواب الشرط. ﴿سُنَّةَ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

احتملوا: حملوا. **بهتاناً**: كذباً. **ثقفوا**: وجدوا. **يدنين**: يغطين. **جلابيبهن**: ثوب أوسع من الخمار تغطي المرأة به رأسها وصدرها. **يعرفن**: بالحجاب بالتصون والعفاف. **المرجفون**: الذين يخيفون النساء بالشائعات. **لنغرينك بهم**: في قتالهم أو معاقبتهم.

❁ ❁ ❁

يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

﴿٦٣﴾ - ﴿٧٣﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، علمها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، عند الله: ظرف مضاف متعلق بخبر محذوف ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الواو للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، يدريك: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به أول، الجملة خبر ما، لعل: حرف ناسخ، الساعة اسمها، وجملة تكون خبرها، تكون: فعل مضارع واسمها ضمير مستتر هي، قريباً: خبرها، وجملة لعل في محل نصب مفعول به ثان ليدريك. ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به لأعد. ﴿يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، يا: للنداء، ليتنا: المنادى محذوف كأنه يتندم، ليت ونا اسمها، وجملة أطعنا خبرها. ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ إن ونا اسمها، وجملة أطعنا خبرها، سادتنا: مفعول به ونا مضاف إليه، والجملة مقول القول ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به أول، السبيل: مفعول به ثان ﴿آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به أول، ضعفين: مفعول به ثان ﴿لَعْنًا﴾ مفعول مطلق. ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع مجزوم والواو ضمير اسمها، كالذين: جار ومجرور خبرها، آذوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، موسى: مفعول به ﴿وَجِيهًا﴾ خبر كان. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الله: مفعول به ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ مفعول مطلق، سديداً: صفة. ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يصلح: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هو، أعمالكم: مفعول به ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، الله: مفعول به، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق، فاز: فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من

﴿فَوْزًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ إنا: إن واسمها، عرضنا: فعل ماض ونا فاعل، الأمانة: مفعول به، وجملة عرضنا خبرها ﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا﴾ الفاء للعطف، أبين: فعل ماض ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، يحملنها: فعل مضارع منصوب ونون النسوة فاعل والهاء مفعول به ﴿ظَلُومًا﴾ خبر كان. ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب، الله: فاعل.

معاني الكلمات

سعيراً: ناراً مسعرة شديدة. **ولياً**: ينصرهم وينقذهم. **تقلب**: تتقلب. **اللعن**: الطرد الأبدي من الرحمة. **آذوا موسى**: بالكلام والتهم. **فبرأه**: أظهر براءته من التهم. **وجيهاً**: مقدماً وسيداً. **السديد**: الصواب. **الأمانة**: الفرائض ومنها الصلاة. **أشفقن منها**: خفن من حملها. **ظلوماً**: لنفسه مما حمل لصعوبته. **جهولاً**: بقيمة هذه الأمانة وفائدتها.

سُورَةُ سَبَإٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ
ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ
وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ
ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

﴿١﴾ - ﴿٧﴾ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الحمد: مبتدأ، لله: خبره، الذي: نعت، له: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول، في السموات: جار ومجرور ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ الواو للعطف، له: جار ومجرور خبر مقدم، الحمد: مبتدأ مؤخر، في الآخرة: جار ومجرور متعلقان بحال. ﴿لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ﴾ لا: نافية، تأتينا: فعل مضارع مرفوع ونا ضمير متصل مفعول به مقدم، الساعة: فاعل، والجمل في محل نصب مقول القول ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت، بلى: حرف جواب، الواو للقسم، ربي: مجرور بواو القسم، اللام: واقعة في جواب قسم، تأتينكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والكاف مفعول به والفاعل مستتر هي ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ عالم: مبتدأ، الغيب: مضاف إليه، لا: نافية، يعزب: فعل مضارع مرفوع، عنه: جار ومجرور، مثقال: فاعل، ذرة: مضاف إليه ﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ﴾ الواو للعطف، لا للنفي، أصغر: معطوف على مثقال، من ذلك: جار ومجرور ﴿إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ إلا: أداة حصر، في كتاب: جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: أصغر: مبتدأ، في كتاب: جار ومجرور خبره. ﴿لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، الذين: مفعول به، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، مغفرة: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك ﴿كَرِيمٌ﴾ صفة لرزق. ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ الذين: مبتدأ خبره جملة «أولئك»، سعوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، في آياتنا: جار ومجرور، معاجزين: حال منصوب ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ يرى: فعل مضارع، الذين: فاعل، أوتوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ﴾ الذي: مفعول به أول، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو، هو: ضمير فصل، الحق: مفعول به ثان ليرى ﴿وَيَهْدِىٓ﴾ الواو للعطف، يهدي: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة في محل نصب مفعول به ثان ليرى المقدرة، أي ويرونه هادياً ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ هل: حرف استفهام، ندلكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ﴾ إذا: شرطية، مزقتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كل: مفعول مطلق ﴿إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ﴾ إن والكاف اسمها واللام المزحلقة والجار والمجرور خبرها.

معاني الكلمات

يلج: يدخل. **يعرج**: يصعد. **لا يعزب**: لا يخفى. **مثقال ذرة**: أصغر جرم مخلوق. **سعوا**: للإفساد والتشكيك. **معاجزين**: مجادلين عن ضعف بلا سند وحجة منطقية ولكن للإفساد. **رجز**: عذاب فيه غضب. **مزقتم**: بعد الموت وصرتم عظاماً نخرة.

❃ ❃ ❃

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ
وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ
ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾ ۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ
يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعۡمَلۡ
سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
بَصِيرٞ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ
وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ
رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ
وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ
ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ
إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ
أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾

الحزب ٤٣

(٨) - (١٤) ﴿أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ﴾ الهمزة للاستفهام، افترى: فعل ماض والفاعل هو، على الله: جار ومجرور، كذباً: مفعول به، أم: للتسوية، به: جار ومجرور خبر مقدم، جنة: مبتدأ مؤخر ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ﴾ بل: للإضراب، الذين: مبتدأ، وخبره ﴿فِي ٱلۡعَذَابِ﴾، ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، نشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر نحن، نخسف: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر نحن، الأرض: مفعول به ﴿كِسَفٗا﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور، اللام المزحلقة، آية: اسمها المؤخر. ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ﴾ اللام جواب للقسم، قد: حرف تحقيق، آتينا: فعل ماض ونا فاعل، داود: مفعول به أول، فضلاً: مفعول به ثان ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي﴾ يا: للنداء، جبال: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، أوبي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ﴾ الواو للعطف، الطير: معطوفة على محل الجبال، ويجوز: الواو للمعية، الطير: مفعول معه، ويجوز: نصبه بفعل محذوف وسخرنا الطير له، ألنا: فعل ماض ونا فاعل، الحديد: مفعول به. ﴿أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ﴾ أن: تفسيرية، ويجوز: مصدرية، اعمل: فعل أمر والفاعل أنت، سابغات: مفعول به منصوب بالكسرة والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ﴾ لسليمان: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف سخرنا، الريح: مفعول به، غدوها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، شهر: خبر، والجملة حال ﴿وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ﴾ من الجن: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، يعمل: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿وَمَن يَزِغۡ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يزغ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ﴾ نذقه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿مِن مَّحَٰرِيبَ﴾ جار ومجرور ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ﴾ اعملوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، آل داود: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، شكراً: حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ قليل: خبر مقدم، الشكور: مبتدأ مؤخر. ﴿مَا دَلَّهُمۡ﴾ ما: نافية، دلهم: فعل ماض والهاء مفعول به ﴿إِلَّا دَآبَّةُ﴾ فاعل ﴿مِنسَأَتَهُۥۖ﴾ مفعول به ﴿أَن لَّوۡ كَانُواْ﴾ أن واسمها ضمير الشأن، لو: شرطية، وجملة كانوا خبر أن، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها ﴿ٱلۡغَيۡبَ﴾ مفعول به ليعملون.

معاني الكلمات

جنة: جنون. **كسفاً**: قطعاً من العذاب. **منيب**: نائب عائد إلى الله. **أوبي**: رددي. **ألنا**: سهل الثني والتشكيل. **سابغات**: دروع طويلة. **السرد**: حلقات الدرع يقدرها بشكل دقيق. **غدوها**: ذهابه. **رواحها**: عودتها أي تقطع صباحاً مسيرة شهر وتعود مساء. **القطر**: النحاس المذاب. **جفان**: قصعة كبيرة. **الجواب**: كالأحواض أو القلة. **منسأته**: عصاه.

❋ ❋ ❋

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ اللام جواب قسم محذوف، كان: فعل ماض ناسخ، لسبأ: جار ومجرور خبر كان المقدم، في مسكنهم: جار ومجرور متعلقان بحال، آية: اسمها المؤخر ﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ﴾ جنتان: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، كأنه قيل ما هي الآية فكان الجواب: جنتان، ويجوز: بدل من آية والمعنى الأول أقوى، عن يمين: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة أي موجودتان ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ بلدة: خبر لمبتدأ محذوف هي، طيبة: صفة، الواو للعطف، رب: خبر لمبتدأ محذوف، غفور: صفة، أي والذي خلق ذلك رب غفور. ﴿وَبَدَّلْنَاهُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ مفعول به ثان ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ذواتي: صفة، أكل: مضاف إليه، خمط: صفة لأكل. ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا﴾ ذلك: مفعول به ثان لجزيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، بما: ما مصدرية، الباء للسببية أي بسبب كفرهم ﴿إِلَّا الْكَفُورَ﴾ إلا: أداة حصر، الكفور: مفعول به. ﴿الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾ التي: صفة للقرى، باركنا: فعل ماض وفاعل، قرى: مفعول به أول لجعلنا والمفعول الثاني محذوف، ظاهرة: صفة ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ سيروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، فيها: جار ومجرور، ليالي: مفعول فيه ظرف زمان وأياماً: عطف، آمنين: حال. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ الفاء للعطف، جعلناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، أحاديث: مفعول به ثان ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ مزقناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، كل: مفعول مطلق، ممزق: مضاف إليه. ﴿إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ فاعل صدق، ظنه: مفعول به ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا﴾ الفاء للعطف، اتبعوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، إلا: أداة استثناء، فريقاً: مستثنى. ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، له: جار ومجرور خبرها المقدم، عليهم: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان ﴿مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعلم، هو: مبتدأ، منها: جار ومجرور، في شك: جار ومجرور خبر ﴿وَرَبُّكَ﴾ مبتدأ ﴿حَفِيظٌ﴾ خبر. ﴿الَّذِينَ زَعَمْتُم﴾ الذين: مفعول به، زعمتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿مِثْقَالَ﴾ مفعول به «ومفعولا زعمتم محذوفان أي زعمتموهم آلهة» ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ﴾ ما: نافية، فيهما: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، شرك: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً.

معاني الكلمات

لسبأ: قوم سبأ في اليمن. **جنتان**: واحدة على اليمين وأخرى على الشمال للوادي. **فأعرضوا**: عن قبول الدعوة. **سيل العرم**: طوفان هدم السد. **أكل**: ثمار وما تعطي الشجرة. **خمط**: مر وحامض وشوكي. **الأثل**: شجر له شوك. **سدر**: شجر النبق له ثمر يغسل بورقه الأيدي. **باعد بين أسفارنا**: طلبوا مشقة السفر. **ظهير**: سند وقوة.

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن
قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ
﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ
وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل
لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ
﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾
قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا
بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

الحزب ٤٤

﴿٢٣﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ لا: نافية، تنفع: فعل مضارع مرفوع، الشفاعة: فاعل، إلا: أداة حصر، لمن: جار ومجرور متعلقان بتنفع، أذن: فعل ماض والفاعل مستتر هو، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، فزع: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، قال: فعل ماض، ربكم: فاعل ﴿ٱلْحَقَّ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ هو: مبتدأ، العلي: خبر، الكبير: خبر ثان. ﴿مَن يَرْزُقُكُم﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، يرزقكم: فعل مضارع والفاعل هو والكاف مفعول به والجملة خبر ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، الله: مبتدأ والخبر محذوف تقديره يرزقنا ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى﴾ إنا: إن واسمها، أو: للعطف، إياكم: ضمير النصب المنفصل معطوف على اسم إن والكاف للخطاب، اللام المزحلقة، على هدى: جار ومجرور خبر إن. ﴿لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا﴾ لا: نافية، تسألون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، عما: جار ومجرور، أجرمنا: فعل ماض ونا فاعل. ﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الفتاح: خبر، العليم: خبر ثان. ﴿أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ﴾ أروني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به أول، الذين: مفعول به ثان، ألحقتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ألحقتموهم، شركاء: مفعول به ثالث ﴿كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ﴾ كلا: حرف زجر، بل: للإضراب، هو: مبتدأ، الله: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا﴾ إلا: أداة حصر، كافة: حال، بشيراً: حال. ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلقان بخبر محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل. ﴿لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، ميعاد: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾ لو: شرطية، ترى: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، إذ: ظرف لما مضى من الزمن سدت مكان مفعول ترى، الظالمون: مبتدأ مرفوع، موقوفون: خبر. ﴿ٱسْتُضْعِفُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أنتم: مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً، لكنا: اللام رابطة لجواب لولا، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، مؤمنين خبرها، والجملة جواب شرط غير جازم.

معاني الكلمات

فزع عن قلوبهم: كشف عنها الخوف. **أجرمنا**: أذنبنا. **عما تعملون**: لا نؤخذ بعصيانكم. **يفتح**: يحكم. **أروني**: أعلموني. **ألحقتم به شركاء**: في العبادة من دون الله. **الوعد**: مجيء العذاب. **ميعاد يوم**: يوم القيامة. **بين يديه**: من الكتب التي أخبر عنها. **موقوفون**: للحساب يوم القيامة. **يرجع بعضهم إلى بعض**: يراجعون ما جرى بينهم في الدنيا ومن كان السبب في صدهم عن الإيمان. **استكبروا**: الرؤساء.

❋ ❋ ❋

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

﴿٣٢﴾ - ﴿٣٩﴾ ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ قال: فعل ماض، الذين: فاعل، استكبروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ﴾ نحن: مبتدأ، صددناكم: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، عن الهدى: جار ومجرور ﴿بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ﴾ بل: للإضراب، كنتم: فعل ماض ناسخ، والتاء ضمير اسمها، مجرمين: خبرها، وجملة نحن في محل نصب مقول القول. ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ بل: حرف للإضراب عما سبق، مكر: مبتدأ، والخبر محذوف يدل عليه سياق الكلام أي صدنا، ويجوز: مكر: خبر، والمبتدأ محذوف تقديره: سبب كفرنا مكر الليل، الليل: مضاف إليه، إذ: ظرف، تأمروننا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ونا مفعول به ﴿أَندَادًا﴾ مفعول به أول لنجعل و﴿لَهُ﴾ في مكان المفعول الثاني ﴿لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ لما: ظرفية حينية، رأوا: فعل ماض والواو فاعل، العذاب: مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ هل: حرف استفهام بمعنى النفي، يجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ﴾ في قرية: جار ومجرور متعلقان بأرسلنا، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً مفعول به لأرسلنا ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾ إلا: أداة حصر، مترفوها: فاعل قال والهاء مضاف إليه، والجملة حال ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾ إنا: إن ونا اسمها، بما: جار ومجرور، أرسلتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إن. ﴿نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا﴾ نحن: مبتدأ، أكثر: خبر، أموالاً: تمييز ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ ما: نافية حجازية تعمل عمل ليس، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، معذبين: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ﴾ ما: نافية حجازية، أموالكم: اسمها والكاف مضاف إليه ﴿بِالَّتِي﴾ الباء حرف جر زائد، التي: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب ﴿زُلْفَىٰ﴾ مفعول مطلق ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، جزاء: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر أولئك ﴿آمِنُونَ﴾ خبر هم، والجملة حالية. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ حال. ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، أنفقتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط ﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، وجملة يخلفه خبر.

معاني الكلمات

الذين استكبروا: كبراء القوم من رؤوس الطغيان. **عن الهدى:** عن الحق. **نحن صددناكم:** ينكرون أنهم صدوا الضعفاء عن الهدى. **المكر:** الخديعة. **أنداداً:** شركاء متساوين معه. **أسروا الندامة:** أخفوا ندمهم. **الأغلال:** القيود. **مترفوها:** رؤوس الكفر. **يقدر:** يقلل. **زلفى:** قربة. **معاجزين:** مُرْهِقين مَنْ يريد الإيمان. **محضرون:** إلى الموقف ثم العذاب.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ
قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ
وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن
تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم
مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

الحزب ٤٤

(٤٠) - (٤٨) ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ يوم: ظرف زمان، يحشرهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به، جميعاً: حال ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، هؤلاء: مبتدأ، إياكم: مفعول به مقدم ليعبدون، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعبدون خبرها، وجملة كانوا خبر أولئك. ﴿سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ سبحانك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، أنت: مبتدأ، ولينا: خبر ﴿أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ﴾ أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، بهم: جار ومجرور متعلقان بالخبر، مؤمنون: خبر، والجملة الاسمية بدل من جملة يعبدون الجن. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾: نائب فاعل، ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾: حال ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، رجل: خبر ﴿مُّفْتَرًى﴾ صفة لإفك ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ﴾ إن: مصدرية نافية، هذا: مبتدأ، سحر: خبر. ﴿وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ ما: نافية، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، كتب: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان، يدرسونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل الهاء مفعول به ﴿مِن نَّذِيرٍ﴾ من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً مفعول أرسلنا. ﴿وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ الواو حالية، ما: نافية، بلغوا: فعل ماض والواو فاعل، معشار: مفعول به، ما: مضاف إليه، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿رُسُلِى﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناسخ، نكير: اسمها المؤخر والياء المحذوفة مضاف إليه أي نكيري. ﴿أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تقوموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، لله: جار ومجرور، مثنى: حال، والمصدر المؤول بدل من واحدة ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف هي قيامكم ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ ما: نافية، بصاحبكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، جنة: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به ثان مقدم، سألتكم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والكاف مفعول به أول، من أجر: جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ الجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ ومضاف إليه، إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

ولينا: إلهنا. **الجن**: هنا بمعنى الشياطين. **يصدكم**: يمنعكم. **رجل**: يعنون به محمد ﷺ. **إفك**: كذب. **مفترى**: مكذوب ومنحول. **معشار**: جزء صغير يساوي واحداً من عشرة. **نكيري**: إنكاري عليهم لكذبهم، يعني أهلكتهم. **أن تقوموا لله**: أن تعملوا لأمره لتصلوا إلى الحقيقة. **مثنى وفرادى**: اثنين اثنين وواحداً واحداً. **جنة**: مس وجنون.

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن
مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

(٤٩) - (٥٤) ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، جاء: فعل ماض، الحق: فاعل. ﴿إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا﴾ إن: حرف شرط جازم، ضللت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، الفاء رابطة لجواب الشرط. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا﴾ لو: شرطية إذ: ظرف متعلق بترى، فزعوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ الفاء تعليلية وجواب لو محذوف، لا: نافية للجنس، فوت اسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف أي لهم. ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل رفع خبر مقدم، التناوش: مبتدأ مؤخر. ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ حيل: فعل ماض مبني للمجهول، بينهم: ظرف مكان نائب فاعل، ما: مضاف إليه، يشتهون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم﴾ كما: الكاف نعت لمصدر محذوف وما مضاف إليه، فعل: فعل ماض مبني للمجهول، بأشياعهم: جار ومجرور سد مكان نائب الفاعل.

(١) - (٣) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ﴾ الحمد: مبتدأ، لله: خبر، فاطر: نعت، السموات: مضاف إليه ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ جاعل: نعت ثان، الملائكة: مضاف إليه بمثابة المفعول الأول، رسلاً: مفعول به ثان لجاعل ﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ﴾ نعت للملائكة مجرور بالياء ﴿مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ صفات لأجنحة ممنوعة من الصرف ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها ﴿قَدِيرٌ﴾ خبرها. ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، يفتح: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، ﴿فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ الفاء رابطة ولا نافية للجنس، ممسك: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، لها: جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾ هل: حرف استفهام، من: حرف جر زائد، خالق: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف «لكم» غير: نعت، وجملة يرزقكم حال، ويجوز: خبر ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها والخبر محذوف «موجود» إلا: للحصر، هو: بدل من إله على المحل ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ الفاء للعطف، أنى: من أسماء الظروف وهنا بمعنى كيف حال، تؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

وما يبدىء الباطل وما يعيد: ينمحق بظهور الحق ولا يبقى له أثر. **فزعوا**: من هول القيامة. **فلا فوت**: لا يفوتوننا هرباً وإنما حصروا، **الفوت**: النجاة. **التناوش**: الرجعة إلى الدنيا، ومعناها أيضاً التناول. **أشياعهم**: أنصارهم. **حيل**: منع ووضع حاجز. **فاطر**: خالق السماء على غير مثال سابق. **ممسك**: مانع. **فأنى**: فكيف. **تؤفكون**: تبعدون عن توحيد الله.

❋ ❋ ❋

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم
مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا
فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ
ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ وَٱلَّذِينَ
يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ
﴿١٠﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ
وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

﴿٤﴾ - ﴿١١﴾ ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ﴾ إن: حرف شرط جازم، يكذبوك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به، الفاء رابطة، قد للتحقيق، كذبت: فعل ماض مبني للمجهول، رسل: نائب فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ لا: الناهية، تغرنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والكاف مفعول به، الحياة: فاعل مؤخر، الدنيا: نعت. ﴿فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ الفاء الفصيحة، اتخذوه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به أول، عدواً: مفعول به ثان ﴿لِيَكُونُواْ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ اللام للتعليل، يكونوا: فعل مضارع ناسخ منصوب والواو اسمها، من أصحاب: جار ومجرور خبرها. ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ﴾ الذين: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، من: اسم موصول مبتدأ والخبر محذوف تقديره «كمن هداه الله»، زين: فعل ماض مبني للمجهول، له: جار ومجرور، سوء: نائب فاعل ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ الفاء للعطف، رآه: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، حسناً: مفعول به ثان ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، الله: اسم إن، ضل: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن، من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل هو المفعول به محذوف ﴿حَسَرَٰتٍ﴾ حال. ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، أرسل: فعل ماض والفاعل هو، الرياح: مفعول به ﴿سَحَابًا﴾ مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم واسمها ضمير هو، يريد: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، العزة: مفعول به، والجملة خبر كان، الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ، العزة: اسمها، لله: خبرها، جميعاً: حال، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ العمل: مبتدأ، الصالح: خبر، يرفعه: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة خبر ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وجملة ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ خبر ﴿وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ مكر: مبتدأ، أولئك: مضاف إليه، هو: مبتدأ، وجملة يبور خبر، والجملة خبر مكر. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم﴾ الله: مبتدأ، وجملة خلقكم خبر ﴿أَزْوَٰجًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾ ما للنفي، تحمل: فعل مضارع والفاعل هي، من أنثى: جار ومجرور، تضع: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، إلا: للاستثناء، بعلمه: جار ومجرور ﴿وَلَا يُنقَصُ﴾ لا للنفي، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو.

معاني الكلمات

تغرنكم: تخدعنكم. **الغرور**: الشيطان. **تذهب نفسك**: تزهقها. حسرات: ألم وتأوه. **النشور**: البعث من القبور. **الكلم الطيب**: كلمة التوحيد. **يبور**: يهلك. **تضع**: تلد. **إلا في كتاب**: مسجل في اللوح المحفوظ.

❋ ❋ ❋

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
﴿١٤﴾ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

الحزب ٤٤

﴿١٢﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾ ما: نافية، يستوي: فعل مضارع مرفوع، البحران: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، عذب: خبر، فرات: صفة، سائغ: صفة ثانية، شرابه: فاعل لاسم الفاعل سائغ، ويجوز: سائغ: خبر مقدم وشرابه مبتدأ مؤخر، والجملة صفة ﴿مَوَاخِرَ﴾ حال ﴿لِتَبْتَغُوا﴾ اللام للتعليل، تبتغوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر. ﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾ كل: مبتدأ، وجملة يجري الخبر ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ ما: نافية، يملكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، من: حرف جر زائد، قطمير: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، والجملة خبر الذين. ﴿إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم، وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والهاء مفعول به، لا: نافية، يسمعوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والواو فاعل، دعاءكم: مفعول به، والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ﴾ لا: نافية، ينبك: فعل مضارع مرفوع، والكاف مفعول به مقدم، مثل: فاعل مؤخر. ﴿أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ﴾ إن: أداة شرط جازم، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر «هو» يذهبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به، ويأت: معطوفة على يذهبكم بالجزم. ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ ما: حجازية، ذلك: اسمها مرفوع، الباء حرف جر زائد، عزيز: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب، على الله: جار ومجرور متعلقان بعزيز. ﴿وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ وازرة: فاعل، وزر: مفعول به، أخرى: مضاف إليه ﴿شَيْءٌ﴾ نائب فاعل ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو»، ذا: خبرها منصوب، قربى: مضاف إليه ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، تزكى: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر «هو» ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر «من»، إنما: كافة ومكفوفة.

معاني الكلمات

فرات: حلو طيب. **سائغ**: سالك في الحلق لطيبه. **أجاج**: مر لشدة ملوحته، وهذا فرق ما بين المسلم والكافر وإن تشابها في بعض الصفات لكن يبقى الفرق كبيراً. **قطمير**: لفافة النواة الرقيقة، وهذا مَثَل للشيء القليل. **بشرككم**: بإشراككم إياهم مع الله فيتبرؤون منكم. **ينبئك**: يخبرك. **والخبير**: هو الله. **الفقراء إلى الله**: المحتاجون له ولكرمه. **مثقلة**: بالذنوب. **ذا قربى**: صاحب قرابة، فإنه لا يحمل شيئاً من ذنوب قريبه لأن كل واحد يقول: نفسي نفسي. **تزكى**: تطهر من الإثم. **المصير**: المرجع والمآل.

❋ ❋ ❋

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٖ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخْتَلِفًا
أَلْوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمْرٞ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ
إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ
يَرْجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴿٣٠﴾

(١٩) - (٣٠) ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ ما: نافية، يستوي: فعل مضارع مرفوع، الأعمى: فاعل، والبصير: معطوف على الأعمى. ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ﴾ ولا: للعطف والنفي، معطوفة على ما سبق. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُۖ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يسمع: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو»، والجملة في محل رفع خبر إن، من: اسم موصول مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجملة صلة الموصول ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٖ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسمها مرفوع، بمسمع: الباء حرف جر زائد، مسمع: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، من: مضاف إليه. ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: بمعنى ما النافية، أنت: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿بَشِيرٗا﴾ حال ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ﴾ إن: نافية، من: حرف جر زائد، أمة: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، وجملة خلا خبر، خلا: فعل ماض، نذير: فاعل. ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، يكذبوك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل والكاف مفعول به، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذب: فعل ماض، الذين: فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، نكيري: اسمها المؤخر، والياء المحذوفة في الرسم مضاف إليه. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، تر: فعل مضارع مجزوم، أن: حرف مصدري ونصب، الله: اسمها، وجملة أنزل خبرها، وأن واسمها سدت مسد مفعولي تر ﴿مَآءٗ﴾ مفعول به لأنزل ﴿ثَمَرَٰتٖ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا﴾ ثمرات: مفعول به، مختلفاً: صفة وهو نعت سببي، ألوانها: فاعل لاسم الفاعل مختلف ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدُۢ﴾ من الجبال: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، جدد: مبتدأ مؤخر. ﴿كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، إنما: كافة ومكفوفة، يخشى: فعل مضارع، الله: مفعول به مقدم، من عباده: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، العلماء: فاعل مؤخر. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وخبر إن جملة ﴿يَرْجُونَ تِجَٰرَةٗ﴾ تجارة: مفعول به ﴿سِرّٗا﴾ منصوب بنزع الخافض. ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ﴾ اللام للتعليل، يوفيهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل «هو» والهاء مفعول به، أجورهم: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الأعمى والبصير: الكافر والمؤمن. **الظلمات والنور**: الكفر والإيمان. **الظل والحرور**: الجنة والنار. **الأحياء والأموات**: المؤمنون والكفار. **من في القبور**: هم الكفار. **البينات**: المعجزات. **الزبر**: الصحف. **الكتاب المنير**: كتب الأنبياء مثل التوراة والإنجيل والقرآن. **جدد**: الطرق، والمفرد جدة وجادة. **غرابيب سود**: صخور شديدة السواد. **لن تبور**: لن تهلك. **أجورهم**: ثواب أعمالهم.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ
عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ
غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا﴾ الواو للعطف، الذي: مبتدأ، أوحينا: فعل ماض و«نا» فاعل، وجملة أوحينا صلة الموصول ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾ هو: مبتدأ، الحق: خبر، وجملة هو الحق في محل رفع خبر الذي ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال. ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ﴾ للعطف، أورثنا: فعل ماض و«نا» فاعل، الكتاب: مفعول به ثان، الذين: مفعول به أول. ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ جنات: مبتدأ، عدن: مضاف إليه، وجملة يدخلونها «خبر» ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ﴾ يحلون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة خبر ثان لجنات، من أساور: جار ومجرور محله النصب ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ معطوفة على محل من أساور، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر، الذي: نعت، أذهب: فعل ماض والفاعل «هو» الحزن: مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ الذي: بدل، أحلنا: فعل ماض والفاعل «هو» و«نا» مفعول به أول، دار: مفعول به ثان، المقامة: مضاف إليه ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ لا: نافية، يقضى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» عليهم: جار ومجرور متعلقان بيقضى، فيموتوا: الفاء للسببية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو فاعل ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع والفاعل نحن، كل: مفعول به. ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، أخرجنا: فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل مستتر «أنت» ونا مفعول به، نعمل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، والفاعل نحن، صالحاً: صفة لمفعول مطلق محذوف، غير: مفعول به، الذي: مضاف إليه، كنا: كان و«نا» اسمها، وجملة نعمل خبرها، نعمل: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» والمفعول به محذوف «نعمله»، وهناك حال محذوف «قائلين: ربنا أخرجنا» ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾ نعمركم: فعل مضارع مجزوم بلم، والفاعل نحن، والكاف مفعول به، ما: مصدرية في محل نصب مفعول مطلق «تعميراً» أو على الظرفية، يتذكر: فعل مضارع مرفوع، من: اسم موصول فاعل ﴿فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ ما: نافية، للظالمين: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، نصير: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

اصطفينا: اخترنا للنبوة. **ظالم لنفسه**: مهلكها بالتقصير والانحراف. **مقتصد**: وسط بين الظلم والصلاح. **سابق بالخيرات**: عامل ومجتهد في العبادة. **دار المقامة**: الجنة. **النصب واللغوب**: التعب الشديد. **لا يقضى عليهم**: لا يحكم عليهم بالموت ليذوقوا شدة العذاب. **يصطرخون**: يتصايحون من شدة العذاب الواقع بهم. **نعمركم**: نعطيكم فسحة من العمر لتتفكروا وتؤمنوا.

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا
يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ
بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن
جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ
وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٤

(٣٩) - (٤٤) ﴿هُوَ ٱلَّذِى﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر ﴿جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ فعل ماض والفاعل «هو» والكاف مفعول به أول، خلائف: مفعول به ثان. ﴿وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ﴾ يزيد: فعل مضارع مرفوع، الكافرين: مفعول به مقدم، كفرهم: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿إِلَّا مَقْتًا﴾ إلا: أداة حصر، مقتاً: مفعول به ثان. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل «أنت» والهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، شركاءكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه ﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟﴾ أروني: فعل أمر والواو فاعل، والياء مفعول به أول، ماذا: مبتدأ، وجملة خلقوا خبر، والجملة الاسمية ماذا في محل نصب مفعول به ثان «لأرأيتم» أو «لأروني» لأن الفعلين يتنازعان المفعول الثاني ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ أم للعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، شرك: مبتدأ ﴿كِتَٰبًا﴾ مفعول به ثان ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ بل: للإضراب، إن: نافية، يعد: فعل مضارع مرفوع، الظالمون: فاعل، بعضهم: بدل، بعضاً: مفعول به، إلا: أداة حصر، غروراً: نعت لمفعول مطلق محذوف، أي: وعداً غروراً. ﴿أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تزولا: فعل مضارع منصوب، والألف فاعل، والمصدر المؤول مفعول لأجله، وإذا كان بمعنى يمنع فالمصدر مفعول به ثان، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، زالتا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والألف فاعل، إن: نافية، أمسكهما: فعل ماض والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، وجملة إن أمسكهما جواب القسم الذي أغنى عن جواب الشرط. ﴿جَهْدَ﴾ حال، أي جاهدين ﴿لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، جاءهم: فعل ماض في محل جزم والهاء مفعول به مقدم، نذير: فاعل، اللام جواب القسم، يكونن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة اسمها، والنون للتوكيد، أهدى: خبرها ﴿نُفُورًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ٱسْتِكْبَارًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز حال ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ الواو حالية، لا: نافية، المكر: فاعل، السيء: صفة ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ هل للاستفهام، ينظرون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، إلا: أداة حصر، سنة: مفعول به ﴿تَبْدِيلًا﴾ مفعول به. ﴿فَيَنظُرُوا۟﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان، عاقبة: اسمها، الذين: صفة ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ أشد: خبر كان، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿مِن شَىْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب خبر.

معاني الكلمات

خلائف: جمع خليفة، يخلف اللاحق السابق. **مقتاً**: غضباً. **أم لهم شرك**: شراكة مع الله. **غروراً**: باطلاً. **يمسك**: يمنع. **أن تزولا**: أن تختفي. **إن أمسكهما**: ما أمسكهما. **من إحدى الأمم**: اليهود أو النصارى.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ
ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

﴿٤٥﴾ ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ لو: شرطية، يؤاخذ: فعل مضارع مرفوع، الله: فاعل، الناس: مفعول به ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ﴾ ما: نافية، ترك: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» من: حرف جر زائد، دابة: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ الفاء رابطة، الله: اسم إن، كان: فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير «هو»، بصيراً: خبرها والجار والمجرور متعلقان ببصير.

﴿١﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿يس﴾ أحرف مقطعة محلها خبر لمبتدأ محذوف. ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ الواو حرف قسم وجر، القرآن: مقسم به مجرور متعلق بفعل محذوف «أقسم» الحكيم: صفة. ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ إنك: إن واسمها، لمن المرسلين: اللام المزحلقة، جار ومجرور خبر. ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ﴾ اللام للتعليل، تنذر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل «أنت» قوماً: مفعول به، ما: نافية، ويجوز: فيها أوجهاً: «موصولة، نكرة، مصدرية» وذلك حسب التأويل، فتعرب مفعولاً ثانياً أو مفعولاً مطلقاً، أنذر: فعل ماض مبني للمجهول، آباؤهم: نائب فاعل ﴿فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ هم: مبتدأ، غافلون: خبر. ﴿فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ هي: مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ سواء: خبر مقدم، عليهم: جار ومجرور متعلقان بسواء، والمصدر المؤول من فعل أأنذرتهم في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ أم: للعطف، لم: حرف جازم، تنذرهم: فعل مضارع مجزوم، والفاعل «أنت» والهاء مفعول به. ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ إنا: إن واسمها، نحن: مبتدأ، وجملة نحيي الخبر، وجملة نحن خبر «إنا» ﴿مَا قَدَّمُوا﴾ ما: مفعول به، وجملة قدموا صلة الموصول ﴿وَآثَارَهُمْ﴾ عطف على «ما» ﴿وَكُلَّ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به.

معاني الكلمات

ما ترك على ظهرها من دابة: لأهلك الجميع من إنسان وحيوان. **أجل مسمى**: يوم القيامة. **يس**: أحرف الله أعلم بمرادها. **إنك لمن المرسلين**: خطاب للنبي ﷺ. **أغلالاً**: أصفاداً. **مقمحون**: رافعو رؤوسهم لا يستطيعون خفضها. **فأغشيناهم**: أعمينا أبصارهم. **وآثارهم**: أعمالهم من بعدهم. **إمام مبين**: اللوح المحفوظ.

❊ ❊ ❊

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ
إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ
إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ
بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ
يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن
لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

(١٣) - (٢٧) ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ﴾ اضرب: فعل أمر بمعنى «اجعل» والفاعل «أنت»، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، مثلاً: مفعول به أول، أصحاب: مفعول به ثان. ﴿ٱثۡنَيۡنِ﴾ مفعول به ﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾ الفاء للعطف، عززنا: فعل ماض و«نا» فاعل، والمفعول به محذوف «فعززناهما»، بثالث: جار ومجرور ﴿إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ﴾ إنا: إن واسمها، إليكم: جار ومجرور، مرسلون: خبرها، والجملة مقول القول ﴿مِن شَيۡءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً مفعول به لأنزلنا. ﴿إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ﴾ إن ونا اسمها، واللام المزحلقة، مرسلون: خبرها، وإن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازمة، لم: حرف جزم، تنتهوا: فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، اللام: واقعة في جواب القسم، نرجمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر «نحن» وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. ﴿طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه، معكم: الظرف متعلق بخبر محذوف ﴿أَئِن ذُكِّرۡتُم﴾ الهمزة للاستفهام، إن: أداة شرط جازم، ذكرتم: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، والتاء نائب فاعل، وجواب الشرط محذوف لاجتماع شرط واستفهام، فالاستفهام مقدم، والتقدير «تتطيرون». ﴿مَن﴾ بمعنى الذي مفعول به. ﴿أَجۡرٗا﴾ مفعول به ثان ليسألكم ﴿وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، مهتدون: خبر، والجملة حال. ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ ما: استفهامية مبتدأ، لي: جار ومجرور خبر، لا: نافية، أعبد: فعل مضارع والفاعل مستتر «أنا» الذي: مفعول به، فطرني: فعل ماض والفاعل «هو» والياء مفعول به. ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ إن: حرف شرط جازم، يردني: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والياء المحذوفة في خط المصحف مفعول به، الرحمٰن: فاعل ﴿لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ لا: نافية، تغني: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، شفاعتهم: فاعل، شيئاً: مفعول مطلق «ولا ينقذونني» الياء المحذوفة بالرسم العثماني مفعول به. ﴿إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ﴾ إن واسمها، إذاً: حرف جواب، اللام المزحلقة، في ضلال: جار ومجرور خبرها. ﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ الياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ﴾ يا: للنداء والمنادى محذوف، ليت: حرف ناسخ، قومي: اسمها والياء مضاف إليه، وجملة يعلمون في محل رفع خبرها. ﴿مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ الجار والمجرور سد محل المفعول الثاني لجعلني.

معاني الكلمات

القرية: إنطاكية. **المرسلون**: رسل عيسى عليه السلام «يوحنا، بولص، شمعون». **تطيرنا**: تشاءمنا منكم. **طائركم معكم**: شؤمكم بينكم وهو كفركم. **مسرفون**: بالعناد والكفر. **رجل من أقصى المدينة**: هو حبيب النجار الذي آمن. **قيل ادخل الجنة**: قتلوه، وهم يسخرون من قوله.

۞ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ من: حرف جر زائد، جند: مجرور لفظاً مفعول به لأنزلنا ﴿وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ﴾ ما: نافية، كنا: فعل ماض ناسخ، و«نا» اسمها، منزلين: خبرها. ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ إن: نافية، كانت: فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير مستتر «هي» صيحة: خبرها، واحدة: صفة ﴿فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ إذا الفجائية، هم: مبتدأ، خامدون: خبر ﴿يَٰحَسْرَةً﴾ حسرة: منادى شبيه بالمضاف منصوب. ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ﴾ من: حرف جر زائد، رسول: مجرور لفظاً، فاعل يأتيهم ﴿إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ إلا: أداة حصر، كانوا: فعل ماض والواو اسمها، وجملة يستهزئون خبرها، وجملة كانوا في محل نصب حال. ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كم: اسم استفهام مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض و«نا» فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به «ليروا» ﴿أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض لفعل محذوف، والتقدير: قضينا بعدم إرجاعهم. ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ إن: نافية، كل: مبتدأ، لما: بمعنى إلا، جميع: خبر، لدينا: ظرف مكان، محضرون: خبر ثان. ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ آية: خبر مقدم، لهم: جار ومجرور، الأرض: مبتدأ مؤخر ﴿أَحْيَيْنَٰهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة حال. ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا﴾ سبحان: مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه، الأزواج: مفعول به لخلق، كلها: توكيد. ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ الشمس: مبتدأ، تجري: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي مستتر، والجملة خبر ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ ذلك: مبتدأ، تقدير: خبر، العزيز: مضاف إليه، العليم: صفة. ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ القمر: مفعول به لفعل محذوف، قدرناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، منازل: مفعول به ثان على معنى صيرناه، ويجوز: مفعول مطلق على معنى أنزلناه، ويجوز: ظرف مكان ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، عاد: بمعنى صار واسمها مستتر «هو» والكاف خبرها ـ بمعنى مثل ـ العرجون: مضاف إليه. ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى﴾ لا: نافية، الشمس: مبتدأ، وجملة ينبغي الخبر وكذلك ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ﴾، ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة يسبحون الخبر.

معاني الكلمات

صيحة: الأولى لموت الأحياء في الدنيا. **خامدون**: ميتون. **القرون**: الأمم. **الأزواج**: الذكر والأنثى. **لمستقر لها**: لغاية قصوى تصل إليها في الدنيا. **كالعرجون**: مثل أعواد البلح وهي خط ضعيف شبه عوْد القمر إلى هذا الضعف آخر الشهر ليبدأ الكبر من جديد وهذا ديدنه كل شهر إلى يوم القيامة حيث يزول وينتهي كالشمس.

❋ ❋ ❋

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا﴾ الواو للعطف، آية: خبر مقدم، والمصدر المؤول من أنا حملنا في محل رفع مبتدأ، أي: حَمْلُنا، لهم: جار ومجرور متعلقان بصفة، أنا: أن واسمها، وجملة حملنا خبرها. ﴿مَا يَرْكَبُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، يركبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، نشأ: فعل مضارع مجزوم، وهو فعل الشرط، والفاعل نحن، نغرقهم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والفاعل «نحن» والهاء مفعول به ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ لا: نافية للجنس، صريخ: اسم لا مبني على الفتح، لهم: جار ومجرور خبرها. ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا﴾ إلا: أداة استثناء، رحمة: مستثنى، ويجوز: إلا أداة حصر أو بمعنى لكن، رحمة: مفعول لأجله. ﴿مِّنْ ءَايَةٍ﴾ من: حرف جر زائد، آية: مجرور لفظاً فاعل تأتيهم ﴿إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ إلا: أداة حصر، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، معرضين: خبرها، والجار والمجرور متعلقان بها، وجملة كانوا في محل نصب حال. ﴿مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ﴾ من: اسم موصول مفعول به، لو: شرطية غير جازمة، الله: فاعل يشاء، أطعمه: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن: شرطية جازمة، كنتم: فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِلَّا صَيْحَةً﴾ إلا: أداة حصر، صيحة: مفعول به ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، يخصمون: الجملة خبر، وجملة هم في محل نصب حال. ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» ﴿فَإِذَا هُم﴾ إذا الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة ﴿يَنسِلُونَ﴾ الخبر. ﴿يَٰوَيْلَنَا﴾ يا للنداء، ويلنا: منادى مضاف ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، بعثنا: فعل ماض ونا مفعول به والفاعل «هو»، هذا: مبتدأ، ما: اسم موصول خبر، الرحمٰن: فاعل وعد، ومفعولها محذوف «وعدنا» وكذلك «صدقنا» المرسلون. ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً﴾ إن: نافية، كانت: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر «هي» إلا: أداة حصر، صيحة: خبرها ﴿هُمْ جَمِيعٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مُحْضَرُونَ﴾ صفة جميع وقيل خبر ثان، ويجوز: جميع: مبتدأ لإيغاله في التنكير مثل كل، محضرون: خبر، وجملة «جميع لدينا محضرون» خبر «هم». ﴿نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾ نفس: نائب فاعل، شيئاً: صفة لمفعول مطلق ﴿تُجْزَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

آية: معجزة. **الفلك المشحون**: سفينة نوح. **متاعاً**: تأجيلاً إلى يوم القيامة. **الوعد**: يوم القيامة. **يخصمون**: يختصمون. **الصور**: القرن الذي ينفخ فيه. **الأجداث**: القبور. **ينسلون**: يتتابعون. **مرقدنا**: مكان نومنا.

❋ ❋ ❋

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ
أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ
أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

الحزب ٤٥

﴿٥٥﴾ - ﴿٧٠﴾ ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ﴾ أصحاب: اسم إن، الجنة: مضاف إليه، اليوم: ظرف زمان ﴿فَٰكِهُونَ﴾ خبر إن. ﴿وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ ما: بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، وجملة يدعون صلة الموصول، ويجوز في «ما» أن تكون مصدرية أو نكرة موصوفة. ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ سلام: مبتدأ، قولاً: مفعول مطلق، من رب: جار ومجرور خبر، رحيم: صفة، ويجوز: قول الله لهم سلام، أي خبر لمبتدأ محذوف. ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ﴾ الهمزة للاستفتاح، لم: حرف جازم، أعهد: فعل مضارع مجزوم والفاعل «أنا»، يا: للنداء، بني: منادى مضاف، آدم: مضاف إليه ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، الشيطان: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز «لا» جازمة وأن مفسرة. ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى﴾ عطف على ما سبق، اعبدوني: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ مبتدأ وخبر وصفة. ﴿جِبِلًّا﴾: مفعول به ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ هذه: مبتدأ، جهنم: خبر، التي: صفة، كنتم: فعل ماض ناسخ، والتاء اسمها، وجملة توعدون خبرها. ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ بما: جار ومجرور، ويجوز في ما موصولة أو مصدرية والباء للسببية، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكفرون خبرها. ﴿وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ﴾ فعل مضارع مرفوع و«نا» مفعول به مقدم، أيديهم: فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه. ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا﴾ لو: شرط غير جازم، نشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، والمفعول به محذوف «طمساً»، اللام واقعة في جواب لو، طمسنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾ أنى: بمعنى كيف اسم استفهام حال، يبصرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مُضِيًّا﴾ مفعول به. ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، نعمره: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل «نحن» والهاء مفعول به، ننكسه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل «نحن» والهاء مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر «من». ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ ما: نافية، ينبغي: فعل مضارع مرفوع والفاعل محذوف «قولُ» له: جار ومجرور ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿مَن كَانَ حَيًّا﴾ من: مفعول به، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير «هو» حياً: خبرها، والجملة صلة الموصول ﴿ٱلْقَوْلُ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

فاكهون: منعمون. **الأرائك**: السرر. **يدعون**: يتمنون. **سلام قولاً**: نالوا السلام من الله تعالى. **امتازوا**: تميزوا بذهابكم إلى النار. **أعهد**: أبين لكم وآمركم. **جبلاً**: خلقاً. **اصلوها**: احترقوا فيها. **لطمسنا**: لأزلنا أعينهم وأعميناهم. **لمسخناهم**: قلبناهم قردة وخنازير. **نعمره**: نزيده في عمره. **ننكسه**: نرده إلى ضعف وهرم. **وما ينبغي له**: قول الشعر.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿٧١﴾ - ﴿٨٣﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل ﴿أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم﴾ أنا: أن واسمها، خلقنا: فعل ماض ونا فاعل، والجملة خبر أن، والمصدر المؤول من أنا وخبرها سد مسد مفعولي يروا ﴿أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ أيدينا: فاعل ونا مضاف إليه، أنعاماً: مفعول به ﴿فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ هم: مبتدأ، مالكون: خبر، لها: جار ومجرور متعلقان بـ «مالكون». ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، ركوبهم: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، منافع: مبتدأ مؤخر ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لا: نافية، يشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿آلِهَةً﴾ مفعول به ﴿لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ينصرون في محل رفع خبرها. ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ لا: ناهية، يحزنك: فعل مضارع مجزوم، والكاف مفعول به مقدم، قولهم: فاعل مؤخر ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ إن واسمها، وجملة نعلم خبرها، ما: مفعول به. ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ الفاء للعطف، إذا: الفجائية، هو: مبتدأ، خصيم: خبر، مبين: صفة. ﴿مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يحيي الخبر، الواو للحال، هي: مبتدأ، رميم: خبر. ﴿الَّذِي أَنشَأَهَا﴾ الذي: فاعل، أنشأها: فعل ماض ومفعول به والفاعل مستتر هو ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ منصوبة على الظرفية، مرة: مضاف إليه. ﴿نَارًا﴾ مفعول به. ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ليس: فعل ماض ناسخ، الذي: اسمها، خلق: فعل ماض والفاعل هو، السموات: مفعول به ﴿بِقَادِرٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قادر: مجرور لفظاً خبر ليس ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ بلى: حرف جواب، هو: مبتدأ، الخلاق: خبر. ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أمره: مبتدأ، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أراد: فعل ماض والفاعل هو، شيئاً مفعول به، والجملة مضاف إليه ﴿أَن يَقُولَ لَهُ﴾ المصدر المؤول في محل رفع خبر، أي: قول ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ كن: فعل أمر تام، الفاء للعطف، يكون: فعل مضارع تام مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجملة خبر لمبتدأ محذوف «كن فهو يكون». ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي﴾ مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ملكوت: مبتدأ مؤخر ﴿تُرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

أنعاماً: الإبل والبقر والغنم. **خصيم**: بَيّن الخصومة في البعث. **ونسي خلقه**: من النطفة مؤجلاً إياها ليضرب المثل بالعظام البالية. **الشجر الأخضر**: منه أنواع تشتعل وهي خضراء بالاحتكاك مثل: المرخ والعفار. **أمره**: شأنه. **أراد شيئاً**: خَلْقَ شيء.

❋ ❋ ❋

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا
يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
۞ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

الحزب ٤٥

﴿١﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ الواو للقسم، الصافات: مجرور بواو القسم متعلقان بفعل «أقسم»، صفاً: مفعول مطلق. ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ عطف على ما سبق. ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول مطلق عاملها «فالتاليات». ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، إلهكم: اسمها والكاف مضاف إليه، اللام المزحلقة، واحد: خبرها. ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾ بدل من واحد، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف. ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ جار ومجرور، الكواكب: بدل من زينة. ﴿وَحِفْظًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾ دحوراً: حال بمعنى مدحورين، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، خطف: فعل ماض والفاعل مستتر هو، الخطفة: مفعول مطلق ﴿فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ الفاء للعطف، أتبعه: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، شهاب: فاعل. ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر «أنت» والهاء مفعول به ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، أشد: خبر، خلقاً: تمييز ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ أم للعطف، من: بمعنى الذي مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أشد، وجملة خلقنا صلة الموصول. ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بل: للإضراب، عجبت: فعل ماض والتاء فاعل. ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر. ﴿وَكُنَّا تُرَابًا﴾ كان واسمها، تراباً: خبرها ﴿أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن واسمها، لمبعوثون: خبرها. ﴿أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ استفهام وعطف، آباؤنا: معطوفة على محل الضمير في إنا، أنحن وآباؤنا الأولون مبعوثون؟ الأولون: نعت. ﴿نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ نعم: حرف جواب، الواو للحال، أنتم: مبتدأ، داخرون: خبر، والجملة حال. ﴿وَاحِدَةٌ﴾ صفة لزجرة. ﴿يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ يا: للنداء، ويلنا: منادى مضاف، هذا: مبتدأ، يوم: خبر. ﴿يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي﴾ يوم: خبر هذا، الذي: صفة ليوم. ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ معطوف على ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ معطوفة على الذين أيضاً. ﴿فَاهْدُوهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿مَسْئُولُونَ﴾ خبر إنهم.

معاني الكلمات

الصافات: الملائكة تصف للعبادة. **الزاجرات**: الملائكة تزجر السحاب وتسوقه. **ذكراً**: القرآن. **شيطان مارد**: خارج عن الطاعة. **الملأ الأعلى**: الملائكة. **دحوراً**: مدحورين. **خطف الخطفة**: التقط الكلمة. **شهاب ثاقب**: حارق. **من خلقنا**: من الملائكة. **لازب**: لازم يلصق باليد فهو ضعيف. **يستسخرون**: يهزؤون. **داخرون**: صاغرون.

❋ ❋ ❋

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٢٥﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، لا: نافية، تناصرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والأصل: تتناصرون، والجملة حال. ﴿بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ مستسلمون: خبر «هم». ﴿إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ إنكم: إن واسمها، وجملة كنتم خبرها، كنتم: كان والتاء اسمها، وجملة تأتوننا في محل نصب خبر كنتم، تأتوننا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل نا مفعول به. ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المقدم المحذوف، من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً اسم كان المرفوع محلاً. ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ﴾ حق: فعل ماض، علينا: جار ومجرور، قول: فاعل، ربنا: مضاف إلى القول ونا مضاف إليه. إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، ذائقون خبرها مرفوع. ﴿مُشْتَرِكُونَ﴾ خبر إنهم. ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ إنا: إن واسمها، كذلك: نعت لمفعول مطلق محذوف، وجملة نفعل خبر إنا. ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، تاركو: خبرها مرفوع. ﴿إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ إلا: أداة حصر، ما: مفعول به، كنتم: كان واسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ﴾ إلا: أداة استثناء، عباد: مستثنى منصوب، الله: مضاف إليه. ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، رزق: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك، معلوم: صفة. ﴿فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ﴾ فواكه: بدل من رزق، الواو للحال، هم: مبتدأ، مكرمون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ﴾ بيضاء: صفة لكأس ممنوعة من الصرف، لذة: صفة لكأس أي: ذات لذة. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ لا: نافية، فيها: جار ومجرور خبر مقدم، غول: مبتدأ مؤخر، الواو: للعطف، لا: للنفي، هم: مبتدأ، وجملة ينزفون الخبر، عنها: جار ومجرور متعلقان بينزفون. ﴿وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ عندهم: ظرف مكان خبر مقدم، قاصرات: مبتدأ مؤخر، عين: نعت. ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ كأن: حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير اسمها والنون للنسوة، بيض: خبرها، مكنون: صفة. ﴿إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ إني: إن واسمها، وجملة كان خبرها، كان: فعل ماض ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، قرين: اسمها المؤخر.

معاني الكلمات

مستسلمون: منقادون. **يتساءلون**: يتلاومون. **عن اليمين**: الجهة التي نأمنكم منها. **فأغويناكم**: صرفناكم عن الحق بالإضلال. **بكأس**: بخمر صاف. **لا فيها غول**: يذهب العقل كخمر الدنيا. **ينزفون**: يسكرون. **قاصرات الطرف**: تغض بصرها إلا عن زوجها. **عين**: ذوات أعين كبيرة. **مكنون**: مستور بريش. **قرين**: صاحب في الدنيا ينكر البعث، فأين هو الآن؟

❃ ❃ ❃

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى
لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

(٥٢) - (٧٦) ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، إن: حرف ناسخ، والكاف ضمير اسمها، اللام المزحلقة، من المصدقين: جار ومجرور خبرها. ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، متنا: فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، الواو للعطف، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، تراباً: خبرها. ﴿وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، مدينون: خبرها. ﴿هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ﴾ هل: حرف استفهام، أنتم: مبتدأ، مطلعون: خبر. ﴿تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ التاء حرف قسم وجر، الله: مقسم به متعلقان بفعل أقسم المحذوف، إن: مخففة من الثقيلة يجوز إعمالها وإهمالها، كدت: فعل ماض للمقاربة والتاء اسمها، اللام الفارقة، ترديني: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر «أنت» والياء المحذوفة في الرسم مفعول به، والجملة خبر كدت. ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، نعمة: مبتدأ، والخبر واجب الحذف، ربي: مضاف إليه، اللام واقعة في جواب لولا، كنت: كان والتاء اسمها، من المحضرين: جار ومجرور خبرها. ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، ميتين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا﴾ إلا: أداة استثناء، موتتنا: منصوبة على الاستثناء، ونا مضاف إليه، ويجوز: مفعول مطلق وإلا للحصر. ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ﴾ لمثل: جار ومجرور متعلقان بـ فليعمل، هذا: مضاف إليه، الفاء الفصيحة، واللام للأمر، يعمل: فعل مضارع مجزوم، العاملون: فاعل. ﴿نُّزُلًا﴾ تمييز. ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾ إن واسمها وشجرة خبرها، وجملة ﴿تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ﴾ نعت. ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ﴾ طلعها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كأنها: كأن واسمها، رؤوس: خبرها، والجملة خبر طلعها. ﴿لَءَاكِلُونَ﴾ اللام المزحلقة، آكلون: خبر إنهم. ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا﴾ ثم للعطف، إن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، اللام المزحلقة، شوباً: اسم إن المؤخر. ﴿لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾ اللام المزحلقة، والجار والمجرور خبر إن. ﴿ضَآلِّينَ﴾ مفعول به ثان ﴿يُهْرَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة خبر «هم» ﴿مُّنذِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ كيف: خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿إِلَّا عِبَادَ﴾ عباد: مستثنى منصوب. ﴿فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ﴾ الفاء للعطف، واللام واقعة في جواب قسم محذوف، نعم: فعل ماض أنشىء للمدح، المجيبون: فاعل. ﴿وَأَهْلَهُۥ﴾ عطف على الضمير المفعول به في نجيناه.

معاني الكلمات

مطلعون: إلى النار. **سواء الجحيم**: وسط النار. **موتتنا الأولى**: في الدنيا. **الزقوم**: شجرة خبيثة. **شوباً**: المخلوط. **حميم**: الماء الغالي. **ألفوا**: وجدوا. **يهرعون**: يسرعون. **الكرب**: الشدة.

❋ ❋ ❋

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ
يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ
يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

(٧٧) - (١٠٢) ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ جعلنا: فعل ماض والفاعل «نحن» مستتر، ذريته: مفعول به أول، والهاء مضاف إليه، هم: ضمير فصل، الباقين: مفعول به ثان. ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ﴾ سلام: مبتدأ، على نوح: جار ومجرور خبر متعلقان بصفة محذوفة لسلام. ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة نجزي خبرها، كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «نحن» المحسنين: مفعول به. ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ إن: حرف ناسخ، من شيعته: جار ومجرور خبر إن المقدم، اللام المزحلقة، إبراهيم: اسمها المؤخر. ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ ماذا: مفعول به مقدم لتعبدون. ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، إفكاً: مفعول لأجله، آلهة: مفعول به لتريدون، وقدم على عامله لأجل الاهتمام، والمعنى: أتريدون آلهة دون الله لأجل الإفك؟. ﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ظنكم: خبر، برب العالمين: جار ومجرور متعلقان بظنكم ﴿نَظْرَةً﴾ مفعول مطلق. ﴿مُدْبِرِينَ﴾ حال. ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، لا: نافية، تنطقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ضَرْبًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ أقبلوا: فعل ماض والواو فاعل، وجملة يزفون في محل نصب حال. ﴿مَا تَنْحِتُونَ﴾ ما: مفعول به لتعبدون. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ، وجملة خلقكم خبر، الواو للعطف، ما: معطوفة على الكاف في خلقكم، أي مفعول به. ﴿ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ﴾ إن والياء اسمها، وجملة أرى خبرها، أرى: فعل مضارع والفاعل مستتر «أنا»، وجملة أني أذبحك سدت مسد مفعولي أرى ﴿أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾ أن واسمها، وجملة أذبحك خبرها ﴿فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ الفاء الفصيحة، انظر: فعل أمر والفاعل أنت، ماذا: مفعول به مقدم، ويجوز ما: مبتدأ، وذا خبر، وهي وما بعدها مفعول به لفعل انظر ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ يا: للنداء، أبت: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، افعل: فعل أمر والفاعل «أنت» ما: مفعول به، تؤمر: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت، والعائد محذوف «به».

معاني الكلمات

شيعته: أتباعه. **بقلب سليم**: من الكفر. **أإفكاً**: ظلماً وزوراً. **سقيم**: عليل، مريض. **فراغ**: فمال. **يزفون**: يسرعون. **السعي**: دلالة على بلوغ إسماعيل الفتوة ومساعدة والده.

* * *

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى
ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ
ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

(١٠٣) - (١٢٦) ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ الفاء للعطف، لما: ظرفية أو حينية، أسلما: فعل ماض والألف فاعل، تله: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به. ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ ناديناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أن: مفسرة، يا للنداء، إبراهيم: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، واللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، البلاء: خبرها، ويجوز: الجملة الاسمية «هو البلاء» خبر إن. ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، بذبح: جار ومجرور ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ تركنا: فعل ماض وفاعل، والمفعول به محذوف تقديره «ثناءً حسناً». ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا﴾ بشرناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، بإسحاق: جار ومجرور، نبياً: حال. ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، محسن: مبتدأ مؤخر ﴿لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ﴾ لنفسه: جار ومجرور متعلقان بظالم، مبين: صفة لظالم. ﴿فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، هم: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبرها. ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ سلام: مبتدأ، على موسى: الخبر، وهارون عطف على موسى. ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، وجملة نجزي خبر إنا، والفاعل «نحن» مستتر، المحسنين: مفعول به. ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ إلياس: اسم إن، اللام المزحلقة، من المرسلين: جار ومجرور خبر إن. ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لا: نافية، تتقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ويجوز في ألا: حرف تنبيه واستفتاح. ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، تدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، بعلاً: مفعول به، تذرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أحسن: مفعول به. ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ الله: بدل من أحسن الخالقين، ربكم: بدل.

معاني الكلمات

أسلما: استسلما لأمر الله. **تله للجبين**: أماله على جنبه ليذبحه. **صدقت الرؤيا**: نفذت ما أمرك الله به، ويكفي ما فعلته من صدق العزيمة. **البلاء**: الامتحان. **فديناه بذبح عظيم**: بكبش يذبح عنه، وهو الكبش الذي قربه هابيل. **محسن وظالم**: مؤمن وكافر. **الكرب العظيم**: الشدة التي كانوا فيها من ظلم فرعون. **إلياس**: نبي مرسل إلى أهل بعلبك. **بعل**: صنم من ذهب.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٢٧) إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ (١٢٨)
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ (١٢٩) سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ (١٣٠) إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (١٣١) إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٣٢) وَإِنَّ لُوطًا
لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٣٣) إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ (١٣٤) إِلَّا عَجُوزًا
فِى ٱلْغَٰبِرِينَ (١٣٥) ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ (١٣٦) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُّصْبِحِينَ (١٣٧) وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٣٨) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ (١٤٠) فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ
كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)
۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥) وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ (١٤٦) وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧)
فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (١٤٨) فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ
وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ (١٤٩) أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ
شَٰهِدُونَ (١٥٠) أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ
ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (١٥٢) أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ (١٥٣)

الحزب ٤٦

(١٢٧) - (١٥٣) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ كذبوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، الفاء الفصيحة، إنهم: إن واسمها، اللام المزحلقة، محضرون: خبرها. ﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عباد: مستثنى منصوب، الله: مضاف إليه، المخلصين: صفة. ﴿إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمحذوف «اذكر» نجيناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وأهله: معطوف على الضمير المفعول به في نجيناه، ويجوز مفعول معه، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عجوزاً: مستثنى منصوب. ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ﴾ جملة تمرون خبر إنكم، مصبحين: حال. ﴿وَبِٱلَّيْلِ﴾ عطف على الظرف مصبحين أي في الصباح. ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ الفاء للعطف، لولا: حرف امتناع لوجود، والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، أي: تسبيحه، أنه: أن واسمها، وجملة كان من المسبحين في محل رفع خبر إنه، كان: فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير مستتر «هو» من المسبحين: خبرها. ﴿لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، لبث: فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، سقيم: خبر، والجملة حال. ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ الواو للعطف، أرسلناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلى مائة ألف: جار ومجرور، أو: بمعنى بل، يزيدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة، والفاعل أنت مستتر والهاء مفعول به، الهمزة للاستفهام، لربك: جار ومجرور خبر مقدم، البنات: مبتدأ مؤخر، الواو للعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، البنون: مبتدأ. ﴿إِنَٰثًا﴾ حال، ويجوز تعديته لمفعولين، أي مفعول به ثان. ﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ﴾ ألا: للتنبيه والاستفتاح، إنهم: إن واسمها، وجملة ليقولون خبرها. ﴿وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ ولد: فعل ماض، الله: فاعل، الواو: للحال، إن واسمها، اللام المزحلقة، كاذبون: خبرها، والجملة حالية، وجملة ولد مقول القول. ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، اصطفى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، البنات: مفعول به، على البنين: جار ومجرور.

معاني الكلمات

لمحضرون: يوم القيامة للعذاب. **إل ياسين**: نبي جاء بعد إلياس لمنطقة بعلبك. **عجوزاً**: امرأة لوط قدر عليها الهلاك. **يونس**: نبي أرسل إلى أهل نينوى. **أبق**: هرب دون إذن مولاه. **الفلك المشحون**: الممتلىء بالركاب والبضاعة. **فساهم**: أجريت القرعة على من يلقى من الركاب في البحر لتخفيف الحمولة. **المدحضين**: من الذين وقعت عليه القرعة، فألقي في البحر. **مليم**: يلوم نفسه على فعلته والخروج دون إذن من الله. **فنبذناه**: قذفه الحوت بأمر ربه إلى اليابسة. **شجرة من يقطين**: تظلله بأوراقها لحين شفائه. **إفكهم**: كذبهم وباطلهم ادعائهم أن لله ولد. **اصطفى**: اختار.

❋ ❋ ❋

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ
﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ
نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَٰنَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ
جُندَنَا لَهُمُ الْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
وَسَلَٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صٓ

(١٥٤) - (١٨٢) ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، كيف: اسم استفهام حال، تحكمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ﴾ أم: للعطف، لكم: جار ومجرور خبر، سلطان: مبتدأ، مبين: صفة. ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ جعلوا: فعل ماض والواو فاعل، بينه: ظرف مكان والهاء مضاف إليه متعلق بمفعول به ثان محذوف، نسباً: مفعول به أول ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ اللام جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، علمت: فعل ماض، الجنة: فاعل، إنهم: إن والهاء اسمها، اللام المزحلقة، محضرون: خبرها، وإن وما بعدها سدت مسد مفعولي علمت، وجملة ولقد علمت في محل نصب حال. ﴿سُبْحَٰنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ سبحان: مفعول مطلق، عما: جار ومجرور متعلقان بسبحان، وجملة يصفون صلة الموصول. ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ الفاء للتعليل، إنكم: إن واسمها، وما: الواو للعطف، ويجوز: للمعية، ما: معطوفة على اسم إن، ويجوز: مفعول معه. ﴿مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسم ما، الباء حرف جر زائد، فاتنين: مجرور لفظاً، في محل نصب خبر ما. ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ إلا: أداة حصر، من: بمعنى الذي مفعول به لفاتنين، هو: مبتدأ، صال: خبر مرفوع وحذفت الياء لالتقاء الساكنين، الجحيم: مضاف إليه. ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ﴾ ما: نافية، منا: جار ومجرور خبر، والمبتدأ محذوف نابت عنه صفته، أي وما منا أحد، إلا: أداة حصر، له: جار ومجرور خبر مقدم، مقام: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهملة، ويجوز إعمالها، واسمها ضمير الشأن، وجملة كانوا خبرها، كانوا: فعل ماض ناسخ، والواو اسمها، اللام الفارقة، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، عندنا: ظرف مكان متعلق بخبر مقدم، ذكراً: اسم إن، من الأولين: جار ومجرور، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت. ﴿لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كنا: كان واسمها، عباد: خبرها. ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ تول: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، حتى: حرف غاية وجر، حين: ظرف زمان مجرور متعلقان بتولى. ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ الفاء رابطة، ساء: فعل ماض جامد للذم، صباح: فاعل، المنذرين: مضاف إليه، ومخصوص الذم محذوف «صباحهم». ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ سلام: مبتدأ، على المرسلين: خبر ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ﴾ مبتدأ وخبر وبدل.

معاني الكلمات

تحكمون: تصدرون أحكامكم الخاطئة. **سلطان**: حجة واضحة. **بكتابكم**: التوراة. **نسباً**: بقولهم بنات الله. **سبحان الله عما يصفون**: تنزيه الله عن هذا الوصف. **بفاتنين**: لا تستطيعون فتنة أحد من المؤمنين. **الصافون**: جنباً إلى جنب في الصلاة. **تولى**: أعرض عنهم وانبذهم لفترة.

بسم الله الرحمن الرحيم

صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ الْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى الْمِلَّةِ الْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا اخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِى الْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ أُولَٰٓئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

(١) - (١٦) ﴿صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ﴾ ص: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ص، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر ص، الواو: حرف قسم وجر، القرآن: مجرور بحرف القسم، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم، ذي: نعت. ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بل: للإضراب، الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والفعل صلة الموصول ﴿فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ الجار والمجرور خبر الذين. ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كم: الخبرية للاستفهام في محل نصب مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض وفاعل ﴿مِّن قَرْنٍ﴾ الجار والمجرور تمييز ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ الواو: حالية، لات: من أخوات كان، واسمها محذوف، حين: خبرها منصوب، مناص: مضاف إليه، والتقدير «ولات الحينُ حين مناص». ﴿أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ﴾ أن: حرف مصدري، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، منذر: فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿هَٰذَا سَٰحِرٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ إلهاً: مفعول به ثان لجعل، واحداً: نعت ﴿لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾ اللام المزحلقة، شيء: خبر إن، عجاب: صفة. ﴿أَنِ امْشُوا﴾ أن: مفسرة، ويجوز: مصدرية، امشوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مقول القول. ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا اخْتِلَٰقٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، اختلاق: خبر. ﴿الذِّكْرُ﴾ نائب فاعل ﴿لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ لما: حرف نفي وجزم، يذوقوا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، عذاب: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لمراعاة الفواصل. ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ﴾ أم: للعطف، عندهم: ظرف مكان مضاف خبر مقدم، خزائن: مبتدأ مؤخر. ﴿فَلْيَرْتَقُوا﴾ الفاء للعطف، اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل. ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ﴾ جند: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هم جند، ما: نكرة تامة صفة لجند للتحقير، ويجوز: زائدة، هنالك: اسم إشارة ظرف مكان، مهزوم: نعت ثان لجند، ويجوز: خبر ثان للمبتدأ المحذوف. ﴿أُولَٰٓئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾ إن: نافية، كل: مبتدأ، إلا: أداة حصر، كذب: فعل ماض والفاعل مستتر هو، الرسل: مفعول به، والجملة خبر ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ حق: فعل ماض، عقاب: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ هؤلاء: فاعل، إلا: أداة حصر، صيحة: مفعول به، واحدة: صفة ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ ما: نافية، لها: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، فواق: مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿قِطَّنَا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ذي الذكر: البيان والشرف. **في عزة**: تكبُّر وحميّة. **شقاق**: خلاف. **ولات حين مناص**: هيهات النجاة. **عجاب**: عجيب. **الملة الآخرة**: دين عيسى. **الأسباب**: الموصلة إلى السماء. **ذو الأوتاد**: يشد خصومه ويعذبهم على أربعة أوتاد. **فواق**: رجوع. **قطنا**: كتاب أعمالنا.

❋ ❋ ❋

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا (الحزب ٤٦)
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ
خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (سجدة)
﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(١٧) - (٢٦) ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ﴾ اذكر: فعل أمر والفاعل مستتر «أنت» عبدنا: مفعول به، ونا مضاف إليه، داود: بدل، ذا: صفة، الأيدي: مضاف إليه. ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ﴾ إنا: حرف ناسخ، ونا ضمير اسمها، وجملة سخرنا خبرها، سخرنا: فعل ماض ونا فاعل، الجبال: مفعول به ﴿يُسَبِّحْنَ﴾ فعل مضارع ونون النسوة فاعل، والجملة حال. ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ والطير عطف على الجبال، محشورة: حال، كل: مبتدأ لإفادة العموم، أواب: خبر ﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول به ثان. ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ هل: حرف استفهام، أتاك: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، نبأ: فاعل ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ إذ: ظرف وقع مفعولاً به بفعل مقدر «أخبر» تسوروا: فعل ماض والواو فاعل، المحراب: مفعول به. ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، لا: ناهية، تخف: فعل مضارع مجزوم بلا والفاعل مستتر «أنت»، والجملة مقول القول، خصمان: مبتدأ مرفوع بالألف، وجملة بغى الخبر، بعضنا: فاعل بغى. ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، أخي: خبرها مرفوع وهو مضاف إلى ياء المتكلم ﴿لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، تسع: مبتدأ، وتسعون عطف، نعجة: تمييز، والجملة الاسمية خبر ثان ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ لي: جار ومجرور خبر مقدم، نعجة: مبتدأ مؤخر، واحدة: صفة ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ فعل أمر مبني على السكون والنون للوقاية والياء مفعول به أول والهاء مفعول به ثان والفاعل مستتر «أنت». ﴿نَعْجَتِكَ﴾ مضاف إليه ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ﴾ إن: حرف ناسخ، كثيراً: اسمها ﴿لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ﴾ اللام المزحلقة، يبغي: فعل مضارع، بعضهم: فاعل، والجملة خبر إن ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا: أداة استثناء، الذين: مستثنى بإلا ﴿وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ الواو للحال، قليل: خبر مقدم، ما: زائدة، هم: مبتدأ مؤخر ﴿وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ﴾ ظن: فعل ماض، داود: فاعل، أنما: كافة ومكفوفة سد مسد مفعولي ظن مع مدخولها، فتناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿رَاكِعًا﴾ حال. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مفعول به لغفرنا ﴿لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ﴾ اللام المزحلقة، زلفى: اسم إن المؤخر، وحسن: معطوفة على زلفى. ﴿إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً﴾ إنا: إن ونا اسمها، جعلناك: فعل ماض ونا فاعل، والكاف مفعول به أول، خليفة: مفعول به ثان، والجملة خبر إن ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ﴾ لا: ناهية، تتبع: فعل مضارع مجزوم والفاعل «أنت» الهوى: مفعول به، الفاء: السببية، يضلك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل «أنت» والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

ذا الأيد: القوة في الدين. **أواب**: منيب إلى الله. **الإشراق**: وقت الضحى. **محشورة**: مجموعة. **فصل الخطاب**: البيان الشافي. **تسوروا**: اعتلوا. **خصمان**: اثنان تخاصما. **لا تشطط**: لا تمل عن الحق. **عزني**: غلبني. **الخلطاء**: الشركاء. **لزلفى**: لقربى.

❋ ❋ ❋

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ
أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ
لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ
كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(٢٧) - (٤٢) ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ ما: نافية، خلقنا: فعل ماض، ونا فاعل، السماء: مفعول به ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا﴾ وما: معطوفة بالنصب على السماء، بينهما: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، باطلاً: مفعول لأجله، ويجوز: حال أو نعت لمفعول مطلق «خلقاً باطلاً» ﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ذلك: مبتدأ، ظن: خبر، الذين: مضاف إليه. ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ الفاء عاطفة، ويل: مبتدأ، للذين: الجار والمجرور خبره. ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أم: للعطف وفيها معنى الاستفهام، نجعل: فعل مضارع والفاعل نحن، الذين: مفعول به أول ﴿كَٱلْمُفْسِدِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل في محل نصب مفعول به ثان. ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ﴾ كتاب: خبر لمبتدأ محذوف، أنزلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، إليك: جار ومجرور، مبارك: صفة ثانية لكتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف خروجاً من الخلاف، أي: هو مبارك، والجملة صفة ثانية ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ﴾ اللام للتعليل، يدبروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل، آياته: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، العبد: فاعل نعم، ومخصوص المدح محذوف هو، إنه: إن والهاء اسمها، أواب: خبرها. ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، عرض: فعل ماض مبني للمجهول، الصافنات: نائب فاعل، الجياد: صفة، حيث أقام الوصف مقام الاسم «الخيل». ﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ﴾ فعل ماض وفاعل، حب: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق، والجملة خبر إني. ﴿رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًۢا﴾ ردوها: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به، طفق: فعل ماض من أفعال الشروع، واسمها مستتر «هو» مسحاً: مفعول مطلق لفعل محذوف «يمسح» وجملة يمسح مسحاً في محل نصب خبر طفق. ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ رخاء: حال، حيث: ظرف مبني على الضم متعلق بسخرنا، أصاب: فعل ماض والفاعل «هو». ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ﴾ الواو للعطف، الشياطين: معطوفة على الريح وهي مفعول به، كل: بدل من الشياطين. ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ نعت. ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ أن والياء اسمها، وجملة مسني خبرها، الشيطان: فاعل مسني المؤخر، والمصدر المؤول مجرور بنزع الخافض. ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ اركض: فعل أمر والفاعل «أنت» هذا: مبتدأ، مغتسل: خبر، بارد: صفة، وشراب: عطف على مغتسل.

معاني الكلمات

كالمفسدين: مثل المفسدين. **الفجار**: السفهاء الذين أظهروا المعاصي وأعلنوها. **ليدبروا**: ليعقلوا ويفهموا. **أواب**: يرجع إلى الله ويقلع عن الخطأ. **الصافنات**: الخيل التي تقف على ثلاث وهي علامة الأصيل. **الجياد**: الأصيلة الجيدة، وربما ذات الجيد الطويلة. **حب الخير**: حب الخيل. **توارت بالحجاب**: غابت خلف الأفق. **مسحاً**: بالسيف فقطع العنق والساق. **فتنا**: امتحناه بسلب الملك أياماً. **رخاء**: سهلة. **غواص**: يغوصون لاستخراج اللؤلؤ. **بنصب**: بتعب وضر. **اركض**: اضرب. **مغتسل**: للشفاء.

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِى ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا
نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ
إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ
﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا وَإِنَّ
لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾
هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

نصف الحزب ٤٦

(٤٣) - (٦١) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ﴾ وهبنا: فعل ماض ونا فاعل، أهله: مفعول به ﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾ مفعول لأجله. ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ خذ: فعل أمر والفاعل «أنت» ضغثاً: مفعول به ﴿فَٱضْرِب بِّهِۦ﴾ الفاء للعطف، اضرب: فعل أمر والفاعل «أنت» والمفعول به محذوف «امرأتك» ﴿وَلَا تَحْنَثْ﴾ لا: ناهية، تحنث: فعل مضارع مجزوم والفاعل «أنت» ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا﴾ إنا: إن واسمها، وجملة وجدناه خبرها، والهاء في وجدناه مفعول به أول، صابراً مفعول به ثان. ﴿أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى﴾ صفة لعبادنا منصوب بالياء، الأيدي: مضاف إليه. ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ إنا: إن ونا اسمها، وجملة أخلصناهم خبرها، أخلصناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، بخالصة: جار ومجرور، وذكرى معطوفة على المجرور. ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ﴾ إنهم: إن والهاء اسمها، عندنا: ظرف مكان، اللام: المزحلقة، من المصطفين: جار ومجرور خبر إن. ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ كل: مبتدأ، من الأخيار: جار ومجرور خبر. ﴿هَٰذَا ذِكْرٌ﴾ هذا: مبتدأ، ذكر: خبر ﴿لَحُسْنَ﴾ اللام المزحلقة، حسن: اسم إن. ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾ جنات: بدل من حسن، عدن: مضاف إليه، مفتحة: حال، لهم: جار ومجرور متعلقان بمفتحة، الأبواب: نائب فاعل لاسم المفعول. ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ حال. ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ عندهم: ظرف مكان خبر مقدم، قاصرات: مبتدأ مؤخر، أتراب: نعت. ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر، توعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ ما: نافية، له: جار ومجرور خبر، من: حرف جر زائد، نفاد: مجرور لفظاً مبتدأ. ﴿هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ هذا: مبتدأ خبره محذوف يقدّر من سياق الكلام، إن: حرف ناسخ، للطاغين: جار ومجرور خبر مقدم، اللام: المزحلقة، شر: اسمها. ﴿جَهَنَّمَ﴾ بدل من شر ﴿فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ فعل ماض للذم، المهاد: فاعل بئس، ومخصوص الذم محذوف النار. ﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ حميم: خبر هذا، وغساق: عطف. ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾ وآخر عطف، من شكله: جار ومجرور، أزواج: خبر لمبتدأ محذوف هي. ﴿لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ﴾ لا: نافية، مرحباً: منصوب على المصدر، ويجوز: نصبها بفعل أدعو، بهم: جار ومجرور متعلقان بـ «مرحباً». ﴿أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ﴾ أنتم: مبتدأ، ومقول القول لا مرحباً بكم خبر. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿قَدَّمَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل «هو»، والجملة خبر من ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به، وجواب الشرط «فزده» ﴿ضِعْفًا﴾ نعت لعذاب.

معاني الكلمات

ضغثاً: حزمة من عشب. **لا تحنث:** لا تُخلف بيمينك بل بر به واضرب زوجتك. **ذكرى الدار:** الآخرة. **قاصرات الطرف:** يقتصرن بالنظر إلى أزواجهن. **أتراب:** متقاربين بالسن. **حميم:** ماء حار محرق. **غساق:** صديد أهل النار. **أزواج:** أصناف وأنواع. **مقتحم:** داخل إلى النار.

❋ ❋ ❋

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

(٦٢) ـ (٨٣) ﴿وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، ما: اسم استفهام مبتدأ، لنا: جار ومجرور خبر، لا: نافية، نرى: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» رجالاً: مفعول به ﴿كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ كنا: كان: فعل ماض ناسخ، ونا اسمها، وجملة نعدهم خبرها. ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ الهمزة للاستفهام، اتخذناهم: فعل ماض و«نا» فاعل والهاء مفعول به أول، سخرياً: مفعول به ثان. ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ﴾ إن: حرف ناسخ، ذلك: اسمها، اللام المزحلقة، حق: خبرها مرفوع، تخاصم: بدل من حق، ومن قرأ بالفتح جعله بدلاً من ذلك، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف هو تخاصم. ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ الواو للعطف، ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، الله: خبر، الواحد: نعت وكذلك القهار. ﴿هُوَ نَبَؤٌا۟﴾ مبتدأ وخبر. ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لي: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، علم: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان. ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول، إلي: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، أنما: كافة ومكفوفة، وهي وما بعدها سدت مسد نائب الفاعل ليوحى، أنا: مبتدأ، نذير: خبر. ﴿إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا﴾ إن والياء اسمها، خالق: خبرها، بشراً: مفعول به لخالق. ﴿فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾ الفاء رابطة، قعوا: فعل أمر والواو فاعل، ساجدين: حال، له: متعلق بساجدين. ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ كلهم: توكيد، أجمعون: توكيد ثان. ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب. ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة منعك خبر، منع: فعل ماض، الفاعل هو، والكاف مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، تسجد: فعل مضارع منصوب، والفاعل أنت والمصدر المؤول مفعول به ﴿لِمَا خَلَقْتُ﴾ جار ومجرور، خلقت: فعل ماض والتاء فاعل والجملة صلة الموصول ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ الهمزة للاستقبال، فعل ماض والتاء فاعل، أم للعطف، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، من العالين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ﴾ إن: حرف ناسخ، عليك: جار ومجرور خبرها المقدم، لعنتي: اسمها المؤخر والياء مضاف إليه. ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الباء للجر والقسم، بعزتك: مجرورة، اللام واقعة في جواب القسم، أغوينهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والهاء مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا عِبَادَكَ﴾ مستثنى بإلا منصوب والكاف مضاف إليه.

معاني الكلمات

نبأ: خبر. **الملأ الأعلى**: الملائكة. **يختصمون**: بشأن آدم. **العالين**: المتكبرين. **رجيم**: مطرود. **أنظرني**: أمهلني.

❋ ❋ ❋

قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ
مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ
فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ
كَفَّارٞ ﴿٣﴾ لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا
يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ
كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾

﴿٨٤﴾ ـ ﴿٨٨﴾ ﴿فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ الفاء استئنافية، الحق: مبتدأ، والخبر محذوف «قسمي»، والحق: مفعول به مقدم لأقول لإفادة الحصر. ﴿لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ اللام جواب للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والنون للتوكيد، جهنم: مفعول به. ﴿مِنۡ أَجۡرٖ﴾ من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، من: حرف جر زائد، المتكلفين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مرفوع والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد، نبأه: مفعول به أول والمفعول الثاني ﴿حِينِۭ﴾.

﴿١﴾ ـ ﴿٥﴾ ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، من: حرف جر، الله: لفظ الجلالة مجرور بحرف الجر خبر المبتدأ. ﴿فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ الفاء الفصيحة، اعبد: فعل أمر والفاعل «أنت» الله: مفعول به، مخلصاً: حال، له: جار ومجرور متعلقان بمخلص، الدين: مفعول به لمخلص. ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ﴾ ألا: حرف تنبيه واستفتاح، لله: جار ومجرور خبر مقدم، الدين: مبتدأ مؤخر ﴿مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ﴾ ما: نافية، نعبدهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به، والجملة مفعول لقول محذوف هو خبر الذين، إلا: أداة حصر، اللام للتعليل، يقربونا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل ونا مفعول به ﴿زُلۡفَىٰٓ﴾ مفعول مطلق ﴿فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ في ما: جار ومجرور، هم: مبتدأ، فيه: جار ومجرور، وجملة يختلفون خبر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، لا: نافية، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: مفعول به، هو: مبتدأ، كاذب: خبر، كفار: خبر ثان. ﴿لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا﴾ لو: حرف شرط غير جازم، أراد: فعل ماض، الله: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأراد، ولداً: مفعول به ﴿لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، اصطفى: فعل ماض والفاعل هو، مما: جار ومجرور، يخلق: فعل مضارع والفاعل هو ﴿مَا يَشَآءُ﴾ ما: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل هو ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ﴾ سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، هو: مبتدأ، الله: خبر، الواحد: نعت. ﴿كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّى﴾ كل: مبتدأ، وجملة يجري خبر ﴿أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ ألا: استفتاح وتنبيه، هو: مبتدأ، العزيز: خبر.

معاني الكلمات

فالحق: قسمي. **المتكلفين**: الذين يتكلفون في تأويل القرآن وفق هواهم. **بعد حين**: يوم القيامة. **مخلصاً**: لا شرك فيه. **زلفى**: قربى. **لاصطفى**: لاختار. **القهار**: القاهر. **يكور**: يدخل. **لأجل مسمى**: يوم القيامة.

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ
لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾
۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا
لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ
ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ
وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٦

﴿٦﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ فعل ماض والفاعل «هو» والكاف مفعول به، واحدة: صفة ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ ثمانية: مفعول به، أزواج: مضاف إليه ﴿خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ خلقاً: مفعول مطلق، من بعد: ظرف المكان مجرور ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ، الله: خبر، ربكم: بدل ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثان ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل، وخبرها محذوف «موجود»، فأنى: الفاء استئنافية، أنى: بمعنى كيف حال، تصرفون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، تكفروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غني: خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ يرضه: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ لا: نافية، تزر: فعل مضارع، وازرة: فاعل، وزر: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ للعطف، إلى ربكم: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ الإنسان: مفعول به مقدم لمس، ضر: فاعل مؤخر ﴿مُنِيبًا﴾ حال ﴿نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ﴾ نسي: فعل ماض والفاعل هو، ما: مفعول به، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، يدعو: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو»، والجملة خبر كان ﴿تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ تمتع: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل أنت، بكفرك: جار ومجرور، قليلاً: نعت لظرف محذوف، ويجوز: صفة لمفعول مطلق. ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ أم: للتسوية، ويجوز بمعنى بل، وبالتخفيف الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ، والخبر محذوف «خير» هو: مبتدأ، قانت: خبر، آناء: ظرف زمان ﴿سَاجِدًا﴾ حال ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ هل: حرف استفهام، يستوي: فعل مضارع، الذين: فاعل، يعلمون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، يا: للنداء، عبادي: منادى مضاف والياء مضاف إليه، الذين: صفة ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم، أحسنوا: فعل ماض والواو فاعل، حسنة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم﴾ إنما: كافة ومكفوفة، يوفى: فعل مضارع مبني للمجهول، الصابرون: نائب فاعل، أجرهم: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الأنعام: الإبل والبقر والغنم. **أزواج**: ذكر وأنثى. **ظلمات ثلاث**: البطن والرحم والمشيمة. **فأنى تصرفون**: كيف تبتعدون عن الإيمان. **تزر**: تحمل الوزر والإثم. **منيباً**: تائباً. **خوله**: منحه. **أنداداً**: شركاء. **أمن هو قانت**: قائم بالطاعة.

قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ
قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ
فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾
لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمۡ تَرَ
أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ
يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ
يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾

﴿١١﴾ - ﴿٢١﴾ ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ﴾ قل: فعل أمر، والفاعل أنت، إني: حرف ناسخ والياء اسمها، أمرت: فعل ماض مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر إن، أن: حرف مصدري ونصب، أعبد: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ حال، الدين: مفعول به لـ«مخلصاً»، له: جار ومجرور متعلقان بـ«مخلصاً». ﴿لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ اللام: للتعليل، ويجوز: بمعنى الباء، أكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ضمير «أنا»، أول: خبرها، المسلمين: مضاف إليه. ﴿ٱللَّهَ أَعۡبُدُ﴾ الله: مفعول به مقدم، أعبد: فعل مضارع والفاعل «أنا». ﴿مَا شِئۡتُم﴾ ما: مفعول به، شئتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ﴾ الخاسرين: اسم إن، الذين: خبر لمبتدأ محذوف «هم» والجملة الاسمية خبر إن، ويجوز الذين: خبر إن دون تقدير مبتدأ محذوف، خسروا: فعل ماض والواو فاعل ﴿أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾ ألا: تنبيه واستفتاح، ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الخسران: خبر، والجملة خبر ذلك، المبين: صفة. ﴿لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ظلل: مبتدأ مؤخر ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ يا للنداء، عبادي: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، الفاء الفصيحة، اتقوني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء المحذوفة للوقف على أواخر الآي مفعول به والنون للوقاية. ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا﴾ الذين: مبتدأ، اجتنبوا: فعل ماض والواو فاعل، الطاغوت: مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، يعبدوها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر المؤول بدل من الطاغوت ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ بشر: فعل أمر والفاعل أنت، عباد: مفعول به وهو مضاف لياء المتكلم المحذوفة للوقوف على الآيات. ﴿أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ﴾ الهمزة للاستفهام، من: اسم شرط جازم مبتدأ، حق: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، كلمة: فاعل ﴿أَفَأَنتَ تُنقِذُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أنت: مبتدأ، تنقذ: فعل مضارع، والفاعل أنت، والجملة خبر. ﴿لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، غرف: مبتدأ مؤخر، من فوقها: الظرف المجرور خبر مقدم، غرف: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿وَعۡدَ﴾ مفعول مطلق. ﴿يَنَٰبِيعَ﴾ مفعول به ثان وإذا كانت سلكه بمعنى جعله، مفعول مطلق، تمييز ﴿مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ﴾ مختلفاً: صفة لزرع، ألوانه: فاعل ﴿مُصۡفَرّٗا﴾ مفعول به ثان ﴿حُطَٰمًاۚ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أول المسلمين: أول مسلم في هذه الأمة. **ما شئتم**: تهديد للكفار. **الخسران**: بذهابه للنار. **ظلل**: طبقات من النار تظلهم. **فسلكه**: جعل له ممرات ليخرج نبعاً. **يهيج**: ينمو عالياً. **حطاماً**: يبساً.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ
لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن
يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْىَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى
هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٢٢) - (٣١) ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، مَن: اسم شرط جازم مبتدأ، والخبر جملة فعل الشرط وجوابه، ويجوز موصولة مبتدأ، والخبر على هذا محذوف «كمن طبع على قلبه» شرح: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، الله: فاعل، صدره: مفعول به ﴿فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، على نور: جار ومجرور خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم﴾ ويل: مبتدأ لما فيه معنى الدعاء، للقاسية: خبر، قلوبهم: فاعل لاسم الفاعل. ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ الله: مبتدأ، نزل: فعل ماض والفاعل «هو» أحسن: مفعول به، الحديث: مضاف إليه، كتاباً: بدل، ويجوز: حال، متشابهاً: نعت ﴿مَّثَانِىَ﴾ نعت ﴿جُلُودُ﴾ فاعل تقشعر، والجملة نعت ثالث ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، هدى: خبر ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ من: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، يضلل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، هاد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر وحذفت الياء للوقف، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ﴾ من: اسم موصول مبتدأ، يتقي: فعل مضارع والفاعل «هو» بوجهه: جار ومجرور، سوء: مفعول به والخبر محذوف «كمن أمن». ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الفاء للعطف، أتاهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، العذاب: فاعل مؤخر، حيث: ظرف مبني على الضم في محل جر بمن، لا: نافية، يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل جر. ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ الواو للعطف، اللام للابتداء، عذاب: مبتدأ، أكبر: خبر ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: كان والواو اسمها، وجملة يعلمون خبرها، وجواب لو محذوف دل عليه ما قبله. ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ﴾ قرآناً: مصدر حال مؤكدة، ويجوز: مفعول به ليتذكرون، ويجوز: نصبه على المدح، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما قبله «ضربنا» التي هي بمعنى جعلنا، عربياً: نعت، غير: نعت ثان، ذي: مضاف إليه، عوج: مضاف إليه. ﴿مَثَلًا رَّجُلًا﴾ مفعول به وبدل ﴿فِيهِ شُرَكَآءُ﴾ فيه: خبر مقدم، شركاء: مبتدأ ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ يستويان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، مثلاً: تمييز محول عن الفاعل ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أكثرهم: مبتدأ، وجملة لا يعلمون خبر. ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ إن واسمها وخبرها.

معاني الكلمات

أفمن شرح الله صدره: فاهتدى. **للقاسية قلوبهم**: كالحجارة أو أشد. **ويل**: دعاء بالعذاب. **يهيج**: يصفرُّ وييبس. **مثاني**: فيه وعد ووعيد وفيه ذكر للخير والشر والجنة والنار. **تقشعر**: ترتعد فتخشن وتتصلب. **تلين**: تعود لطبيعتها بسبب الاطمئنان. **الخزي**: الذل والهوان. **غير ذي عوج**: لا لبس فيه. **متشاكسون**: متنازعون. **سلماً**: خالصاً. **تختصمون**: تحتكمون عند الله تعالى ويشتكي المظلوم لينال حقه من الظالم.

۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ
إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى
جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ
أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ
أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ
ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿٣٢﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم ﴿إِذْ جَآءَهُۥٓ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، جاءه: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: من أخوات كان، في جهنم: جار ومجرور خبرها المقدم، مثوى: اسمها المؤخر. ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ الذي: مبتدأ، جاء: فعل ماض والفاعل مستتر «هو». ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور خبر، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يشاؤون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ذلك: مبتدأ، جزاء: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَسْوَأَ ٱلَّذِى﴾ مفعول به، الذي: مضاف إليه ﴿أَجْرَهُم﴾ مفعول به ثان. ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ للنفي، الله: اسمها، الباء حرف جر زائد، كاف: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ليس، عبده: مفعول به لكاف. ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يهد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، الله: فاعل، الفاء رابطة، ما: نافية له: جار ومجرور خبر، من: حرف جر زائد، مضل: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، سألتهم: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والهاء مفعول به أول ﴿مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، خلق: فعل ماض والفاعل «هو»، والجملة خبر، وجملة من مفعول به ثان ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ اللام جواب قسم محذوف، الذي سد محل جواب الشرط، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكد، الله: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ﴾ رأيتم: بمعنى أخبروني، فعل ماض والتاء فاعل، ما: مفعول به أول، والمفعول الثاني الجملة الاستفهامية ﴿هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ﴾ هل: حرف استفهام، هن: مبتدأ، كاشفات: خبر ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ جملة فعل الشرط وجواب الشرط محذوف ﴿قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، حسبي: خبر مقدم، الله: مبتدأ، ويجوز: العكس ﴿ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ فاعل. ﴿عَٰمِلٌ﴾ خبر إني. ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ من: اسم موصول مفعول به، يأتيه: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، عذاب: فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

فمن أظلم ممن كذب على الله: لا أحد. **الصدق**: القرآن الكريم. **مثوى**: مقام. **من يضلل الله**: يسلك في الضلال فليس له من هاد إلا الله. **عزيز**: قوي. **هل هن كاشفات ضره**: يعني الأصنام هل ترفع الضرر؟ لا. **ممسكات**: حاجبات. **حسبي الله**: هو يكفيني فعليه توكلي. **مكانتكم**: طريقتكم وحالتكم. **يخزيه**: يذله. **يحل عليه**: يغشيه العذاب الدائم.

إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

(٤١) - (٤٧) ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أنزلنا خبرها، نا: فاعل أنزلنا ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ الفاء عاطفة، من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، الفاء رابطة، لنفسه: جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره «فهدايته» ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسمها، الباء حرف جر زائد، وكيل: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما، عليهم: جار ومجرور متعلقان بوكيل. ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ الله: مبتدأ، وجملة يتوفى خبر، يتوفى: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو» الأنفس: مفعول به، حين: ظرف زمان ﴿وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ﴾ والتي: معطوفة على الأنفس، أي ويتوفى التي لم تمت في منامها ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ مفعول به لقضى ﴿ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، اللام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر. ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوا۟﴾ أم بمعنى بل للعطف، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿شُفَعَآءَ﴾ مفعول به أول ﴿مِن دُونِ﴾ الظرف المجرور المفعول الثاني ﴿قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الألف للاستفهام، الواو للحال، لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة لا يملكون خبرها، شيئاً: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿لَّهُۥ مُلْكُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ﴾ إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط، ذكر: فعل ماض مبني للمجهول، الله: لفظ الجلالة نائب فاعل، وحده: حال ويجوز مفعول مطلق ﴿قُلُوبُ﴾ فاعل اشمأزت ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، يستبشرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر. ﴿ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ اللهم: منادى والميم المشددة عوضاً عن حرف النداء، فاطر: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة ﴿أَنتَ تَحْكُمُ﴾ أنت: مبتدأ وجملة تحكم خبر. ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ﴾ لو: شرطية، للذين: جار ومجرور خبر مقدم، ظلموا: فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول، ما: اسمها المؤخر، وأن وما في حيزها فاعل لفعل محذوف، جميعاً: حال ومثله معطوف على ما، معه: ظرف مضاف ﴿لَٱفْتَدَوْا۟﴾ اللام واقعة في جواب لو، افتدوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿مَا لَمْ يَكُونُوا۟﴾ ما: فاعل بدا، يكونوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

بوكيل: موكل بإيمانهم عليك التبليغ فقط. **يتوفى**: ينزع منها الروح. **في منامها**: عند نومها. **يمسك التي قضى عليها الموت**: التي كتب عليها الموت فلا ترجع الروح إلى صاحبها. **ويرسل الأخرى**: التي كتب لصاحبها استمرار الحياة لأجل. **لله الشفاعة**: لا يشفع عنده أحد إلا بإذنه. **اشمأزت**: نفرت. **تحكم**: تقضي. **بدا لهم من الله**: الحق في الحكم ومعرفة كل صغيرة وكبيرة حيث لا يضيع عنده مثقال ذرة.

❋ ❋ ❋

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ
وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن (الحزب ٤٧)
رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿٤٨﴾ - ﴿٥٦﴾ ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ بدا: فعل ماض، لهم: جار ومجرور متعلقان بـ«بدا» سيئات: فاعل، ما: مضاف إليه ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ﴾ ما: فاعل حاق، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ خبرها. ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ الإنسان: مفعول به مقدم، ضر: فاعل مؤخر ﴿خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً﴾ فعل ماض و«نا» فاعل والهاء مفعول به أول، نعمة: مفعول به ثان ﴿أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، والهاء مفعول به، على علم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الذين: مبتدأ، ظلموا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وجملة ﴿سَيُصِيبُهُمْ﴾ خبر ﴿وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: بمعنى ليس نافية، هم: اسمها، الباء: حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، الله: اسمها، وجملة يبسط خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلموا ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ لا: الناهية، تقنطوا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، من رحمة: جار ومجرور ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ الله: اسم إن، يغفر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر «هو»، والجملة خبر إن، الذنوب: مفعول به، جميعاً: حال ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الغفور: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنه، الرحيم: خبر ثان. ﴿وَٱتَّبِعُوٓا أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم﴾ اتبعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أحسن: مفعول به، ما: مضاف إليه ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يأتيكم: فعل مضارع منصوب، والكاف مفعول به، العذاب: فاعل، بغتة: حال، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، وجملة لا تشعرون خبر، والجملة الاسمية حال ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ تقول: فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله «أنذرناكم مخافة أن تقول»، نفس: فاعل، يا: للنداء، حسرتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وأصله يا حسرتي ﴿مَا فَرَّطتُ﴾ ما: مصدرية، أي تفريطي ﴿وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ﴾ الواو للحال، إن: مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف إني، وجملة كنت خبرها، كنت: كان والتاء اسمها، اللام الفارقة، من الساخرين: الجار والمجرور خبر.

معاني الكلمات

حاق: أحاط ونزل. **خولناه**: أعطيناه. **على علم عندي**: كقول قارون. **فتنة**: ابتلاء. **ويقدر**: يقلل. **أسرفوا**: بالمخالفات. **لا تقنطوا**: لا تيأسوا من قبول التوبة. **أنيبوا**: ارجعوا وتوبوا. **أسلموا**: ادخلوا في الإسلام بصدق واستسلموا لله. **في جنب الله**: طاعته.

❋ ❋ ❋

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿٥٧﴾ - ﴿٦٧﴾ ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾ أو للعطف، تقول: فعل مضارع منصوب معطوف على «أن تقول» لو: أداة شرط غير جازمة، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة هداني خبرها، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها فاعل لفعل محذوف «ثبت» هداني: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والياء مفعول به ﴿لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، من المتقين: جار ومجرور خبرها ﴿لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ أن: حرف ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، كرة: اسمها المؤخر، الفاء للسببية، أكون: فعل مضارع ناسخ منصوب بأن مضمرة، واسمها ضمير «أنا» من المحسنين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ يوم القيامة: ظرف زمان مضاف متعلق بترى، ترى: فعل مضارع والفاعل «أنت» الذين: مفعول به، وجملة كذبوا صلة الموصول، وجوههم: مبتدأ، مسودة: خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال، أو مفعول به ثان لترى إن كانت قلبية ﴿مَثْوًى﴾ اسم ليس مرفوع بضمة مقدرة على الألف. ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة يحزنون خبر. ﴿ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ الله: مبتدأ، خالق: خبر، كل شيء: مضافان. ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، مقاليد: مبتدأ مؤخر ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ ثان، الخاسرون: خبر، وجملة هم الخاسرون خبر أولئك، وجملة أولئك هم الخاسرون خبر الذين ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ﴾ قل: أمر والفاعل أنت، الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، غير: مفعول به مقدم لأعبد، تأمروني: فعل مضارع والواو فاعل والياء مفعول به، أعبد: فعل مضارع مرفوع والفاعل «أنا» ﴿ٱلْجَـٰهِلُونَ﴾ بدل من أيها. ﴿أُوحِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أشركت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، اللام واقعة في جواب القسم، يحبطن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، عملك: فاعل والكاف مضاف إليه وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ معطوفة على ليحبطن، واسمها ضمير «أنت» من الخاسرين: جار ومجرور خبرها. ﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ الله: مفعول به مقدم اعبد: فعل أمر والفاعل أنت، كن فعل أمر ناسخ واسمها مستتر أنت، من الشاكرين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ﴾ ما: نافية، قدروا: فعل ماض والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، حق: مفعول مطلق ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾ الواو للحال، الأرض: مبتدأ، جميعاً: حال، قبضته: خبر، والجملة حالية ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ﴾ مفعول مطلق ﴿وَتَعَـٰلَىٰ﴾ فعل ماض «هو» فاعل.

معاني الكلمات

كرة: عودة. **استكبرت**: تكبرت عن الإيمان. **بمفازتهم**: بمكان فوزهم. **مقاليد**: مفاتيح. **ليحبطن**: ليذهبن هباء. **وما قدروا**: وما عرفوا وما عظموا الله. **قبضته**: ملكه وفي حوزته. **مطويات**: مجموعات. **سبحانه**: منزه عن الصاحب والشريك.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ
إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ
٦٨ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ
٦٩ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٧٠
وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ
يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ
هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
٧١ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى
ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى
ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ
خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ٧٣
وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٧٤

(٦٨) - (٧٤) ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ نفخ: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ من: اسم موصول فاعل صعق ﴿إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، شاء: فعل ماض، الله: فاعل ﴿نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ﴾ أخرى: نائب فاعل، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف، أي: نفخة أخرى، ويكون الجار والمجرور «فيه» نائب الفاعل. ﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، بالنبيين: جار ومجرور متعلقان بجيء ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بجيء ﴿وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، لا: نافية، يظلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة الفعلية خبر، وجملة هم لا يظلمون حال. ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ﴾ كل: نائب فاعل، ما: مصدرية مفعول به ثان، أي عملها. ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ سيق: فعل ماض مبني للمجهول، الذين: نائب فاعل ﴿زُمَرًاۖ﴾ حال ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، جاؤوها: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، أبوابها: نائب فاعل ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يأتكم: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، رسل: فاعل ﴿وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، لقاء: مفعول لأجله، ويجوز: مفعول به ثان، هذا: صفة ليومكم ﴿بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ﴾ بلى: حرف جواب، لكن: للاستدراك، حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل. ﴿قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ﴾ قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» وجملة ادخلوا في محل نصب مقول القول، أبواب: مفعول به ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ﴾ بئس: فعل ماض جامد للذم، مثوى: فاعل، المتكبرين: مضاف إليه، ومقصود الذم محذوف تقديره «النار». ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ﴾ سلام: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر، وجاز الابتداء بالنكرة لمعنى الدعاء، طبتم: فعل ماض والتاء فاعل. ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ﴾ الحمد: مبتدأ، لله جار ومجرور خبر، الذي: نعت، صدقنا: فعل ماض ونا فاعل، وعده: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ﴾ أورثنا: فعل ماض ونا فاعل، الأرض: مفعول به، نتبوأ: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» ﴿حَيۡثُ نَشَآءُۖ﴾ حيث: ظرف مكان مبني على الضم، نشاء: فعل مضارع مرفوع، والفاعل «نحن»، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿أَجۡرُ﴾ فاعل نعم، ومقصود المدح محذوف تقديره «الجنة».

معاني الكلمات

فصعق: فمات من شدة الصوت. **قيام ينظرون**: عادوا أحياء. **ووضع الكتاب**: كتاب كل إنسان بما عمل. **قضي بينهم بالحق**: قضاء عادل يوم القيامة. **زمراً**: جماعات. **رسل**: أنبياء يبلغونهم دعوة الله. **حقت كلمة العذاب**: وجب عذابهم. **المتكبرين**: عن الحق الكافرين. **سلام عليكم**: يلقونهم بالسلام. **وعده**: بالجنة والنعيم. **نتبوأ**: ننزل في الجنة في أي مكان نشاء.

وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ربع الحزب ٤٧
ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ
إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَـٰدِلُ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَـٰدَلُوا۟ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

﴿٧٥﴾ ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع، والفاعل «أنت» الملائكة: مفعول به، حافين: حال ﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل بينهم، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: تقدير نائب الفاعل، القضاء.

﴿١﴾ - ﴿٧﴾ ﴿حمٓ﴾ أحرف الله أعلم بمراده منها وهي خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هذه». ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، من الله: جار ومجرور خبر. ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾ صفة ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسم لا مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل، والخبر مقدر «موجود» ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ إلا: أداة حصر، الذين: فاعل يجادل، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ﴾ الفاء استئنافية، لا: ناهية، يغررك: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، تقلبهم: فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ كذبت: فعل ماض، قبلهم: ظرف مكان، قوم: فاعل، نوح: مضاف إليه ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ اللام للتعليل، يأخذوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَجَـٰدَلُوا۟ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ﴾ جادلوا: فعل ماض الواو فاعل، بالباطل: جار ومجرور، اللام للتعليل، يدحضوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، به: جار ومجرور، الحق: مفعول به ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ الفاء للعطف، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عقاب: اسمها المؤخر والياء المحذوفة للرسم القرآني مضاف إليه. ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كذلك: نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف والأمر كذلك، حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ﴾ أنهم: أن واسمها، أصحاب: خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أو بدل من كلمة ربك. ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة ﴿يُسَبِّحُونَ﴾ الخبر ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً﴾ ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، وسعت: فعل ماض والتاء فاعل، كل: مفعول به وشيء مضاف إليه، رحمة: تمييز ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والهاء مفعول به أول والفاعل «أنت» عذاب: مفعول به ثان ﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ مضاف إليه.

معاني الكلمات

حافين: محيطين مسبحين. **قضي بالحق**: حكم بالحق بين الخلائق. **ذي الطول**: الفضل والإنعام. **لا يغررك تقلبهم في البلاد**: لا يخدعنك ما هم فيه من نعم فهي فتنة لهم. **همت كل أمة برسولهم**: ليقتلوه. **ليدحضوا**: ليدفعوا ويبطلوا. **قهم عذاب النار**: برحمتك وقبول توبتهم والتجاوز عن سيئاتهم.

❊ ❊ ❊

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ
ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿٨﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ ربنا: منادى بإسقاط أداة النداء وهو مضاف ونا مضاف إليه، الواو للعطف، أدخلهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، جنات: مفعول به ثان، عدن: مضاف إليه ﴿ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ﴾ التي: نعت، وعدتهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، الواو للعطف، من: عطف على مفعول وعدتهم ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ إنك: إن واسمها، أنت: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة الاسمية خبر إنك. ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ قهم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت، والهاء مفعول به أول، السيئات: مفعول به ثان ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، تق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة والفاعل أنت وهو فعل الشرط وخبر من، السيئات: مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف للرسم «تقه» ﴿فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق، رحمته: فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ الواو للحال، ذلك: مبتدأ، هو الفوز: مبتدأ وخبر، والجملة خبر ذلك. ﴿يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ينادون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، اللام للابتداء، مقت: مبتدأ، الله: مضاف إليه، أكبر: خبر ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ مفعول به لمقتكم. ﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ أمتنا: فعل ماض والتاء فاعل ونا مفعول به، اثنتين: نائب مفعول مطلق ﴿فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ هل: للاستفهام، إلى خروج: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور محلاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، الباء حرف جر، أنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة الشرط وجوابه خبرها، وجملة بأنه خبر ذلك، دعي: فعل ماض مبني للمجهول، الله: نائب فاعل، وحده: ويجوز مفعول مطلق، كفرتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة جواب إذا ﴿وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟﴾ إن: أداة شرط جازمة، يشرك: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل هو، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿ءَايَٰتِهِۦ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ ما: نافية، يتذكر: فعل مضارع مرفوع، إلا: أداة حصر، من: فاعل، ينيب: فعل مضارع مرفوع الفاعل «هو». ﴿مُخْلِصِينَ﴾ حال ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، كره: فعل مضارع، الكافرون: فاعل، والمفعول به محذوف «إخلاصكم». ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ﴾ رفيع: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ذو العرش: خبر ثان ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ أصلها: التلاقي. ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ يوم: بدل، هم بارزون: مبتدأ وخبر ﴿شَىْءٌ﴾ فاعل ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ﴾ لمن: جار ومجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر ﴿لِلَّهِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف.

معاني الكلمات

قهم السيئات: جنبهم العذاب. **رحمته**: بإدخاله الجنة. **لمقت الله**: لبغض الله لكم. **يوم التلاق**: القيامة. **رفيع الدرجات**: رافع السموات بعضها فوق بعض. **يلقي الروح**: ينزل الوحي جبريل بالقرآن.

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ
لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ
بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ
كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ
قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا
وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ
فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ
عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ
نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾

الحزب ٤٧

﴿١٧﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ﴾ اليوم: ظرف زمان، تجزى: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل ﴿لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ﴾ لا: نافية للجنس، ظلم: اسم لا مبني على الفتح والخبر محذوف «كائن» اليوم: ظرف زمان متعلق بالخبر. ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل «أنت» والهاء مفعول به أول، يوم: مفعول به ثان ﴿إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ﴾ إذ: بدل من يوم الآزفة، القلوب: مبتدأ، لدى: ظرف مكان، الحناجر: مضاف إليه، وشبه الجملة خبر، كاظمين: حال، الغيظ: مفعول به ﴿مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ﴾ ما: نافية، للظالمين: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائدة، حميم: مجرور محلاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ويجوز «ما» بمعنى ليس ﴿يُطَاعُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو». ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ﴾ يعلم: فعل مضارع والفاعل «هو» خائنة: مفعول به. ﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يقضي خبر ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ الذين: مبتدأ، يدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول ﴿لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ﴾ الجملة خبر الذين. ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يسيروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ﴾ الفاء للعطف، ينظروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز الفاء للسببية فتنصب بأن مضمرة، كيف: اسم استفهام خبر مقدم، كانت: فعل ماض ناسخ، عاقبة: اسمها ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة هم أشد خبرها، هم: مبتدأ، أشد: خبر، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، من الله: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، واق: مجرور لفظاً في محل رفع اسمها. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم﴾ ذلك: مبتدأ، بأنهم: الباء حرف جر، ومع مدخولها في محل جر خبر ذلك، أن: حرف ناسخ، والهاء اسمها، وجملة تأتيهم خبرها، رسلهم: فاعل ﴿شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ خبر ثان لإنه. ﴿سَٰحِرٞ كَذَّابٞ﴾ خبران لمبتدأ محذوف «هو» ﴿ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أبناء: مفعول به ﴿نِسَآءَهُمۡۚ﴾ مفعول به ﴿وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾ ما: نافية، كيد: مبتدأ، الكافرين: مضاف إليه، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

لا ظلم: يوم القيامة عند الحساب. **الآزفة**: اسم ليوم القيامة يدل على قربه. **القلوب لدى الحناجر**: صعدت من مكانها من شدة الخوف. **كاظمين**: ممتلئين خوفاً. **حميم**: صديق. **خائنة الأعين**: التي تنظر للحرام. **وآثارا في الأرض**: ما تركوه من عمران بائدة ونقوش. **من واق**: يقيهم العذاب. **فأخذهم**: أهلكهم. **استحيوا نساءهم**: أبقوا لهن الحياة. **كيد**: مكر.

❋ ❋ ❋

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ
ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي
يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ
لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ
بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ
أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿٢٦﴾ - ﴿٣٣﴾ ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ ذروني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، أقتل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل «أنا» موسى: مفعول به ﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ﴾ اللام للأمر، يدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر هو، ربه: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أخاف خبرها، أن: حرف مصدري ونصب، يبدل: فعل مضارع منصوب، والفاعل «هو» والمصدر المؤول مفعول به لأخاف، دينكم: مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها، عذت: فعل ماض والتاء فاعل، بربي: جار ومجرور ومضاف إليه والجملة خبر إني. ﴿يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾ فعل مضارع مرفوع، إيمانه: مفعول به، والجملة نعت ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ الهمزة للاستفهام، تقتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، رجلاً: مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، يقول: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، والمصدر المؤول مفعول لأجله ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ﴾ إن: أداة شرط جازم، يك: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط وحذفت النون للتخفيف واسمها ضمير «هو» صادقا: خبرها، الفاء رابطة، عليه: جار ومجرور خبر مقدم، كذبه: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ من: بمعنى الذي مفعول به، هو: مبتدأ، كذاب: خبر. ﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ يا: للنداء، قوم: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ حال ﴿فَمَن يَنصُرُنَا﴾ الفاء الفصيحة، من: مبتدأ، وجملة ينصرنا خبر، ينصرنا: فعل مضارع والفاعل «هو» ونا مفعول به ﴿إِن جَآءَنَا﴾ إن: أداة شرط، جاءنا: فعل ماض الفاعل «هو» ونا مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ﴾ ما للنفي، أريكم: فعل مضارع والفاعل أنا، والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، أرى: فعل مضارع والفاعل أنا ﴿إِلَّا سَبِيلَ﴾ للحصر، الرشاد: مفعول به ثان. ﴿مِّثْلَ يَوْمِ﴾ مثل: مفعول به. ﴿مِثْلَ دَأْبِ﴾ بدل من الأولى ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ ما: نافية، الله: مبتدأ، يريد: فعل مضارع والفاعل هو، ظلماً: مفعول به، والجملة خبر. ﴿مُدْبِرِينَ﴾ حال ﴿مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر، من الله: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، عاصم: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

ذروني: دعوني. **يبدل**: يغير. **متكبر**: كافر. **عذت**: لذت والتجأت. **يكتم**: يخفي. **ظاهرين**: غالبين. **يوم التناد**: يوم القيامة. **ما أريكم إلا ما أرى**: عليكم أن تعتقدوا بما أعتقد.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ
مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ
ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

(٣٤) - (٤٠) ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾ الفاء عاطفة، ما زلتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، في شك: جار ومجرور خبرها، مما: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة، جاءكم: فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل مستتر «هو»، والجملة صلة الموصول ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، هلك: فعل ماض والفاعل «هو» قلتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا﴾ يبعث: فعل مضارع منصوب بلن، الله: فاعل، رسولاً: مفعول به، والجملة مقول القول. ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، يضل: فعل مضارع مرفوع، الله: فاعل، من: مفعول به، هو: مبتدأ، مسرف مرتاب: خبران. ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ الذين: بدل من مسرف مرتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم الذين» ويجوز: مبتدأ، وخبره جملة ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» أي جدالهم، مقتاً: تمييز. ﴿لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾ لعلي: حرف ناسخ، والياء اسمها، وجملة أبلغ خبر، أبلغ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل «أنا» الأسباب: مفعول به. ﴿أَسْبَٰبَ﴾ بدل ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل «أنا» ﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا﴾ الياء اسم إن واللام المزحلقة، وجملة لأظنه خبرها، أظن: فعل مضارع والفاعل «أنا» والهاء مفعول به أول، كاذباً: مفعول به ثان ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ زين: فعل ماض مبني للمجهول، سوء: نائب فاعل ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ﴾ ما للنفي، كيد: مبتدأ، فرعون: مضاف إليه، إلا: أداة استثناء، في تباب: الجار والمجرور خبر. ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ اتبعون: فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم العثماني مفعول به، أهدكم: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل «أنا» والكاف مفعول به أول، سبيل: مفعول به ثان. ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ﴾ يا: للنداء، قوم: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، إنما: كافة ومكفوفة، هذه: مبتدأ، الحياة: بدل، الدنيا: نعت، متاع: خبر ﴿هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إن. ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، عمل: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل «هو» سيئة: مفعول به، الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، يجزى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو»، إلا: للحصر، مثلها: مفعول به ثان، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ والجملة في محل جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

سلطان: برهان. **كبر**: عظم. **مقتاً**: غضباً. **يطبع**: يختم. **صرحاً**: بناءً عالياً. **تباب**: خسران. **دار القرار**: الأبدي. **مسرف**: متمادي في الكفر.

الحزب ٤٨

۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى
ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ
لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى
ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ
مَا مَكَرُوا۟ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟
ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي
ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٩﴾ ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ﴾ يـا: للنداء، قوم: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، ما: اسم استفهام مبتدأ، لي: جار ومجرور خبر، أدعوكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ﴾ تدعونني: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، والجملة بدل، اللام للتعليل، أكفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنا ﴿مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ﴾ ما: نافية، ليس: فعل ماض ناقص، لي: جار ومجرور خبر مقدم، به: جار ومجرور، علم: اسمها المؤخر ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ أنا: مبتدأ، وجملة أدعوكم خبر. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ﴾ لا: نافية، جرم: فعل ماض بمعنى حق ووجب، أن: حرف ناسخ، ما: اسمها والمصدر من أن واسمها فاعل جرم أي «بطلان دعوتكم» وجملة ﴿لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ﴾ خبرها، ليس: فعل ماض ناقص، له: جار ومجرور خبر مقدم، دعوة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ أن: حرف ناسخ، المسرفين: اسمها، هم: مبتدأ، أصحاب: خبر والجملة الاسمية خبر أن. ﴿مَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ ما: مفعول به، وجملة أقول صلة الموصول. ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟﴾ الفاء للعطف، وقاه: فعل ماض والهاء مفعول به أول، الله: فاعل، سيئات: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه، مكروا: فعل ماض والواو فاعل ﴿سُوٓءُ﴾ فاعل حاق. ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا﴾ النار: مبتدأ، وجملة يعرضون خبر، يعرضون: فعل مضارع والواو فاعل، غدوا: ظرف زمان ﴿أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ أدخلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، آل: مفعول به، أشد: منصوب بنزع الخافض، ويجوز مفعول به ثان. ﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ﴾ إذ: ظرف لما مضى متعلق بفعل محذوف «اذكر» يتحاجون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة كنا خبرها، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، تبعاً: خبرها المنصوب ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا﴾ هل: للاستفهام، أنتم: مبتدأ، مغنون: خبر، نصيباً: مفعول به. ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾ إنا: إن واسمها، كل: مبتدأ، فيها: جار ومجرور خبر، والجملة خبر إنا. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ﴾ ادعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ربكم: مفعول به والكاف مضاف إليه، يخفف: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب.

معاني الكلمات

النجاة: من النار بالإيمان. **تدعونني إلى النار**: إلى الكفر لأدخل النار بسببه. **لا جرم**: لا بد. **مردنا**: مآلنا ومرجعنا. **المسرفين**: الكفار. **أفوض**: أجعل أمري له. **فوقاه**: فجنبه. **وحاق**: ونزل. **غدواً وعشياً**: صبحاً ومساء. **يتحاجون**: يتجادلون. **مغنون**: آخذون متحملون. نصيباً: جزءاً. **حكم**: فصل بينهم أهل الجنة للجنة وأهل النار للنار. **خزنة جهنم**: من الملائكة الموكلون بها. **يخفف**: يقلل من شدتها.

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

(٥٠) - (٥٨) ﴿أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تك: فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها «رسلكم»، وتتنازعه تأتيكم ليكون فاعلاً لها، فإذا أخذه أحدهما يكون فاعل الآخر أو اسمه ضميراً مستتراً، وجملة تأتيكم خبرها، تأتيكم: فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ﴾ ما: نافية، دعاء: مبتدأ، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار ومجرور خبر. ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمه، اللام المزحلقة، ننصر: فعل مضارع والفاعل مستتر «نحن» رسلنا: مفعول به، والذين: معطوف على رسلنا، وجملة لننصر خبرها ﴿وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ الواو للعطف على الحياة الدنيا، يوم: ظرف زمان، يقوم: فعل مضارع، الأشهاد: فاعل. ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ﴾ الظالمين: مفعول به مقدم، معذرتهم: فاعل مؤخر ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، اللعنة: مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ أورثنا: فعل ماض ونا فاعل، بني: مفعول به أول، إسرائيل: مضاف إليه، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿هُدٗى وَذِكۡرَىٰ﴾ مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، إن: حرف ناسخ، وعد: اسمها، حق: خبرها. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ﴾ إن: نافية، في صدورهم: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، كبر: مبتدأ مؤخر ﴿مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ﴾ ما: نافية تعمل عمل ليس، هم: اسمها، الباء: حرف جر زائد، بالغيه: مجرور لفظاً، وعلامة نصبه الياء خبر «ما». ﴿لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ﴾ اللام للابتداء، خلق: مبتدأ، السموات: مضاف إليه، أكبر: خبر. ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ ما: نافية، يستوي: فعل مضارع، الأعمى: فاعل ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ معطوفة على الأعمى بالرفع ﴿وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ قليلاً: مفعول مطلق، ما: مضاف إليه، تذكرون: فعل مضارع والواو فاعل.

معاني الكلمات

فادعوا: لكي يستجاب لكم. **في ضلال:** في تيه. **يقوم الأشهاد:** يقوم الملائكة بالشهادة على أداء الرسل. **معذرتهم:** عذرهم. **سوء الدار:** جهنم. **الهدى:** التوراة. **بغير سلطان:** بغير برهان. **الكبر:** الجبروت والكفر.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ
﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ
بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ
مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلۡ الحزب ٤٨
إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ
ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

﴿٥٩﴾ - ﴿٦٦﴾ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا﴾ الساعة: اسم إن، اللام المزحلقة، آتية: خبرها، لا: نافية للجنس، ريب: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، فيها: جار ومجرور خبرها. ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ أكثر: اسم لكن، وجملة لا يؤمنون خبرها ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ ادعوني: فعل دعاء مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به، أستجب: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل «أنا» ﴿سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ السين للاستقبال، يدخلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، جهنم: مفعول به، داخرين: حال. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، جعل: فعل ماض بمعنى خلق، والفاعل «هو» الليل: مفعول به ﴿لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ﴾ اللام للتعليل، تسكنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، فيه: جار ومجرور، النهار: معطوف على الليل، مبصراً: حال ﴿لَذُو فَضۡلٍ﴾ اللام المزحلقة، ذو فضل: خبر إن. ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، الله: خبر، ربكم: خبر، خالق: خبر ثالث ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ خبر رابع، لا: نافية للجنس، إله: اسمها والخبر محذوف «موجود» إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل ﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ الفاء الفصيحة، أنى: بمعنى كيف حال، تؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ﴾ كذلك: نعت لمفعول مطلق، يؤفك: فعل مضارع مبني للمجهول ﴿ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ﴾ الذين: نائب فاعل، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، بآيات: جار ومجرور، الله: مضاف إليه، يجحدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كانوا. ﴿ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان ﴿وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ﴾ صوركم: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به، الفاء للعطف، أحسن: فعل ماض والفاعل هو، صوركم: مفعول به ومضاف إليه ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ﴾ تبارك: فعل ماض، الله: فاعل، رب: بدل. ﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ﴾ حال، الدين: مفعول به لمخلصين ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر. ﴿قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ إني: إن والياء اسمها، نهيت: فعل مضارع والتاء فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، أعبد: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل أنا، الذين: مفعول به ﴿لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي﴾ لما: ظرف بمعنى حين، جاءني: فعل ماض والياء مفعول به والنون للوقاية، البينات: فاعل ﴿أَنۡ أُسۡلِمَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل «أنا» والمصدر منصوب بنزع الخافض.

معاني الكلمات

الساعة: يوم القيامة. **لا ريب فيها**: لا شك. **داخرين**: صاغرين أذلاء. **تؤفكون**: تكذبون وتبتعدون عن الإيمان. **يؤفك**: يصرف. **أسلم**: أذعن بالإيمان لله وتوحيده.

❋ ❋ ❋

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

﴿٦٧﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، خلقكم: فعل ماض الفاعل «هو» والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ ثم للعطف، يخرجكم: فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به والفاعل مستتر «هو» طفلاً: حال ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة والواو ضمير اسمها، شيوخاً: خبرها ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ﴾ منكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ، يتوفى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب «هو» قبل: ظرف مجرور ﴿وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى﴾ اللام للتعليل، تبلغوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، أجلاً: مفعول به، مسمى: نعت ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لعلكم: حرف مشبه بالفعل والكاف ضمير اسمها، وجملة تعقلون خبرها. ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، يقول: فعل مضارع والفاعل «هو» له: جار ومجرور، كن: فعل أمر تام والفاعل مستتر «هو»، الفاء استئنافية، يكون: فعل مضارع تام مرفوع، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وقلب وجزم، تر: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، إلى الذين: جار ومجرور متعلقان بالفعل «ترى»، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ أنى: بمعنى كيف اسم استفهام حال، تصرفون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل. ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن منصوبة بيعلمون، الأغلال: مبتدأ، في أعناقهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والسلاسل: معطوف على الأغلال ﴿يُسْحَبُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة حال ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ أين: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف، ما: مبتدأ مؤخر، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تشركون خبرها. ﴿لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا﴾ نكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير مستتر «نحن»، وجملة ندعو خبرها، شيئاً: مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف. ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بئس: فعل ماض للذم، مثوى: فاعل، المتكبرين: مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، إن: حرف ناسخ، وعد: اسمها، حق: خبرها ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط، ما: زائدة، نرينك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل مستتر «نحن» والنون للتوكيد، والكاف ضمير مفعول به أول وهو فعل الشرط، بعض: مفعول به ثان، وجواب الشرط جملة ﴿فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾.

معاني الكلمات

أشدكم: القوة في مرحلة الشباب. **أنى يصرفون**: كيف تبتعدون عن الإيمان. **الأغلال**: القيود. **الحميم**: المهل المذاب في نار جهنم. **يسجرون**: يكونون حطباً لجهنم. **نرينك**: التخويف بما يصيب الكفار في الدنيا.

❊ ❊ ❊

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم
مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوٓا ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿٧٨﴾ - ﴿٨٥﴾ ﴿مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، قصصنا: فعل ماض و«نا» فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ ما: للنفي، كان: فعل ماض ناسخ، لرسول: جار ومجرور خبرها، أن: حرف مصدري ونصب، يأتي: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر «هو» والمصدر المؤول من أن وما في حيزها في محل رفع اسم كان «الإتيان» إلا: أداة حصر، بإذن الله: جار ومجرور ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ المبطلون: فاعل خسر، هنالك: منصوبة على الظرفية المكانية. ﴿لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ اللام للتعليل، تركبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، منها: جار ومجرور، تأكلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، منافع: مبتدأ مؤخر، فيها: جار ومجرور متعلقان بمنافع. ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ آياته: مفعول به ثان، الفاء للعطف، أي: مفعول به مقدم، آيات: مضاف إليه، تنكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ الفاء للعطف، ينظروا: فعل مضارع معطوف على يسيروا بالجزم، ويجوز: الفاء للسببية، ينظروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر، الذين: مضاف إليه ﴿كَانُوٓا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ أكثر: خبر كانوا، وأشد: معطوفة على أكثر، قوة: تمييز ﴿مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ما: مفعول به، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ﴾ آمنا: فعل ماض ونا فاعل، وحده: حال ويجوز: مفعول مطلق ﴿مُشْرِكِينَ﴾ خبر كنا. ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ﴾ يك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، إيمانهم: فاعل مؤخر ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ﴾ سنة: مفعول مطلق، التي: نعت، قد: للتحقيق، خلت: فعل ماض والفاعل «هي» ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

المبطلون: أهل الباطل والضلال. **الأنعام**: الإبل والبقر والغنم. **الفلك**: السفن. **آياته**: معجزاته الباهرة التي تدل على بديع صنعه. **أثاراً في الأرض**: ما تركوه من معالم وحضارة وأوابد. **بأسنا**: قوتنا وشدة عذابنا. **فلم يك ينفعهم إيمانهم**: لا ينفع الإيمان عند نزول العذاب، فهذه سنة الله وطريقته في خلقه.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ (١) تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٢) كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ
ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤) وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ
مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ (٥) قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ
أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ
هُمْ كَٰفِرُونَ (٧) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٩)
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ (١٠) ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ (١١)

نصف الحزب ٤٨

(١) - (١١) ﴿حمٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه حم. ﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ تنزيل: خبر لمبتدأ محذوف «هي» أي السورة «هو» أي القرآن، من الرحمٰن: جار ومجرور، الرحيم: عطف بيان. ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ كتاب: خبر لمبتدأ محذوف «هو» فصلت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل، والجملة صفة ﴿قُرْءَانًا﴾ حال. ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ نعت لقرآن، ويجوز: حال ﴿قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ﴾ قلوبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، في أكنة: جار ومجرور خبر ﴿مِّمَّا تَدْعُونَآ﴾ مما: جار ومجرور، أي: من ما فأدغمت، تدعونا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة، والواو فاعل، ونا مفعول به ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ﴾ في آذاننا: جار ومجرور خبر مقدم، وقر: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾ من بيننا: ظرف مجرور ونا مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم، حجاب: مبتدأ مؤخر ﴿إِنَّنَا عَٰمِلُونَ﴾ عاملون: خبر إننا. ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنا: مبتدأ، بشر: خبر، مثلكم: نعت، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول، أنما: كافة ومكفوفة، إلهكم: مبتدأ، إله: خبر، واحد: نعت، وأنما وما بعدها نائب فاعل ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ ويل: مبتدأ لما فيه معنى الدعاء، للمشركين: جار ومجرور خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت للمشركين ﴿لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، الزكاة: مفعول به ثان ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، هم: ضمير فصل، كافرون: خبر، بالآخرة: جار ومجرور متعلقان بكافرون. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الذين: اسم إن، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجر: مبتدأ مؤخر، غير: نعت، ممنون: مضاف إليه، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الهمزة للاستفهام، إنكم: إن واسمها، اللام المزحلقة، تكفرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبرها ﴿لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ له: جار ومجرور مفعول به ثان، أنداداً: مفعول به أول ﴿ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ذلك: مبتدأ، رب: خبر. ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿سَوَآءً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال بمعنى سوية. ﴿وَهِىَ دُخَانٌ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر، والجملة حالية ﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل، طوعاً: حال ﴿أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ أتينا: فعل ماض ونا فاعل، طائعين: حال.

معاني الكلمات

فصلت: بينت بوضوح. **أعرض**: نأى وامتنع عن التصديق. **أكنة**: أغطية تحجب الحقيقة. **وقر**: صمم يثقل السمع. **ويل**: دعاء بالهلاك. **ممنون**: مقطوع. **رواسي**: جبال. **أنداداً**: شركاء تدعونهم. **بارك فيها**: جعل فيها الخير من زروع ومياه ومعادن فكان خلق الأرض في يومين وتقدير الأقوات في يومين وخلق السموات في يومين. **دخان**: ذرات من هباء.

❋ ❋ ❋

فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا
وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْعَلِيمِ (١٢) فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً
فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
(١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ (١٦) وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى
ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
(١٧) وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ (١٨) وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٩) حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (٢٠)

(١٢) - (٢٠) ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء ضمير مفعول به، سبع: مفعول به، ويجوز: بدل من المفعول به الضمير، في يومين: جار ومجرور متعلقان بقضى ﴿أَمْرَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا﴾ زينا: فعل ماض ونا فاعل، السماء: مفعول به ﴿وَحِفْظًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «حفظناها» ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾ إن: حرف شرط جازم، أعرضوا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل، الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل مستتر «أنت» أنذرتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به أول، صاعقة: مفعول به ثان ﴿مِّثْلَ﴾ نعت، وجملة فقل جواب الشرط. ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، إلا: أداة حصر، الله: مفعول به، ويجوز: أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ولا الناهية تجزم ما بعدها، ويجوز أن مفسرة بمعنى أي، ولا للنهي ﴿لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض، ربنا: فاعل ونا مضاف إليه، اللام واقعة في جواب لو، أنزل: فعل ماض والفاعل «هو» ملائكة: مفعول به ﴿أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إنا. ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، عاد: مبتدأ، الفاء رابطة، استكبروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ حروف استفهام وعطف، وجزم، يروا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، الذي: نعت، خلقهم: فعل ماض والهاء مفعول به والفاعل مستتر «هو»، وجملة هو أشد خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يروا، هو: مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز. ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ مفعول به، صرصراً: نعت ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ﴾ اللام للابتداء، عذاب: مبتدأ، أخزى: خبر. ﴿ٱلْعَمَىٰ﴾ مفعول به ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ أخذتهم: فعل ماض ومفعول به، صاعقة: فاعل، العذاب: مضاف إليه، الهون: صفة. ﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾ نجينا: فعل ماض ونا فاعل، الذين: مفعول به، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، الواو للعطف، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يتقون خبرها. ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ يوم: ظرف زمان، يحشر: فعل مضارع مبني للمجهول، أعداء: نائب فاعل ﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ﴾ فعل ماض، سمعهم: فاعل، عليهم: جار ومجرور.

معاني الكلمات

فقضاهن: صيرهن أو قضى بخلقهن سبع سموات. **بمصابيح**: بنجوم. **صاعقة**: تصدر عن تصادم الغيوم بأمر الله فيخرج منها الصوت الشديد والشرر. **استكبروا**: بطراً واغتراراً بقوتهم. **ريحاً صرصراً**: شديدة باردة جافة. **نحسات**: مشؤومات. **العمى**: الكفر. **الهون**: الذل. **يوزعون**: يساقون.

وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ
أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآءُ
أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ ۖ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ
وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

الربع الحزب ٤٨

﴿٢١﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾ اللام حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت ألف ما للتخفيف، شهدتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ هو: مبتدأ، خلقكم: فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل مستتر هو، أول: منصوب على الظرفية الزمانية، مرة: مضاف إليه، والجملة الفعلية خبر. ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ ما: نافية، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، تستترون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبرها، أن: حرف مصدري، يشهد: فعل مضارع، سمعكم: فاعل والكاف مضاف إليه، وأن وما بعدها منصوبة بنزع الخافض ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا﴾ لكن: للاستدراك، ظننتم: فعل ماض والتاء فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يعلم خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظننتم، كثيراً: مفعول به ليعلم. ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾ ذلكم: مبتدأ، ظنكم: خبر، الذي: نعت، ظننتم: فعل ماض والتاء فاعل، بربكم: جار ومجرور ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به، والفاعل مستتر «هو» والجملة خبر ثان ﴿مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر أصبحتم. ﴿فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يصبروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، الفاء رابطة، النار: مبتدأ، مثوى: خبر، لهم: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف لمثوى، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ٱلْقَوْلُ﴾ فاعل حق. ﴿لَا تَسْمَعُوا۟﴾ لا: ناهية، تسمعوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ الغوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، لعلكم: حرف ناسخ والواو اسمها، وجملة تغلبون خبرها. ﴿فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا﴾ الفاء الفصيحة، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نذيقن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن، الذين: مفعول به، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، عذاباً: مفعول به ﴿أَسْوَأَ﴾ مفعول به ثان. ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ﴾ ذلك: مبتدأ، جزاء: خبر، النار: بدل من جزاء، والأفضل خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ﴾ لهم: جار ومجرور خبر، فيها: جار ومجرور، دار: مبتدأ مؤخر. ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ أرنا: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت ونا مفعول به أول، اللذين: مفعول به ثان، أضلانا: فعل ماض والألف فاعل ونا مفعول به ﴿نَجْعَلْهُمَا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع ناسخ والألف اسمها، من الأسفلين: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

تستترون: من المعاصي عند مقارنتها. **أرداكم:** قتلكم. **مثوى:** مقام. **يستعتبوا:** يطلبوا العتبى أي الرضا. **قيضنا:** أعددنا. **قرناء:** مصاحبين من الجن. **زينوا لهم:** حسّنوا. **والغوا فيه:** أكثروا من معارضته وذمه. **تغلبون:** تنتصرون على المسلمين.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ
ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾ سجدة

﴿٣٠﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ الذين: اسم إن، قالوا: فعل ماض والواو فاعل، ربنا: مبتدأ، الله: خبر، والجملة صلة الموصول ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ الجملة خبر إن، الملائكة: فاعل مرفوع ﴿أَلَّا تَخَافُواْ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تخافوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ أبشروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، بالجنة: جار ومجرور، التي: نعت، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، توعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر كنتم. ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: مبتدأ مؤخر، تشتهي: فعل مضارع مرفوع، أنفسكم: فاعل. ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ نزلاً: مفعول مطلق. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أحسن: خبر، قولاً: تمييز، ممن: جار ومجرور، دعا: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» ﴿إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ إنني: حرف ناسخ والنون الثانية للوقاية والياء اسمها، من المسلمين: جار ومجرور خبرها. ﴿بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ بالتي: جار ومجرور، هي: مبتدأ، أحسن: خبر ﴿فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ﴾ الفاء للتعليل، إذا: الفجائية، الذي: مبتدأ، بينك: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، عداوة: خبر ﴿كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ كأنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، ولي: خبرها ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ﴾ أداة حصر، الذين: فاعل يلقاها. ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ إن: حرف شرط جازم، ما: نافية، ينزغنك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والنون للتوكيد والكاف مفعول به، نزغ: فاعل مؤخر ﴿فَٱسْتَعِذْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، استعذ: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وثان، والجملة في محل رفع خبر إنه ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، الليل: مبتدأ مؤخر ﴿لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ﴾ لا: ناهية، تسجدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، إياه: مفعول به مقدم، تعبدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، الذين: مبتدأ، وجملة يسبحون خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه.

معاني الكلمات

تتنزل عليهم الملائكة: عند الموت فلا يخيفونهم بل يبشرونهم بالجنة. **ولكم فيها**: في الجنة. **نزلاً**: منزلاً فيه الرزق والهناء. **ادفع بالتي هي أحسن**: السيئة بالحسنة فينقلب عدوك إلى محب موال. **ينزغنك**: يمسك ويصرفك. **فاستعذ**: فالجأ. **لا يسأمون**: لا يملون.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ
وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

﴿٣٩﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، أنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، والمصدر المؤول من أنك وما في حيزها مبتدأ مؤخر «رؤية» ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، والجملة خبرها، الأرض: مفعول به أول، خاشعة: مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ﴾ الذي: اسم إن، أحياها: فعل ماض والفاعل «هو» والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول، اللام المزحلقة، محيي: خبرها مرفوع، الموتى: مضاف إليه ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من: مبتدأ، يلقى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» خير: خبر. ﴿ءَامِنًا﴾ حال. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ الذين: اسم إن، وخبرها محذوف تقديره «غير خافين عنا» ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ كتاب: خبر إنه، لا: نافية، يأتيه: فعل مضارع والهاء مفعول به، الباطل: فاعل ﴿تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ﴾ تنزيل: خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ﴾ ما للنفي، يقال: فعل مضارع مبني للمجهول، لك: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول نائب فاعل ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها، اللام المزحلقة، ذو: خبرها. ﴿قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا﴾ مفعول به ثان لجعلناه، أعجمياً: نعت ﴿لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ﴾ اللام واقعة في جواب لو، لولا: حرف تحضيض، فصلت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ الهمزة للاستفهام، أعجمي: خبر لمبتدأ محذوف، أهو أعجمي؟ ويجوز: العكس ﴿هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى﴾ هو: مبتدأ، للذين: جار ومجرور، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، هدى: خبر ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة لا يؤمنون صلة الموصول والعائد محذوف «به»، في آذانهم: جار ومجرور خبر مقدم، وقر: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿يُنَادَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ الخبر محذوف وجوباً، سبقت: فعل ماض والفاعل مستتر «هي» ﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر. ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، عمل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر «هو» صالحاً: مفعول به، الفاء رابطة لجواب الشرط، لنفسه: جار ومجرور خبر مقدم، والمبتدأ محذوف، والتقدير: فالعمل الصالح لنفسه، والجملة في محل جزم ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ ما: عاملة حجازية، ربك: اسمها، الباء حرف جر زائد، ظلام: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

خاشعة: يابسة لا نبات فيها. **ربت**: علت. **يلحدون**: يكذبون. **بالذكر**: بالقرآن. **ما يقال لك**: من التكذيب. **ءاعجمي وعربي**: لقالوا باستغراب: القرآن أعجمي والنبي عربي. **وقر**: صمم.

۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّـٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ
أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

﴿٤٧﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ إليه: جار ومجرور متعلقان بيرد، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول، علم: نائب فاعل، الساعة: مضاف إليه ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى﴾ يوم: ظرف زمان، يناديهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية خبر مقدم، شركائي: مبتدأ مؤخر ﴿قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّـٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، آذناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، ما: نافية، منا: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، شهيد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول الثاني لآذناك لأنها بمعنى أعلمناك. ﴿وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ ظنوا: فعل ماض والواو فاعل، ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، محيص: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي ظنوا ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾ إن: أداة شرط جازم، مسه: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء مفعول به مقدم، الشر: فاعل مؤخر، الفاء رابطة لجواب الشرط، يؤوس: خبر لمبتدأ محذوف «هو» وقنوط: خبر ثان والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازم، أذقناه: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونا فاعل والهاء مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِى﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل «هو» هذا: مبتدأ والجار والمجرور خبر، وجواب الشرط محذوف سد عنه جواب القسم ﴿إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ﴾ لي: جار ومجرور خبر إن، عنده: ظرف مكان، اللام المزحلقة، الحسنى: اسمها ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ الفاء الفصيحة واللام واقعة في جواب القسم، ننبئن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن، الذين: مفعول به. ﴿فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، ذو: خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ أرأيتم: بمعنى أخبروني ومفعوله الأول محذوف «أنفسكم» والمفعول به الثاني الجملة الاستفهامية التالية «من أضل» ﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أضل: خبر، ممن: جار ومجرور، هو: مبتدأ، في شقاق: جار ومجرور خبر. ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يكف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، الباء حرف جر زائد، ربك: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل وأن وما في حيزها بدل في محل رفع، ويجوز ربك: مفعول به، والمصدر المؤول فاعل «شهادته»، شهيد: خبر أنه.

معاني الكلمات

أكمامها: كؤوسها، أوعيتها. **آذناك**: أعلمناك. **من محيص**: من مهرب. **مسه**: أصابه. **قائمة**: آتية أو ستحصل. **للحسنى**: الجنة. **غليظ**: شديد. **نأى بجانبه**: تكبر. **عريض**: واسع. **مرية**: شك.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ
ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي
ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ
مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ
﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ
حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي
ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ
إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

(١) - (١٠) ﴿حمٓ﴾ حروف الله أعلم بمرادها، وكذلك. ﴿عٓسٓقٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه». ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ﴾ كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف «إنزالاً مثل ذلك» يوحي: فعل مضارع مرفوع ﴿ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ﴾ فاعل، العزيز: نعت. ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، في السموات: جار ومجرور صلة الموصول ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ هو: مبتدأ، العلي العظيم: خبران. ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ تكاد: فعل مضارع للمقاربة مرفوع، السموات: اسمها، وجملة ﴿يَتَفَطَّرۡنَ﴾ في محل نصب خبرها، يتفطرن: فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ﴾ الواو للعطف، الملائكة: مبتدأ، وجملة يسبحون خبر ﴿أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ألا: للاستفتاح والتنبيه، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، هو: مبتدأ، الغفور: خبر، وجملة هو الغفور خبر إن. ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ الذين: مبتدأ، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، من دونه: جار ومجرور المفعول به الثاني، أولياء: مفعول به أول ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسمها، عليهم: جار ومجرور متعلق بوكيل، الباء حرف جر زائد، وكيل: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك، أوحينا: فعل ماض ونا فاعل، إليك: جار ومجرور، قرآناً: مفعول به، عربياً: نعت ﴿يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ﴾ مفعول به ثان، والمفعول الأول محذوف تقديره «الناس» و﴿لَا رَيۡبَ فِيهِۚ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ فريق: مبتدأ، سوغ الابتداء به للتنويع، في الجنة: جار ومجرور خبر. ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ﴾ الواو للعطف، الظالمون: مبتدأ، ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة خبر الظالمون. ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ﴾ أم بمعنى بل، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ مفعول به أول والظرف المجرور ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ سد مكان المفعول به الثاني. ﴿وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ ما: شرطية جازمة مبتدأ، اختلفتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، من شيء: جار ومجرور متلعقان بحال، الفاء رابطة لجواب الشرط، حكمه: مبتدأ، إلى الله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «مرده» وجملة فحكمه في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر «ما».

معاني الكلمات

يتفطرن: يتشققن. **أولياء**: آلهة يعبدونهم من دون الله. **حفيظ**: يحصي أعمالهم. **أم القرى**: مكة، أي سكانها. **يوم الجمع**: يوم القيامة بحيث تخوفهم من رهبته. **أنيب**: أرجع.

❊ ❊ ❊

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾
۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ
سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾
فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ
وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ
بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ
لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ فاطر: خبر خامس لذلكم، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا﴾ جعل: فعل ماض والفاعل «هو» لكم: جار ومجرور متعلقان بجعل وتسد مكان المفعول الثاني، أزواجاً: مفعول به أول، من أنفسكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿أَزۡوَٰجٗا﴾ عطف على الأولى أي وجعل لكم من الأنعام أزواجاً ﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به والفاعل «هو» ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، الكاف حرف جر زائد، مثله: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها المقدم، شيء: اسمها المؤخر. ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ هو: مبتدأ السميع البصير: خبران. ﴿مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا﴾ ما: مفعول به لشرع، وصى: فعل ماض والفاعل هو، نوحاً: مفعول به ﴿وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ والذي: عطف على «ما» أوحينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ﴾ أن: تفسيرية بمعنى أي، أقيموا: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل، الدين: مفعول به، تتفرقوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل، ويجوز: في أن مصدرية والمصدر المؤول خبر «هو إقامة الدين» ﴿كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ﴾ كبر: فعل ماض، ما: اسم موصول فاعل، تدعوهم: فعل مضارع مرفوع، والهاء مفعول به والفاعل أنت ﴿ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يجتبي خبر، من: مفعول به، يجتبي: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ﴿بَغۡيَۢا﴾ حال ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ والخبر واجب الحذف ﴿لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر، بينهم: ظرف مكان ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ﴾ الذين: اسم إن، أورثوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، الكتاب: مفعول به ثان، اللام المزحلقة، في شك: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ﴾ الفاء الفصيحة، لذلك: جار ومجرور، الفاء توكيد للأولى، ادع: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿كَمَآ أُمِرۡتَۖ﴾ جار ومجرور، أمرت: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿لِأَعۡدِلَ﴾ اللام للتعليل، أعدل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنا ﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا﴾ لنا: جار ومجرور خبر مقدم، أعمالنا: مبتدأ مؤخر ﴿لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا﴾ حجة: اسم لا، بيننا: ظرف مكان متعلق بخبر لا «موجودة» ﴿ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ﴾ الله: مبتدأ وجملة يجمع خبر ﴿وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، المصير: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

فاطر السموات والأرض: مبدعهما على غير مثال سابق. **من أنفسكم أزواجاً:** لأن المرأة خلقت من ضلع الرجل. **ليس كمثله شيء:** تعالى عن النظير والشبيه. **له مقاليد:** مفاتيح. **كبر:** عظم. **يجتبي:** يختار. **ولولا كلمة:** هي إمهال عقاب الكافرين. **أورثوا الكتاب:** اليهود والنصارى. **لا حجة:** لا خصومة.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

﴿١٦﴾ ـ ﴿٢٢﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ﴾ الذين: مبتدأ، يحاجون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، في الله: أي في دين الله ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ ما: مصدرية مضاف إليه، استجيب: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور «له» حجتهم: مبتدأ، داحضة: خبر، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، غضب: مبتدأ مؤخر. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، أنزل: فعل ماض والفاعل «هو» الكتاب: مفعول به ﴿وَٱلْمِيزَانَ﴾ معطوف على الكتاب، أي وأنزل الميزان ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ ما: استفهامية مبتدأ، وجملة يدريك الخبر، يدريك: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به أول، لعل: حرف ناسخ، الساعة اسمها، قريب: خبرها، والجملة الاسمية مفعول به ثان ليدريك، أي «لعل مجيء». ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، مشفقون: خبر ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ﴾ الواو للعطف، يعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أنها: أن والهاء اسمها، الحق: خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلمون ﴿أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ﴾ ألا للتنبيه والاستفتاح، الذين: اسم إن، يمارون: فعل مضارع والواو فاعل ﴿لَفِى ضَلَٰلٍ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إن. ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم واسمها مستتر «هو» يريد: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو» والجملة خبر كان، حرث: مفعول به ﴿نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ﴾ نزد: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ أم للعطف بمعنى بل، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، شركاء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، فعل ماض مبني للمجهول، بينهم: ظرف مكان نائب فاعل ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الظالمين: اسم إن، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر والجملة خبر إن. ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، الظالمين: مفعول به أول، مشفقين: مفعول به ثان ﴿فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ جار ومجرور خبر الذين ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الفضل: خبر، والجملة الاسمية خبر ذلك، الكبير: نعت.

معاني الكلمات

يحاجون: يجادلون. **داحضة**: باطلة. **الميزان**: العدل. **مشفقون**: خائفون. **يمارون**: يجادلون. **حرث الآخرة**: ثوابها. **حرث الدنيا**: كسبها. **كلمة الفصل**: بتأجيل الحساب إلى يوم القيامة. **شركاء**: الشياطين. **واقع بهم**: العذاب نازل بهم.

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ
بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ
وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ
لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ
خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ
وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ
فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

ربع الحزب ٤٩

(٢٣) - (٣١) ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ذلك: مبتدأ، الذي: خبر، يبشر: فعل مضارع، الله: فاعل، عباده: مفعول به، الذين: نعت ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، لا للنفي، أسألكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل «أنا» والكاف مفعول به أول، أجراً: مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء، المودة: مستثنى منصوب، ويجوز بدل ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يقترف: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل «هو» حسنة: مفعول به، نزد: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن، له: جار ومجرور، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال، حسناً: مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ أم للعطف بمعنى بل، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، افترى: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» كذباً: مفعول به، والجملة مقول القول ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ الفاء عاطفة أو استئنافية، إن: شرطية جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، يختم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ يمحو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو المحذوفة بالرسم، الله: فاعل، الباطل: مفعول به ﴿ٱلْحَقَّ﴾ مفعول به. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، التوبة: مفعول به ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، تفعلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ الكافرون: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر «الكافرون» شديد: نعت. ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ﴾ لو: أداة شرط غير جازمة، بسط: فعل ماض، الله: فاعل، الرزق: مفعول به، اللام واقعة في جواب لو، بغوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾ إنه: إن واسمها، بعباده: جار ومجرور متعلقان بخبير، خبير بصير: خبران. ﴿وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ مبتدأ وخبران. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، خلق: مبتدأ مؤخر، السموات: مضاف إليه ﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ﴾ هو: مبتدأ خبره «قدير» على جمعهم: جار ومجرور متعلقان بقدير، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، يشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو». ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا﴾ ما: موصولة مبتدأ، أصابكم: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به، من مصيبة: جار ومجرور، الفاء رابطة لما للموصول من رائحة الشرط، بما: ما المصدرية مجرورة، وهي مع ما بعدها خبر، ويجوز: ما أصابكم شرطية جازمة في محل رفع مبتدأ، وجواب الشرط فبما. ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: حجازية، أنتم: اسمها، الباء حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

المودة في القربى: تحبون وتوادون قرابة النبي ﷺ. **يقترف**: يكتسب. **يختم على قلبك**: فلا يبين لو أراد الافتراء على الله. **يمحو**: يزيل. **يحق الحق**: يثبته. **بذات الصدور**: بما تخفي. **يستجيب**: يجيب سؤالهم. **بسط**: وسع. **بغوا**: تكبروا وبطروا. **قنطوا**: يئسوا. **بث**: نشر. **من دابة**: المخلوقات. **جمعهم**: بعد الموت. **ولي**: يتولى أمور عباده.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ
يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

﴿٣٢﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، الجواري: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة خطاً. ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، يسكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر هو، الريح: مفعول به ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ الفاء للعطف، يظللن: فعل مضارع ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم عطفاً على يسكن، ونون النسوة اسمها، رواكد: خبرها ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسم إن ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ﴾ يوبقهن: فعل مضارع مجزوم عطفاً على ما سبق ونون النسوة فاعل. ﴿وَيَعْفُ﴾ معطوفة بالجزم وعلامته حذف الواو ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ الواو للعطف، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والعطف على ما سبق، الذين: فاعل، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ ما: نافية، هم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، محيص: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ويجوز ما حجازية. ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به ثان مقدم، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط والتاء نائب فاعل، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال، فمتاع: الفاء رابطة، متاع: خبر لمبتدأ محذوف فهو متاع. ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ﴾ والذين: عطف بالجر على للذين، كبائر: مفعول به. ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ أمرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، شورى: خبر، بينهم: ظرف مكان مضاف. ﴿ٱلْبَغْىُ﴾ فاعل. ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ جزاء: مبتدأ، سيئة: مضاف إليه، سيئة: خبر، مثلها: صفة ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الفاء تفريعية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، عفا: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل هو، الفاء رابطة، أجره: مبتدأ والهاء مضاف إليه، على الله: الخبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ما: نافية، عليهم: خبر، من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية خبر أولئك، وجملة أولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، السبيل: مبتدأ، على الذين: الجار والمجرور خبر. ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ﴾ اللام للابتداء، يمكن شرطية ويمكن موصولة لحذف الفاء من الرابطة.

معاني الكلمات

الجواري: السفن. **الأعلام**: الجبال. **رواكد**: بلا حركة. **على ظهره**: أي البحر. **يوبقهن**: يهلكهن بالغرق. **محيص**: مهرب أو نجاة. **يغفرون**: يتجاوزون عن إساءة غيرهم. **استجابوا**: لبوا. **أمرهم شورى**: يتشاورون في أمورهم. **البغي**: الظلم. **ما عليهم من سبيل**: من حرج في الانتصار. **عزم الأمور**: المطلوب فعله ولو على كره. **مرد**: عودة. **سبيل**: طريق.

❋ ❋ ❋

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

ربع الحزب ٤٩

﴿٤٥﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ﴾ تراهم: فعل مضارع والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، يعرضون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة حالية، خاشعين: حال ﴿إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، الخاسرين: اسمها، الذين: خبرها، خسروا: فعل ماض والواو فاعل، أنفسهم: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ الا للتنبيه، الظالمين: اسم إن، مقيم: خبرها وبها يتعلق الجار والمجرور. ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها، من: حرف جر زائد، أولياء: مجرور لفظاً في محل رفع اسمها. ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ يأتي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر في محل جر بالإضافة، يوم: فاعل، مرد: اسم لا النافية للجنس، له: جار ومجرور خبرها ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ملجأ: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى الظرف إذ. ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ إن للنفي بمعنى ما، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ إنا: إن ونا اسمها، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، أذقنا: فعل ماض ونا فاعل، وجملة الشرط خبر «إنا»، الإنسان: مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿فَرِحَ بِهَا﴾ الجملة جواب شرط غير جازم ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ﴾ إن: أداة شرط جازمة، تصبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والهاء مفعول به، سيئة: فاعل مؤخر، بما: أي بالذي جار ومجرور، أيديهم: فاعل قدمت والهاء مضاف إليه، الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الإنسان: اسمها، كفور: خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَٰثًا﴾ مفعول به ليهب ﴿ذُكْرَانًا﴾ مفعول به ثان ليزوجهم التي هي بمعنى يجعلهم ﴿وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا﴾ يجعل: فعل مضارع والفاعل «هو» من: مفعول به أول، عقيماً: مفعول به ثان. ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لبشر: جار ومجرور خبر كان المقدم، أن: حرف مصدري ونصب، يكلمه: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل، والمصدر المؤول اسم كان، إلا: أداة حصر، وحياً: مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ الفاء السببية، يوحي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل «هو» بإذنه: جار ومجرور، ما: مفعول به ﴿عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ خبران لإن.

معاني الكلمات

يعرضون عليها: على النار. **خاشعين**: خاضعين. **طرف خفي**: بانكسار وذل. **من سبيل**: إلى النجاة. **لا مرد له**: سيقع لا محالة. **ملجأ**: ملاذ. **نكير**: إنكار لذنوبكم. **حفيظاً**: تحفظ أعمالهم فهذه لله. **كفور**: منكر للنعم. **عقيماً**: لا ينجب.

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿٥٢﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، إيحاء مثل ذلك، أوحينا: فعل ماض ونا فاعل، روحاً: مفعول به ﴿مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ﴾ ما للنفي، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، تدري: فعل مضارع والفاعل أنت، وجملة تدري خبر كنت، ما: مبتدأ، الكتاب: خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي تدري ﴿وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ﴾ لكن للاستدراك، جعلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، نوراً: مفعول به ثان، نهدي: فعل مضارع والفاعل نحن، من: مفعول به ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ إنك: إن: حرف ناسخ والكاف اسمها، اللام المزحلقة، تهدي: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، والجملة خبر إن. ﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ صراط الله: عطف بيان، الذي: نعت، له: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر ﴿تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ الأمور: فاعل تصير التامة.

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ الواو للقسم، الكتاب: مجرور بواو القسم متعلقان بفعل قسم محذوف ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، وجملة جعلناه خبرها، جعلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، قرآناً: مفعول به ثان، عربياً: نعت. ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، في أم الكتاب: جار ومجرور متعلقان بعلي، لدينا: ظرف مكان، اللام المزحلقة، علي: خبرها، حكيم: خبر ثان. ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ الهمزة للاستفهام، نضرب: فعل مضارع والفاعل نحن، الذكر: مفعول به، صفحاً: حال، ويجوز: مفعولاً لأجله ﴿أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ أن مصدرية كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، والمصدر المؤول مفعول لأجله، قوماً: خبرها، مسرفين: نعت. ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ﴾ كم: الخبرية اسم استفهام مفعول به مقدم، أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، من نبي: تمييز مجرور. ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ من: زائدة، نبي: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل. ﴿أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا﴾ أشد: مفعول به، بطشاً: تمييز. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والهاء مفعول به، من: اسم استفهام مبتدأ، خلق: فعل ماض والفاعل هو، السموات: مفعول به ﴿لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد، خلقهن: فعل ماض والهاء مفعول به والنون للنسوة، العزيز: فاعل. ﴿مَهْدًا﴾ مفعول به ثان، وجواب القسم ناب عن جواب الشرط.

معاني الكلمات

روحاً: القرآن الكريم. **الكتاب**: القرآن. **الإيمان**: تفاصيل الشريعة. **لتهدي**: تدعو للهداية. **صراط**: طريق. **له ما في السموات والأرض**: كلهم ملكه وعبيده. **أم الكتاب**: أصل الكتاب الذي في اللوح المحفوظ. **أفنضرب**: نمسك. **مسرفين**: مشركين. **مهداً**: مستقرة للإقامة. **سبلاً**: طرقاً معروفة.

❋ ❋ ❋

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟
إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

(١١) ـ (٢٢) ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ الذي: معطوف على الذي السابقة، نزل: فعل ماض والفاعل «هو» من السماء: جار ومجرور، ماء: مفعول به ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ الفاء للعطف، أنشرنا: فعل ماض ونا فاعل، بلدة: مفعول به، ميتاً: نعت. ﴿كُلَّهَا﴾ توكيد ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ جعل: فعل ماض والفاعل هو، لكم: جار ومجرور مكان المفعول الثاني، من الفلك: جار ومجرور، ما: مفعول به أول تركبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ اللام للتعليل، تستووا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا﴾ وتقولوا: معطوفة على تذكروا بالنصب، سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف، الذي: مضاف إليه، سخر: فعل ماض والفاعل هو، لنا: جار ومجرور، هذا: مفعول به ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ ما: نافية، كنا: كان: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، له: جار ومجرور متعلقان بمقرنين، مقرنين: خبرها. ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ جعلوا: فعل ماض والواو فاعل، له: جار ومجرور في موضع المفعول الثاني، من عباده: جار ومجرور، جزءاً: مفعول به أول. ﴿أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ﴾ أم للعطف بمعنى بل، اتخذ: فعل ماض، مما: جار ومجرور، يخلق: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، بنات: مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف «آلهة». ﴿بُشِّرَ أَحَدُهُم﴾ أحدهم: نائب فاعل والهاء مضاف إليه ﴿بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا﴾ بما: جار ومجرور، ضرب: فعل ماض والفاعل هو، للرحمٰن: جار ومجرور متعلق بمفعول به ثان، مثلاً: مفعول به أول ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ ظل: فعل ماض، وجهه: فاعل، مسوداً: مفعول به، الواو للحال، هو: مبتدأ، كظيم: خبر، والجملة حال. ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، من: اسم استفهام مفعول به لفعل محذوف «ترى»، ينشأ: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، غير: خبر، مبين: مضاف إليه، في الخصام: جار ومجرور متعلقان بمبين والجملة حال. ﴿هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ مبتدأ وخبر والجملة صلة الموصول، إناثاً: مفعول به ثان لجعلوا. ﴿مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، بذلك: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، علم: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾ إنا: إن: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة وجدنا خبرها، آباءنا: مفعول به أول ﴿مُّهْتَدُونَ﴾ خبر إنا.

معاني الكلمات

أنشرنا: أحيينا. **الأزواج**: الأصناف من ذكر وأنثى. **الفلك**: السفن. **سخر**: جعله لخدمة الإنسان. **مقرنين**: مطيقين غالبين. **لمنقلبون**: عائدون. **من عباده جزءاً**: يعبدونهم من دونه. **أصفاكم**: خصكم. **كظيم**: ممتلىء غيظاً. **ينشأ**: يربى. **الزينة**: الحلية. **يخرصون**: يكذبون. **على أمة**: على مذهب أو ملة.

❊ ❊ ❊

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾
۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ
إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ
إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ
مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُواْ
لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمۡ
يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم
بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوۡلَآ
أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾

الحزب ٥٠

﴿٢٣﴾ - ﴿٣٣﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ﴾ الكاف نائب مفعول مطلق، ما: نافية، أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ﴾ إلا: أداة حصر، مترفوها: فاعل قال والهاء مضاف إليه ﴿عَلَىٰٓ أُمَّةٖ﴾ على أمة: جار ومجرور في مقام المفعول به الثاني. ﴿أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للحال، لو: شرطية غير جازمة، جئتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به، بأهدى: جار ومجرور، وجدتم: فعل ماض والتاء فاعل، آباءكم: مفعول به ﴿إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، بما: جار ومجرور متعلقان بكافرون، أرسلتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إن. ﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناسخ، عاقبة: اسمها، المكذبين: مضاف إليه. ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف «اذكر» إبراهيم: فاعل قال، لأبيه: جار ومجرور ﴿إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ﴾ براء: خبر إنني، الياء اسمها، تعبدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾ إلا: أداة استثناء، الذي: مستثنى منصوب، فطرني: فعل ماض والفاعل مستتر هو والياء مفعول به، الفاء للعطف، إن والهاء اسمها، وجملة سيهدين خبرها، سيهديني: والسين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والنون للوقاية والياء المحذوفة في الرسم مفعول به والفاعل مستتر هو. ﴿بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ﴾ بل للإضراب، متعت: فعل ماض والتاء فاعل، هؤلاء: مفعول به، وآباءهم: معطوفة على هؤلاء ﴿حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ﴾ حتى: حرف غاية وجر، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، الحق: فاعل، ورسول: عطف على الحق. ﴿لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ﴾ لولا: للتحضيض، نزل: فعل ماض مبني للمجهول، هذا: نائب فاعل، القرآن: بدل ﴿مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ﴾ جار ومجرور، عظيم: نعت لرجل. ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَ﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، وجملة يقسمون خبر، رحمة: مفعول به ليقسمون ﴿دَرَجَٰتٖ﴾ تمييز ﴿لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗا﴾ اللام للتعليل، يتخذ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، بعضهم: فاعل، بعضاً: مفعول به، سخرياً: مفعول به ثان. ﴿وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، ﴿سُقُفٗا﴾ مفعول به أول ﴿وَمَعَارِجَ﴾ عطف على سقفاً.

معاني الكلمات

مترفوها: المنعمون المتكبرون. **على أمة**: على دين. **بأهدى**: بدين صحيح. **براء**: لا نتحمل وزر خطئكم. **فطرني**: خلقني. **كلمة باقية**: كلمة التوحيد. **على رجل**: الوليد بن المغيرة. **معارج**: سلالم.

❋ ❋ ❋

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٣٤﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا﴾ عطف على ما سبق، أبواباً: مفعول به لفعل مقدر سبق ذكره. ﴿وَزُخْرُفًا﴾ عطف على سرراً ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ إن: نافية، كل: مبتدأ، ذلك: مضاف إليه، لما: بالتشديد بمعنى إلا الحصرية، والتخفيف اللام الفارقة وما زائدة، متاع: خبر، الحياة: مضاف إليه، الدنيا: صفة ﴿وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الواو للحال، الآخرة: مبتدأ، عند: ظرف مكان، ربك: مضاف إليه، للمتقين: جار ومجرور خبر. ﴿وَمَن يَعْشُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يعش: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾ نقيض: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل «نحن» شيطاناً: مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ﴾ إن والهاء اسمها، اللام المزحلقة، يصدونهم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون والواو فاعل والهاء مفعول به والجملة خبر إن ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ يحسبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أنهم: أن والهاء اسمها، مهتدون: خبرها، أن واسمها سدت مسد مفعولي يحسبون. ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ يا: للنداء والتمني والمنادى محذوف، ليت: حرف ناسخ، بيني: ظرف مضاف لياء المتكلم خبر ليت، بعد: اسم ليت المؤخر ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾ الفاء الفصيحة، بئس: فعل ماض جامد للذم، القرين: فاعل، ومخصوص الذم محذوف «الشيطان». ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ لن: حرف ناصب، ينفعكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به، اليوم: ظرف زمان، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، ظلمتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿مُشْتَرِكُونَ﴾ خبر أنهم والمصدر المؤول مفعول به لظلمتم. ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، أنت: مبتدأ، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، الصم: مفعول به، وجملة تسمع خبر. ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط، ما: زائدة، نذهبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر «نحن» بك: جار ومجرور ﴿فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: إن ونا اسمها، منهم: جار ومجرور، منتقمون: خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ٱلَّذِى﴾ مفعول به ثان لنرينك المعطوفة على نذهبن. ﴿عَلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ جار ومجرور خبر إنك. ﴿مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً﴾ من دون: ظرف مجرور مكان المفعول الثاني لجعلنا، آلهة: مفعول به أول ﴿يُعْبَدُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، خبره يضحكون.

معاني الكلمات

زخرفاً: ذهباً. **يعشو**: يعرض. **نقيض**: نسبب. **قرين**: مقترن به يغويه. **وعدناهم**: بالعذاب. **يضحكون**: هازئين.

❋ ❋ ❋

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن
تَحْتِىٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾
وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

الحزب ٥٠

﴿٤٨﴾ - ﴿٦٠﴾ ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ﴾ ما للنفي، نريهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، من: زائدة، آية: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ إلا: أداة حصر، هي: مبتدأ، أكبر: خبر، من أختها: جار ومجرور متعلقان بأكبر ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ يا للنداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الساحر: بدل، ادع: فعل أمر والفاعل أنت، لنا: جار ومجرور، ربك: مفعول به ﴿إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، واللام المزحلقة، مهتدون: خبرها. ﴿إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ إذا الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة ينكثون خبر. ﴿يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ﴾ قومي: منادى مضاف والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه، الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها، ملك: اسمها، مصر: مضاف إليه ﴿وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ﴾ وهذه: عطف على ملك، الأنهار: بدل، ويجوز: الواو للحال، هذه: مبتدأ، تجري: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة حالية ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لا للنفي، تبصرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ أم للعطف، أنا: مبتدأ، خير: خبر، من هذا: جار ومجرور، الذي: نعت، هو مهين: مبتدأ وخبر والجملة الاسمية صلة الموصول ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ لا للنفي، يكاد: فعل مضارع من أفعال المقاربة، واسمها ضمير هو، يبين: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبرها. ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾ للعطف، لولا: للتحضيض، ألقي: فعل ماض مبني للمجهول، أسورة: نائب فاعل ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ حال. ﴿فَٰسِقِينَ﴾ نعت. ﴿ءَاسَفُونَا﴾ فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به. ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد ﴿سَلَفًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ لما: حينية رابطة، ضرب: بمنى جعل، فعل ماض مبني للمجهول، ابن مريم: نائب فاعل، مثلاً: مفعول به ثان. ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾ الهمزة للاستفهام، آلهتنا: مبتدأ، خير: خبر، أم للعطف والتسوية، هو عطف على آلهتنا ﴿إِلَّا جَدَلًۢا﴾ إلا للحصر، جدلاً: مفعول لأجله، ويجوز حال. ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: للحصر، عبد: خبر. ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾ لو: شرطية، اللام واقعة في جواب الشرط، ملائكة: مفعول به لجعلنا.

معاني الكلمات

آية: معجزة فيها العذاب. **أختها**: قرينتها. **يا أيها الساحر**: يقصدون موسى. **ينكثون**: ينقضون عهدهم. **وهذه الأنهار**: قصد النيل وفروعه بعد دخوله مصر. **مهين**: ضعيف يقصدون موسى. **يبين**: يفصح الكلام، فهو عي. **مقترنين**: مرافقين متتابعين. **استخف قومه**: خدعهم لقلة عقولهم وسوء فهمهم. **آسفونا**: أغضبونا. **سلفاً**: مثلاً سابقاً. **خصمون**: أهل جدل. **يخلفون**: يخلفونكم بأن نبيدكم.

❋ ❋ ❋

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
(٦٢) وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
(٦٣) إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ
(٦٤) فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٦٥) هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦٦) ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ (٦٧) يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ (٦٩) ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
تُحْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣)

(٦١) - (٧٣) ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ لعلم: اللام المزحلقة، علم: خبر إنه، للساعة: جار ومجرور، الفاء الفصيحة ولا الناهية، تمترن: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به، هذا: مبتدأ، صراط: خبر، مستقيم: نعت. ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ لا الناهية، يصدنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، الشيطان: فاعل. ﴿عِيسَىٰ﴾ فاعل ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ اللام للتعليل، أبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل أنا، لكم: جار ومجرور، بعض مفعول به، الذي: مضاف إليه، تختلفون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى﴾ إن: حرف ناسخ، هو: مبتدأ، ربي: خبر، والجملة خبر إن. ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ الفاء للعطف، ويل: مبتدأ، للذين: جار ومجرور خبر، ظلموا: فعل ماض والواو فاعل. ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم﴾ هل للاستفهام تفيد النفي، ينظرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا للحصر، الساعة: مفعول به، تأتيهم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هي والهاء مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها بدل من الساعة «إتيان الساعة» ﴿بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ بغتة: حال، الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر. ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ عباد: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر. ﴿وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ الواو للحال، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، مسلمين: خبرها. ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور في محل نائب الفاعل ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ فيها: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، تشتهيه: فعل مضارع، الأنفس: فاعل. ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا﴾ تلك: مبتدأ، الجنة: خبر، التي: نعت، أورثتموها: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل والهاء مفعول به. ﴿لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، فاكهة: مبتدأ مؤخر، ويجوز: خبر تلك على اعتبار الجنة بدل.

معاني الكلمات

تمترن بها: تَشُكُنَّ بها. **لا يصدنكم**: لا يمنعنكم. **اختلف الأحزاب**: في شأن عيسى. **فويل**: كلمة عذاب. **بغتة**: فجأة. **الأخلاء**: الأصحاب. **تحبرون**: تكرمون وتسرون. **صحاف**: مفردها صحفة.

❊ ❊ ❊

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٧٤﴾-﴿٨٩﴾ ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، المجرمين: اسمها ﴿خَٰلِدُونَ﴾ خبرها. ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ما للنفي، ظلمناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، لكن للاستدراك، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، هم: ضمير فصل وعماد، الظالمين: خبرها. ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ يا: للنداء، مالك: منادى مفرد علم، اللام للأمر، يقض: فعل مضارع مجزوم، علينا: جار ومجرور، ربك: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثركم: اسمها والكاف مضاف إليه، للحق: جار ومجرور، كارهون: خبرها. ﴿مُبْرِمُونَ﴾: خبر فإنا. ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ﴾ أم للعطف، يحسبون: فعل مضارع والواو فاعل، أنا: أن حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة لا نسمع سرهم في محل رفع خبرها، وأنا وما في حيزها سدت مسد مفعولي يحسبون. ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، إن: حرف شرط جازم، كان: فعل ماض ناسخ، للرحمٰن: جار ومجرور خبرها المقدم، ولد: اسمها المؤخر، الفاء رابطة لجواب الشرط، أنا: مبتدأ، أول: خبر، العابدين: مضاف إليه ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ سبحان: مفعول مطلق، رب: مضاف إليه. ﴿رَبِّ ٱلْعَرْشِ﴾ بدل. ﴿يَخُوضُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب ذرهم ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾ يلاقوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والواو فاعل. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، في السماء: جار ومجرور، إله: خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ تبارك: فعل ماض، الذي: فاعل، له: جار ومجرور خبر مقدم، ملك: مبتدأ مؤخر، السموات: مضاف إليه ﴿وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ عنده: ظرف مكان خبر مقدم، علم: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ﴾ لا للنفي، يملك: فعل مضارع، الذين: فاعل ﴿ٱلشَّفَٰعَةَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى من الذين فهو بدل، شهد: فعل ماض والفاعل «هو» بالحق: جار ومجرور. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والهاء مفعول به أول ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو فاعل والنون للتوكيد، الله: مبتدأ والخبر محذوف «خالقنا» ويجوز فاعل لفعل محذوف «خلقنا الله» ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ أنى: بمعنى كيف حال، يؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ الواو للقسم، قيله: مصدر مجرور بواو القسم، وبالنصب مفعول مطلق لفعل محذوف «قال» يا رب: منادى مضاف إلى الياء المحذوفة. ﴿وَقُلْ سَلَٰمٌ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، سلام: خبر لمبتدأ محذوف، أي: أمري سلام.

معاني الكلمات

لا يفتر: لا يخفف. **مبلسون**: ساكتون سكوت يأس. **ليقض**: طلبوا الموت للراحة من العذاب. **ماكثون**: مقيمون في العذاب. **أبرموا**: أحكموا. **نجواهم**: حديثهم. **أمراً**: الكيد للنبي. **يخوضوا**: يتكلموا بالباطل. **يؤفكون**: يصرفون. **قيله**: مصدر قال مثل قول وقيل وقال ومقالة أي قوله يعني النبي محمداً ﷺ.

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ
مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾
أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ
﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى
ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ
إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾
ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ
إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ (نصف الحزب ٥٠)
كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾

(١) - (١٨) ﴿حمٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه» ويجوز مفعول به لفعل محذوف «أبدأ». ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾ الواو للجر والقسم، الكتاب: مجرور بواو القسم، المبين: صفة ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر إنا. ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، كنا: كان: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، منذرين: خبرها منصوب. ﴿يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ﴾ يفرق: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل، أمر: مضاف إليه. ﴿أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآ﴾ أمراً: مفعول به لمنذرين، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿رَحۡمَةٗ﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول به لمرسلين ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ هو: مبتدأ، السميع: خبر أول، العليم: خبر ثان، والجملة الاسمية خبر إنه. ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل والخبر مقدر «موجود» ﴿رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ ربكم: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ورب: معطوفة عليها، آبائكم: مضاف إليه ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ نعت. ﴿بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ﴾ بل للإضراب، هم: مبتدأ، في شك: جار ومجرور خبر، يلعبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال. ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ﴾ الفاء الفصيحة، ارتقب: فعل أمر والفاعل أنت، يوم: ظرف زمان مفعول به، السماء: فاعل، وجملة تأتي مضاف إليه. ﴿يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ﴾ يغشى: فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو»، الناس: مفعول به، هذا: مبتدأ، عذاب: خبر. ﴿رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ﴾ ربنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، اكشف: فعل أمر والفاعل أنت، عنا: جار ومجرور، العذاب: مفعول به ﴿إِنَّا مُؤۡمِنُونَ﴾ إن: حرف مشبه، ونا: اسمها، مؤمنون: خبرها. ﴿أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ أنى: للاستفهام بمعنى كيف خبر مقدم، الذكرى: مبتدأ مؤخر، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ﴾ الواو للحال وقد للتحقيق، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، رسول: فاعل. ﴿ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ﴾ ثم للعطف، تولوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» مجنون: خبر ثان، والجملة مقول القول. ﴿كَاشِفُواْ﴾ خبر إنا ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز صفة لظرف زمان «زمناً». ﴿ٱلۡبَطۡشَةَ﴾ مفعول مطلق ﴿أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ﴾ أن بمعنى أي مفسرة، ويجوز: مصدرية، أدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر «بأداء» عباد: منادى مضاف ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ إن: حرف ناسخ والياء اسمها، رسول: خبرها، أمين: نعت، لكم: جار ومجرور متعلقان بأمين.

معاني الكلمات

الكتاب: القرآن. **ليلة مباركة:** ليلة القدر. **يفرق:** يبرم ويؤكد. **أمر حكيم:** ما كتبه الله وقضاه. **موقنين:** مصدقين بهذه الربوبية. **شك:** ريب من هذا التصديق. **بدخان مبين:** واضح يراه الناس من علامات يوم القيامة، وقيل: شدة الجوع من الجدب تظهر هذا الدخان. **معلم:** هناك من يعلمه. **البطشة الكبرى:** قتلهم في بدر. **فتنا:** امتحنا. **أدوا:** أظهروا الإيمان.

وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٩) وَإِنِّي عُذْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ (٢٠) وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ (٢١) فَدَعَا
رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ (٢٢) فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ (٢٣) وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ (٢٤) كَمْ
تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧) كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨)
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ (٢٩) وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (٣٠) مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١) وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ (٣٢) وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ
(٣٣) إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (٣٤) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ (٣٥) فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣٦) أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
(٣٧) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (٣٨)
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩)

(١٩) - (٣٩) ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ الواو للعطف، أن: يجوز فيها ما جاز في سابقتها، ويجوز أيضاً: أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة لا تعلوا خبرها، لا: للنهي، تعلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ إن والياء اسمها، وجملة آتيكم خبرها، آتيكم: فعل مضارع والفاعل مستتر «أنا» والكاف مفعول به. ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾ جملة عذت خبر إني، عذت: فعل ماض والتاء فاعل، بربي: جار ومجرور والياء مضاف إليه. ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعتزلون: فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَأَسْرِ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت. ﴿رَهْوًا﴾ حال. ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ﴾ كم: الخبرية اسم استفهام مفعول به مقدم، تركوا: فعل ماض الواو فاعل، من جنات: جار ومجرور في محل نصب تمييز. ﴿كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، فاكهين: خبرها، فيها: جار ومجرور متعلقان بـ فاكهين. ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا﴾ كذلك: نائب مفعول مطلق، الواو للعطف، أورثناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، قوماً: مفعول به ثان. ﴿وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ ما للنفي، منظرين: خبر كانوا. ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بني: مفعول به، إسرائيل: مضاف إليه. ﴿إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، من المسرفين: جار ومجرور خبرها، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو» عالياً: خبرها، وجملة كان عالياً اعتراضية، ويجوز: جملة كان خبر إنه، من المسرفين خبر كان الثاني. ﴿مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾ ما موصوفة مفعول به ثان، فيه: جار ومجرور خبر مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر، مبين: نعت. ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾ هؤلاء: اسم إن، اللام المزحلقة، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر إن. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ﴾ إن: نافية، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر، موتتنا: خبر ونا مضاف إليه، الأولى: نعت ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ ما: حجازية، نحن: اسمها، الباء: حرف جر زائد، منشرين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، خير: خبر، أم: للعطف، قوم: عطف على «هم». ﴿لَاعِبِينَ﴾ حال. ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ما للنفي، خلقناهما: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلا للحصر.

معاني الكلمات

تعلوا: تتكبروا. **بسلطان**: ببرهان على صدق دعوتي. **عذت**: لجأت. **ترجمون**: ترمونني بالحجارة. **رهواً**: ساكناً. **مقام**: مجلس. **منظرين**: مؤجلين. **بلاء**: امتحان. **بمنشرين**: بمبعوثين. **تبع**: ملك يمني كان صالحاً.

❋ ❋ ❋

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ
إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا
مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

(٤٠) - (٥٩) ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ يوم: اسم إن، الفصل: مضاف إليه، ميقاتهم: خبر إن والهاء مضاف إليه، أجمعين: توكيد. ﴿مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا﴾ مولى: فاعل مرفوع، عن مولى: جار ومجرور وحرك بتنوين الفتح لمناسبة الألف، شيئاً: مفعول به، ويجوز نائب مفعول مطلق. ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ﴾ إلا: أداة حصر، من: بدل من نائب الفاعل في يُنصرون، الله: فاعل رحم ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ﴾ هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة في محل رفع خبر إنه. ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ خبر إن، الأثيم: مضاف إليه. ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ كالمهل: جار ومجرور خبر ثان، يغلي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجملة في محل نصب حال. ﴿كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ﴾ الجار والمجرور نعت لمفعول مطلق محذوف «غلياناً» مثل غلي الجحيم. ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ﴾ خذوه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، الفاء للعطف، اعتلوه: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ أنت: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر إنك، الكريم: خبر ثان. ﴿إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ﴾ هذا: اسم إن، ما: خبرها، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تمترون خبرها، به: جار ومجرور متعلقان بتمترون. ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ حال. ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم﴾ كذلك: خبر لمبتدأ محذوف «الأمر» كذلك، الواو للعطف، زوجناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿ءَامِنِينَ﴾ حال. ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ لا: للنفي، يذوقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الموت: مفعول به، إلا: أداة استثناء، الموتة: مستثنى منصوب، الأولى: صفة. ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ﴾ مفعول مطلق، من ربك: جار ومجرور ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبر، وجملة هو الفوز خبر ذلك. ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الفاء الفصيحة، إنما كافة ومكفوفة، يسرناه: فعل مضارع مرفوع ونا فاعل والهاء مفعول به، بلسانك: جار ومجرور، لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يتذكرون خبرها. ﴿فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت، والمفعول به محذوف «هلاكهم»، مرتقبون: خبر إنهم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والمفعول به محذوف «هلاكك».

معاني الكلمات

يوم الفصل: يوم الحساب. **ميقاتهم**: وقت حشرهم بلا استثناء. **لا يغني مولى**: لا يدفع رئيس عن مرؤوسه شيئاً. **إلا من رحم الله**: جواز لبعض المؤمنين بالشفاعة بعضهم لبعض. **الزقوم**: شجرة خبيثة في جهنم. **الأثيم**: مرتكب الآثام. **المهل**: المذاب من الرصاص وغيره. **الحميم**: الحار من الحجارة المذابة كما في البراكين. **تمترون**: تجادلون كذباً. **بحور عين**: نساء بيض بأعين حسنة وواسعة. **الموتة الأولى**: التي ماتوها في الدنيا فلا موت في الآخرة. **يسرناه بلسانك**: القرآن عربي. **فارتقب**: هلاكهم.

❋ ❋ ❋

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدًى وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن
فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٠

﴿١﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿حمٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه». ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، من الله: خبره ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ صفتان. ﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ﴾ في السموات: جار ومجرور خبر إن المقدم، اللام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر. ﴿وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ﴾ في خلقكم: جار ومجرور خبر مقدم، وما: معطوفة على خلقكم، يبث: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو مستتر والجملة صلة الموصول، من دابة: جار ومجرور، آيات: مبتدأ مؤخر ﴿يُوقِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صفة. ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ عطف على خلقكم على أنها خبر مقدم بحذف حرف الجر ﴿ءَايَٰتٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾ تلك: مبتدأ، آيات الله: خبر، نتلوها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ الفاء للعطف، بأي: جار ومجرور متعلقان بيؤمنون، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ ويل: مبتدأ، لكل: جار ومجرور خبر، أفاك: مضاف إليه، أثيم: نعت. ﴿تُتْلَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ حال ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ كأن: مخففة من الثقيلة حرف ناسخ واسمها ضمير الشأن محذوف «كأنه» وجملة لم يسمعها خبرها، يسمعها: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، علم: فعل ماض والفاعل هو، من آياتنا: جار ومجرور، شيئاً: مفعول به ﴿ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ اتخذها: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ﴾ من ورائهم: جار ومجرور خبر مقدم، جهنم: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا﴾ لا: للنفي، يغني: فعل مضارع مرفوع، وما فاعل، كسبوا: فعل ماض والواو فاعل، شيئاً: مفعول به. ﴿هَٰذَا هُدًى﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ الذين: مبتدأ، وجملة ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ خبر. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، سخر: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» ﴿لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ﴾ اللام للتعليل، تجري: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة، الفلك: فاعل ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ والكاف اسمها، تشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر لعل. ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ما: مفعول به ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿لَءَايَٰتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسم إن المؤخر ﴿فِى ذَٰلِكَ﴾ خبرها المقدم.

معاني الكلمات

لآيات: دلائل إعجاز وقدرة. **بث**: نشر وخلق. **من رزق**: من ماء يجلب الرزق. **تصريف الرياح**: تقلبها من جهة إلى أخرى لتجلب المزن. **حديث**: عنى به كلام الله وهو القرآن الكريم. **أفاك**: كذاب. **أثيم**: كثير الآثام. **أولياء**: تولاهم الكفار من الله. **رجز**: إثم وعذاب. **الفلك**: السفن. **ولتبتغوا**: ولتطلبوا.

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

(١٤) - (٢٢) ﴿يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ يغفروا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «قل» وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، للذين: جار ومجرور، لا: للنفي، يرجون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، أيام: مفعول به. ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، قوماً: مفعول به، بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يكسبون خبرها. ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، عمل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل هو، صالحاً: مفعول به، الفاء رابطة، لنفسه: جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف «عمله» والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد: للتحقيق، آتينا: فعل ماض و«نا» فاعل، بني: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء، إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ مفعول به ثان ﴿مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة ﴿بَغْيًۢا﴾ حال ﴿يَقْضِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو» مستتر، والجملة خبر إن. ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا﴾ لن: حرف ناصب، يغنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والجملة خبر إنهم ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ الظالمين: اسم إن، بعضهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، أولياء: خبر، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ الله: مبتدأ، ولي: خبر، المتقين: مضاف إليه. ﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ أم للعطف بمعنى بل أو للاستفهام الإنكاري، حسب: فعل ماض، الذين: فاعل، اجترحوا: فعل ماض والواو فاعل، السيئات: مفعول به ﴿أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، نجعلهم: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر «نحن» والهاء مفعول به أول، الكاف بمعنى مفعول جعل الثاني ﴿سَوَآءً﴾ حال، و«أن نجعلهم» سدت مسد مفعولي حسب ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ مبتدأ وخبره سواء على قراءة الرفع وهي قوية، ويجوز: فاعل لسواء على تقدير «يستوي» ويجوز: مبتدأ خبره مقدر «في الدنيا» أي: محياهم مستو ومماتهم مستو ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل ماض للذم، ما: فاعل ومخصوص الذم محذوف ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ هم: مبتدأ وجملة لا يظلمون الخبر.

معاني الكلمات

يغفروا: يسامحوا. **فلنفسه**: عَمَلُه. **الكتاب**: التوراة. **الحكم**: الملك لداود وسليمان. **النبوة**: لموسى وهارون. **شريعة**: طريقة. **اجترحوا**: اقترفوا. **سواء**: متساويين. **محياهم**: في الحياة والرزق وسيتساوون بعد الممات بزعمهم في الآخرة. **يحكمون**: يقررون الأحكام حسب أهوائهم.

❋ ❋ ❋

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ
وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ
﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم
مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

﴿٢٣﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل، من: اسم موصول مفعول به أول والثاني محذوف «مهتدياً»، اتخذ: فعل ماض، إلهه: مفعول به أول، هواه: مفعول به ثان ﴿غِشَٰوَةً﴾ مفعول به أول ﴿فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يهديه خبر، يهديه: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾ ما للنفي، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر، حياتنا: خبر و«نا» مضاف إليه، الدنيا: صفة ﴿إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ إلا: للاستثناء، الدهر: فاعل ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ إن: نافية، هم: مبتدأ، إلا: للحصر، يظنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ ما للنفي، كان: فعل ماض ناسخ، حجتهم: اسمها، والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري، قالوا: فعل ماض والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها خبر كان ﴿ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، بآبائنا: جار ومجرور، إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يحييكم خبر ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها مبني على الفتح، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثر: اسمها، وجملة لا يعلمون خبرها. ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، كل: مفعول به أول، أمة: مضاف إليه، جاثية: مفعول به ثان ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ كل: مبتدأ، وجملة تدعى خبر، تدعى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر «هي» ﴿تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ما: مفعول به ثان، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿يَنطِقُ﴾ جملة حال ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، وجملة نستنسخ خبرها، ما: مفعول به. ﴿فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، ربهم: فاعل ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الفوز: خبر، والجملة خبر ذلك. ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ الساعة: مبتدأ، وجملة لا ريب خبر، ريب: اسم لا، فيها: خبرها ﴿مَا ٱلسَّاعَةُ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، الساعة: خبر ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ إن للنفي، نظن: فعل مضارع والفاعل نحن، إلا للحصر، ظناً: مفعول مطلق ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ ما: ناسخة، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، مستيقنين: خبرها.

معاني الكلمات

هواه: كما يتخيل من حجر ونحوه. **ختم**: طبع. **غشاوة**: ظلمة تحجب البصر. **الدهر**: كر الزمان ومروره. **جاثية**: على الركب. **كتابها**: سجل أعمالها. **نستنسخ**: نكتب أعمالكم.

❋ ❋ ❋

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا
لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّآ أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

﴿٣٣﴾ ـ ﴿٣٧﴾ ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ سيئات: فاعل بدا، ما: مضاف إليه ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا﴾ ما: فاعل حاق. ﴿وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر «هو» اليوم: ظرف زمان متعلق بننساكم، ننساكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» مستتر والكاف مفعول به، كما: الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف، وما مضاف إليه، نسيتم: فعل ماض والتاء فاعل، لقاء: مفعول به، هذا: صفة ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ﴾ مأواكم: خبر مقدم، النار: مبتدأ مؤخر ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ ما: نافية، لكم: خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ ذلكم: مبتدأ، المصدر المؤول بأنكم وما بعدها في محل جر، والجار والمجرور خبر ذلكم، وجملة اتخذتم خبر أنكم، آيات: مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ فاعل، الدنيا: نعت ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا للنفي، يستعتبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الفاء للعطف، لله: جار ومجرور خبر مقدم، الحمد: مبتدأ مؤخر، رب: بدل.

﴿١﴾ ـ ﴿٥﴾ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ حروف مقطعة سبق الكلام عنها، تنزيل: مبتدأ، من الله: خبر. ﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ما: للنفي، خلقنا: فعل ماض ونا فاعل، السموات: مفعول به ﴿إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ إلا للحصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بنعت لمصدر محذوف «ملتبساً» ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّآ أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، عما: جار ومجرور، أنذروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والعائد محذوف «أنذروه»، معرضون: خبر. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ما: مفعول به أول ﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا﴾ أروني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به أول، ماذا: مفعول به مقدم لخلقوا، ويجوز: مبتدأ وخبر، وجملة ماذا خلقوا مفعول به ثان لخلقوا، ويجوز: أن أرأيتم وأروني يتنازعان المفعول الثاني لكل منهما «جملة ماذا خلقوا» ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ أم للعطف بمعنى بل، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، شرك: مبتدأ مؤخر ﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به والنون للوقاية. ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أضل: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأضل ﴿مَن﴾ مفعول به ليدعو.

معاني الكلمات

ننساكم: نهملكم. **كما نسيتم**: كما أهملتم العمل بما أمر الله. **غرتكم**: خدعتكم. **لا يخرجون منها**: من النار. **يستعتبون**: يُراجعون للتوبة. **الكبرياء**: العظمة. **أجل مسمى**: مدة بقاء الدنيا. **شرك في السموات**: شراكة مع الله. **أروني**: أخبروني. **أثارة**: بقية من العلم تُعرف عنهم. **لا يستجيب**: لا يجيب الدعاء.

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى
وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ
وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ
إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا
ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، حشر: فعل ماض مبني للمجهول، الناس: نائب فاعل، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال، أعداء: خبرها ﴿كَٰفِرِينَ﴾ خبر كانوا. ﴿ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ نائب فاعل، ونا مضاف إليه، بينات: نعت ﴿إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ إن: شرطية جازمة، افتريته: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والتاء فاعل والهاء مفعول، الفاء رابطة، لا: نافية، تملكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، شيئاً: مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ هو: مبتدأ، أعلم: خبر، بما: جار ومجرور متعلقان بأعلم، تفيضون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا﴾ كفى: فعل ماض، الباء حرف جر زائد والهاء ضمير مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، شهيداً: تمييز. ﴿مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، بدعاً: خبرها ﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى﴾ ما: نافية، أدري: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به، يفعل: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ إن: نافية، أتبع: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، إلا: للحصر، ما: مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، إلي: جار ومجرور ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ما: للنفي، أنا: مبتدأ، إلا: للحصر، نذير: خبر. ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ومفعولا رأيتم محذوفان «حالكم» «ألستم ظالمين». ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير «هو» خيراً: خبرها، ما: نافية، سبقونا: فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به. ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا﴾ من قبله: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب موسى: مبتدأ، إماماً: حال ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ هذا: مبتدأ، كتاب: خبر، مصدق: نعت، لساناً: حال ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ بشرى: خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ويجوز: عطف على مصدق بالرفع أو على محل لينذر النصب مفعولاً لأجله. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ الذين: اسم إن وجملة «فلا خوف عليهم» خبرها، ربنا الله: مبتدأ وخبر ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الفاء زائدة لما في الموصول من رائحة الشرط، خوف: مبتدأ، عليهم: خبر. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿جَزَآءًۢ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

للحق: أي القرآن. **افتراه:** اختلقه من عنده. **تفيضون فيه:** تتحدثون عنه. **بدعاً:** أول من جاء بالنبوة فقد سبقني رسل كثيرون. **شاهد من بني إسرائيل:** هو عبد الله بن سلام. **كتاب موسى:** التوراة.

❋ ❋ ❋

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى
ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ
لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن
قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ
فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ
بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

(١٥) - (٢٠) ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ وصينا: فعل ماض وفاعل، الإنسان: مفعول به، بوالديه: جار ومجرور، إحساناً: مفعول مطلق ﴿كُرْهًا﴾ حال ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ الواو للحال، حمله: مبتدأ، ثلاثون: خبر، شهراً: تمييز ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، بلغ: فعل ماض والفاعل هو، أربعين: مفعول به، سنة: تمييز ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ رب: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، أوزعني: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، أشكر: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان، نعمتك: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ إن والياء اسمها، تبت: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة خبر إني. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، نتقبل: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، أحسن: مفعول به، ما: مضاف إليه، عملوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ وعد: مفعول مطلق، الصدق: مضاف إليه، الذي: مضاف إليه، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يوعدون خبرها. ﴿أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ﴾ أف: اسم فعل مضارع «أتضجر» لكما: جار ومجرور، الهمزة للاستفهام، تعدانني: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل والنون الأولى علامة الرفع والثانية للوقاية والياء مفعول به ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل أنا والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ﴾ هما: مبتدأ، وجملة يستغيثان خبر، يستغيثان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ويلك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، آمن: فعل أمر والفاعل أنت ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: للحصر، أساطير: خبر. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ مبتدأ وخبر، حق: فعل ماض، القول: فاعل. ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، درجات: مبتدأ مؤخر ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ اللام للتعليل، يوفيهم: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به أول، أعمالهم: مفعول به ثان ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نائب فاعل. ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ أذهبتم: فعل ماض والتاء فاعل، طيباتكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ فعل مضارع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل، عذاب: مفعول به ثان، الهون: صفة ﴿بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تستكبرون خبرها.

معاني الكلمات

وصينا: أمرناه بالإحسان. **حملته أمه كرهاً**: في أحشائها بمشقة. **حمله وفصاله**: مدة الحمل والفطام. **أشده**: منتهى قوته ما بين ثلاثين إلى ثلاث وثلاثين. **أن أخرج**: بعد الموت. **القرون**: الأمم. **أذهبتم طيباتكم**: أفرطتم بالملذات في الدنيا وعصيتم فستحرمون منها في الآخرة. **الهون**: المذلة.

الحزب ٥١

۞ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿أَخَا عَادٍ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، عاد: مضاف إليه ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّا ٱللَّهَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب ولا للنفي، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن، ويجوز في أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوفة، وجملة لا تعبدوا الخبر، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر، إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به. ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾ الهمزة للاستفهام، جئتنا: فعل ماض والتاء فاعل ونا مفعول به، اللام للتعليل، تأفكنا: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ الفاء الفصيحة، ائتنا: فعل أمر والفاعل أنت ونا مفعول به، بما: جار ومجرور، تعدنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنت: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، من الصادقين: جار ومجرور خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ كافة ومكفوفة، العلم: مبتدأ، عند الله: الظرف والمضاف إليه خبر ﴿وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ﴾ أبلغ: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ما: مفعول به ثان، أرسلت: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل. ﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أراكم خبرها، أراكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به أول، قوماً: مفعول به ثان، تجهلون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ لما: ظرفية حينية، رأوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، عارضاً: حال، ويجوز: تمييز، مستقبل: نعت لأنه إضافة غير محضة لم تفد التعريف، أوديتهم: مضاف إليه ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ هذا: مبتدأ، عارض: خبر، ممطرنا: نعت، ونا مفعول به بمعنى إيانا ﴿بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ﴾ هو: مبتدأ، ما: خبر ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ﴾ بدل من ما، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هي» فيها: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر. والجملة نعت لريح. ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ أصبح: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، لا: نافية، يرى: فعل مضارع وهو مبني للمجهول، إلا: أداة حصر، مساكنهم: نائب فاعل، وجملة لا يرى في محل نصب خبر أصبحوا. ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ الواو للقسم واللام جواب للقسم المحذوف وقد للتحقيق، مكناهم: فعل ماض والفاعل نحن والهاء مفعول به، فيما: جار ومجرور، إن: نافية، ويجوز: زائدة، مكناكم: فعل ماض، والكاف مفعول به ﴿مِن شَيْءٍ﴾ حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً مفعول به ﴿مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ما: مفعول به، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، والجملة الفعلية خبرها. ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ﴾ لولا بمعنى هلا للتحضيض، الذين: فاعل نصرهم ﴿قُرْبَانًا ءَالِهَةً﴾ حال، آلهة: مفعول به ثان ﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

أخا عاد: هود عليه السلام. **الأحقاف:** واد باليمن. **لتأفكنا:** لتصرفنا. **عارضاً:** سحاب مستعرض. **لا يرى إلا مساكنهم:** أطلالها. **مكناهم:** أعطيناهم أسباب القوة. **القرى:** مثل عاد وثمود. **قرباناً:** تقرباً.

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
(٢٩) قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
(٣٠) يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٣٢) أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ (٣٥)

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(٢٩) - (٣٥) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، صرفنا: فعل ماض ونا فاعل، نفراً: مفعول به. ﴿فَلَمَّا قُضِىَ﴾ لما: ظرفية حينية، قضي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿مُّنذِرِينَ﴾ حال. ﴿يَٰقَوْمَنَآ﴾ قومنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا﴾ إن حرف ناسخ ونا اسمها، سمعنا: فعل ماض وفاعل، وجملة سمعنا خبر إنا، كتاباً: مفعول به ﴿مُصَدِّقًا﴾ نعت. ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو. ﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، لا للنفي، يجب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، داعي: مفعول به ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ الفاء رابطة، ليس: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، الباء حرف جر زائد، معجز: مجرور لفظاً على أنه خبر ليس المنصوب، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ﴾ له: جار ومجرور خبر ليس، أولياء: اسم ليس المؤخر ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ﴾ أولئك: مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: لفظ الجلالة اسمها، وخبرها ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ لأن الباء حرف جر زائد، الذي: نعت، وأن ومدخولها سدت مسد مفعولي يروا، السموات: مفعول به ﴿وَلَمْ يَعْىَ﴾ لم: حرف جازم، يعي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. ﴿يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ﴾ فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول، الذين: نائب فاعل ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ﴾ الألف للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، هذا: اسمها المرفوع، الباء حرف جر زائد، الحق: مجرور لفظاً خبر ليس المنصوب ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ بلى: حرف جواب، الواو للقسم، ربنا: مجرور بالقسم ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، العذاب: مفعول به ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ بما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكفرون خبرها. ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، كما: الكاف مفعول مطلق، أولو: فاعل صبر، العزم: مضاف إليه ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ كأنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓا۟﴾ خبرها، ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ﴾ إلا للحصر، ساعة: ظرف زمان، من نهار: جار ومجرور ﴿بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ بلاغ: خبر لمبتدأ محذوف «هذا» هل: حرف استفهام، يهلك: فعل مضارع وهو مبني للمجهول، إلا للحصر، القوم: نائب فاعل، الفاسقون: نعت.

معاني الكلمات

صرفنا: حولنا تجاهك. **نفر من الجن**: عدد من جن نصيبين. **قضي**: أنهى قراءته. **ولوا**: رجعوا. **أجيبوا**: أسلموا. **داعي الله**: محمد ﷺ. **بمعجز في الأرض**: يهرب فيها ويفلت من الحساب. **يعي**: يتعب. **كما صبر**: صبراً مثل صبرهم. **أولو العزم**: أهل الصبر والثبات كإبراهيم وموسى. **بلاغ**: إنذار عام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم
بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

الحزب ٥١

(١) - (١١) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وصدوا: معطوفة على وكفروا ﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ أضل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، أعمالهم: مفعول به، والجملة خبر الذين. ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ الواو اعتراضية، هو: مبتدأ، الحق: خبر ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ الجملة خبر الذين، سيئاتهم: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿بَالَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ذلك: مبتدأ، الباء للجر، أن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، وجملة بأن الذين خبر ذلك ﴿ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ﴾ اتبعوا: فعل ماض والواو فاعل، الباطل: مفعول به، والجملة خبر أن. ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، ضرب: مفعول مطلق لفعل محذوف، الرقاب: مضاف إليه ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أثخنتموهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، الفاء رابطة لجواب الشرط، شدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، مفعول به ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ إما: حرف تفصيل وشرط، مناً: مفعول مطلق لفعل محذوف وجب حذفه، وكذلك فداء، بعد: ظرف مكان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة المنوية. ﴿ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ﴾ ذلك: خبر لمبتدأ محذوف «الأمر» الواو استئنافية، لو: شرطية، الله: فاعل يشاء، اللام واقعة في جواب لو، انتصر: فعل ماض ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ الذين: مبتدأ، والخبر جملة ﴿فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الذين لما فيه من معنى الشرط، يضل: فعل مضارع منصوب بلن، أعمالهم: مفعول به. ﴿إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تنصروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ينصركم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ مفعول مطلق، والجملة خبر الذين. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ ذلك: مبتدأ، والمصدر المؤول خبره، الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كرهوا خبرها، ما: مفعول به، الله: فاعل أنزل. ﴿فَيَنظُرُوا۟﴾ الفاء للسببية والفعل منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ مفعول دمر محذوف أي بلادهم وما يملكون ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿مَوْلَى﴾ خبر أن ﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ جملة «لا مولى» خبر أن، لا: نافية للجنس، مولى: اسمها، لهم: خبرها.

معاني الكلمات

نزل على محمد: القرآن الكريم. **بالهم**: حالهم فلا يعصونه. **ضرب الرقاب**: قتلهم في الحرب. **أثخنتموهم**: أحدثتم بهم القتل والجراحات. **فشدوا الوثاق**: بالأسر. **مناً**: بإطلاق سراحهم دون مقابل. **فداء**: إطلاق سراحهم لقاء مال أو بتبادل الأسرى. **تضع الحرب أوزارها**: تتم الهدنة أو الصلح. **عرفها**: وصفها وصفاً دقيقاً كأنها رأي عين. **فتعساً**: خيبة وهلاكاً. مولى: ملجأ وناصر.

❋ ❋ ❋

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ
وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ﴿١٣﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ
مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ﴿١٤﴾ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ
ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ
يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ
وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ
وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴿١٥﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ
حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ
ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴿١٧﴾ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا
ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
ذِكۡرَىٰهُمۡ ﴿١٨﴾ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾

﴿١٢﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الذين: اسم إن، وجملة يدخل في محل رفع خبرها، الذين: مفعول به أول ﴿جَنَّٰتٖ﴾ مفعول به ثان ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة يتمتعون الخبر، وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ﴿كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ﴾ الكاف: صفة لمفعول مطلق محذوف «أكلاً» الأنعام: فاعل تأكل. ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ﴾ وكأين: بمعنى كم الخبرية مبتدأ اسم استفهام، من قرية: جار ومجرور تمييز كأين، هي: مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز ﴿أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ﴾ الجملة خبر كأين، أهلكناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، لا: نافية للجنس، ناصر: اسم لا، لهم: جار ومجرور خبر لا. ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، على بينة: جار ومجرور خبرها ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر من، ويجوز جار ومجرور خبر من، زين: فعل ماض مبني للمجهول، سوء: نائب فاعل. ﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ مثل: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: ما تسمعون أو ما نقص عليكم، ويجوز: «كمن هو خالد»، الجنة: مضاف إليه، التي: صفة، وعد: فعل ماض مبني للمجهول، المتقون: نائب فاعل ﴿فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ﴾ فيها: خبر مقدم، أنهار: مبتدأ مؤخر. ﴿لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ﴾ يتغير: فعل مضارع مجزوم بلم، طعمه: فاعل ﴿لَّذَّةٖ﴾ صفة لخمر ﴿كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ﴾ كمن: خبر لمبتدأ محذوف «أمن» ويجوز كما مر خبر مثل، هو خالد: مبتدأ وخبر ﴿مَآءً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ﴾ منهم: خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر ﴿أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، قال: فعل ماض والفاعل هو، آنفاً: منصوب على الظرفية الزمانية، ويجوز: حال ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَهۡوَآءَهُمۡ﴾ مفعول به. ﴿زَادَهُمۡ هُدٗى﴾ الجملة خبر الذين، زادهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، هدى: مفعول به ثان. ﴿تَقۡوَىٰهُمۡ﴾ مفعول به ثان ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ﴾ للحصر، الساعة: مفعول به ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ﴾ أنى: بمعنى كيف منصوبة على الظرفية المكانية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ذكراهم: مبتدأ مؤخر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن. ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ اعلم: فعل أمر، أنه: أن والهاء اسمها وجملة لا إله خبرها وأنه سدت مسد مفعولي اعلم، لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: للحصر، الله: بدل من إله على المحل وخبر لا محذوف «موجود» ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ﴾ مبتدأ والجملة خبر.

معاني الكلمات

مثوى: مقام. **بينة**: طريق واضح. **آسن**: كريه الطعم. **حميماً**: حاراً. **آنفاً**: الساعة. **طبع**: ختم بالعمى. **تقواهم**: تدينهم. **ينظرون**: ينتظرون. **أشراطها**: علاماتها. **ذكراهم**: تذكرها. **متقلبكم**: سعيكم.

❋ ❋ ❋

(٢٠) - (٢٩) ﴿لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ لولا: بمعنى هلا للتحضيض، نزلت: فعل ماض مبني للمجهول، سورة: نائب فاعل ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ نائب فاعل ﴿رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ رأيت: فعل ماض وفاعل، الذين: مفعول به، في قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية صلة الموصول ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ﴾ ينظرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إليك: جار ومجرور، نظر: مفعول مطلق، المغشي: مضاف إليه ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾، ﴿طَاعَةٌ﴾ الفاء استئنافية، أولى: بمعنى «هلاك» خبر لمبتدأ محذوف «فهذا» ويجوز: مبتدأ والجار والمجرور خبر. ويجوز: طاعة: خبر بمعنى الأفضل لهم طاعة، ويجوز أن تعرب طاعة خبر لمبتدأ محذوف «أمرنا» ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ فاعل ﴿فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ الفاء رابطة، لو: شرطية غير جازمة، صدقوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، اللام واقعة في جواب لو، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير «هو» خيراً: خبرها. ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ﴾ هل للاستفهام، عسيتم: فعل ماض للرجاء ناسخ والتاء اسمها، إن: حرف شرط جازم، توليتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه عسيتم، أن: حرف مصدري ونصب، تفسدوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول خبر عسيتم ﴿أَرْحَامَكُمْ﴾ مفعول به. ﴿وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ أعمى: فعل ماض، والفاعل هو، أبصارهم: مفعول به. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ الهمزة للاستفهام، ولا للتحضيض، يتدبرون: فعل مضارع مرفوع، القرآن: مفعول به ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ أم للإضراب والعطف بمعنى بل، على قلوب: جار ومجرور خبر مقدم، أقفالها: مبتدأ مؤخر والهاء مضاف إليه. ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾ الشيطان: مبتدأ، وجملة سول خبر، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ﴾ ذلك: مبتدأ، بأنهم: خبره، وجملة قالوا خبر بأنهم ﴿مَا﴾ مفعول به لكرهوا ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، إسرارهم: مفعول به. ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خبر مقدم، أي فكيف

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم
مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾

حالهم؟ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، توفتهم: فعل ماض الهاء مفعول به، الملائكة: فاعل. ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ حسب: فعل ماض، الذين: فاعل وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب، في قلوبهم مرض: خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة لن يخرج خبرها.

معاني الكلمات

في قلوبهم مرض: المنافقون. **المغشي عليهم**: المغمى. **فأولى لهم**: هلاكهم أو الأجدر لهم طاعة. **عزم الأمر**: بفرض الجهاد. **صدقوا الله**: بصدق الإيمان. **فهل عسيتم**: أترجون أن تتولوا وتفسدوا في الأرض؟ **تقطعوا أرحامكم**: بالقتل والبغي. **أصمهم**: أوقر سمعهم. **يتدبرون**: يعقلون ويتفكرون. **أقفالها**: مغاليقها. **سول**: زين. **أملى**: وسوس بالسوء. **إسرارهم**: خفاءهم. **أسخط**: أغضب. **أضغانهم**: الغل والحقد.

❋ ❋ ❋

وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي
لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ
ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٣٢﴾
۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ (ربع الحزب ٥١)
أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ
وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ
وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ
وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ﴿٣٦﴾ إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ
تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ ﴿٣٧﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ
لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ
فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن
تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾

﴿٣٠﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ﴾ لو: شرطية، نشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، اللام واقعة في جواب لو، أريناكم: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول والكاف مفعول به ثان، الفاء للعطف، اللام واقعة في جواب لو، عرفتهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، بسيماهم: جار ومجرور والهاء مضاف إليه ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تعرفنهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والهاء مفعول به والفاعل أنت. ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نبلونكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن والكاف مفعول به. ﴿وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ﴾ معطوفة على نعلم، أخباركم: مفعول به. ﴿شَيۡـٔٗا﴾ شيئاً: نعت لمفعول مطلق، والجملة خبر إن. ﴿وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ لا: للنهي، تبطلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أعمالكم: مفعول به. ﴿وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، كفار: خبر، الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، يغفر: فعل مضارع منصوب، الله: فاعل، والجملة خبر إن، وجملة هم في محل نصب حال. ﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، الأعلون: خبر، والجملة حال ﴿وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ﴾ إنما: كافة ومكفوفة تفيد الحصر، الحياة: مبتدأ، الدنيا: نعت، لعب: خبر ﴿وَإِن تُؤۡمِنُواْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ﴾ يؤتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والكاف مفعول به أول، أجوركم: مفعول به ثان والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ﴾ اللام للنفي، يسألكم: فعل مضارع معطوف على مجزوم، والفاعل هو والكاف مفعول به، أموالكم: مفعول به. ﴿إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ﴾ إن: شرطية جازمة، يسألكموها: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، فيحفكم: فعل مضارع معطوف على ما قبله، تبخلوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ﴾ الهاء للتنبيه، أنتم: مبتدأ، هؤلاء: خبر، تدعون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، اللام للتعليل، تنفقوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يبخل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، الفاء رابطة لجواب، إنما: كافة ومكفوفة، يبخل: فعل مضارع مرفوع ﴿ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم﴾ لا: للنفي، يكونوا: فعل مضارع ناسخ معطوف على جازم والواو اسمها، أمثالكم: خبرها.

معاني الكلمات

بسيماهم: علامتهم. **لحن القول**: الغمز والذم للمخلصين. **نبلو أخباركم**: نمتحن أفعالكم. **سيحبط**: سيبطل. **تهنوا**: تضعفوا. **السلم**: المصالحة عن ضعف. **يتركم**: ينقصكم. **فيحفكم**: يأخذ منكم كل شيء ويبالغ في الطلب. **أضغانكم**: الأحقاد.

(١) - (٩) ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة فتحنا خبرها، فتحنا: فعل ماض ونا فاعل، لك: جار ومجرور، فتحاً: مفعول مطلق، مبيناً: نعت ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ﴾ اللام للتعليل، يغفر: فعل مضارع منصوب، الله: فاعل، ما: مفعول به، تقدم: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ يهديك: معطوف على يغفر بالفتح والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به أول، صراطاً: مفعول به ثان، ويجوز منصوب بنزع الخافض «إلى صراط». ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، أنزل: فعل ماض والفاعل هو، السكينة: مفعول به ﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ اللام للتعليل، يزدادوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، إيماناً: تمييز، مع: منصوب على الظرفية المكانية ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ﴾ لله: خبر مقدم، جنود: مبتدأ مؤخر. ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ مفعول به ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا﴾ ذلك: اسمها، فوزاً: خبرها ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾ الظانين: نعت، بالله: لفظ الجلالة مجرور بالباء متعلقان بالظانين، ظن: مفعول مطلق ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، دائرة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ﴾ أعد: فعل ماض والفاعل هو، جهنم: مفعول به ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ساءت: فعل ماض للذم وفاعله مستتر هي، مصيراً: تمييز ومخصوص الذم محذوف «جهنم». ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ﴾ لله: خبر مقدم، جنود: مبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾ أن ونا اسمها، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبر إن، شاهداً: حال. ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً﴾ معطوفة بالنصب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، بكرة: مفعول به ظرف زمان.

سُورَةُ الفَتْح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

معاني الكلمات

فتحنا: قضينا بفتح مكة. **فتحاً مبيناً**: عظيماً. **صراطاً مستقيماً**: يثبتك على الصراط. **نصراً عزيزاً**: نصر تمكين يهابك به الأعداء. **السكينة**: الطمأنينة. **جنود السموات والأرض**: من ملائكة وبشر ومخلوقات يسخرها بما يشاء. **ظن السوء**: أنه لا ينصر محمداً ﷺ. **عليهم دائرة السوء**: بهم تحل الهزيمة. **غضب الله عليهم**: أبعدهم عن رحمته. **لعنهم**: حرمهم الرحمة أبداً. **شاهداً**: على أمته واستجابتهم للدعوة. **مبشراً**: بالجنان لمن آمن. **ونذيراً**: بالنار لمن صد وكفر. **تعزروه**: تنصروه. **توقروه**: تعظموه. **بكرة وأصيلاً**: أول النهار وآخره.

❊ ❊ ❊

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ
فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ
اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا
كَلَامَ اللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

(١٠) - (١٥) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يبايعونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، وجملة إنما خبر إن ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ يد: مبتدأ، فوق: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف والجملة خبر ثان لإن ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، نكث: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، الفاء رابطة، وجملة إنما: في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر مَن، ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الفاء رابطة، السين للاستقبال، يؤتيه: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به أول، أجراً: مفعول به ثان. ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ شغلتنا: فعل ماض ونا مفعول به مقدم، أموالنا: فاعل مؤخر، وأهلونا: معطوف بالرفع على الفاعل وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ﴿مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ما: مفعول به، ليس: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هو، في قلوبهم: جار ومجرور خبرها ﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ الفاء عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، يملك: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، لكم: جار ومجرور متعلقان بيملك، والجملة خبر من وجملة فمن يملك مقول القول، ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ إن: شرطية جازمة، أراد: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، ضراً: مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه فمن يملك ﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ بل: للإضراب، كان: فعل ماض ناسخ، الله: اسمها، خبيراً: خبرها. ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ﴾ ظننتم: فعل ماض والتاء فاعل، أن: حرف مصدري، لن: حرف نفي ونصب، ينقلب: فعل مضارع منصوب، الرسول: فاعل، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظننتم ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ زين: فعل ماض مبني للمجهول، ذلك: نائب فاعل ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ﴾ ظن: مفعول مطلق ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ التاء اسمها وقوماً خبرها وبوراً نعت. ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يؤمن: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو وجواب الشرط ﴿فَإِنَّا أَعْتَدْنَا﴾، ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به، ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ اللام للتعليل، تأخذوها: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به، ذرونا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، نتبعكم: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب الفاعل نحن والكاف مفعول به ﴿كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ﴾ كذلكم: نعت لمفعول مطلق محذوف ﴿قَلِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق «فقهاً».

معاني الكلمات

يبايعونك: يعطونك العهد. **نكث**: نقض العهد. **ينقلب**: يرجع سالماً. **بوراً**: هلاكاً. **المخلفون**: الذين تخلفوا عن الحديبية.

❋ ❋ ❋

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ
وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ
الحزب ٥٢ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۚ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

(١٦) - (٢٣) ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ السين للاستقبال، تدعون: فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا﴾ إن: أداة شرط جازمة، تطيعوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، يؤتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والكاف مفعول به مقدم، الله: فاعل، أجراً: مفعول به، حسناً: نعت ﴿كَمَا تَوَلَّيْتُم﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا﴾ يعذبكم: جواب الشرط مجزوم، عذاباً: مفعول مطلق. ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ على الأعمى: جار ومجرور خبر ليس المقدم، حرج: اسمها المؤخر ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، الله: لفظ الجلالة مفعول به، يدخله: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ علم: فعل ماض، ما: مفعول به ﴿وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ أثابهم: فعل ماض والهاء مفعول به أول، فتحاً: مفعول به ثان، قريباً: نعت. ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾ عطف على فتحاً، كثيرة: نعت ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ الله: اسم كان، عزيزاً: خبرها، حكيماً: خبر ثان ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ﴾ وعدكم: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، الله: فاعل، مغانم: مفعول به ثان ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ تأخذونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت، ﴿وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ اللام للتعليل، تكون: فعل مضارع ناسخ واسمها ضمير مستتر هي، آية: خبرها ﴿صِرَاطًا﴾ مفعول به ثان ويجوز: منصوب بنزع الخافض. ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا﴾ وأخرى معطوفة على مغانم، تقدروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ﴾ لو: شرطية، قاتلكم: فعل ماض والكاف مفعول به، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، اللام واقعة في جواب لو، ولوا: فعل ماض والواو فاعل، الأدبار: مفعول به ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا﴾ ثم للعطف ولا للنفي، يجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ولياً: مفعول به. ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ سنة: مفعول مطلق لفعل محذوف «سن» التي: نعت، قد للتحقيق، خلت: فعل ماض والفاعل هي ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ تجد: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، لسنة: جار ومجرور، تبديلاً: مفعول به.

معاني الكلمات

قوم أولي بأس: قوة وهم جماعة مسيلمة. **تتولوا**: تحجموا. **حرج**: مؤاخذة. **تحت الشجرة**: مكانها في الحديبية قرب مكة. **السكينة**: الطمأنينة. **أثابهم**: أعطاهم. **فتحاً قريباً**: في خيبر. **عجل**: المغانم في خيبر. **كف**: اليهود عن الغدر بأهلكم في غيابكم. **آية**: علامة. **وأخرى لم تقدروا عليها**: مغانم من فارس والروم. **أحاط الله بها علماً**: أجلها لحينها. **لولوا الأدبار**: هربوا. **سنة الله**: قضاؤه وحكمه ولا تبديل لذلك.

❋ ❋ ❋

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ
مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ
لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

(٢٤) - (٢٨) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، كف: فعل ماض والفاعل هو، أيديهم: مفعول به ﴿مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ﴾ أن: حرف مصدري، أظفركم: فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل هو. ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ هم: مبتدأ، الذين: خبر ﴿وَصَدُّوكُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ الواو للعطف، الهدي: معطوف على الضمير الكاف في صدوكم، أي صدوكم وصدوا الهدي، ويجوز: الواو للمعية، الهدي: مفعول معه، معكوفاً: حال، يبلغ: فعل مضارع منصوب، محله: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز: مفعول لأجله ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، رجال: مبتدأ، مؤمنون: نعت ﴿مَن يَشَآءُ﴾ من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ لو: شرطية غير جازمة، تزيلوا: فعل ماض والواو فاعل، اللام واقعة في جواب لو، عذبنا: فعل ماض ونا فاعل، الذين: مفعول به ﴿عَذَابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ﴾ في قلوبهم: جار ومجرور متعلقان بجعل أو بمفعول جعل الثاني إذا كانت بمعنى صير، الحمية: مفعول به أول، حمية: بدل ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ ألزمهم: فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو، كلمة: مفعول به ثان ﴿وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، أحق: خبرها، بها: جار ومجرور متعلقان بأحق ﴿وَأَهْلَهَا﴾ معطوفة على أحق عطف تفسير. ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا﴾ اللام موطئة للقسم، قد: للتحقيق، صدق: فعل ماض، الله: فاعل، رسوله: مفعول به، الرؤيا: مفعول به ثان إذا كانت بمعنى صدّق، أو منصوب بنزع الخافض ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تدخلن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة للتخفيف فاعل والنون للتوكيد، المسجد: مفعول به، الحرام: نعت ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ إن: شرطية، جازمة، شاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، الله: فاعل، آمنين: حال ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ محلقين: حال ثانية، رؤوسكم: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿فَتْحًا﴾ مفعول جعل الأول ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ اللام للتعليل، يظهره: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به والفاعل هو ﴿كُلِّهِۦ﴾ توكيد ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل مجرور لفظاً، شهيداً: تمييز.

معاني الكلمات

كف: منعها من البسط للقتال. **ببطن مكة**: بالحديبية. **أظفركم عليهم**: بأسركم لعدد منهم. **صدوكم عن المسجد الحرام**: منعوكم من أداء العمرة. **الهدي**: ما يساق من الإبل لنحرها. **معكوفاً**: محبوساً. **محله**: من الحرم لينحر ويهدى للفقراء. **أن تطؤوهم**: أن تقتلوهم بالخطأ لعدم معرفتكم بإيمانهم. **معرة**: إثم. **تزيلوا**: تميزوا. **الحمية**: الأنفة. **كلمة التقوى**: لا إله إلا الله محمد رسول الله. **الرؤيا**: حينما أخبر بفتح مكة.

(٢٩) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ محمد: مبتدأ، رسول: خبر ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ﴾ الذين: مبتدأ، معه: ظرف مكان، أشداء: خبر ﴿رُحَمَآءُ﴾ خبر ثان ﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ تراهم: فعل مضارع والفاعل أنت والهاء مفعول به، ركعاً سجداً: حالان ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ يبتغون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، فضلاً: مفعول به ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ سيماهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، في وجوههم: جار ومجرور خبر ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ ذلك: مبتدأ، مثلهم: خبر ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ يعجب: فعل مضارع والفاعل هو، الزراع: مفعول به، اللام للتعليل، يغيظ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل هو، بهم: جار ومجرور، الكفار: مفعول به ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وعد: فعل ماض، الله: فاعل، الذين: مفعول به أول ﴿مَّغْفِرَةً﴾ مفعول به ثان.

(١) ـ (٤) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ يا: للنداء، أيُّ: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض الواو فاعل، لا للنهي، تقدموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، بين: ظرف مكان، يدي: مضاف إليه مجرور، الله: مضاف إليه ﴿لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ﴾ ترفعوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل، أصواتكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف «جهراً» وجهر مضاف إليه ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ أن: مصدري ونصب، تحبط: فعل مضارع منصوب، أعمالكم: فاعل والكاف مضاف إليه والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، وجملة لا تشعرون خبر. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ﴾ الذين: اسم إن، يغضون: فعل مضارع والواو فاعل والفعل صلة الموصول، أصواتهم: مفعول به ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، والجملة خبر إن، امتحن: فعل ماض، الله: فاعل، قلوبهم: مفعول به

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا (٢٩)

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤)

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، مغفرة: مبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ﴾ الذين: اسم إن، ينادونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة لا يؤمنون خبر، والجملة الاسمية خبر إن.

معاني الكلمات

الفضل: فوق الكرم. **سيماهم**: علامتهم. **شطأه**: أغصانه. **فآزره**: فأعانه. **فاستغلظ**: قوي. **فاستوى**: فاستقام. **لا تقدموا**: لا تتقدموا. **لا تجهروا**: عند مناداته. **تحبط**: تضيع وتذهب. **يغضون أصواتهم**: يخفضونها. **امتحن**: اختبر. **الحجرات**: الغرف التي يقيم فيها نساء النبي ﷺ.

❋ ❋ ❋

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

﴿٥﴾ - ﴿١١﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ﴾ لو: شرطية غير جازمة، أنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، صبروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر أنهم، والمصدر المؤول فاعل لفعل محذوف «ثبت» صبرهم، تخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، خيراً: خبرها. ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ﴾ إن: حرف شرط جازم، جاءكم: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به مقدم، فاسق: فاعل مؤخر، بنبأ: جار ومجرور ﴿فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا﴾ الفاء رابطة، تبينوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ الفاء للعطف، تصبحوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، نادمين: خبرها. ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ اعلموا: فعل أمر والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، فيكم: جار ومجرور خبر، رسول: اسمها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي اعلموا ﴿لَعَنِتُّمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، عنتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ﴾ الله: اسم لكن، وجملة حبب خبرها ﴿الْإِيمَانَ﴾ مفعول به ﴿الْكُفْرَ﴾ مفعول به. ﴿فَضْلًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف «تبتغون». ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ﴾ إن: شرطية جازمة، فعل الشرط محذوف «اقتتلت» طائفتان: فاعل ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ الفاء رابطة، أصلحوا: فعل أمر والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ يحب: فعل مضارع والفاعل هو، المقسطين: مفعول به. والجملة خبر إن. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، إخوة: خبر. ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ﴾ لا: ناهية، يسخر: فعل مضارع مجزوم، قوم: فاعل ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا﴾ عسى: فعل ماض تام للرجاء، والمصدر المؤول أن يكونوا فاعل، يكونوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، خيراً: خبرها ﴿وَلَا نِسَاءٌ﴾ معطوفة على قوم بالرفع ﴿أَن يَكُنَّ﴾ يكن: فعل مضارع ناسخ مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة اسمها ﴿خَيْرًا﴾ خبرها ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ﴾ بئس: فعل ماض للذم، الاسم: فاعل، الفسوق: مخصوص الذم ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يتب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الجملة جواب الشرط.

معاني الكلمات

بنبأ: بخبر. **فتبينوا**: فتثبتوا. **أن تصيبوا**: أن تؤذوا. **بجهالة**: جاهلين حالهم. **لعنتم**: لأثمتم. **العصيان**: لأوامر الله. **طائفتان**: الأوس والخزرج. **بغت**: تعدت. **تفيء**: ترجع. **أقسطوا**: اعدلوا. **يسخر**: يستهزىء. **قوم**: رجال. **تلمزوا**: تغمزوا وتحطوا من القدر. **تنابزوا**: تتشاتموا. **بالألقاب**: القبيحة المهيجة.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن
قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ
وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

نصف الحزب ٥٢

﴿١٢﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يا للنداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ اجتنبوا: فعل أمر والواو فاعل، كثيراً: مفعول به، من الظن: جار ومجرور ﴿إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ بعض: اسم إن، إثم: خبرها ﴿بَّعْضُكُم﴾ فاعل ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ الهمزة للاستفهام، يحب: فعل مضارع مرفوع، أحدكم: فاعل والكاف مضاف إليه، أن: حرف مصدري ونصب، يأكل: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول مفعول به، لحم: مفعول به، أخيه: مضاف إليه، ميتاً: حال ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ الفاء استئنافية، كرهتموه: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به والواو للإشباع. ﴿شُعُوبًا﴾ مفعول به ثان ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ اللام للتعليل، تعارفوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، أكرمكم: اسمها والهاء مضاف إليه، عند الله: ظرف مكان مضاف، أتقاكم: خبرها. ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿لَّمْ تُؤْمِنُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم﴾ إن: شرطية جازمة، تطيعوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، الله: مفعول به، لا: نافية، يلتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والكاف مفعول به ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ المؤمنون: مبتدأ، الذين: خبر. ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، يعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ما: مفعول به. ﴿أَنْ أَسْلَمُواْ﴾ أن مصدرية، أسلموا: فعل ماض والواو فاعل والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض ﴿لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم﴾ لا الناهية، تمنوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، علي: جار ومجرور، إسلامكم: منصوب بنزع الخافض ﴿بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ﴾ بل للإضراب، الله: مبتدأ، يمن: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والجملة خبر والمصدر المؤول من أن هداكم منصوب بنزع الخافض ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن: شرطية جازمة، كنتم: فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ الله: مبتدأ، بصير: خبر، بما: جار ومجرور، يعملون: فعل مضارع والواو فاعل، وجملة يعملون صلة الموصول.

معاني الكلمات

الظن: عدم اليقين، وظن السوء بأهل الخير إثم. **ولا تجسسوا**: لا تتبعوا عورات الناس. **فكرهتموه**: أبغضتم أكله. **الشعوب**: تجمعات بشرية كبيرة بينها رابط من نوع ما. **القبائل**: تجمعات بشرية أقل ورابطها أكبر. **الأعراب**: البدو عنى بهم قبيلة أسد. **أسلمنا**: استسلمنا. **لا يلتكم**: لا ينقصكم. **يمنون**: عليكم بإسلامهم دون قتال. **غيب السموات والأرض**: ما غاب واستتر فيهما فهو المطلع على كل شيء.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ قٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ
فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ
رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ﴿٣﴾ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ
حَفِيظُۢ ﴿٤﴾ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ
﴿٥﴾ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ﴿٦﴾ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴿٧﴾ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ
مُّنِيبٖ ﴿٨﴾ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ
وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴿١٠﴾
رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتۡ
قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ
لُوطٖ ﴿١٣﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٥﴾

﴿١﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ ق: الله أعلم بمراده إذ بدأ سوراً كثيرة من القرآن بالأحرف، وفي هذه السورة حرف واحد، ويعرب خبر لمبتدأ محذوف «هذه قاف» وهناك أوجه أخرى «اتل قاف» فتكون مفعولاً به، الواو: حرف قسم وجر، القرآن: مقسم به مجرور، الكريم: نعت. ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ﴾ بل للإضراب، عجبوا: فعل ماض والواو فاعل، أن: حرف مصدري، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، منذر: فاعل مؤخر، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض ﴿هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ﴾ هذا: مبتدأ، شيء: خبر، عجيب: نعت، والجملة مقول القول. ﴿ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ﴾ قد: حرف تحقيق، علمنا: فعل ماض ونا فاعل، ما: مفعول به، تنقص: فعل مضارع مرفوع، الأرض: فاعل ﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ﴾ الواو للحال، عندنا: ظرف مكان خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر، حفيظ: صفة، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَمَّا جَآءَهُمۡ﴾ لما: ظرفية حينية، جاءهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ﴾ هم: مبتدأ، في أمر: جار ومجرور خبر. ﴿كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا﴾ كيف: اسم استفهام حال، بنيناها: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ﴾ ما: نافية، لها: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، فروج: مجرور لفظاً محله الرفع مبتدأ، والجملة حالية. ﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا﴾ الأرض: مفعول به مقدم، مددناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿تَبۡصِرَةٗ﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾ والنخل: عطف على ما سبق، باسقات: حال، لها: جار ومجرور خبر مقدم، طلع: مبتدأ مؤخر، نضيد: نعت. ﴿رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ﴾ رزقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر مقدم، الخروج: مبتدأ مؤخر. ﴿كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة كذب الرسل خبر، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ الفاء للعطف، حق: فعل ماض، وعيد: فاعل والياء المحذوفة في رسم المصحف مضاف إليه. ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، عيينا: فعل ماض ونا فاعل، بالخلق: جار ومجرور، الأول: نعت ﴿بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ بل للإضراب، هم: مبتدأ، في لبس: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

والقرآن: قسم من الله بالقرآن. **عجبوا**: أصابهم العجب. **منذر**: محمد ﷺ الذي خوفهم عاقبة الكفر. **رجع بعيد**: بعيد أن يحيوا بعد الموت. **تنقص الأرض**: تأكل من رفات الموتى فهو معلوم عند الله وسيعيده خلقاً كما كان. **مريج**: مضطرب كل مرة يلصقون بالنبي فرية. **فروج**: شقوق. **رواسي**: جبال. **بهيج**: حسن. **منيب**: راجع بالتوبة إلى الله. **طلع نضيد**: بعضه فوق بعض. **فحق وعيد**: وجب وعيدي بالنار. **عيينا**: تعبنا. **الخلق الأول**: آدم وحواء وغيرهم من المخلوقات. **لبس**: شك بالعودة.

❋ ❋ ❋

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

الحزب ٥٢

(١٦) - (٣٥) ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد للتحقيق، خلقنا: فعل ماض ونا فاعل، الإنسان: مفعول به، الواو للحال، والتقدير ونحن فحذف المبتدأ، نعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر المبتدأ المحذوف، والجملة الاسمية «ونحن نعلم حال» ما: مفعول به. ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، يتلقى: فعل مضارع مرفوع، المتلقيان: فاعل، والجملة في محل جر ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم، قعيد: مبتدأ مؤخر. ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ما: للنفي، يلفظ: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، من: حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً على أنه مفعول به، إلا: للحصر، لديه: ظرف مكان خبر مقدم، رقيب: مبتدأ مؤخر. ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ ذلك: مبتدأ، ما: خبر، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، منه: جار ومجرور، تحيد: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة خبرها. ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، يوم: خبر. ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ معها: ظرف مكان خبر مقدم، سائق: مبتدأ مؤخر. ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ﴾ كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، في غفلة: جار ومجرور خبرها ﴿غِطَآءَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ بصرك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، اليوم: ظرف زمان، حديد: خبر. ﴿هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ هذا: مبتدأ، ما: بمعنى الذي بدل، لدي: ظرف مكان، عتيد: خبر «ويجوز في ما مصدرية». ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ الذي: بدل من كل كفار، على النصب أو من كفار على الجر، ويجوز: الابتداء بها فتكون مبتدأ، وخبرها ﴿فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ﴾. ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾ قرينه: فاعل والهاء مضاف إليه، ربنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، ما: نافية، أطغيته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به. ﴿لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ﴾ تختصموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، لدي: ظرف مكان والياء مضاف إليه. ﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ﴾ يبدل: فعل مضارع مبني للمجهول، القول: نائب فاعل ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ ما: نافية عاملة، أنا: اسمها، الباء حرف جر زائد، ظلام: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب. ﴿هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ هل: حرف استفهام، امتلأت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ من: حرف جر زائد، مزيد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف «موجود». ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ﴾ الجنة: نائب فاعل ﴿غَيْرَ﴾ مفعول فيه ظرف مكان لأنه ناب عن الظرف «مكاناً»، ويجوز: حال. ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر، ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ﴾ جار ومجرور بدل. ﴿مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ من: بدل من المتقين، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم» خشي: فعل ماض والفاعل هو، الرحمٰن: مفعول به. ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهُم مَّا﴾ مبتدأ وخبر. ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

توسوس: تحدث. **حبل الوريد:** عند العنق. **المتلقيان:** الملكان. **قعيد:** قاعدان. **رقيب عتيد:** حافظ لما يفعل الإنسان وشاهد عليه. **تحيد:** تهرب. **الصور:** قرن ينفخ فيه إسرافيل. **الوعيد:** القيامة. **سائق وشهيد:** ملك يسوقها وآخر يشهد عليها. **غطاءك:** غفلتك. **حديد:** قوي. **قرينه:** من الملائكة. **أزلفت:** قربت. **قرينه:** من الجن. **ما أطغيته:** ما فتنته. **قدمت إليكم بالوعيد:** أنذرتكم عن طريق الرسل. **أواب:** راجع للحق. **ولدينا مزيد:** من النعم في الجنة التي لا تخطر ببال.

وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي
ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ
وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ
﴿٤١﴾ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ
عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ﴿٤٤﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ
وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴿١﴾ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ﴿٣﴾
فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ﴿٦﴾

﴿٣٦﴾ ـ ﴿٤٥﴾ ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ﴾ كم: اسم استفهام للتكثير مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل، قبلهم: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، من قرن: جار ومجرور تمييز كم ﴿هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا﴾ هم: مبتدأ، أشد: خبر، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، بطشاً: تمييز ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ﴾ نقبوا: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل، هل: حرف استفهام، من: حرف جر زائد، محيص: مجرور لفظاً على أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره «لهم». ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ﴾ في ذلك: جار ومجرور خبر إن، اللام المزحلقة، ذكرى: اسمها ﴿قَلۡبٌ﴾ اسم كان ﴿ٱلسَّمۡعَ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ شَهِيدٞ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر. ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾ ما: نافية، مسنا: فعل ماض ونا مفعول به، من: حرف جر زائد، لغوب: مجرور لفظاً، على أنها فاعل. ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، على ما: جار ومجرور، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ استمع: فعل أمر والفاعل أنت، يوم: ظرف زمان، يناد: فعل مضارع مرفوع، المناد: فاعل وحذفت الياء للرسم. ﴿ٱلصَّيۡحَةَ﴾ مفعول به ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ﴾ ذلك: مبتدأ، يوم: خبر، الخروج: مضاف إليه. ﴿إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، نحن: ضمير فصل، ويجوز: مبتدأ، وجملة نحيي خبره وعلى الوجه الأول جملة نحيي خبر إنا، نحيي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم ونا مضاف إليه، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ﴾ يوم: ظرف زمان عامله محذوف «اذكر» تشقق: بمعنى تتشقق، فعل مضارع مرفوع، الأرض: فاعل، سراعاً: حال ﴿ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا﴾ مبتدأ وخبر، بما: جار ومجرور ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ﴾ ما: عاملة بمعنى ليس، أنت: اسمها، الباء حرف جر زائد، جبار: مجرور لفظاً خبر ما المنصوب ﴿مَن﴾ مفعول به.

﴿١﴾ ـ ﴿٦﴾ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ والواو للقسم والجر، الذاريات: مجرور، ذرواً: مفعول مطلق. ﴿وِقۡرٗا﴾ مفعول به لاسم الفاعل الحاملات. ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾ عطف على ما سبق، يسراً: مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿أَمۡرًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ﴾ ما: اسم إن، توعدون: فعل مضارع والواو فاعل، اللام المزحلقة، صادق: خبرها.

معاني الكلمات

من قرن: من أمم. **فنقبوا**: بحثوا. **محيص**: مهرب. **مسنا**: أصابنا. **لغوب**: تعب. **أدبار**: عقب. **الصيحة**: نفخة البعث. **سراعاً**: يخرجون مسرعين. **الذاريات**: الرياح التي تثير الغبار. **الحاملات**: السحب. **وقراً**: حملاً ثقيلاً من الماء. **الجاريات**: السفن. **المقسمات**: الملائكة توزع رزق الله وما يأمر به على العباد. **توعدون**: بالبعث. **الدين**: الحساب. **لواقع**: لحاصل لا محالة.

❋ ❋ ❋

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا
فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ
﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ
تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

(٧) - (٣٠) ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ الواو للقسم والجر، السماء: مجرور بالواو، ذات: نعت، الحبك: مضاف إليه. ﴿إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ﴾ إن: حرف ناسخ، والكاف اسمها، اللام المزحلقة، في قول: جار ومجرور خبرها. ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ يؤفك: فعل مضارع مبني للمجهول، من: نائب فاعل، أفك: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿الْخَرَّاصُونَ﴾ نائب فاعل. ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ الذين: نعت، هم: مبتدأ وخبره ساهون. ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ يسألون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أيان: اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف مقدم، يوم: مبتدأ. ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ يوم: ظرف زمان، هم: مبتدأ، يفتنون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ هذا: مبتدأ، الذي: خبره، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تستعجلون خبرها. ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ آخذين: حال، ما: اسم موصول مفعول به، آتاهم: فعل ماض والهاء مفعول به، ربهم: فاعل مؤخر ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ إنهم: إن واسمها، وجملة كانوا خبرها، محسنين: خبر كانوا، ذلك: مضاف إليه. ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، قليلاً: نعت لمفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان، من الليل: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: زائدة، وجملة يهجعون خبر كانوا. ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ﴾ وفي أموالهم: جار ومجرور خبر مقدم، حق: مبتدأ. ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾ ما: معطوفة على رزقكم بالرفع، توعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف «إياه». ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ الفاء للعطف والواو للقسم، رب: مقسم به مجرور بالباء، إن: حرف ناسخ، والهاء اسمها، اللام المزحلقة، حق: خبرها ﴿مِثْلَ مَا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: حال، ما: زائدة، ويجوز مصدرية فتكون مضاف إليه. ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ فاعل مؤخر، ضيف: مضاف إليه، إبراهيم: مضاف إليه، المكرمين: نعت. ﴿سَلَامًا﴾ مفعول مطلق ﴿سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ سلام: مبتدأ خبره محذوف «عليكم» قوم: خبر والمبتدأ محذوف «أنتم» منكرون: نعت. ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ألا للحض، تأكلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿خِيفَةً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿لَا تَخَفْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية. ﴿عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ خبر لمبتدأ «أنا»، وعقيم: نعت. ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ﴾ كذلك: الكاف: نعت لمفعول مطلق، ذلك: مجرور بالكاف، قال: فعل ماض، ربك: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الحكيم: خبر، والجملة الاسمية خبر إنه.

معاني الكلمات

الحبك: الطرق. **يؤفك**: يصرف. **الخراصون**: الكذابون. **ساهون**: غافلون. **أيان**: متى. **يفتنون**: يعذبون. **يهجعون**: ينامون. **المحروم**: الذي لا يسأل الناس. **وفي أنفسكم**: تتجلى قدرة الله وعظيم صنعته. **ضيف إبراهيم**: من الملائكة. **منكرون**: مجهولون. **أوجس**: أحس وأضمر. **صرة**: صيحة. **فصكت**: فلطمت. **عقيم**: لا تلد.

۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

(٣١) - (٥١) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ الفاء استئنافية، ما للاستفهام مبتدأ، خطبكم: خبر والكاف مضاف إليه، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، المرسلون: بدل. ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أرسلنا خبرها، أرسلنا: فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل. ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ حجارة: مفعول به، من طين: جار ومجرور صفة لحجارة. ﴿مُّسَوَّمَةً﴾ حال، ويجوز: صفة ثانية. ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا﴾ الفاء للعطف، أخرجنا: فعل ماض ونا فاعل، من: مفعول به، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر يعود على من، فيها: جار ومجرور خبرها. ﴿غَيْرَ﴾ مفعول به. ﴿يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ يخافون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، العذاب: مفعول به، الأليم: نعت. ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾، تولى: فعل ماض والفاعل هو، بركنه: جار ومجرور. ﴿وَقَالَ سَٰحِرٌ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو، ساحر: خبر لمبتدأ محذوف هو ﴿فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ﴾ أخذناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، الواو للمعية، جنوده: مفعول معه ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة حال، ويجوز: العطف على مفعول أخذناه. ﴿مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ ما: نافية، تذر: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، أتت: فعل ماض والفاعل مستتر هي، إلا: للحصر، جعلته: فعل ماض والفاعل هي والهاء مفعول به، كالرميم: جار ومجرور في موضع المفعول الثاني لجعل «أي مثل الرميم». ﴿تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ تمتعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، حتى: حرف غاية وجر، حين: ظرف زمان. ﴿فَعَتَوْا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ أخذتهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة ينظرون خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿مِن قِيَامٍ﴾ من: حرف جر زائد، قيام: مجرور محلاً في محل نصب مفعول به ﴿وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ﴾ ما للنفي، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، منتصرين: خبرها. ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا﴾ الواو للعطف، السماء: مفعول به لفعل محذوف «بنينا»، بنيناها: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ إن ونا اسمها واللام المزحلقة، موسعون: خبرها. ﴿فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، الماهدون: فاعل ومخصوص المدح محذوف «نحن». ﴿زَوْجَيْنِ﴾ مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تذكرون خبرها. ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ خبر إن ونعت.

معاني الكلمات

فما خطبكم: فما شأنكم. **حجارة من طين**: مطبوخة بالنار. **مسومة**: معلّمة. **غير بيت من المسلمين**: لوط مع ابنتيه. **آية**: عذاباً دليل إهلاكهم. **بسلطان**: بحجة واضحة. **فتولى بركنه**: أعرض مع جنوده. **فنبذناه**: أبعدناه. **مليم**: يلام على التكذيب. **العقيم**: الخالية من النفع. **ما تذر**: ما تترك. **الرميم**: البالي. **فعتوا**: تكبروا. **لموسعون**: لقادرون. **ففروا**: الجؤوا إلى ثوابها. **إلهاً آخر**: شريكاً.

❋ ❋ ❋

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

﴿٥٢﴾ ـ ﴿٦٠﴾ ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف خبر لمبتدأ محذوف «الأمر» ﴿مَآ﴾ نافية، ﴿أَتَى﴾ فعل ماض، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مقدم، ﴿مِن﴾ حرف جر زائد، ﴿رَّسُولٍ﴾ مجرور محلاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿سَاحِرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿بَلۡ﴾ للإضراب، ﴿هُمۡ﴾ مبتدأ، ﴿قَوۡمٞ﴾ خبر، ﴿فَتَوَلَّ﴾ الفاء الفصيحة، تول: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ﴾ ما: عاملة بمعنى ليس، أنت: اسمها، الباء حرف جر زائد، ملوم: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿وَذَكِّرۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء الفصيحة، إن: حرف ناسخ ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ اسمها، وجملة تنفع في محل رفع خبرها ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ إلا: أداة حصر، اللام للتعليل، يعبدون: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿مَآ﴾ للنفي ﴿أُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿مِّن﴾ حرف جر زائد ﴿رِّزۡقٖ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يطعمون: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأريد. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿ذُو ٱلۡقُوَّةِ﴾ خبر ثان ﴿ٱلۡمَتِينُ﴾ نعت. ﴿فَإِنَّ﴾ إن: حرف ناسخ، ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر إن، ﴿ذَنُوبٗا﴾ اسم إن، مثل: نعت ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ لا: الناهية، يستعجلون: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ﴾ مبتدأ، للذين: جار ومجرور خبر ﴿ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾ الذي: نعت، يوعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

﴿١﴾ ـ ﴿١٤﴾ ﴿وَٱلطُّورِ﴾ الطور: اسم مجرور بواو الجر والقسم، وما بعدها لها الحكم نفسه وهي ﴿وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ .. وَٱلۡبَيۡتِ .. وَٱلسَّقۡفِ ..﴾. ﴿إِنَّ عَذَابَ﴾ عذاب: اسم إن، ربك: مضاف إليه، ﴿لَوَٰقِعٞ﴾ اللام المزحلقة، واقع خبرها. ﴿مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ﴾ ما: نافية، له: جار وجرور خبر، دافع: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ. ﴿مَوۡرٗا﴾ مفعول مطلق. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الذين: نعت للمكذبين، هم: مبتدأ، وجملة يلعبون خبر. ﴿يَوۡمَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان، ﴿يُدَعُّونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر ﴿دَعًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿هَٰذِهِ﴾ مبتدأ ﴿ٱلنَّارُ﴾ خبر ﴿ٱلَّتِي﴾ نعت ﴿كُنتُم﴾ كان فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿بِهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بتكذبون، وجملة تكذبون خبرها.

معاني الكلمات

أتواصوا به: اتفقوا كلهم على هذه التهمة. **طاغون**: متجاوزون الحد في الظلم. **فتول عنهم**: أعرض وأبعد. **ذنوباً**: سيئات توقعهم في العذاب. **يومهم**: يوم القيامة. **والطور**: أقسم الله تعالى بجبل الطور. **الكتاب**: القرآن. **مسطور**: خُطَّ وكُتب. **في رق منشور**: مكتوب في جلد. **البيت المعمور**: في السماء على سمت الكعبة. **المسجور**: المملوء. **تتحرك وتمور**: تدور. **خوض**: منشغلون باللهو بالباطل. **يدعون**: يُدفعون.

أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

الحزب ٥٣

﴿١٥﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿أَفَسِحْرٌ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، خبر مقدم ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿أَمْ﴾ للعطف وهي بمعنى بل ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾ خبر. ﴿اصْلَوْهَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول ﴿فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ الفاء للعطف، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أو للعطف ولا للنهي، تصبروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ سواء: خبر لمبتدأ محذوف «صبركم وعدمه»، ويجوز: مبتدأ خبره محذوف «الأمران» ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿تُجْزَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به ثان ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿فَاكِهِينَ﴾ حال ﴿وَوَقَاهُمْ﴾ يجوز في الواو العطف ويجوز الحال، وقاهم: فعل ماض والهاء مفعول به أول مقدم ﴿رَبُّهُمْ﴾ فاعل ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به ثان. ﴿هَنِيئًا﴾ حال. ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ حال. ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ الذين: مبتدأ خبره جملة «ألحقنا» آمنوا: فعل ماض، والجملة صلة الموصول، الواو للعطف، اتبعتهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿أَلْحَقْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿بِهِمْ﴾ جار ومجرور، ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم﴾ ما: نافية، ألتناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿مِّنْ عَمَلِهِم﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿مِّن﴾ حرف جر زائد، ﴿شَيْءٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿امْرِئٍ﴾ مضاف إليه ﴿رَهِينٌ﴾ خبر. ﴿يَشْتَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف «يشتهونه». ﴿كَأْسًا﴾ مفعول به ﴿لَّا﴾ نافية للجنس مهملة لتكرر لا ﴿لَغْوٌ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ عطف. ﴿غِلْمَانٌ﴾ فاعل ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ خبرها ﴿مَّكْنُونٌ﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها المنصوب، وجملة كنا خبرها المرفوع، ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خبر كنا. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل وعماد ﴿الْبَرُّ﴾ خبر، ﴿الرَّحِيمُ﴾ خبر ثان. ﴿فَمَا﴾ ما: عاملة ﴿أَنتَ﴾ اسمها ﴿بِنِعْمَتِ﴾ جار ومجرور ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿بِكَاهِنٍ﴾ الباء حرف جر زائد، كاهن: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب. ﴿شَاعِرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿رَيْبَ﴾ مفعول به. ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا﴾ تربصوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الجملة مقول القول ﴿فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ﴾ معكم: ظرف مكان، من المتربصين: خبر إني.

معاني الكلمات

سواء عليكم: يستوي الصبر وعدمه وهذا للتهديد. **فاكهين**: منعمين. **حور عين**: نساء الجنة بياض في عيون كبيرة. **وما ألتناهم**: ما أنقصناهم حقهم. **رهين**: مرتهن. **يتنازعون**: يتعاطون. **لا لغو ولا تأثيم**: لا تذهب العقل فيأثم شاربها. **مشفقين**: خائفين. **ريب المنون**: الموت.

❋ ❋ ❋

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

(٣٢) - (٤٩) ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾ أم للعطف والإضراب، تأمرهم: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿أَحْلَٰمُهُم﴾ فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه، ﴿بِهَٰذَآ﴾ جار ومجرور ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿قَوْمٌ﴾ خبر ﴿طَاغُونَ﴾ نعت. ﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة مقول القول. ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ الفاء الفصيحة واللام للأمر، يأتوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿بِحَدِيثٍ﴾ جار ومجرور ﴿مِّثْلِهِۦٓ﴾ نعت والهاء مضاف إليه ﴿إِن﴾ أداة شرط جازمة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والواو اسمها ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿خُلِقُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مفعول به. ﴿أَمْ عِندَهُمْ﴾ أم للعطف، عندهم: ظرف مكان خبر مقدم ﴿خَزَآئِنُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه. ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿سُلَّمٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم﴾ الفاء الفصيحة، واللام للأمر، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ﴿مُسْتَمِعُهُم﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلْبَنَٰتُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ﴾ الواو للعطف، والجملة معطوفة. ﴿تَسْـَٔلُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به أول ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَهُم﴾ الفاء استئنافية، هم: مبتدأ ﴿مِّن مَّغْرَمٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بالخبر، ﴿مُّثْقَلُونَ﴾ خبر. ﴿كَيْدًا﴾ مفعول به ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْمَكِيدُونَ﴾ خبر، والجملة خبر الذين. ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ نعت ﴿سُبْحَٰنَ﴾ مفعول مطلق ﴿يُشْرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا﴾ إن: شرطية جازمة، يروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، ﴿كِسْفًا﴾ مفعول به ﴿سَاقِطًا﴾ نعت ﴿يَقُولُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿سَحَابٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف ﴿مَّرْكُومٌ﴾ نعت. ﴿فَذَرْهُمْ﴾ الفاء الفصيحة، ذرهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿يُلَٰقُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿يَوْمَهُمُ﴾ ظرف زمان ﴿ٱلَّذِي﴾ نعت ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور ﴿يُصْعَقُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿كَيْدُهُمْ﴾ فاعل ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر إن ﴿عَذَابًا﴾ اسمها المؤخر. ﴿فَإِنَّكَ﴾ الفاء الفصيحة، إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

أحلامهم: عقولهم. **تقوّله**: اختلقه من عنده. **من غير شيء**: من غير خالق. **خزائن ربك**: من غيث ورزق. **المسيطرون**: المتسلطون على أقدار العباد. **سلم**: مصعد إلى السماء لاستراق السمع. **من مغرم مثقلون**: يرفضون الإسلام لهذا العبء. **كسفاً**: قطعاً. **مركوم**: متراكم. **يصعقون**: يبادون بمشاهده الفظيعة. **وإدبار النجوم**: سبح في أول الليل وآخره.

❋ ❋ ❋

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

الحزب ٥٣

﴿١﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ الواو للقسم والجر، النجم: مجرور، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط متعلقة بحال «كائناً» ﴿هَوَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿مَا ضَلَّ﴾ ما: للنفي، ضل: فعل ماض، ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ فاعل. ﴿إِنْ﴾ نافية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿وَحْيٌ﴾ خبر، ﴿يُوحَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة نعت، والفعل يتعدى بالجار والمجرور «إليه» وقد حذف. ﴿عَلَّمَهُ﴾ فعل ماض ومفعول به مقدم ﴿شَدِيدُ﴾ فاعل ﴿الْقُوَىٰ﴾ مضاف إليه. ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ نعت لما قبلها، ﴿فَاسْتَوَىٰ﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والفاعل مستتر «هو». ﴿فَكَانَ﴾ الفاء للعطف، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو» ﴿قَابَ﴾ خبر كان، ﴿قَوْسَيْنِ﴾ مضاف إليه ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ عطف على قاب. ﴿فَأَوْحَىٰ﴾: فعل ماض والفاعل هو ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به وأوحى الثانية صلة الموصول. ﴿مَا كَذَبَ﴾ ما: نافية، كذب: فعل ماض، ﴿الْفُؤَادُ﴾ فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿رَأَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو والعائد محذوف «رآه»، ويجوز ما: مصدرية وهي مع مدخولها مفعول به. ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للحال، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: للتحقيق، ﴿رَآهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿نَزْلَةً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: منصوب على الظرفية الزمانية ﴿أُخْرَىٰ﴾ نعت. ﴿عِندَهَا﴾ ظرف مكان خبر مقدم، ﴿جَنَّةُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق برآه ﴿يَغْشَى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿السِّدْرَةَ﴾ مفعول به مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول فاعل مؤخر، ويغشى الأولى في محل جر بالإضافة، والثانية صلة الموصول. ﴿الْكُبْرَىٰ﴾ نعت والمفعول به محذوف «عياناً». ﴿أَفَرَأَيْتُمُ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿اللَّاتَ﴾ مفعول به. ﴿الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ صفتان. ﴿أَلَكُمُ﴾ الهمزة للاستفهام، لكم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿الذَّكَرُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿إِذًا﴾ حرف جواب ﴿قِسْمَةٌ﴾ خبر ﴿ضِيزَىٰ﴾ نعت. ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿أَسْمَاءٌ﴾ خبر ﴿سَمَّيْتُمُوهَا﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ثان والأول محذوف «أصناماً»، ﴿أَنتُمْ﴾ ضمير فصل، ﴿وَآبَاؤُكُم﴾ عطف على الفاعل بالرفع ﴿مِن سُلْطَانٍ﴾ من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِن﴾ نافية، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿الظَّنَّ﴾ مفعول به ﴿الْهُدَىٰ﴾ فاعل. ﴿أَمْ﴾ للعطف، ﴿لِلْإِنسَانِ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿تَمَنَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل «هو» والعائد محذوف «تمناه». ﴿الْآخِرَةُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَكَم﴾ اسم استفهام خبرية مبتدأ ﴿مِّن مَّلَكٍ﴾ تمييز كم المجرور ﴿لَا تُغْنِي﴾ الجملة خبر كم.

معاني الكلمات

النجم: الثريا. **هوى**: غاب. **صاحبكم**: النبي ﷺ. **الهوى**: ما تهواه النفس. **وحي**: أوحى الله إليه القرآن والتشريع. **شديد القوى**: جبريل. **ذو مرة**: صاحب قوة. **فاستوى**: فاستقر. **وهو بالأفق**: عند مطلع الشمس حيث ظهر للنبي ﷺ على صورته الملائكية. **قاب قوسين**: دليل القرب. **ما رأى**: من صورة جبريل. **نزلة**: مرة. **سدرة المنتهى**: شجرة نبق على يمين العرش حد الملائكة عندها لا يتجاوزونها. **آيات ربه الكبرى**: عجائب ملكوت الله ولجبريل ستمائة جناح. **أرأيتم اللات والعزى**: أخبروني أتنفعكم هذه الأصنام. **ضيزى**: جائرة إن كان ما تقولون. **ما تمنى**: شفاعة الأصنام له. **أن يأذن**: بالشفاعة لمن يشاء من عباده ويرضى عنه.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ
﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

﴿٢٧﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَيُسَمُّونَ﴾ اللام المزحلقة، يسمون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر إن، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ مفعول به، ﴿تَسْمِيَةَ﴾ مفعول مطلق، ﴿ٱلْأُنثَىٰ﴾ مضاف إليه. ﴿وَإِنَّ ٱلظَّنَّ﴾ الواو للحال، الظن: اسم إن ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُغْنِى﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به. ﴿يُرِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾ مفعول به، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ نعت. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿مَبْلَغُهُم﴾ خبر، ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿وَلِلَّهِ﴾ خبر مقدم، ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿لِيَجْزِىَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ﴿أَسَٰٓـُٔوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿يَجْتَنِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ إلا: أداة استثناء، اللمم: مستثنى ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن ﴿وَٰسِعُ﴾ خبرها ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بأعلم، ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿أَجِنَّةٌ﴾ خبر ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟﴾ لا الناهية، تزكوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: بمعنى أخبروني فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ٱلَّذِى﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني جملة «أعنده علم». ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول به أو صفة لمفعول مطلق. ﴿أَعِندَهُۥ﴾ الهمزة للاستفهام، عنده: ظرف مكان خبر مقدم، ﴿عِلْمُ﴾ مبتدأ ﴿فَهُوَ يَرَىٰٓ﴾ مبتدأ والجملة خبر. ﴿أَمْ﴾ للعطف، ﴿يُنَبَّأْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور مفعول به ثان. ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ عطف على موسى. ﴿أَلَّا تَزِرُ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة «لا تزر» خبرها، لا للنفي، تزر: فعل مضارع مرفوع، ﴿وَازِرَةٌ﴾ فاعل، ﴿وِزْرَ﴾ مفعول مطلق ﴿أُخْرَىٰ﴾ مضاف إليه، والمصدر المؤول بدل من «بما صحف موسى». ﴿لَّيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لِلْإِنسَٰنِ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾ مصدرية، ﴿سَعَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمصدر المؤول اسم ليس. ﴿سَعْيَهُۥ﴾ اسم أن ﴿سَوْفَ﴾ للاستقبال ﴿يُرَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو والجملة خبر أن والمصدر المؤول معطوف ﴿يُجْزَىٰهُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو والهاء مفعول به ثان ﴿ٱلْجَزَآءَ﴾ مفعول مطلق، ويجوز الجزاء: مفعول به ثان، فتكون الهاء في يجزاه منصوبة بنزع الخافض، أي: يجزى به الجزاء، ﴿ٱلْأَوْفَىٰ﴾ نعت. ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ اسم أن.

معاني الكلمات

تسمية الأنثى: قولهم بنات الله. **ذلك مبلغهم من العلم**: علمهم قاصر. **بالحسنى**: الجنة. **اللمم**: الصغائر من الذنوب. **لا تزكوا**: لا تمدحوا. **تولى**: ارتد. **أكدى**: بخل، شبه بالأرض الصلبة. **لا تزر**: لا تحمل. **وزر**: إثم. **سوف يرى**: في الآخرة. **الأوفى**: الأكمل. **المنتهى**: المرجع لله.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (٤٦) وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ (٤٧) وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ (٤٨) وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ (٤٩) وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ (٥٠) وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ (٥١)
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ (٥٢) وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ (٥٣) فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ (٥٤) فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ (٥٥)
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ (٥٦) أَزِفَتِ ٱلْـَٔازِفَةُ (٥٧) لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ (٥٨) أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ (٦٠) وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ (٦١) فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ (٦٢) سجدة

سُورَةُ ٱلْقَمَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ (١) وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ
(٥) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ (٦)

(٤٥) - (٦٢) ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ﴾ جملة خلق خبر أنه، ﴿ٱلزَّوْجَيْنِ﴾ مفعول به لخلق، ﴿ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾ بدل. ﴿إِذَا تُمْنَىٰ﴾ إذا ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، تمنى: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ اسمها المؤخر، ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ صفة. ﴿عَادًا﴾ مفعول به. ﴿فَمَآ﴾ الفاء للعطف، ما: نافية، ﴿أَبْقَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿وَقَوْمَ﴾ معطوفة على ثمود، ﴿نُوحٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مِّن﴾ حرف جر، ﴿قَبْلُ﴾ ظرف مجرور مبني على الضم ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿هُمْ﴾ توكيد لاسم كانوا ﴿أَظْلَمَ﴾ خبرها، والجملة خبر إنهم. ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ مفعول به مقدم ﴿أَهْوَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة عطف على ما سبق. ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، ﴿مَا﴾ فاعل، ﴿غَشَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿فَبِأَىِّ﴾ الباء حرف جر، أي: مجرور، ﴿ءَالَآءِ﴾ مضاف إليه ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت. ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿كَاشِفَةٌ﴾ اسمها المؤخر. ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

(١) - (٦) ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ فعل ماض، ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾: فاعل. ﴿وَإِن﴾ حرف شرط جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به، ﴿يُعْرِضُوا۟﴾ فعل مضارع وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذا». ﴿وَٱتَّبَعُوٓا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَكُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿أَمْرٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ خبر ﴿مَا﴾ فاعل لجاءهم، ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿حِكْمَةٌۢ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿بَٰلِغَةٌ﴾ نعت ومفعول بالغة محذوف «غايتها»، ﴿فَمَا﴾ الفاء عاطفة، ما: نافية، ويجوز: استفهامية محلها النصب مفعول مطلق، ﴿تُغْنِ﴾ فعل مضارع مرفوع وحذف حرف العلة في الرسم، ﴿ٱلنُّذُرُ﴾ فاعل. ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَدْعُ﴾ فعل مضارع مرفوع وحذف الواو رسماً، ﴿ٱلدَّاعِ﴾ فاعل مرفوع وحذفت الياء رسماً، ﴿إِلَىٰ شَىْءٍ﴾ جار ومجرور، ﴿نُّكُرٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

نطفة: مني. **تمنى**: تصب في الرحم. **النشأة الأخرى**: إعادة الإنسان بعد الموت. **أقنى**: ربى ورزق. **الشعرى**: نجم يماني كانت العرب تعبده. **المؤتفكة**: قرى قوم لوط. **فغشاها**: من العذاب. **آلاء**: نعم. **تتمارى**: تجادل وتشكك أيها الإنسان. **أزفت**: قربت. **الآزفة**: القيامة. **الحديث**: القرآن. **سامدون**: غافلون. **الساعة**: يوم القيامة. **آية**: معجزة. **مستمر**: قوي دائم. **أهواءهم**: باطلهم. **مستقر**: المؤمنون في الجنة والكفار في النار. **الداعي**: الملك. **نكر**: يوم الحساب الصعب المخيف.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧)
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ (٩) فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
(١١) وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢)
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ (١٣) تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ (١٤) وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
(١٧) كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ (١٨) إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (١٩) تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ (٢٠) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ (٢١) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (٢٢) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ (٢٣) فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ (٢٤) أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ (٢٦) إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ (٢٧)

الحزب ٥٢

(٧) - (٢٧) ﴿خُشَّعًا﴾ حال، ﴿أَبْصَٰرُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿جَرَادٌ﴾ خبرها ﴿مُّنتَشِرٌ﴾ صفة، والجملة حال. ﴿مُّهْطِعِينَ﴾ حال، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ جار ومجرور وحذفت الياء رسماً ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمٌ﴾ خبر ﴿عَسِرٌ﴾ نعت. ﴿مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ﴾ مجنون: خبر لمبتدأ محذوف «هو» الواو للعطف، ازدجر: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والفعل معطوف على قالوا. ﴿أَنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿مَغْلُوبٌ﴾ خبرها ﴿فَٱنتَصِرْ﴾ الفاء للتعقيب، انتصر: فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ فعل ماض وفاعل، ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به، ﴿عُيُونًا﴾ تمييز ﴿قُدِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿جَزَآءً﴾ مفعول لأجله، ﴿لِّمَن﴾ جار ومجرور، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، وجملة ﴿كُفِرَ﴾ خبرها ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿فَهَلْ مِن﴾ هل للاستفهام، من: حرف جر زائد، ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «موجود». ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء الفصيحة، كيف: اسم استفهام خبر مقدم، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿عَذَابِى﴾ اسمها والياء مضاف إليه، ﴿وَنُذُرِ﴾ معطوفة وحذفت الياء رسماً «ونذري». ﴿وَلَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق ﴿يَسَّرْنَا﴾ فعل مضارع ونا فاعل، ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ مفعول به. ﴿رِيحًا﴾ مفعول به، ﴿صَرْصَرًا﴾ نعت. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿أَعْجَازُ﴾ خبرها، ﴿نَخْلٍ﴾ مضاف إليه. ﴿أَبَشَرًا﴾ الهمزة للاستفهام، بشراً: منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿وَٰحِدًا﴾ حال، ﴿نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿إِذًا﴾ حرف جواب، ﴿لَّفِى ضَلَٰلٍ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿أَءُلْقِىَ﴾ الهمزة للاستفهام، ألقي: فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلذِّكْرُ﴾ نائب فاعل ﴿بَلْ﴾ للإضراب، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿كَذَّابٌ﴾ خبر، ﴿أَشِرٌ﴾ نعت. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ السين للاستقبال، يعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿غَدًا﴾ ظرف زمان ﴿مَّنِ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ٱلْكَذَّابُ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي يعلمون. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿مُرْسِلُوا۟﴾ خبرها ﴿ٱلنَّاقَةِ﴾ مضاف إليه، ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول لأجله ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

خشعاً: ذليلة. **الأجداث**: القبور. **مهطعين**: مسرعين وأعناقهم ممدودة. **عسر**: صعب. **وازدجر**: زجرته الجن. **ماء منهمر**: أحدث الطوفان. **قدر**: مقدر من الأزل. **ذات ألواح ودسر**: السفينة. **آية**: معجزة باقية الذكر. **مدكر**: معتبر ومتذكر. **فكيف كان عذابي**: لفت النظر لشدة العذاب والأخذ الشديد. **ريحاً صرصراً**: شديدة الصوت. **نحس**: مشؤوم. **تنزع الناس**: تخلعهم من مخابئهم وتطير بهم لتضربهم بالأرض. **أعجاز نخل منقعر**: أصول نخل تقصفت. **سعر**: جنون شديد. **أشر**: ظاهر الكذب متكبر.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

(٢٨) - (٤٩) ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْمَاءَ﴾ اسمها ﴿قِسْمَةٌ﴾ خبرها، ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿شِرْبٍ﴾ مضاف إليه ﴿مُحْتَضَرٌ﴾ خبر. ﴿فَنَادَوْا﴾ الفاء للعطف، نادوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿صَاحِبَهُمْ﴾ مفعول به ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، الفاء للعطف والتعقيب ﴿فَعَقَرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به محذوف «الناقة». ﴿صَيْحَةً﴾ مفعول به، ﴿وَاحِدَةً﴾ نعت ﴿فَكَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿كَهَشِيمِ﴾ الكاف بمعنى مثل خبرها، هشيم: مضاف إليه. ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿آلَ لُوطٍ﴾ مستثنى منصوب، ﴿نَّجَّيْنَاهُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿نِّعْمَةً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله، ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿نَجْزِي﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿مَن﴾ مفعول به، ﴿شَكَرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿بَطْشَتَنَا﴾ منصوب بنزع الخافض ونا مضاف إليه، ويجوز: مفعول به ثان. ﴿رَاوَدُوهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَطَمَسْنَا﴾ الفاء للعطف، طمسنا: فعل ماض نا فاعل، ﴿أَعْيُنَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿فَذُوقُوا﴾ الفاء الفصيحة، ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَذَابِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه. ﴿صَبَّحَهُم﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مؤخر. ﴿كُلِّهَا﴾ بدل ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ الفاء للعطف، أخذنهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿أَخْذَ﴾ مفعول مطلق، ﴿عَزِيزٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾ نعت. ﴿أَكُفَّارُكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، كفاركم: مبتدأ والكاف مضاف إليه، ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، ﴿مِّنْ أُولَٰئِكُمْ﴾ جار ومجرور، ﴿أَمْ﴾ للعطف ﴿لَكُم﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿بَرَاءَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿جَمِيعٌ﴾ خبر، ﴿مُّنتَصِرٌ﴾ نعت. ﴿سَيُهْزَمُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿الْجَمْعُ﴾ نائب فاعل ﴿وَيُوَلُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الدُّبُرَ﴾ مفعول به. ﴿بَلِ﴾ للإضراب، ﴿السَّاعَةُ﴾ مبتدأ ﴿مَوْعِدُهُمْ﴾ خبر ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ مبتدأ، ﴿أَدْهَىٰ﴾ الخبر. ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ﴾ اسم إن، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿يُسْحَبُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿ذُوقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَسَّ﴾ مفعول به، ﴿سَقَرَ﴾ مضاف إليه. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿كُلَّ﴾ مفعول به منصوب على الاشتغال، ﴿خَلَقْنَاهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿بِقَدَرٍ﴾ جار ومجرور والجملة خبر إنا.

معاني الكلمات

قسمة: يوم لهم ويوم للناقة. **صاحبهم**: قاتل الناقة «قدار». **فتعاطى**: سل السيف. **فعقر**: فذبح الناقة. **كهشيم المحتضر**: حظيرة من العشب اليابس لا تقاوم هجوم الذئاب. **حاصباً**: حجارة صغيرة. **آل لوط**: لوط وبناته. **فتماروا**: تجادلوا وكذبوا. **طمسنا**: أعميناهم بمسحها. **أكفاركم**: المعني قريشاً. **براءة**: عفو من العذاب. **بقدر**: موزون.

❋ ❋ ❋

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ
فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٥٤
ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

﴿٥٠﴾ - ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَآ﴾ نافية، ﴿أَمۡرُنَآ﴾ مبتدأ ونا مضاف إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿وَٰحِدَةٞ﴾ خبر، ﴿كَلَمۡحِۭ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، بالبصر: جار ومجرور متعلقان بملح. ﴿أَشۡيَاعَكُمۡ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿وَكُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿شَيۡءٖ﴾ مضاف إليه، ﴿فَعَلُوهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة نعت، ﴿فِي ٱلزُّبُرِ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَكُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿مُّسۡتَطَرٌ﴾ خبر. ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ اسم إن، ﴿فِي جَنَّٰتٖ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ﴾ الجار والمجرور بدل بعض من كل من جنات، ويجوز: خبر ثان ﴿عِندَ مَلِيكٖ﴾ الظرف متعلق بخبر ثالث ﴿مُّقۡتَدِرِۭ﴾ نعت.

﴿١﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ مبتدأ. ﴿عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ الجملة خبر، علم: فعل ماض والفاعل هو، القرآن: مفعول به. ﴿عَلَّمَهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿ٱلۡبَيَانَ﴾ مفعول به ثان. ﴿ٱلشَّمۡسُ﴾ مبتدأ، ﴿وَٱلۡقَمَرُ﴾ عطف عليها ﴿بِحُسۡبَانٖ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَٱلنَّجۡمُ﴾ عطف على الشمس أي مبتدأ، ﴿يَسۡجُدَانِ﴾ فعل مضارع والألف فاعل، والجملة خبر. ﴿وَٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به لفعل محذوف، ﴿رَفَعَهَا﴾ فعل ماض وفاعل مستتر هو والهاء مفعول به. ﴿أَلَّا﴾ أن: مفسرة، لا للنهي، ﴿تَطۡغَوۡاْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز: أن حرف مصدري ونصب ولا للنفي فتكون تطغوا: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول في محل جر بلام التعليل. ﴿وَأَقِيمُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿ٱلۡوَزۡنَ﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ ناهية، ﴿تُخۡسِرُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿ٱلۡمِيزَانَ﴾ مفعول به. ﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده. ﴿فِيهَا فَٰكِهَةٞ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ صفة للنخل ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو﴾ معطوفات. ﴿فَبِأَيِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بتكذبان، ﴿ءَالَآءِ﴾ مضاف إليه، ﴿رَبِّكُمَا﴾ مضاف إليه، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ مفعول به، ﴿مِن صَلۡصَٰلٖ﴾ جار ومجرور، ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ الكاف صفة لصلصال. ﴿ٱلۡجَآنَّ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

أمرنا: مرة واحدة، أي كن فيكون. **أشياعكم**: من هم على ملتكم. **مستطر**: مسطر في الكتاب. **مقعد صدق**: مجلس حق لا لغو فيه. **الرحمٰن**: الله تعالى. **البيان**: النطق. **النجم**: في السماء وقيل النبات الذي لا ساق له. **الميزان**: العدل. **تطغوا**: تجوروا في الوزن. **تخسروا**: تنقصوا. **ذات الأكمام**: الطلع الذي يلقح ليعقد الثمر. **ذو العصف**: المخبأ في أغلفة إذا درست خرج الثمر وبقي التبن. **الريحان**: الورق الطيب الرائحة. **آلاء**: نعم. **الصلصال**: الطين. **مارج**: لهب ليس فيه دخان.

❋ ❋ ❋

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ رب: خبر لمبتدأ محذوف هو، ﴿وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ عطف على ما سبق. ﴿مَرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ مفعول به ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾ فعل مضارع والألف فاعل. ﴿بَيْنَهُمَا﴾: ظرف مكان وهو مضاف والهاء مضاف إليه متعلق بخبر محذوف، ﴿بَرْزَخٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يَبْغِيَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، والجملة صفة. ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ فاعل. ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ مبتدأ مؤخر حذفت الياء في الرسم، ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ نعت. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مضاف إليه، ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور، ﴿فَانٍ﴾ خبر، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين. ﴿وَيَبْقَىٰ﴾ فعل مضارع، ﴿وَجْهُ﴾ فاعل ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه، ﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ﴾ نعت. ﴿يَسْـَٔلُهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿مَن﴾ اسم موصول فاعل مؤخر ﴿كُلَّ﴾ مفعول به لفعل محذوف «استقر»، ﴿يَوْمٍ﴾ مضاف إليه متعلق بالفعل المحذوف ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿فِى شَأْنٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿أَيُّهَ﴾ منادى بحذف أداة النداء مبني على الضم والهاء للتنبيه، ﴿ٱلثَّقَلَانِ﴾: بدل.

﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾ معشر: منادى مضاف ﴿ٱلْجِنِّ﴾ مضاف إليه ﴿إِنِ﴾ أداة شرط جازم، ﴿ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والتاء فاعل ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَنفُذُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿فَٱنفُذُوا۟﴾ الفاء: رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿تَنفُذُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾ جار ومجرور ﴿شُوَاظٌ﴾ نائب فاعل. ﴿فَكَانَتْ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، كانت: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هي ﴿وَرْدَةً﴾ خبرها ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ الكاف نعت للخبر. ﴿فَيَوْمَئِذٍ﴾ الفاء رابطة، ظرف زمان، إذ: مضافة إلى الظرف والتنوين عوض عن جملة، ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يُسْـَٔلُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿عَن ذَنۢبِهِۦٓ﴾ جار ومجرور، ﴿إِنسٌ﴾ نائب فاعل، ﴿وَلَا﴾ للعطف ﴿جَآنٌّ﴾ عطف على أنس. ﴿فَبِأَيِّ﴾ الفاء الفصيحة، بأي: اسم الاستفهام مجرور، ﴿ءَالَآءِ﴾ مضاف إليه، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل.

معاني الكلمات

رب المشرقين: شروق الشمس والقمر وكذلك المغربين. ويجوز: للشمس مشرقان صيفي عند أقصى وصولها للشمال وشتائي عند أقصى وصولها للجنوب من موضعين مختلفين، وكذلك المغرب. **مرج:** أرسل. **برزخ:** حاجز. **اللؤلؤ:** خرز أبيض أو أسمر تخرج من الأصداف. **المرجان:** حجارة كريمة حمراء. **الجوار:** السفن. **كالأعلام:** كالجبال. **فان:** زائل. **هو في شأن:** في تدبير أمر خلقه كما قدر من الأزل. **سنفرغ:** وعيد بشدة الحساب للجاحد. **الثقلان:** الإنس والجن. **تنفذوا:** تهربوا. **لا تنفذون إلا بسلطان:** تهديد لهم وأنى لهم المهرب ومن يملك السلطان إلا الله. **شواظ:** لهب حارق من النحاس المذاب. **وردة:** حمراء. **لا يسأل عن ذنبه:** عند ظهور هذه النذر يكون كل من بقي حياً من الإنس والجن في عداد الكفار، وليس بعد الكفر ذنب.

﴿٤١﴾ - ﴿٦٧﴾ ﴿يُعۡرَفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ نائب فاعل ﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾ جار ومجرور ﴿فَيُؤۡخَذُ﴾ الفاء للعطف، يؤخذ: فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿بِٱلنَّوَٰصِي﴾ جار ومجرور نائب الفاعل لأن يؤخذ بمعنى يسحب فيتعدى بالجار والمجرور. ﴿هَٰذِهِۦ﴾ مبتدأ ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر، ﴿ٱلَّتِي﴾ نعت ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ نائب فاعل. ﴿يَطُوفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿بَيۡنَهَا﴾ ظرف مكان والهاء مضاف إليه ﴿حَمِيمٍ﴾ مضاف إليه، ﴿ءَانٖ﴾ نعت. ﴿وَلِمَنۡ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿خَافَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَقَامَ﴾ مفعول به ﴿جَنَّتَانِ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿ذَوَاتَآ﴾ نعت ﴿أَفۡنَانٖ﴾ مضاف إليه. ﴿فِيهِمَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَيۡنَانِ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿تَجۡرِيَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، والجملة نعت ﴿فِيهِمَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿زَوۡجَانِ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ حال ﴿عَلَىٰ فُرُشِۢ﴾ جار ومجرور متعلقان بالحال، ﴿بَطَآئِنُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَجَنَى﴾ الواو للحال، جنى: مبتدأ ﴿ٱلۡجَنَّتَيۡنِ﴾ مضاف إليه، ﴿دَانٖ﴾ خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، والجملة حالية. ﴿فِيهِنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿قَٰصِرَٰتُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿لَمۡ﴾ حرف جازم، ﴿يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعول به مقدم والنون علامة التأنيث، ﴿إِنسٞ﴾ فاعل. ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿ٱلۡيَاقُوتُ﴾ خبرها. ﴿هَلۡ﴾ للاستفهام يفيد النفي ﴿جَزَآءُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ مضاف إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿ٱلۡإِحۡسَٰنُ﴾ خبر. ﴿وَمِن دُونِهِمَا﴾ ظرف مكان مجرور بمن خبر مقدم، ﴿جَنَّتَانِ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾ نعت، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هما». ﴿فِيهِمَا﴾ خبر مقدم، ﴿عَيۡنَانِ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ نعت.

يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ
تَجۡرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ
زَوۡجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۢ
بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ
وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ
وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلۡ جَزَآءُ
ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

معاني الكلمات

بسيماهم: بعلامات مميزة لهم. **فيؤخذ**: فيسحب أو يدفع. **بالنواصي**: شعر مقدم الرأس. **حميم**: المهل الساخن. **آن**: شديد الحرارة. **مقام ربه**: قيام العبد بين يدي ربه للحساب. **أفنان**: أغصان. **إستبرق**: ديباج. **دان**: قريب. **قاصرات الطرف**: يقصرن النظر على الأزواج. **لم يطمثهن**: لم يقربهن أحد من قبل. **الياقوت والمرجان**: في الصفاء والنقاء والحفظ. **الإحسان**: الطاعة. **إلا الإحسان**: إلا النعيم. **مدهامتان**: تميلان للسواد من الخضرة. **نضاختان**: فوارتان بالماء. وقد وردت آية ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ٣١ مرة.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (٦٨) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٩)
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ (٧٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧١) حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ (٧٢) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٣)
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ (٧٤) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(٧٥) مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (٧٦) فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٧) تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ (٧٨)

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٢) خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
(٣) إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا (٤) وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا (٥)
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا (٦) وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً (٧) فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ (٨) وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ (٩) وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ (١٠) أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ (١١)
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ
(١٤) عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (١٥) مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ (١٦)

ربع الحزب ٥٤

(٦٨) ـ (٧٨) ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿فِيهِنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿خَيْرَٰتٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿حِسَانٌ﴾ نعت. ﴿حُورٌ﴾ بدل من خيرات ويؤكد هذا وصف خيرات بحسان، ﴿مَّقْصُورَٰتٌ﴾ نعت ﴿فِي ٱلْخِيَامِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمقصورات، ويجوز: حور خبر لمبتدأ محذوف «هن» حور. ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ حال، ﴿عَلَىٰ رَفْرَفٍ﴾: جار ومجرور، ﴿خُضْرٍ﴾ نعت. ﴿تَبَٰرَكَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱسْمُ﴾ فاعل ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه، ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾ نعت.

(١) ـ (١٦) ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يفيد إثبات الوقوع ﴿وَقَعَتِ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لِوَقْعَتِهَا﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿كَاذِبَةٌ﴾ اسمها المؤخر. ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ خافضة: خبر لمبتدأ محذوف «هي» وكذلك رافعة. ﴿إِذَا﴾ بدل من الأولى، ﴿رُجَّتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل، ﴿رَجًّا﴾ مفعول مطلق.

﴿فَكَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هي ﴿هَبَآءً﴾ خبرها، ﴿مُّنۢبَثًّا﴾ نعت. ﴿وَكُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، ﴿أَزْوَٰجًا﴾ خبرها، ﴿ثَلَٰثَةً﴾ نعت. ﴿فَأَصْحَٰبُ﴾ الفاء للعطف، أصحاب: مبتدأ، ﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ مضاف إليه، ﴿مَآ﴾ مبتدأ ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر أصحاب الأولى. ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ تأكيد. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر السابقون. ﴿ثُلَّةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف «مؤمنة». ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ حال، ﴿مُتَقَٰبِلِينَ﴾ حال ثانية.

معاني الكلمات

خيرات حسان: كل خير يطلبه المؤمن. **حور**: نساء بيض. **مقصورات**: مقيمات في ستر وصون. **الخيام**: القصور وهي من الدر المجوف. **رفرف خضر**: بسط ووسائد. **عبقري**: طنافس وفرش. **الواقعة**: يوم القيامة. **كاذبة**: وقوعها مؤكد. **خافضة رافعة**: تخفض أقواماً في النار وترفع آخرين إلى الجنان. **رجت الأرض**: اهتزت. **بست**: فتت وسحقت. **منبثاً**: منتشراً. **أزواجاً**: أصنافاً. **ثلاثة**: ١ ـ أصحاب الميمنة الذين يعطون كتابهم بيمينهم وهم الناجون ٢ ـ أصحاب المشأمة الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم الهالكون ٣ ـ السابقون إلى الخير وهم خلاصة البشر من الأنبياء والشهداء والصالحين. **ثلة من الأولين**: مجموعة صغيرة من أهل الإيمان في العصور السابقة. **قليل من الآخرين**: أمة محمد ﷺ. **موضونة**: مصفوفة.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

(١٧) - (٥٠) ﴿وِلْدَٰنٌ﴾ فاعل، ﴿مُّخَلَّدُونَ﴾ نعت. ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يُصَدَّعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَفَٰكِهَةٍ﴾ عطف على كأس، ﴿مِّمَّا﴾ جار ومجرور، ﴿يَتَخَيَّرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿وَحُورٌ﴾ عطف على ولدان، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «ونساؤهم» ﴿عِينٌ﴾ صفة. ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾ جار ومجرور صفة ثانية لحور. ﴿جَزَآءً﴾ مفعول لأجله، ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يفعلون خبرها. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور ﴿لَغْوًا﴾ مفعول به، ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾ عطف. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿قِيلًا﴾ مستثنى، ﴿سَلَٰمًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: نصبه بقيلاً ويجوز: بدل من قيلاً ﴿سَلَٰمًا﴾ توكيد لفظي. ﴿أَصْحَٰبُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْيَمِينِ﴾ مضاف إليه ﴿مَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ وخبره أصحاب الثانية، وهذه الجملة خبر أصحاب الأولى. ﴿فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ثان محذوف. ﴿لَّا﴾ للنفي ﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ نعت لفاكهة. ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿أَنشَأْنَٰهُنَّ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به والنون للتأنيث، ﴿إِنشَآءً﴾ مفعول مطلق، والجملة الفعلية خبر إن. ﴿أَبْكَارًا﴾ مفعول به ثان. ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ صفتان لأبكاراً ﴿ثُلَّةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم». ﴿لَّا بَارِدٍ﴾ لا للنفي، بارد: نعت لسموم. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿قَبْلَ﴾ ظرف مكان، ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿مُتْرَفِينَ﴾ خبر كانوا، وجملة كانوا خبر إنهم ﴿وَكَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يقولون خبرها، ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَئِذَا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما مضى من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿مِتْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، الواو للعطف، ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، ﴿تُرَابًا﴾ خبرها ﴿أَءِنَّا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ اللام المزحلقة، مبعوثون: خبرها. ﴿أَوَ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ﴿ءَابَآؤُنَا﴾: عطف على الضمير المستكن في «مبعوثون» نحن، ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾ نعت. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ اسم إن، ﴿وَٱلْءَاخِرِينَ﴾ عطف. ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ اللام المزحلقة، مجموعون: خبرها ﴿إِلَىٰ مِيقَٰتِ﴾ جار ومجرور، ﴿يَوْمٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مَّعْلُومٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

ولدان مخلدون: أولاد لا يهرمون للخدمة. **كأس من معين**: من خمر لا ينضب. **لا يصدعون**: لا يصيبهم صداع. **ولا هم ينزفون**: لا يذهب عقلهم. **المكنون**: المصون. **وطلح منضود**: موز مصفف على غصنه بعضه فوق بعض. **مخضود**: منزوع الشوك. **لا مقطوعة**: على أغصانها. **ولا ممنوعة**: مبذولة بلا ثمن. **أنشأناهن**: خلقهن الله خاصة لأهل الجنان. **عرباً**: المتحببات إلى أزواجهن من العشق. **أتراباً**: في سن متقاربة. **السموم**: الريح الحارة. **يحموم**: دخان أسود حار. **الحنث**: الذنب. **ميقات يوم معلوم**: يوم القيامة.

❋ ❋ ❋

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَا أُقْسِمُ الحزب ٥٤
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

(٥١) - (٧٦) ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿أَيُّهَا﴾ منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه ﴿الضَّالُّونَ﴾ بدل، ﴿الْمُكَذِّبُونَ﴾ صفة. ﴿لَآكِلُونَ﴾ اللام المزحلقة، آكلون: خبر إنكم. ﴿فَمَالِئُونَ﴾ عطف على آكلون، ﴿مِنْهَا﴾: جار ومجرور متعلقان بمالئون، ﴿الْبُطُونَ﴾ مفعول به ﴿فَشَارِبُونَ﴾ عطف على آكلون. ﴿شُرْبَ﴾ مفعول مطلق ﴿الْهِيمِ﴾ مضاف إليه. ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿نُزُلُهُمْ﴾ خبر والهاء مضاف إليه، ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿الدِّينِ﴾ مضاف إليه، والظرف متعلق بحال محذوف «كائناً». ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبر ﴿فَلَوْلَا﴾ الفاء للعطف، لولا: حرف تحضيض ﴿تُصَدِّقُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿أَفَرَأَيْتُم﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿مَّا﴾ بمعنى الذي مفعول به أول، ﴿تُمْنُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿أَأَنتُمْ﴾ جملة الاستفهام مفعول به ثان، أنتم: مبتدأ، ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر، ﴿أَمْ﴾ للعطف ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿الْخَالِقُونَ﴾ خبر.

﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿قَدَّرْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والجملة خبر، ﴿بَيْنَكُمُ﴾ ظرف مكان ﴿الْمَوْتَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿نَحْنُ﴾ اسمها ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ الباء حرف جر زائدة، مسبوقين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿عَلَىٰ أَن﴾ المصدر المؤول «تبديل» مجرور بعلى، أن: حرف مصدري ونصب، ﴿نُّبَدِّلَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، ﴿أَمْثَالَكُمْ﴾ مفعول به. ﴿وَلَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق ﴿عَلِمْتُمُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿النَّشْأَةَ﴾ مفعول به ﴿الْأُولَىٰ﴾ نعت. ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة ﴿نَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿لَجَعَلْنَاهُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، جعلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿حُطَامًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَظَلْتُمْ﴾ الفاء للعطف، ظلتم: أي: ظللتم فعل ماض والتاء اسمها وجملة تفكهون خبرها. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لَمُغْرَمُونَ﴾ واللام المزحلقة، مغرمون: خبرها. ﴿بَلْ﴾ للإضراب، ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿مَحْرُومُونَ﴾ خبر. ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿جَعَلْنَاهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، والجملة خبر، ﴿تَذْكِرَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا﴾ لا زائدة، ويجوز: للنفي، ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا. ﴿وَإِنَّهُ﴾ الواو للقسم والمقسم به محذوف «والله»، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَسَمٌ﴾ اللام المزحلقة، قسم: خبرها، ﴿لَّوْ﴾: شرطية ﴿تَعْلَمُونَ﴾ جملة اعتراضية فعل مضارع والواو فاعل، ﴿عَظِيمٌ﴾: نعت لقسم.

معاني الكلمات

زقوم: شجر في جهنم. **شرب الهيم**: الإبل العطشى. **نزلهم**: مقامهم. **يوم الدين**: يوم القيامة. **تمنون**: عند الجماع. **أأنتم تخلقونه**: أي الجنين في الرحم. **بمسبوقين**: بعاجزين. **نبدل أمثالكم**: نخلق غيركم موحدين. **وننشئكم**: خلقاً آخر إن أردنا. **حطاماً**: يابساً لا بذر فيه. **تفكهون**: تعجبون. **مغرمون**: من الغرم النفقة. **المزن**: الغيم. **أجاجاً**: مالحاً. **تورون**: توقدون. **تذكرة**: بنار جهنم. **للمقوين**: للمسافرين.

❋ ❋ ❋

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٩٦﴾ ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، اللام المزحلقة، قرآن: خبرها، ﴿كَرِيمٌ﴾ نعت. ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يَمَسُّهُۥٓ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾ فاعل. ﴿أَفَبِهَٰذَا﴾ الهمزة للاستفهام، بهذا: جار ومجرور متعلقان بمدهنون ﴿ٱلْحَدِيثِ﴾ بدل، ﴿أَنتُم﴾ مبتدأ ﴿مُّدْهِنُونَ﴾ خبر. ﴿أَنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ خبرها، وأن وما بعدها تأويل مصدر مفعول به ثان. ﴿فَلَوْلَآ﴾ للتحضيض بمعنى هلا على تقدير فعل محذوف «ترجعونها»، ﴿وَأَنتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، ﴿حِينَئِذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى ظرف، وجملة ﴿تَنظُرُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة حالية. ﴿فَلَوْلَآ﴾ للتحضيض بمعنى هلا ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط «هلا ترجعونها» ﴿غَيْرَ﴾ خبرها ﴿مَدِينِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿تَرْجِعُونَهَآ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل الشرط وجواب الشرط يفسره ما قبله، والمعنى: إن صدقتم في نفي البعث فردوا روح المحتضر إلى جسده لينتفي عنه الموت فينتفي البعث. ﴿فَأَمَّآ﴾ الفاء استئنافية، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، ﴿مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، وجواب إن محذوف دل عليه جواب أما، روح: مبتدأ خبره محذوف «فله» وريحان وما بعدها عطف. ﴿فَسَلَٰمٌ﴾ الفاء رابطة، سلام: مبتدأ لدلالته على الدعاء فجاز الابتداء به ﴿لَّكَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَنُزُلٌ﴾ مبتدأ خبره محذوف «فله». ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿هَٰذَا﴾ اسمها ﴿لَهُوَ﴾ اللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، ﴿حَقُّ﴾ خبر إن ويجوز: هو: مبتدأ، حق: خبر، والجملة خبر إن. ﴿فَسَبِّحْ﴾ بمعنى نزّه فعل أمر والفاعل أنت، ﴿بِٱسْمِ﴾ لفظ زائد ﴿رَبِّكَ﴾ مفعول به، ويجوز إعرابها بالجر والإضافة.

﴿١﴾ - ﴿٣﴾ ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بسبح، وقيل اللام زائدة، ﴿مَا﴾ بمعنى الذي فاعل، ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ خبر، ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: خبر ثان. ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَهُوَ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ، ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ خبر وما بعده معطوف عليه ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

مكنون: مصون. **الحديث**: القرآن. **مدهنون**: متهاوون مكذبون. **رزقكم**: الغيث. **بلغت الحلقوم**: الروح عند الغرغرة. **ترجعونها**: تعيدون الروح إن قدرتم. **رَوْح**: راحة. **ريحان**: رزق حسن. **الأول**: قبل كل شيء بلا بداية، **الآخر**: بعد كل شيء بلا نهاية. **الظاهر**: بالأدلة. **الباطن**: لا يدرك بالحواس.

❋ ❋ ❋

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿٤﴾ - ﴿١١﴾ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة ﴿فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿يَلِجُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿وَهُوَ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف مكان مضاف متعلق بمحذوف خبر، ﴿أَيْنَ مَا﴾ اسم شرط جازم منصوبة على الظرفية المكانية متعلق بجوابه المحذوف، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض تام في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، وجوابَ الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر. ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تُرْجَعُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ نائب فاعل. ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به، ﴿فِى ٱلنَّهَارِ﴾ جار ومجرور ﴿وَهُوَ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ، ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر. ﴿ءَامِنُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿جَعَلَكُم﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل هو، ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الذين: مبتدأ وخبره جملة ﴿لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجر: مبتدأ مؤخر، كبير: نعت. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام إنكاري مبتدأ، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿وَٱلرَّسُولُ﴾ الواو للحال، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال ﴿لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ﴾ اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿هُوَ ٱلَّذِى﴾ مبتدأ وخبر، ﴿ءَايَٰتٍ﴾ مفعول به ﴿لِّيُخْرِجَكُم﴾ اللام للتعليل، يخرجكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به مقدم والفاعل مستتر هو ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ اسم إن، ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ اللام المزحلقة، رؤوف رحيم: خبران. ﴿وَمَا لَكُمْ﴾ ما: اسم استفهام إنكاري مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا للنفي، ﴿تُنفِقُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَلِلَّهِ﴾ لفظ الجلالة جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مِيرَٰثُ﴾ مبتدأ ﴿مَّنْ﴾ فاعل، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿أَعْظَمُ﴾ خبر، ﴿دَرَجَةً﴾ تمييز ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ مفعول به أول مقدم، الله: فاعل، الحسنى: مفعول به ثان. ﴿مَّن﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت، بدل، ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به، ﴿قَرْضًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ الفاء السببية، يضاعفه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو.

معاني الكلمات

استوى على العرش: الاستواء معلوم والكيف مجهول. **يلج**: يدخل. **يعرج**: يصعد. **ترجع الأمور**: المآل والمرجع إلى الله. **يولج**: يدخل، فالليل يخرج النهار والنهار يخرج الليل. **بذات الصدور**: بداخلها وخفاياها. **مستخلفين فيه**: في المال الذي هو وديعة من الله للإنسان. **ميثاقكم**: العهد. **ميراث**: مآل المال إليه. **الحسنى**: الجنة. **يقرض الله**: ينفق في وجوه البر. **قرضاً حسناً**: في سبيل الله لا يرجو من السائل منفعة لقاء تصدقه وإنفاقه.

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم
بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ
ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾
ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

ربع الحزب ٥٤

﴿١٢﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿نُورُهُم﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ مضاف إليه ﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾ مبتدأ. والكاف مضاف إليه، ﴿جَنَّٰتٌ﴾ خبر ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ حال ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ثان ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ خبر ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ نعت، والجملة خبر ذلك. ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ فاعل، ﴿وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ﴾ عطف بالرفع ﴿ٱنظُرُونَا﴾ بمعنى انتظرونا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل نا مفعول به، ﴿نَقْتَبِسْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر «هم» ﴿ٱرْجِعُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿وَرَآءَكُمْ﴾ ظرف مكان ﴿نُورًا﴾ مفعول به ﴿فَضُرِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿بِسُورٍ﴾ الباء حرف جر زائد سور مجرور لفظاً مرفوع محلاً نائب فاعل ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿بَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿بَاطِنُهُۥ﴾ مبتدأ ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿ٱلرَّحْمَةُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر باطنه ﴿وَظَٰهِرُهُۥ﴾ عطف على باطنه مبتدأ، ﴿مِن قِبَلِهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ظاهره. ﴿نَكُن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها نحن ﴿مَّعَكُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر نكن المحذوف ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب ﴿وَلَٰكِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿فَتَنتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة خبر لكنكم، ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به، ﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾ فاعل مؤخر، ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر، ﴿فِدْيَةٌ﴾ نائب فاعل ﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه ﴿ٱلنَّارُ﴾ خبر، ﴿هِىَ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ خبر ﴿وَبِئْسَ﴾: فعل ماض للذم، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: فاعل، ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم، ﴿يَأْنِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَخْشَعَ﴾ فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها فاعل يأن، ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل تخشع ﴿وَمَا﴾ عطف على ذكر الله بالجر ﴿وَلَا﴾ الواو للعطف ولا للنفي، ﴿يَكُونُوا۟﴾ فعل مضارع ناسخ معطوف بالنصب على تخشع ويجوز لا للنهي، والواو اسمها، ﴿كَٱلَّذِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل خبرها، الذين: مضاف إليه، ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَكَثِيرٌ﴾ مبتدأ، ﴿فَٰسِقُونَ﴾ خبر. ﴿ٱعْلَمُوٓا۟﴾ فعل أمر والواو فاعل، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، وجملة ﴿يُحْىِ﴾ خبرها، ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾ المصدقين: اسم إن ﴿وَأَقْرَضُوا۟﴾ الواو للعطف، أقرضوا: فعل ماض معطوف على معنى الفعل للمصدقين «الذين تصدقوا» والواو فاعل ﴿قَرْضًا﴾ مفعول مطلق ﴿يُضَٰعَفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو.

معاني الكلمات

بشراكم: تبشرهم الملائكة. **انظرونا**: انتظرونا. **نقتبس**: نأخذ قبساً من الضياء منكم. **بسور**: بحاجز ليكونوا في الظلمة. **باطنه**: باطن السور جهة المؤمنين. **ظاهره**: ظاهر السور جهة الكافرين. **فتنتم**: وقعتم في الفتن والنفاق. **وتربصتم**: تريدون الإيقاع بالمسلمين. **وارتبتم**: شككتم بدين الإسلام. **الأماني**: الأطماع. **الغرور**: الشيطان. **يأن**: يحن. **أوتوا الكتاب**: اليهود والنصارى. **قرضاً حسناً**: بالتصدق.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَـٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَـٰمًا ۖ وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿١٩﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ثان، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ثالث ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾ خبر، وجملة هم الصديقون خبر أولئك، وجملة أولئك خبر الذين ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ﴾ الواو للعطف، الشهداء: عطف على ما قبله، ويجوز الشهداء: مبتدأ، ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان متعلقان بخبر محذوف فتكون الواو استئنافية ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿أَصْحَـٰبُ﴾ خبر، والجملة خبر الذين. ﴿ٱعْلَمُوٓا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿أَنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي اعلموا، ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ نعت ﴿لَعِبٌ﴾ خبر ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، ﴿غَيْثٍ﴾ مضاف إليه، ﴿أَعْجَبَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱلْكُفَّارَ﴾ مفعول به مقدم ﴿نَبَاتُهُۥ﴾ فاعل مؤخر ﴿فَتَرَىٰهُ﴾ الفاء استئنافية، تراه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به أول، ﴿مُصْفَرًّا﴾ مفعول به ثان ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿حُطَـٰمًا﴾ خبرها ﴿وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ

﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ نعت، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿مَتَـٰعُ﴾ خبر، ﴿ٱلْغُرُورِ﴾ مضاف إليه. ﴿عَرْضُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿كَعَرْضِ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر، عرض مضاف إليه، والجملة نعت لجنة ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فَضْلُ﴾ خبر ولفظ الجلالة مضاف إليه ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، ﴿مَن﴾ مفعول به، ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو مستتر ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿ٱلْفَضْلِ﴾ مضاف إليه، ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ مضاف إليه. ﴿مَآ﴾ للنفي، ﴿أَصَابَ﴾ فعل ماض، ﴿مِن﴾ حرف جر زائد، ﴿مُّصِيبَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِى كِتَـٰبٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف من مصيبة أو خبر لمبتدأ محذوف «إلا هي في كتاب».

﴿لِّكَيْلَا﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿تَأْسَوْا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور، ﴿فَاتَكُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل هو ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة لا يحب خبر، ﴿يُحِبُّ﴾: فعل مضارع والفاعل هو، ﴿كُلَّ﴾ مفعول به، ﴿مُخْتَالٍ﴾ مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره محذوف «ينالون جزاءهم» ﴿يَبْخَلُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَوَلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط والفاعل هو، والجملة خبر من وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم إن، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْغَنِىُّ﴾ خبر، ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ خبر ثان، والجملة خبر إن، وجملة إن في محل جزم فعل الشرط.

معاني الكلمات

في كتاب: اللوح المحفوظ. **نبرأها**: نخلقها. **تأسوا**: تحزنوا. **تفرحوا**: فرح بطر. **مختال**: متكبر. **أعجب الكفار**: أعجب الزراع. **يهيج**: يكتمل في النضج.

❋ ❋ ❋

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿٢٥﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿مَعَهُمُ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ﴿الْحَدِيدَ﴾ مفعول به، ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿بَأْسٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿شَدِيدٌ﴾ نعت، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿وَلِيَعْلَمَ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿مَن﴾ بمعنى الذي مفعول به، ﴿يَنصُرُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به ﴿وَرُسُلَهُ﴾ الواو للعطف، رسله: عطف على الضمير المفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿اللَّهَ﴾ اسمها، ﴿قَوِيٌّ﴾ خبرها، ﴿عَزِيزٌ﴾ خبر ثان. ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ جار ومجرور في محل المفعول به الثاني وهاء ذريته مضاف إليه ﴿النُّبُوَّةَ﴾ مفعول به أول ﴿فَمِنْهُم﴾ الفاء تفريعية ﴿مِّنْهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُّهْتَدٍ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَكَثِيرٌ﴾ مبتدأ، ﴿فَاسِقُونَ﴾ خبر. ﴿بِرُسُلِنَا﴾ الباء حرف جر زائد، رسلنا: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿بِعِيسَى﴾ الباء حرف جر زائد، عيسى: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿وَآتَيْنَاهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿الْإِنجِيلَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿فِي قُلُوبِ﴾ جار ومجرور مفعول جعلنا الثاني، ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، ﴿اتَّبَعُوهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿رَأْفَةً﴾ مفعول جعلنا الأول ﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ يجوز عطفها على رأفة ويجوز نصبها بفعل محذوف يفسره ما بعدها «وابتدعوا رهبانية» ﴿ابْتَدَعُوهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿ابْتِغَاءَ﴾ مستثنى منصوب، ويجوز إلا للحصر وابتغاء: مفعول لأجله لكن هذا لا يوافق ظاهر النص «ما كتبناها عليهم» ﴿فَمَا﴾ الفاء عاطفة ﴿رَعَوْهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿حَقَّ﴾ مفعول مطلق، ﴿رِعَايَتِهَا﴾ مضاف إليه ﴿فَآتَيْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعولاها ﴿الَّذِينَ﴾ و﴿أَجْرَهُمْ﴾. ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو والكاف مفعول به أول ﴿كِفْلَيْنِ﴾ مفعول به ثان ﴿تَمْشُونَ بِهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت. ﴿لِّئَلَّا﴾ اللام للجر، أن: حرف مصدري ونصب ولا للنفي، ﴿يَعْلَمَ﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿أَهْلُ﴾ فاعل ﴿أَلَّا﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «أنه» لا: للنفي، ﴿يَقْدِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ﴾ اسم أن ﴿بِيَدِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «كائن» ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به أول ﴿مَن﴾ اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿الْفَضْلِ﴾ مضاف إليه ﴿الْعَظِيمِ﴾ نعت.

معاني الكلمات

الكتاب: الكتب السماوية. **الميزان**: العدل. **بأس**: قوة وصلابة. **قفينا**: أتبعنا وبعثنا. **رهبانية**: الانقطاع للعبادة وترك الدنيا. **ابتدعوها**: أحدثوها من أنفسهم. **فما رعوها**: فأدخلوا فيها ما لا يوجد في الدين. **كفلين**: نصيبين.

سُورَةُ المُجَادَلَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الجزء ٢٨ الحزب ٥٥ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا
كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

﴿١﴾ - ﴿٦﴾ ﴿قَدْ﴾ للتحقيق، ﴿سَمِعَ﴾ فعل ماض، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿قَوْلَ﴾ مفعول به، ﴿الَّتِي﴾ مضاف إليه، ﴿تُجَادِلُكَ﴾ فعل مضارع والفاعل هي والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، ﴿يَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾ مفعول به، والكاف مضاف إليه، وجملة يسمع خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، ﴿مِنكُم﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، ﴿مِّن نِّسَائِهِم﴾ جار ومجرور متعلقان بيظاهرون ﴿مَّا﴾ نافية حجازية ﴿هُنَّ﴾ اسمها، ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ خبرها منصوب بالكسرة، والجملة خبر الذين، وعلى رفع أمهاتهم تكون ما نافية، هن: مبتدأ، أمهاتهم: خبر ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿اللَّائِي﴾ خبر، ﴿وَلَدْنَهُمْ﴾ فعل ماض ونون النسوة فاعل والهاء مفعول به ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿لَيَقُولُونَ﴾ اللام المزحلقة والجملة خبرها، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل ﴿مُنكَرًا﴾ صفة لمفعول مطلق ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿يَعُودُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿فَتَحْرِيرُ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، تحرير: مبتدأ خبره محذوف «عليه» ﴿رَقَبَةٍ﴾ مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ، ﴿تُوعَظُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿فَمَن﴾ الفاء للعطف، ﴿مَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿لَّمْ﴾ حرف جزم ونفي وقلب، ﴿يَجِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَصِيَامُ﴾ الفاء رابطة، صيام: مبتدأ والخبر محذوف «فعليه» ﴿شَهْرَيْنِ﴾ مضاف إليه، والجملة خبر من ﴿أَن يَتَمَاسَّا﴾ فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ﴿فَإِطْعَامُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إطعام: مبتدأ والخبر محذوف «فعليه» ستين: مضاف إليه ﴿مِسْكِينًا﴾ تمييز ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول المجرور خبر ذلك ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ اسم إن، ﴿يُحَادُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿اللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به، ﴿كُبِتُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر إن ﴿كَمَا﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف وما اسم موصول مضاف إليه ﴿يَبْعَثُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿وَنَسُوهُ﴾ الواو للعطف، نسوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه، ﴿شَهِيدٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تجادلك: تراجعك وهي خولة بنت ثعلبة. **يظاهرون:** يحلفون على زوجاتهم يميناً مفاده تحريمهم كحرمة أمهاتهم. **منكراً:** كذباً عندما يقول الرجل لزوجته: أنت علي كظهر أمي. **فتحرير رقبة:** عتقها. **أن يتماسا:** أن يعودا للعشرة الزوجية. **يحادون:** يخالفون ويعصون. **كبتوا:** أذلوا وأهينوا. **أحصاه الله:** أحصى كل عمل عملوه في الدنيا وهم نسوا ما عملوا.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(٧) - (١١) ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر أنت، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة اسمها، وجملة ﴿يَعْلَمُ﴾ خبرها، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تر، يعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿مَا﴾ للنفي ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع تام ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿نَّجْوَىٰ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ مضاف إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿رَابِعُهُمْ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال ﴿وَلَا خَمْسَةٍ﴾ عطف خمسة على ثلاثة ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿سَادِسُهُمْ﴾ خبر، والجملة حال ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ﴾ عطف على ثلاثة ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾ مبتدأ والظرف خبر ﴿أَيْنَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية، ﴿مَا﴾ صلة، ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض تام والواو فاعل ﴿نُهُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿جَآءُوكَ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿حَيَّوْكَ﴾ فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ﴿يُحَيِّكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والكاف مفعول به مقدم، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَوْلَا﴾ للتحضيض، ﴿يُعَذِّبُنَا﴾ فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، ﴿نَقُولُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن والعائد محذوف «نقوله» ﴿حَسْبُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر، ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿فَبِئْسَ﴾ الفاء استئنافية، بئس: فعل ماض جامد للذم، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿تَنَٰجَيْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة مضاف إليه ﴿فَلَا﴾ الفاء الفصيحة ولا الناهية ﴿تَتَنَٰجَوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَتَنَٰجَوْا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾ مبتدأ ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَلَيْسَ﴾ الواو للحال، فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو ﴿بِضَآرِّهِمْ﴾ الباء حرف جر زائد، ضارهم: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها، ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول مطلق ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ اللام للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل ﴿تَفَسَّحُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿فَٱفْسَحُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿يَفْسَحِ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿ٱلْعِلْمَ﴾ مفعول به ثان، ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز: ظرف ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿خَبِيرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

نجوى: حديث بين اثنين أو أكثر سراً. **نهوا عن النجوى**: اليهود. **حيوك بما لم يحيك به الله**: يقولون السام أي الموت. **تفسحوا**: توسعوا لكي يستوعبهم المكان. **انشزوا**: انهضوا وقوموا إلى الصلاة. **درجات**: في الجنة لقاء عملهم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٢) أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
الحزب ٥٥ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (١٥) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
(١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠)
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)

(١٢) - (٢١) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿الَّذِينَ﴾ بدل، ﴿نَاجَيْتُمُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿الرَّسُولَ﴾ مفعول به ﴿فَقَدِّمُوا﴾ الفاء رابطة، قدموا: فعل أمر مبني على حذف النون، والجملة جواب شرط غير جازم، ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان، ﴿يَدَيْ﴾ مضاف إليه، ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ مضاف إليه والكاف مضاف إليه، ﴿صَدَقَةً﴾ مفعول به ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، وجوابه ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تُقَدِّمُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أو مفعول لأجله ﴿فَإِذْ﴾ الفاء استئنافية، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، ويجوز بمعنى إن الشرطية، ﴿تَفْعَلُوا﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز: فعل الشرط، ﴿وَتَابَ﴾ الواو اعتراضية، تاب: فعل ماض، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَأَقِيمُوا﴾ الفاء رابطة، أقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الصَّلَاةَ﴾ مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم، أو في محل جزم جواب الشرط على الرأي الثاني. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهمزة استفهامية، تر: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به. ﴿مَّا هُم﴾ ما للنفي، مبتدأ ﴿مِّنكُمْ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿سَاءَ﴾ فعل ماض جامد للذم، ﴿مَا﴾ اسم موصول فاعل، والجملة خبر إنهم ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿اتَّخَذُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿أَيْمَانَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه، ﴿جُنَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿فَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَالِدُونَ﴾ خبر. ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿كَمَا﴾ الكاف: نعت لمفعول مطلق وما مصدرية، ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ الواو للحال فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يحسبون ﴿فَأَنسَاهُمْ﴾ أنسى: فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو، ﴿ذِكْرَ﴾: مفعول به ثان. ﴿حِزْبُ﴾ اسم إن ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فِي الْأَذَلِّينَ﴾ جار ومجرور خبر، والجملة خبر إن. ﴿لَأَغْلِبَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا، ﴿أَنَا﴾ توكيد من الفاعل المستتر، ﴿وَرُسُلِي﴾ عطف على «أنا».

معاني الكلمات

بين يدي نجواكم صدقة: عند سؤال النبي ﷺ فعل ذلك عليّ ونسخ الحكم. **تولوا**: اتخذوهم أولياء لهم وأحباء وعنى بذلك المنافقون واليهود. **جنة**: غطاء للتضليل والصد عن سبيل الله. **يحادون**: يحاربون ويخالفون. **الأذلين**: المغلوبين. **كتب الله**: في اللوح المحفوظ. **لأغلبن**: بالحجة والسيف.

❋ ❋ ❋

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿٢٢﴾ ﴿لَا﴾ للنفي ﴿تَجِدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت ﴿يُوَادُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَنْ﴾ مفعول به، والجملة مفعول به ثان إن كانت تجد بمعنى تعلم وإلا فهي نعت ثان، ﴿حَادَّ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿اللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو للحال، لو: شرطية غير جازمة، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿آبَاءَهُمْ﴾ خبرها والهاء مضاف إليه ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو، ﴿فِي قُلُوبِهِمُ﴾ جار ومجرور، ﴿الْإِيمَانَ﴾ مفعول به، وجملة كتب خبر ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حال والجار والمجرور متعلقان بخالدين ﴿أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَلَا﴾ للاستفتاح، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿حِزْبَ﴾ اسمها، ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إن.

﴿١﴾ - ﴿٣﴾ ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض ﴿لِلَّهِ﴾ لفظ الجلالة مجرور باللام، وقيل: اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وثان. ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿لِأَوَّلِ﴾ اللام للجر والتوقيت، أول: اسم مجرور ﴿مَا﴾ للنفي ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَخْرُجُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظننتم ﴿وَظَنُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مَانِعَتُهُمْ﴾ خبرها، ﴿حُصُونُهُمْ﴾ فاعل لاسم الفاعل مانعتهم، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظنوا ﴿فَأَتَاهُمُ﴾ فعل ماض ومفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مبني على الضم في محل جر، ﴿يَحْتَسِبُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يُخْرِبُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، ﴿بُيُوتَهُمْ﴾ مفعول به ﴿فَاعْتَبِرُوا﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿يَا أُولِي﴾ يا للنداء، أولي: منادى مضاف منصوب بالياء، ﴿الْأَبْصَارِ﴾ مضاف إليه. ﴿وَلَوْلَا﴾ حرف امتناع لوجود، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري، ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «موجود» ﴿الْجَلَاءَ﴾ مفعول به ﴿لَعَذَّبَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، فعل ماض والهاء مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

يوادون: يطلبون مودتهم ومحبتهم. **حاد**: عادى وحارب. **حزب الله**: أنصاره. **سبح**: مجد ونزه. **ما في السموات وما في الأرض**: كل مخلوقاته. **أول الحشر**: بلاد الشام. **مانعتهم حصونهم**: حاميتهم. **من حيث لم يحتسبوا**: من حيث لم يتوقعوا. **الجلاء**: عن المدينة النبوية.

❋ ❋ ❋

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

﴿٤﴾ - ﴿٩﴾ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ مبتدأ، الباء حرف جر، أنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة شاقوا خبرها، والمصدر المؤول المجرور من أنهم وما بعدها متعلقان بخبر محذوف «ذلك جزاؤهم النار بسبب شقاقهم» ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يُشَاقِّ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿اللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ، ﴿اللَّهَ﴾ اسمها، ﴿شَدِيدُ﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿مَا﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم، ﴿تَرَكْتُمُوهَا﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿قَائِمَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الفاء رابطة، بإذن: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف والمبتدأ محذوف تقديره «فقطعها بإذن الله»، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلِيُخْزِيَ﴾ اللام العاقبة، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو، ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ مفعول به. ﴿وَمَا﴾ اسم موصول مبتدأ والخبر محذوف «لله والرسول» ﴿أَفَاءَ﴾ فعل ماض، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿خَيْلٍ﴾ مجرور محلاً في محل نصب مفعول به ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿اللَّهَ﴾ اسمها، وجملة «يسلط» خبرها، ﴿رُسُلَهُ﴾ مفعول به، ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ﴿مَّا﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أَفَاءَ﴾ فعل ماض، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ جار ومجرور، ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ جار ومجرور، ﴿فَلِلَّهِ﴾ الفاء رابطة، خبر ﴿كَيْ﴾ حرف ناصب و﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ منصوب واسمها مستتر هو، ﴿دُولَةً﴾ خبرها ﴿وَمَا﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿آتَاكُمُ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿الرَّسُولُ﴾ فاعل، ﴿فَخُذُوهُ﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر ﴿أُخْرِجُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿يَبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال، ﴿فَضْلًا﴾ مفعول به، ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ هم الصادقون: مبتدأ وخبر، والجملة خبر أولئك. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿تَبَوَّءُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿الدَّارَ﴾ مفعول به، ﴿وَالْإِيمَانَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «أخلصوا» والعطف عطف الجمل ﴿يُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر، ﴿مَنْ﴾ مفعول به، ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿وَلَوْ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿بِهِمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿خَصَاصَةٌ﴾ اسمها المؤخر، ويجوز أن تكون تامة، وجواب لو يفسره «ويؤثرون» ومفعول يؤثرون محذوف «غيرهم» ﴿شُحَّ﴾ مفعول به، ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء رابطة مبتدأ، ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ مبتدأ وخبره، والجملة خبر أولئك.

معاني الكلمات

شاقوا: عاندوا وخالفوا. **لينة**: نخلة. **أفاء**: أعاد له أموالهم. **ركاب**: الدواب التي تستعمل للركوب وعنى بها الإبل. **أهل القرى**: سكان وادي القرى القريب من المدينة. **دولة**: يتداول. **آتاكم**: أعطاكم. **للفقراء المهاجرين**: خصهم بالفيء لكي يخفف مؤونتهم عن الأنصار. **يبتغون**: يطلبون. **تبوءوا الدار والإيمان**: نزلوا المدينة وأخلصوا الإيمان. **يؤثرون**: يقدمون إخوانهم على أنفسهم. **خصاصة**: فقر وعوز. **شح نفسه**: حرصها على المال.

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

الحزب ٥٥

(١٠) - (١٦) ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف على ما تقدم مبتدأ ﴿جَاءُو﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر الذين، ﴿وَلَا﴾ للنهي، ﴿تَجْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿غِلًّا﴾ مفعول به ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿رَءُوفٌ﴾ خبرها الأول ﴿رَحِيمٌ﴾ خبرها الثاني. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم حرف جازم، ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ﴿نَافَقُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَئِنْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة ﴿أُخْرِجْتُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، ﴿لَنَخْرُجَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن، والجملة لا محل لها جواب قسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، ﴿مَعَكُمْ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿قُوتِلْتُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، والتاء نائب فاعل ﴿لَنَنْصُرَنَّكُمْ﴾ اللام جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر «نحن» والكاف مفعول به، والجملة جواب قسم لا محل له من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يَشْهَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبرها. ﴿وَلَئِنْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية جازمة ﴿نَصَرُوهُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿لَيُوَلُّنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، يولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، ﴿الْأَدْبَارَ﴾ مفعول. ﴿لَأَنْتُمْ﴾ اللام لام الابتداء، ويجوز في هذا السياق أن تكون موطئة للقسم أنتم: مبتدأ، ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، ﴿رَهْبَةً﴾ تمييز ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿بَأْسُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان ﴿شَدِيدٌ﴾ خبر ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول، والفاعل أنت، ﴿جَمِيعًا﴾ مفعول به ثان، ﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾ الواو للحال مبتدأ، ﴿شَتَّى﴾ خبر. ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، والمبتدأ محذوف تقديره «مثلهم» ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿بَرِيءٌ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

غلاً: حقداً دفيناً. **الذين نافقوا:** عبدالله بن أبي ابن سلول ومن معه من المنافقين. **الأدبار:** يهربون. **بأسهم:** قوتهم. **شتى:** متفرقة. **وبال أمرهم:** عقوبة ما فعلوا. **كمثل الشيطان:** مثلهم كمثل الشيطان.

❋ ❋ ❋

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ
ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ
هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ

﴿١٧﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ﴾ الفاء للعطف، عاقبتهما: خبر كان والهاء مضاف إليه، والمصدر المؤول «الخلود» اسم المؤخر كان، وعلى قراءة الرفع، عاقبتُهما: اسمها والمصدر المؤول خبرها، ﴿أَنَّهُمَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿فِي ٱلنَّارِ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿خَٰلِدَيۡنِ﴾ حال، ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل، ﴿ٱتَّقُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿وَلۡتَنظُرۡ﴾ اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم، ﴿نَفۡسٞ﴾ فاعل، ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به، ﴿لَا﴾ للنهي، ﴿تَكُونُواْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم والواو اسمها، ﴿كَٱلَّذِينَ﴾ الكاف: بمعنى مثل خبرها، الذين: مضاف إليه ﴿نَسُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَأَنسَىٰهُمۡ﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، ﴿أَنفُسَهُمۡ﴾ مفعول به ثان. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَسۡتَوِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ فاعل ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾ مضاف إليه، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أصحاب. ﴿لَوۡ﴾ شرطية غير جازمة، ﴿أَنزَلۡنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به، ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ بدل ﴿لَّرَأَيۡتَهُۥ﴾ اللام واقعة في جواب لو، رأيته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول ﴿خَٰشِعٗا﴾ مفعول به ثان، وإذا كانت الرؤية بصرية، خاشعاً: حال، ﴿مُّتَصَدِّعٗا﴾ نعت على الأول وحال ثانية على الثاني ﴿وَتِلۡكَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلۡأَمۡثَٰلُ﴾ بدل، ﴿نَضۡرِبُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به، والجملة خبر ﴿لَعَلَّهُمۡ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يتفكرون خبرها. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱللَّهُ﴾ خبر ﴿ٱلَّذِي﴾ نعت، ﴿لَآ﴾ نافية للجنس، ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف «موجود» ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾ بدل من إله، ﴿عَٰلِمُ﴾ خبر ثان ﴿ٱلۡغَيۡبِ﴾ مضاف إليه ﴿هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان. ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾ كلها أخبار ﴿سُبۡحَٰنَ﴾ مفعول مطلق، ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه، ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور، ﴿يُشۡرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلۡأَسۡمَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ نعت ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان.

معاني الكلمات

عاقبتهما: نهايتهما. **ولتنظر نفس ما قدمت لغد**: ما فعلت ليوم القيامة. **نسوا الله**: نسوا عبادته وتسبيحه. **فأنساهم أنفسهم**: شغلوا عن الآخرة بالملاهي فنسوا أن يقدموا الخير لآخرتهم. **خاشعاً**: متطامناً خوفاً ورهبة. **متصدعاً**: منهاراً. **عالم الغيب**: مطلع عليه لا يغيب عنه شيء. **والشهادة**: الحضور. **الملك**: مالك كل شيء. **القدوس**: الطاهر بما يليق بتنزيهه. **المؤمن**: المصدق رسله والمؤيد لهم بالمعجزات. **المهيمن**: المسيطر على خلقه فلا ند له. **العزيز**: القوي. **الجبار**: الشديد. **المتكبر**: بالعظمة فوق خلقه والمترفع عما لا يليق به. **البارىء**: الذي أنشأ الخلق من العدم. **له الأسماء الحسنى**: أسماؤه التي وصف بها نفسه: وقد وردت في حديث شريف وهي تسعة وتسعون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١) إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (٢) لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣) قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥)

(١) - (٥) ﴿لَا﴾ الناهية، ﴿تَتَّخِذُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿عَدُوِّي﴾ مفعول به أول ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾ عطف، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿تُلْقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، ﴿بِالْمَوَدَّةِ﴾ الباء حرف جر زائد، المودة: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به وكذلك «تسرون إليهم بالمودة»، وجملة تلقون نعت، ويجوز: تفسيرية ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال، قد للتحقيق ﴿يُخْرِجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿الرَّسُولَ﴾ مفعول به ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ ضمير النصب عطف على المفعول به، وجملة يخرجون مفسرة ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول لأجله ﴿رَبِّكُمْ﴾ بدل، ﴿جِهَادًا﴾ مفعول لأجله، ﴿فِي سَبِيلِي﴾ جار ومجرور، وجواب الشرط محذوف دل عليه «لا تتخذوا» ﴿وَأَنَا﴾ الواو للحال، أنا: مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر، ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَفْعَلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، وجملة فقد ضل في محل جزم جواب الشرط ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿يَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم وهو جواب الشرط والواو اسمها، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ﴿أَعْدَاءً﴾ خبرها ﴿وَوَدُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿لَوْ﴾ مصدرية، ﴿تَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لودوا ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعت، ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿بُرَآءُ﴾ خبرها مرفوع، ﴿مِنكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان ببرآء ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ فاعل بدا ﴿أَبَدًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر، ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، ﴿وَحْدَهُ﴾ حال ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿قَوْلَ﴾ مستثنى منصوب، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مضاف إليه، ﴿لِأَبِيهِ﴾ جار ومجرور، ﴿لَأَسْتَغْفِرَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، أستغفرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا ﴿مِن﴾ حرف جر زائد، ﴿شَيْءٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وحرف النداء محذوف، ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل. ﴿لَا﴾ للنهي ﴿تَجْعَلْنَا﴾ فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به أول والفاعل أنت، ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان، أي فاتنين ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وثان، والجملة خبر إنك.

معاني الكلمات

تلقون: توصلون إليهم خبر غزو النبي ﷺ. **لهم**: إشارة إلى رسالة حاطب بن أبي بلتعة، لكفار قريش. **يثقفوكم**: يظفروا بكم. **بالسوء**: بالشتم. **أسوة**: قدوة. **برآء**: لسنا على نهجكم ولا طريقكم. **لأستغفرن لك**: أدعو الله لك بالهداية بدافع البنوة. **لا أملك لك من الله من شيء**: لا أرد عنك عذابه.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

ربع الحزب ٥٥

﴿٦﴾ - ﴿١١﴾ ﴿لَقَدْ﴾ اللام موطئة لقسم مقدر، قد للتحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعت ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَوَلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، ﴿اللَّهَ﴾ اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْغَنِيُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر إن، وجملة فإن في محل جزم جواب الشرط. ﴿عَسَى﴾ فعل ماض ناسخ للرجاء، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها والمصدر المؤول من أن يجعل خبرها ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَجْعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ظرف مكان وهو بمثابة المفعول الثاني ﴿مَّوَدَّةً﴾ مفعول به أول. ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر المؤول في محل جر «من برهم» ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الله: اسم إن، وجملة ﴿يُحِبُّ﴾ خبرها، ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿يَنْهَاكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾: فاعل، ﴿قَاتَلُوكُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر «من توليهم» ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَوَلَّهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء: رابطة، مبتدأ، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾ حال ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَإِنْ﴾ أداة شرط جازمة، ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم والواو فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ مفعول به ثان، ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، لا للنهي، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿لَا﴾ نافية ﴿هُنَّ﴾ مبتدأ، ﴿حِلٌّ﴾ خبر، ﴿مَّا﴾ مفعول به ثان ﴿وَلَا﴾ نافية للجنس، ﴿جُنَاحَ﴾ اسمها، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَنكِحُوهُنَّ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض «في أن» ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مفعول به ثان والهاء مضاف إليه ﴿وَلَا﴾ ناهية، ﴿تُمْسِكُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿وَاسْأَلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾ اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ، ﴿حُكْمُ﴾ خبر. ﴿فَآتُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به أول، ﴿أَزْوَاجُهُم﴾ فاعل ذهبت ﴿مِّثْلَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

يتولى: يُعرض. **تبروهم**: تحسنوا إليهم. **وتقسطوا**: تعدلوا في الحكم. **ظاهروا على إخراجكم**: عاونوا على إخراجكم وأذيتكم. **فامتحنوهن**: اختبروا إيمانهم. **فلا ترجعوهن**: لا تردوهن إلى الكفار والنساء لا ينطبق عليهن ما تم الاتفاق عليه في صلح الحديبية من رد الرجال إلى قريش. **تمسكوا بعصم الكوافر**: أمر بمفارقة الزوجة الكافرة. **فاتكم شيء**: من المهر بمفارقة الكافرة فيُعَوَّض المسلم من الغنائم ما خسره.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

﴿١٢﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ منادى مبني على الضم ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿جَآءَكَ﴾ فعل ماض ومفعول به مقدم والجملة في محل جر بالإضافة ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون فاعل والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يُشْرِكْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول في محل جر، ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿لَا﴾ الناهية ﴿تَتَوَلَّوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿غَضِبَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، والجملة نعت ﴿يَئِسُوا۟﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿يَئِسَ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱلْكُفَّارُ﴾ فاعل.

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض، ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور، ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ خبران. ﴿لِمَ﴾ اسم استفهام مجرور، ﴿لَا﴾ للنفي ﴿تَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والعائد محذوف «تفعلونه». ﴿كَبُرَ﴾ فعل ماض، ﴿مَقْتًا﴾ تمييز ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ ظرف مكان مضاف إلى لفظ الجلالة، ﴿تَقُولُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول فاعل «كَبُر». ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم إن، ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿كَأَنَّهُم﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿بُنْيَٰنٌ﴾ خبرها، ﴿مَّرْصُوصٌ﴾ نعت. ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن منصوب بفعل محذوف «اذكر» ﴿يَٰقَوْمِ﴾ قوم: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، ﴿تُؤْذُونَنِى﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والنون للوقاية والياء: مفعول به، ﴿وَقَد﴾ الواو للحال، قد للتحقيق، ﴿تَّعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿رَسُولُ﴾ خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تعلمون ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء للعطف، لما: ظرفية حينية ﴿زَاغُوٓا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَزَاغَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱللَّهُ﴾: فاعل، ﴿قُلُوبَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَهْدِى﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به، ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ نعت.

معاني الكلمات

يبايعنك: مبايعة النبي تعني إعلان الإسلام والالتزام بمنهجه. **ولا يأتين ببهتان**: بولد من غير الزوج وينسبنه للزوج. **في معروف**: في طاعة. **تتولوا**: تجعلونهم أولياء ورؤساء لكم. **قوماً غضب الله عليهم**: هم اليهود. **يئسوا**: قنطوا من الرحمة. **كبر مقتاً**: عظم الذنب والإثم. **مرصوص**: محكم. **زاغوا**: مالوا عن الحق.

❋ ❋ ❋

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿رَسُولُ﴾ خبرها، ﴿إِلَيْكُم﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف ﴿مُّصَدِّقًا﴾ حال ﴿يَأْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿مِنۢ بَعْدِي﴾ جار ومجرور ﴿ٱسْمُهُۥٓ﴾ مبتدأ، ﴿أَحْمَدُ﴾ خبر ﴿هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿وَمَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَظْلَمُ﴾ خبر ﴿مِمَّنِ﴾ جار ومجرور، ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿ٱلْكَذِبَ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿يُدْعَىٰٓ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿يُرِيدُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿لِيُطْفِـُٔواْ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿نُورَ﴾ مفعول به ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ ﴿مُتِمُّ﴾ خبر، ﴿نُورِهِۦ﴾ مضاف إليه، ﴿وَلَوْ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، ﴿كَرِهَ﴾ فعل ماض ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فاعل. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ خبر، ﴿أَرْسَلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿رَسُولَهُۥ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ جار ومجرور ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿كُلِّهِۦ﴾ توكيد. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿أَدُلُّكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ﴿تُنجِيكُم﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، والكاف مفعول به، ﴿مِّنْ عَذَابٍ﴾ جار ومجرور. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع فيه معنى الأمر «آمنوا»، والواو فاعل والجملة تفسيرية في محل جر بدل من تجارة وقيل: مستأنفة، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿يَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «آمنوا»، ويجوز: جواب شرط وفعل الشرط محذوف «إن تفعلوا» ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ مفعول به ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَسَٰكِنَ﴾ عطف على جنات ﴿طَيِّبَةً﴾ نعت. ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ الواو للعطف، أخرى: مفعول به ثان لفعل محذوف «يمنحكم» ويجوز: مبتدأ مؤخر خبره محذوف «لكم» ﴿تُحِبُّونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت، ﴿نَصْرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «تلك النعمة» وفتح: عطف على نصر ﴿قَرِيبٌ﴾ نعت ﴿وَبَشِّرِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿كَمَا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أقول» ﴿قَالَ﴾ فعل ماض ﴿عِيسَى﴾ فاعل، ﴿ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ بدل ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَنصَارِىٓ﴾ خبر، ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَأَيَّدْنَا﴾ الفاء للعطف، أيدنا: فعل ماض ونا فاعل، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ﴿فَأَصْبَحُواْ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

بالبينات: العلامات الواضحة. **افترى**: كذب. **بأفواههم**: بأقوالهم الباطلة. **متم نوره**: ناشر دينه. **بالهدى**: بالقرآن. **ليظهره**: ليكون الغالب. **وأخرى تحبونها**: نِعم أخرى. **للحواريين**: أتباع عيسى على الحق. **ظاهرين**: غالبين.

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحزب ٥٦

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

(١) - (٨) ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ فعل مضارع، الجار والمجرور متعلقان بيسبح ﴿مَا﴾ موصولة فاعل ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ صفات لله أو بدل. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿بَعَثَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ يتلو: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، ﴿آيَاتِهِ﴾ مفعول به، والجملة نعت أو حال ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَإِن﴾ مخففة من الثقيلة مهملة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿مِن قَبْلُ﴾ ظرف مقطوع عن الإضافة مبني على الضم في محل جر متعلقان بحال محذوف، ﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾ اللام الفارقة خبر كانوا ﴿مُّبِينٍ﴾ نعت. ﴿وَآخَرِينَ﴾ عطف على الأميين، ويجوز العطف على الضمير المنصوب في يعلمهم ﴿لَمَّا﴾ حرف نفي وجزم، ﴿يَلْحَقُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فَضْلُ﴾ خبر ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿مَن﴾ مفعول به ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿الْفَضْلِ﴾ مضاف إليه ﴿الْعَظِيمِ﴾ نعت. ﴿مَثَلُ﴾ مبتدأ والخبر ﴿كَمَثَلِ﴾ أي مشابه الحمار، ﴿حُمِّلُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة صلة الموصول، ﴿التَّوْرَاةَ﴾ مفعول به ثان ﴿بِئْسَ﴾ فعل ماض جامد للذم، ﴿مَثَلُ﴾ فاعل، ﴿الْقَوْمِ﴾ مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف «هذا المثل» ﴿الَّذِينَ﴾ نعت، ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة لا يهدي خبر، ﴿يَهْدِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿الْقَوْمَ﴾ مفعول به ﴿الظَّالِمِينَ﴾ نعت. ﴿يَا أَيُّهَا﴾ أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿الَّذِينَ﴾ بدل، ﴿هَادُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿زَعَمْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، ﴿أَنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي زعم ﴿فَتَمَنَّوُا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الْمَوْتَ﴾ مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿يَتَمَنَّوْنَهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَبَدًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور، ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماض، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿إِنَّ الْمَوْتَ﴾ إن واسمها، ﴿الَّذِي﴾ نعت، ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من شبه الشرط، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مُلَاقِيكُمْ﴾ خبرها والكاف مضاف إليه، والجملة خبر إن ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾ تردون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

القدوس: المنزه. **الأميين**: العرب. **يزكيهم**: يطهرهم. **الحكمة**: الأحكام. **آخرين**: عطف على الأميين. **لما يلحقوا بهم**: في سابقة الفضل. **حملوا التوراة**: حملوا أمانة الرسالة. **هادوا**: تهودوا. **فينبئكم**: يخبركم.

❊ ❊ ❊

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ
فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ
١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١
ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ
فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٣ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ الحزب ٥٦
وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ
صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

(٩) ـ (١١) ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿نُودِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿لِلصَّلَوٰةِ﴾ جار ومجرور ناب عن الفاعل، ﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، اسعوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِن﴾ أداة شرط جازمة، ﴿كُنتُمۡ﴾ فعل مضارع مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمه، وجملة ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿قُضِيَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلصَّلَوٰةُ﴾ نائب فاعل، ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، انتشروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿كَثِيرٗا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف ﴿لَّعَلَّكُمۡ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تُفۡلِحُونَ﴾ خبرها. ﴿رَأَوۡاْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿تِجَٰرَةً﴾ مفعول به ﴿ٱنفَضُّوٓاْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿وَتَرَكُوكَ﴾ فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿قَآئِمٗاۚ﴾ حال ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ، ﴿خَيۡرٞ﴾ خبر.

(١) ـ (٤) ﴿جَآءَكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ فاعل مؤخر، ﴿نَشۡهَدُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿لَرَسُولُ﴾ اللام المزحلقة، رسول: خبرها ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة يعلم الخبر، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿لَرَسُولُهُۥ﴾ الخبر وإن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾ مفعول به أول ﴿جُنَّةٗ﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّهُمۡ﴾ حرف ناسخ، والهاء اسمها، ﴿سَآءَ﴾ فعل ماض جامد، ﴿مَا﴾ فاعل، ﴿كَانُواْ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، والمصدر المجرور «بإيمانهم» خبر، ﴿فَطُبِعَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿فَهُمۡ﴾ الفاء للعطف، هم: مبتدأ، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَفۡقَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿رَأَيۡتَهُمۡ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿تُعۡجِبُكَ﴾ فعل مضارع والكاف مفعول به مقدم، ﴿أَجۡسَامُهُمۡ﴾ فاعل، والجملة جواب إذا ﴿كَأَنَّهُمۡ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿خُشُبٞ﴾ خبرها ﴿يَحۡسَبُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، ﴿كُلَّ﴾ مفعول به أول ﴿صَيۡحَةٍ﴾ مضاف إليه، ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ جار ومجرور المفعول الثاني ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ﴾ مبتدأ وخبر، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، ﴿أَنَّىٰ﴾ اسم استفهام حال، ﴿يُؤۡفَكُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

فاسعوا: فامضوا ذاهبين. **وذروا**: واتركوا. **فانتشروا**: تفرقوا في طلب الرزق. **انفضوا إليها**: أتوا إليها. **قائماً**: تصلي. **المنافقون**: الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر. **أيمانهم**: الحلف. **جنة**: غطاء لكذبهم. **فصدوا**: فأبعدوا. **طبع على قلوبهم**: ختم عليها بالنفاق وعدم الإيمان. **تسمع لقولهم**: عندهم تفنن في الكلام. **يحسبون كل صيحة عليهم**: قلقين خوف نزول قرآن يفضح حالهم ونفاقهم. **يؤفكون**: يصرفون عن الإيمان.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ (٥) سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ (٦) هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
(٧) يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (٩) وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (١٠) وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١)

سُورَةُ التَّغَابُنِ

(٥) - (١١) ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿تَعَالَوْا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿يَسْتَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، ﴿رَسُولُ﴾ فاعل ﴿لَوَّوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَرَأَيْتَهُمْ﴾ الواو للعطف، فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، ﴿يَصُدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَهُم﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة ﴿مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ خبر. ﴿سَوَآءٌ﴾ خبر مقدم، ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بسواء، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ الهمزة للتسوية، استغفرت: فعل ماض والتاء فاعل، والمصدر المؤول من همزة التسوية والفعل في محل رفع مبتدأ «استغفارك» ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَهْدِى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن، ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ نعت. ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر، ﴿تُنفِقُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل ﴿مَنْ﴾ اسم مجرور بعلى ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ ينفضوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ﴿وَلِلَّهِ﴾ الواو للحال، لله: خبر مقدم، ﴿خَزَآئِنُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ اسمها منصوب، وجملة ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ خبرها. ﴿لَئِن﴾ اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم ﴿رَّجَعْنَآ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونا فاعل، ﴿لَيُخْرِجَنَّ﴾: اللام واقعة في جواب قسم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والجملة جواب القسم المحذوف، ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف سد عنه جواب القسم، ﴿ٱلْأَذَلَّ﴾ مفعول به ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، ﴿لَا﴾ للنهي، ﴿تُلْهِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به مقدم، ﴿أَمْوَٰلُكُمْ﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَفْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو ﴿ذَٰلِكَ﴾ مفعول به، ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿يَأْتِىَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن، ﴿أَحَدَكُمُ﴾ مفعول به ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ الفاء السببية، أصدق: بمعنى أتصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنا، ﴿وَأَكُن﴾ بالنصب «أكونَ» عطف على أصدق وبالجزم عطف على محل أصدق «كأنه قيل إن أخرتني أصدّقْ» ﴿وَأَكُن﴾.

معاني الكلمات

يستغفر لكم: يدعو ربه ليغفر لكم. **لووا**: أمالوا رؤوسهم وعطفوها دليل عدم مبالاتهم. **يصدون**: يمنعون. **ينفضوا**: يتفرقوا، لضيق ذات اليد. **رجعنا إلى المدينة**: حيث كانوا في غزوة بني المصطلق. **أخرتني**: طلب تأخير أجله. **لا يفقهون**: قاصرون عن إدراك حقيقة الإيمان.

❋ ❋ ❋

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

(١) - (٩) ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بقدير، ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿فَمِنكُمْ﴾ الفاء للعطف والتفصيل، منكم: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿كَافِرٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَصَوَّرَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿تُسِرُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والعائد محذوف، والجملة صلة الموصول ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به ﴿نَبَأُ﴾ فاعل، ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، ﴿فَذَاقُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿وَبَالَ﴾ مفعول به، ﴿أَمْرِهِمْ﴾ مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، والجار والمجرور ﴿بِأَنَّهُ﴾ خبر ذلك، أنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كانت تأتيهم خبرها، ﴿كَانَت﴾ فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هي، وجملة تأتيهم خبرها ﴿تَّأْتِيهِمْ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، ﴿رُسُلُهُم﴾ فاعل «ويجوز أن يتنازع رسلهم كانت وتأتيهم على أنها اسم كانت وفاعل تأتيهم» ﴿أَبَشَرٌ﴾ الهمزة للاستفهام مبتدأ، وجملة يهدوننا خبر ﴿يَهْدُونَنَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿زَعَمَ﴾ فعل ماض ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل، ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، ﴿لَّن﴾ حرف ناصب، ﴿يُبْعَثُوا﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن والواو نائب فاعل، والجملة خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي زعم ﴿وَرَبِّي﴾ الواو للقسم والجر، ربي: اسم مجرور والياء مضاف إليه، ﴿لَتُبْعَثُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد «لتبعثونّ» ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ عطف على تبعثن، مبنية للمجهول والواو المحذوفة نائب فاعل ﴿وَذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿يَسِيرٌ﴾ خبر. ﴿فَآمِنُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمُ﴾ خبر، ﴿التَّغَابُنِ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يُؤْمِن﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿وَيَعْمَلْ﴾ عطف على يؤمن بالجزم ﴿يُكَفِّرْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ مفعول به ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ عطف على يكفر والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به ثان ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

له الملك: كل شيء ملكه سبحانه. **أحسن صوركم**: خلق الإنسان بأجمل صورة. **بذات الصدور**: عليم بما تضمر الصدور من نوايا. **وبال أمرهم**: عقوبة سوء عملهم. **وتولوا**: جعلوا غير الله وليهم. **زعم**: قال كذباً. **لتنبؤن**: لتخبرن يوم القيامة بما اقترفتم في الدنيا. **يسير**: سهل. **يوم الجمع**: يوم القيامة. **التغابن**: أخذ الزيادة، بحيث يجوز أهل الجنة كل شيء ويخسر المشركون فكأن المؤمنين غبنوهم. **يكفر سيئاته**: يمحوها وقد يبدلها حسنات.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن
مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن
تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا
لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ
فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن
يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ
ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

﴿١٠﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ خبر، ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿وَبِئۡسَ﴾ فعل ماض جامد للذم، ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿مُّصِيبَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿وَمَن يُؤۡمِنۢ﴾ الواو للعطف، يؤمن: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿يَهۡدِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، ﴿قَلۡبَهُۥ﴾ مفعول به ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿بِكُلِّ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيۡءٍ﴾ مضاف إليه، ﴿عَلِيمٞ﴾ خبر. ﴿وَأَطِيعُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَإِن﴾ الفاء للعطف، إن: حرف شرط جازم، ﴿تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة ﴿عَلَىٰ رَسُولِنَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾ مبتدأ مؤخر، وجملة فإنما في محل جزم جواب الشرط. ﴿ٱللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿لَآ﴾ نافية للجنس ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿هُوَ﴾ بدل إله على المحل، والجملة خبر، وخبر لا محذوف تقديره «موجود» ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ جار ومجرور ﴿فَلۡيَتَوَكَّلِ﴾ الفاء للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ فاعل. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿عَدُوّٗا﴾ اسمها المؤخر ﴿فَٱحۡذَرُوهُمۡ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَإِن﴾ أداة شرط جازم ﴿تَعۡفُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، ﴿غَفُورٞ﴾ خبرها، ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر ثان. ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة، ﴿أَمۡوَٰلُكُمۡ﴾ مبتدأ ﴿فِتۡنَةٞ﴾ خبر. ﴿مَا﴾ مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر منصوب بفعل محذوف «جهدكم» ﴿ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَأَنفِقُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿خَيۡرٗا﴾ مفعول به لفعل محذوف «تكسبوا خيراً»، ويجوز: نعت لمصدر محذوف «إنفاقاً خيراً» ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يُوقَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو فعل الشرط ونائب الفاعل هو، ﴿شُحَّ﴾ مفعول به، ﴿نَفۡسِهِۦ﴾ مضاف إليه ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿قَرۡضًا﴾ مفعول مطلق، ﴿حَسَنٗا﴾ نعت ﴿يُضَٰعِفۡهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿عَٰلِمُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ﴿ٱلۡغَيۡبِ﴾ مضاف إليه، ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ خبر، ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾ خبر.

معاني الكلمات

يهد قلبه: يشرحه للخير. **عدواً لكم**: بعضهم معادون لفعل الخير مثل الإنفاق والجهاد ومثبطون لهمة آبائهم. **فتنة**: يشغلون عن فعل الخير. **ومن يوق شح نفسه**: تقي البخل بالإنفاق. **تقرضوا**: تتصدقوا وتنفقوا في سبيله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٥٦
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟
ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا (١) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا (٣) وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ
مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ
وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا (٤) ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ
إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا (٥)

(١) - (٥) ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ٱلنِّسَآءَ﴾ مفعول به ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، طلقوهن: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، ﴿وَٱتَّقُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به، ﴿رَبَّكُمْ﴾ بدل والكاف مضاف إليه ﴿لَا﴾ الناهية ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ الواو للعطف، لا للنهي، ﴿يَخْرُجْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون النسوة فاعل، ﴿إِلَّآ﴾ أداة حصر، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَأْتِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول في محل نصب حال «آتيات» أو نصب بنزع الخافض «بإتيان» ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿بَلَغْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ذَوَىْ﴾ مفعول به منصوب بالألف، ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ وجملة ﴿يُوعَظُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول خبر، ﴿مَن﴾ نائب فاعل ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والجملة خبر كان ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَتَّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿ٱللَّهَ﴾ مفعول به، ﴿يَجْعَل﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو وفعل الشرط وجوابه خبر من، ﴿مَخْرَجًا﴾ مفعول به ثان ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور المفعول الأول. ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة، هو: مبتدأ، ﴿حَسْبُهُۥٓ﴾ خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ اسم إن، ﴿بَٰلِغُ﴾ خبرها ﴿أَمْرِهِۦ﴾ مضاف إليه، وفي قراءة «بالغٌ» أمرَه: مفعول به لبالغ ﴿قَدْرًا﴾ مفعول به. ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾ مبتدأ، ﴿يَئِسْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ الفاء رابطة، عدتهن: مبتدأ ﴿ثَلَٰثَةُ﴾ خبر، والجملة خبر اللائي ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾ مبتدأ خبره محذوف «عدتهن ثلاثة أشهر» ﴿لَمْ﴾ حرف جازم، ﴿يَحِضْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم ونون النسوة فاعل ﴿وَأُو۟لَٰتُ﴾ مبتدأ، ﴿أَجَلُهُنَّ﴾ مبتدأ، والمصدر المؤول خبر، والجملة الاسمية خبر أولات.

معاني الكلمات

لعدتهن: طلاق في طهر. **أحصوا العدة**: احسبوها من بداية الطلاق. **بلغن أجلهن**: انقضت مدة العدة. **أمسكوهن**: راجعوهن. **أقيموا الشهادة**: أدوها كما هي. **لا يحتسب**: لا يتوقع. **فهو حسبه**: كافيه. **يئسن**: بلغن سن اليأس. **ارتبتم**: شككتم ولم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر.

❃ ❃ ❃

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟
عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَـٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن
تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ
وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَـٰهَا
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَـٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ
قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَـٰتٍ
لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ
وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَـٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل جر، ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿لِتُضَيِّقُوا﴾ اللام للتعليل، تضيقوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنَّ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها، ﴿أُولَاتِ﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿فَأَنفِقُوا﴾، ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر، ﴿يَضَعْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن مضمرة بعد حتى، ونون النسوة فاعل ﴿حَمْلَهُنَّ﴾ مفعول به ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿أَرْضَعْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والنون فاعل ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، آتوهن: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مفعول به ثان، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿لِيُنفِقْ﴾ اللام للأمر، ينفق: فعل مضارع مجزوم، ﴿ذُو﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿قُدِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، ﴿رِزْقُهُ﴾ نائب فاعل ﴿فَلْيُنفِقْ﴾ الفاء: رابطة، اللام للأمر، ينفق: فعل مضارع مجزوم والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَكَأَيِّن﴾ بمعنى كم الخبرية في محل رفع مبتدأ، ﴿مِّن قَرْيَةٍ﴾ جار ومجرور تمييز، ﴿عَتَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، ﴿حِسَابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَبَالَ﴾ مفعول به ﴿وَكَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿عَاقِبَةُ﴾ اسمها، ﴿أَمْرِهَا﴾ مضاف إليه ﴿خُسْرًا﴾ خبرها ﴿فَاتَّقُوا﴾ الفاء الفصيحة، اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿اللَّهَ﴾ مفعول به، ﴿يَا أُولِي﴾ للنداء، أولي: منادى مضاف منصوب بالياء، ﴿الْأَلْبَابِ﴾ مضاف إليه ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به. ﴿رَّسُولًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أرسل» وقيل نُصب بالمصدر «ذكراً» ولا يصح لأن المصدر هنا بمعنى «قرآناً» ﴿صَالِحًا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: مفعول به ﴿يُدْخِلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والهاء مفعول به أول والفاعل هو، ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به ثان ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ مفعول به لفعل محذوف «وخلق» أو عطف على سبع، والهاء مضاف إليه ﴿الْأَمْرُ﴾ مفعول به ﴿لِتَعْلَمُوا﴾ اللام للتعليل، تعلموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي لتعلموا، ﴿اللَّهَ﴾ اسم أن ﴿قَدِيرٌ﴾ خبرها ﴿قَدْ أَحَاطَ﴾ الجملة خبر أن، أحاط: فعل ماض والفاعل هو ﴿عِلْمًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

أسكنوهن: يعني المطلقات. **من وجدكم**: من قدرتكم وما هو في طاقتكم. **أولات حمل**: صاحبات حمل. **يضعن**: يلدن. **أجورهن**: أجر إرضاعها طفلها. **تعاسرتم**: طرأ أمر من أحد الزوجين أو كليهما بعدم الإرضاع. **فسترضع له أخرى**: يستأجر الأب مرضعاً. **ذو سعة**: صاحب مال. **وكأين**: وكم. **عتت**: عصت. **نكراً**: شديداً. **ذكراً**: قرآناً. **الأمر**: الوحي.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٦

٥٦٠

﴿١﴾ - ﴿٧﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل ﴿لِمَ﴾ اللام حرف جر وما اسم استفهام مجرور ﴿تُحَرِّمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿مَآ﴾ اسم موصول مفعول به، ﴿أَحَلَّ﴾ فعل ماض، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿تَبۡتَغِي﴾ الجملة حال، تبتغي: فعل مضارع والفاعل أنت ﴿مَرۡضَاتَ﴾ مفعول به. ﴿تَحِلَّةَ﴾ مفعول به ﴿وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿مَنۡ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَنۢبَأَكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول والجملة خبر، هذا: مفعول به ثان ﴿نَبَّأَنِيَ﴾ فعل ماض والياء مفعول به مقدم، ﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾ فاعل، ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾ صفة، والجملة مقول القول. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿تَتُوبَآ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والألف فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه المعنى والتقدير «يتب الله عليكما»، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء للتعليل، إن: حرف ناسخ، ﴿ٱللَّهَ﴾ اسمها، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿مَوۡلَىٰهُ﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ الواو للعطف، الملائكة: مبتدأ ﴿ظَهِيرٌ﴾ خبر. ﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماض ناسخ للرجاء، ﴿رَبُّهُۥٓ﴾ اسم عسى والمصدر المؤول من أن يبدله في محل نصب خبرها، ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فعسى» ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُبۡدِلَهُۥٓ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، الهاء مفعول به، ﴿أَزۡوَٰجًا﴾ مفعول به ثان ﴿مُسۡلِمَٰتٍ﴾ صفة لأزواج ويجوز: حال ﴿وَأَبۡكَارًا﴾ عطف على ثيبات. ﴿قُوٓاْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿أَنفُسَكُمۡ﴾ مفعول به أول ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَقُودُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿ٱلنَّاسُ﴾ خبر، ﴿عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿مَآ﴾ مصدرية بدل اشتمال «أمر الله» ويجوز نصبها بنزع الخافض «فيما أمرهم» ﴿مَآ﴾ اسم موصول مفعول به، ﴿يُؤۡمَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ للنهي جازمة، ﴿تَعۡتَذِرُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿ٱلۡيَوۡمَۖ﴾ ظرف زمان ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿تُجۡزَوۡنَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَآ﴾ مفعول به، ﴿كُنتُمۡ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعملون خبرها.

معاني الكلمات

ما أحل الله لك: وهو شرب العسل. **مرضاة أزواجك**: من أجل إرضائهن. **تحلة أيمانكن**: التكفير عن اليمين حيث أقسم أن لا يشرب العسل فجعل الله له مخرجاً. **بعض أزواجه**: عائشة وحفصة. **نبأت به**: أخبرت غيرها. **صغت**: مالت. **تظاهرا**: تعاونا. **مولاه**: ناصره. **ظهير**: عون له. **قانتات**: مطيعات. **سائحات**: صائمات أو مهاجرات. **ثيبات**: كن متزوجات. **لا تعتذروا**: لا ينفعكم في الآخرة تقديم العذر فالنار مثواكم.

❋ ❋ ❋

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

﴿٨﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿تُوبُوٓاْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿تَوۡبَةٗ﴾ مفعول مطلق ﴿نَّصُوحًا﴾ نعت ﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماض ناسخ للرجاء ﴿رَبُّكُمۡ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُكَفِّرَ﴾ فعل مضارع منصوب، والفاعل هو والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى، ﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿يَوۡمَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان، ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُخۡزِي﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، ﴿ٱلنَّبِيَّ﴾ مفعول به، ﴿نُورُهُمۡ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة يسعى خبر، ﴿يَسۡعَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿بَيۡنَ﴾ ظرف مكان ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ مضاف إليه ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿رَبَّنَآ﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة ﴿أَتۡمِمۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور، ﴿نُورَنَا﴾ مفعول به ونا مضاف إليه، والجملة مقول القول ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، والجار والمجرور متعلقان بقدير، ﴿قَدِيرٞ﴾ خبر. ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل ﴿جَٰهِدِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿ٱلۡكُفَّارَ﴾ مفعول به ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر ﴿وَبِئۡسَ﴾ فعل ماض جامد، ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿ضَرَبَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، ﴿مَثَلٗا﴾ مفعول به ثان مقدم، والمفعول الأول امرأة، ﴿لِّلَّذِينَ﴾ جار ومجرور ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿كَانَتَا﴾ فعل ماض ناسخ والألف اسمها ﴿تَحۡتَ﴾ ظرف مكان، ﴿عَبۡدَيۡنِ﴾ مضاف إليه والظرف خبر كان، ﴿مِنۡ عِبَادِنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة ﴿صَٰلِحَيۡنِ﴾ نعت ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَلَمۡ يُغۡنِيَا﴾ فعل مضارع مجزوم والألف فاعل، ﴿شَيۡـٔٗا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿وَقِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱدۡخُلَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به، ﴿مَعَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بصفة محذوفة، ﴿قَالَتۡ﴾ فعل ماض والفاعل هي، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف إلى الياء المحذوفة، ﴿ٱبۡنِ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت، ﴿لِي﴾ جار ومجرور، ﴿عِندَكَ﴾ ظرف مكان والكاف مضاف إليه ﴿بَيۡتٗا﴾ مفعول به ﴿وَنَجِّنِي﴾ فعل دعاء مبني على حذف العلة والنون للوقاية والياء مفعول به والفاعل أنت. ﴿وَمَرۡيَمَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «واذكر» ﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ بدل، ﴿ٱلَّتِيٓ﴾ نعت، ﴿أَحۡصَنَتۡ﴾ فعل ماض والفاعل هي، ﴿فَرۡجَهَا﴾ مفعول به ﴿فَنَفَخۡنَا﴾ للعطف، فعل ماض ونا فاعل ﴿وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ﴾ الجار والمجرور خبر كانت.

معاني الكلمات

نصوحاً: خالصة لا رجعة بعدها للمعاصي. **نورهم يسعى**: أمامهم. **أتمم لنا نورنا**: بدخول الجنة. **جاهد الكفار**: قاتلهم. **والمنافقين**: بالحجة والدعوة. **واغلظ عليهم**: شدد عليهم ليعلموا أن الأمر جد. **فخانتاهما**: بعدم الإيمان وإفشاء السر للعدو. **أحصنت فرجها**: صانته من الزنا. **امرأة فرعون**: آسية.

سُورَةُ المُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾
ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

﴿١﴾ ـ ﴿١٢﴾ ﴿تَبَٰرَكَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱلَّذِى﴾ فاعل، ﴿بِيَدِهِ﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلْمُلْكُ﴾ مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِى﴾ بدل ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ مفعول به ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ اللام للتعليل، يبلوكم: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿أَيُّكُمْ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر، ﴿عَمَلًا﴾ تمييز، والجملة الاسمية مفعول به ثان ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾ خبران. ﴿طِبَاقًا﴾ نعت لسموات، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف «طبقها» ﴿مَّا﴾ نافية، ﴿تَرَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والمفعول به (تفاوت) ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿فُطُورٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به. ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ مفعول مطلق ﴿يَنقَلِبْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، ﴿إِلَيْكَ﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلْبَصَرُ﴾ فاعل ﴿خَاسِئًا﴾ حال ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿حَسِيرٌ﴾ خبر. ﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾ الباء حرف جر، مصابيح: مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف ﴿وَجَعَلْنَٰهَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿رُجُومًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَلِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابُ﴾ خبر، ﴿وَبِئْسَ﴾ فعل ماض للذم، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿أُلْقُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿سَمِعُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب إذا، ﴿شَهِيقًا﴾ مفعول به ﴿وَهِىَ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ، ﴿تَفُورُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، والجملة خبرها. ﴿كُلَّمَآ﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية متضمنة معنى الشرط متعلقة بجوابها «سألهم»، ﴿أُلْقِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿فَوْجٌ﴾ نائب فاعل ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به ﴿نَذِيرٌ﴾ فاعل مؤخر. ﴿مِن﴾ حرف جر زائد، ﴿شَىْءٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِى ضَلَٰلٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة، ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، ﴿فِىٓ أَصْحَٰبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «موجودين» وجملة الشرط وجوابه مقول القول. ﴿فَسُحْقًا﴾ الفاء عاطفة، سحقا: مفعول مطلق، ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن.

معاني الكلمات

تبارك: تنزه عن صفات المخلوقين. **بيده الملك:** القدرة والسلطان. **خلق الموت والحياة:** في هذه الدنيا لحكمة يريدها وسيبطل الموت في الآخرة. **طباقاً:** بعضها فوق بعض. **تفاوت:** تباين. **فطور:** شقوق. **كرتين:** مرة بعد مرة. **خاسئاً:** ذليلاً كليلاً. **حسير:** نادم أنه لم ير خللاً. **بمصابيح:** النجوم والكواكب. **رجوماً:** ترميهم وتحرقهم إذا تجاوزوا حدهم. **ألقوا فيها:** في جهنم. **تفور:** تغلي. **تميز من الغيظ:** تتفجر من شدة حنقها على الكفار. **نذير:** نبي ينذركم. **سحقاً:** بعداً. **يخشون ربهم بالغيب:** يخافونه ويؤمنون به غيباً لدلائل صنعه.

❋ ❋ ❋

وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

﴿١٣﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَسِرُّواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿قَوْلَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿أَوِ﴾ للعطف، ﴿ٱجْهَرُواْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿إِنَّهُۥ﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿عَلِيمٌ﴾: خبرها، ﴿وَهُوَ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ، ﴿ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ خبران، ومفعول يعلم محذوف «السر» وأعرب بعضهم من: مفعول به وفاعل يعلم ضمير مستتر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر، ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو، ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به أول، ﴿ذَلُولًا﴾ مفعول به ثان ﴿أَن يَخْسِفَ﴾ يخسف: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هِىَ﴾ مبتدأ، والجملة (تمور) خبر. ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام خبر مقدم، ﴿نَذِيرِ﴾ مبتدأ مؤخر والياء المحذوفة رسماً مضاف إليه، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به لتعلمون ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء للعطف، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، ﴿نَكِيرِ﴾ اسمها المؤخر والياء المحذوفة في الرسم مضاف إليه. ﴿أَوَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿يَرَوْاْ﴾ بمعنى ينظروا، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ جار ومجرور ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾ حال ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿مَا﴾ للنفي، ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به والنون للنسوة، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ فاعل. ﴿أَمَّنْ﴾ أم للعطف بمعنى بل، من: مبتدأ، ﴿هَٰذَا﴾ خبر، ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿جُندٌ﴾ خبر ﴿إِنِ﴾ للنفي، ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِى غُرُورٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿أَمْسَكَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، ﴿رِزْقَهُۥ﴾ مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَفَمَن﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، مَن اسم استفهام مبتدأ ﴿مُكِبًّا﴾ حال ﴿أَهْدَىٰٓ﴾ خبر ﴿أَمَّن﴾ أم للتسوية، من: عطف على السابقة، ﴿سَوِيًّا﴾ حال. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿هُوَ﴾: مبتدأ، ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر ﴿أَنشَأَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿ٱلسَّمْعَ﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف، ﴿مَّا﴾ زائدة ﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة حال. ﴿مَتَىٰ﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية خبر. ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿ٱلْوَعْدُ﴾ بدل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿ٱلْعِلْمُ﴾ مبتدأ، ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ ظرف خبر ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ، ﴿نَذِيرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

ألا يعلم من خلق: ألا يعلم الخالق سركم وجهركم؟ بلى. **ذلولاً**: منقادة لكم لتنشئوا فيها ما تريدون. **مناكبها**: جولوا في أطرافها. **النشور**: العودة والمآل بعد الموت للحساب. **يخسف**: يزلزل. **تمور**: تضطرب وتهتز. **حاصباً**: حصى تمطركم بدل الماء. **نذير**: إنذاري لهم. **نكير**: إنكاري عليهم. **صافات**: باسطات الأجنحة. **ما يمسكهن**: ما يحملهن في الفضاء. **في غرور**: مخدوعين بما عندهم من جند وغير ذلك. **أمسك**: منع. **لجوا**: تمادوا. **عتو**: تكبر. **نفور**: عن الحق فازدادوا غياً. **مكباً**: واقعاً. **أهدى**: أرشد. **ذرأكم**: خلقكم بعضكم من بعض. **متى هذا الوعد**: يستعجلون قدوم القيامة منكرين لها. **العلم عند الله**: علم البعث وزمنه.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ ربع الحزب ٥٧
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

(٢٧) ـ (٣٠) ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء الفصيحة، لما: ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة بالجواب «سيئت»، ﴿رَأَوْهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿زُلْفَةً﴾ حال، ويجوز: ظرف مكان ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿وُجُوهُ﴾ نائب فاعل ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر. ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم بمعنى أخبروني: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة الشرطية سدت مسد مفعولي أرأيتم، ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿أَهْلَكَنِىَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والياء مفعول به، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، ﴿وَمَن﴾ عطف على ياء أهلكني ﴿مَّعِىَ﴾ منصوب عل الظرفية المكانية وجواب الشرط محذوف «فلا فائدة» ﴿فَمَن﴾ الفاء تعليلية، من: اسم استفهام أفاد النفي مبتدأ، ﴿يُجِيرُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿أَصْبَحَ﴾ فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط، وجملة فعل الشرط سدت مسد مفعولي أرأيتم، ﴿مَآؤُكُمْ﴾ اسمها، ﴿غَوْرًا﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿فَمَن يَأْتِيكُم﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، يأتيكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والكاف مفعول به.

(١) ـ (١٥) ﴿نٓ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه نون» الواو للقسم والجر، ﴿وَٱلْقَلَمِ﴾ اسم مجرور. ﴿مَآ﴾ نافية حجازية، ﴿أَنتَ﴾ اسمها ﴿بِنِعْمَةِ﴾ جار ومجرور متعلقان ﴿بِمَجْنُونٍ﴾ الباء حرف جر زائد، مجنون: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿لَأَجْرًا﴾ اللام المزحلقة، أجراً: اسمها المؤخر، ﴿غَيْرَ﴾ نعت ﴿مَمْنُونٍ﴾ مضاف إليه. ﴿بِأَييِّكُمُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبَّكَ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه، ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل ﴿أَعْلَمُ﴾ خبرها. ﴿فَلَا﴾ الناهية ﴿تُطِعِ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ مفعول به. ﴿وَدُّوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿لَوْ﴾ حرف مصدري للتمني تؤول مع ما بعدها في محل نصب مفعول ود، ﴿تُدْهِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿فَيُدْهِنُونَ﴾ الفاء للعطف، يدهنون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة عطف، ويجوز: خبر والتقدير «فهم يدهنون». ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها هو، ﴿ذَا مَالٍ﴾ خبرها. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل ﴿قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أساطير: خبر لمبتدأ محذوف «هذه».

معاني الكلمات

زلفة: قريباً. **سيئت**: اسودت. **يجير**: يحمي. **غوراً**: غائر وغائض. **معين**: عذب. **ممنون**: مقطوع. **المفتون**: الجنون. **ودوا**: تمنوا. **تدهن**: تميل إليهم وتلين لهم. **حلاف**: كثير الحلف. **مهين**: حقير. **هماز**: مغتاب. **مشاء بنميم**: يسعى في النميمة. **عتل**: غليظ، جلف. **زنيم**: دعي ابن زنى. **أساطير**: خرافات وكذب.

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

﴿١٦﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾ السين للاستقبال، نسمه: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿بَلَوۡنَٰهُمۡ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿كَمَا﴾ صفة لمفعول مطلق وما مضاف إليه أو مصدرية، ﴿لَيَصۡرِمُنَّهَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يصرمنها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل، والهاء مفعول به والنون للتوكيد، ﴿مُصۡبِحِينَ﴾: حال. ﴿وَهُمۡ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، ﴿نَآئِمُونَ﴾ خبر، والجملة حال. ﴿وَهُمۡ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ خبر. ﴿أَن﴾ مفسرة، ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يَدۡخُلَنَّهَا﴾ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والهاء مفعول به ﴿مِّسۡكِينٞ﴾ فاعل. ﴿وَغَدَوۡاْ﴾ بمعنى أصبحوا فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿قَٰدِرِينَ﴾ خبرها ﴿رَأَوۡهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَضَآلُّونَ﴾ اللام المزحلقة، ضالون: خبرها. ﴿لَوۡلَا﴾ بمعنى هلا للتحضيض، ﴿تُسَبِّحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمفعول به حذف للدلالة عليه «الله». ﴿سُبۡحَٰنَ﴾ مفعول مطلق، ﴿كُنَّا﴾ كان واسمها، ﴿ظَٰلِمِينَ﴾ خبرها، والجملة خبر إنا. ﴿يَٰوَيۡلَنَآ﴾ يا للنداء، ويلنا: منادى مضاف ﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماض ناسخ للرجاء، ﴿رَبُّنَآ﴾ اسمها ونا مضاف إليه، والمصدر المؤول من أن يبدلنا في محل رفع خبرها، ﴿خَيۡرٗا﴾ مفعول به ثان. ﴿كَذَٰلِكَ﴾ خبر مقدم ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَعَذَابُ﴾ لام الابتداء، عذاب: مبتدأ، ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مضاف إليه، ﴿أَكۡبَرُ﴾ خبر ﴿لَوۡ﴾ شرطية، جملة ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ خبر كانوا، وجواب لو محذوف دل عليه ما قبله. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿لَكُمۡ﴾ جار ومجرور خبر ﴿كَيۡفَ﴾ حال. ﴿لَمَا﴾ اللام المزحلقة، ما: اسم إن المؤخر، ﴿لَكُمۡ﴾ خبرها. ﴿أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ﴾ خبر مقدم، ومبتدأ مؤخر ﴿بَٰلِغَةٌ﴾ نعت. ﴿سَلۡهُمۡ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، ﴿أَيُّهُم﴾ مبتدأ ﴿بِذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بزعيم، ﴿زَعِيمٌ﴾: خبر، والجملة مفعول به ثان. ﴿لَهُمۡ﴾ خبر مقدم، ﴿شُرَكَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَلۡيَأۡتُواْ﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر يأتوا فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «واذكر»، ﴿يُكۡشَفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿عَن سَاقٖ﴾ جار ومجرور نائب فاعل ﴿وَيُدۡعَوۡنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

سنسمه على الخرطوم: يجعل على أنفه وسم. **بلوناهم**: امتحناهم. **ليصرمنها**: يقطفون ثمرها. **ولا يستثنون**: في اليمين بقولهم: إن شاء الله. **طائف**: من نار. **كالصريم**: سوداء. **يتخافتون**: يخفضون أصواتهم. **حرد**: منع. **لضالون**: تائهون عنها. **لولا تسبحون**: ألا تستغفرون الله عما اقترفتم. **يتلاومون**: يعنف بعضهم بعضاً على ما فعلوا. **راغبون**: مقبلون على التوبة نبتغي المغفرة. **كيف تحكمون**: بالقياس الفاسد. **زعيم**: كفيل. **يكشف عن ساق**: دليل الفزع. **فلا يستطيعون**: السجود لتصلب ظهورهم أو لشدة حرارة ما يسجدون عليه.

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ
(٤٣) فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ
لَا يَعۡلَمُونَ (٤٤) وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ (٤٥) أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم
مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ (٤٦) أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ (٤٧) فَٱصۡبِرۡ
لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ (٤٨) لَّوۡلَآ
أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ (٤٩) فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ
فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (٥٠) وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ
لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ (٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ (٥٢)

سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نصف الحزب ٥٧

ٱلۡحَآقَّةُ (١) مَا ٱلۡحَآقَّةُ (٢) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ (٣) كَذَّبَتۡ ثَمُودُ
وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ (٤) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ (٥) وَأَمَّا
عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ
سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ
كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ (٧) فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ (٨)

(٤٣) ـ (٥٢) ﴿خَٰشِعَةً﴾ حال، ﴿أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿تَرۡهَقُهُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿ذِلَّةٞ﴾ فاعل مؤخر ﴿وَهُمۡ سَٰلِمُونَ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿فَذَرۡنِي﴾ الفاء للعطف، ذرني: فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت والياء مفعول به، ﴿وَمَن﴾ الواو للعطف، من: عطف على ضمير النصب، ﴿مِّنۡ حَيۡثُ﴾ ظرف مبني على الضم في محل جر. ﴿وَأُمۡلِي لَهُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿كَيۡدِي﴾ اسمها والياء مضاف إليه، ﴿مَتِينٌ﴾ خبرها مرفوع. ﴿أَمۡ﴾ للعطف بمعنى بل، ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، ﴿أَجۡرٗا﴾ مفعول به ثان ﴿مُّثۡقَلُونَ﴾ خبر. ﴿عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿وَلَا﴾ للنهي، ﴿تَكُن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها أنت ﴿كَصَاحِبِ﴾ الكاف خبرها وصاحب مضاف إليه ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿مَكۡظُومٞ﴾ خبر، والجملة حال. ﴿لَّوۡلَآ﴾ حرف امتناع لوجود، ﴿أَن﴾ مصدرية ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾ فعل مضارع على إدغام التاء «تتداركه» منصوب بأن والهاء مفعول به مقدم ﴿نِعۡمَةٞ﴾ فاعل مؤخر والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ «تداركه» والخبر واجب الحذف، وأعرب فعل ماض بلا إدغام ﴿لَنُبِذَ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، نبذ: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿مَذۡمُومٞ﴾ خبر. ﴿وَإِن﴾ مخففة من الثقيلة مهملة، ﴿يَكَادُ﴾ فعل مضارع ناقص للمقاربة ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ اللام الفارقة، يزلقونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبرها ﴿لَمَّا﴾ ظرفية حينية، سمعوا: فعل ماض وفاعل ﴿ٱلذِّكۡرَ﴾ مفعول به.

(١) ـ (٨) ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ مبتدأ، والخبر الجملة الاسمية. ﴿مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿وَمَآ﴾ استفهامية مبتدأ أدراك فعل ماض والكاف مفعول به أول، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول الثاني والثالث. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للعطف، أما: تفصيل وشرط، ﴿ثَمُودُ﴾ مبتدأ، ﴿فَأُهۡلِكُواْ﴾ الفاء رابطة، أهلكوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر ثمود. ﴿سَخَّرَهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿سَبۡعَ﴾ منصوب على الظرفية الزمانية ﴿حُسُومٗا﴾ حال، ويجوز: نعت لأيام، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف «تحسمهم» ﴿فَتَرَى﴾ فعل مضارع والفاعل أنت، ﴿ٱلۡقَوۡمَ﴾ مفعول به، ﴿صَرۡعَىٰ﴾ حال. ﴿مِّنۢ﴾ حرف جر زائد، ﴿بَاقِيَةٖ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به.

معاني الكلمات

خاشعة: منكسرة ذليلة. **ترهقهم**: تغشاهم. **الحديث**: القرآن. **سنستدرجهم**: سنسحبهم قليلاً قليلاً. **أملي لهم**: أمهلهم في الأجل. **مغرم**: دفعهم للمال. **صاحب الحوت**: يونس. **مكظوم**: مملوء بالغم. **فاجتباه**: اختاره نبياً. **ليزلقونك**: يرمقونك حسداً. **ذكر**: عظة. **الحاقة**: القيامة. **الطاغية**: الصيحة. **صرصر**: ذات صوت شديد. **حسوماً**: حسمتهم بالموت. **أعجاز**: أصول. **خاوية**: مريضة ساقطة.

❋ ❋ ❋

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ
﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ
نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ
﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ
ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ
﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ
عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ
كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾

﴿٩﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿فِرْعَوْنُ﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ عطف على فرعون ﴿أَخْذَةً﴾ مفعول مطلق، ﴿رَّابِيَةً﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَمَّا﴾ شرطية أو ظرفية حينية، ﴿حَمَلْنَٰكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها جواب شرط غير جازم. ﴿لِنَجْعَلَهَا﴾ اللام للتعليل، نجعلها: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والهاء مفعول به أول، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور، ﴿تَذْكِرَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ فاعل ونعت. ﴿وَحُمِلَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل ﴿فَدُكَّتَا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، ﴿دَكَّةً﴾ مفعول مطلق. ﴿فَيَوْمَئِذٍ﴾ الفاء رابطة، يومئذ: ظرف زمان مضاف إلى الظرف إذ والتنوين عوض عن تكرار الجملتين السابقتين، ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ فاعل وقعت. ﴿فَهِىَ﴾ الفاء للعطف، هي: مبتدأ ﴿وَاهِيَةٌ﴾ خبر. ﴿وَٱلْمَلَكُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿ثَمَٰنِيَةٌ﴾ فاعل. ﴿تُعْرَضُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿فَأَمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أُوتِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مفعول به ﴿هَآؤُمُ﴾ اسم فعل أمر بمعنى خذوا أو تعالوا، ﴿ٱقْرَءُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه والهاء للسكت. ﴿إِنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ظننت خبرها، ﴿حِسَابِيَهْ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه «وأني ملاق» اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ظننت. ﴿فَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿فِى عِيشَةٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فِى جَنَّةٍ﴾ جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿يَٰلَيْتَنِى﴾ يا للنداء، والمنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة لم أوت خبرها. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿حِسَابِيَهْ﴾ خبر والياء مضاف إليه والهاء للسكت، والجملة سدت مسد مفعولي أدري. ﴿كَانَتِ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها هي، ﴿ٱلْقَاضِيَةَ﴾ خبرها، والجملة خبر ليتها. ﴿ٱلْجَحِيمَ﴾ مفعول به لفعل محذوف، ﴿صَلُّوهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل الهاء مفعول به. ﴿ذَرْعُهَا﴾ مبتدأ ﴿سَبْعُونَ﴾ خبر، ﴿ذِرَاعًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

المؤتفكات: قرى لوط الباغية. **رابية:** زائدة في الشدة. **الجارية:** السفينة. **تعيها:** تحفظها. **دكتا:** تهدمتا. **الواقعة:** القيامة. **واهية:** ضعيفة. **أرجائها:** جوانب السماء. **هاؤم:** خذوا. **راضية:** مرضية. **أسلفتم:** قدمتم. **أدري:** أعلم أو أعرف. **القاضية:** تمنى الموت الأبدي. **سلطاني:** قوتي ونفوذي. **غلوه:** قيدوه. **صلوه:** أدخلوه. **ذرعها:** طولها. **فاسلكوه:** انظموه فيها. **لا يحض:** لا يأمر ويحث.

❋ ❋ ❋

فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ
إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ المَعَارِج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ
ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ
﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

(٣٥) - (٥٢) ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء الفصيحة، ليس من أخوات كان، ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلق بخبر ﴿ٱلْيَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿هَٰهُنَا﴾ الهاء للتنبيه، هنا: ظرف مكان ﴿حَمِيمٌ﴾ اسم ليس. ﴿وَلَا طَعَامٌ﴾ عطف على حميم. ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ فاعل. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَوْلُ﴾ اللام المزحلقة، قول: خبرها، ﴿رَسُولٍ﴾ مضاف إليه، ﴿كَرِيمٍ﴾ نعت. ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ﴿مَّا﴾ مصدرية، والمصدر المؤول «إيمانكم» فاعل، ويجوز ما: زائدة ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿تَنزِيلٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿وَلَوْ﴾ شرطية ﴿تَقَوَّلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿عَلَيْنَا﴾ جار ومجرور ﴿بَعْضَ﴾ مفعول مطلق. ﴿لَأَخَذْنَا﴾ اللام واقعة في جواب شرط، أخذنا فعل ماض ونا فاعل، ﴿بِٱلْيَمِينِ﴾ الباء زائدة، اليمين: مفعول به. ﴿ٱلْوَتِينَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: نافية حجازية، ﴿مِنكُم﴾ جار ومجرور حال، ﴿مِّنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿أَحَدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسمها، ﴿عَنْهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بحاجزين: خبرها. ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَتَذْكِرَةٌ﴾ اللام المزحلقة، تذكرة: خبرها. ﴿وَإِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَنَعْلَمُ﴾ اللام المزحلقة، نعلم: فعل مضارع والفاعل نحن، والجملة خبرها، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿مِنكُم﴾ جار ومجرور خبرها ﴿مُّكَذِّبِينَ﴾ اسمها المؤخر، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي نعلم.

(١) - (١٠) ﴿سَأَلَ﴾ فعل ماض، ﴿سَآئِلٌ﴾ فاعل ﴿بِعَذَابٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بسأل، ﴿وَاقِعٍ﴾ نعت. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿دَافِعٌ﴾ اسمها المؤخر، والجملة نعت. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿مِقْدَارُهُۥ﴾ اسمها والهاء مضاف إليه، ﴿خَمْسِينَ﴾ خبرها، ﴿أَلْفَ﴾ تمييز، ﴿سَنَةٍ﴾ مضاف إليه. ﴿فَٱصْبِرْ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿صَبْرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿يَرَوْنَهُۥ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول، والجملة خبرها ﴿بَعِيدًا﴾ مفعول به ثان. ﴿قَرِيبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿تَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ اسمها، ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ الكاف خبر تكون. ﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿يَسْـَٔلُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿حَمِيمٌ﴾ فاعل ﴿حَمِيمًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف تقديره «الشفاعة».

معاني الكلمات

حميم: صديق مقرب. **غسلين**: صديد أهل النار. **تقول**: قال ما لم نقله أو نقل عن الوحي ما لم يؤمر به. **لأخذنا**: لنلنا منه أو عاقبناه. **باليمين**: قطعها. **الوتين**: عرق الحياة متصل بالقلب. **حاجزين**: يحجز عنه ما يفعله الله به. **تذكرة**: يذكر به. **سأل**: دعا. **دافع**: يمنعه عنهم. **المعارج**: مصاعد الملائكة إلى السماء. **تعرج**: تصعد. **والروح**: جبريل. **يرونه بعيداً**: يرون مجيء يوم القيامة بعيداً. **كالمهل**: الرصاص الذائب. **كالعهن**: كالصوف في الخفة.

❋ ❋ ❋

(١١) - (٣٩) ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل والهاء مفعول به ثان، ﴿يَوَدُّ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الْمُجْرِمُ﴾ فاعل، ﴿لَوْ﴾ بمعنى أن مصدرية، ﴿يَفْتَدِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليود «افتداء» وجملة يود حالية. ﴿الَّتِي﴾ نعت، ﴿تُؤْوِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَن﴾ عطف على فصيلته بالجر، ﴿جَمِيعًا﴾ حال، ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف، ﴿يُنجِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ للزجر، ﴿إِنَّهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَظَىٰ﴾ خبرها. ﴿نَزَّاعَةً﴾ حال مؤكدة، ومن رفعها قال: خبر لمبتدأ محذوف «هي» أو بدل من لظى. ﴿مَنْ﴾ مفعول به، ﴿أَدْبَرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿الْإِنسَانَ﴾ اسم إن، وجملة خلق خبرها، ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو، ﴿هَلُوعًا﴾ حال. ﴿جَزُوعًا﴾ حال. ﴿مَنُوعًا﴾ حال. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء ﴿الْمُصَلِّينَ﴾ مستثنى منصوب. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿دَائِمُونَ﴾ خبر، والجملة صلة الموصول. ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، ﴿حَقٌّ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿هُم﴾ مبتدأ، ﴿مُّشْفِقُونَ﴾ خبر. ﴿غَيْرُ﴾ خبر إن. ﴿لِفُرُوجِهِمْ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحافظون، ﴿حَافِظُونَ﴾ خبر. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ﴾ الجار والمجرور في محل نصب على الاستثناء ﴿أَوْ﴾ للعطف، ﴿مَا﴾ منصوب على الاستثناء لأنه معطوف على أزواجهم، ﴿أَيْمَانُهُمْ﴾ فاعل ملكت. ﴿فَمَنِ﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿ابْتَغَىٰ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، ﴿وَرَاءَ﴾ ظرف مكان، ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿الْعَادُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة أولئك في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿يُحَافِظُونَ﴾ جملة يحافظون خبر. ﴿أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَمَالِ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر ﴿قِبَلَكَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية، ﴿مُهْطِعِينَ﴾ حال ﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ جار

الجزء التاسع والعشرون — سورة المعارج

يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (١١)
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (١٢) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (١٣) وَمَن فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ (١٤) كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ (١٥) نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ (١٦) تَدْعُو
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ (١٨) ۞ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
(١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (٢١) إِلَّا
الْمُصَلِّينَ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ (٢٦) وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
(٣٢) وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
(٣٤) أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ (٣٥) فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
(٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧) أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩)

ربع الحزب ٥٧

٥٦٩

ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿عِزِينَ﴾ حال. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُدْخَلَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿جَنَّةَ﴾ مفعول به ثان، ﴿نَعِيمٍ﴾ مضاف إليه والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض «في دخول». ﴿كَلَّا﴾ للردع والزجر، وجملة خلقناهم في محل رفع خبر إنا، ﴿خَلَقْنَاهُم﴾ فعل وفاعل ومفعول به.

معاني الكلمات

يبصرونهم: يبصر بعضهم بعضاً للحميمية. **صاحبته**: زوجته. **فصيلته**: عشيرته. **لظى**: نار محرقة. **نزاعة للشوى**: تسقط جلدة الرأس من حرها. **تدعو**: تنادى الكافرين فيأتون مذعنين. **هلوعاً**: خائفاً مرتجفاً. **جزوعاً**: خائفاً. **منوعاً**: يمنع الصدقة. **المحروم**: من المال فهو فقير. **يوم الدين**: يوم القيامة. **مشفقون**: خائفون. **العادون**: المعتدون. **قائمون**: لا يغيرون شهاداتهم. **مهطعين**: مديمي النظر. **عزين**: جماعات جماعات. **مما يعلمون**: من نطفة.

فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ
فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿٤٠﴾ ـ ﴿٤٤﴾ ﴿فَلَآ﴾ الفاء استئنافية، لا: زائدة، ﴿أُقْسِمُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿إِنَّا لَقَٰدِرُونَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، اللام المزحلقة، قادرون: خبرها. ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ المصدر المؤول في محل جر «على تبديل» نبدل: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل نحن، خيراً: مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿نَحْنُ﴾ اسمها، ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، مسبوقين: خبرها. ﴿فَذَرْهُمْ﴾ الفاء الفصيحة، ذرهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿يَخُوضُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والواو فاعل ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر، ﴿يُلَٰقُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿يَوْمَهُمُ﴾ ظرف زمان والهاء مضاف إليه، ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت، ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

﴿١﴾ ـ ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أرسلنا خبرها، ﴿أَرْسَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿نُوحًا﴾ مفعول به ﴿أَنْ﴾ مصدرية بمعنى أي، ويجوز: مفسرة، أنذر: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿قَوْمَكَ﴾ مفعول به ﴿قَبْلِ﴾ ظرف مكان مجرور بمن ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مؤخر، ﴿أَلِيمٌ﴾ نعت، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة. ﴿يَٰقَوْمِ﴾ منادى مضاف والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه ﴿إِنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿نَذِيرٌ﴾ خبرها. ﴿أَنِ﴾ مفسرة، ﴿ٱعْبُدُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة رسماً مفعول به. ﴿يَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو، ﴿ذُنُوبِكُمْ﴾ من حرف جر زائد، ذنوبكم مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿أَجَلَ﴾ اسم إن، وخبرها جملة ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿لَوْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعلمون خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنِّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة دعوت خبرها، ﴿لَيْلًا﴾ ظرف زمان ﴿يَزِدْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعول به مقدم، ﴿دُعَآءِىٓ﴾ فاعل والياء مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِرَارًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَإِنِّى﴾ إن حرف ناسخ والياء اسمها ﴿كُلَّمَا﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية، ﴿دَعَوْتُهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، ﴿لِتَغْفِرَ﴾ اللام للتعليل، تغفر: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿جَعَلُوٓا۟﴾ الجملة خبر إني، فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ مفعول به أول، ﴿فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ جار ومجرور في محل المفعول الثاني ﴿ٱسْتِكْبَارًا﴾ مفعول مطلق. ﴿جِهَارًا﴾ صفة لمفعول مطلق. ﴿إِسْرَارًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿كَانَ غَفَّارًا﴾ خبرها.

معاني الكلمات

فلا أقسم: اللام زائدة أي أقسم. **المشارق والمغارب**: شروق الشمس وغروبها حسب المطالع. **بمسبوقين**: بعاجزين. **يخوضوا**: في كلام خاطىء. **الأجداث**: القبور. **نصب**: مكان مميز مثل العلم. **يوفضون**: يسرعون. **ترهقهم**: تغشاهم. **أجل مسمى**: يوم القيامة استغشوا. **غطوا وأصروا**: على الكفر. **واستكبروا**: تكبروا عن الإيمان. **أسررت**: دعوتهم سراً.

يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل
لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَـٰلًا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾

﴿١١﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿يُرْسِلِ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل هو، ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به، ﴿عَلَيْكُم﴾ جار ومجرور ﴿مِّدْرَارًا﴾ حال. ﴿جَنَّـٰتٍ﴾ مفعول به. ﴿مَّا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿تَرْجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿وَقَارًا﴾ مفعول به. ﴿أَطْوَارًا﴾ حال. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، ﴿تَرَوْا﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل، ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال، ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، وجملة كيف خلق سدت مسد مفعولي تروا، ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به، ﴿طِبَاقًا﴾ نعت، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿نُورًا﴾ مفعول به ثان. ﴿سِرَاجًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿أَنۢبَتَكُم﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة خبر، ﴿نَبَاتًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيُخْرِجُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿إِخْرَاجًا﴾ مفعول مطلق. ﴿بِسَاطًا﴾ مفعول به ثان. ﴿لِّتَسْلُكُوا﴾ اللام للتعليل، تسلكوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿سُبُلًا﴾ مفعول به أول، ﴿فِجَاجًا﴾ نعت. ﴿رَّبِّ﴾ منادى مضاف بإسقاط أداة النداء، والياء المحذوفة مضاف إليه، ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿عَصَوْنِى﴾ فعل ماض والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، والجملة خبر إنهم ﴿وَٱتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿مَن﴾ مفعول به، ﴿لَّمْ﴾ حرف نفي وقلب وجزم، ﴿يَزِدْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به أول، ﴿مَالُهُۥ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه، ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ عطف على ماله، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿خَسَارًا﴾: مفعول به ثان. ﴿وَمَكَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿مَكْرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿لَا﴾ لا الناهية ﴿تَذَرُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون للتوكيد، ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَدًّا﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الناهية، ﴿تَزِدِ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿ضَلَـٰلًا﴾ مفعول به. ﴿مِّمَّا﴾ حرف جر وما زائدة ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ اسم مجرور والهاء مضاف إليه، ﴿أُغْرِقُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان ﴿يَجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿أَنصَارًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني (من دون). ﴿دَيَّارًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿إِن﴾ حرف شرط، ﴿تَذَرْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به ﴿يُضِلُّوا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، وهو وجواب الشرط وفعل الشرط خبر إنك ﴿عِبَادَكَ﴾ مفعول به أول ﴿وَلَا﴾ الناهية، ﴿يَلِدُوٓا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فَاجِرًا﴾ مفعول به، ﴿مُؤْمِنًا﴾ حال ﴿تَبَارًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

مدراراً: غزيراً. **لا ترجون**: تأملون. **وقاراً**: توقيراً. **أطواراً**: تدرجاً من نطفة إلى علقة. **فجاجاً**: واسعة. **كباراً**: عظيماً. **ودّاً**: وما تبعه أسماء خمسة أصنام شهيرة. **مما خطيئاتهم**: بسببها. **دياراً**: أحداً ساكناً في دار. **فاجراً**: مجاهراً في كفره. **تباراً**: هلاكاً.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الجِنّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحزب ٥٨ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ
آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

﴿١﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿أُوحِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والجملة مقول القول، ﴿أَنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها والمصدر المؤول نائب فاعل «استماع»، وجملة استمع خبرها، ﴿نَفَرٌ﴾ فاعل ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة سمعنا خبرها ﴿قُرْآنًا﴾ مفعول به ﴿عَجَبًا﴾ صفة. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ تعالى: فعل ماض، جد: فاعل، ﴿صَاحِبَةً﴾ مفعول به، وجملة ما اتخذ خبر أنه. ﴿وَأَنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كان خبرها ﴿كَانَ﴾ فعل ماض واسمها ضمير مستتر هو، وجملة ﴿يَقُولُ﴾ خبرها، ﴿سَفِيهُنَا﴾ فاعل يقول ﴿شَطَطًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿وَأَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ظننا خبرها، ﴿ظَنَنَّا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن «أنه»، وجملة لن تقول خبرها، ﴿كَذِبًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿وَأَنَّهُ﴾ أن واسمها وجملة كان خبرها، ﴿رِجَالٌ﴾ اسم كان، وجملة ﴿يَعُوذُونَ﴾ خبرها ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿رَهَقًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ظنوا خبرها، ﴿ظَنُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿كَمَا﴾ الكاف نائب مفعول مطلق وما مضاف إليه، ﴿ظَنَنتُمْ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لن يبعث خبرها، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظنوا. ﴿فَوَجَدْنَاهَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، وجملة ملئت مفعول به ثان، ﴿مُلِئَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي ﴿حَرَسًا﴾ تمييز. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، وجملة نقعد في محل نصب خبرها ﴿مَقَاعِدَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿فَمَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَسْتَمِعِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿الْآنَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَجِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو، ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور في موضع المفعول الثاني، ﴿شِهَابًا﴾ مفعول به أول، ﴿رَّصَدًا﴾ نعت. ﴿نَدْرِي﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿أَشَرٌّ﴾ الهمزة للاستفهام، شر: مبتدأ، وجملة أريد الخبر، ويجوز: فاعل لفعل محذوف «أريد شر»، ﴿أُرِيدَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، ﴿طَرَائِقَ﴾ خبرها ﴿قِدَدًا﴾ نعت. ﴿هَرَبًا﴾ حال.

معاني الكلمات

أوحي إلي: أخبرت بالوحي. **نفر:** مجموعة قليلة. **إنا سمعنا قرآناً:** أثناء مرورهم بموضع نخل بين مكة والطائف. **عجباً:** بما فيه من فصاحة. **تعالى جد ربنا:** تعالت عظمته وتنزه عن الصاحبة والولد. **سفيهنا:** جاهلنا. **شططاً:** زيادة في الكذب. **يعوذون:** يتعوذون ويستنجدون. **رهقاً:** تبعاً. **لمسنا السماء:** علونا فيها لنسترق السمع. **نقعد مقاعد للسمع:** نأخذ مكاناً مناسباً للسمع. **رصداً:** يرصد المستمع ويحرقه. **طرائق قدداً:** فرقاً متنوعين. **الهدى:** القرآن. **بخساً:** نقصاً. **رهقاً:** تعباً وظلماً.

❋ ❋ ❋

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

﴿١٤﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿وَأَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿مِنَّا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إنا ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿أَسْلَمَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَأُولَٰٓئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، وجملة تحروا الخبر، ﴿تَحَرَّوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿رَشَدًا﴾ مفعول به، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَأَلَّوِ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لو استقاموا خبرها، لو: شرطية غير جازمة، ﴿ٱسْتَقَٰمُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم﴾ اللام واقعة في جواب لو، أسقيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿مَّآءً﴾ مفعول به ثان، ﴿غَدَقًا﴾: نعت. ﴿لِّنَفْتِنَهُمْ﴾ اللام للتعليل، نفتنهم: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والهاء مفعول به، ﴿يَسْلُكْهُ﴾ نسلكه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن والهاء مفعول به، ﴿عَذَابًا﴾ منصوب بنزع الخافض، ﴿صَعَدًا﴾ نعت. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ اسمها، ﴿لِلَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ أن واسمها، ﴿لَمَّا﴾ ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر أن، ﴿يَدْعُوهُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة حال ﴿كَادُوا﴾ فعل ماض ناسخ للمقاربة والواو اسمها، وجملة يكونون خبرها. ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة، ﴿أَدْعُوا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، ﴿رَبِّى﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿وَلَآ﴾ للنفي، ﴿أُشْرِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «أنا» ﴿مُلْتَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿بَلَٰغًا﴾ بدل من ملتحداً ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال. ﴿حَتَّىٰٓ﴾ حرف غاية وجر، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿رَأَوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿مَا﴾ يجوز في ما موصولة أو مصدرية، مفعول به، ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، السين للاستقبال، يعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿مَنْ﴾ مبتدأ ﴿أَضْعَفُ﴾ خبر، ﴿نَاصِرًا﴾ تمييز، والمبتدأ والخبر سد مسد مفعولي فسيعلمون، ويجوز من: مفعول به، أضعف خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أَدْرِىٓ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿أَقَرِيبٌ﴾ الهمزة للاستفهام، قريب: خبر مقدم، ﴿مَّا﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿تُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل ﴿أَمَدًا﴾ مفعول به أول. ﴿عَٰلِمُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ﴿ٱلْغَيْبِ﴾ مضاف إليه، ﴿يُظْهِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿مَنِ﴾ مستثنى منصوب أو بدل من أحد، ويجوز: أداة حصر فتكون من: مبتدأ، وجملة فإنه خبر، ﴿ٱرْتَضَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء للعطف، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿يَسْلُكُ﴾ خبرها ﴿رَصَدًا﴾ مفعول به. ﴿لِّيَعْلَمَ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، ﴿قَدْ﴾ للتحقيق، ﴿أَبْلَغُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر أن، ﴿رِسَٰلَٰتِ﴾ مفعول به، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ليعلم ﴿كُلَّ﴾ مفعول به ﴿عَدَدًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

القاسطون: الجائرون. **الطريقة**: منهج الإسلام. **تحروا**: بحثوا عن الحقيقة. **غدقاً**: كثيراً. **يسلكه**: يدخله. **صعداً**: شاقاً. **لبداً**: كثيراً. **ملتحداً**: ملجأ. **أمداً**: مدة. **رصداً**: حفظة.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
(٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِى
ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧) وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٨)
رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩) وَٱصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (١٠) وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ
أُولِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا (١١) إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا (١٢)
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا (١٣) يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا (١٤) إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا (١٥) فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا (١٦) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا (١٧) ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا (١٨)
إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا (١٩)

(١) - (١٩) ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ بدل. ﴿قُمِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى من الليل. ﴿نِّصْفَهُۥٓ﴾ بدل من الليل ﴿أَوِ﴾ للعطف، ﴿ٱنقُصْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول به، ويجوز: نعت لمصدر محذوف. ﴿أَوْ﴾ للعطف والتخيير، ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ مفعول به، ﴿تَرْتِيلًا﴾: مفعول مطلق. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿سَنُلْقِى﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿نَاشِئَةَ﴾ اسمها ﴿هِىَ﴾ مبتدأ، ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر إن، ﴿وَطْـًٔا﴾ تمييز. ﴿لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾ جار ومجرور خبر أن، ﴿سَبْحًا﴾ اسمها، ﴿طَوِيلًا﴾ نعت. ﴿وَتَبَتَّلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿تَبْتِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿رَّبُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿لَآ﴾ نافية للجنس، ﴿إِلَٰهَ﴾ اسمها، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿هُوَ﴾ بدل من اسم لا على المحل وخبرها محذوف «موجود» ﴿وَكِيلًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَٱصْبِرْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَذَرْنِى﴾ الواو استئنافية، ذرني: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مضاف إليه ﴿وَٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ الواو للمعية، المكذبين: مفعول معه، ﴿أُولِى﴾ نعت، ﴿ٱلنَّعْمَةِ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَهِّلْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿قَلِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿لَدَيْنَآ﴾ ظرف مكان خبرها المقدم، ﴿أَنكَالًا﴾ اسمها المؤخر ﴿تَرْجُفُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ فاعل ﴿وَكَانَتِ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ اسمها، ﴿كَثِيبًا﴾ خبرها. ﴿شَٰهِدًا﴾ نعت لرسول ﴿كَمَآ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف. ﴿فَأَخَذْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿أَخْذًا﴾ مفعول مطلق، ﴿وَبِيلًا﴾ نعت. ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء للعطف، كيف: اسم استفهام حال، ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به، ويجوز: نصبه على الظرفية الزمانية، ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ﴾ مفعول به أول، ﴿شِيبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ مبتدأ، ﴿مُنفَطِرٌۢ﴾ خبر. ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ﴾ هذه: اسم إن، ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ خبرها ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به، والجملة خبر.

معاني الكلمات

المزمل: الملتف بثيابه. **قم الليل**: صلِّ الليل كله إلا قليلاً منه للنوم. **قولاً**: قرآناً. **ناشئة الليل**: قيام الليل بعد النوم. **وطأ**: لتدبر القرآن. **وأقوم قيلاً**: أبين للقرآن. **سبحاً**: تصرفاً في العمل. **تبتل**: انقطع للعبادة. **ذرني**: دعني. **أولي النعمة**: المتنعمون أمهلهم قليلاً وسيأتي زوالهم. **أنكالاً**: قيوداً. **غصة**: في الحلق من شدته. **وبيلاً**: أليماً. **منفطر**: متشققة. **سبيلاً**: طريق هداية.

❋ ❋ ❋

الحزب ٥٨

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ
مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا
مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

(٢٠) ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبَّكَ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه، وجملة يعلم خبرها، ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿أَنَّكَ﴾ حرف مصدري ونسخ والكاف اسمها، وجملة تقوم خبرها، وأنك وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم، ﴿وَنِصْفَهُۥ﴾ بالنصب عطفاً على أدنى مفعول به لتقوم ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾ الواو للعطف، طائفة: عطف بالرفع على الفاعل في تقوم، ويجوز: فاعل لفعل محذوف يفسره ما قبله، ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة يقدر خبر، ﴿يُقَدِّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لن تحصوه خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم، ﴿لَّن﴾ حرف ناصب، ﴿تُحْصُوهُ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَٱقْرَءُوا۟﴾ الفاء عاطفة، اقرؤوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة سيكون خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم، ﴿سَيَكُونُ﴾ السين للاستقبال، يكون: فعل مضارع ناسخ مرفوع، ﴿مِنكُم﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿مَّرْضَىٰ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَضْرِبُونَ﴾ الخبر ﴿يَبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة حال، ﴿قَرْضًا﴾ مفعول مطلق، ﴿وَمَا﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم، ﴿تُقَدِّمُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، ﴿تَجِدُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل، ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَأَعْظَمَ﴾ عطف على ما تقدم، ﴿أَجْرًا﴾ تمييز.

(١) ـ (١٧) ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ بدل. ﴿قُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَرَبَّكَ﴾ الواو للعطف، ربك: مفعول به مقدم، ﴿فَكَبِّرْ﴾ الفاء رابطة لشرط مقدر، كبر: فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَلَا﴾ الناهية، ﴿تَمْنُن﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة حال. ﴿نُقِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ذلك: مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: بدل بني على الفتح في محل رفع لإضافته إلى إذ، ﴿يَوْمٌ﴾ خبر. ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿غَيْرُ﴾ مبتدأ. ﴿ذَرْنِى﴾ فعل أمر والفاعل أنت والياء مفعول به، ﴿وَمَنْ﴾ الواو للمعية، من: مفعول معه، ويجوز: العطف على المفعول به، ﴿وَحِيدًا﴾ حال. ﴿مَالًا﴾ مفعول به أول والثاني محذوف. ﴿تَمْهِيدًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَنْ أَزِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل أنا والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. ﴿كَلَّآ﴾ للزجر، ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كان خبرها، ﴿عَنِيدًا﴾ خبر كان. ﴿صَعُودًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أن لن تحصوه: لمقدار الليل لأجل القيام بما ذكر من الأجزاء. **فتاب عليكم:** خفف عنكم مشقة قيامه كاملاً. **ما تيسر منه:** من الليل. **المدثر:** المتلفف بثيابه. **أنذر:** الناس بدعوتهم. **الرجز:** الأصنام. **ولا تمنن:** تمن بما تفعل. **تستكثر:** أي مستكثراً إياه. **الناقور:** الصور وهو قرن. **ومن خلقت وحيداً:** هو الوليد بن المغيرة وهو المعاند. **صعوداً:** مشقة وتعباً.

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ
﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ
﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا
وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى
مَن يَشَآءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى
ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿فَكَّرَ﴾ خبرها. ﴿فَقُتِلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كَيْفَ﴾ حال ﴿قَدَّرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿هَٰذَآ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّآ﴾ للحصر، ﴿سِحْرٌ﴾ خبر، ﴿يُؤْثَرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة نعت. ﴿هَٰذَآ﴾ مبتدأ، ﴿قَوْلُ﴾ خبر، ﴿ٱلْبَشَرِ﴾ مضاف إليه. ﴿سَأُصْلِيهِ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والهاء مفعول به أول، ﴿سَقَرَ﴾ مفعول به ثان. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول، والجملة خبر ما ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿سَقَرُ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿لَوَّاحَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هي. ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ جزآن مركبان مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿مَلَٰٓئِكَةً﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿وَمَا﴾ للنفي ﴿جَعَلْنَآ﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿عِدَّتَهُمْ﴾ مفعول به أول والهاء مضاف إليه، ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾ اللام للتعليل، يستيقن: فعل مضارع منصوب، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان ﴿إِيمَٰنًا﴾ مفعول به ليزداد ﴿فِى قُلُوبِهِم﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مَّرَضٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مَاذَآ﴾ مبتدأ وخبر، ﴿مَثَلًا﴾ حال، ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿مَن﴾ مفعول به، ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿جُنُودَ﴾ مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾ بدل من الفاعل في يعلم ﴿هِىَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ذِكْرَىٰ﴾ خبر. ﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾ للزجر، الواو للقسم، القمر: مجرور بواو القسم متعلقان بفعل القسم المحذوف. ﴿إِنَّهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَإِحْدَى﴾ اللام المزحلقة، إحدى: خبرها. ﴿نَذِيرًا﴾ حال. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿رَهِينَةٌ﴾ خبر. ﴿إِلَّآ﴾ للاستثناء، ﴿أَصْحَٰبَ﴾ مستثنى منصوب. ﴿مَا﴾ استفهام مبتدأ ﴿سَلَكَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة خبر. ﴿نَكُ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للمتماثلين واسمها ضمير نحن، ﴿مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿حَتَّىٰٓ﴾ حرف غاية وجر، ﴿أَتَىٰنَا﴾ فعل ماض ونا مفعول به ﴿ٱلْيَقِينُ﴾ فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

فقتل: لعن وغلب. **بسر**: زاد في العبوس. **سقر**: جهنم. **يؤثر**: يعرف عن السحرة. **لواحة**: محرقة. **الكبر**: البلايا. **عدتهم**: عددهم. **فتنة**: امتحان. **مرض**: شك وزيغ. **نخوض**: نتكلم في الباطل. **اليقين**: الموت.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ
ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ ٱلْقِيَامَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٥٨ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ
﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ
يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ
وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

﴿٤٨﴾ ـ ﴿٥١﴾ ﴿فَمَا﴾ للنفي ﴿تَنفَعُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، ﴿شَفَٰعَةُ﴾ فاعل. ﴿فَمَا﴾ استئناف كلام، ما: اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿مُعْرِضِينَ﴾ حال. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿حُمُرٌ﴾ خبرها ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ نعت. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُؤْتَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿صُحُفًا﴾ مفعول به ثان، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد. ﴿يَخَافُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾ مفعول به. ﴿فَمَن﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو، ﴿ذَكَرَهُۥ﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء، والمصدر المؤول مستثنى بإلا، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿أَهْلُ﴾ خبر، ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ مضاف إليه.

﴿١﴾ ـ ﴿١٩﴾ ﴿لَآ﴾ زائدة، ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا وقيل: نافية، تنفي كلاماً سأله الكفار ثم جاء القسم بيوم القيامة. ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل، ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن «لن» حرف ناصب للنفي ﴿نَّجْمَعَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، والجملة خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يحسب ﴿عِظَامَهُۥ﴾ مفعول به. ﴿قَٰدِرِينَ﴾ حال «نجمعها قادرين» ﴿بَنَانَهُۥ﴾ مفعول به. ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل ومفعول يريد محذوف «البقاء كما هو»، ﴿لِيَفْجُرَ﴾ اللام للتعليل، يفجر: فعل مضارع منصوب والفاعل هو. ﴿يَسْـَٔلُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿أَيَّانَ﴾ بمعنى متى خبر مقدم، ﴿يَوْمُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَجُمِعَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلشَّمْسُ﴾ نائب فاعل ﴿أَيْنَ﴾ اسم استفهام خبر مقدم، ﴿ٱلْمَفَرُّ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ نافية للجنس، ﴿وَزَرَ﴾ اسمها والخبر محذوف. ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، ﴿ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يُنَبَّؤُا۟﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ نائب فاعل ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ مبتدأ ﴿عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿بَصِيرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر. ﴿مَعَاذِيرَهُۥ﴾ مفعول به، وجواب لو محذوف. ﴿لَا﴾ ناهية، ﴿تُحَرِّكْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿لِسَانَكَ﴾ مفعول به. ﴿عَلَيْنَا﴾ خبر إن، ﴿جَمْعَهُۥ﴾ اسمها. ﴿قَرَأْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

التذكرة: الوعظ. **حمر:** مفردها حمار الوحش. **مستنفرة:** هائجة. **قسورة:** أسد. **منشرة:** منشورة تخبر عن صدق محمد ﷺ. **لا أقسم:** أي أقسم. **اللوامة:** تلوم صاحبها بعد الإنفاق. **نسوي بنانه:** نعيد أصبعه بعد الموت سوياً. **ليفجر أمامه:** ليعيش دون تكليف وقيود في فجور. **أيان يوم القيامة:** متى يأتي. **برق البصر:** دهش لحلول الموت بالإنسان وتغير الكون بذهاب الشمس والقمر فقد حل يوم القيامة. **وزر:** ملجأ. **بصيرة:** جوارحه شاهدة عليه.

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

(٢٠) ـ (٤٠) ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿بَلْ﴾ للإضراب والعطف ﴿تُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ مفعول به. ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف أضيف لظرف فهو منصوب على الظرفية ﴿نَاضِرَةٌ﴾ خبر. ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، ﴿نَاظِرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ويجوز ناضرة: نعت، ناظرة: خبر وجوه. ﴿تَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، ﴿يُفْعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن وهو مبني للمجهول، ﴿فَاقِرَةٌ﴾ نائب فاعل، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تظن. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿رَاقٍ﴾ خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة. ﴿فَلَا﴾ للنفي، ﴿صَدَّقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿يَتَمَطَّىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجملة حال. ﴿أَوْلَىٰ﴾ مبتدأ، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿فَأَوْلَىٰ﴾ عطف على الأولى. ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُتْرَكَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ونائب الفاعل مستتر هو، ﴿سُدًى﴾ حال، والمصدر من أن وما بعدها سد مسد مفعولي يحسب. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، ﴿يَكُ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة لالتقاء الساكنين واسمها ضمير هو، ﴿نُطْفَةً﴾ خبرها ﴿يُمْنَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿فَسَوَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به لكلا الفعلين محذوف «الإنسان». ﴿الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ﴾ عطف بيان. ﴿أَلَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسمها ﴿بِقَادِرٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قادر: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿يُحْيِيَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، ﴿الْمَوْتَىٰ﴾ مفعول به والمصدر المؤول مجرور بعلى.

(١) ـ (٥) ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿أَتَىٰ﴾ فعل ماض، ﴿حِينٌ﴾ فاعل، ﴿مِنَ الدَّهْرِ﴾ جار ومجرور متعلق بصفة ﴿يَكُنْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير هو، ﴿شَيْئًا﴾ خبرها ﴿مَذْكُورًا﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها وجملة خلقنا خبرها، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مفعول به ﴿أَمْشَاجٍ﴾ نعت لنطفة، ﴿نَبْتَلِيهِ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن والهاء مفعول به ﴿سَمِيعًا﴾ مفعول به ثان. ﴿السَّبِيلَ﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز: مفعول به ثان ﴿إِمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿شَاكِرًا﴾ حال. ﴿سَلَاسِلَ﴾ مفعول به. ﴿يَشْرَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمفعول به محذوف «خمراً» ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿مِزَاجُهَا﴾ اسمها ﴿كَافُورًا﴾ خبرها، والجملة نعت.

معاني الكلمات

العاجلة: الدنيا. **ناضرة**: حسنة مضيئة. **ناظرة**: ترى الله بعد استقرارها في الجنة. **باسرة**: كئيبة. **فاقرة**: تكسير فقرات الظهر. **التراقي**: مفردها ترقوة عظمة الحلق. **راق**: مرتقي. **الفراق**: الموت. **والتفت الساق بالساق**: عند الموت. **المساق**: السوق للحساب. **أولى لك**: الهلاك لك. **حين**: زمن. **لم يكن شيئاً مذكوراً**: عندما كان صلصالاً قبل نفخ الروح. **أمشاج**: أخلاط. **السبيل**: الطريق. **مزاجها**: ما يخالطها.

❋ ❋ ❋

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٨

﴿٦﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿عَيْنًا﴾ منصوب بنزع الخافض فتكون بدلاً من كأس، ويجوز النصب على الاختصاص، ويجوز البدل من كافور، ﴿يَشْرَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿عِبَادُ﴾ فاعل، ﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿تَفْجِيرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿شَرُّهُ﴾ اسمها ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ خبرها. ﴿ٱلطَّعَامَ﴾ مفعول به. ﴿مِسْكِينًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿نُطْعِمُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والكاف مفعول به، ﴿جَزَآءً﴾ مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة نخاف خبرها، ﴿عَبُوسًا﴾ نعت ﴿قَمْطَرِيرًا﴾ نعت ثان. ﴿شَرَّ﴾ مفعول به ثان ﴿وَلَقَّىٰهُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿نَضْرَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَجَزَىٰهُم﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿صَبَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، وجملة صبروا صلة الموصول أو بتأويل مصدر مجرور، ﴿جَنَّةً﴾ مفعول به ثان. ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا﴾ حال ﴿لَا﴾ النافية ﴿يَرَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿شَمْسًا﴾ مفعول به. ﴿ظِلَٰلُهَا﴾ فاعل لاسم الفاعل دانية ﴿وَذُلِّلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿قُطُوفُهَا﴾ نائب فاعل، ﴿تَذْلِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيُطَافُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿عَلَيْهِم﴾ جار ومجرور نائب الفاعل ﴿بِـَٔانِيَةٍ﴾ جار ومجرور ويجوز: أن تكون نائب الفاعل ﴿قَوَارِيرَا﴾ خبرها. ﴿قَوَارِيرَا﴾ عطف بيان ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿تَقْدِيرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيُسْقَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿كَأْسًا﴾ مفعول به ثان. ﴿عَيْنًا﴾ منصوبة على الاختصاص، ويجوز: بدل من زنجبيلاً أو من كأس، ﴿تُسَمَّىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وِلْدَٰنٌ﴾ فاعل مرفوع، ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿حَسِبْتَهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿لُؤْلُؤًا﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب إذا. ﴿ثَمَّ﴾ منصوب على الظرفية المكانية. ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ ظرف متعلق بخبر محذوف ﴿ثِيَابُ﴾ مبتدأ، ﴿شَرَابًا﴾ مفعول به ثان. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إن، وجملة كان خبرها.

معاني الكلمات

يفجرونها: يخرجونها متى شاؤوا. **على حبه**: على حاجتهم له وهذا هو الإيثار. **قمطريراً**: كئيباً. **لقاهم**: أعطاهم. **نضرة**: حسناً في الوجوه. **الزمهرير**: البرد الشديد. **القطوف**: الثمر. **دانية عليهم**: تتدلى لهم لقطفها. **الكافور**: نبت طيب. **الزنجبيل**: يصنع منه شراب طيب. **ولدان مخلدون**: صغار لا يشيبون. **عاليهم**: فوقهم. **سندس**: حرير. **شراباً**: خمراً طاهراً. **بكرة**: فجراً. **أصيلاً**: عصراً.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ
خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿٣١﴾

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ
﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ
﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

﴿٢٦﴾ ـ ﴿٣١﴾ ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ﴾ جار ومجرور، ﴿فَٱسْجُدْ﴾ الفاء الفصيحة، اسجد: فعل أمر والفاعل أنت ﴿وَسَبِّحْهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿لَيْلًا﴾ ظرف زمان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اسمها، وجملة يحبون خبرها، ﴿ٱلْعَاجِلَةَ﴾ مفعول به ﴿وَيَذَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَرَآءَهُمْ﴾ ظرف مكان والهاء مضاف إليه، ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿ثَقِيلًا﴾ نعت. ﴿نَّحْنُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿خَلَقْنَٰهُمْ﴾ خبر، فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿أَسْرَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَإِذَا﴾ ظرف لما يستقبل يتضمن معنى الشرط ﴿شِئْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿أَمْثَٰلَهُمْ﴾ مفعول به، ﴿تَبْدِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿هَٰذِهِۦ﴾ اسم إن و﴿تَذْكِرَةٌ﴾ خبرها ﴿فَمَن﴾ شرطية جازمة مبتدأ، ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو والمفعول به محذوف ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والفاعل هو، ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿تَشَآءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمفعول به محذوف «الطاعة» ﴿إِلَّآ﴾ للحصر، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَشَآءَ﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل والمصدر المؤول في محل نصب على الظرفية الزمانية «وقت» ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿وَٱلظَّٰلِمِينَ﴾ عطف على المفعول به «من» أو مفعول به لفعل محذوف.

﴿١﴾ ـ ﴿١٩﴾ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ اسم مجرور بواو القسم متعلقان بأقسم، ﴿عُرْفًا﴾ حال. ﴿عَصْفًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ﴾ عطف على الاسم المجرور، ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به للملقيات. ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ مفعول لأجله. ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ اللام المزحلقة، واقع: خبر إنما. ﴿ٱلنُّجُومُ﴾ مبتدأ، وجملة طمست خبر، ﴿طُمِسَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿أُجِّلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول والجملة خبر، وجملة ﴿مَا يَوْمُ﴾ في محل نصب مفعول به ثان. ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف إلى ظرف، ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ مفعول به. ﴿نُتْبِعُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به أول ﴿ٱلْءَاخِرِينَ﴾ مفعول به ثان. ﴿كَذَٰلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿نَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن.

معاني الكلمات

من الليل: المغرب والعشاء. **سبحه ليلاً طويلاً**: صلاة التطوع في جوف الليل. **العاجلة**: الدنيا. **يوماً ثقيلاً**: يوم القيامة. **يذرون**: يتركون. **أسرهم**: أعضاءهم. **رحمته**: جنته. **المرسلات**: الرياح. **عرفاً**: كعرف الفرس. **الناشرات**: تنشر المطر. **الفارقات**: آيات القرآن. **الملقيات**: الملائكة. **طمست**: مسحت. **فرجت**: تشققت. **الويل**: الدعاء بالعذاب. **المجرمين**: الكفار.

❋ ❋ ❋

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى
ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿٢٠﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿نَخْلُقكُّم﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به. ﴿فَجَعَلْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿فِى قَرَارٍ﴾ جار ومجرور المفعول الثاني. ﴿فَنِعْمَ﴾ الفاء للعطف، نعم: فعل ماض جامد ﴿ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ فاعل ومخصوص المدح محذوف «نحن». ﴿كِفَاتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «تضم» ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور مكان المفعول الثاني، ﴿رَوَٰسِىَ﴾ مفعول به أول ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم﴾ فعل ماض والنون فاعل والكاف مفعول به أول، ﴿مَّآءً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿ٱنطَلِقُوٓا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها وجملة تكذبون خبر كنتم. ﴿كَأَنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ خبرها، ﴿صُفْرٌ﴾ نعت. ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمُ﴾ خبر، ﴿جَمَعْنَٰكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، ﴿وَٱلْأَوَّلِينَ﴾ الواو للمعية، الأولين: مفعول معه، ويجوز: عطفه على المفعول به. ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿كَيْدٌ﴾ اسمها المؤخر، ﴿فَكِيدُونِ﴾ الفاء رابطة، كيدون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل النون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ اسم إن ﴿فِى ظِلَٰلٍ﴾ الجار والمجرور خبرها. ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ حال ﴿بِمَا﴾ الباء سببية للجر، ما: اسم موصول مجرور، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف «جزاء مثل ذلك» ﴿نَجْزِى﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، والجملة خبر إنا، ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿قَلِيلًا﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية ﴿إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ إن واسمها وخبرها. ﴿ٱرْكَعُوا۟﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة مقول القول، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَرْكَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة جواب إذا. ﴿فَبِأَىِّ﴾ الفاء للعطف، أي: اسم استفهام مجرور متعلقان بيؤمنون ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل.

معاني الكلمات

قرار مكين: الرحم. **قدر معلوم**: مدة الحمل الطبيعي تسعة أشهر. **كفاتاً**: ضامة جامعة. **رواسي**: الجبال. **فراتاً**: عذباً. **ويل**: دعاء بالعذاب. **إلى ظل ذي ثلاث شعب**: دخان جهنم الحار يتشعب إلى ثلاث شعب. **لا ظليل**: لا يخلف ظلاً. **لا يغني**: لا يمنع. **كالقصر**: عالية الشرر تشبه القصور. **جمالة صفر**: تشبيه بالإبل لكنها بلون النار. **لا ينطقون**: من الخوف وانعدام الحجة المبررة لكفرهم. **يوم الفصل**: يوم الحساب تجمع فيه الخلائق. **كيد**: حجة لدفع العذاب فقدموها. **كلوا وتمتعوا قليلاً**: زمن عيشكم في الدنيا فإنها فانية. **حديث**: القرآن، إن لم يؤمنوا به فيؤمنون بماذا؟.

❋ ❋ ❋

سورة النبأ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

(١) - (٣٠) ﴿عَمَّ﴾ عن وما الاستفهامية جار ومجرور، ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف يفسره ما قبله. ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿فِيهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بالخبر مختلفون. ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿نَجْعَلِ﴾ فعل مضارع مجزوم ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به أول ﴿مِهَٰدًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَزْوَٰجًا﴾ حال. ﴿نَوْمَكُمْ﴾ مفعول به أول، ﴿سُبَاتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به أول ﴿لِبَاسًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَبَنَيْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿فَوْقَكُمْ﴾ ظرف مكان مضاف ﴿سَبْعًا﴾ مفعول به، ﴿شِدَادًا﴾ نعت. ﴿سِرَاجًا﴾ مفعول به، ﴿وَهَّاجًا﴾ نعت. ﴿مَآءً﴾ مفعول به ﴿ثَجَّاجًا﴾ نعت. ﴿لِّنُخْرِجَ﴾ اللام للتعليل، نخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن ﴿حَبًّا﴾ مفعول به. ﴿أَلْفَافًا﴾ صفة لجنات. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿يَوْمَ﴾ اسمها وجملة كان خبرها، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو ﴿مِيقَٰتًا﴾ خبرها. ﴿يُنفَخُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿فَتَأْتُونَ﴾ الفاء للعطف، تأتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَفْوَاجًا﴾ حال. ﴿وَفُتِحَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ نائب فاعل، ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هي، ﴿أَبْوَٰبًا﴾ خبرها. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ نائب فاعل ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هي ﴿مِرْصَادًا﴾ خبرها، وجملة كانت في محل رفع خبر إن. ﴿مَـَٔابًا﴾ خبر ثان. ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ حال، ﴿أَحْقَابًا﴾ ظرف زمان. ﴿لَّا﴾ للنفي ﴿بَرْدًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿حَمِيمًا﴾ مستثنى منصوب، ويجوز: إلا للحصر، حميماً: بدل. ﴿جَزَآءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كانوا خبرها، ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة لا يرجون خبرها، ﴿حِسَابًا﴾ مفعول به. ﴿كِذَّابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَكُلَّ﴾ الواو للعطف، كل: مفعول به لفعل محذوف «أحصينا»، ﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿كِتَٰبًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَلَن﴾ الفاء للعطف، لن: حرف ناصب، ﴿نَّزِيدَكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والكاف مفعول به أول، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

النبأ العظيم: خبر بعث النبي ﷺ وما جاء به. **مختلفون**: بين مصدق ومكذب. **كلا**: للزجر والردع. **سيعلمون**: صدقه. **مهاداً**: كالفراش. **أوتاداً**: لتثبيت الأرض. **سباتاً**: راحة لكم. **لباساً**: ساتراً. **معاشاً**: لكسب الرزق. **سبعاً شداداً**: سماوات قوية. **المعصرات**: الغيوم. **ثجاجاً**: غزيراً. **ألفافاً**: ملتفة. **ميقاتاً**: مؤقت بزمن لا يتعداه. **سراباً**: هباء. **مآباً**: مآلاً. **لابثين**: ماكثين. **أحقاباً**: أزماناً لا انتهاء لها. **غساقاً**: صديد أهل النار. **وفاقاً**: موافق لفعلهم. **أحصيناه كتاباً**: سجلناه في الكتاب.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا
عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

﴿٣١﴾ ـ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿مَفَازًا﴾ اسمها المؤخر. ﴿حَدَائِقَ﴾ بدل وما بعدها عطف. ﴿أَتْرَابًا﴾ نعت ﴿دِهَاقًا﴾ نعت. ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿لَغْوًا﴾ مفعول به. ﴿جَزَاءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف، ﴿عَطَاءً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: بدل ﴿حِسَابًا﴾ نعت. ﴿رَّبِّ﴾ بدل من ربك ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ بدل من رب ﴿خِطَابًا﴾ مفعول به. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَقُومُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿الرُّوحُ﴾ فاعل، ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطف، ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿مَنْ﴾ اسم موصول بدل من فاعل يتكلمون، ﴿أَذِنَ﴾ فعل ماض، ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ فاعل ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ صواباً: صفة لمفعول مطلق. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿الْيَوْمُ﴾ بدل ﴿الْحَقُّ﴾ خبر ﴿مَآبًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أنذرناكم خبرها، ﴿أَنذَرْنَاكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول، ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿يَنظُرُ﴾ فعل مضارع ﴿الْمَرْءُ﴾ فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماض، ﴿يَدَاهُ﴾ فاعل ﴿يَا لَيْتَنِي﴾ يا للنداء والمنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ خبرها.

﴿١﴾ ـ ﴿١٥﴾ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ الواو للقسم والجر، النازعات: مجرور متعلق بفعل القسم المحذوف ﴿غَرْقًا﴾ مفعول مطلق لأنها بمعنى نزعاً وما بعده مشابه له. ﴿أَمْرًا﴾ مفعول به، وجواب القسم محذوف «لتبعثن». ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ فاعل. ﴿تَتْبَعُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿الرَّادِفَةُ﴾ فاعل، والجملة حال. ﴿قُلُوبٌ﴾ مبتدأ لأنه موصوف، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف لظرف إذ ﴿وَاجِفَةٌ﴾ نعت. ﴿أَبْصَارُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿خَاشِعَةٌ﴾ خبر، والجملة خبر قلوب. ﴿أَإِنَّا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ اللام المزحلقة، مردودون: خبرها، ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها ﴿عِظَامًا﴾ خبرها. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿إِذًا﴾ حرف جواب، ﴿كَرَّةٌ﴾ خبر ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿زَجْرَةٌ﴾ خبر ﴿وَاحِدَةٌ﴾ نعت. ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية، ﴿هُم﴾ مبتدأ، ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

مفازاً: فوزاً في الجنة. **كواعب:** جواري. **أتراباً:** متساويات الأعمار. **دهاقاً:** مملوءة. **لغواً:** باطلاً. **حساباً:** كثيراً. **خطاباً:** لا يخاطبونه خوفاً وإجلالاً. **الروح:** جبريل. **مآباً:** مرجعاً من الطاعات ليسلم من العذاب. **تراباً:** يتمنى الكافر مصير البهائم خوفاً من العذاب. **النازعات:** الملائكة تنزع الروح. **غرقاً:** نزعاً بشدة. **الناشطات:** الملائكة تنزع روح المؤمن بلطف. **السابقات:** تسبق بروح المؤمن للجنة. **الراجفة:** رجفة الأرض من النفخة الأولى. **الرادفة:** النفخة الثانية. **واجفة:** خائفة. **الحافرة:** القبر. **نخرة:** بالية. **زجرة:** نفخة. **بالساهرة:** بوجه الأرض أحياء. **حديث موسى:** خبره وقصته.

❋ ❋ ❋

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

﴿١٦﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن، ﴿نَادَاهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به، ﴿رَبُّهُ﴾ فاعل ﴿طُوًى﴾ بدل. ﴿اذْهَبْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة طغى خبرها، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَزَكَّىٰ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت. ﴿وَأَهْدِيَكَ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ﴿فَتَخْشَىٰ﴾ الفاء عاطفة، تخشى: فعل مضارع والفاعل أنت ومفعولها محذوف. ﴿فَأَرَاهُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿الْآيَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿الْكُبْرَىٰ﴾ نعت. ﴿يَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة حال. ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿رَبُّكُمُ﴾ خبر، ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ نعت. ﴿نَكَالَ﴾ مفعول لأجله، ويجوز مفعول مطلق. ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿لَعِبْرَةً﴾ اللام المزحلقة، عبرة: اسمها. ﴿أَأَنتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، أنتم: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، ﴿خَلْقًا﴾ تمييز ﴿سَمْكَهَا﴾ مفعول به ﴿لَيْلَهَا﴾ مفعول به. ﴿وَالْأَرْضَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿دَحَاهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَاءَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَالْجِبَالَ﴾ مفعول به لفعل محذوف، ﴿أَرْسَاهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿مَتَاعًا﴾ مفعول لأجله، ﴿الْإِنسَانُ﴾ فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿وَبُرِّزَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الْجَحِيمُ﴾ نائب فاعل ﴿يَرَىٰ﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿فَأَمَّا﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب أما، إن: حرف ناسخ، ﴿الْجَحِيمَ﴾ اسمها ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿الْمَأْوَىٰ﴾ خبر، والجملة خبر إن، وجملة فإن خبر من. ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿أَيَّانَ﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف ﴿مُرْسَاهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه. ﴿فِيمَ﴾ في حرف جر وما اسم استفهام مجرور بفي متعلقان بخبر محذوف، ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ. ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر والهاء مضاف إليه. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ، ﴿مُنذِرُ﴾ خبر ﴿مَن﴾ اسم موصول مفعول به. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿يَرَوْنَهَا﴾ فعل مضارع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، وجملة ﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾ خبرها، يلبثوا: فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿عَشِيَّةً﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

طوى: اسم الوادي. **طغى**: تجاوز الحد في الفساد. **هل لك**: أدعوك. **تزكى**: تتطهر من الشرك. **الآية الكبرى**: العصا. **أدبر**: قلب ظهره للإيمان. **حشر**: السحرة والجيش. **نكال**: جزاء. **سمكها**: سقفها. **أغطش**: أظلم. **دحاها**: بسطها لتصلح للسكن والزرع. **الطامة الكبرى**: النفخة الثانية. **برزت**: أُظهرت. **أيان**: متى. **مرساها**: وقوعها. **فيم أنت من ذكراها**: أين أنت من علم وقوعها لتذكرها وهذا للتهويل. **يخشاها**: يخافها. **لم يلبثوا**: لم يمكثوا.

(١) - (٤٢) ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فعل ماض والفاعل هو، الواو للعطف، تولى: فعل ماض والفاعل هو. ﴿أَن﴾ مصدرية، ﴿جَآءَهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، ﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾ فاعل مؤخر والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، يجوز: مفعول لأجله. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة يدريك الخبر، ﴿يُدْرِيكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به أول، وجملة لعله مفعول به ثان، ﴿لَعَلَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يزكى خبرها. ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والهاء مفعول به ﴿ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ فاعل. ﴿فَأَنتَ﴾ الفاء رابطة، أنت: مبتدأ، ﴿تَصَدَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة خبر أنت. ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَلَّا﴾، أن: حرف مصدري ونصب ولا للنفي، ﴿يَزَّكَّىٰ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر «بأس». ﴿مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ﴾ صفتان. ﴿قُتِلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ نائب فاعل، ﴿مَآ﴾ للتعجب مبتدأ ﴿أَكْفَرَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر وجوباً «هو» والهاء مفعول به، والجملة خبر. ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾ الفاء للعطف، قدره: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿أَنشَرَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة جواب إذا. ﴿كَلَّا﴾ للزجر، ﴿لَمَّا﴾ حرف جازم، ﴿يَقْضِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو، ﴿مَآ﴾ موصولة مفعول به. ﴿فَلْيَنظُرِ﴾ الفاء استئنافية، اللام للأمر، ينظر: فعل مضارع مجزوم ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل. ﴿أَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة صببنا خبرها، ﴿ٱلْمَآءَ﴾ مفعول به ﴿صَبًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿مَّتَٰعًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ فاعل ﴿لِكُلِّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿شَأْنٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يُغْنِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى الظرف إذ ﴿مُّسْفِرَةٌ﴾، ﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ أخبار. ﴿عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿تَرْهَقُهَا﴾

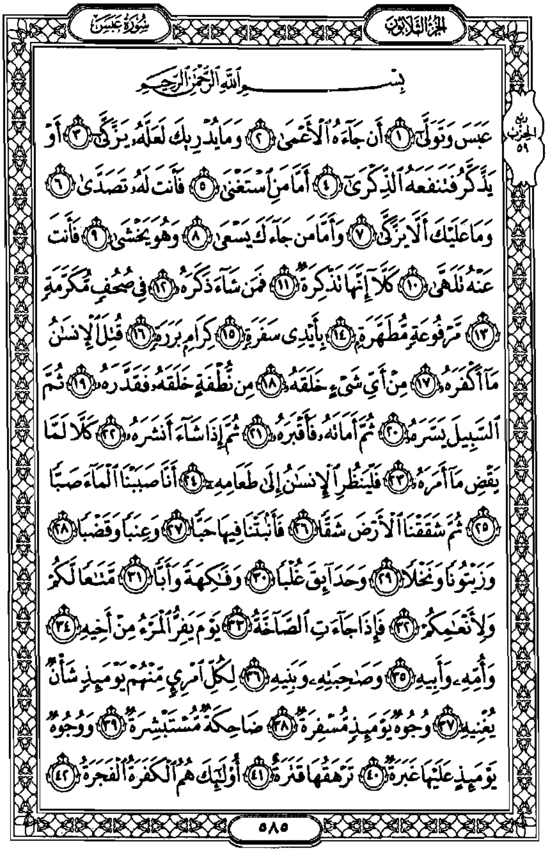
الجزء الثلاثون — سورة عبس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ
مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

٥٨٥

فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، ﴿قَتَرَةٌ﴾ فاعل. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿ٱلْكَفَرَةُ﴾ خبر ﴿ٱلْفَجَرَةُ﴾ نعت، والجملة خبر أولئك.

معاني الكلمات

عبس: قطب وجهه. **وتولى**: أعرض بوجهه عن المقابلة. **الأعمى**: هو عبدالله بن أم مكتوم. **يزكى**: يؤمن. **يذكر**: يهتدي بالتذكير والنصح. **استغنى**: عن الإيمان. **تصدى**: تقابله لتدعوه. **وما عليك ألا يزكى**: لست مكلفاً بعد دعوته بأن يؤمن. **تلهى**: تشغل عنه. **تذكرة**: عتاب للتذكير كي لا يتكرر. **ذكره**: اتعظ. **مطهرة**: منزهة عن مس الشياطين. **سفرة**: ملائكة ينسخونها بأمانة. **بررة**: مطيعين. **قتل**: لعن. **ما أكفره**: ما الذي حمله على الكفر. **فأقبره**: دفن في القبر. **أنشره**: بعثه بعد موته. **لما يقض**: لم يفعل. **قضباً**: القثاء. **أباً**: العشب. **الصاخة**: النفخة الثانية. **صاحبته**: زوجته. **مسفرة**: مضيئة. **قترة**: سواد وظلمة.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الانفطار

(١) - (٢٩) ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿ٱلشَّمْسُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف، ويجوز: مبتدأ، ﴿كُوِّرَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، والجملة خبر. ﴿ٱلنُّجُومُ﴾ فاعل لفعل محذوف، ﴿ٱنكَدَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي. ﴿بِأَيِّ﴾ جار ومجرور، ﴿ذَنۢبٍ﴾ مضاف إليه، ﴿قُتِلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿عَلِمَتْ﴾ فعل ماض، ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل، ﴿مَّآ﴾ مفعول به، والجملة جواب إذا ﴿أَحْضَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي. ﴿فَلَآ﴾ الفاء استئنافية واللام للنفي، ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾ جار ومجرور. ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ بدل ﴿ٱلْكُنَّسِ﴾ نعت. ﴿وَٱلَّيْلِ﴾ اسم مجرور بواو القسم، ﴿عَسْعَسَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَوْلُ﴾ اللام المزحلقة، قول: خبرها ﴿رَسُولٍ﴾ مضاف إليه، ﴿كَرِيمٍ﴾ نعت. ﴿ذِى قُوَّةٍ﴾ نعت ثان ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان، ﴿ذِى ٱلْعَرْشِ﴾ مضاف إليه، ﴿مَكِينٍ﴾ نعت. ﴿مُّطَاعٍ﴾ نعت، ﴿ثَمَّ﴾ ظرف بمعنى هناك، ﴿أَمِينٍ﴾ نعت أيضاً. ﴿وَمَا﴾ حجازية عاملة، ﴿صَاحِبُكُم﴾ اسمها مرفوع والكاف مضاف إليه، ﴿بِمَجْنُونٍ﴾ الباء حرف جر زائدة، مجنون: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للعطف، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق، ﴿رَءَاهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِضَنِينٍ﴾ الباء حرف جر زائدة، ضنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَمَا﴾ عطف على ما سبق، ما: عاملة حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿فَأَيْنَ﴾ الفاء عاطفة، أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية، ﴿تَذْهَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ذِكْرٌ﴾ خبر، ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ جار ومجرور. ﴿لِمَن﴾ جار ومجرور بدل من العالمين، ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لشاء. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿تَشَآءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِلَّآ﴾ للحصر، ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَشَآءَ﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض «بمشيئة الله» ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ بدل.

معاني الكلمات

كورت: لفت على بعضها وذهب نورها. **انكدرت**: تهاوت. **سيرت**: أصبحت هباء. **العشار**: الحوامل من الحيوان. **عطلت**: تركها رعاتها لهول الحدث. **سجرت**: بالنار. **زوجت**: قرنت الروح بالجسد. **الموءودة**: البنت التي دفنت حية خوف العار. **نشرت**: فتحت لتكشف ما سجلت. **كشطت**: أزيلت. **سعرت**: زيد ضرامها. **أزلفت**: قربت للمؤمنين. **الخنس**: الكواكب السيارة. **الكنس**: التي تختفي آخر الليل. **عسعس**: أظلم. **تنفس**: انبثق. **مكين**: ذو مكانة. **صاحبكم**: محمد ﷺ **بضنين**: بمتهم. **ذكر**: قرآن.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى
خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

الحزب ٥٩

سُورَةُ ٱلْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

﴿١﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده في محل جر بالإضافة، ﴿ٱنفَطَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هي، والجملة مفسرة. ﴿ٱلْبِحَارُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿فُجِّرَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي.

﴿عَلِمَتْ﴾ جواب إذا فعل ماض، ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل، ﴿مَّا﴾ مفعول به. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بدل ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة غرك الخبر ﴿فَسَوَّىٰكَ﴾ الفاء للعطف، سواك: فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿مَّا﴾ زائدة، ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به محذوف «شاءها». ﴿كَلَّا﴾ للزجر والردع، ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿وَإِنَّ﴾ الواو للحال، إن: حرف ناسخ، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿لَحَٰفِظِينَ﴾ اللام المزحلقة، حافظين: اسمها المؤخر. ﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ صفتان. ﴿مَا﴾ مفعول به، وجملة ﴿تَفْعَلُونَ﴾ صلة الموصول. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ اسمها، ﴿لَفِى نَعِيمٍ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة حال. ﴿وَمَا﴾ حجازية عاملة ﴿هُمْ﴾ اسمها، ﴿بِغَآئِبِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، غائبين: خبرها منصوب. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾: فعل ماض والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به أول ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمُ﴾ خبر، وجملة ما يوم الدين في محل نصب مفعول أدراك الثاني. ﴿تَمْلِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل ﴿لِّنَفْسٍ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به. ﴿وَٱلْأَمْرُ﴾ مبتدأ، ﴿لِّلَّهِ﴾ خبر.

﴿١﴾ - ﴿٦﴾ ﴿وَيْلٌ﴾ دعاء يجوز الابتداء به ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿ٱكْتَالُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة وجواب إذا محذوف «أرجحوا» ﴿عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان باكتالوا ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال. ﴿كَالُوهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء منصوب بنزع الخافض، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يُخْسِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال وجواب إذا محذوف «أنقصوا». ﴿أَلَا﴾ للتحضيض، ﴿يَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ فاعل، ﴿أَنَّهُم﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿مَّبْعُوثُونَ﴾ خبرها، وجملة أنهم سدت مسد مفعولي يظن.

معاني الكلمات

انفطرت: انشقت. **انتثرت**: تطايرت. **فجرت**: اختلط بعضها ببعض. **ما غرك**: ما الذي خدعك لتمارس العصيان أهو عفو الكريم؟. **فسواك**: خلقك سوياً. **فعدلك**: معتدل الخلقة والأعضاء. **ركبك**: ركب أعضاءك بالصورة التي شاءها. **لحافظين**: من الملائكة. **الأبرار**: المطيعين. **الفجار**: الكفار. **أدراك**: أعلمك. **الأمر**: الحكم. **للمطففين**: للغاشين في الكيل والميزان. **يُخسرون**: يُنقصون.

❋ ❋ ❋

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٧﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿كَلَّآ﴾ للردع، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿كِتَٰبَ﴾ اسمها، ﴿ٱلْفُجَّارِ﴾ مضاف إليه، ﴿لَفِى سِجِّينٍ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿وَمَآ﴾ مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به أول، وجملة ما سجين سدت مكان المفعول الثاني، ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿سِجِّينٌ﴾ خبر. ﴿كِتَٰبٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ويجوز: بدل من سجين، ﴿تُتْلَىٰ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة جواب إذا، ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿رَانَ﴾ فعل ماض، ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ جار ومجرور ﴿مَّا﴾ اسم موصول فاعل ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿لَّمَحْجُوبُونَ﴾ اللام المزحلقة، محجوبون: خبر إنهم. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿لَصَالُوا۟﴾ اللام المزحلقة، صالو: خبرها مرفوع، ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكذبون خبرها. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿كِتَٰبَ﴾ اسمها، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ مضاف إليه، ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿يَشْهَدُهُ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به، ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ فاعل مؤخر. وجملة ﴿يَنظُرُونَ﴾ حال. ﴿نَضْرَةَ﴾ مفعول به، ﴿يُسْقَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَفِى ذَٰلِكَ﴾ الواو للعطف، جار ومجرور متعلقان بيتنافس، ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ الفاء للعطف، اللام للأمر جازمة، فعل مضارع مجزوم، ﴿ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾ فاعل. ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿عَيْنًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أمدح» أو تفجر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم إن، ﴿أَجْرَمُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وخبر إن جملة ﴿كَانُوا۟﴾، ﴿ٱنقَلَبُوٓا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب إذا ﴿فَكِهِينَ﴾ حال. ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اسم إن، ﴿لَضَآلُّونَ﴾ خبرها. ﴿أُرْسِلُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿حَٰفِظِينَ﴾ حال. ﴿فَٱلْيَوْمَ﴾ الفاء للعطف، اليوم: ظرف زمان، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره ﴿يَضْحَكُونَ﴾ .

معاني الكلمات

الفجار: المسفرون عن كفرهم. **سجين**: كتاب جامع لعتاة الكفر في قعر جهنم. **مرقوم**: مختوم. **أساطير**: أكاذيب. **ران**: غلف قلوبهم السواد. **لمحجوبون**: عن رؤية الله تعالى في الآخرة ومحجوبون عن رحمته. **عليين**: كتاب أهل الإيمان في الجنان. **المقربون**: الملائكة. **نعيم**: جنان. **نضرة**: الوجه المنور. **رحيق**: شهد. **تسنيم**: اسم عين طيبة. **فكهين**: متندرين بما فعلوه مع المؤمنين. **ضالون**: تائهون. **يضحكون**: تنقلب العملية فيضحك المؤمنون منهم.

❋ ❋ ❋

عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ (ربع الحزب ٥٩)
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ
إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ
بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ (سجدة)
﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

(٣٥) ـ (٣٦) ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿ثُوِّبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلْكُفَّارُ﴾ نائب فاعل، ﴿مَا﴾ اسم موصول منصوب بنزع الخافض «بما» ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَفْعَلُونَ﴾ في محل نصب خبرها.

(١) ـ (٢٥) ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده لأن إذا الشرطية لا تدخل إلا على الأفعال وجواب إذا محذوف لهول ما سيحدث. ﴿وَأَذِنَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي، ﴿وَحُقَّتْ﴾ عطف، فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف ﴿مُدَّتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، والجملة مفسرة. ﴿وَأَلْقَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي، ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بدل ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿كَادِحٌ﴾ خبرها ﴿كَدْحًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ الفاء للعطف، ملاقيه: عطف على كادح، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «فأنت ملاقيه» والهاء مضاف إليه. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للعطف، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أُوتِىَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، وجملة ﴿فَسَوْفَ﴾ خبر أما، ﴿يُحَاسَبُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿حِسَابًا﴾ مفعول مطلق، ﴿مَسْرُورًا﴾ حال. ﴿يَدْعُوا۟﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿ثُبُورًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وخبرها جملة ﴿كَانَ﴾. ﴿ظَنَّ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو، والجملة خبر إنه، ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، ﴿لَّن﴾: حرف ناصب، ﴿يَحُورَ﴾ فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أن، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظن. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم تركبن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمة فاعل والنون علامة التوكيد، ﴿طَبَقًا﴾ مفعول به ﴿عَن طَبَقٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال «مجاوزاً». ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿قُرِئَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ نائب فاعل، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَسْجُدُونَ﴾ جواب إذا، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

ثوب: جوزي. **انشقت**: تفتت. **أذنت**: أطاعت. **وحقت**: حق لها أن تسمع وتطيع. **مدت**: زيدت. **كادح**: عامل بجهد. **فملاقيه**: ملاق نتيجة عملك. **ينقلب إلى أهله**: إلى الجنة فرحاً. **ثبوراً**: ينادي هلاكه. **كان في أهله**: في الدنيا. **يحور**: يرجع للحساب. **بصيراً**: عليماً. **الشفق**: حمرة الأفق. **وسق**: جمع الكائنات. **اتسق**: اكتمل وأصبح بدراً. **طبقاً**: حالاً بعد حال حياة فموت ثم حياة. **يوعون**: يجمعون. **ممنون**: منقوص.

❃ ❃ ❃

سُورَةُ البُرُوجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ
﴿٣﴾ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا
قُعُودٞ ﴿٦﴾ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُواْ
مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ
عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطۡشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن
وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۢ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

﴿١﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ الواو حرف قسم وجر، السماء: اسم مجرور متعلق بفعل أقسم، ﴿ذَاتِ﴾ نعت، ﴿ٱلۡبُرُوجِ﴾ مضاف إليه. ﴿قُتِلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ نائب فاعل ﴿ٱلۡأُخۡدُودِ﴾ مضاف إليه، وجواب القسم محذوف. ﴿ٱلنَّارِ﴾ بدل من الأخدود، ﴿ذَاتِ﴾ نعت ﴿ٱلۡوَقُودِ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذۡ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف اذكر، ﴿هُمۡ﴾ مبتدأ ﴿قُعُودٞ﴾ خبر. ﴿وَهُمۡ﴾ مبتدأ، ﴿يَفۡعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ جار ومجرور ﴿شُهُودٞ﴾ خبر. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿نَقَمُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿إِلَّآ﴾ للحصر ﴿أَن يُؤۡمِنُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول به «الإيمان». ﴿ٱلَّذِي﴾ نعت أو بدل من العزيز، ﴿لَهُۥ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُلۡكُ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿شَهِيدٌ﴾ الخبر، ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ والجار والمجرور متعلق بشهيد. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿فَتَنُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ مفعول به ﴿ثُمَّ﴾ ثم للعطف، ﴿يَتُوبُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿فَلَهُمۡ﴾ الفاء رابطة، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم إن ﴿لَهُمۡ﴾ خبر مقدم، ﴿جَنَّٰتٞ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر إن ﴿تَجۡرِي﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ جار ومجرور ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ فاعل والجملة نعت لجنات ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿بَطۡشَ﴾ اسمها، ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه، ﴿لَشَدِيدٌ﴾ اللام المزحلقة، شديد: خبرها. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة يبدىء الخبر، والجملة الاسمية خبر إنه، ﴿يُبۡدِئُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو. ﴿وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ﴾ خبر ثالث ورابع. ﴿فَعَّالٞ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ﴿لِّمَا﴾ جار ومجرور ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف. ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام ﴿أَتَىٰكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به، ﴿حَدِيثُ﴾ فاعل مؤخر، ﴿ٱلۡجُنُودِ﴾ مضاف إليه. ﴿فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ﴾ بدل من الجنود. ﴿بَلِ﴾ للإضراب والعطف، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿فِي تَكۡذِيبٖ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَٱللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿مُّحِيطُۢ﴾ خبره. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿قُرۡءَانٞ﴾ خبر، ﴿مَّجِيدٞ﴾ نعت. ﴿مَّحۡفُوظِۢ﴾ نعت للوح.

معاني الكلمات

البروج: الكواكب ولها اثنا عشر برجاً المعروفة منها ببرج الجدي والسرطان. **اليوم الموعود**: يوم القيامة. **وشاهد**: يوم الجمعة. **ومشهود**: يوم عرفة. **الأخدود**: الذي شقه ذو نواس الحميري وألقى به المؤمنين. **عليها قعود**: يشهدون تعذيب المسلمين. **نقموا**: أنكروا. **فتنوا**: عذبوا المؤمنين ليردوهم عن دينهم. **بطش**: عذاب. **يبدىء**: يخلق الخلق ابتداء. **يعيد**: يعيدهم بعد الموت كما كانوا. **العرش**: خلق عظيم يعجز الإنسان عن وصفه. **فعال لما يريد**: يفعل ما يشاء ويتصرف كما يشاء. **حديث**: خبر ما صنعوا وكيف عاقبهم الله. **اللوح المحفوظ**: فيه تسجيل لكل شيء.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

الحزب ٦٠

﴿١﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ مجرورة بواو القسم متعلقان بفعل «أقسم» ﴿وَالطَّارِقِ﴾ عطف على السماء. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَاكَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به أول، ﴿مَا الطَّارِقُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿النَّجْمُ﴾ بدل من الطارق ﴿الثَّاقِبُ﴾ نعت. ﴿إِن﴾ نافية، ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿لَّمَّا﴾ بمعنى إلا للحصر، ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿حَافِظٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر كل، وجملة إن كل نفس جواب القسم، وفي قراءة التخفيف لَمَا تكون إن مخففة من الثقيلة مهملة واللام الفارقة وما زائدة. ﴿فَلْيَنظُرِ﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر جازمة، ينظر: فعل مضارع مجزوم، ﴿الْإِنسَانُ﴾ فاعل ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر «هو» وجملة خلق في محل نصب مفعول ينظر. ﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ الجملة جواب الاستفهام. ﴿تُبْلَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿السَّرَائِرُ﴾ نائب فاعل. ﴿لَهُ﴾ خبر مقدم، ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿قُوَّةٍ﴾ مبتدأ مجرور لفظاً في محل رفع. ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ الجملة جواب القسم، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، اللام المزحلقة، قول: خبرها، ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِالْهَزْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، الهزل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يكيدون خبرها، ﴿كَيْدًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَمَهِّلِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به ﴿أَمْهِلْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿رُوَيْدًا﴾ نعت لمفعول مطلق.

﴿١﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿سَبِّحِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿اسْمَ﴾ مفعول به، ﴿غُثَاءً﴾ مفعول به ثان لجعله، ﴿أَحْوَىٰ﴾ نعت لغثاء، ويجوز: حال من المرعى وتأخيره لمراعاة الفواصل. ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به، ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يعلم خبرها ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿الْجَهْرَ﴾ مفعول به. ﴿فَذَكِّرْ﴾ الفاء للعطف، فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿نَّفَعَتِ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، ﴿الذِّكْرَىٰ﴾ فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿مَن﴾ فاعل، ﴿يَخْشَىٰ﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿النَّارَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجار والمجرور محذوف «فيها». ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض، ﴿مَن﴾ فاعل.

معاني الكلمات

الطارق: الآتي ليلاً وهنا تعني النجم. **الثاقب**: المضيء لثقبه الظلام. **حافظ**: من الملائكة. **الصلب**: الظهر. **الترائب**: عظام الصدر. **السرائر**: ما تضمره القلوب. **الرجع**: عودة المطر منها. **الصدع**: الشق لكي تنبت. **فصل**: بين الحق والباطل. **سبح**: نزه. **غثاء**: جافاً. **أحوى**: أسود. **فلا تنسى**: ما أقرأك جبريل من القرآن. **اليسرى**: الشريعة. **الأشقى**: الشقي.

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

﴿١٦﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿بَلْ﴾ حرف إضراب وعطف، ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾ مفعول به، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ نعت. ﴿وَٱلْآخِرَةُ﴾ الواو حالية، الآخرة: مبتدأ، ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، ﴿وَأَبْقَىٰٓ﴾ عطف على خير. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿هَٰذَا﴾ اسمها ﴿لَفِى ٱلصُّحُفِ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها، ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ نعت للصحف. ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بدل، ﴿وَمُوسَىٰ﴾ عطف على إبراهيم، ولموسى صحف أيضاً.

﴿١﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿هَلْ﴾ للاستفهام ﴿أَتَىٰكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ﴿حَدِيثُ﴾ فاعل، ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ مضاف إليه. ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف إلى ظرف إذ، ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ -خبر. ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ خبران. ﴿تَصْلَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، ﴿نَارًا﴾ مفعول به. ﴿تُسْقَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، ﴿لَّيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿طَعَامٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿مِن ضَرِيعٍ﴾ جار ومجرور بدل من طعام. ﴿لَّا﴾ النافية، ﴿يُسْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مِن جُوعٍ﴾ جار ومجرور. ﴿لِّسَعْيِهَا﴾ جار ومجرور، ﴿رَاضِيَةٌ﴾ خبر ثان لوجوه. ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ جار ومجرور خبر ثالث ونعت. ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿تَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿لَٰغِيَةً﴾ مفعول به. ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت، ومثلها ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا للنفي، ﴿يَنظُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ جار ومجرور، ﴿كَيْفَ﴾ حال، ﴿خُلِقَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿فَذَكِّرْ﴾ الفاء الفصيحة، ذكر: فعل أمر والفاعل أنت والمفعول به محذوف، ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة، ﴿أَنتَ﴾ مبتدأ ﴿مُذَكِّرٌ﴾ خبر. ﴿لَّسْتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، ﴿عَلَيْهِم﴾ جار ومجرور متعلقان بمسيطر، ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ الباء حرف جر زائد، مسيطر: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿مَن﴾ مستثنى منصوب «أي استثنى الكفار ممن يراد تذكيرهم عامة» ﴿تَوَلَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿فَيُعَذِّبُهُ﴾ الفاء للعطف، يعذبه: فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، ﴿ٱللَّهُ﴾ فاعل ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ مفعول مطلق ﴿ٱلْأَكْبَرَ﴾ نعت. ﴿إِلَيْنَآ﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم، ﴿إِيَابَهُمْ﴾ اسمها المؤخر والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

تؤثرون: تفضلون. **إن هذا**: يعني الفلاح وكيفية نواله مذكور في الكتب المنزلة على الأنبياء. **الغاشية**: القيامة. **خاشعة**: ذليلة متطامنة. **ناصبة**: متعبة لما عليها من السلاسل والأغلال. **آنية**: شديدة الحرارة. **ضريع**: شوك خبيث. **ناعمة**: حسنة. **لسعيها**: ما عملته من خير في الدنيا راضية. **لاغية**: الكلام الباطل. **موضوعة**: عند العين للشرب. **نمارق**: وسائد. **زرابي**: بسط مخملية. **إيابهم**: عودتهم.

سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ
﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾
وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا
الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾
كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ
بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾

﴿١﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ الواو تفيد القسم والجر، الفجر: مجرور متعلق بفعل القسم. ﴿وَلَيَالٍ﴾ عطف على مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة لمنعه من الصرف «ليالي» ﴿عَشْرٍ﴾ نعت. ﴿يَسْرِ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً والفاعل مستتر هو. ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿قَسَمٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿كَيْفَ﴾ مفعول مطلق «فعل فعلاً» ﴿إِرَمَ﴾ بدل من عاد ممنوعة من الصرف. ﴿الَّتِي﴾ نعت لإرم ﴿يُخْلَقْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم، ﴿مِثْلُهَا﴾ نائب فاعل. ﴿الصَّخْرَ﴾ مفعول به ﴿بِالْوَادِ﴾ جار ومجرور وحذفت الياء للرسم. ﴿الْفَسَادَ﴾ مفعول به. ﴿فَصَبَّ﴾ فعل ماض، ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه، ﴿سَوْطَ﴾ مفعول به. ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن والكاف مضاف إليه، ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ اللام المزحلقة، بالمرصاد: جار ومجرور خبرها. ﴿الْإِنسَانُ﴾ مبتدأ، وجملة فيقول الخبر ﴿رَبِّي﴾ مبتدأ وجملة أكرمني خبر ﴿أَكْرَمَنِ﴾ فعل ماض والفاعل هو والياء المحذوفة رسماً مفعول به والنون للوقاية. ﴿الْيَتِيمَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ﴾ أصلها تتحاضون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿التُّرَاثَ﴾ مفعول به ﴿أَكْلًا﴾ مفعول مطلق، ﴿لَّمًّا﴾ نعت. ﴿دُكَّتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْأَرْضُ﴾ نائب فاعل، ﴿دَكًّا﴾ مفعول مطلق، ﴿دَكًّا﴾ توكيد لفظي، ويجوز: حال لوجود التكرار الدال على الاستيعاب. ﴿وَالْمَلَكُ﴾ عطف، ﴿صَفًّا﴾ حال أي مصطفين لوجود الترتيب. ﴿وَجِيءَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف مضاف للظرف إذ، ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ جار ومجرور نائب فاعل ﴿وَأَنَّىٰ﴾ الواو حالية، أنى: ظرف مكان خبر مقدم أي لا يتذكرون، ﴿الذِّكْرَىٰ﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

ليال عشر: عشر ذي الحجة. **الشفع**: الزوج. **الوتر**: الفرد. **يسري**: يتحرك. **حجر**: عقل. **بعاد**: قوم عاد. **إرم**: اسم صاحب عاد وقيل اسم مدينة عاد. **ذات العماد**: كثرة العمد وطولها. **جابوا**: قطعوا أو نحتوا. **الأوتاد**: القوة أو شد الأوتاد لتعذيب خصومه. **سوط عذاب**: نوع شديد من العذاب. **قدر**: قلل. **التراث**: الميراث. **لماً**: شديداً. **جماً**: كثيراً. **والملك صفاً صفاً**: جاء الملائكة مصطفين. **جيء بجهنم**: أحضرها الملائكة.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
الأسكندر الفردوسي
www.moswarat.com

يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

سُورَةُ ٱلْبَلَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ربع الحزب ٦٠

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ ٱلشَّمْسِ

﴿٢٤﴾ - ﴿٣٠﴾ ﴿يَٰلَيْتَنِي﴾ المنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿قَدَّمْتُ﴾ فعل ماض وفاعل، ﴿لِحَيَاتِي﴾ جار ومجرور والياء مضاف إليه، والجملة مقول القول. ﴿لَّا﴾ للنفي، ﴿يُعَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿عَذَابَهُۥٓ﴾ مفعول مطلق والهاء مضاف إليه ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل. ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ معطوفة على ما سبق. ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا﴾ يا: أداة نداء، أيتها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿ٱلنَّفْسُ﴾ بدل، ﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ نعت. ﴿ٱرْجِعِىٓ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿رَاضِيَةً﴾ حال، ﴿مَّرْضِيَّةً﴾ حال. ﴿وَٱدْخُلِى﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل، ﴿جَنَّتِى﴾ مفعول به والياء مضاف إليه.

﴿١﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿لَآ﴾ زائدة ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِهَٰذَا﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلْبَلَدِ﴾ مضاف إليه. ﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ﴾ مبتدأ خبر والجملة في محل نصب حال، ويجوز: معترضة. ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ عطف على البلد. ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، قد للتحقيق ﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ مفعول به ﴿فِى كَبَدٍ﴾ جار ومجرور. ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، والجملة بعدها خبر، ﴿يَقْدِرَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي يحسب. ﴿أَهْلَكْتُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿مَالًا﴾ مفعول به، ﴿لُّبَدًا﴾ نعت، والجملة مقول القول. ﴿نَجْعَل﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل نحن ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور، ﴿عَيْنَيْنِ﴾ مفعول به. ﴿وَهَدَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا﴾ الفاء للعطف ولا للنفي والدعاء، ﴿ٱقْتَحَمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿ٱلْعَقَبَةَ﴾ مفعول به. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْعَقَبَةُ﴾ خبر، والجملة في محل المفعول الثاني. ﴿فَكُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ﴿رَقَبَةٍ﴾ مضاف إليه. ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ عطف على فك، ﴿فِى يَوْمٍ﴾ جار ومجرور، ﴿ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ نعت ليوم. ﴿يَتِيمًا﴾ مفعول به، ﴿ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ نعت. ﴿أَوْ مِسْكِينًا﴾ عطف على يتيماً. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ والذين: الواو للعطف، الذين: مبتدأ، خبرها ﴿هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿نَارٌ﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

قدمت لحياتي: الإيمان والخير لأجل آخرتي. **وثاقه**: قيده. **المطمئنة**: بالإيمان تنادى للدخول إلى الجنة. **البلد**: مكة المكرمة. **حل بهذا البلد**: مقيم وهذا خطاب للنبي ﷺ. **كبد**: مشقة يبذلها للعيش. **لبداً**: كثيراً. **النجدين**: بين الله له طريق الخير وطريق الشر. **فلا اقتحم العقبة**: لا يتجاوزها إلى الجنة إلا بشروط. **فك رقبة**: عتق الرقيق. **ذي مسغبة**: ذي مجاعة. **متربة**: ظاهر الفقر. **المشأمة**: الشمال. **مؤصدة**: مغلقة.

❋ ❋ ❋

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

(١) - (١٥) ﴿وَالشَّمْسِ﴾ الواو حرف قسم وجر، الشمس: مقسم به مجرور متعلقان بفعل أقسم. ﴿وَضُحَاهَا﴾ عطف على الشمس والهاء مضاف إليه وما بعدها عطف عليها. ﴿تَلَاهَا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو والفعل في محل جر بالإضافة. ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ الفاء للعطف، ألهمها: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿فُجُورَهَا﴾ مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه. ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ الجملة جواب القسم، قد للتحقيق، أفلح: فعل ماض، من: بمعنى الذي فاعل، زكاها: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿إِذِ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بكذبت، ﴿أَشْقَاهَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿رَسُولُ﴾ فاعل وهو صالح عليه السلام ﴿نَاقَةَ﴾ مفعول به على التحذير لفعل محذوف «اتركوا» ﴿وَسُقْيَاهَا﴾ عطف على ناقة. ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ عطف، فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَدَمْدَمَ﴾ فعل ماض، ﴿رَبُّهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ نافية، ﴿يَخَافُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿عُقْبَاهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه.

(١) - (١٤) ﴿وَاللَّيْلِ﴾ الواو قسم وجر، الليل: مقسم به مجرور متعلقان بفعل محذوف «أقسم» ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿يَغْشَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ﴿وَمَا﴾ موصولة أو مصدرية عطف على ما سبق من المقسم به، ﴿الذَّكَرَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ جواب القسم، إن: حرف ناسخ، سعيكم: اسمها والكاف مضاف إليه، اللام المزحلقة، شتى: خبرها مرفوع. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للعطف، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أَعْطَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة صلة الموصول. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، السين للاستقبال، نيسره: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به، والجملة خبر من. ﴿مَالُهُ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿تَرَدَّىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿عَلَيْنَا﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم ﴿لَلْهُدَىٰ﴾ اللام للتوكيد، الهدى: اسمها المؤخر. ﴿لَنَا﴾ خبر إن المقدم ﴿لَلْآخِرَةَ﴾ اللام للتوكيد، الآخرة: اسمها المؤخر. ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ﴾ الفاء عاطفة، أنذرتكم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان، ﴿تَلَظَّىٰ﴾ أي: تتلظى.

معاني الكلمات

طحاها: بسطها. **ألهمها**: بين لها طريق الخير وطريق الشر. **زكاها**: طهرها. **دساها**: أخفاها بالمعاصي. **طغواها**: طغيانها. **أشقاها**: قاتل الناقة «قدار». **فعقروها**: فقتلوها. **فدمدم**: فأطبق. **فسواها**: فخربها. **لشتى**: لمختلف. **الحسنى**: كلمة التوحيد. **اليسرى**: الجنة. **العسرى**: النار. **تردى**: سقط في النار. **تلظى**: تتوقد.

❋ ❋ ❋

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

نصف الحزب ٦٠

﴿١٥﴾ ـ ﴿٢١﴾ ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَصْلَىٰهَآ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ٱلْأَشْقَى﴾ فاعل مؤخر. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱلْأَتْقَى﴾ فاعل. ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت للأتقى، ﴿يُؤْتِى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مَالَهُۥ﴾ مفعول به، ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة حال. ﴿وَمَا﴾ نافية، ﴿لِأَحَدٍ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ حرف جر زائد، ﴿نِّعْمَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، ﴿تُجْزَىٰٓ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾ مفعول لأجله. ﴿وَلَسَوْفَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، سوف للاستقبال، ﴿يَرْضَىٰ﴾: فعل مضارع والفاعل هو.

﴿١﴾ ـ ﴿١١﴾ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ الواو للمقسم، مقسم به متعلقان بفعل «أقسم». ﴿سَجَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ الجملة جواب القسم، ما للنفي، ودعك: فعل ماض والكاف مفعول به، ربك: فاعل والكاف مضاف إليه. ﴿وَلَلْءَاخِرَةُ﴾ اللام للابتداء، الآخرة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر. ﴿وَلَسَوْفَ﴾ الواو للعطف واللام للابتداء، فيتعين أن تكون الجملة خبر لمبتدأ محذوف «أنت» سوف للاستقبال، ﴿يُعْطِيكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم، ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل، ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، ﴿يَجِدْكَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت والكاف مفعول به أول، ﴿يَتِيمًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَوَجَدَكَ﴾ فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول ﴿ضَآلًّا﴾ مفعول به ثان. ﴿فَأَمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾ مفعول به مقدم لتقهر، ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب أما، لا الناهية. ﴿بِنِعْمَةِ﴾ جار ومجرور متعلقاً بحدث، الفاء في جواب أما، ﴿فَحَدِّثْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت.

﴿١﴾ ـ ﴿٨﴾ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ الهمزة للاستفهام، نشرح: فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل نحن، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور ﴿صَدْرَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وِزْرَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ نعت لوزرك، ﴿أَنقَضَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿ظَهْرَكَ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء للعطف، إن: حرف ناسخ ﴿مَعَ ٱلْعُسْرِ﴾ ظرف مضاف متعلق بخبر إن، ﴿يُسْرًا﴾ اسمها. ﴿فَرَغْتَ﴾ فعل ماض التاء فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿فَٱنصَبْ﴾ الفاء رابطة، انصب: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة جواب إذا.

معاني الكلمات

الأتقى: قصد به أبو بكر. **يرضى**: بما يعطى في الآخرة من النعيم. **الضحى**: أول النهار. **سجى**: سكن أو خيم على الأرض. **قلى**: هجر لم يبعدك ربك ولم يهجرك يا محمد. **عائلاً**: فقيراً. **تنهر**: تزجره وتطرده. **حدث**: أخبر واعترف لتشكر الله. **ألم نشرح لك صدرك**: يسرناه لتقبل النبوة والهداية. **وضعنا عنك**: حططنا وغفرنا. **الوزر**: الذنب. **أنقض**: أثقل. **ذكرك**: اسمك فيذكر في الشهادتين والصلوات وغيرها. **فانصب**: فاتعب في الذكر. **فارغب**: أقبل على الله وتضرع.

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣)
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
(٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨)

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ (٦) أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (٨) أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ (١٠) أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ (١١) أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٣) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
سجدة (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ (١٩)

(١)-(٥) ﴿وَالتِّينِ﴾ الواو للقسم، التين: مقسم به مجرور متعلقان بفعل محذوف «أقسم» ومعطوف عليه ﴿وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ﴾ مع مراعاة، سينين: مضاف إليه وكذلك الأمين والبلد بدل من هذا. ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، قد للتحقيق، ﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به، ﴿فِي أَحْسَنِ﴾ جار ومجرور، ﴿رَدَدْنَاهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿أَسْفَلَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب، ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ مفعول به ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿أَجْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿غَيْرُ﴾ نعت، ﴿يُكَذِّبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿بَعْدُ﴾ ظرف مكان. ﴿أَلَيْسَ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها مرفوع، ﴿بِأَحْكَمِ﴾ الباء حرف جر زائد، أحكم: خبرها منصوب.

(١)-(١٩) ﴿اقْرَأْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿بِاسْمِ﴾ الباء حرف جر زائد، اسم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة بدل أو توكيد لفظي ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به. ﴿وَرَبُّكَ﴾ الواو للحال، ربك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، ﴿الْأَكْرَمُ﴾ خبر. ﴿الَّذِي﴾ خبر ثان ﴿عَلَّمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ومفعولا علم محذوفان «الإنسان الخط»، ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به أول، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ثان، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْإِنسَانَ﴾ اسمها، ﴿لَيَطْغَىٰ﴾ اللام المزحلقة، والجملة خبر إن. ﴿أَن﴾ حرف مصدري، ﴿رَّآهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والهاء مفعول أول، ﴿اسْتَغْنَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو والجملة في محل نصب مفعول به ثان «مستغنياً» والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله. ﴿الرُّجْعَىٰ﴾ اسم إن. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض بمعنى أخبروني «تحتاج إلى مفعولين الثاني منهما جملة استفهامية» والتاء فاعل، ﴿الَّذِي﴾ مفعول به، ﴿يَنْهَىٰ﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿عَبْدًا﴾ مفعول به. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم واسمها ضمير هو، ﴿عَلَى الْهُدَىٰ﴾ جار ومجرور خبرها وجواب الشرط محذوف. ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾ الجملة في محل نصب مفعول به ثان لأرأيت، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿لَئِن﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية جازمة. ﴿لَنَسْفَعًا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نسفعن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ورسمت في المصحف ألف منونة والفاعل نحن، وجملة جواب القسم سدت محل جواب الشرط. ﴿فَلْيَدْعُ﴾ الفاء للعطف واللام للأمر، يدع: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿نَادِيَهُ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

طور: جبل في سيناء. **سينين**: مطهر أو مبارك. **البلد الأمين**: مكة المكرمة. **أحسن تقويم**: أحسن خلق سوي. **أسفل سافلين**: إلى الهرم. **ممنون**: منقوص. **فما يكذبك**: ما الذي يكذبك في الدين بعد هذه الحقائق. **اقرأ**: أمر للنبي بالقراءة. **علق**: بعد مرحلة النطفة. **ليطغى**: يظلم ويتجبر. **استغنى**: ملك المال، نزلت في أبي جهل. **لنسفعاً**: نجذبه من شعر ناصيته إلى النار. **ناديه**: أهل ناديه. **الزبانية**: ملائكة العذاب.

سُورَةُ القَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

﴿١﴾ ـ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أنزلناه خبرها، ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿وَمَآ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿لَيْلَةُ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول به ثان لأدراك. ﴿تَنَزَّلُ﴾ الأصل تتنزل: فعل مضارع مرفوع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ فاعل، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ وهذه المجرورات متعلقة بتنزل. ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ حرف غاية وجر، مطلع: اسم مجرور متعلقان بسلام.

﴿١﴾ ـ ﴿٧﴾ ﴿يَكُنِ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بلم ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول اسم إن المنصوب، ﴿مُنفَكِّينَ﴾ خبرها منصوب، ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والهاء مفعول به مقدم، ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ فاعل مؤخر. ﴿رَسُولٌ﴾ بدل من البينة، ﴿يَتْلُوا۟﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿صُحُفًا﴾ مفعول به، ﴿مُّطَهَّرَةً﴾ نعت والجملة حال. ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت. ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾ مصدرية مضاف إليه، ويجوز: موصولة، ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ فاعل. ﴿وَمَآ﴾ الواو للحال، ما للنفي، ﴿أُمِرُوٓا۟﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿لِيَعْبُدُوا۟﴾ اللام للتعليل، يعبدوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول لأجله، ﴿ٱللَّهَ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿مُخْلِصِينَ﴾ حال ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بمخلصين، ﴿ٱلدِّينَ﴾ مفعول به ﴿حُنَفَآءَ﴾ حال، ﴿وَيُقِيمُوا۟﴾ معطوف على ليعبدوا بالنصب، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به ﴿وَذَٰلِكَ﴾ الواو للعطف، ذلك: مبتدأ، ﴿دِينُ﴾ خبر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿فِي نَارِ﴾ الجار والمجرور خبر إن، ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿شَرُّ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر إن ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة أولئك خبر إن الذين.

معاني الكلمات

أنزلناه: القرآن الكريم. **ليلة القدر:** تلتمس في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. **خير من ألف شهر:** العمل الصالح فيها خير من ألف شهر. **والروح:** جبريل. **منفكين:** زائلين. **البينة:** الحجة الواضحة وهي محمد ﷺ. **فيها كتب:** فيها أحكام. **تفرق الذين أوتوا الكتاب:** تفرقوا في حقيقة الإيمان. **حنفاء:** مستقيمين. **شر البرية:** شر الخلق.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا
﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٦٠

(٨) ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾ مبتدأ ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان، ﴿جَنَّٰتُ﴾ خبر ﴿عَدْنٍ﴾ مضاف إليه ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع، ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال، ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿وَرَضُوا۟﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر ﴿خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل هو، مفعول به.

(١) ـ (٨) ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿زُلْزِلَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل ﴿زِلْزَالَهَا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَأَخْرَجَتِ﴾ فعل ماض، ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ فاعل ﴿أَثْقَالَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَهَا﴾ خبر. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف إلى الظرف إذ، والتنوين عوضاً عن جملة محذوفة ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ الجملة جواب إذا، فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، أخبارها: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿بِأَنَّ﴾ الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ، ﴿رَبَّكَ﴾ اسمها، وجملة أوحى خبرها، ﴿أَوْحَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿يَصْدُرُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿ٱلنَّاسُ﴾ فاعل ﴿أَشْتَاتًا﴾ حال ﴿لِّيُرَوْا۟﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَمَن﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَعْمَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿مِثْقَالَ﴾ مفعول به، ﴿ذَرَّةٍ﴾ مضاف إليه، ﴿خَيْرًا﴾ تمييز، ﴿يَرَهُۥ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر من.

(١) ـ (٩) ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ الواو حرف قسم وجر، العاديات: مجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف، ﴿ضَبْحًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ عطف. ﴿صُبْحًا﴾ ظرف زمان. ﴿فَأَثَرْنَ﴾ الفاء للعطف، أثرن: فعل ماض ونون النسوة فاعل، ﴿نَقْعًا﴾ مفعول به. ﴿فَوَسَطْنَ﴾ عطف، فعل ماض ونون النسوة فاعل، ﴿جَمْعًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ اسمها، ﴿لَكَنُودٌ﴾ اللام المزحلقة، كنود خبرها، ﴿لِرَبِّهِۦ﴾ جار ومجرور متعلقان بكنود. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف ولا للنفي ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿بُعْثِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿مَا﴾ اسم موصول نائب فاعل.

معاني الكلمات

رضي الله عنهم: لطاعتهم. **رضوا عنه**: لثوابه الجزل. **زلزلت**: اهتزت بعنف. **أثقالها**: كنوزها المخبأة في جوفها. **تحدث**: تخبر عمن عمل من خير أو شر بإلهام الله لها. **يصدر**: ينصرفون من الحساب. **أشتاتاً**: متفرقين في كل وجهة ليروا أعمالهم. **العاديات**: الخيل. **ضبحاً**: عدواً سريعاً. **الموريات**: القادحات الزناد لإشعال النار. **نقعاً**: الغبار. **وسطن جمعاً**: جموع الأعداء. **لكنود**: لكفور، جحود للنعم.

❋ ❋ ❋

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ
﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ
﴿٩﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوۡفَ
تَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ
عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

﴿١٠﴾ - ﴿١١﴾ ﴿وَحُصِّلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿مَا﴾ اسم موصول نائب فاعل. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿رَبَّهُم﴾ اسمه والهاء مضاف إليه، ﴿لَّخَبِيرُۢ﴾ اللام المزحلقة، خبير: خبرها.

﴿١﴾ - ﴿١١﴾ ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ مبتدأ، ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر القارعة. ﴿وَمَآ﴾ الواو للعطف، ما: استفهام مبتدأ، ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، وجملة ما القارعة سدت مسد المفعول الثاني، وجملة أدراك خبر ما، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ خبر. ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «اذكر» ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ﴿ٱلنَّاسُ﴾ اسمها، ﴿كَٱلۡفَرَاشِ﴾ جار ومجرور خبر يكون. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للعطف، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿ثَقُلَتۡ﴾ فعل ماض، ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فاعل. ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة، هو: مبتدأ، ﴿فِي عِيشَةٖ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿رَّاضِيَةٖ﴾ نعت، والجملة الاسمية خبر من. ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ الفاء رابطة، مبتدأ وخبر. ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿هِيَهۡ﴾ خبر والهاء للسكت، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿نَارٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿حَامِيَةُۢ﴾ نعت.

﴿١﴾ - ﴿٨﴾ ﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾ فاعل مؤخر. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر، ﴿زُرۡتُمُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ٱلۡمَقَابِرَ﴾ مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ للردع و﴿سَوۡفَ﴾ للاستقبال، ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَوۡ﴾ شرطية غير جازمة وجوابها محذوف، ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل والمفعول محذوف «عاقبة التلهي»، ﴿عِلۡمَ﴾ مفعول مطلق، اليقين: مضاف إليه. ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، ترون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو فاعل والنون علامة التوكيد، ﴿ٱلۡجَحِيمَ﴾ مفعول به. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، ترونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول والنون للتوكيد، ﴿عَيۡنَ﴾ مفعول به ثان، ﴿ٱلۡيَقِينِ﴾ مضاف إليه. ﴿لَتُسۡـَٔلُنَّ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضم فاعل والنون للتوكيد.

معاني الكلمات

حصل: جمع. **ما في الصدور**: من الإيمان. **القارعة**: النازلة وهي القيامة. **المبثوث**: النشر. **العهن**: الصوف. **ثقلت موازينه**: حسناته. **عيشة راضية**: في الجنة. **فأمه هاوية**: ينكس على أم رأسه في النار. **ألهاكم**: شغلكم عن العبادة. **التكاثر**: كثرة نسل كل منكم. **زرتم المقابر**: لإحصاء الموتى. **عين اليقين**: مشاهدة بالنظر حتى لا يخامركم شك. **النعيم**: تحاسبون على النعيم إن لم تشكروا.

❃ ❃ ❃

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

(١) ـ (٣) ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ الواو حرف قسم وجر، العصر: اسم مجرور متعلقان بفعل أقسم ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ اسمها، ﴿لَفِى خُسْرٍ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب ﴿وَعَمِلُوا۟﴾ عطف، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به ﴿وَتَوَاصَوْا۟﴾ عطف، تواصوا: فعل ماض والواو فاعل.

(١) ـ (٩) ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ جاز الابتداء به لمعنى الدعاء، ﴿لِّكُلِّ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿هُمَزَةٍ﴾ مضاف إليه ﴿لُّمَزَةٍ﴾ بدل. ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت لكل، ﴿جَمَعَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَالًا﴾ مفعول به، ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾ الواو للعطف، فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿يَحْسَبُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿مَالَهُۥٓ﴾ اسمها والهاء مضاف إليه، وجملة أخلده خبرها، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي «يحسب» ﴿أَخْلَدَهُۥ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو. ﴿وَمَآ﴾ مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْحُطَمَةُ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿نَارُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿ٱلْمُوقَدَةُ﴾ نعت. ﴿تَطَّلِعُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي. ﴿إِنَّهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ خبرها.

(١) ـ (٥) ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام مفعول مطلق وهذا سد مسد مفعولي تر، ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماض، ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه. ﴿يَجْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿كَيْدَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَأَرْسَلَ﴾ الواو للعطف، أرسل: فعل ماض والفاعل هو، ﴿طَيْرًا﴾ مفعول به، ﴿أَبَابِيلَ﴾ نعت. ﴿تَرْمِيهِم﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به والفاعل هي ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ جار ومجرور. ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿كَعَصْفٍ﴾ الكاف مفعول به ثان، ﴿مَّأْكُولٍۭ﴾ نعت لعصف مجرور.

معاني الكلمات

العصر: من الوقت الذي يصبح الظل فيه مثله وحتى الغروب. **في خسر**: في تجارته. **إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات**: هم في ربح. **تواصوا**: وصى بعضهم بعضاً بالخير. **ويل**: كلمة دعاء وربما وادي في جهنم. **همزة لمزة**: كثير الغيبة واللمز. **الذي جمع مالاً**: عنى الوليد بن المغيرة. **لينبذن**: ليطرحن ويلقى به في الحطمة وهي النار الموقدة. **تطلع**: تشرف. **الأفئدة**: القلوب. **مؤصدة**: مغلقة ومطبقة. **ممددة**: أي النار. **أصحاب الفيل**: أبرهة وجنده. **كيدهم**: حقدهم لهدم الكعبة. **أبابيل**: جماعات. **سجيل**: طين من نار رمتهم به الطير فاخترق دروعهم وقتلهم. **كعصف مأكول**: كزرع أكلته الدواب وداسته.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

﴿١﴾ ـ ﴿٤﴾ ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ اللام حرف جر، إيلاف: اسم مجرور باللام ومتعلقان بفعل مقدر «أعجبوا أو احمدوا رب هذا البيت» ﴿قُرَيْشٍ﴾ مضاف إليه. ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ بدل والهاء مضاف إليه، ﴿رِحْلَةَ﴾ مفعول به، فالمصدر إيلافهم عامل، ﴿ٱلشِّتَآءِ﴾ مضاف إليه ﴿وَٱلصَّيْفِ﴾ عطف. ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟﴾ الفاء الفصيحة واللام للأمر، يعبدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿رَبَّ﴾ مفعول به، ﴿هَٰذَا﴾ مضاف إليه، ﴿ٱلْبَيْتِ﴾ بدل من هذا. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ نعت لرب ﴿أَطْعَمَهُم﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، ﴿مِّن جُوعٍ﴾ جار ومجرور.

﴿١﴾ ـ ﴿٧﴾ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: أخبرني، فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مفعول به وقد تكون بصرية فتكتفي بمفعول واحد أو قلبية فالمفعول الثاني محذوف «من هو»، ﴿يُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿بِٱلدِّينِ﴾ جار ومجرور. ﴿فَذَٰلِكَ﴾ الفاء استئنافية، ذلك: مبتدأ ﴿ٱلَّذِى﴾ خبره، ﴿يَدُعُّ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الواو للعطف ولا للنفي، ﴿يَحُضُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿عَلَىٰ طَعَامِ﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ مضاف إليه. ﴿فَوَيْلٌ﴾ الفاء الفصيحة، ويل: مبتدأ ﴿لِّلْمُصَلِّينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ «ساهون»، ﴿سَاهُونَ﴾ خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿يُرَآءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر «هم»، وجملة هم يراؤون خبر الذين، ﴿ٱلْمَاعُونَ﴾ مفعول به ليمنعون.

﴿١﴾ ـ ﴿٣﴾ ﴿إِنَّآ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿أَعْطَيْنَٰكَ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول والجملة خبرها، ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَصَلِّ﴾ الفاء للعطف، فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت، ﴿لِرَبِّكَ﴾ جار ومجرور والكاف مضاف إليه، ﴿وَٱنْحَرْ﴾ الواو للعطف، فعل أمر والفاعل أنت. ﴿شَانِئَكَ﴾ اسم إن والكاف مضاف إليه، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ خبر، والجملة خبر إن.

معاني الكلمات

الإيلاف: التآلف والإيواء إلى المكان. **رحلة الشتاء**: إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام. **البيت**: الكعبة. **أرأيت**: أخبرني من الذي يكذب. **يوم الدين**: يوم الحساب. **يدع اليتيم**: يدفعه بعنف عن حقه. **لا يحض**: لا يرغب. **طعام المسكين**: إطعام المسكين. **ساهون**: غافلون عن وقتها. **يراؤون**: يصلون صلاة رياء. **الماعون**: الوعاء والأداة التي لا تُنقصها العارية. **الكوثر**: عين ماء لذيذة في الجنة ويعني الخير أيضاً. **وانحر**: الأضحية. **الأبتر**: المنقطع الذي لا ينجب أو لا يخلف الذكور.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ
حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

﴿١﴾ ـ ﴿٦﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ بدل من المنادى. ﴿لَآ﴾ للنفي، ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به، ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَلَآ﴾ عطف ونفي، ﴿أَنتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿عَٰبِدُونَ﴾ اسم فاعل خبر، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل، ويجوز مصدرية «عابدون معبودي»، ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا. ﴿وَلَآ﴾ عطف ونفي، ﴿أَنَا۠﴾ مبتدأ ﴿عَابِدٌ﴾ خبر، ﴿عَبَدتُّمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء فاعل. ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿دِينُكُمْ﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه، ﴿وَلِىَ﴾ الواو للعطف، لي: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿دِينِ﴾ مبتدأ مؤخر والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه.

﴿١﴾ ـ ﴿٣﴾ ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط متعلق بجوابه «فسبح» خافض لشرطه «جاء»، ﴿جَآءَ﴾ فعل ماض، ﴿نَصْرُ﴾ فاعل، ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه، ﴿وَٱلْفَتْحُ﴾ عطف على نصر. ﴿وَرَأَيْتَ﴾ الواو للعطف، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به، ﴿يَدْخُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال، ﴿أَفْوَاجًا﴾ حال. ﴿فَسَبِّحْ﴾ الفاء رابطة، سبح: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه والكاف مضاف إليه، ﴿وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾ الواو للعطف، فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿تَوَّابًۢا﴾ خبرها، وجملة كان في محل رفع خبر إنه.

﴿١﴾ ـ ﴿٥﴾ ﴿تَبَّتْ﴾ فعل ماض، ﴿يَدَآ﴾ فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، ﴿أَبِى﴾ مضاف إليه، ﴿لَهَبٍ﴾ مضاف إليه، ﴿وَتَبَّ﴾ عطف على تبت والفاعل مستتر هو. ﴿مَآ﴾ للنفي، ﴿أَغْنَىٰ﴾ فعل ماض ﴿عَنْهُ﴾ جار ومجرور، ﴿مَالُهُۥ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه، ﴿وَمَا﴾ الواو عطف، ما للنفي، ﴿كَسَبَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿سَيَصْلَىٰ﴾ السين للاستقبال، يصلى: فعل مضارع والفاعل هو، ﴿نَارًا﴾ مفعول به، ﴿ذَاتَ﴾ نعت، ﴿لَهَبٍ﴾ مضاف إليه. ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ﴾ الواو للعطف، امرأته: عطف على الضمير في يصلى ﴿حَمَّالَةَ﴾ مفعول به لفعل «أذم» ﴿ٱلْحَطَبِ﴾ مضاف إليه. ﴿فِى جِيدِهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ حبل: مبتدأ مؤخر من مسد جار ومجرور.

معاني الكلمات

لا أعبد ما تعبدون: لا أعبد الذي تعبدون وأنتم على الكفر. **ولا أنتم عابدون ما أعبد:** في حالة استمراركم على الكفر لا تعبدون ربي. **لكم دينكم ولي دين:** لكل منا دينه فلا لقاء على هذا الأساس. **نصر الله والفتح:** فتح مكة. **أفواجاً:** جماعات فوج إثر فوج وقبائل. **تبت:** خابت وخسرت. **أبو لهب:** عم النبي واسمه عبد العزى مات على الكفر. **امرأته:** أم جميل أخت أبي سفيان وكانت عوراء. **حمالة:** تحمل الحطب والشوك. **جيدها:** عنقها. **مسد:** ليف سيكون ناراً في جهنم لأذيتها للنبي ﷺ.

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى
ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى
يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

﴿١﴾ - ﴿٤﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿ٱللَّهُ﴾: خبر ﴿أَحَدٌ﴾ بدل، ويجوز الله: مبتدأ، أحد: خبر، والجملة خبر هو. ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي وقلب، ﴿يَلِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ عطف، فعل مضارع مجزوم والفاعل هو. ﴿يَكُن﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، ﴿لَّهُۥ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ﴿كُفُوًا﴾ خبرها مقدم، ﴿أَحَدٌۢ﴾ اسمها المؤخر، وما مر مقول القول.

﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِرَبِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ، ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ مضاف إليه. ﴿مِن شَرِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ ﴿مَا﴾ مضاف إليه، ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمِن شَرِّ﴾ جار ومجرور، ﴿غَاسِقٍ﴾ مضاف إليه، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿وَقَبَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿وَمِن شَرِّ﴾ جار ومجرور ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ مضاف إليه، ﴿فِى ٱلْعُقَدِ﴾ جار ومجرور متعلقان بالنفاثات. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿حَسَدَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جر.

﴿١﴾ - ﴿٦﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا، ﴿بِرَبِّ﴾ جار ومجرور، ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه، والجملة مقول القول. ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ ملك، إله: بدلان أو صفتان. ﴿مِن شَرِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ، ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ مضاف إليه ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ نعت. ﴿ٱلَّذِى﴾ نعت للخناس، ﴿يُوَسْوِسُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿فِى صُدُورِ﴾ جار ومجرور ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه. ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيوسوس ﴿وَٱلنَّاسِ﴾ عطف على الجنة.

معاني الكلمات

قل: خطاب النبي ﷺ. **الله أحد**: واحد لا شريك له ولا ند. **الله الصمد**: يقصد في الحوائج وترفع إليه الأمور. **لم يلد ولم يولد**: أزلي قديم غير حادث. **كفوا**: مكافئاً أو نداً. **الفلق**: الصبح. **غاسق**: الليل. **وقب**: أظلم. **النفاثات**: الساحرات. **العقد**: ما يعقد من الخيط وينفث فيه لتمكين السحر. **حاسد**: من يتمنى زوال النعم عن الناس. **الوسواس**: الشيطان. **الخناس**: الذي يخنس بذكر الله ويتراجع عن الأذية. **يوسوس**: يحرك الشر في القلوب. **من الجنة والناس**: من الجان والشياطين ومن البشر.

❋ ❋ ❋

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
الفاتحة	١	١	مكيّة
البقرة	٢	٢	مدنيّة
آل عمران	٣	٥٠	مدنيّة
النساء	٤	٧٧	مدنيّة
المائدة	٥	١٠٦	مدنيّة
الأنعام	٦	١٢٨	مكيّة
الأعراف	٧	١٥١	مكيّة
الأنفال	٨	١٧٧	مدنيّة
التوبة	٩	١٨٧	مدنيّة
يونس	١٠	٢٠٨	مكيّة
هود	١١	٢٢١	مكيّة
يوسف	١٢	٢٣٥	مكيّة
الرعد	١٣	٢٤٩	مدنيّة
إبراهيم	١٤	٢٥٥	مكيّة
الحجر	١٥	٢٦٢	مكيّة
النحل	١٦	٢٦٧	مكيّة
الإسراء	١٧	٢٨٢	مكيّة
الكهف	١٨	٢٩٣	مكيّة
مريم	١٩	٣٠٥	مكيّة
طه	٢٠	٣١٢	مكيّة
الأنبياء	٢١	٣٢٢	مكيّة
الحج	٢٢	٣٣٢	مدنيّة
المؤمنون	٢٣	٣٤٢	مكيّة
النور	٢٤	٣٥٠	مدنيّة
الفرقان	٢٥	٣٥٩	مكيّة
الشعراء	٢٦	٣٦٧	مكيّة
النمل	٢٧	٣٧٧	مكيّة
القصص	٢٨	٣٨٥	مكيّة
العنكبوت	٢٩	٣٩٦	مكيّة
الروم	٣٠	٤٠٤	مكيّة
لقمان	٣١	٤١١	مكيّة
السجدة	٣٢	٤١٥	مكيّة
الأحزاب	٣٣	٤١٨	مدنيّة
سبإ	٣٤	٤٢٨	مكيّة
فاطر	٣٥	٤٣٤	مكيّة
يس	٣٦	٤٤٠	مكيّة
الصافات	٣٧	٤٤٦	مكيّة
ص	٣٨	٤٥٣	مكيّة
الزمر	٣٩	٤٥٨	مكيّة
غافر	٤٠	٤٦٧	مكيّة
فصلت	٤١	٤٧٧	مكيّة
الشورى	٤٢	٤٨٣	مكيّة
الزخرف	٤٣	٤٨٩	مكيّة
الدخان	٤٤	٤٩٦	مكيّة
الجاثية	٤٥	٤٩٩	مكيّة
الأحقاف	٤٦	٥٠٢	مكيّة
محمد	٤٧	٥٠٧	مدنيّة
الفتح	٤٨	٥١١	مدنيّة
الحجرات	٤٩	٥١٥	مدنيّة
ق	٥٠	٥١٨	مكيّة
الذاريات	٥١	٥٢٠	مكيّة
الطور	٥٢	٥٢٣	مكيّة
النجم	٥٣	٥٢٦	مكيّة
القمر	٥٤	٥٢٨	مكيّة
الرحمن	٥٥	٥٣١	مدنيّة
الواقعة	٥٦	٥٣٤	مكيّة

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحَة	البَيان
الحديد	٥٧	٥٣٧	مَدنيّة
المجادلة	٥٨	٥٤٢	مَدنيّة
الحشر	٥٩	٥٤٥	مَدنيّة
المُمتحنة	٦٠	٥٤٩	مَدنيّة
الصّف	٦١	٥٥١	مَدنيّة
الجُمعَة	٦٢	٥٥٣	مَدنيّة
المنافِقون	٦٣	٥٥٤	مَدنيّة
التّغابُن	٦٤	٥٥٦	مَدنيّة
الطّلاق	٦٥	٥٥٨	مَدنيّة
التّحريم	٦٦	٥٦٠	مَدنيّة
المُلك	٦٧	٥٦٢	مَكيّة
القلَم	٦٨	٥٦٤	مَكيّة
الحاقّة	٦٩	٥٦٦	مَكيّة
المعَارج	٧٠	٥٦٨	مَكيّة
نُوح	٧١	٥٧٠	مَكيّة
الجِنّ	٧٢	٥٧٢	مَكيّة
المزّمّل	٧٣	٥٧٤	مَكيّة
المدّثّر	٧٤	٥٧٥	مَكيّة
القيامة	٧٥	٥٧٧	مَكيّة
الإنسان	٧٦	٥٧٨	مَدنيّة
المرسَلات	٧٧	٥٨٠	مَكيّة
النّبإ	٧٨	٥٨٢	مَكيّة
النّازعات	٧٩	٥٨٣	مَكيّة
عَبَس	٨٠	٥٨٥	مَكيّة
التّكوير	٨١	٥٨٦	مَكيّة
الانفِطار	٨٢	٥٨٧	مَكيّة
المطفّفين	٨٣	٥٨٧	مَكيّة
الانشِقاق	٨٤	٥٨٩	مَكيّة
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	مَكيّة
الطّارق	٨٦	٥٩١	مَكيّة
الأعلىٰ	٨٧	٥٩١	مَكيّة
الغاشِيَة	٨٨	٥٩٢	مَكيّة
الفجر	٨٩	٥٩٣	مَكيّة
البلَد	٩٠	٥٩٤	مَكيّة
الشّمس	٩١	٥٩٥	مَكيّة
اللّيل	٩٢	٥٩٥	مَكيّة
الضّحىٰ	٩٣	٥٩٦	مَكيّة
الشّرح	٩٤	٥٩٦	مَكيّة
التّين	٩٥	٥٩٧	مَكيّة
العلَق	٩٦	٥٩٧	مَكيّة
القدر	٩٧	٥٩٨	مَكيّة
البيّنة	٩٨	٥٩٨	مَدنيّة
الزّلزلة	٩٩	٥٩٩	مَدنيّة
العاديَات	١٠٠	٥٩٩	مَكيّة
القارعَة	١٠١	٦٠٠	مَكيّة
التّكاثر	١٠٢	٦٠٠	مَكيّة
العصر	١٠٣	٦٠١	مَكيّة
الهُمزة	١٠٤	٦٠١	مَكيّة
الفيل	١٠٥	٦٠١	مَكيّة
قُريش	١٠٦	٦٠٢	مَكيّة
الماعُون	١٠٧	٦٠٢	مَكيّة
الكوثر	١٠٨	٦٠٢	مَكيّة
الكافِرون	١٠٩	٦٠٣	مَكيّة
النّصر	١١٠	٦٠٣	مَدنيّة
المسد	١١١	٦٠٣	مَكيّة
الإخلَاص	١١٢	٦٠٤	مَكيّة
الفلَق	١١٣	٦٠٤	مَكيّة
النّاس	١١٤	٦٠٤	مَكيّة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com